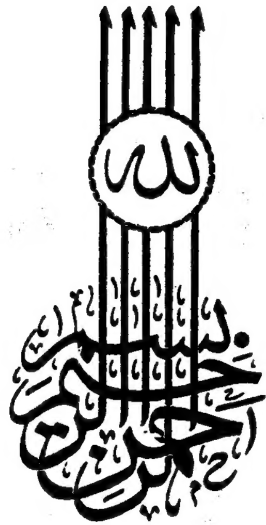
جَامِعُ المسَانِيد

وَضَعَهُ
مُحَمَّد فؤاد عَبْد البَاقي

الجزء الأول

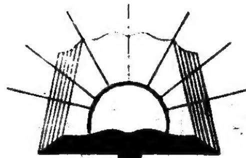
دَارُ الحديث
القَاهِرَة


بسم الله الرحمن الرحيم

جَامِعُ المَسَانِيد

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩١م



دار الحديث

الإدارة والمكتبة: ١٤٠ شارع جوهر القائد - أمام جامعة الأزهر

تليفون: ٩١٩٦٩٧ - ٩١٨٧١٩ - ٩٢٦٥٠٨

(١)

□ أبو أسـيد □

الإصابة (٧٦٢٢)

مالك بن ربيعة بن البَدَن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي أبو أسيد – مشهور بكنيته – وهي بصيغة التصغير .

شهد بدراً وأُحُداً وما بعدها . وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث . قال الواقدي : كان قصيراً أبيض الرأس واللحية كثير الشعر ، وكان قد ذهب بصره . ومات سنة ستين – وهو ابن ثمانٍ – وقيل خمس – وسبعين ، وقيل : ثمانين .

وهو آخر البدريين موتاً .

الخلاصة :

(ع) – مالك بن ربيعة بن البَدَى – بفتح الموحدة والدال . وقيل : الصواب (البَدَن) – بالنون آخره . واسمه : عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب الخزرجي الساعدي أبو أسيد – بضم الهمزة البدري . صحابي جليل له ثمانية وعشرون حديثاً : اتفقا على حديث وانفرد (خ) بحديثين ، (م) بآخر . وعنه ابناه حمزة والزبير .

قال ابن عبد البر : مات سنة ستين.

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٨	١	٢	١

○ باب الهمزة ○

(١) أبو أُسَيْد الساعدي

مالك بن ربيعة بن البدى (البدن) الخزرجي

[١] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٧٨ - باب التحريض على الرمي

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا عبدُ الرحْمٰنِ بنُ الغَسيلِ عن حمزةَ بنِ أبي أُسَيْدٍ عن أبيه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنا لقُريشٍ وصَفُّوا لنا : « إذا أَكْثَبوكم فعلَيكم بالنَّبل » . [٤/٣٨]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٠ - بـــاب

حدّثني عبدُ الله بنُ محمدٍ الجُعْفِيُّ حدَّثنا أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بن الغَسيل عن حمزةَ بن أبي أُسيدٍ والزُّبيرِ بن المنذر بنِ أبي أُسيدٍ عن أبي أُسيدٍ رضيَ الله عنه قال : قال لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم بدرٍ : « إذا أَكْثَبوكم فارموهم ، واستَبْقوا نَبلَكم » . [٥/٧٨]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٠ - بـــاب

حدّثني محمدُ بن عبدِ الرحيم حدَّثنا أبو أحمدَ الزُّبَيريُّ حدَّثنا عبدُ الرحْمٰنِ ابن الغسيل عن حمزةَ بن أبي أسيد والمنذرِ بن أبي أسيدٍ عن أبي أسيدٍ رضي الله عنه قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر : « إذا أكثبوكم - يعني كثروكم - فارموهم ، واستَبْقوا نَبلكم » . [٥/٧٨]

* * *

---

(١) ليس في مسلم .

[٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٧ - باب فضل دور الأنصار

حدّثني محمدُ بن بَشارٍ حدثني غُندَرٌ حدَّثنا شُعبةُ قال : سمعتُ قَتادةَ عن أنس بن مالكٍ عن أبي أُسَيدٍ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « خَير دُورِ الأنصار بنو النجّار ، ثمَّ بنو عبد الأشهَل ، ثمَّ بنو الحارث بن خَزْرَج ، ثمَّ بنو ساعدةَ ، وفي كلِّ دُورِ الأنصار خير » . فقال سعدٌ : ما أرَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم إلا قد فَضَّلَ علينا ، فقيل : قد فضَّلكم على كثير .

وقال عبدُ الصمد : حدَّثنا شُعبةُ حدَّثنا قَتادةُ سمعت أنساً قال : قال أبو أسَيدٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم بهذا وقال : « سعدُ بن عُبادة » . [٥/٣٣]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٧ - باب فضل دور الأنصار**

حدّثنا سعدُ بن حفصٍ حدَّثنا شَيبانُ عن يحيٰى قال أبو سَلمة : أخبرَني أبو أسَيدٍ أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « خيرُ الأنصار - أو قال - : خيرُ دُورِ الأنصار بنو النجّار ، وبنو عبدِ الأشهَل ، وبنو الحارث ، وبنو ساعدة » . [٥/٣٣]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ١٥ - باب منقبة سعد بن عبادة**

حدّثنا إسحاقُ حدَّثنا عبدُ الصمدِ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا قَتادةُ قال : سمعت أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : قال أبو أُسَيد : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « خَيرُ دورِ الأنصار بنو النجّار ، ثمَّ بنو عبدِ الأشهَل ، ثم بنو الحارِث ابن الخَزرَج ، ثم بنو ساعدة ، وفي كلِّ دُور الأنصار خير » . فقال سعدُ بن عبادةَ - وكان ذا قِدَمٍ في الإسلام - أرَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد فضَّلَ علينا . فقيل له : قد فضَّلَكم على ناس كثير » . [٥/٣٦]

---

(٢) مسلم (ك٤٤ ح ١٧٧،١٧٨،١٧٩) .

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٤٧ - باب قول النبي ﷺ خير دور الأنصار**

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثنا سفيانُ عن أبي الزِّناد عن أبي سَلمة عن أبي أُسَيدٍ الساعديِّ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « خيرُ دُورِ الأنصارِ بنو النجّار ».
[١٧/٨]

* * *

[٣] * ٦٨ - كتاب الطلاق

٣ - باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بن غَسيلٍ عن حمزةَ بن أبي أُسَيدٍ عن أبي أسيد رضي الله عنه قال : « خرجنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم حتىٰ انطلقنا إلى حائطٍ يقال لهُ الشَّوطُ ، حتىٰ انتهينا إلى حائطين فجلَسنا بينهما ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « اجلِسوا هاهنا » ، ودَخل ، وقد أُتي بالجَوْنيَّةِ . فأُنزلتْ في بيتٍ في نخلٍ في بيتِ أُميمةَ بنت النُّعمانِ بن شَراحيلَ ، ومعها دايَتُها حاضِنةٌ لها - فلما دخلَ عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال : « هَبي نفسَكِ لي » ، قالت : وهل تَهَبُ الملكةُ نفسها للسُّوقة ؟ قال : فأهوَى بيدِهِ يضع يدهُ عليها لتَسكنَ ، فقالت : أعوذُ بالله منك . فقال : « قد عُذتِ بمعاذ » ، ثم خرَج علينا فقال : « يا أبا أُسَيد ، اكسُها رَازِقِيَّتَيْنِ ، وأَلْحِقها بأهلِها » .

وقال الحسينُ بن الوَليدِ النَّيسابوريُّ عن عبدِ الرحمنِ عن عباسِ بن سهلٍ عن أبيهِ وأبي أُسَيدٍ قالا : « تزوَّج النبيُّ صلى الله عليه وسلم أُميمةَ بنتَ شَراحيلَ ، فلما أُدخِلَت عليهِ بَسطَ يدَهُ إليها ، فكأنها كرِهَت ذٰلك ، فأمَرَ أبا أُسيدٍ أن يجهِّزَها ويكسُوهَا ثوبَين رازِقيَّين » .
[٤١/٧]

(١) ليس في مسلم .

(٢)
□ أبو أمامـة □

الإصابة (٤٠٥٤)

صُدَيّ – بالتصغير – ابن عجلان بن الحرث ، ويقال : ابن وهب . ويقال : ابن عمرو بن وَهْب بن عُريب بن وهب بن رباح بن الحرث بن مَعْن بن مالك ابن عصر الباهلي – أبو أمامة – مشهور بكنيته .

روىٰ عن النبي – صلى الله عليه وسلم – وعن عمر وعثمان وعليّ وغيرهم . قال ابن حبان : كان مع عليّ بصفين . مات أبو أُمامة الباهلي سنة ست وثمانين . ولما مات خلف ابناً يقال له : المفلس . وله مائة وست سنين . فقد صحّ عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم، مات وهو ابن ثلاثين سنة .

وأخرج البخاري في تاريخه من طريق عبد الحميد بن ربيعة : رأيت أبا أمامة خرج من عند الوليد بن عبد الملك في ولايته سنة ست وثمانين .

الخلاصة :

(ع) صُدَيّ بن عجلان الباهلي – أبو أُمامة – صحابي مشهور ، له مائتا حديث وخمسون حديثاً : روىٰ له (خ) خمسة أحاديث ، (م) ثلاثة .

وعنه شهر بن حوشب ، وخالد بن معدان ، وسالم بن الجعد ، ومحمد بن زياد الألهاني . وقال : كان لا يمر بصغير ، ولا كبير إلا سلم عليه .

قال أبو اليمان : مات سنة إحدى وثمانين بحمص .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	خ	م
٢٥٠	—	٥	٣

(٢) أبو أُمَامة الباهليّ

صُدَيّ بن عَجْلَان

[١] * ٤١ - كتاب الحرث والمزارعة

٢ - باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ حدَّثنا عبدُ الله بنَ سالمٍ الحِمْصيُّ حدّثنا محمدُ ابنُ زِياد الألْهانيّ عن أبي أُمامةَ الباهليّ قال : - ورأى سكةً وشيئاً مِن آلةِ الحَرْثِ فقال - : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يَدخُل هٰذا بيتَ قومٍ إلّا أُدخِلهُ الذُّلَّ » [١٠٣/٣]

* * *

[٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٨٣ - باب حلية السيوف

حدّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ أخبرنا عبدُ الله أخبرنا الأوزاعيُّ قال : سمعتُ سليمانَ بنَ حبيبٍ قال : سمعتُ أبا أُمامةَ يقول : « لقد فتح الفتوحَ قومٌ ما كانت حِليةُ سُيوفهم الذَّهبَ ولا الفِضَّة ، إنما كانت حِليتُهمُ العَلابِيّ والآنُكَ والحديد » .
[٣٩/٤]

* * *

(١) ليس في مسلم .
(٢) ليس في مسلم .

[٣] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ٥٤ - باب ما يقول إذا فرغ من طعامه

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن ثَوْرٍ عن خالدِ بن مَعْدان عن أبي أُمامةَ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا رَفعَ مائدته قال : « الحمدُ لله كثيراً طيِّباً مُباركاً فيه ، غير مَكْفِيٍّ ولا مُودَّع ولا مُستَغنى عنه ربّنا » .

حدّثنا أبو عاصم عن ثَورِ بن يزيدَ عن خالدِ بن معدان عن أبي أمامة أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا فرَغَ من طعامه – وقال مرَّة : إذا رَفعَ مَائدتَه – قال : « الحمدُ لله الذي كفانا وأروانا ، غيرَ مَكْفِيٍّ ولا مَكفور » . وقال مرَّة : « لك الحمدُ ربَّنا ، غير مَكْفِيّ ولا مُوَدَّع ولا مُستَغنىً ربّنا » .
[٨٢/٧]

* * *

(٣) ليس في مسلم .

(٣)

□ أبو أيوب الأنصاري □

الإصابة (٢١٥٩)

خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار أبو أيوب الأنصاري النجّارى . معروف باسمه وكنيته .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وعن أبيّ بن كعب ، شهد العقبة وبدراً وما بعدهما ونزل على النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده وآخى بينه وبين مصعب بن عمير وشهد الفتوح وداوم الغزو واستخلفه عليّ على المدينة لما خرج إلى العراق ثم لحق به بعد وشهد معه قتال الخوارج . ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن توفي في غزاة القسطنطينية سنة خمسين وقيل إحدى وقيل اثنتين وخمسين وهو الأكثر .

الخلاصة :

(ع) خالد بن كليب بن ثعلبة الأنصاري النجّاري أبو أيوب المدني . شهد بدراً والعقبة وعليه نزل النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل المدينة .

له مائة وخمسون حديثاً اتفقا على سبعة وانفرد (خ) بحديث و (م) بخمسة روى عنه البراء وأفلح مولاه وعروة وعطاء الليثي .

له فضائل . ومن كلامه : من أرد أن يكثر علمه ويعظم حلمه فليجالس غير عشيرته . مات بأرض الروم غازياً سنة اثنتين وخمسين ودفن إلى أصل حصن بالقسطنطينية وأهل الروم يستشفعون به .

عدد الأحاديث	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٥٠	٧	١	

(٣) أبو أيوب الأنصارى

خالد بن زيد

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ١١ - باب لا تستقبل القبلة بغائط

حدّثنا آدمُ قَالَ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْب قَال حدّثنا الزُّهريُّ عَن عَطَاءِ بنِ يزِيدَ الليثيّ عن أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ قَال : قَال رسولُ الله صلّى الله عليْهِ وعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « إذَا أَتَى أحدُكُمُ الغائطَ فَلا يَستَقْبِل القِبْلَةَ ولا يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ ، شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبوا » . [٣٧/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٢٩ - باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثَنا سُفيانُ قال حدّثَنا الزُّهري عن عَطاءِ ابنِ يزيدَ عن أبي أيُّوبَ الأنصاريّ أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أَتَيتُمُ الغائطَ فلا تَستقبِلوا القِبلةَ ولا تَستَدْبِروها ، ولٰكن شَرِّقوا أو غرِّبوا » قال أبو أيُّوبَ : فقَدِمنا الشامَ فوَجَدْنا مَراحيضَ بُنِيتْ قِبَلَ القِبلةِ ، فننْحَرِفُ وَنَستَغْفِرُ الله تعالى .

وعنِ الزُّهريِّ عن عَطاءٍ قال : سَمعتُ أبا أيُّوبَ عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ... مِثلهُ . [٨٤/١]

* * *

(١) مسلم (ك ٢ ح ٥٩)

[٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز　　٨٨ - باب التعوذ من عذاب القبر

حدّثنا محمدُ بنُ المُثنّى حدَّثَنا يحيى حدَّثنا شُعبةُ قال : حدَّثني عونُ بنُ أبي جحيفةَ عن أبيهِ عنِ البَراءِ بنِ عازِبٍ عن أبي أيُّوبَ رضيَ اللهُ عنهم قال : خرجَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم وقد وَجَبَتِ الشمسُ ، فسمعَ صوتاً فقال : « يَهودُ تُعَذَّبُ في قبورِها » . وقال النَّضرُ : أخبرنَا شُعبةُ حدَّثنا عونٌ سَمعتُ أبي سمعتُ البَراءَ عن أبي أيُّوبَ رضيَ اللهُ عنهما عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

[٢/٩٩]

* * *

[٣] * ٢٤ - كتاب الزكاة　　١ - باب وجوب الزكاة

حدّثنا حَفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا شُعبةُ عنِ ابنِ عثمانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مَوهِبٍ عن موسى بنِ طَلحةَ عن أبي أيُّوبَ رضيَ اللهُ عنهُ « أنَّ رَجُلاً قالَ للنبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وعَلَى آلِهِ وسلَّم : أخبرْني بِعَمَلٍ يُدخِلُني الجَنَّةَ . قال : « مالَهُ مالَهُ » . وقال النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وعَلَى آلِهِ وسلَّم : « أَرَبٌ مالَهُ ، تَعبُدُ اللهَ ولَا تُشرِكُ بهِ شَيئاً ، وتُقيمُ الصَّلَاةَ وتُؤتي الزكاةَ وتَصِلُ الرَّحِمَ » .

وقال بَهْزٌ : حدَّثنا شُعبةُ حدَّثَنا محمدُ بنُ عُثمانَ وأبوهُ عثمانُ بنُ عبدِ اللهِ أنَّهما سَمِعا مُوسَى بنَ طَلحةَ عن أبي أيُّوبَ عن النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلم بهٰذَا. قال أبو عبدِ اللهِ : أخشى أن يكونَ محمدٌ . غيرَ محفوظٍ ، إنَّما هوَ عمرو .[٢/١٠٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب　　١٠ - باب فضل صلة الرحم

حدّثنا أبو الوَليد حدَّثنا شعبةُ قال أخبَرني ابنُ عثمانَ قَالَ سَمِعتُ موسى ابن طلحةَ « عن أبي أيوبَ قال : قيلَ يا رسولَ اللهِ أخبِرْني بعمل يُدْخِلني الجنة ... » ح

(٢) مسلم (ك ٥١ ح ٦٩).

(٣) مسلم (ك ١ ح ١٢،١٣،١٤) .

حدّثني عبدُ الرحمن بن بِشر حدَّثنا بهزٌ حدَّثنا شعبة حدثنا ابن عثمانَ بن عبد الله بن مَوهبٍ وأبوه عثمانُ بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ رضيَ الله عنه أن رجلاً قال: يا رسولَ الله أخبِرني بعمل يُدخلني الجنة، فقال القوم: مالهُ ماله؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «أَرَبٌ ماله»، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «تعبدُ الله ولا تشرِك به شيئاً، وتُقيمُ الصلاةَ، وتُؤتي الزكاةَ، وتَصِلُ الرَّحمَ ذرْها». قال كأنه كان على راحلتهِ».
[٥/٨]

* * *

[٤] * ٢٥ - كتاب الحج ٩٦ - باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدّثنا خالدُ بنُ مَخْلدٍ حدَّثنا سليمانُ بنُ بلالٍ حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ قال أخبرَني عَدِيُّ بن ثابت قال: حدَّثني عبدُ الله بنُ يزيدَ الخَطْميُّ قال: حدَّثني أبو أيوبَ الأنصاريُّ «أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم جَمَعَ في حَجَّةِ الوَداعِ المَغرِبَ والعِشَاءَ بِالمُزدلِفةِ». [١٦٤/٢]

*** ٦٤ - كتاب المغاري ٧٧ - باب حجة الوداع**

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن يحيى بن سعيدٍ عن عدِيّ بن ثابتٍ عن عبدِ الله بن يزيدَ الخَطْميِّ أنَّ أبا أيوبَ أخبرَهُ أنه صلّى مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في حَجةِ الوداع المغربَ والعِشاءَ جميعاً». [١٧٨/٥]

* * *

(٤) مسلم (ك ١٥ ح ٢٨٥).

[٥] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ١٤ - باب الاغتسال للمحرم

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن زيدِ بنِ أسْلَم عن إبراهيمَ ابنِ عبدِ الله بنِ حُنَينٍ عن أبيهِ أنَّ عبدَ الله بنَ عباسٍ والمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمةَ اختلَفا بالأبواء ، فقال عبدُ الله بنُ عبَّاسٍ : يَغسِلُ المحرِمُ رأسَه ، وقال المِسْوَرُ : لا يَغسِلُ المحرِمُ رأسَه . فأرسَلَني عبدُ الله بنُ العبَّاسِ إلى أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ فوَجدْتهُ يَغْتَسِلُ بينَ القَرْنَينِ وهوَ يُسْتَرُ بثَوبٍ ، فسلَّمتُ عليهِ ، فقال : « مَن هٰذا ؟ » فقلتُ أنا عبدُ الله بنُ حُنَينٍ ، أرسَلَني إليكَ عبدُ الله بنُ العبَّاسِ أسأَلُكَ : كيفَ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَغسِلُ رأسَهُ وهوَ مُحرِمٌ ؟ فوَضَعَ أبو أيوبَ يدَهُ على الثَّوبِ فطأْطأَهُ حتىٰ بَدا لي رأسُهُ ثم قال لإنسانٍ يَصُبُّ عليهِ : اصبُبْ . فصَبَّ على رأسهِ ، ثمَّ حَرَّكَ رأسَهُ بيدَيهِ فأقْبَلَ بها وأدبرَ . وقال : هٰكذا رأيتُهُ صلى الله عليه وسلم يَفعَلُ » . [١٦/٣]

* * *

[٦] * ٧٨ - كتاب الأدب

٦٢ - باب الهجر وقول رسول الله ﷺ لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن عَطاءِ بن يزيدَ الليثي « عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لرجلٍ أن يَهجُرَ أخاهُ فوقَ ثلاث ليال ، يَلتقيانِ فيُعرِض هٰذا ويُعرض هٰذا ، وخيرهما الذي يَبدأُ بالسلام » . [٢١/٨]

---

(٥) مسلم (ك ١٥ ح ٩١،٩٢) .

(٦) مسلم (ك ٤٥ ح ٢٥) .

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٩ - باب السلام للمعرفة وغير المعرفة**

حدّثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «لايحلُّ لمسلمٍ أن يَهْجُرَ أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام » وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات . [٨/٥٣]

* * *

[٧] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٤ - باب فضل التهليل

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا عبدُ الملكِ بن عمرو حدَّثنا عمرُ بن أبي زائدةَ عن أبي إسحاق عن عمرو بن مَيمونٍ قال : « مَن قال عَشراً كان كمن أعتقَ رقبةً من ولدِ إسماعيلَ » . قال عمرُ وحدَّثنا عبدُ الله بنُ أبي السَّفَر عن الشَّعبيِّ عن الربيع بن خُثَيم .. مثله . فقلت للربيع : ممن سمعتَه ؟ فقال : من عمرِو بن مَيمونٍ ، فأتيتُ عمرَو بن مَيمونٍ فقلت : ممن سمعتَه ؟ فقال : منِ ابن أبي ليلى ، فأتيت ابنَ أبي ليلى فقلتُ : ممن سمعتَه ؟ فقال : من أبي أيوبَ الأنصاري يُحدِّثهُ عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال إبراهيمُ بن يوسفَ عن أبيه عن أبي إسحاقَ حدثني عمرُو بن ميمونٍ عن عبد الرحمنِ بن أبي ليلى عن أبي أيوبَ قولَه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

وقال موسى حدَّثنا وُهَيبٌ عن داودَ عن عامرٍ عن عبدِ الرحمن بن أبي ليلىٰ عن أبي أيوبَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

---

(٧) مسلم (ك ٤٨ ح ٣٠) .

وقال إسماعيلُ عنِ الشعبي عن الربيع قوله

وقال آدمُ حدَّثنا شعبة حدَّثنا عبدُ الملكِ بن مَيسرةَ سمعتُ هلالَ بن يَسافٍ عن الربيع بن خُثَيمٍ وعمرو بن مَيمون عن ابن مسعود قوله .

وقال الأعمشُ وحُصَين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله .

وراوهُ أبو محمد الحَضْرَميُّ عن أبي أيوبَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم « كان كمن أعتق رقبة من ولدِ إسماعيلَ » قال أبو عبدِ الله : والصحيح قول عمرو » .

[٨٦/٨]

* * *

(٤)

□ أبو بُرْدة البلوي □

الإصابة (١١٦)

أبو بردة بن نيار الأنصاري خال البراء بن عازب اسمه هانىء . وشهد أبو بردة بدراً وما بعدها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : مات فى أول خلافة معاوية بعد أن شهد مع علي رضي الله تعالى عنه حروبه كلها . ثم قيل إنه مات سنة إحدى وقيل اثنتين وقيل خمس وأربعين .

الخلاصة

(ع) أبو بردة البلوي واسمه هانىء بن نيار بكسر النون بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن غنم ابن هبيرة بن هانىء بلّي البلوي حليف الأنصار شهد بدراً والمشاهد . له عشرون حديثاً اتفقا على حديث وعنه ابن أخته البراء وجابر بن عبد الله .

قيل مات سنة إحدى وأربعين .

عدد أحاديث	المتفق عليه
٢٠	

(٤) أبو بُرْدة

هانئ بن نِيَار

[١] * ٨٦ - كتاب الحدود ٤٢ - باب كم التعزير والأدب

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدثني الليث حدَّثني يزيدُ بن أبي حبيب عن بُكير بن عبد الله عن سليمانَ بن يسارٍ عن عبد الرحمن بن جابر عن عبد الله « عن أبي بُردةَ رضيَ الله عنه قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يُجلدُ فوقَ عَشر جَلداتٍ إلا في حَدّ من حُدودِ الله » .

حدّثنا عمرُو بن عليّ حدّثنا فُضَيلُ بن سليمان حدَّثنا مسلمُ بن أبي مَريمَ : « حدَّثنى عبد الرحمن بنُ جابرٍ عمن سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا عقوبةَ فوقَ عشر ضَرَبات ، إلا في حدٍ من حُدودِ الله » .

حدّثنا يحيٰى بن سليمان حدَّثني ابنُ وَهبٍ أخبرَني عمرٌو أن بُكيراً حدثهُ قال : بينا أنا جالسٌ عندَ سليمان بن يَسارٍ إذ جاء عبدُ الرحمن بن جابرٍ فحدَّثَ سليمان بن يَسار ، ثمَّ أقبلَ علينا سليمان بن يسار فقال : حدَّثني عبدُ الرحمن بن جابر أن أباهُ حدَّثه أنه « سمعَ أبا بُردةَ الأنصاريَّ قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تجلدوا فوقَ عَشرةِ أسواطٍ إلا في حَدٍّ من حُدودِ الله » .

[١٧٤/٨]

* * *

(١) مسلم (ك ٢٩ ح ٤٠) .

(٥)

□ أبو بَرْزَة الأسلمي □

الإصابة (٨٧١٠)

نضلة بن عبيد الأسلمي أبو برزة مشهور بكنية . قال أبو عمر وكان إسلامه قديماً وشهد فتح خيبر وفتح مكة وحنيناً وروى عنه أنه قال : قتلت ابن خطَل
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر
وقال ابن سعد كان من ساكني المدينة ثم نزل البصرة وغزا خراسان
شهد مع علي قتال الخوارج بالنهروان وغزا خراسان بعد ذلك .
قال خليفة : مات بخراسان سنة أربع وستين بعد ما أخرج ابن زياد من البصرة
وقال غيره : مات فى خلافة معاوية . قلت : وجزم الحاكم أبو أحمد بالأول . وقال ابن حبان : قيل إنه بقي إلى خلافة عبد الملك وبه جزم البخاري في التاريخ الأوسط
وقد أخرج البخاري في صحيحه أنه عاب على مروان وابن الزبير والقراء بالبصرة لما وقع الاختلاف بعد موت يزيد بن معاوية
وفي صحيح البخاري أنه شهد قتال الخوارج بالأهواز

الخلاصة

(ع) نضْلة بمعجمة ساكنة بن عبيد الأسلمي أبو برزة شهد الفتح
له ستة وأربعون حديثاً . اتفقا على حديثين وانفرد (خ) بحديثين و (م) بأربعة
وعنه أبو العالية وأبو عثمان النهدي
قال خليفة : مات بالبصرة سنة أربع وستين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٦	٢	٢	٤

(٥) أبوُ بَرْزَة نَضْلَةُ بن عُبَيْد

[١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١١ - باب وقت الظهر عند الزوال

حدّثنا حفصُ بنُ عُمَرَ حدَّثَنا شُعبةُ عن أبي المِنهالِ عن أبي بَرزَةَ « كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلي الصبحَ وأحَدُنا يَعرِفُ جَلِيسَه ، وَيقرأُ فيها ما بينَ السِّتِّينَ إلى المائةِ . ويُصلِّي الظُّهرَ إذا زالتِ الشمسُ ، والعَصرَ وَأَحَدُنا يَذهبُ إلى أقصىٰ المَدينةِ رجعَ (ثم يرجع) والشمسُ حَيَّةٌ . ونَسيتُ ما قالَ في المَغربِ . ولا يُبالي بتأخيرِ العِشاء إلى ثُلثِ الليل - ثمَّ قال - إلى شَطرِ الليل » . وقال مُعاذٌ قال شُعبة : ثمَّ لَقِيتُه مرةً فقال : « أو ثُلثِ الليل » . [١/١١٠]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٣ - باب وقت العصر

حدّثنا محمد بن مِقاتِلٍ قال أخبرني عبدُ الله قال أخبرَنا عَوفٌ عن سَيَّارِ بنِ سَلامةَ قال : دخلتُ أنا وأبي على أبي بَرزةَ الأَسْلَميِّ ، فقال له أبي : كيفَ كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي المكتوبةَ ؟ فقال : كان يُصلِّي الهجيرَ - التي تَدْعونَها الأُولىٰ - حينَ تَدْحَضُ الشمسُ ويُصلِّي العصرَ ثمَّ يرجِعُ أحَدُنا إلى رحلِهِ في أقصىٰ المدينةِ والشمسُ حَيَّة . ونَسِيتُ ما قالَ في المَغرِبِ . وكانَ يَستحِبُّ أن يُؤَخِّرَ من العِشاءَ التي تَدْعونَها العَتَمةَ ، وكان يكرَهُ النومَ قبلَها والحديثَ بعدَها . وكان يَنفتِلُ من صلاةِ الغَداةِ حين يَعرِفُ الرجُلُ جَليسَه ، وَيَقرأُ بالسِّتِّينَ إلى المِائةَ . [١/١١٠]

---

(١) مسلم (ك ٥ ح ٢٣٥، ٢٣٦) .

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٢٣ - باب مايكره من النوم قبل العشاء

حدّثنا محمّدُ بن سَلامٍ قال أخبرَنا عبدُ الوَهَّابِ الثَّقفيُّ قال حَدَّثَنا خالِدٌ الْحَذَّاءُ عن أبي المنهالِ عن أبي بَرْزَةَ « أنَّ رَسُولَ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وعَلى آلِهِ وَسَلَّم كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ العِشاءِ والحَدِيثَ بَعْدَها » . [١١٤/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٩ - باب ما يكره من السمر بعد العشاء

حدّثنا مُسدَّدٌ قال حدَّثَنا يحيىٰ قال حدثَنا عَوفٌ قال حدَّثَنا أبو المنهالِ قال : « انطلقتُ معَ أبي إلى أبي بَرْزةَ الأَسلميِّ ، فقالَ له أبي : حدِّثْنا كَيف كانَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وعَلى آلِهِ وَسَلَّمَ يصلِّي المكتوبةَ ؟ قال : كان يُصلِّي الهَجيرَ - وهيَ التي تَدْعونَها الأُولى - حينَ تَدحَضُ الشمسَ ، ويصلِّي العصرَ ثمَّ يَرجعُ أحدُنا إلى أهلِهِ في أقصىٰ المدينةِ والشمسُ حَيَّةٌ . ونسيتُ ما قال في المغرب . قال : وكان يَستحبُّ أن يؤخِّرَ العشاءَ . قال : وكان يَكرهُ النومَ قبلَها والحديثَ بعدَها . وكان يَنفتِلُ من صلاةِ الغداةِ حينَ يعرِفُ أحدُنا جَلِيسَه ، ويقرأُ منَ السِّتينَ إلى المائةِ » . [١١٩/١]

* * *

* ١٠ - كتاب الأذان ١٠٤ - باب القراءة في الفجر

حدّثنا آدمُ قال حدَّثَنا شعبةُ قال حدَّثَنا سَيَّارُ بنُ سَلامةَ قال : « دخلتُ أنا وأبي عَلَى أبي بَرْزةَ الأسلميِّ ، فسألناهُ عن وقتِ الصلواتِ فقال : كان النبيُّ

= مسلم (ك ٥ ح ٢٣٧) .

ومسلم (ك ٤ ح ١٧٢/١٧٣) .

صلى الله عليه وسلم يُصلِّي الظهرَ حينَ تَزولُ الشمسُ ، والعصرَ ويَرجِعُ الرجلُ إلى أقصى المدينةِ والشمسُ حَيَّةٌ ، ونسيتُ ما قال في المغرب . ولا يُبالي بتأخيرِ العِشاءِ إلى ثُلثِ الليلِ ، ولا يُحِبُّ النومَ قبلَها ولا الحديثَ بعدَها ، ويُصلِّي الصُّبْحَ فينصَرِفُ الرجُلُ فيعرِفُ جَليسَهُ . وكانَ يقرأُ في الركعَتينِ أو إحداهما ما بينَ السِّتين إلى المائة » . [١٤٩/١]

* * *

[٢] * ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١١ - باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبةُ حدَّثنا الأزرَقُ بنُ قَيسٍ قال : « كُنّا بالأهوازِ نُقَاتِلُ الحَرُورِيَّةَ ، فَبينا أنا على جُرُفِ نهرٍ إذا رَجُلٌ يُصلِّي ، وإذا لِجامُ دابَّتِهِ بيدِهِ ، فجَعَلَتِ الدابَّةُ تُنازِعهُ ، وجعَلَ يَتبعُها - قال شعبةُ : هوَ أبو بَرزَةَ الأَسلميُّ - فجعلَ رجلٌ منَ الخوارجِ يقول : اللَّهمَّ افعلْ بهٰذا الشيخ . فلمّا انصرفَ الشيخُ قال : إني سمعتُ قولَكم ، وإني غَزوتُ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم سِتَّ غَزَواتٍ أو سَبعَ غَزَواتٍ أو ثمان، وشَهِدتُ تيسيرَهُ ، وإني إنْ كنتُ أنْ أراجعَ معَ دابَّتي أحبُّ إليَّ مِن أن أدَعَها ترجعُ إلى مألَفِها فيَشُقُّ عليَّ » . [٦٤/٢]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٨٠ - باب قول النبي ﷺ يسروا ولا تعسروا

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عنِ الأزرَقِ بن قيسٍ قال : « كنّا على شاطىءِ نهرٍ بالأهوازِ قد نَضَبَ عنه الماء ، فجاء أبو بَرْزَةَ الأسلمي على فرسٍ فصلّى وخلّى فرَسَه ، فانطَلَقتِ الفرسُ ، فتركَ صلاتَه وتَبِعَها حتى

(٢) ليس في مسلم .

أدركها فأخذَها ، ثم جاء فقضىٰ صلاته ، وفينا رجلٌ له رأيٌ ، فأقبلَ يقول : انظروا إلى هٰذا الشيخ تركَ صلاتَهُ من أجلِ فرَس ؛ فأقبلَ فقال : ما عنَّفَني أحدٌ منذ فارقتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . وقال : إنَّ مَنزِلى مُتراخٍ . فلو صَليتُ وتركتُ (وتركته) لم آتِ أهلي إلى الليل . وذكَرَ أنه صحبَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فرأى من تَيسِيره » .　[٣٠/٨]

* * *

[٣] * ٩٢ - كتاب الفتن

٢١ - باب إذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدثَنا أبو شهابٍ عن عَوفٍ عن أبي المنهالِ قال : « لما كان ابنُ زيادٍ ومروانُ بالشام ، وَثبَ ابنُ الزُّبَير بمكة ، ووَثبَ القرّاءُ بالبصرة ، فانطلقتُ مع أبي إلى أبي بَرْزةَ الأسلميّ حتىٰ دَخلْنا عليه في دارِهِ وهو جالسٌ في ظِلِّ عُليَّةٍ لهُ من قَصَب فجلَسْنا إليه ، فأنشأَ أبي يَستطعِمُه الحديثَ فقال : يا أبا بَرْزةَ ، ألا ترى ما وَقعَ فيه الناسُ ؟ فأوَّلُ شيءٍ سمعتهُ تَكلم بِهِ : إني احتسَبتُ عندَ الله أني أصبحتُ ساخِطاً على أحياءِ قريش ، إنكم يا معشَرَ العربِ كنتم على الحالِ الذي علمتم من الذلةِ والقِلَّةِ والضلالة ، وإنَّ الله أنقذكم بالإسلام وبمحمدٍ صلى الله عليه وسلم حتى بَلغَ بكم ما ترون ، وهذهِ الدنيا التي أفسَدَت بينكم . إنَّ ذاكَ الذي بالشام والله إن يُقاتلُ إلا على الدنيا » .　[٥٧/٩]

---

(٣) ليس في مسلم .

* ٩٦ - كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - باب

حدّثنا عبد الله بن صباح ، حدثنا معتمر قال : سمعت عوفاً أن أبا المنهال حدثه ، أنه سمع أبا برزة قال : إن الله يغنيكم - أو نعشكم بالإسلام وبمحمدٍ صلى الله عليه وسلم . [٩١/٩]

* * *

(٦)
□ أبو بشير المازني □

الإصابة ٧٢٠١

قيس بن عبيد الأنصاري الساعدي أبو بشير المازني مشهور بكنيته . مخرج حديثه في الصحيحين من طريق عباد بن تميم عنه .

ونقل عن الواقدي أنه شهد أحداً وهو غلام وأورده ابن سعد في طبقة من شهد الخندق .

قال خليفة مات أبو بشير بعد الحرة وكان عمر طويلاً .

الخلاصة

(خ م د) أبو بشير اسمه قيس بن عبيد بن الحرث (ابن الحرير بفتح المهملة وضمها او ابن الحرين آخره نون) بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبدول (مبذول) الأنصاري (صحابي) له ثلاثة أحاديث اتفقا على حديث .

وعنه عباد بن تميم .

قيل مات بعد الحرة وصححه عبد الغني وقال الواقدي سنة أربعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه
٣	١

١

(٦) أَبو بَشِير الأنصاري

قيس بن عبيد بن الحارث

[١] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٣٩ - باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ الله بنِ أبي بكرٍ عن عَبَّادِ بنِ تميم أن أبا بَشيرٍ الأنصاريَّ رضيَ الله عنه أخبرَه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفارِهِ ، قال عبدُ الله حَسِبت أنه قال : والناسُ في مَبِيتِهم ، فأرسل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رسولاً : « ألا تُبقينَّ في رقَبةِ بعيرٍ قلادةً من وَتَرٍ أو قِلادةً إلَّا قُطِعَت » . [٤/٥٩]

* * *

(١) مسلم (ك ٣٧ ح ١٠٥) .

(٧)

□ أبو بكر الصدّيق □

الإصابة (٤٨٠٨)

عبد الله بن عثمان بن عامر القرشي التيمي أبو بكر الصديق بن أبي قحافة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولد بعد الفيل بسنتين وسته أشهر . وصحب النبي صلى الله عليه وسلم سنة قبل البعثة وسبق إلى الإيمان به واستمر معه طول إقامته بمكة ورافقه فى الهجرة وفى الغار وفى المشاهد كلها إلى أن مات . وكانت الراية معه يوم تبوك وحج فى الناس فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع . واستمر خليفة فى الأرض بعده ولقبه المسلمون خليفة رسول الله . وقد أسلم أبوه . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

كان أبيض نحيفاً خفيف العارضين معروق الوَجه ناتِيء الجبهة يخضب بالحناء والكتم .

وقال العجلى : كان أعلم قريش بأنسابها . وقال ابن إسحق فى السيرة الكبرى كان أبو بكر رجلاً مؤلفاً لقومه محبباً سهلاً وكان أنسب قريش لقريش وأعلمهم بما كان لها من خير أو شر . وكان تاجراً ذا خلق ومعروف وكانوا يألفونه لعلمه وتجاربه وحسن مجالسته

ومن أعظم مناقبة قول الله تعالى ﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ﴾ وهو أول القوم إسلاماً .

وكانت وفاته يوم الإثنين في جمادى الأول سنة ثلاث عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة .

الخلاصة

(ع) عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم التيمي أبو بكر بن أبي قحافة الصديق أول الرجال إسلاماً ورفيق سيد المرسلين في هجرته . شهد المشاهد وكان من أفضل الصحابة وروى مائه واثنين وأربعين حديثاً اتفقا على ستة وانفرد (خ) بأحد عشر و.(م) بحديث وعنه ولداه عبد الرحمن وعائشة وعمر وعلي وخلق .

وكان أبيض أشقر لطيفاً مسترق الوركين ، قال النبى صلى الله عليه وسلم « سدوا كل خوخة إلا خوخة أبي بكر » . وقال عمر أبو بكر خيرنا وسيدنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة ثلاث عشرة عن ثلاث وستين سنة ودفن بالحجرة النبوية .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري
١٤٢	٦	١١

١٧

(٧) أبو بكر الصديق بن أبي قحافة
عبد الله بن عثمان بن عامر

[١] * ٨ - كتاب الصلاة ١٠ - باب مايستر من العورة

حدّثنا إسحاقُ قال حدَّثَنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ قال حدَّثَنا ابنُ أخي ابنِ شِهابٍ عن عمِّه قال أخبرَني حُميدُ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوفٍ أنَّ أبا هُريرة قال : « بَعثَني أبو بَكْرٍ في تلك الحَجَّةِ في مُؤَذِّنِينَ يومَ النَّحرِ نُؤَذِّنُ بِمنًى ألا لا يَحُجُّ بعدَ العامِ مُشركٌ ولا يطوفُ بالبيتِ عُريان . قال حُميدُ بنُ عبدِ الرّحمٰنِ : ثمَّ أردَفَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم عليّاً فأمَرَهُ أن يؤَذِّنَ بِبراءَة . قال أبو هُريرَةَ : فأذَّنَ مَعنا عليٌّ في أهل مِنًى يومَ النحرِ : لا يحجُّ بعدَ العامِ مُشركٌ ولا يَطوفُ بالبيتِ عُريان » . [١/٧٨]

* ٢٥ - كتاب الحج

٦٧ - لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدّثنا يحيٰى بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا الليثُ قال يونسُ قال ابنُ شهابٍ حدَّثني حُميدُ ابن عبدِ الرحمٰنِ أنَّ أبا هُريرةَ أخبرَهُ « أنَّ أبا بكرٍ الصدِّيقَ رضيَ الله عنهُ بعثَهُ في الحجَّة التي أمَّرهُ عليه (عليها) رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قبلَ حَجةِ الوَداعِ يومَ النَّحرِ في رَهط يُؤَذِّنُ في الناسِ : ألا يَحُجُّ بعدَ العامِ مُشرِكٌ ، ولا يَطوفُ بالبيتِ عُريانٌ » . [٢/١٥٣]

* ٥٨ - كتاب الجزية ١٦ - باب كيف ينبذ إلى أهل العهد

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهريِّ أخبرَنا حُميدُ بن

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٤٣٥) .

عبدِ الرحمنِ أنَّ أبا هريرةَ قال : « بَعثَني أبو بكرٍ رضيَ الله عنه فيمن يُؤَذِّنُ يومَ النَّحرِ بمنًى : لا يَحُجُّ بعدَ العام مُشرك ، ولا يَطوفُ بالبيتِ عُريان . ويومُ الحجِّ الأكبرِ يومُ النحر ، وإنَّما قيلَ : « الأكبر » من أجل قولِ الناس « الحجُّ الأصغر » فَنَبذ أبو بكرٍ إلى الناسِ في ذٰلِكَ العام ، فلم يَحُجَّ عامَ حَجَّةِ الوَداع الذي حجَّ فيه النبيُّ صلى الله عليه وسلم مشرك » . [١٠٢/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٦٦ - باب حج أبي بكر بالناس في سنة تسع

حدّثني سليمانُ بن داودَ أبو الربيع حدَّثنا فُلَيْحٌ عنِ الزُّهريِّ عن حُميدِ بن عبد الرحمن عن أبي هريرة « أنَّ أبا بكرٍ الصديقَ رضي الله عنه بَعثه في الحجَّةِ التي أمَّرهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلمَ (عليها) قبلَ حجةِ الوَداع يومَ النحر في رَهطٍ يُؤَذِّنُ في الناس : لا يحجُّ بعدَ العام مُشرِك ، ولا يَطوفُ بالبيتِ عُريان » .
[١٦٧/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩ - سورة براءة

٢ - باب ﴿ فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ﴾

حدّثنا سعيدُ بنُ عُفَيرٍ قال حدَّثنى الليثُ قال حدثني عُقَيل عنِ ابن شهاب وأخبرني حُميدُ بن عبدِ الرحمٰن أن أبا هريرة رضيَ الله عنه قال : « بَعثني أبو بكرٍ في تلكَ الحَجَّة في مؤذنينَ بَعثَهم يومَ النحر يؤذنون بمنًى أن لا يَحجَّ بعدَ العام مُشرِكٌ ، ولا يَطوفَ بالبيت عُريان . قال حُميدُ بن عبدِ الرحمٰن : ثمَّ أردفَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعليِّ بن أبي طالبٍ وأمرهُ أن يُؤذِّنَ ببَراءة . قال أبو هريرة : فأذنَ معنا عليٌّ يومَ النحر في أهلِ منًى ببَراءة ، وأن لا يَحجَّ بعدَ العام مشرك ، ولا يَطوفَ بالبيت عُريان » . [٦٤/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩ - سورة براءة ٣ - باب ﴿ وأذان من الله ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثَنا الليث قال حدَّثنا عُقيلٌ قال ابن شهاب فأخبرني حُميدُ بن عبد الرحمٰن أن أبا هريرةَ قال : « بَعثَني أبو بكر رضيَ الله عنه في تلك الحَجَّة في المؤذنين بَعثَهم يومَ النَّحرِ يُؤذنونَ بمنًى أن لا يَحُجَّ بعدَ العام مُشرِك ، ولا يَطوفَ بالبيتِ عُريان . قال حُميدٌ : ثمَّ أردفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعليِّ بن أبي طالبٍ فأمَرَهُ أن يُؤذِّنَ ببَراءة . قال أبو هريرة فأذَّن معنا عليٌّ في أهلِ منًى يومَ النحرِ ببَراءةَ ، وأن لا يحجَّ بعدَ العام مشركٌ ولا يَطوفَ بالبيت عريان » . [٦٤/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩ - سورة براءة ٤ - باب ﴿ إلا الذين عاهدتم ﴾

حدّثنا إسحاقُ حدثَنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أنَّ حُميدَ بن عبد الرحمٰن أخبرَهُ أنَّ أبا هريرةَ أخبرَهُ أن أبا بكرٍ رضيَ الله عنه بَعثه في الحجةِ التي أمَّرَه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبلَ حَجةِ الوَداع في رهطٍ يُؤذِّنُ في الناس أن لا يَحجَّنَّ بعدَ العام مُشرِك ولا يَطوفَ بالبيتِ عُريان ، فكان حُميدٌ يقول : يومُ النحرِ يومُ الحجِّ الأكبر ، من أجلِ حديثِ أبي هريرة » . [٦٥/٦]

* * *

[٢] * ١٠ - كتاب الأذان ١٤٩ - باب الدعاء قبل السلام

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ قال حدَّثنا الليثُ عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ عن أبي

(٢) مسلم (ك ٤٨ ح ٤٨) .

الخيرِ عن عبدِ الله بنِ عمرٍو عن أبي بكرٍ الصدّيق رضيَ الله عنه أنه قال لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم : علِّمني دُعاءً أدعو بهِ في صلاتي . قال : « قُل : اللَّهمَّ إني ظَلمتُ نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يَغفِرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ ، فاغفِرْ لي مَغفِرةً من عندِكَ ، وارحمني إنكَ أنتَ الغفورُ الرَّحيم » . [١٦٢/١]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ١٧ - باب الدعاء في الصلاة

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا الليثُ قال حدَّثني يزيدُ عن أبي الخير عن عبدِ الله بن عمرٍو : عن أبي بكر الصدِّيق رضيَ الله عنه أنه قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : علِّمني دُعاءً أدْعو به في صلاتي ، قال : « قلِ اللهمَّ إني ظلمتُ نفسي ظُلماً كثيراً ، ولا يَغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ ، فاغفرْ لي مَغفرةً من عندك ، وارحمني ، إنك أنتَ الغفورُ الرحيم » . [٧٢/٨]

وقال عمرُو عن يزيدَ عن أبي الخير أنه سمعَ عبدَ الله بن عمرٍو قال أبو بكر للنبيِّ صلى الله عليه وسلم .

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٩ - باب ﴿ وكان الله سميعاً بصيراً ﴾

حدّثنا يحيٰى بن سليمانَ حدثني ابن وهبٍ أخبرَني عمروٌ عن يزيدَ عن أبي الخير سمع عبدَ الله بن عمرٍو أنَّ أبا بكر الصديق رضيَ الله عنه قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : يا رسولَ الله علمني دُعاءً أُدعو به في صلاتي قال : « قل : اللهمَّ إني ظلمتُ نفسي ظلماً كثيراً ولا يَغفرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ فاغفِرْ لي من عندكَ مغفرةً إنكَ أنتَ الغفور الرَّحيم » . [١١٨/٩]

* * *

[٣] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٣ - باب الدخول على الميت

حدّثنا بِشرُ بنُ محمدٍ قال أخبرنا عبدُ الله قال أخبرَني معْمَرٌ ويونُسُ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرَني أبو سلمةَ أنَّ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أخبرَتهُ قالت : « أقبلَ أبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنه على فَرسِهِ من مَسكنهِ بالسُّنْحِ حتَّى نَزَلَ فدَخلَ المسجدَ فلم يُكلِّم الناس حتى دخل على عائشة رضيَ اللهُ عنها ، فَتيمَّمَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم - وهو مُسجًّى بِبُرْدِ حِبرَةٍ - فكَشفَ عن وَجههِ ، ثمَّ أكبَّ عليهِ فقبَّلَهُ ، ثمَّ بكىٰ فقال : بِأَبي أنتَ وأُمِّي يا نبيَّ الله ، لا يَجمَعُ اللهُ عليكَ مَوتَتَينِ : أمَّا الموتَةُ التي كُتِبَتْ عليكَ فقد مُتَّها » .

قال أبو سلمةَ : فأَخبرَني ابنُ عباس رضيَ اللهُ عنهما : « أنَّ أبا بكرٍ رضيَ اللهُ عنه خَرجَ وعُمرُ رضيَ اللهُ عنهُ يُكلِّمُ الناسَ ، فقال : اجلِسْ ، فأَبىٰ . فقال : اجلِسْ ، فأَبىٰ ، فتشهَّدَ أبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنه ، فمالَ إليه الناسُ وتركوا عمرَ ، فقال : أمَّا بعدُ فَمن كان منكم يَعبُدُ محمداً صلى الله عليه وسلم فإنَّ محمداً صلى الله عليه وسلم قد مات ، ومَن كان يَعبُدُ اللهَ فإنَّ اللهَ حَيٌّ لا يموت ، قال الله تعالىٰ : ﴿ وما محمدٌ إلَّا رسولٌ قد خَلَتْ مِن قبلِهِ الرُّسُلُ ، أَفإنْ ماتَ أَو قُتلَ انقلَبْتم علىٰ أعقابِكُمْ ؟ ومَن يَنقلِبْ على عَقِبَيهِ فلَنْ يَضُرَّ اللهَ شيئاً ، وسَيجزِي اللهُ الشاكرين ﴾ [آل عمران - ١٤٤] . فواللهِ لَكأَنَّ الناسَ لم يَكونوا يَعلَمونَ أنَّ اللهَ أنزلَ (أنزلها) حتىٰ تَلاها أبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنه ، فتَلقَّاها منه الناسُ ، فما يُسمَعُ بشَرٌ إلَّا يَتلوها » . [٧١/٢]

* ٦٢ - كتاب أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله حدَّثَنا سليمانُ بن بِلالٍ عن هشام بن عُروةَ

(٣) ليس في مسلم . -

عن عُروةَ بن الزُّبَير عن عائشةَ رضيَ الله عنها زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكرٍ بالسُّنْح – قال إسماعيلُ : يعني بالعالية – فقام عمرُ يقول : والله ما مات رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . قالت : وقال عمرُ : والله ما كان يقعُ في نفسي إلا ذاك ، ولَيَبعثنَّهُ الله فلَيقطعَنَّ أيديَ رجالٍ وأرجُلَهم . فجاء أبو بكرٍ فكشفَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقبَّلهُ قال : بأبي أنتَ وأُمي ، طِبتَ حيّاً ومَيْتا ، والذي نَفسي بيدِه لا يُذيقُكَ الله الموتَتَين أبداً . ثُمَّ خرج فقال : أيُّها الحالفُ ، على رِسْلِك . فلما تكلَّم أبو بكرٍ جلَسَ عمر فحمِدَ الله أبو بكر وأثنى عليه وقال : ألا مَن كان يَعبدُ محمداً صلى الله عليه وسلم فإنَّ محمداً قد مات ، ومَن كان يَعبُدُ الله فإنَّ الله حيٌّ لا يموت وقال ﴿ إنَّك ميِّتٌ وإنهم ميِّتون ﴾ . [٣٠ الزمر] وقال ﴿ وما محمد إلا رسولٌ قد خَلَتْ من قبلهِ الرُّسُل ، أفإنْ مات أو قُتِلَ انقلَبْتُم على أعقابِكم ؟ ومَن يَنقلِبْ على عَقبَيهِ فلن يَضرَّ الله شيئاً ، وسَيَجْزي الله الشاكرين ﴾ [١٤٤ آل عمران] : قال فنشَجَ الناسُ يَبكون . قال : واجتمعتِ الأنصارُ إلى سعد بن عُبادةَ في سقيفةِ بني ساعِدة فقالوا : منّا أميرٌ ومنكم أمير ، فذهَبَ إليهم أبو بكرٍ وعمرُ بن الخطاب وأبو عبيدةَ بنُ الجَرّاح ، فذهبَ عمرُ يتكلَّم ، فأسكتَهُ أبو بكرٍ ، وكان عمرُ يقول : والله ما أردتُ بذلكَ إلّا أني قد هيَّأْتُ كلاماً قد أعجبَني خشيتُ أن لا يَبْلغَهُ أبو بكر . ثمَّ تكلم أبو بكرٍ فتكلم أبلغَ الناس ، فقال في كلامه : نحنُ الأمراءُ وأنتمُ الوُزراء . فقال حُبابُ بن المنذِر : لا والله لا نَفعلُ ، منّا أميرٌ ومنكم أمير . فقال أبو بكر : لا ، ولكنّا الأمراءُ وأنتمُ الوُزراء . هم أوسَطُ العرَبِ داراً وأعرَبُهم أحساباً ، فبايعوا عمرَ أو أبا عُبيدة . فقال عمرُ : بل نُبايعُكَ أنتَ، فأنت سيِّدُنا وخَيْرُنا وأحبُّنا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فأخذَ عمرُ بيدِهِ فبايعَهُ وبايعَهُ الناس . فقال قائل : قَتلتم سعدَ بنَ عُبادة ، فقال عمرُ : قتَلَهُ الله » .

وقال عبدُ الله بنُ سالمٍ عن الزُّبَيدِيِّ قال عبدُ الرحمٰنِ بن القاسم أخبرَني

القاسمُ أنَّ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالت : « شَخَص بصَرُ النبيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم قال : « في الرَّفيقِ الأعلىٰ » (ثلاثا) وقصَّ الحديثَ . قالت : فما كانَ من خُطبتِهما من خُطبةٍ إلا نفعَ اللهُ بها ، لقد خَوَّف عمرُ الناسَ وإنَّ فيهم لِنفاقا فردَّهمُ اللهُ بذلك » ، « ثمَّ لقد بَصَّرَ أبو بكرٍ الناسَ الهُدَى ، وعرَّفَهمُ الحقَّ الذي عليهم ، وخرجوا به يتلون : ﴿ وما محمدٌ إلا رسولٌ قد خَلت من قبلهِ الرسُل - إلى - الشاكرين ﴾ . [٥/٦]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا يحيىٰ بن بُكيرٍ حدثَنا الليث عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ قال أخبرَني أبو سلمةَ أن عائشةَ أخبرَته « أن أبا بكرٍ رضيَ الله عنه أقبل على فرَسٍ من مَسكنه بالسُّنْح ، حتىٰ نزلَ فدخلَ المسجد فلم يكلم الناسَ حتى دخلَ عَلَى عائشةَ ، فتيمَّمَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو مُغشًّى بثوبِ حِبَرَةٍ ، فكشفَ عن وَجهِهِ ، ثمَّ أكبَّ عليه فقبَّلهُ وبكىٰ ، ثم قال : بأبي أنت وأُمي ، والله لا يجمع الله عليك موتَتَين ، أما الموتةُ التي كُتِبَتْ عليك فقد مُتَّها » .

قال الزُّهريُّ وحدَّثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس « أن أبا بكرٍ خرج وعمرُ يُكلِّم الناسَ ، فقال : اجلِسْ يا عمر ، فأبى عمر أن يجلسَ ، فأقبلَ الناسُ إليه وتَركوا عمر . فقال أبو بكر : أما بعدُ مَن كان منكم يعبد محمداً صلى الله عليه وسلم فإنَّ محمداً قد مات ، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حيٌّ لا يموت ، قال الله : ﴿ وما محمدٌ إلَّا رسولٌ قد خَلَت من قبلِهِ الرسُل - إلى قوله - الشاكرين ﴾ [١٤٤ آل عمران] . وقال : والله لكأنَّ الناسَ لم يعلموا أن الله أنزلَ هٰذه الآيَةَ حتى تلاها أبو بكرٍ فتلقّاها منه الناسُ كلهم ، فما أسمعُ بَشراً من الناس إلا يتلوها . فأَخبرَني سعيد بن المسيِّب أن عمرَ قال : والله ما هو إلَّا أن سمعتُ أبا بكر تلاها فعَقِرتُ حتى ما تُقلُّني رِجلايَ ، وحتى أهويتُ إلى الأرض حين سمعتهُ تلاها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات » .

حدّثني عبدُ الله بن أبي شيبةَ حدثَنا يحيٰى بن سعيد عن سفيان عن موسى ابن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس « أن أبا بكر رضي الله عنه قبَّل النبي صلى الله عليه وسلم بعدَ موته » .[١٤،١٣/٦]

* ٧٦ - كتاب الطب ٢١ - باب اللدود

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا يحيٰى بن سعيد حدثَنا سفيانُ قال حدَّثني موسى بن أبي عائشة عن عُبَيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاسٍ وعائشة « أن أبا بكر رضيَ الله عنه قَبَّل النبيَّ ﷺ وهو ميِّت » . [١٢٧/٧]

* * *

[٤] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١ - باب وجوب الزكاة

حدّثنا أبو اليمَانِ الحَكَمُ بنُ نافعٍ أخبرَنا شُعيبُ بنُ أبي حمزةَ عنِ الزُّهريِّ حدَّثَنا عُبَيدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ عُتبةَ بنِ مَسعودٍ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « لمَّا تُوُفِّيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبو بكرٍ رضيَ الله عنه ، وكفَرَ من كفَرَ منَ العَرَب ، فقال عمرُ رضيَ الله عنهُ : كيفَ تقُاتِلِ الناسَ وقد قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أُمِرتُ أن أُقاتِلَ الناسَ حتَّى يقولوا لا إلٰه إلَّا الله ، فمن قالهَا فقد عصَمَ مني مالَهُ ونَفْسَهُ إلَّا بحقِّهِ ، وحِسابهُ على الله » .

« فقال : والله لأقاتلنّ من فرَّق بينَ الصلاةِ والزكاةِ ، فإن الزكاة حقُّ المالِ . والله لو مَنعوني عَناقاً كانوا يُؤدُّونَها إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتُهم على مَنعِها . قال عمرُ رضيَ الله عنه : فوَالله ما هوَ إلَّا أنْ شرَحَ الله صدرَ أبي بكرٍ رضيَ الله عنه فعرَفتُ أنه الحقُّ » . [١٠٥/٢]

---

(٤) مسلم (ك ١ ح ٣٢) .

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٤٠ - باب أخذ العَناق في الصدقة

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيب عن الزُّهريِّ . ح . وقال اللَّيثُ حدَّثني عبدُ الرحمٰنِ بنُ خالدٍ عنِ ابن شهابٍ عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ بنِ مَسعودٍ أنَّ أبا هَريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « قال أبو بكرٍ رضيَ الله عنهُ : والله لو مَنَعوني عَناقاً كانوا يُؤدونَها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتَلتُهم على مَنعِها » .

قال عُمرُ رضيَ الله عنه : « فما هوَ إلَّا أن رأيتُ أنَّ الله شَرَحَ صدرَ أبي بكرٍ رضيَ الله عنه بالقتالِ فعرفتُ أنهُ الحقُّ » . [١١٨/٢]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين

٣ - باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدّثنا يحيىٰ بنُ بكير حدَّثنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ أخبرني عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة « أنَّ أبا هريرةَ قال : لما تُوفي النبيُّ صلى الله عليه وسلم واستُخلِفَ أبو بكر وكفرَ من كفرَ من العرب قال عمرُ : يا أبا بكر كيفَ تُقاتِلُ الناسَ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أُمِرتُ أن أُقاتلَ الناسَ حتى يقولوا لا إلهَ إلا الله ؛ فمن قال لا إلهَ إلا الله عَصمَ مني مالهُ ونفْسَه إلَّا بحقه وحسابه على الله » .

قال أبو بكر : والله لأُقاتلنَّ من فرَّقَ بين الصَّلاةِ والزكاة ، فإن الزكاةَ حقُّ المال ، والله لو منعوني عَناقاً كانوا يُؤدُّونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها . قال عمرُ : فوالله ما هوَ إلّا أن رأيتُ أن قد شرحَ الله صدرَ أبي بكرٍ للقتال ، فعرَفتُ أنه الحقّ » . [١٥/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدّثنا قُتيبة بن سعيد حدَّثنا ليث عن عُقيل عن الزهريِّ أخبرَني

عبَيدُ الله بن عبدِ الله بن عتبة « عن أبي هريرة قَال : لما توفِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واستخلِفَ أبو بكر بعدَه وكفرَ من كفرَ من العرب قال عمرُ لأبي بكر : كيفَ تقاتلُ الناسَ وقد قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أُمرتُ أن أُقاتلَ الناسَ حتىٰ يقولوا لا إلهَ إلا الله ، فمن قال لا إلهَ إلا الله عصمَ مني مالهُ ونفسَه إلا بحقه وحسابهُ على الله » . فقال : والله لأقاتلنَّ من فرَّق بينَ الصلاةِ والزَّكاة ، فإنَّ الزَّكاةَ حق المال ، والله لو مَنَعوني عِقالاً كانوا يُؤدُّونَه إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لَقاتلتهم على منعه . فقال عمر : فوَالله ما هو إلا أن رأيتُ الله قد شرحَ صدرَ أبي بكر للقتالِ فعَرَفتُ أنهُ الحق » . قال ابنُ بُكير وعبدُ الله عن الليثِ : « عَناقاً » وهو أصحُّ » . [٩/٩٣]

* * *

[٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٣٣ - باب العَرْض في الزكاة

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله قال حدَّثني أبي قال حدَّثني ثُمامةُ أنَّ أنساً رضيَ الله عنهُ حدَّثَهُ أنَّ أبا بكر رضيَ الله عنهُ كتبَ لهُ الَّتي أمرَ الله رسولهُ صلى الله عليه وسلم « ومَن بَلغَتْ صدقتُهُ بنتَ مَخاضٍ وليستْ عندَهُ وعندَهُ بنتُ لَبونٍ فإنها تُقبَلُ منهُ ويُعطيهِ المصدِّقُ عِشرينَ دِرهماً أو شاتَينِ ، فإن لم يكنْ عندَهُ بنتُ مَخاضٍ على وَجهِها وعندَهُ ابنُ لَبونٍ فإنهُ يُقبَلُ منه وليس معَهُ شيء » . [٢/١١٦]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٣٤ - باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله الأنصاريُّ قال حدَّثني أبي قال حدَّثني ثُمامةُ

(٥) ليس في مسلم .

أنَّ أنساً رضيَ اللهُ عنهُ حدَّثَهُ أنَّ أبا بكرٍ رَضيَ اللهُ عنه كتبَ له التي فَرَضَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « ولا يُجمَعُ بينَ مُتفرِّقٍ ، ولا يُفَرَّقُ بينَ مجتمعٍ خَشيةَ الصدقةِ » . [١١٧/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٣٥ - باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ قال حدَّثَني أبي قال حدَّثني ثُمامةُ أنَّ أنساً حدَّثهُ أنَّ أبا بكرٍ رضيَ اللهُ عنه كتبَ له الَّتي فَرَضَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « وما كانَ مِن خَليطَينِ فإنهما يَتراجَعانِ بينهما بالسَّويةِ » . [١١٧/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٣٧ - باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ قال حدَّثني أبي قال حدَّثَني ثُمامةُ أنَّ أنساً رضيَ اللهُ عنهُ حدَّثَهُ أنَّ أبا بكرٍ رضيَ اللهُ عنه كتبَ له فريضةَالصدقةِ التي أمرَ اللهُ رسولَهُ صلى اللهُ عليه وسلم « مَن بَلغَتْ عندَهُ مِنَ الإبلِ صدقةُ الجَذَعةِ وليستْ عندَهُ جَذَعةٌ وعندَهُ حِقَّةٌ فإنها تُقبَلُ منهُ الحِقَّةُ ويَجعلُ معها شاتَينِ إن استَيْسرتَا لهُ أو عشرينَ دِرهماً . ومَن بَلغَتْ عندَهُ صدقةُ الحِقَّةِ وليستْ عندَهُ الحِقَّةُ وعندَهُ الجَذَعةُ فإنها تُقبَلُ منه الجذَعةُ ويُعطيهِ المصدِّقُ عِشرينَ دِرهماً أو شاتَينِ . وَمن بَلغَتْ عندَهُ صدقةُ الحِقَّة وليستْ عندَهُ إلَّا بنتُ لَبونٍ فإنها تُقبَلُ منهُ بنتُ لبونٍ ويُعطِي شاتَينِ أو عشرينَ دِرهماً . ومَن بَلغَتْ صدقتُهُ بنتَ لَبونٍ وعندَهُ حِقَّةٌ فإنها تُقبَلُ منهُ الحِقةُ ويُعطيهِ المُصدِّقُ عشرينَ دِرهماً أو شاتَينِ ومَن بَلغَتْ صدَقتهُ بنتَ لَبونٍ وليستْ عندَهُ وعندَهُ بنتُ مخَاضٍ فإنها تُقبَلُ منهُ بنتُ مَخاضٍ ويُعطِي معها عشرينَ دِرهماً أو شاتَينِ » . [١١٧/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٣٨ - باب زكاة الغنم

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ المثنَّى الأنصاريُّ قال حدَّثني أبي قال حدَّثني ثُمامةُ بنُ عبدِ الله بنِ أنسٍ أنَّ أنساً حدَّثهُ أنَّ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه كتبَ لهُ هٰذا الكتابَ لمَّا وَجَّهَهُ إلى البحرَيْنِ : « بسم الله الرحمٰنِ الرحيم . هٰذه فَريضةُ الصدَقةِ التي فرَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين ، والتي أمرَ الله بها رسولَهُ ، فمَن سُئِلَها منَ المسلمينَ على وَجهِها فلْيُعْطِها ، ومَن سُئِلَ فوقَها فَلا يُعطِ : في أربعٍ وعشرينَ منَ الإبلِ فما دونَها مِنَ الغَنَمِ من كلِّ خمس شاةٌ ، فإذا بلغَتْ خَمْسا وعشرينَ إلى خمسٍ وثلاثينَ ففيها بنتُ مخاضٍ أُنثى ، فإذا بلغَتْ ستاً وثلاثينَ إلى خمسٍ وأربَعينَ ففيها بنتُ لَبونٍ أُنثى ، فإذا بلغَتْ ستاً وأربعينَ إلى ستين ففيها حِقَّةٌ طَروقةُ الجملِ ، فإذا بلغَتْ واحدةً وستينَ إلى خمسٍ وسبعينَ ففيها جَذَعةٌ ، فإذا بلغتْ - يعني ستاً وسبعينَ - إلى تسعينَ ففيها بنتا لَبونٍ . فإذا بلغَتْ إحدَى وتسعين إلى عشرين ومائةٍ ففيها حِقَّتانِ طَروقتا الجمل . فإذا زادت على عِشرينَ ومائةٍ ففي كلِّ أربعينَ بنتُ لَبونٍ وفي كل خمسينَ حِقَّةٌ . ومَن لم يكن معَهُ إلَّا أربعٌ منَ الإبلِ فليسَ فيها صدقةٌ إن يشأ ربُّها ، فإذا بلغَتْ خمساً منَ الإبلِ ففيها شاةٌ . وفي صدقةِ الغنمِ في سائمتِها إذا كانت أربعينَ إلى عشرينَ ومائةٍ شاةٌ . فإذا زادت على عِشرينَ ومائةٍ إلى مائتينِ شاتانِ ، فإذا زادتْ على مائتين إلى ثلاثمائةٍ ففيها ثلاثٌ ، فإذا زادَتْ على ثلاثمائة ففي كلِّ مائةٍ شاةٌ ، فإذا كانت سائمةُ الرجل ناقصةً من أربعينَ شاةً واحدةً فليسَ فيها صدقةٌ إلَّا أن يَشاءَ ربُّها . وفي الرِّقةِ رُبعُ العُشرِ ، فإن لم تكن إلَّا تسعينَ ومائةً فليسَ فيها شيءٌ إلَّا أن يَشاءَ ربُّها » . [١١٨/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٣٩ - باب لا تؤخذ في الصدقة هَرِمة ولا ذات عَوَارٍ ولا تيسٌ إلا ما شاء المصدق

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله قال حدَّثني أبي قال حدَّثني ثُمامةُ أن أنساً

رضيَ الله عنه حدَّثهُ أن أبا بكرٍ رضيَ الله عنه كتبَ له الَّتي أمرَ الله رسولَهُ صلى الله عليه وسلم « ولا يُخرَجُ في الصدقةِ هرِمةٌ ولا ذاتُ عَوارٍ ولا تيسٌ ، إلا ما شاءَ المصدِّقُ » . [١١٨/٢]

* ٤٧ - كتاب الشركة

٢ - باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ المثنَّى قال حدَّثني ثُمامةُ بنُ عبدِ الله بنِ أنَس أن أنَساً حدثهُ « أن أبا بكرٍ رضيَ الله عنهُ كتبَ لهُ فريضةَ الصدَقةِ التي فرَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : « وما كان مِن خَلِيطَين فإنهما يَتَراجعَانِ بينَهما بالسَّوِيَّة » . [١٣٨/٣]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٥ - باب ما ذكر في درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ قال حدَّثني أبي عن ثُمامةَ حدثنا أنسٌ « أنَّ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه لما استُخلِفَ بَعثَهُ إلى البحرَين ، وكتبَ لهُ هٰذا الكتابَ وخَتَمهُ ، وكان نَقشُ الخاتمِ ثلاثةَ أسطر : محمدٌ سَطر ، ورسولُ سطر ، والله سطر » . [٨٢/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٥٥ - باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر

حدّثني محمدُ بن عبد الله الأنصاريُّ قال : حدَّثني أبي عن ثمامةَ « عن أنس أن أبا بكرٍ رضيَ الله عنه لما استُخْلِفَ كتبَ له ، وكان نَقشُ الخاتم ثلاثةَ أسطرُ : محمد سطر ، ورسولُ سطر ، والله سطر » . [١٥٨/٧]

* ٩٠ - كتاب الحيل

٣ - باب في الزكاة وإن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

حدّثنا محمدُ بن عبد الله الأنصاريُّ حدَّثني أبي حدَّثني ثُمامة بن عبد الله بن أنس « أن أنساً حدَّثه أنَّ أبا بكرٍ كتبَ له فريضةَ الصدقةِ التي فرَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ولا يُجمعُ بين متفرِّق ولا يُفرق بينَ مجتمع خَشيةَ الصدَقة » . [٢٣/٩]

* * *

[٦] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٥ - باب كسب الرجل وعمله بيده

حدّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الله حدَّثني ابنُ وَهْبٍ عن يونُسَ عنِ ابنِ شهابٍ قال حدثني عُروةُ بنُ الزُّبيرِ أن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « لمَّا استُخلِفَ أبو بكرٍ الصدِّيقُ قال : لقد عَلِمَ قَومي أنَّ حِرْفَتي لم تَكُنْ تعجِزُ عن مَؤونةِ أهلي ، وشُغِلتُ بأمرِ المسلِمينَ ، فسيأكُلُ آلُ أبي بكرٍ مِن هٰذا المالِ ويحترف للمسلِمينَ فيه » . [٥٧/٣]

* * *

[٧] * ٣٧ - كتاب الإجارة ٥ - باب الأجير في الغزو

حدّثنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قال حَدَّثَني عَبْدُ الله بنُ أبي مُلَيْكَةَ عَنْ جَدِّهِ بِمِثْلِ هٰذِهِ الصِّفَةِ « أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَد رجُلٍ فَأَنْدرَ ثَنِيَّتَهُ ، فَأَهْدَرَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ » [٨٩/٣]

---

(٦) ليس في مسلم .

(٧) ليس في مسلم .

[٨] * ٤٥ - كتاب اللقطة ١٢ - بـــاب

حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا النَّضرُ أخبرَنا إسرائيلُ عن أبي إسحاق قال أخبرَني البَراءُ عن أبي بكرٍرضيَ الله عنهما قال : « انطَلَقْتُ فإذا أنا براعي غَنم يَسوقُ غَنَمهُ فقلت : لمن أنت ؟ قال : لرجلٍ من قُريشٍ - فسمّاهُ فعرَفتهُ - فقلتُ : هل في غنمِكَ مِن لَبنٍ ؟ فقال : نعم . فقلتُ هل أنتَ حالبٌ لي ؟ قال : نعم . فأمرتهُ فاعتقلَ شاةً من غنمهِ ، ثمَّ أمرتهُ أن يَنفُضَ ضَرعَها منَ الغُبار ، ثُمَّ أمرتهُ أن يَنفُضَ كفَّيهِ فقال هكذا - ضَرَبَ إحدَى كفَّيهِ بالأخرىٰ - فحلَبَ كُثْبةً من لبَنٍ ، وقد جَعلتُ لرَسولِ الله صلى الله عليه وسلم إداوةً ، عَلَى فمها خِرقةٌ ، فصبَبتُ على اللبنِ حتَّى برَدَ أسفلهُ ، فانتَهيتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ : اشْرَب يا رسول الله ، فشَربَ حتَّى رَضيتُ » . [١٢٧/٣]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدَّثنا أحمد بن يزيدَ بن إبراهيمَ أبو الحسنِ الحرّاني حدَّثنا زُهَيرُ بن معاويةَ حدَّثنا أبو إسحاقَ سمعتُ البراءَ بنَ عازبٍ يقول : « جاء أبو بكرٍ رضيَ الله عنه إلى أبي في منزلهِ فاشترى منهُ رَحلاً ، فقال لعازبٍ : ابعثْ ابنكَ يَحمِلْهُ معي ، قال : فحملتهُ معهَ ، وخَرَجَ أبي يَنتقِدُ ثمَنَهُ ، فقال له أبي : يا أبا بكرٍ حَدِّثْني كيف صنعتما حينَ سَريتَ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، أسرَينا لَيلَتَنا ومِنَ الغَدِ حتى قامَ قائمُ الظهيرةِ ، وخَلا الطريقُ لا يَمرُّ فيه أحد ، فرُفعَتْ لنا صخرةٌ طويلةٌ لها ظِلٌّ لم تأْتِ عليه الشمسُ فنزلْنا عندَه ، وسوَّيتُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم مَكَانا بيدي يَنامُ عليه ، وبَسَطتُ فيه فَروةً وقلتُ له : نمْ يا رسولَ الله وأنا أنفُضُ لكَ ما حَولك . فنامَ . وخرَجتُ أنفضُ ما حولهُ ، فإذا أنا براعٍ مُقبلٍ بغنمه إلى الصخرةِ يُريدُ منها مثلَ الذي أرَدْنا . فقلت : لِمن أنتَ يا غُلامُ ؟ فقال : لِرَجلٍ من أهلِ المدينةِ - أو مكةَ - قلتُ :

(٨) مسلم (ك ٣٦ ح ٩٠،٩١) و (ك ٥٣ ح ٧٥) .

أفي غَنمِكَ لبَنٌ ؟ قال : نعم . قلتُ : أفتحلُبُ ؟ قال : نعم . فأخذَ شاةً ، فقلتُ : انفُضِ الضَّرعَ منَ التُّرابِ والشَّعَرِ والقَذَى . قال : فرأيتُ البَراءَ يضرِبُ إحدَى يديهِ على الأخرىٰ يَنفُضُ . فحلبَ في قَعبٍ كُثْبةً من لبنٍ ، ومعي إداوةٌ حَملتُها للنبيِّ صلى الله عليه وسلم يَرتَوي منها يَشرَبُ وَيتوضأ ؛ فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فكرِهتُ أن أوقِظَهُ ، فوافَقْتهُ حِينَ استيقَظَ ، فصَبَبتُ منَ الماءِ على اللبنِ حتىٰ بَرَدَ أسفَله ، فقلتُ : اشرَبْ يا رسولَ الله ، قال : فشَرِبَ حتىٰ رَضِيتُ ، ثمَّ قال : « ألم يَأن للرحيلِ ؟ » قلتُ : بلىٰ . قال فارتحلْنا بعدَ ما مالَتِ الشمسُ ، واتَّبعَنا سُراقةُ بن مَالكٍ ، فقُلت : أُتينا يا رسولَ الله ، فقال : « لا تحزَنْ ، إنَّ الله معَنا » . فدَعا عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم فارتَطَمتْ بهِ فَرسُهُ إلى بَطنِها - أُرَى في جَلَدٍ منَ الأرض ، شكَّ زُهَيرٌ - فقال : إني أراكما قد دَعوتما عليَّ ، فادعُوَا لي ، فاللهُ لكما أن أردَّ عنكما الطلَبَ . فدَعا لهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فنجا فجعلَ لا يَلقَى أحداً إلا قال : كفَيتُكم ما هُنا ، فلا يَلقَى أحداً إلا ردَّه ، قال : ووَفىٰ لنا » . [٢٠١/٤]

* ٦٢ - كتاب أصحاب النبي ﷺ

٢ - باب مناقب المهاجرين وفضلهم

حدَّثنا عبدُ الله بن رجاءٍ حدَّثَنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ عنِ البَراءِ قال : « اشترىٰ أبو بكرٍ رضيَ الله عنه من عازبٍ رَحلاً بثلاثةَ عشرَ دِرهماً ، فقال أبو بكرٍ لعازب : مُرِ البراءَ فلْيَحملْ إليَّ رَحلي ، فقال عازبٌ : لا ، حتَّى تُحَدِّثَنا كيف صَنعتَ أنت ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينَ خَرَجتُما من مكةَ والمشرِكونَ يَطلبونكم . قال : ارتحلْنا من مكةَ فأحيَيْنا - أو سَرَينا - لَيلَتَنا ويومَنا حتَّى أظهَرْنا وقامَ قائمُ الظهيرة ، فرمَيتُ ببَصري هل أرى مِن ظلٍّ فآوي إليه ، فإذا صَخرةٌ أتيتُها ، فنظرتُ بقيةَ ظِلٍّ لها فسوَّيتُه ، ثمَّ فرَشت للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فيهِ ، ثمَّ قلتُ له : اضْطَجعْ يا نبيَّ الله ، فاضطجَعَ النبيُّ صلى الله عليه

وسلم ثمَّ انطلقت أنظرُ ما حَولي : هل أرى منَ الطلَبِ أحداً ؟ فإذا أنا بِراعي غَنَم يَسوقُ غنمَهُ إلى الصخرةِ ، يُريدُ منها الذي أردنا ، فسألتهُ فقلتُ له : لمن أنت يا غلامُ ؟ قال لرجُلٍ من قُرَيشٍ سَمّاهُ فعرَفتُه ، فقلت : هل في غَنَمكَ مِن لَبَن ؟ قال : نعم . قلت : فهل أنت حالِب لبناً ؟ قال : نعم . فأمَرْتهُ فاعتَقَلَ شاةً من غَنمِهِ ، ثمَّ أمرتهُ أن يَنفُضَ ضَرْعها منَ الغُبار ، ثمَّ أمرته أن يَنْفُضَ كفَّيه فقال هٰكذا ، ضَرَبَ إحدَى كفَّيه بالأخرىٰ فحلَبَ لي كُثبةً مِن لَبن ، وقد جَعلت لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خِرقة ، فصبَبْتُ على اللبن حتىٰ بردَ أسفلهُ ، فانطلقتُ به إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فوافقتُهُ قدِ استيقظ ، فقلت : اشرَب يا رسولَ الله ، فشربَ حتىٰ رضيت . ثمَّ قلت : قد آن الرَّحيلُ يا رسول الله ، قال : « بلىٰ » . فارْتَحَلْنا والقومُ يطلبونا (يَطلبوننا) ، فلم يُدركْنا أحدٌ منهم غيرُ سُراقة بنِ مالك بن جُعْشُم على فَرَسٍ له ، فقلتُ : هٰذا الطلَبُ قد لَحِقَنا يا رسولَ الله ، فقال : « لا تحزَنْ ، إنَّ الله معنا » . [٣/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا محمدُ بن بشّار حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البرَاء رضيَ الله عنه قال : « لما أقبلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تَبِعَهُ سُراقة بن مالكِ بن جُعشُم ، فدَعا عليهِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فساخَتْ به فرسُهُ . قال : ادْعُ الله لي ولا أَضُرُّك ، فدعا له ، قال : فعطِشَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فمرَّ براعٍ ، قال أبو بكر : فأخذتُ قدَحاً فحلبتُ فيه كُثْبةً من لَبن ، فأتيته فشرِبَ حتى رَضيت » . [٦١/٥]

حدّثنا أحمدُ بن عثمانَ حدَّثنا شُرَيحُ بن مَسلمةَ حدَّثنا إبراهيمُ بن يوسفَ عن أبيه عن أبي إسحاقَ قال : « سمعتُ البراءَ يحدِّث قال : ابتاعَ أبو بكرٍ من عازبِ رحلاً » فحملته معه . قال : فسألهُ عازبٌ عن مَسيرِ رسولِ الله صلى الله عليه

وسلم ، قال : أُخِذَ علينا بالرَّصَدِ ، فخرَجنا ليلاً ، فأحثثنا ليلَتَنا ويومَنا حتى قامَ قائمُ الظهيرةِ ، ثمَّ رُفِعَت لنا صخرة ، فأتَيناها ولها شيءٌ من ظِل . قال : ففرَشتُ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَروَةً معي ، ثمَّ اضطجَعَ عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فانطلَقْتُ أنفُضُ ما حولَهُ ، فإذا أنا بِراعٍ قد أقبلَ في غُنَيمةٍ يريد منَ الصخرةِ مثلَ الذي أرَدْنا ، فسألتهُ : لمِن أنتَ يا غلامُ ؟ فقال : أنا لفلان . فقلتُ له : هل في غنمكَ مِن لَبن ؟ قال : نعم . فقلتُ له : هل أنتَ حالبٌ ؟ قال : نعم . فأخذَ شاةً من غَنمهِ ، فقلتُ له : انفُضِ الضَّرع . قال : فحلبَ كُثْبةً من لبنٍ ، ومعي إداوَةٌ من ماءٍ عليها خِرقةٌ قد رَوَّأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصَبَبتُ على اللبنِ حتى بَرَدَ أسفَلهُ ، ثمَّ أتيتُ بِهِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ : اشرَبْ يا رسولَ الله . فشَرِبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى رَضيتُ . ثمَّ ارتحلْنا والطلبُ في إثرِنا » . [٥/٦٤]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

١٢ - باب شرب اللبن وقول الله تعالى ﴿ من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين ﴾

حدّثني محمودٌ أخبرَنا النَّضر أخبرنا شعبة عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البراءَ رضي الله عنه قال : « قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم من مكةَ وأبو بكرٍ معه ، قال أبو بكر : مَرَرْنا براعٍ - وقد عَطِشَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - قال أبو بكرٍ رضيَ الله عنه : فحَلبْتُ كثْبةً من لَبنٍ في قَدَح ، فشرِبَ حتى رَضيتُ . وأتانا سُراقةُ بن جُعْشم على فرس ، فدَعا عليه ، فطَلَب إليه سراقةُ أن لا يَدعوَ عليه وأن يَرجعَ ، ففعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم » [٧/١٠٨]

* * *

[٩] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس ١ - باب فرض الخمس

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ قال أخبرني عُروة بنُ الزُّبيرِ أنَّ عائشةَ أمَّ المؤمنينَ رضيَ الله عنها أخبرَتهُ « أنَّ فاطمةَ عليها السلامُ ابنةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم سألَتْ أبا بكرٍ الصدِّيقَ بعدَ وَفاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أن يَقسمَ لها مِيراثَها مما تركَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مما أفاءَ الله عليه ، فقال لها أبو بكرٍ : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا نُورَثُ ، ما تَرَكْنا صدَقة » . فغَضِبَت فاطمةُ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فهَجَرت أبا بكرٍ ، فلم تَزَلْ مُهاجِرَتَهُ حتَّى تُوُفِّيت ، وعاشَتْ بعدَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ستةَ أشهر . قالت : وكانت فاطمةُ تَسألُ أبا بكرٍ نَصيبَها مما تَرَك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن خيبَرَ وفَدَك ، وصدقتَهُ بالمدينةِ ، فأبى أبو بكرٍ عليها ذلك وقال : لستُ تارِكاً شيئاً كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعملُ بهِ إلا عَمِلتُ به ، فإني أخشى إن تركتُ شيئا من أمرِهِ أن أزيغَ ، فأما صدَقتُهُ بالمَدينةِ فدَفعها عمرُ إلى عليٍّ وعباسٍ ، وأما خَيبرُ وفدكٌ فأمسَكَها عمرُ وقال : هما صدَقةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، كانتا لحقوقهِ التي تَعْروهُ ونَوائبِهِ ، وأمرُهما إلى مَنْ وليَ الأمر ، قال : فهما على ذلك إلى اليومِ » . [٧٩/٤]

* ٦٢ - كتاب أصحاب النبي ﷺ

١٢ - باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ ومنقبة فاطمة عليها السلام

حدّثنا أبو اليمَانِ أخبرنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال حدَّثني عُروة بن الزُّبيرِ عن عائشةَ « أن فاطمةَ عليها السلامُ أرسلَتْ إلى أبي بكرٍ تسأله مِيراثَها منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيما أفاءَ الله على رسولِهِ صلى الله عليه وسلم تطلُبُ صدَقةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفَدَك ، وما بقَيَ من خُمس خَيبرَ فقال

---

(٩) مسلم (ك ٣٢ ح ٥٢،٥٣،٥٤) .

أبو بكرٍ : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا نُورَثُ ، ما تَرَكنا فهو صدقة إنما يأكلُ آلُ محمدٍ من هذا المال - يعني مالَ الله - ليس لهم أن يزيدوا على المأكل » . وإني والله لا أُغيِّرُ شيئاً من صدَقاتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ولأعملنَّ فيها بما عملَ فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . فتشهَّدَ عليٌّ ثمَّ قال : إنّا قد عرَفنا يا أبا بكرٍ فضيلتَكَ - وذكرَ قَرابتَهم من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وحقَّهم - فتكلم أبو بكرٍ فقال : والذي نفسي بيده لقَرابةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أحبُّ إليَّ أن أصِلَ من قرابتي » . [٥/٢٠]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٤ - باب حديث بني النضير

حدّثنا إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا هشامٌ أخبرنا مَعْمرٌ عن الزُّهريِّ عن عُروةَ عن عائشةَ « أنَّ فاطمةَ عليها السلامُ والعباسَ أتيَا أبا بكرٍ يَلتَمِسانِ ميراثَهما : أرضَه من فَدَك ، وسَهمَهُ من خَيْبر » .

فقال أبو بكر : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لا نُورَثُ ، ما تَرَكْنا صدَقة ، إنما يأكلُ آلُ محمدٍ في هذا المال » . والله لَقَرابةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أحبُّ إليَّ أن أصِلَ مِن قَرابَتي » . [٥/٩٠]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا يحيى بنُ بكير حدَّثنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ عن عُروةَ عن عائشة رضيَ الله عنها « أنَّ فاطمةَ عليها السلامُ بنتَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أرسلَتْ إلى أبي بكرٍ تسألُهُ مِيراثها من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينةِ وفَدَك وما بقيَ من خُمس خيبرَ ، فقال أبو بكر : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا نُورَثُ ، ما تركنا صدقة ، إنما يأكلُ آل محمد - صلى الله عليه وسلم - في هذا المال » . وإني والله لا أُغيِّرُ شيئاً من صدقةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهدِ رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، ولأعملنَّ فيها بما عملَ بِهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأبىٰ أبو بكر أن يدفعَ إلى فاطمةَ منها شيئاً . فوجَدَت فاطمةُ على أبي بكر في ذلك فهجرتْه فلم تُكلمه حتى تُوُفِّيَتْ وعاشَت بعدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ستةَ أشهُر . فلما تُوفِيَت دَفنها زوجُها عليٌّ ليلاً ولم يُؤْذِنْ بِها أبا بكر ، وصلَّى علَيْها .

وكان لعليٍّ من الناس وجهٌ حياةَ فاطمة ، فلما تُوُفِّيت استنكرَ عليٌّ وجوهَ الناس ، فالتمسَ مصالحةَ أبي بكر ومبايعتَه ، ولم يكن يُبايعُ تلكَ الأشهرَ ، فأرسلَ إلى أبي بكر أنِ ائتنا ، ولا يأتنا أحدٌ معك ، كراهية لمحضَر عمرَ فقال عمرُ : لا والله ، لا تدخُلُ عليهم وَحدَك . فقال أبو بكر : وما عَسيتَهم أن يفعلوا بي ؟ والله لآتِيَنَّهم . فدخلَ عليهم أبو بكر ، فتشهَّدَ عليٌّ فقال : إنّا قد عرَفْنا فضلك وما أعطاك الله ، ولم ننفَسْ عليك خيراً ساقهُ الله إليك . ولكنَّكَ استبدَدْتَ علينا بالأمر ، وكنا نرَى لقرابتِنا من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم نَصيباً ، حتىٰ فاضَت عينا أبي بكر . فلما تكلَّمَ أبو بكر قال : والذي نفسي بيده ، لَقرابةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أحبُّ إليَّ أن أصلَ من قرابتي . وأما الذي شجرَ بيني وبينَكم من هٰذهِ الأموال فلم آلُ فيها عن الخير ، ولم أترُكْ أمراً رأيتِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَصنعُهُ فيها إلَّا صَنعتُه . فقال عليٌّ لأبيَ بكر : موعدُكَ العشية للبيعة . فلما صلى أبو بكر الظُّهرَ رقِيَ علي المنبر فتشهَّدَ ، وذكَرَ شأنَ عليّ وتخلُّفَهُ عن البَيعة وعُذْرَهُ بالذي اعتذرَ إليه ، ثم استغفر . وتشهَّد عليٌّ فعظَّمَ حقَّ أبي بكر ، وحدَّثَ أنهُ لم يَحمِلْهُ على الذي صنعَ نفاسةً على أبي بكر ، ولا إنكاراً للذي فضَّلهُ الله به ، ولكنّا نرَى لنا في هٰذا الأمر نصيباً فاستبدَّ علينا ، فوَجَدْنا في أنفُسنا فسُرَّ بذلك المسلمون وقالوا : أصبت . وكان المسلمون إلى عليّ قريباً حينَ راجعَ الأمرَ المعروف » . [١٣٩/٥]

* ٨٥ - كتاب الفرائض .

٣ - باب قول النبي ﷺ لا نورث ما تركنا صدقة

حدّثنا عبد الله بن محمد حدَّثنا هشامٌ أخبرنا معَمرٌ عن الزُّهري عن عُروةَ « عن عائشة أنَّ فاطمةَ والعباسَ عليهما السَّلام أتَيا أبا بكر يلتمِسان مِيراثَهما من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلُبان أرضَيهما من فدَك وسَهمَهما من خَيبَر » .

فقال لهما أبو بكر : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا نُورَث ، ما تَركنا صَدقةٌ ، إنما يأكل آلُ محمد من هذا المال » ، قال أبو بكر : والله لا أدَع أمراً رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يصنَعه فيه إلا صَنعته ، قال فَهَجَرتْه فاطمة . فلم تكلمهُ حتى ماتَتْ » [١٤٩/٨]

* * *

[١٠] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ.

حدّثنا أبو عاصمٍ عن عمرَ بنِ سعيدِ بن أبي حُسينٍ عن ابنِ أبي مُليكةَ عن عُقبةَ بن الحارثِ قال : « صلَّى أبو بكرٍ رضيَ الله عنه العصرَ ثمَّ خرَجَ يمشي ، فرأَى الحسنَ يَلعبُ معَ الصبيانِ ، فحمَلهُ على عاتقِهِ وقال : بأَبي شَبيهٌ بالنبيّ ، لا شبيهٌ بعليّ ، وعليٌّ يضحكُ » . [١٨٧/٤]

* ٦٢ - كتاب أصحاب النبي ﷺ

٢٢ - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ الله قال أخبرني عمرُ بن سعيد بنِ أبي حسين

---

(١٠) ليس في مسلم .

عنِ ابنِ أبي مُلَيكةَ عن عُقبةَ بنِ الحارثِ قال : « رأيتُ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه وحَملَ الحسنَ وهو يقول : بأبي شبيهٌ بالنبيّ . ليس شبيهُ ، بعليّ . وعليٌّ يَضحكُ » . [٢٦/٥]

* * *

[١١] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢ - باب مناقب المهاجرين وفضلهم

حدّثنا محمدُ بنُ سِنانٍ حدَّثنا همامٌ عن ثابت عن أنسٍ عن أبي بكرٍ رضيَ الله عنه قال : « قلت للنبيِّ صلى الله عليه وسلم وأنا في الغارِ : لو أنَّ أحدَهم نظرَ تحت قَدَمَيهِ لأبصَرَنا . فقال : « ما ظنُّكَ يا أبا بكرٍ باثنينِ الله ثالثهما » . [٤/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدثَنا هَمَّامٌ عن ثابتٍ عن أنسٍ عن أبي بكرٍ رضيَ الله عنهُ قال : « كنتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الغارِ ، فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القَومِ ، فقلتُ : يا نبيَّ الله لو أنَّ بعضَهم طَأْطأَ بصَرَهُ رآنا . قال : « اسكُتْ يا أبا بكر ، اثنانِ الله ثالثُهما » . [٦٥/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩ - سورة براءة ٩ - باب ﴿ ثاني اثنين إذ هما في الغار ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا حَبان حدَّثنا همام حدَّثنا ثابت حدَّثنا

---

(١١) مسلم (ك ٤٤ ح ١) .

أنسٌ قال : « حدَّثني أبو بكر رضيَ الله عنه قال : كنتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الغار ، فرأيتُ آثارَ المشركين ، قلتُ : يا رسولَ الله ، لو أنَّ أحدَهم رفعَ قدَمَهُ رآنا ، قال : « ما ظنُّك باثنينِ الله ثالثهما » . [٦٦/٦]

* * *

[١٢] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٢ - باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ

أخبَرَني عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الوَهّابِ أخْبَرَنا خالِدٌ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ واقِدٍ قالَ : سَمِعْتُ أَبي يُحدِّثُ عَنِ ابنِ عُمَرَ « عَنْ أبي بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُمْ قالَ : ارقُبوا مُحَمَّداً صلى الله عليه وسلم في أَهْلِ بَيْتِهِ » . [٢٠/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٢ - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

حدّثني يحيى بنُ مَعين وصدَقةُ قالا أخبرَنا محمدُ بن جعفرٍ عن شعبةَ عن واقدِبن محمد عن أبيهِ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : « قال أبو بكرٍ : ارقُبوا محمداً صلى الله عليه وسلم في أهلِ بيته » . [٢٦/٥]

* * *

[١٣] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية

حدّثنا أبو النعمانِ حدَّثنا أبو عوانةَ عن بيانٍ أبي بِشرٍ عن قيس بن

---

(١٢) ليس في مسلم .

(١٣) ليس في مسلم .

أبي حازمٍ قال : « دخلَ أبو بكرٍ على امرأةٍ من أحمسَ يقال لها : زينبُ ، فرآها لا تكلَّمُ ، فقال : ما لها لا تَكلَّمُ ؟ قالوا : حَجَّتْ مُصمتةً . قال لها : تَكلَّمي ، فإنَّ هذا لا يحلُّ ، هذا من عَملِ الجاهلية . فتكلمتْ فقالت : مَن أنت ؟ قال : امرؤٌ منَ المهاجرين ، قالت : أيُّ المهاجرين ؟ قال : من قريش . قالت : من أيِّ قريشٍ أنتَ ؟ قال : إنكِ لَسئول ، أنا أبو بكر . قالت : ما بقاؤنا على هذا الأمرِ الصالح الذي جاء الله به بعدَ الجاهلية ؟ قال : بقاؤكم عليه ما استقامَت بكم أئمتُكم . قالت : وما الأئمة ؟ قال : أما كان لقومك رءوسٌ وأشراف يأمرونهم فيُطيعونهم ؟ قالت : بلى . قال : فهم أولٰئكَ على الناس » . [٥/٤١]

* * *

[١٤] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني أخي عن سليمانَ عن يحيىٰ بن سعيدٍ عن عبدِ الرحمنِ بن القاسم عنِ القاسم بن محمدٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان لأبي بكرٍ غلامٌ يخرجُ له الخَراجَ ، وكان أبو بكرٍ يأكُل من خَراجِهِ ، فجاء يوماً بشيء فأكَلَ منه أبو بكرٍ ، فقال له الغُلامُ : أتدري ما هٰذا ؟ فقال أبو بكرٍ : وما هو ؟ قال : كنتُ تكهَّنْتُ لإنسانٍ في الجاهلية ، وما أُحسِنُ الكهانة ، إلّا أني خَدَعتهُ فلقيني فأعطاني بذلك ، فهذا الذي أكلتَ منه . فأدخَلَ أبو بكرٍ يدَهُ فقاءَ كلَّ شيء في بطنه » . [٥/٤٣]

* * *

(١٤) ليس في مسلم .

[١٥] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

- حدّثنا أحمدُ بن عثمان حدثنا شُرَيحُ بن مَسلمةَ حدثنا إبراهيمُ بن يوسف عن أبيهِ عن أبي إسحاق قال :

قال البراءُ : فدخلتُ مع أبي بكرٍ على أهلِهِ ، فإذا عائشةُ ابنته مُضْطجعة قد أصابَتْها حُمَّى ، فرأيتُ أباها يُقبِّلُ خَدَّها وقال : كيفَ أنتِ يا بُنَيَّة » .[٦٤/٥]

* * *

[١٦] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا أصبَغُ حدَّثنا ابنُ وَهبٍ عن يونسَ عنِ ابن شهابٍ عن عروةَ بنِ الزُّبَيرِ عن عائشةَ رضي الله عنها « أنَّ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه تزَوَّجَ امرأةً من كلبٍ يقال لها : أُمُّ بكرٍ ، فلما هاجرَ أبو بكرٍ طلَّقَها فتزوَّجَها ابنُ عمِّها هٰذا الشاعرُ الذي قال هٰذهِ القصيدةَ رثَى كُفَّارَ قرَيش :

وماذا بالقَلِيبِ قَليبِ بَدرٍ ... منَ الشِّيزَى تُزَيَّنُ بالسَّام

وماذا بالقَليبِ قليبِ بدرٍ ... منَ القَيناتِ والشَّرْبِ الكرام

تحيي بالسلامةَ أُمُّ بكـر ... وهل لي بعدَ قَومي مِن سَلام

يُحدِّثُنا الرسولُ بأنْ سنَحْيا ... وكيفَ حياة أصداءٍ وهام

[٦٥/٥]

---

(١٥) ليس في مسلم .

(١٦) ليس في مسلم .

**[١٧] ✻ ٩٣ - كتاب الأحكام		٥١ - باب الاستخلاف**

حدّثنا مسدَّد حدَّثَنا يحيى عن سُفيانَ حدَّثني قيسُ بن مسلم عن طارِق بن شهاب « عن أبي بكر رضي الله عنه قال لوَفدِ بُزاخةَ : تَتْبعون أذنابَ الإبل حتىٰ يُرِيَ الله خليفةَ نبيِّه صلى الله عليه وسلم والمهاجرينَ أمراً يعَذِرونكم به » . [٨١/٩]

✻ ✻ ✻

(١٧) ليس في مسلم .

(٨)

□ أبو بَكْـرَة □

الإصابة (٨٧٩٤)

نفيع بن الحارث ويقال ابن مسروح وبه جزم ابن سعد . وأخرج أبو أحمد من طريق أبي عثمان النهدي عن أبى بكرة أنه قال أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أبى الناس أن ينسبوني فأنا نفيع بن مسروح . وقيل اسمه مسروح وبه جزم ابن إسحق . مشهور بكنيته . وكان من فضلاء الصحابة وسكن البصرة وأنجب أولاداً لهم شهرة . وكان ندلي إلى النبي صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف ببكرة فاشتهر بأبي بكرة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الخلاصة

(ع) نفيع بن الحرث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن عبد العزى بن غيرة بكسر المعجمة بن عوف بن قيس بن ثقيف (بن قيس وهو ثقيف) الثقفي أبو بكرة نزل عليها من الطائف فكناه النبي صلى الله عليه وسلم .

له مائة واثنان وثلاثون حديثاً . اتفقا على ثمانية وانفرد (خ) بخمسة و (م) بآخر وعنه أولاده عبد الرحمن وعبيد الله ومسلم وعبد العزيز وجماعة .

اعتزل الجمل وصفين ومات سنة إحدى وخمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٣٢	٨	٥	١

١٣

(٨) أبو بكْرة

نُفيع بن الحارث بن كَلَدَة

[١] * ٢ - كتاب الإيمان

٢٢ - باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك

حدّثنا عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ المَبارَكِ حدثنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ حدثنا أيوبُ ويُونُسُ عنِ الحسَنِ عنِ الأَحْنَفِ بن قَيْسٍ قال: ذَهبتُ لِأَنْصُرَ هٰذا الرَّجُلَ. فَلقِيَني أبو بَكرةَ فقال: أينَ تُريدُ؟ قلتُ: أنصرُ هٰذا الرَّجُلَ. قال: ارْجِعْ، فإنّي سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا الْتَقَى المُسْلِمانِ بسَيْفَيْهما فالْقاتِلُ والمقتولُ في النار». فقلتُ: يا رسولَ الله هٰذا القاتِلُ، فما بالُ المقتول؟ قال: «إنه كان حَريصاً على قَتلِ صاحبِهِ». [١١/١]

* ٨٧ - كتاب الديات ٢ - باب قول الله تعالى ﴿ومن أحياها﴾

حدّثنا عبدُ الرحمن بنُ المبارك حدثنا حمادُ بن زيدٍ حدَّثنا أيوبُ ويونس عن الحسن «عن الأحنَفِ بن قيس قال: ذهبتُ لأنصُرَ هذا الرجُلَ، فلَقيني أبو بكرة فقال: أين تريدُ؟ قلتُ: أنصرُ هذا الرجل قال: ارجع، فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا التقى المسلمان بسَيفيهما فالقاتلُ والمقتول في النار». قلت: يا رسولَ الله هذا القاتلُ فما بالُ المقتول؟ قال: «إنه كان حَرِيصاً على قتلِ صاحبه». [٩/٤]

(١) مسلم (ك ٥٢ ح ١٤،١٥،١٦).

* ٩٢ - كتاب الفتن ١٠ - باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوهاب حدَّثنا حَمادٌ عن رجلٍ لم يُسَمِّه عن الحسن قال : « خرجتُ بسلاحي ليالَي الفتنة ، فاستقبَلَني أبو بكرةَ فقال : أينَ تريدُ ؟ قلتُ : أُريدُ نُصرةَ ابن عمِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا تواجَهَ المسلمان بسيفَيهما فكلاهما من أهل النار » ، قيل : فهذا القاتل ، فما بالُ المقتول ؟ قال : « إنه أرادَ قتلَ صاحبه » .

قال حمادُ بن زيدٍ : فذكرتُ هذا الحديثَ لأيوبَ ويونسَ بنِ عُبيدٍ وأنا أُريدُ أن يُحدِّثاني به ، فقالا : إنما روَى هذا الحديثَ الحسنُ عنِ الأحنَفِ بن قيس عن أبي بكرة .

* * *

[٢] * ٣ - كتاب العلم

٩ - باب قول النبي ﷺ رب مبلَّغ أوعى من سامع

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال : حدَّثَنا بِشْرٌ قال حدَّثنا ابنُ عَوْنٍ عن ابنِ سيرينَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي بَكْرَةَ عنْ أبيهِ ذَكَرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قَعَدَ عَلَى بَعِيره وأمْسَكَ إنسانٌ بخِطامِه - أو بزِمامه - قال : أيُّ يَومٍ هذا ؟ فسَكَتْنا حتىٰ ظَنَنّا أنه سيُسَمِّيه سِوى اسْمه قال : « أليسَ يومَ النَّحر ؟ » قلنا : بَلىٰ . قال : « فأيُّ شَهر هٰذا ؟ » فسَكَتْنا حتىٰ ظَنَنّا أنه سيُسَمِّيه بغيرِ اسمِهِ ، فقال : « أليسَ بذِي الحِجَّة ؟ » قلنا : بَلىٰ . قال : « فإنَّ دِماءَكُمْ وأمْوالَكم وأعْراضَكُمْ بَينَكم حَرامٌ كَحُرْمَةِ يومِكم هٰذا ، في شَهرِكُمُ هٰذا ، في بَلَدِكُمْ هٰذا . لِيُبْلِغِ الشاهِدُ الغائبَ ، فإنَّ الشاهِدَ عَسىٰ أن يبَلِّغ مَن هُوَ أَوْعىٰ لهُ منه » . [١/ ٢٠]

---

(٢) مسلم (ك ٢٨ ح ٢٩، ٣٠، ٣١) .

* ٣ - كتاب العلم ٣٧ - باب ليبلغ العلمَ الشاهدُ الغائبَ

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوَهابِ قال حدَّثنا حَمَّادٌ عن أيوبَ عن محمدٍ عنِ ابنِ أبي بَكْرَةَ عن أبي بكرة ذُكِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال : « فإنَّ دماءَكمْ وأموالَكُم - قال محمدٌ : وأحسِبُهُ قال : وأعْراضَكمْ - عَليكمْ حَرامٌ كحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذا ، في شَهْركمْ هٰذا ، ألا لِيُبَلِّغِ الشاهِدُ منكُم الغائبَ » ، وكان محمدٌ يقول : صدقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، كان ذٰلكَ « ألا هل بَلغْتُ » مرتين . [٢٩/١]

* ٢٥ - كتاب الحج ١٣٢ - باب الخطبة أيام منى

حدّثني عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا أبو عامرٍ حدَّثنا قُرَّةُ عن محمدِ بن سِيرينَ قال أخبرَني عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ أبي بَكْرَةَ عن أبي بكرةَ ورجُلٌ أفضلُ في نفسي من عبدِ الرحمٰن حُميدُ بنُ عبدِ الرحمٰن عن أبي بكرةَ رضي الله عنهُ قال : « خَطبَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومَ النحرِ قال : « أتَدْرونَ أيُّ يومٍ هٰذا ؟ » قلنا : الله ورسولُهُ أعلمُ . فسكتَ حتّٰى ظَنَنَّا أنهُ سيُسميهِ بغيرِ اسمِهِ . قال : « أليسَ يومَ النحرِ ؟ » قلنا : بلىٰ . قال : « أيُّ شهر هٰذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلمُ . فسكتَ حتّٰى ظَنَنَّا أنهُ سيُسميهِ بغيرِ اسمِهِ . فقال : « أليسَ ذو الحجَّة ؟ » قلنا : بلىٰ . قال : « أيُّ بلدٍ هٰذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلمُ . فسكتَ حتّٰى ظننَّا أنهُ سيُسميهِ بغيرِ اسمه . قال : « أليستْ بالبلدةِ الحرام ؟ » قلنا : بلىٰ . قال : « فإنَّ دماءَكم وأموالَكم عليكم حرامٌ كحُرْمةِ يومِكم هٰذا في شهركم هٰذا في بَلدِكم هٰذا إلى يومِ تلقَونَ ربَّكم ، ألا هل بلَّغتُ ؟ » قالوا : نعم . قال : « اللَّهمَّ اشْهَدْ ، فليُبَلِّغِ الشاهدُ الغائبَ ، فرُب مُبلَّغٍ أوعىٰ من سامِعٍ ، فلا ترجِعوا بعدي كفَّاراً يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ » . [١٧٦/٢]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٢ - باب ما جاء فى سبع أرضين

حدّثنا محمدُ بن المثنَّى حدَّثَنا عبدُ الوَهابِ حدَّثنا أيوبُ عن محمدِ بن

سيرِينَ عنِ ابن أبي بكرةَ عن أبي بكرة رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الزَّمانَ قدِ استَدارَ كهيئتِهِ يومَ خلقَ السماواتِ والأرضَ . السنةُ اثنا عشرَ شهراً ، منها أربعةٌ حُرُم : ثلاثةٌ مُتَواليات - ذو القعدة وذو الحجةِ والمحرَّمُ - ورجبُ مضرَ الذي بينَ جُمادَي وشعبان » . [٤/١٠٧]

## * ٦٤ - كتاب المغازي		٧٧ - باب حَجَّةِ الوداع

حدّثني محمدُ بن المثنَّى حدَّثَنا عبدُ الوهابِ حدثنا أيوبُ عن محمدٍ عن ابن أبي بَكرةَ عن أبي بكرةَ عنَ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الزمانُ قدِ استدارَ كهيئةِ يومَ خلقَ السماواتِ والأرض : السنة اثنا عشر شهراً ، منها أربعةٌ حُرُم : ثلاثة متواليات - ذو القعدِة وذو الحجةِ والمحرَّم - ورجبُ مُضَرَ الذي بينَ جُمادَي وشعبان . أيُّ شهرٍ هذا ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم . فسكتَ حتىٰ ظننَّا أنه سيسمِّيه بغير اسمه ، قال : « أليس ذو الحجَّة ؟ » قلنا : بلىٰ . قال : « فأيُّ بلد هذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلم . فسكتَ حتىٰ ظننَّا أنه سيسمِّيهِ بغير اسمه . قال : « أليس البلدة ؟ » قلنا : بلىٰ . قال : « فأيُّ يومٍ هذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلم . فسكتَ حتىٰ ظننا أنه سيسمّيهِ بغير اسمه . قال : « أليس يومَ النْحر ؟ » قلنا : بلىٰ . قال : « فإن دماءَكم وأموالكم - قال محمد : وأحسِبُهُ قال : وأعراضَكم - عليكم حَرام ، كحرمةِ يومِكم هذا ، في بلدِكم هذا ، في شهركم هذا . وستَلقَون ربَّكم فسيسألُكم عن أعمالِكم ، ألا فلا ترجعوا بعدي ضُلّالاً يَضربُ بعضكم رِقابَ بعض . ألا ليُبْلغِ الشاهدُ الغائبَ ، فلعلَّ بعضَ مَن يُبلغُه أن يكون أوعىٰ له من بعض مَن سَمِعَه » - فكان محمدٌ إذا ذكرَهُ يقول : صدقَ محمدٌ صلى الله عليه وسلم - ثم قال : « ألا هلَ بلغتُ » (مرتيْن) » .
[٥/١٧٧]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩ - باب سورة براءة ٨ - باب ﴿ إن عدة الشهور عند الله ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن عبدِ الوَهاب حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن محمدٍ عنِ ابن أبي بَكرةَ عن أبي بكرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ الزَّمان قدِ استدارَ كهيئته يومَ خلقَ الله السماواتِ والأرضَ ، السنة اثنا عشرَ شهراً منها أربعةٌ حُرُم : ثلاثٌ مُتواليات ذو القعدةِ وذو الحجةِ والمحرَّم ورجبُ مُضَرَ الذي بينَ جُمادَي وشعبان » . [٦٦/٦]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي ٥ - باب من قال الأضحى يوم النحر

حدّثنا محمدُ بن سلام حدثنا عبدُ الوهاب حدثَنا أيوبُ عن محمدٍ عنِ ابن أبي بَكرةَ عن أبي بكرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ الزمانَ قد استدار كهيئته يوم خَلقَ الله السماواتِ والأرض . السنَةُ اثنا عشر شهراً ، منها أربعةٌ حُرُم : ثلاثٌ مُتواليات ذو القعدة وذو الحجةِ والمحرَّمُ ، ورجبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَي وشَعبان . أيُّ شهرٍ هٰذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلم . فسكتَ حتى ظَنَنّا أنهُ سيُسمّيهِ بغير اسمِهِ ، قال : « أليس ذَا الحجةِ ؟ » قلنا : بَلٰى . قال : « أيُّ بلدَ هذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلم . فسكتَ حتى ظَنَنّا أنهُ سيُسمّيهِ بغير اسمِهِ ، فقال : « أليس البلْدة ؟ » قلنا : بلىٰ . قال : فأيُّ يومٍ هذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلم . فسكتَ حتى ظننّا أنه سيُسميه بغير اسمه ، قال : « أليس يوم النَّحر ؟ » قلنا : بلى . قال : « فإنَّ دِماءَكم وأموالكم - قال محمدٌ : وأَحسِبُهُ قال : وأعراضكم - عليكم حرامٌ ، كحُرْمةِ يومكم هذا ، في بَلدِكم هذا ، في شهركم هذا . وستلقونَ ربكم فيَسْألكم عن أعمالكم . ألا فلا ترجعوا بعدِي ضُلّالاً يَضربُ بعضكم رقابَ بعض . ألا لِيبلِّغ الشاهدُ الغائب ، فلعلَّ بعضَ من يَبلغُهُ أوعى لهُ من بعض مَن سمعهَ » - وكان محمدٌ إذا ذكرَهُ قال : صدق النبي صلى الله عليه وسلم - ثم قال : « ألا هل بَلّغتُ ، ألا هل بَلَّغْت ؟ » . [١٠٠/٧]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٨ - باب قول النبي ﷺ لا ترجعوا بعدي كفاراً

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا يحيى حدَّثنا قُرَّةُ بن خالد حدَّثنا ابنُ سِيرينَ عن عبدِ الرحمن بن أبي بَكرةَ « عن أبي بَكرةَ - وعن رجلٍ آخَرَ هو أفضلُ في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بَكرةَ عن أبي بكرةَ - أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خَطَبَ الناسَ فقال : « ألا تَدرونَ أيُّ يومٍ هذا ؟ » قالوا : الله ورسولهُ أعلم - قال : حتى ظَنَنّا أنه سيُسمِّيه بغير اسمه - فقال : « أليسَ بيوم النَّحر ؟ » قلنا : بلىٰ يا رسولَ الله ، قال : « أيُّ بلدٍ هذا ؟ أليست بالبلدةِ الحرام ؟ » قلنا : بَلىٰ يا رسولَ الله ، قال : « فإنَّ دِماءَكم وأموالكم وأعراضكم وأبشارَكم عليكم حَرام كحُرْمةِ يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بَلدِكم هذا . ألا هل بَلغتُ ؟ » قلنا : نعم . قال : « اللهمَّ اشهد ، فلْيُبلغِ الشاهدُ الغائبَ ، فإنه رُبَّ مبلَّغٍ يبلِّغهُ من هو أوعىٰ له ، فكان كذلك » . قال : « لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضربُ بعضُكم رقابَ بعض » . فلما كان يومُ حُرِّقَ ابنُ الحضرمي حرَّقه جاريةُ بن قُدامة قال : أشرِفوا على أبي بكرةَ . فقالوا : هذا أبو بكرةَ يَراك . قال عبد الرحمن : فحدَّثَتني أمي عن أبي بكرةَ أنه قال : لو دَخلوا عليَّ ما بَهَشْتُ بقَصَبة » .[٩/٥٠]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾

حدّثنا محمَّدُ بن المثنى حدَّثنا عبد الوهَّاب حدَّثنا أيوب عن محمدٍ عن ابن أبي بكرةَ عن أبي بكرة « عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الزَّمانُ قد استدارَ كهيئتِهِ يومَ خلقَ الله السمواتِ والأرضَ ، السنة اثنا عشرَ شهراً منها أربعةٌ حُرُم ، ثلاثةٌ متوالِياتٌ : ذو القَعدةِ وذو الحجَّة والمحرَّم ورجَبُ مُضرَ الذي بين جُمادَى وشعبانَ أيُّ شهر هذا ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلمَ ، فسكتَ حتى ظنَنا أنَّه سيُسمِّيه بغير اسمه ، قال : « أليس ذا الحجة ؟ » قلنا : بلى . قال : « أيُّ بلدٍ

هذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلم ، فسكتَ حتى ظننَّا أنه سيُسميهِ بغير اسمه ، قال : « أليس البلْدَةَ ؟ » قُلنا : بلىٰ . قال : « فأيُّ يوم هذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلم ، فسكتَ حتى ظننَّا أنه سيُسمِّيهِ بغير اسمه ، قال : « أليس يومَ النحر ؟ » قلنا : بلىٰ . قال : « فإنَّ دماءَكم وأموالكم - قال محمد وأحسبُه قال وأعراضكم - عليكم حرامٌ كحُرمةِ يومكم هذا ، في بلدِكم هذا ، في شهركم هذا ، وستلقَوْن ربَّكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدِي ضُلّالاً يضرِبُ بعضكم رقاب بعض ، ألا لِيُبْلِغِ الشاهِدُ الغائبَ ، فلعلَّ بعضَ من يبلُغُه أن يكونَ أوعىٰ من بعض مَن سمعَه » . فكانَ محمدٌ إذا ذكرَهُ قال : صدق النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : « ألا هل بلَّغتُ ، ألا هل بلَّغتُ » . [١٣٣/٩]

* * *

[٣] * ١٠ - كتاب الأذان ١١٤ - باب إذا ركع دون الصف

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال حدَّثَنا همَّامٌ عنِ الأعْلَمِ - وهُوَ زِيادٌ - عنِ الحسنِ عن أبي بَكرةَ « أنه انتهىٰ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهوَ راكعٌ فركعَ قبلَ أن يَصِلَ إلى الصفِّ ، فَذكرَ ذٰلِكَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « زادك الله حِرصاً ، ولا تَعُدْ » . [١٥٢/١]

* * *

[٤] * ١٦ - كتاب الكسوف ١ - باب الصلاة في كسوف الشمس

حدّثنا عمرُو بنُ عَونٍ قال حدَّثَنا خالدٌ عن يونُسَ عنِ الحسنِ عن

(٣) ليس في مسلم .
(٤) ليس في مسلم .

أبي بكرةَ قال : « كنَّا عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فانكسفَتِ الشمسُ ، فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم يجرُّ رِداءَهُ حتى دخلَ المسجدَ ، فدخَلنا ، فصلَّى بنا ركعتَينِ حتى انجَلتِ الشمسُ ، فقال صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الشمسَ والقمرَ لا يَنكسِفان لموتِ أحدٍ ، فإذا رأيتموهما فصلُّوا وَادعوا حتى يُكشَفَ ما بِكم » . [٢/٣٣]

* ١٦ - كتاب الكسوف

٦ - باب قول النبي ﷺ يخوف الله عباده بالكسوف

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ قال حدَّثَنا حمَّادُ بنُ زيدٍ عن يونُسَ عنِ الحسَنِ عن أبي بكرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إن الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ الله لا ينكَسِفانِ لموتِ أحدٍ ، وَلٰكنَّ الله تعالىٰ يخوِّفُ بها (بهما) عبادَهُ » .

* ١٦ - كتاب الكسوف ١٧ - باب الصلاة في كسوف القمر

حدّثنا محمودٌ قال حدَّثَنا سعيدُ بنُ عامرٍ عن شعبةَ عن يونسَ عنِ الحسنِ عن أبي بكرةَ رضيَ الله عنه قال : « انكسفَتِ الشمسُ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فصلى رَكعَتينِ » . [٢/٣٦]

حدّثنا أبو مَعْمرٍ قال حدَّثَنا عبدُ الوارثِ قال حدَّثَنا يونسُ عنِ الحسنِ عن أبي بكرةَ قال : « خَسفَتِ الشمسُ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فخرَجَ يَجرُّ رِداءهُ حتى انتهىٰ إلى المسجدِ ، وثابَ الناسُ إليهِ فصلَّى بهم رَكعَتينِ ، فانجلَتِ الشمسُ فقال : « إنَّ الشمسَ والقمرَ آيَتانِ من آياتِ الله ، وإنهما لا يَخسِفانِ لموتِ أحدٍ ، وإذا كان ذاكَ فصلُّوا وادْعوا حتى يُكشَفَ ما بكم » . وذاكَ أنَّ ابناً للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ماتَ يُقالُ له : إبراهيمُ ، فقال الناسُ في ذاكَ » . [٢/٣٩]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٢ - باب من جر إزاره من غير خيلاء

حدَّثني محمدٌ أخبرَنا عبد الأعلى عن يونسَ عن الحسن « عن أبي بَكرةَ رضيَ الله عنه قال : خَسفَتِ الشمسُ ونحن عندَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام يَجرُّ ثوبَه مستعجلاً حتى أتى المسجدَ ، وثاب الناس ، فصلى ركعتين ، فجلى عنها . ثم أقبلَ علينا وقال : « إن الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ الله ، فإذا رأيتم منها شيئاً فصلوا وادعوا الله حتى يكشِفَها » . [١٤١/٧]

* * *

[٥] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٩ - باب لا يدخل الدجال المدينة

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله قال حدَّثني إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ عن أبي بَكرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَدخُلُ المدينةَ رُعبُ المسيحِ الدَّجَّالِ ، لها يومئذٍ سَبعةُ أبوابٍ على كل بابٍ مَلَكان » . [٢٢/٣]

* ٩٢ - كتاب الفتن ٢٦ - باب ذكر الدجال

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن جدهِ « عن أبي بكرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَدخلُ المدينةَ رُعبُ المسيح الدجال ولها يومئذٍ سبعة أبوابٍ على كلِّ بابٍ مَلَكان » .

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا محمد بن بِشرٍ حدَّثنا مِسْعَرٌ حدثنا سعدُ بن إبراهيمَ عن أبيهِ « عن أبي بكرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَدخلُ المدينةَ رُعبُ المسيح ، لها يومئذٍ سبعةُ أبوابٍ على كل باب مَلَكان » .

---

(٥) ليس في مسلم .

[٦] * ٣٠ - كتاب الصوم ١٢ - باب شهرا عيد لا ينقصان

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا مَعتمِرٌ قال : سمعت إسحاقَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي بَكرةَ عن أبيهِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وحدَّثني مسدَّدٌ حدَّثنا مُعتمِرٌ عن خالدٍ الحَذّاء قال أخبرَني عبدُ الرحمٰن بنُ أبي بَكرةَ عن أبيهِ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « شهرانِ لا ينقُصانِ ، شهرا عيد : رَمضانُ وذو الحَجَّة » . [٢٧/٣]

* * *

[٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ٧٧ - باب بيع الذهب بالذهب

حدّثنا صَدَقَةُ بنُ الْفَضْلِ أخْبَرَنا إسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ قَالَ حَدَّثني يَحْيَىٰ بنُ أبي إسْحٰقَ حدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي بَكرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَبيعُوا الذَّهَبَ بالذَّهَبِ إلَّا سَوَاءً بسَوَاءٍ ، وَالفِضَّةَ بِالفِضَّةِ إلّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَةِ وَالْفِضَّةَ بالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ » . [٧٤/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٨١ - باب بيع الذهب بالورق يداً بيه

حدّثنا عِمْرَانُ بنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عبّادُ بنُ الْعَوّامِ أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بنُ أبي إسْحٰقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي بَكرَةَ عَنْ أبِيهِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ النَّبيُّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ بِالفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَأَمَرَنَا أنْ نَبْتَاعَ الذَّهَبَ بِالفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا » . [٧٥/٣]

---

(٦) مسلم (ك ١٣ ح ٣١،٣٢) .

(٧) ليس في مسلم .

[٨] * ٥٢ - كتاب الشهادات ١٠ - باب ما قيل في شهادة الزور

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا بِشرُ بنُ المُفضَّلِ حدَّثَنا الجُرَيريُّ عن عبدِ الرحمٰنِ ابنِ أبي بَكرةَ عن أبيهِ رضيَ اللهُ عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ألا أُنبِّئُكم بأكبَرِ الكبائرِ (ثلاثا) ؟ » قالوا : بلىٰ يا رسولَ الله . قال : « الإشراكُ باللهِ ، وعقوقُ الوالِدَين » - وجَلَسُ وكان مُتَّكِئاً فقال - : « ألا وقولُ الزُّورِ » . قال : فما زال يُكرِّرُها حتَّى قلنا : لَيتَهُ سَكَتَ » . [١٧٢/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٦ - باب عقوق الوالدين من الكبائر

حدّثنا إسحاقُ حدثنا خالدٌ الواسطيُّ عن الجُرَيريِّ عن عبد الرحمن بن أبي بكرةَ عن أبيهِ رضيَ اللهُ عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أُنَبِّئكم بأكبرِ الكبائر ؟ » قلنا : بلىٰ يا رسولَ الله . قال : « الإشراك باللهِ ، وعُقوق الوالِدَين » . وكان مُتَكِئاً فجلسَ فقال : « ألا وقولُ الزُّور . وشهادةُ الزور . ألا وقولُ الزور ، وشهادةُ الزور » . فما زال يقولها حتى قلتُ : لا يَسكُت » . [٨/٤]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ٣٥ - باب من اتكأ بين يدي أصحابه

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا بِشرُ بن المفضل حدثَنا الجُرَيريُّ عن عبد الرحمن بن أبي بَكرةَ « عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أُخبرُكم بأكبر الكبائر ؟ » قالوا : بلىٰ يا رسول الله قال : « الإشراك بالله ، وعقوقُ الوالدين » .

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا بِشرٌ مثله « وكان مُتَكئاً فجلسَ ، فقال : « ألا وقولُ الزُّور » ، فما زال يُكرِّرُها حتىٰ قلنا : ليتَهُ سَكت » . [٦١/٨]

(٨) مسلم (ك ١ ح ١٤٣) .

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين ١ - باب إثم من أشرك بالله

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا بِشرُ بن المفضل حدَّثنا الجُرَيريُّ وحدَّثني قيسُ ابن حفص حدَّثنا إسماعيلُ بن إبراهيمُ أخبرنا سعيدٌ الجُرَيريُّ حدَّثنا عبدُ الرحمن ابنُ أبي بكرةَ « عن أبيهِ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أكبرُ الكبائر الإشراك بالله ، وعُقوقُ الوالِدَين ، وشهادةُ الزُّور وشهادةُ الزُّور » (ثلاثـاً) أو قولُ الزور ، فما زال يُكرِّرُها حتى قلنا : ليتَهُ سكت » .

[١٣/٩]

* * *

[٩] * ٥٢ - كتاب الشهادات ١٦ - باب إذا زكّى رجل رجلاً كفاه

حدّثنا ابن سلام أخبرنا عبدُ الوَهابِ حدَّثنا خالدٌ الحذّاءُ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي بكرةَ عن أبيهِ قال : « أثنى رجلٌ على رجلٍ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : « وَيْلَكَ ، قَطعتَ عنُقَ صاحِبكَ قطعتَ عنقَ صاحبك » (مراراً) . ثم قال : « من كان منكم مادحاً أخاهُ لا محَالةَ فلْيَقُلْ : أحسب فلاناً . والله حَسيبُه . ولا أُزكي على الله أحداً . أحسِبهُ كذا وكذا . إن كان يَعلمُ ذٰلكَ منه » .

[١٧٦/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٥٤ - باب مايكره من التمادح

حدّثنا آدمُ حدثَنا شعبةُ عن خالدٍ عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرةَ عن أبيه « أن رجلا ذُكرَ عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجلٌ خيراً ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « وَيحك ، قَطعتَ عُنقَ صاحبك - بقوله مِراراً - إن كان أحدُكم مادحاً لا مَحالةَ فليَقُل : أحسِبُ كذا وكذا ، إن كان يُرى أنه

(٩) مسلم (ك ٥٣ ح ٦٥،٦٦) .

كذٰلك ، والله حَسيبُه ، ولا يُزكي على الله أحداً » قال وُهَيبٌ عن خالد : « ويلك » . [١٨/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا وُهَيبٌ عن خالد عن عبدِ الرحمن بن أبي بكرةَ عن أبيهِ قال : « أثنىٰ رجُل على رجل عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « وَيلكَ ، قطعتَ عُنقَ أخيك » . ثلاثاً . « من كان منكم مادحاً لا محالةَ فلْيَقل : أحسِبُ فلاناً والله حَسيبُه ، ولا أُزكِّي على الله أحداً ، إن كان يَعلم » . [٣٨/٨]

* * *

[١٠] * ٥٣ - كتاب الصلح

٩ - باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثنا سفيانُ عن أبي موسىٰ قال سمعتُ الحسنَ يقول : « استقبَلَ واللهِ الحسنُ بن عليّ معاويةَ بكتائبَ أمثالِ الجبال ، فقال عمرُو بن العاصِ : إني لأرىٰ كتائبَ لا تُوَلّي حتَّى تَقتُلَ أقرانَها . فقال لهُ معاويةُ - وكان واللهِ خيرَ الرَّجلَين - أيْ عمرُو ، إن قَتلَ هٰؤلاءِ هٰؤلاءِ وهٰؤلاءِ هٰؤلاء مَن لي بأمور الناسِ ، مَن لي بنسائهم ، مَن لي بضَيعتِهم ؟ فبعثَ إليه رجُلَينِ من قُريشٍ مِن بني عبدِ شمسٍ - عبدَ الرحمٰنِ بنَ سَمُرةَ وعبدَ الله بنَ عامرِ بنِ كُرَيزٍ - فقال : اذهَبا إلى هٰذا الرَّجلُ فاعرِضا عليهِ وقولا له واطْلُبا إليهِ . فأتَياهُ فدَخلا عليهِ فتكلَّما وقالا له وطلَبا إليهِ . فقال لهما الحسنُ بن عليٍّ : إنّا بنو

(١٠) ليس في مسلم .

عبدِ المطَّلبِ قد أصبْنا مِن هذا المال ، وإن هٰذهِ الأمةَ قد عاثَتْ في دِمائها . قالا : فإنهُ يَعرِضُ عليكَ كذا وكذا ، ويَطلبُ إليكَ ويَسألُك . قال : فَمن لي بهذا ؟ قالا : نحنُ لك به . فما سألَهما شيئاً إلَّا قالا : نحنُ لكَ به . فصالحه . فقال الحسن : ولقد سمعتُ أبا بكرةَ يقول : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على المِنْبرِ - والحسنُ بن عليٍّ إلى جَنبهِ - وهو يُقْبِلُ على الناسِ مرةً وعليهِ أُخرَى ويقول : « إنَّ ابني هٰذا سَيِّد ، ولعلَّ الله أن يُصلِحَ بهِ بينَ فِئَتَيْنِ عظيمتَين منَ المسلمين » .

قال لي عليُّ بن عبدِ الله : إنما ثَبتَ لنا سماعُ الحسنِ من أبي بكرةَ بهٰذا الحديث . [١٨٦/٣]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة فى الإسلام

حدّثني عبدُ الله بنُ محمدٍ حدثَنا يحيٰى بنُ آدَمَ حدثَنا حسينٌ الجُعفيُّ عن أبي موسىٰ عن الحسنِ عن أبي بَكرةَ رضيَ الله عنه « أخرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ الحسنَ فصَعِدَ بهِ على المنبر فقال : « ابني هٰذا سيِّد ، ولعلَّ الله أن يُصلحَ به بينَ فِئَتين منَ المسلمين » . [٢٠٤/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٢ - باب مناقب الحسن والحسين

حدّثنا صَدقَةُ حدثَنا ابن عُيَينةَ حدثَنا أبو موسى عن الحسنِ سمعَ أبا بكرةَ « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم على المنبرِ والحسنُ إلى جَنبهِ ، يَنظر إلى الناس مرةً وإليهِ مرةً ويقول : « ابني هٰذا سَيِّد ، ولعل الله أن يُصلِحَ بهِ بينَ فِئتينِ منَ المسلمين » . [٢٦/٥]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٢٠ - باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ حدَّثَنا إسرائيلُ أبو موسى ولَقيتُه

بالكوفةِ جاء إلى ابن شُبْرُمة فقال : أدخِلْني على عيسى فأعِظَهُ ، فكأنَّ ابنَ شُبْرُمة خافَ عليهِ فلم يَفعلْ . قال حدَّثنا الحسنُ قال : « لما سارَ الحسنُ بن علي رضيَ الله عنهما إلى معاويةَ بالكتائبِ قال عمرو بن العاص لمعاوية : أرىٰ كتيبةً لا تولِّي حتى تُدْبَرَ أُخراها . قال معاوية : من لِذَراري المسلمين ؟ فقال : أنا . فقال عبدُ الله بن عامرٍ وعبدُ الرحمن بن سَمُرةَ : نَلقاهُ فنقولُ له : الصُّلحَ . قال الحسنُ : ولقد سمعتُ أبا بكرةَ قال : بَينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخطبُ جاءَ الحسنُ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ابني هذا سيِّد ، ولعلَّ الله أن يُصلحَ به بينَ فِئَتين من المسلمين » . [٥٦/٩]

* * *

[١١] * ٦١ - كتاب المناقب ٦ - باب ذكر أسلم وغِفَارٍ

حدّثنا قَبيصة حدَّثنا سفيانُ ، وحدثني محمد بن بَشّار حدَّثنا ابن مَهديّ عن سفيانَ عن عبدِ الملكِ بن عُمَيرٍ عن عبدِ الرحمنِ بن أبي بكرةَ عن أبيهِ « قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أرأيتم إن كان جُهَينةُ ومُزَينة وأسلمُ وغِفارُ خيراً من بني تَميمٍ وبني أسدٍ ومن بني عبدِ الله بن غطفانَ ومن بني عامرِ بن صَعْصَعةَ ؟ » فقال رجلٌ : خابوا وخَسِروا . فقال : « هم خيرٌ من بني تميم ومن بني أسدٍ ومن بني عبد الله بن غَطَفانَ ومن بني عامرِ بن صَعصعةَ » . [١٨١/٤]

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدثنا شُعبةُ عن محمدِ بن أبي يَعقوبَ [قال : سمعت عبدَ الرحمٰنِ بنَ أبي بكرةَ] عن أبيهِ « أن الأقرعَ بنَ حابسٍ قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنما بايعَكَ سُرَّاقُ الحجيج من أسلمَ وغفار ومُزَينةَ - وأحسِبه وجُهَينةَ ، (ابن أبي يعقوبَ شك) - قال النبي صلى الله عليهِ وسلم : « أرأيتَ إن كان أسلمُ وغِفارُ ومُزَينة وأحسِبهُ وجُهينة خيراً من بني تميمٍ وبني

(١١) مسلم (ك ٤٤ ح ١٩٣،١٩٤،١٩٥) .

عامرٍ وأسدٍ وغَطَفانَ خابوا وخَسِروا ؟ » قال : نعم . قال : « والذي نفسي بيدهِ إنهم لخير منهم » . [١٨٢/٤]

* ٨٣ - كتاب الأَيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدثَنا وَهبٌ حدَّثنا شُعبةُ عن محمدٍ بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بَكرةَ عن أبيه « عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « أرأَيتم إن كان أسلمُ وغفارُ وُمزَينة وجُهَينة خيراً من تميمٍ وعامرِ بن صَعْصعة وغطَفانَ وأسدٍ خابوا وخَسِروا ؟ » قالوا : نعم . فقال : « والذي نفسي بيده ، إنهم خيرٌ منهم » . [١٢٩/٨]

* * *

[١٢] * ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف

حدّثنا محمدُ بن بَشّار حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن عاصم قال : سمعتُ أبا عثمانَ قال : « سمعتُ سعداً - وهوَ أوَّلُ مَن رمى بسهم في سبيلِ الله - وأبا بكرةَ وكان تَسوَّرَ حِصنَ الطائفِ في أُناس فجاء إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقالا : سمِعْنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « منِ ادَّعى إلى غير أبيهِ وهو يَعلمُ فالجنة عليه حَرام » .

وقال هشامٌ وأخبرَنا مَعْمرٌ عن عاصمٍ عن أبي العالية - أو أبي عثمانَ النهديِّ - قال : « سمعتُ سعداً وأبا بكرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . قال عاصمٌ : قلتُ : لقد شهِدَ عندَك رجُلانِ حسْبُكَ بهما . قال : أجل ، أما أحدُهما فأوَّل من رمى بسهم في سبيل الله ، وأما الآخرُ فنزَلَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم

---

(١٢) مسلم (ك ١ ح ١١٤، ١١٥) .

ثالثَ ثلاثةٍ وعشرينَ منَ الطائف » . [٥/١٥٦]

* ٨٥ - كتاب الفرائض ٢٩ - باب من ادعى إلى غير أبيه

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا خالدٌ - هو ابن عبدِ الله - حدثنا خالدٌ عن أبي عثمان عن سعدٍ رضي الله عنه قال سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنِ ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنَّة عليه حرامٌ » .

فذكرتهُ لأبي بكرَةَ فقال : « وأنا سمِعتْهُ أُذُناى ووعاه قلبِي من رسول الله صلى الله عليه وسلم » . [٨/١٥٦]

* * *

[١٣] * ٦٤ - كتاب المغازي

٨٢ - باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر

حدّثنا عثمانُ بن الهيثم حدَّثنا عوفٌ عن الحسنِ عن أبي بكرةَ قال : « لقد نفعَني الله بكلمةٍ سمعتُها من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أيامَ الجمل بعد ما كِدتُ أن ألحقَ بأصحابِ الجمل فأُقاتلَ معهم . قال : لما بلغَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارسَ قد ملَّكوا عليهم بنتَ كِسرَى قال : « لن يُفلِحَ قومٌ ولوا أمرَهمُ امرأة » . [٦/٨]

* ٩٢ - كتاب الفتن ١٨ - بـاب

حدّثنا عثمانُ بن الهيثم حدَّثنا عوفٌ عن الحسنَ « عن أبي بكرةَ قال : لقد نَفعَني الله بكلمةٍ أيامَ الجملِ ، لما بَلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنَّ فارساً مَلَّكوا ابنةَ كِسرَى قال : « لن يُفلِحَ قومٌ ولّوا أُمرَهُم امرأة » . [٩/٥٥]

---

(١٣) ليس في مسلم .

[١٤] * ٩٣ - كتاب الأحكام

١٣ - هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

حدّثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملكِ بن عُميرٍ سمعت عبدَ الرحمنِ ابن أبي بَكرةَ قال : « كتب أبو بكرةَ إلى ابنه - وكان بِسجِسْتانَ - بأنْ لا تَقضي بينَ اثنين وأنتَ غضبان ، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يَقضِين حَكم بين اثنين وهوَ غضبان » . [٦٥/٩]

* * *

(١٤) مسلم (ك ٣٠ ح ١٦) .

(٩)
□ أبو ثعلبة الخُشَني □

الإصابة (١٧٦)

أبو ثعلبة الخشني - صحابي مشهور معروف بكنيته واختلف في اسمه اختلافاً كثيراً وكذا في اسم أبيه .

وهو منسوب إلى بني خشين .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث . وسكن أبو ثعلبة الشام وقيل حمص كان ممن بايع تحت الشجرة وضرب له بسهم في خيبر وأرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا .

وعاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم . ولم يقاتل بصفين مع أحد الفريقين ومات في أول خلافة معاوية .
مات سنة خمس وسبعين .

الخلاصة

(ع) أبو ثعلبة الخشني بضم المعجمة الأولى ، في اسمه واسم أبيه اختلاف . له أربعون حديثاً . اتفقا على ثلاثة وانفرد (م) بواحد .

وعنه جبير بن نفير وابن المسيب ومكحول .

شهد حنيناً . مات وهو ساجد . قال ابن سعد سنة خمس وسبعين . وقيل في إمرة معاوية .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٠	٣		١

٣

(٩) أبو ثعلبة الخُشَنِيّ

[١] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٤ - باب صيد القوس

حدّثنا عبدُ الله بنُ يزيدَ حدَّثنا حَيْوَةُ قال : أخبرني ربيعةُ بنُ يزيدَ الدِّمَشقيُّ عن أبي إدريس عن أبي ثَعلبةَ الخُشَنِيِّ قال: قلتُ : يا نبيَّ الله ، إنّا بأرضِ قومٍ أهل كتاب ، أفنأكلُ في آنِيَتهم ؟ وبأرض صَيدٍ أصيدُ بقَوسي وبكلبي الذي ليس بمعلَّم ، وبكلبي المعلَّم ، فما يصلُح لي ؟ قال : « أمّا ما ذكرتَ من أهلِ الكتاب ، فإن وَجَدتم غيرها فلا تأكلوا فيها ، وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها . وما صِدْتَ بقوسكَ فذكَرتَ اسمَ الله فكلْ ؛ وما صِدتَ بكلبكَ المعلَّم فذكرتَ اسمَ الله فكلْ ، وما صدَتَ بكلبكَ غير معلَّم فأدركتَ ذَكاتَهُ فكلْ » .

[٨٦/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٠ - باب ما جاء في التصيد

حدّثنا أبو عاصم عن حَيْوَةَ وحدَّثني أحمدُ بن أبي رَجاء حدثنا سَلمةُ بن سليمانَ عن ابن المبارك عن حَيْوَةَ بن شُريح قال سمعتُ ربيعةَ بن يزيدَ الدمشقيَّ قال أخبرَني أبو إدريسَ عائذُ الله قال سمعتُ أبا ثعلبةَ الخُشنيَّ رضي الله عنه يقول : « أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ : يا رسول الله إنّا بأرض قوم أهلِ الكتابِ نأكُلُ في آنيتهم ، وأرض صَيد أصِيدُ بقَوسي ، وأصيدُ بكلبي المعلَّم والذي ليس معلَّماً ، فأخبِرْني ما الذي يَحلُ لنا من ذلك ؟ فقال : « أما ما ذكرتَ أنك بأرض قوم أهلِ الكتاب تأكل في آنِيتْهم فإن وَجَدتم غيرَ آنيتهم فلا تأكلوا فيها ، وإن لم تجدوا فاغسلوها ثمَّ كلوا فيها . وأما ما ذكرتَ أنكَ بأرض صيد ، فما صِدتَ بقَوسِكَ فاذكرِ اسم الله

(١) مسلم (ك ٣٤ ح ٨) .

ثمَّ كل ، وما صِدْتَ بكلبك المعلّمِ فاذكر اسم الله ثمَّ كل . وما صِدتَ بكلبكَ الذي ليس معلماً فأدركت ذكاتَه فكلْ » . [٧/٨٨]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٤ - باب آنية المجوس والميتة

حدّثنا أبو عاصم عن حَيْوَةَ بن شُريحٍ قال : حدثني ربيعةُ بن زيدَ الدِّمشقيُّ قال : حدَّثني أبو إدريسَ الخولانيُّ قال : حدَّثني أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ قال : « أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ : يا رسولَ الله إنا بأرضِ أهلِ الكتاب فنأكل في آنِيَتهم ، وبأرض صَيدٍ أصيدُ بقَوسي ، وأصيدُ بكلبي المعلَّم ، وبكلبي الذي ليس بمعلم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أما ما ذكرتَ أنك بأرضِ أهل كتابٍ فلا تأكلوا في آنِيتهم إلا أن لا تجدوا بُدّاً ، فإن لم تجدوا بدّاً فاغسِلوها وكلوا . وأما ما ذكرتَ أنكم بأرض صيد ، فما صِدتَ بقوسِكَ فاذكرِ اسمَ الله وكلْ . وما صِدتَ بكلبك المعلم فاذكرِ اسمَ الله وكل . وما صِدتَ بكلبكَ الذي ليس بمعلَّم فأدركتَ ذَكاتهُ فكلْهُ » [٧/٩٠]

* * *

[٢] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٨ - باب لحوم الحمر الإنسية

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريسَ أخبرَهُ أنَّ أبا ثعلبةَ قال : « حرَّمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لُحومَ الحمرِ الأهلية » . [٧/٩٥]

* * *

(٢) مسلم (ك ٣٤ ح ٢٣) .

[٣] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٢٩ - باب أكل كل ذي ناب من السباع

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ أخبرنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن أبي إدريسَ الخولاني عن أبي ثعلبةَ رضيَ الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهٰى عن أكل كلِّ ذي نابٍ من السباع » . [٧/٩٦]

* ٧٦ - كتاب الطب ٥٧ - باب ألبان الأتن

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا سفيانُ عن الزُّهريِّ عن أبي إدريسَ الخولانيِّ « عن أبي ثَعلبةَ الخُشَني رضيَ الله عنه قال : نهٰى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن أكل كلِّ ذي نابٍ منَ السَّبُع » .

قال الزُّهريُّ : ولم أسمَعْهُ حتىٰ أتيتُ الشأمَ .

وزاد الليثُ : قال **حدَّثني** يونسُ عن ابن شِهابٍ قال : وسألْتُهُ : هل نَتوضأُ أو نشربُ ألبانَ الأُتُن أو مَرارةَ السَّبُع أو أبوالَ الإبل ؟ قال : قد كان المسلمون يَتداوَون بها فلا يَروَنَ بذلك بأساً . فأما ألبان الأُتُن فقد بلَغَنا أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهٰى عن لحومها ، ولم يَبلُغْنا عن ألبانها أمرٌ ولا نَهي . وأما مَرارة السَّبُع قال ابن شِهاب : أخبرني أبو إدريسَ الخَوْلاني أنَّ أبا ثعلبة الخشنيَّ أخبرَه أن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكلِ كلِّ ذي نابٍ من السبع » . [٧/١٤٠]

(٣) مسلم (ك ٣٤ ح ١٢،١٣،١٤) .

(١٠)

◻ أبو جُحَيْفة وهب بن عبد الله السُّوائي ◻

الإصابة (٩١٦٧)

وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة أبو جحيفة السُّوائي .

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في أواخر عمره وحفظ عنه ثم صحب علياً بعده وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة وكان علي يسميه وهب الخير .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي والبراء بن عازب .

قال الواقدي مات في ولاية بشر غلى العراق .

وقال ابن حبان سنة أربع وستين .

الخلاصة

(ع) وهب بن عبد الله السُّوائي بضم المهملة ومدّ الواو أبو جُحَيفة الكوفي له خمسة وأربعون حديثاً . اتفقا على حديثين وانفرد (خ) بحديثين و (م) بثلاثة وعنه ابنه عون والشعبي وأبو إسحق وطائفة .

توفي سنة أربع وسبعين وكان من كبار أصحاب علي وخواصه (من صغار الصحابة مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبلغ الحلم) .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٥	٢	٢	٣

٤

(١٠) أبو جحيفة
وهب بن عبد الله السُّوائي

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ٤٠ - باب استعمال فضل وضوء الناس

حدّثنا آدمُ قال حدَّثنا شُعبةُ قال حدَّثنا الحكم قال سمعتُ أبا جُحيفةَ يقول : خَرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرةِ ، فأُتي بِوَضوءٍ فتَوضَّأَ ، فجعل الناسُ يأْخُذونَ مِن فَضل وضوئِه فيتمسَّحونَ به ، فصلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهْر ركْعتين ، والعصر ركعَتين ، وبين يديهِ عَنَزةٌ » .
[٤٥/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ١٧ - باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدّثنا محمدُ بنُ عَرْعَرَةَ قال حدَّثني عمرُ بنُ أبي زائدةَ عن عَونِ بنِ أبي جُحَيفةَ عن أبيهِ قال : « رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في قُبَّةٍ حَمراءَ من أدَمٍ ، ورأيتُ بِلالاً أخذَ وَضوءَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ورأيتُ الناسَ يَبْتَدِرُونَ ذاكَ الوَضوءَ ، فمن أصابَ منهُ شَيئاً تمَسَّحَ به ، ومَن لم يُصِبْ منهُ شيئاً أخَذَ مِن بَلَلِ يَدِ صاحبِهِ . ثمَّ رأيتُ بِلالاً أخذ عَنزةً فركَزَها ، وخَرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في حُلَّةٍ حَمراءَ مُشَمِّراً صلَّى إلى العَنزَةِ بالناسِ رَكعتين ، ورأيتُ الناسَ والدَّوابَّ يَمُرُّونَ مِن بينِ يَدَي العنَزَةِ » . [٨٠/١]

* ٨ - كتِاب الصلاة ٩٠ - باب سُترة الإمام سترة من خلفه

حدّثنا أبو الوَليدِ قال حدَّثَنا شُعبةُ عن عَونِ بنِ أبي جُحَيفةَ قال سَمِعتُ أبي أنَّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم صلَّى بهم بالبَطحاءِ - وبينَ يديهِ عَنَزةٌ - الظُّهرَ رَكعَتينِ والعصرَ رَكعَتينِ تَمُرُّ بينَ يدَيهِ المرأةُ والحِمارُ . [١٠٢/١]

---

(١) مسلم (ك ٤ ح ٢٤٩،٢٥٠،٢٥١،٢٥٢،٢٥٣) .

* ٨ - كتاب الصلاة ٩٣ - باب الصلاة إلى العنزة

حدّثنا آدمُ قال : حدَثَنا شُعبة قال : حدثنا عَونُ بنُ أبي جُحَيفةَ قال : سَمعتُ أبي قال : « خرَجَ علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالهاجِرةِ ، فأُتِيَ بوَضوءٍ فتَوَضَّأَ فصلَّى بنا الظُّهرَ والعصرَ ، وبينَ يدَيهِ عنَزَةٌ والمرأةُ والحِمارُ يَمرُّون مِن ورائها » . [١٠٢/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٩٤ - باب السترة بمكة وغيرها

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الحَكمِ عن أبي جُحَيفة قال : « خرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرةِ فصلَّى بالبَطحاءِ الظُّهرَ والعَصرَ رَكعتَينِ ونَصبَ بينَ يَديهِ عَنَزةً وتَوضَّأَ فجعَلَ الناسُ يتمسَّحونَ بوَضوئِه » . [١٠٢/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٨ - باب الأذان للمسافر

حدّثنا إسحاقُ قال أخبرنا جَعفرُ بنُ عَون قال حدَّثَنا أبو العُمَيسِ عن عَونِ بنِ أبي جُحَيْفَةَ عن أبيهِ قال : « رأيتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بالأَبطَحِ ، فَجَاءَهُ بِلَالٌ فآذَنهُ بالصَّلَاةِ ، ثُمَّ خَرَجَ بِلَالٌ بالعَنَزَةِ حتى ركزَها بَيْنَ يَدَي رَسُولِ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بالأَبطح ، وأَقَامَ الصَّلَاةَ » . [١٢٥/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٩ - باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ قال حدَّثَنا سُفيانُ عن عونِ بنِ أبي جُحيفةَ عن أبيهِ أنه رأى بِلالاً يُؤذنُ فجَعلتُ أَتَتَبَّعُ فاهُ هٰهنا وهٰهنا بالأذانِ » . [١٢٥/١]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا الحسنُ بن منصورٍ أبو عليٍّ حدثنا حَجَّاجُ بن محمد الأعورِ

بالمصِّيصَةِ حدَّثنا شُعبة عن الحكمِ قال : سمعتُ أبا جُحَيفةَ قال : « خرَجَ رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وعلى آله وسلَّم بالهاجرةِ إلى البَطحاءِ فتوَضأً ثمَّ صلَّى الظُّهرَ رَكعتينِ والعصرَ رَكعَتين وبينَ يديهِ عَنزَةٌ » . وزَاد فيه عَونٌ عن أبيهِ أبي جحيفة قال : « كان يَمُرُّ من ورائها المرأةُ . وقام الناسُ فجعلوا يأْخذونَ يدَيه فيمسحونَ بها (بهما) وجُوهَهم ، قال : فأَخذتُ بيدِهِ فوضَعتُها على وجهي ، فإذا هي أَبرَدُ من الثَّلج وأَطيبُ رائحةً مِنَ المسك » . [١٨٨/٤]

حدّثنا الحسنُ بن الصبّاحِ حدَّثنا محمدُ بن سابقٍ حدَّثنا مالكُ بن مِغْوَلٍ قال : سمعتُ عونَ بنَ أبي جُحَيفةَ ذكرَ عن أبيهِ قال : « دُفعتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قُبةٍ كان بالهاجرةِ ، فخرَجَ بلالٌ فنادَى بالصلاةِ ، ثمَّ دَخلَ فأخرَجَ فضلَ وَضوءِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فوقعَ الناسُ عليهِ يأخذونَ منه ، ثمَّ دخلَ فأخرجَ العنَزَةَ ، وخرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، كأني أنظرُ إلى وَبيصِ ساقَيه ، فركزَ العنَزَةَ ثم صلَّى الظهر رَكعَتين ، والعصرَ رَكعتَين ، يَمرُّ بينَ يدَيه الحمارُ والمرأةُ » [١٩٠/٤]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٣ - باب التشمير في الثياب**

حدّثني إسحاقُ أخبرَنا ابنُ شُميلٍ أخبرَنا عمرُ بن أبي زائدةَ أخبرَنا عَونُ بن أبي جُحيفة عن أبيه أبي جُحَيفةَ « قال فرأيتُ بلالاً جاء بعنزة فركزَها ، ثمَّ أقامَ الصلاةَ ، فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خَرجَ في حُلةٍ مشمراً ، فصلى ركعَتين إلى العَنزةِ ، ورأيت الناسَ والدواب يمرونَ بينَ يديه من وراء العنزة » . [١٤١/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٤٢ - باب القبة الحمراء من أَدَم**

حدّثنا محمدُ بنُ عَرْعَرَةَ قال : حدَّثني عمرُ بن أبي زائدةَ عن عَونِ بن أبي جُحَيفةَ عن أبيه قال : « أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو في قبةٍ حمراء من أَدَم ، ورأيتُ بِلالاً أخذَ وَضوءَ النبي صلى الله عليه وسلم والناسُ يَبتَدِرون

الوَضوء فمن أصابَ منه شيئاً تمسحَ به ، ومن لم يُصبْ منه شيئا أخذَ من بَلَل يدِ صاحبِهِ » . [١٥٤/٧]

* * *

[٢] * ٣٠ - كتاب الصوم ٥١ - باب من أقسم على أخيه ليفطر

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثَنا جعفرُ بنُ عَونٍ حدَّثَنا أبو العُمَيسِ عن عَونِ بنِ أبي جُحَيفةَ عن أبيهِ قال : « آخى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَ سَلمانَ وأبي الدَّرداءِ ، فزارَ سَلمانُ أبا الدَّرْداءِ ، فرأى أمَّ الدَّرداء متبذِّلةً فقال لها : ما شأنُكِ ؟ قالت : أخوكَ أبو الدَّرداء ليسَ لهُ حاجةٌ في الدُّنيا . فجاءَ أبو الدَّرداء فصَنعَ لهُ طَعاماً فقال : كل ، قال : فإني صائمٌ ، قال : ما أناَ بآكِلٍ حتى تأْكُلَ . قال : فأكَلَ ، فلمَّا كان الليلُ ذَهب أبو الدرداء يقومُ ، قال : نم ، فنام . ثم ذَهبَ يقومُ ، فقال : نم . فلمَّا كانَ مِن آخِرِ الليلِ قال سَلمانُ : قُمِ الآنَ ، فصلَّيا . فقال له سَلمانُ : إنَّ لِربِّك عليكَ حقاً ، ولنفْسِكَ عليكَ حقاً ، ولأهلِكَ عليكَ حقاً ، فأعْطِ كلَّ ذي حق حقه . فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فذَكرَ ذلكَ له ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « صَدَق سَلمانُ » . [٣٨/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٨٦ - باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدّثنا محمد بن بشار حدَّثنا جعفرُ بن عَون حدَّثنا أبو العُميسِ عن عون بن أبي جُحَيفةَ عن أبيه قال : « آخىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بين سلمانَ وأبي الدَّرْداء فزار سلمان أبا الدرداء ، فرأىٰ أمَّ الدرداء متبذلة ، فقال لها : ما شأنكِ ؟ قالت : أخوكَ أبو الدرداء ليسَ له حاجةٌ في الدنيا . فجاء أبو الدرداء ، فصنع لَه طعاماً فقال : كلْ ، فإني صائم . فقال : ما أنا بآكل حتى تأكَلَ ،

(٢) ليس في مسلم .

فأكل . فلما كان الليلُ ذهبَ أبو الدرداء يقوم ، فقال : نم ، فنام . ثم ذهب يقومُ ، فقال : نم . فلما كان آخرُ الليل قال سلمانُ : قم الآن . قال فصلّيا . فقال له سلمان : إن لربِّكَ عليك حقاً ، ولنفسِكَ عليك حقاً ، ولأهلكَ عليك حقاً ، فأعطِ كل ذي حق حقَّه ، فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فذكرَ ذلك له ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « صدقَ سلمان » . [٣٢/٨]

* * *

[٣] * ٣٤ - كتاب البيوع ٢٥ - باب مُوكِلِ الربا

حدّثنا أبو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بن أبي جُحَيْفَةَ قَالَ : « رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَىٰ عَبْداً حَجّاماً ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : نَهَىٰ النَّبيُّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَثَمَنِ الدَّمِ ، وَنَهَىٰ عَنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمَوْشُومَةِ ، وَآكِلِ الرِّبَا وَمُوكِلِهِ ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِ » . [٥٩/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ١١٣ - باب ثمن الكلب

حدّثنا حَجَّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثنا شُعبةُ قال أخبرني عونُ بن أبي جُحَيفةَ قال : « رأيتُ أبي اشتَرَىٰ حجَّاماً فأمَرَ بمِحَاجمهِ فكُسِرَتْ ، فسألتهُ عن ذٰلكَ ، فقال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عن ثَمنِ الدَّمِ وثمنِ الكلبِ ، وكَسْبِ الأَمَةِ . ولَعن الواشِمةَ والمستَوْشمةَ ، وآكِلَ الرِّبا ومُوكِلَهُ ، ولَعنَ المصَوِّرَ » . [٨٤/٣]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٥١ - باب مهر البغي

حدّثنا آدَمُ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا عونُ بن أبي جُحَيفةَ عن أبيه قال : « لَعنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمةَ وآكِلَ الرِّبا ومُوكلهُ . ونهىٰ عن

(٣) ليس في مسلم .

ثمن الكلب ، وكَسبِ البغيّ ، ولعنَ المصوِّرين » . [٧/٦١]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٨٦ - باب الواشمة

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شعبة عن عون بن أبي جُحيفة قال : رأيتُ أبي فقال : « إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمنِ الدَّم ، وثمنِ الكلب ، وآكل الربا ومُوكلِهِ والواشمةِ والمستوشِمة » . [٧/١٦٦]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٩٦ - باب في لعن المصور

حدّثنا محمدُ بن المثنَّى قال حدثني غُنْدَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ « عن عَونِ ابن أبي جُحَيفةَ عن أبيهِ أنه اشترَى غُلاماً حجّاماً فقال : إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدَّم ، وثمن الكلب ، وكسبِ البَغيّ ، ولَعنَ آكِلَ الرِّبا ومُوكله ، والواشمةَ والمستوشمة ، والمصوِّر » . [٧/١٦٩]

* * *

[٤] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا أحمدُ بن يونُسَ حدَّثَنا زُهَيرٌ حدَّثنا إسماعيلُ عن أبي جُحَيفةَ رضيَ الله عنه قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، وكان الحسنُ يُشبِهُهُ » .

حدّثني عمرُو بنُ عليّ حدَّثَنا ابنُ فُضَيلٍ حدَّثنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ قال : سمعتُ أبا جُحَيفةَ رضيَ الله عنه قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وكان الحسنُ بن عليٍّ عليهما السلامُ يُشْبِهه . قلتُ لأبي جُحيفةَ : صِفْهُ لي . قال : كان أبيضَ قد شمِط . وأمرَ لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بثلاثَ عشرةَ قَلوصاً . قال : فقُبض النبيُّ صلى الله عليه وسلم قبلَ أن نَقبِضَها » . [٤/١٨٧]

---

(٤) مسلم (ك ٤٣ ح ١٠٧) .

[٥] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا عبدُ الله بنُ رَجاء حدَّثنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ عن وَهبٍ أبي جُحَيفةَ السُّوائيِّ قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، ورأيت بياضاً من تحتِ شَفَتهِ السُّفْلَى العَنْفَقة » . [١٨٧/٤]

[٦] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ١٣ - باب الأكل متكئاً

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا مِسْعَرٌ عن عليِّ بن الأقمرِ سمعتُ أبا جُحَيفةَ يقول : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنِّي لا آكلُ مُتَّكِئاً » .

حدّثني عثمانُ بن أبي شَيبةَ أخبرَنا جريرٌ عن منصورٍ عن عليِّ بن الأقمرِ عن أبي جُحَيفةَ ، قال : « كنتُ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال لرجُلٍ عندَهُ : « لا آكلُ وأنا متكيء » . [٧٢/٧]

---

(٥) مسلم (ك ٤٣ ح ١٠٦) .

(٦) ليس في مسلم .

(١١)

□ أبو جُهَيْم الأنصاري □

الإصابة (٢٠٧)

أبو الجهيم بن الحرث بن الصمة بن عمرو بن عتيك ... ابن النجار الأنصاري وحديث أبي جهيم بن الحرث في الصحيحين وغيرهما .

الخلاصة

(ع) أبو جُهَيم بهاء مصغراً بن الحرث بن الصمة الأنصاري الخزرجي . قيل اسمه عبد الله . له أحاديث ، اتفقا على حديثين
وعنه بشر بن سعيد وعبد الله بن يسار

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
...	٢		

٢

(١١) أَبو جُهَيْم بن الحارث ابن الصِّمة الأنصاري

[١] * ٧ - كتاب التيمم ٣ - باب التيمم في الحضر

حدّثنا يحيى بنُ بُكَيرٍ قال حدَّثَنا الليثُ عن جعفرِ بنِ رَبيعةَ عنِ الأعرَجِ قال : سمعتُ عُميراً مَولى ابن عبَّاسٍ قال : أقبلتُ أنا وعبدُ اللهِ بنُ يَسارٍ مَولى مَيمونةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حتى دَخلنا على أبي جُهَيم بنِ الحارثِ بنِ الصِّمَّةِ الأنصاريِّ ، فقال أبو الجُهَيمِ : « أقبلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِن نحوِ بئرِ جَمَلٍ فلَقِيَهُ رجلٌ فسلَّمَ عليه فلم يَرُدَّ عليهِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتَّى أقبلَ عَلَى الجِدارِ فمسحَ بوَجهِهِ ويدَيهِ ، ثمَّ ردَّ عليهِ السلامَ » . [٧١/١]

* * *

[٢] * ٨ - كتاب الصلاة ١٠١ - باب إثم المار بين يدي المصلي

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن أبي النَّضْرِ مولى عمرَ بنِ عُبيدِ اللهِ عن بُسرِ بنِ سَعيدٍ أنَّ زيدَ بنَ خالدٍ أرسلَهُ إلى أبي جُهَيمٍ يَسألُهُ ماذا سَمِعَ مِن رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم في المارِّ بينَ يَدَيِ المصلِّي ، فقال أبو جُهَيمٍ : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « لو يَعلَمُ المارُّ بينَ يدَيِ المصلِّي ماذا عليهِ لَكانَ أن يقفَ أربعينَ خيراً له من أن يمُرَّ بينَ يدَيه » . قال أبو النَّضرِ : لا أدري أقال أربعينَ يوماً أو شهراً أو سنة . [١٠٤/١]

---

(١) مسلم (ك ٣ ح ١١٤) .
(٢) مسلم (ك ٤ ح ٢٦١) .

(١٢)

□ أبو حُميْد الساعدي □

الإصابة (٣٠١)

أبو حميد الساعدي الصحابي المشهور اسمه عبد الرحمن بن سعد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث وله ذكر معه في الصحيحين قال خليفة وابن سعد وغيرهما شهد أحداً وما بعدها

وقال الواقدي توفي في آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد بن معاوية .

الخلاصة

(ع) أبو حميد الساعدي اسمه عبد الرحمن أو المنذر بن عمرو بن سعيد بن مالك ابن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الساعدي

له ست وعشرون حديثاً . اتفقا على ثلاثة وانفرد كل منهما بحديث

وعنه جابر وعروة

توفى في أول خلافة معاوية

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٦	٣	١	١
	٤		

(١٢) أبو حُمَيْد الساعدي

[١] * ١٠ - كتاب الأذان ١٤٥ - باب سنة الجلوس في التشهد

حدّثنا يحيى بنُ بُكير قال : حدَّثنا اللَّيثُ عن خالدٍ عن سعيدٍ عن محمدِ ابن عمرِو بن حَلْحلةَ عن محمدِ بن عمرِو بن عطاءٍ .

وحدَّثنا اللَّيثُ عن يزيدَ بنِ أبي حبيب ويزيدَ بنِ محمدٍ عن محمدِ بن عمرِو بن حَلْحَلَةَ عن محمد بن عمرو بنِ عطاءٍ : أنه كان جالساً معَ نَفَر من أصحابِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وسلَّم ، فذكرنا صلاةَ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وسلَّم فقالَ أبو حُمَيد الساعديُّ : « أنا كنتُ أحْفَظَكم لصلاةِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وسلَّم ، رأيتهُ إذا كبَّر جعلَ يدَيهِ حِذاءَ مَنكِبَيْهِ ، وإذا ركعَ أمكَنَ يَدَيهِ من ركبتَيهِ ، ثمَّ هَصَرَ ظهرَهُ ، فإذا رفعَ رأْسَهُ استوى حتى يَعودَ كلُّ فَقار مَكانَهُ ، فإذا سَجدَ وضعَ يدَيهِ غيرَ مُفترِش ولا قابضِهما . واستقبَلَ بأَطرافِ أَصابعِ رجلَيْهِ القِبلَةَ ، فإذا جَلسَ في الرَّكعتَين جلس عَلَى رجلهِ اليسرَى ونصبَ اليمنَى ، وَإذا جلسَ في الرَّكعةِ الآخِرةِ قدَّمَ رِجلَهُ اليُسرَى وَنصَبَ الأُخرَى وَقعدَ على مَقعَدتهِ » . [١/١٦١]

* * *

[٢] * ١١ - كتاب الجمعة

٢٩ - باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أخبرنا شُعيبُ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرني عُروةُ

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ٣٣ ح ٢٦،٢٧،٢٨،٢٩) .

عن أبي حُميدٍ الساعِديِّ أنه أخبرهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قامَ عَشيَّةً بعدَ الصلاةِ فتشهَّدَ وَأَثنىٰ على الله بما هو أهلُه ثم قال : « أمَّا بعدُ » .[٢/١١]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٦٧ - باب قول الله تعالى ﴿ والعاملين عليها ﴾

حدّثنا يوسفُ بنُ موسىٰ حدَّثَنا أبو أُسامةَ أخبرَنا هشامُ بنُ عُروةَ عن أبيهِ عن أبي حُميدٍ الساعديِّ رضيَ الله عنهُ قال : « استعملَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجُلاً من الأَسْدِ على صدقاتِ بني سُلَيم يُدعىٰ ابنَ اللُّتبيَّةِ فلما جاءَ حاسبَهُ » . [٢/١٣٠]

* ٥١ - كتاب الهبة

١٧ - باب من لم يقبل الهدية لعلة

حدثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا سُفيانُ عنِ الزُّهريِّ عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ عن أبي حُميدٍ الساعِديِّ رضيَ الله عنهُ قال : « استَعمَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجُلاً منَ الأزدِ يقال له ابنُ الأُتْبيَّة على الصدقةِ ، فلمَّا قدِمَ قال : هٰذا لكم وهٰذا أُهْدِيَ لي . قال : « فهلّا جلسَ في بيتِ أبيه - أو بيتِ أمهِ - فينُظَرَ أَيُهدَى له أم لا ؟ والذي نفسي بيدِهِ لا يأخُذُ أحدٌ منكم شيئاً إلّا جاءَ بهِ يومَ القِيامةِ يحمِله على رقَبتِهِ ، إن كان بَعيراً لهُ رُغاءٌ ، أو بقرةً لها خُوار ، أو شاةً تَيْعَر » - ثم رفعَ بيدِه حتَّى رأينا عُفْرةَ إبطيه - « اللَّهمَّ هل بلَّغتُ ، اللَّهمَّ هل بلّغتُ » . ثلاثاً » .

[٣/١٥٩]

* ٨٣ - كتاب الأَيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرني عروةُ عن أبي حُمَيد الساعدي أنه أخبرَهُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استعملَ عاملاً فجاءه العاملُ حينَ فرغَ من عمله فقال : يا رسولَ الله ، هذا لكم ، وهذا أهدِيَ

لي . فقال له : « أفلا قَعدتَ في بيت أبيك وأمك فنظرتَ أيُهدَى لكَ أم لا ؟ » ثم قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عشيةً بعدَ الصلاة فتشهدَ وأثنى على الله بما هوَ أهله ثم قال : « أما بعدُ فما بال العامل نستعمله ، فيأتينا فيقول : هذا من عملكم وهذا أهدِي لي ، أفلا قعدَ في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدَى له أم لا ؟ فوالذي نفسُ محمد بيده ، لا يَغُلُّ أحدكم منها شيئاً إلا جاءَ به يومَ القيامة يحملهُ على عُنقهِ : إن كان بعيراً جاء به له رُغاء ، وإن كانت بقرةَ جاءَ بها لها خُوار ، وإن كانت شاةً جاء بها تَيْعر . فقد بلّغتُ » . فقال أبو حميد : ثم رفعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَه حتى إنا لَننظرُ إلى عُفرةِ إبطيه . قال أبو حميد : وقد سمعَ ذلك معي زيدُ بن ثابتٍ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فسلوه » .[١٣٠/٨]

* ٩٠ - كتاب الحيل ١٥ - باب احتيال العامل يهدى له

حدّثنا عُبيدُ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو أسامةَ عن هشامٍ عن أبيهِ « عن أبي حُميدٍ الساعديِّ قال : استعملَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلاً على صدَقات بني سُليم يُدعى ابنَ اللُّتَبيَّة ، فلما جاء حاسَبه قال : هذا ما لكم وهذا هدية . فقال رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : « فهلّا جلستَ في بيتِ أبيكَ وأمِّك حتى تأتيَكَ هَديتُك إن كنتَ صادقاً » ثم خطبنا فحمدَ الله وأثنى عليه ثمَّ قال : « أما بعدُ فإني أستعملُ الرجلَ منكم على العملِ مما ولاني الله ، فيأتي فيقول : هذا ما لكم وهذا هديةٌ أُهدِيت لي ، أفلا جلسَ في بيتِ أبيه وأمهِ حتى تأتيَهُ هديَّتهُ ، والله لا يأخذُ أحدٌ منكم شيئاً بغير حقهِ إلّا لَقيَ الله يَحمله يومَ القيامة ، فلأعرِفنَّ أحداً منكم لقيَ الله يحملُ بعيراً له رُغاء ، أو بقرةً لها خُوار ، أو شاةً تيْعَر » . ثمَّ رفعَ يـدَه حتى رُؤيَ بياضُ إبطهِ يقول : « اللَّهمَّ هل بلَّغتُ ؟ » بَصرَ عيني وسَمعَ أُذُني . [٢٨/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٢٤ - باب هدايا العمال

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن الزُّهري أنه سمعَ عُروةَ « أخبرَنا

أبو حُمَيدٍ الساعدِيُّ قال : استعملَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني أَسَد يقال له ابنُ الأُتبيَّة على صَدقةٍ ، فلما قدِمَ قال : هذا لكم وهذا أُهدىَ لي . فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم على المنبر - قال سفيانُ أيضاً : فصعِدَ المنبر - فحمِدَ الله وأثنىٰ عليه ، ثم قال : « ما بالُ العاملِ نبعثهُ فيأتي فيقول : هذا لكَ وهذا لي ، فهلّا جلسَ في بيت أبيهِ وأمِّه فينظُرُ أيُهدَى له أم لا ؟ والذي نفسي بيده لا يأتي بشيءٍ إلا جاءَ به يومَ القيامةِ يحمله على رقبتهِ ، إن كان بعيراً له رُغاء ، أو بقرةً لها خوار ، أو شاةً تَيْعَر » - ثم رفعَ يديهِ حتى رأينا عَفْرتي إبطَيه - « ألا هل بَلَّغت ؟ » (ثلاثاً) » قال سفيانُ : قَصَّهُ علينا الزُّهريُّ » وزاد هشامٌ عن أبيه « عن أبي حُميد قال : « سمِعَ أُذُناي وأبصَرَتْه عيني » ، وسلوا زيدَ بن ثابت فإنه سمِعهُ معي » ولم يقل الزُّهريُّ « سمع أذني ». [٧٠/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٤١ - باب محاسبة الإمام عماله

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا عَبدة حدَّثنا هشام بن عُروةَ عن أبيه « عن أبي حُمَيد الساعديِّ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم استعملَ ابن الأُتبِيَّة على صدَقاتِ بني سُلَيم ، فلما جاء إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال : هذا الذي لكم ، وهذه هدية أهدِيتْ لي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فهلا جلستَ في بيتِ أبيك وبيتِ أمك حتىٰ تأتيكَ هديتكَ إن كنتَ صادقاً ؟ » ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناسَ وحمِدَ الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد فإني أستعمل رجالاً منكم على أمور مما ولاني الله ، فيأتي أحدكم فيقول : هذا لكم وهذه هَدِيَة أهدِيت لي ، فهلا جلسَ في بيت أبيه وبيت أمه حتىٰ تأتيهُ هديته إن كان صادقاً ؟ فوالله لا يأخذُ أحدكم منها شيئاً - قال هشام : بغيرِ حقه - إلا جاء الله يَحمله يومَ القيامةِ . ألا فلأعرِفن ما جاء الله رجلٌ ببعير له رُغاء ، أو ببقرةٍ لها خوار ، أو شاةٍ تَيعر - ثم رفع يدَيهِ حتىٰ رأيت بياضَ إبطَيْه - ألا هل بلَّغتُ ؟ » . [٧٦/٩]

[٣] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٤ - باب خَرْص الثمر

حدّثنا سَهلُ بنُ بَكّارٍ حدَّثنا وُهَيبٌ عن عمرِو بنِ يحيىٰ عن عبَّاسٍ الساعِديِّ عن أبي حُميدٍ الساعديِّ قال : « غَزَونا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم غزوةَ تَبُوكَ ، فلما جاءَ واديَ القُرىٰ إذا امرأة في حَدِيقةٍ لها ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأصحابِهِ : « اخرُصوا » ، وخَرَصَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عشرةَ أوسُقٍ ، فقال لها : « أحصِي ما يخرُجُ منها » . فلما أتَينا تَبوكَ قال : « أمَا إنَّها ستَهبُّ الليلَةَ ريحٌ شديدةٌ ، فلا يقومَنَّ أحدٌ ، ومن كان معَهُ بَعيرٌ فلْيَعقِلْهُ » ، فعقلْناها ، وهبَّتْ ريحٌ شديدةٌ فقام رجلٌ فألْقَتْهُ بجَبَلِ طَيِّءٍ . وأهدَى ملكُ أيْلةَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم بغلةً بيضاءَ ، وكساهُ بُرْداً ، وكتبَ له ببحَرِهم فلما أتىٰ واديَ القُرىٰ قال للمرأة : كَم جاءَ حَديقتُكِ ؟ قالت : عشرة أوسُقٍ خَرْصَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إني مُتعَجِّلٌ إلى المدينةِ ، فمَن أرادَ منكم أن يتعجَّلَ معي فليتعجَّلْ » . فلما - قال ابنُ بكّارٍ كلمةً معناها - أشرفَ على المدينةِ قال : « هٰذهِ طابةٌ » ، فلما رأىٰ أُحداً قال : « هٰذا جُبيلٌ يُحبُّنا ونُحبُّه . ألا أخبِرُكم بخَيرِ دُورِ الأنصارِ ؟ » قالوا : بلى . قال : « دورُ بني النجّار ، ثمَّ دُورُ بني عبدِ الأشْهَلِ ، ثمَّ دُورُ بني ساعدةَ أو دُورُ بني الحارثِ بن الخَزرَجِ ، وفي كلِّ دُورِ الأنصارِ يَعني خيراً » .

وقال سُليمانُ بنُ بلالٍ حدَّثني عمرٌو « ثمَّ دارُ بني الحارثِ ثمَّ بني ساعدةَ » .

وقال سُليمانُ عن سعدِ بن سعيدٍ عن عُمارةَ بن غَزِيَّةَ عن عبَّاسٍ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أُحُدٌ جبلٌ يُحبُّنا ونُحبُّه » . [١٢٥/٢]

* ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٣ - باب المدينة طابة

حدّثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ حدَّثنا سليمانُ قال حدَّثني عمرُو بنُ يحيىٰ عن

---

(٣) مسلم (ك ١٥ ح ٥٠٣) ، (ك ٤٣ ح ١١) .

عبَّاسِ بنِ سَهلِ بنِ سَعدٍ عن أبي حُميدٍ رضيَ الله عنه « أقْبَلْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم من تَبُوكَ حتى أشرَفْنا على المدينةِ فقال : « هٰذهِ طابَةٌ » .[٢١/٣]

* ٥٨ - كتاب الجزية ٢ - باب إذا وادع الإمام ملك القرية

حدّثنا سَهلُ بن بَكّارٍ حدَّثَنا وُهيبٌ عن عمرِو بن يحيىٰ عن عبَّاسٍ الساعديّ عن أبي حُميدٍ الساعدي قال : « غزَونا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم تَبوكَ ، وأهدَى ملكُ أيلةَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم بغلةً بيضاءَ ، وكساهُ بُرداً ، وكتب له ببحرِهم » . [٩٧/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٧ - باب فضل دور الأنصار

حدّثنا خالدُ بن مَخْلدٍ حدثَنا سليمانُ قال حدثَني عمرُو بن يحيىٰ عن عبّاسِ بن سهلٍ عن أبي حُمَيدٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إن خيرَ دُورِ الأنصار دارُ بني النجّار ، ثم عبدِ الأشهَل ، ثم دارُ بني الحارث ، ثم بني ساعدةَ ، وفي كلِّ دُور الأنصار خيرٌ » ، فلحِقْنا سعد بن عبادة ، فقال أبوأسَيـدٍ ألم تَرَ أن نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم خيَّرَ الأنصارَ فجعلَنا أخيراً ؟ فأدرَكَ سعدٌ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله خُيِّرَ دُورُ الأنصار فجُعِلْنا آخِراً ، فقال : « أوَ ليسَ بحَسْبِكم أن تكونوا منَ الخِيار ؟ » . [٣٣/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨١ - باب حدثنا يحيى بن بكير

حدّثنا خالد بن مَخلدٍ حدَّثنا سليمانُ قال حدثني عمرُو بن يحيىٰ عن عبَاسِ بن سهلِ بن سعدٍ عن أبي حُميدٍ قال : « أقبلنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم من غزوة تَبوك ، حتى إذا أشرفْنا عَلَى المدينة قال : « هٰذهِ طابةٌ ، وهذا أُحُدٌ جبلٌ يُحبُّنا ونحبُّه » . [٨/٦]

* * *

[٤] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ١٠ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكُ بنُ أنسٍ عن عبدِ الله بنِ أبي بكرِ بن محمدِ بنِ عمرِو بن حَزمٍ عن أبيهِ عن عمرو بن سُلَيمٍ الزُّرَقيِّ أخبرَنـا أبـو حُميدٍ الساعديُّ رضيَ الله عنه «أنهم قالوا : يا رسولَ الله كيفَ نصلِّي عليك ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : «قولوا : اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وأزواجِهِ وذرِّيته كما صلَّيت عَلَى آل إبراهيم ، وباركْ على محمدٍ وأزواجِهِ وذرِّيتِهِ كما باركتَ على آلِ إبراهيم ، إنَّكَ حميدٌ مَجيد» . [١٤٦/٤]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٣٣ - باب هل يصَلى على غير النبي ﷺ

٢٠٦ - حدّثنا عبدُ الله بن مَسْلمةَ عن مالكٍ عن عبدِ الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سُلَيم الزُّرَقي قال : «أخبرَنا أبو حُمَيد الساعديُّ أنهم قالوا : يا رسولَ الله ، كيف نصلي عليك ؟ قال : «قولوا اللهمَّ صلِّ على محمد وأزواجِهِ وذريتِهِ كما صليتَ على آل إبراهيمَ ، وبارك على محمد وأزواجِهِ وذريتِهِ كما باركتَ على آل إبراهيمَ ، إنكَ حميد مجيد» . [٧٧/٨]

* * *

(٤) مسلم (ك ٤ ح ٦٩) .

(١٣)

□ أبو الدرداء □

الإصابة (٦١١٢)

عويمر أبو الدرداء مشهور بكنيته وباسمه جميعاً .
أسلم يوم بدر وشهد أحداً وأبلى بها .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد : « نعم الفارس عويمر » .
وقال : « هو حكيم أمتي » .
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زيد بن ثابت وعائشة وأبي أمامة وفضالة بن عبيد .
مات أبو الدرداء وكعب الأحبار لسنتين بقيتا من خلافة عثمان .

الخلاصة

(ع) عويمر بن زيد أو ابن عامر أو ابن مالك بن عبد الله بن قيس ابن عائشة ابن أمية بن مالك ... الأنصاري الخزرجي أبو الدرداء .
له مائة وتسعة وسبعون حديثاً . اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بثمانية أحاديث .
وعنه ابنه بلال وزوجته أم الدرداء وجبير بن نفير وزيد بن وهب وخلق .
أسلم يوم بدر وشهد أحداً وألحقه عمر بالبدريين .
قال أبو الدرداء رب شهوة ساعة أورثت حزناً طويلاً .
جمع القرآن وولي قضاء دمشق وله فضائل جمة . ومات سنة اثنتين وثلاثين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٧٩	٢	٣	٨
	٥		

(١٣) أبو الدَّرداء

عويمر بن زيد الأنصاري

[١] * ١٠ - كتاب الأذان

٣١ - باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدّثنا عمرُ بنُ حَفصٍ قال حدَّثَنا أبي قال حدَّثَنا الأعمشُ قال : سمعتُ سالماً قال : سمعتُ أُمَّ الدَّرْداءِ تقول : دخلَ عليَّ أبو الدَّرْداءِ وهو مُغْضَبٌ ، فقلت : ما أغضبَكَ ؟ فقال : واللهِ ما أعرِفُ من أمةِ محمد صلى الله عليه وسلم شيئاً إلا أنَّهم يُصلُّونَ جميعاً » . [١٢٧/١]

* * *

[٢] * ٣٠ - كتاب الصوم ٣٥ - باب حدثنا عبد الله بن يوسف

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ حدَّثَنا يحيى بنُ حمزةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ يَزيدَ بن جابرٍ أنَّ إسماعيلَ بنَ عُبيدِ الله حدَّثهُ عن أُمِّ الدرداء عن أبي الدرداء رضيَ اللهُ عنه قال : « خَرجَنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في بعضِ أسفارهِ في يوم حارٍّ حتَّى يَضَعَ الرجُلُ يدَهُ على رأسهِ من شِدَّةِ الحرِّ وما فِينا صائم ، إلا ما كانَ مِن النبيِّ صلى الله عليه وسلم وابنِ رَواحةَ » . [٣٤/٣]

* * *

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ١٣ ح ١٠٨،١٠٩) .

[٣] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدثنا إسرائيلُ عن المغيرةِ عن إبراهيمَ عن عَلقمةَ قال : « قدِمتُ الشامَ ، (فقلت من ههنا) قالوا : أبو الدرداء ، قال : أفيكم الذي أجارهُ الله من الشيطانِ على لسانِ نبيهِ صلى الله عليه وسلم » .

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدثنا شعبةُ عن مُغيرةَ وقال : « الذي أجارهُ الله على لسانِ نبيِّهِ صلى الله عليه وسلم ، يعني عمَّاراً » . [١٢٥/٤]

* ٦٢ - كتاب أصحاب النبي ﷺ

٢٠ - باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدَّثَنا إسرائيلُ عن المغيرةِ عن إبراهيمَ عن علقمةَ قال : « قدِمتُ الشامَ ، فصلَّيتُ رَكعَتين ، ثمَّ قلتُ : اللَّهم يَسِّر لي صديقاً صالحاً . فأتيتُ قَوماً فجلَسْتُ إليهم ، فإذا شيخٌ قد جَاءَ حتىٰ جَلسَ إلى جَنبي ، قلتُ : مَن هٰذا ؟ قالوا : أبو الدَّرْداء . فقلتُ : إني دعَوتُ الله أن يُيَسِّر لي جَليساً صالحاً ، فيسَّرَكَ لي . قال : ممن أنت ؟ قلتُ : مِن أهلِ الكوفة . قال : أوَ ليسَ عندَكم ابنُ أمِّ عبدٍ صاحبُ النَّعلَين والوسادِ والمِطهَرَة ؟ أفيكم الذي أجارَهُ الله منَ الشيطان ، على لسانِ نبيِّهِ صلى الله عليه وسلم ؟ أوَليس فيكم صاحبُ سرِّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم الذي لا يَعلم أحدٌ غيرُه ؟ ثم قال : كيفَ يَقرأُ عبدُ الله ﴿ والليلِ إذا يَغشىٰ ﴾ فَقرَأتُ عليهِ ﴿ والليلِ إذا يَغشىٰ والنهارِ إذا تَجلَّى والذكَرِ والأنثىٰ ﴾ قال : والله لقد أقرَأَنيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن فيهِ إلى فِيَّ » .

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ حدثَنا شعبةُ عن مُغِيرةَ عن إبراهيمَ قال : « ذَهبَ عَلقمةُ إلى الشام ، فلما دخلَ المسجدَ قال : « اللَّهمَّ يَسِّر لي جَليساً صالحاً .

(٣) مسلم (ك ٦ ح ٢٨٢،٢٨٣،٢٨٤) ..

فجلَسَ إلى أبي الدَّرداءَ ، فقالَ أبو الدرداء : ممن أنت ؟ قال : مِن أهل الكوفةِ . قال : أليسَ فيكم - أو منكم - صاحبُ السرِّ الذي لا يَعلمهُ غيرُه ؟ يَعني حُذَيفةَ . قال : قلتُ : بَلىٰ . قال : أليسَ فيكم - أو منكم - الذي أجارَهُ الله على لسان نبيِّه صلى الله عليه وسلم ؟ يعني منَ الشيطان ، يعني عماراً ، قلت : بَلىٰ . قال : أليس فيكم - أو منكم - صاحبُ السِّواكِ ، أوِ السِّرار؟ قال : بلىٰ . قال : كيف كان عبدُ الله يقرأ : ﴿ والليل إذا يَغْشَىٰ والنهارِ إذا تَجلَّى ﴾ ؟ قلت : ﴿ والذكر والأُنثىٰ ﴾ ، قال : ما زال هٰؤُلاءِ حتىٰ كادُوا يَسْتنزلوني عن شيءٍ سمعتهُ منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٢٥/٥]

* ٦٢ - كتاب أصحاب النبي ﷺ

٢٧ - باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدّثنا موسىٰ عن أبي عَوانةَ عن مُغيرةَ عن إبراهيمَ عن علقمةَ « دخلتُ الشامَ فصلَّيتُ ركعتَين فقلتُ : اللَّهمَّ يَسِّر لي جَليساً . فرأيتُ شيخاً مُقبلاً ، فلما دَنا قلتُ : أرجو أن يكونَ استجابَ الله . قال : مِن أين أنت ؟ قلتُ : من أهل الكوفة ، قال : أفلم يكنْ فيكم صاحبُ النعلَين والوِسادِ والمِطْهرة ؟ أوَ لم يكنْ فيكُم الذي أُجير من الشيطان ؟ أوَ لم يكن فيكم صاحبُ السرِّ الذي لا يَعلمهُ غيره ؟ كيف قرأ ابنُ أُمِّ عبد ﴿ والليل ﴾ فقرأتُ ﴿ والليلِ إذا يَغشىٰ ، والنهارِ إذا تجلَّى ، والذَكرِ والأُنثىٰ ﴾ قال : أقرأنيها النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاهُ إلى فيَّ ، فما زالَ هٰؤلاء حتىٰ كادوا يَرُدُّونني » . [٢٨/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٩٢/١ - سورة والليل

حدّثنا قَبيصةُ بن عُقبةَ حدَّثنا سفيانُ عنِ الأعمشِ عن إبراهيمَ « عن علقمةَ قال : دخلتُ في نفرٍ من أصحابِ عبدِ الله الشامَ ، فسمِعَ بنا أبو الدَّرداء فأتانا فقال : أفيكم من يَقرَأ ؟ فقلنا : نعم . قال فأيُّكم أقرأُ ؟ فأشاروا إليَّ فقال : اقرأْ ، فقرأتُ ﴿ والليلِ إذَا يَغشىٰ ، والنهارِ إذا تَجلى ، والذكرِ والأُنثى ﴾ قال :

آنت سمعتها من في صاحبك ؟ قلتُ : نعم . قال : وأنا سمعتها مِن في النبيِّ صلىٰ الله عليه وسلم ، وهؤلاء يأبُونَ علينا » .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢/٩٢ - سورة والليل**

حدّثنا عمرُ حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ عن إبراهيم قال : « قدِمَ أصحابُ عبدِ الله على أبي الدَّرداء ، فطلبهم فوجدَهم فقال : أيّكم يَقرَأُ عليّ قراءةِ عبد الله ؟ قال : كلُّنا. قال فأيُّكم يحفَظُ (أحفظُ) ؟ وأشاروا (فأشاروا) إلى علقمةَ، قال : كيف سمعتَهُ يقرأُ : ﴿ والليل إذا يَغشى ﴾ ؟ قال علقمةُ : ﴿ والذَّكرِ والأنثى ﴾ قال : أشهدُ أني سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقرأُ هكذا ، وهؤلاء يريدوني على أن أقرأَ ﴿ وما خَلقَ الذَّكر والأُنثى ﴾ والله لا أُتابِعُهم » . [١٧٠/٦]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٣٨ - باب من ألقي له وسادة**

حدّثنا يحيىٰ بنُ جعفر حدَّثنا يزيدُ عن شعبةَ عن مغيرةَ عن إبراهيمَ عن عَلقمةَ أنه قدم الشام . وحدَّثنا أبو الوليد حدَّثنا شعبةُ عن مغيرةَ عن إبراهيم قال ، ذهب علقمة إلى الشام ، فأتىٰ المسجدَ فصلى رَكعَتين فقال : اللهمَّ ارزقني جليساً ، فقعدَ إلى أبي الدَّرداء . فقال : ممَّن أنت ؟ قال : من أهلِ الكوفة ، قال : أليسَ فيكم صاحب السرِّ الذي كان لا يعلمه غيره – يعني حذيفة – أليس فيكم ، أو كان فيكم ، الذي أجارَه الله على لسانِ رسولِهِ صلى الله عليه وسلم من الشيطان – يعني عماراً – أو ليس فيكم ، صاحب السِّواك والوساد – يعني ابنَ مسعود – كيف كان عبد الله يقرأُ ﴿ والليل إذا يغشىٰ ﴾ قال : ﴿ والذكرَ والأنثىٰ ﴾ فقال : ما زال هٰؤلاء حتىٰ كادوا يشكّكوني ، وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم » . [٦٢/٨]

* * *

[٤] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثني هشامُ بن عمّارٍ حدَّثَنا صدَقةُ بن خالدٍ حدَّثَنا زيدُ بن واقدٍ عن بُسرِ بنِ عبيدِ الله عن عائذِ الله أبي إدريسَ عن أبي الدَّرْداء رضيَ الله عنه قال : « كنتُ جالساً عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، إذ أقبَلَ أبو بكر آخِذاً بطرَفِ ثوبه حتى أبدىٰ عن ركبتهِ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أمّا صاحِبُكم فقد غامَرَ ، فسلَّم » وقال : إني كان بيني وبينَ ابن الخطابِ شيءٌ ، فأسرَعْتُ إليه ثمَّ نَدِمتُ ، فسألته أن يَغفِرَ لي فأبىٰ عليَّ ، فأقبَلْتُ إليك . فقال : « يَغفرُ الله لك يا أبا بكر » (ثلاثاً) . ثمَّ إنَّ عمرَ ندِمَ ، فأتىٰ منزلَ أبي بكر فسأَلَ : أثَمَّ أبو بكر ؟ فقالوا : لا . فأتىٰ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فسلم ، فجعلَ وَجهُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَتمعَّرُ ، حتىٰ أشفقَ أبو بكرٍ فَجثا على رُكبتَيهِ فقال : يا رسولَ الله ، والله أنا كنتُ أظلمَ (مرَّتين) . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الله بَعثني إليكم ، فقلتم : كذبتَ ، وقال أبو بكرٍ : صدقَ ، وواساني بنفسه وماله ، فهل أنتم تارِكوا لي صاحبي ؟ (مرَّتين) . فما أوذِيَ بعدَها » . [٥/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٧ - سورة الأعراف

٣ - باب ﴿ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً ﴾

حدّثنا عبدُ الله حدَّثنا سُليمانُ بن عبدِ الرحمٰن وموسىٰ بن هارونَ قالا حدثَنا الوليدُ بن مسلمٍ حدثَنا عبدُ الله بن العَلاءِ بن زَبْرٍ قال : حدَّثني بُسرُ بن عُبيد الله قال : حدَّثني أبو إدريسَ الْخَولانيُّ قال : سمعتُ أبا الدَّرداء يقول : « كانت بينَ أبي أبكرٍ وعمرَ محاورة فأغضب أبو بكر عمرَ فانصرَف عنه

(٤) ليس في مسلم .

عمرُ مُغضباً ، فاتَّبعَهُ أبو بكرٍ يَسألُهُ أن يَستغفِرَ له ، فلم يَفعل ، حتى أغلقَ بابَهُ في وجهِهِ . فأقبلَ أبو بكر إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - فقال أبو الدَّرداء - ونحنُ عندَه - فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أما صاحبكم هذا فقد غامرَ » . قال : ونَدِم عمرُ على ما كان منه ، فأقبلَ حتى سلَّمَ وجَلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقصَّ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الخبرَ . قال أبو الدرداء : وغضِبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلَ أبو بكرٍ يقول : والله يا رسول الله ، لأنا كنت أظلمَ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل أنتم تاركو لي صاحبي ، هل أنتم تاركو لي صاحبي ؟ إني قلت : يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً ، فقلتم كذَبتَ ، وقال أبو بكر : صدَقت » . [٥٩/٦]

* * *

(١٤)

□ أبو ذر الغفاري □

الإصابة (٣٨٢)

أبو ذر الغفاري الزاهد المشهور الصادق اللهجة . وكان من السابقين إلى الإسلام .

وقصة إسلامه في الصحيحين على صفتين بينهما اختلاف ظاهر .

ويقال إن إسلامه كان بعد أربعة . وانصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ومضت بدر وأحد ولم تهيأ له الهجرة إلا بعد ذلك وكان طويلاً أسمر اللون نحيفاً .

روى أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أخرج أبو داود عن علي بسند جيد : أبو ذر وعاء ملآن علماً ثم أوكي عليه وكان يوازي ابن مسعود في العلم .

وكانت وفاته بالربذة سنة إحدى وثلاثين .

الخلاصة

(ع) أبو ذر الغفاري أحد النجباء . في اسمه أقوال أشهرها جندب بن جنادة .

له مائتا وواحد وثمانون حديثاً . اتفقا على اثنى عشر وانفرد (خ) بحديثين و (م) بتسعة عشر .

وعنه ابن عباس وأنس والأحنف وأبو عثمان النهدي وخلق . روي مرفوعاً : ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر . حسنه الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص .

وقال أبو داود كان يوازي ابن مسعود في العلم . ومناقبه كثيرة .
قال ابن المدائني مات بالربذة سنة اثنتين وثلاثين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٨١	١٢	٢	١٩
	١٤		

(١٤) أبو ذر الغفاري جُندَب بن جُنادة

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٢٢ - باب المعاصي من أمر الجاهلية

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَرْبٍ قال حدثنا شُعْبَةُ عن واصِلٍ الْأَحْدَبِ عنِ المَعْرورِ قال : لَقِيتُ أبا ذَرٍّ بالرَّبذةِ وعليهِ حُلَّة وعلى غُلامِهِ حُلَّة ، فسألْتُه عنْ ذٰلكَ فقال : إنِّي سابَبْتُ رَجُلا فَعيَّرتُه بأمِّه ، فقال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذَرّ ، أعَيَّرتَهُ بأمِّهِ ؟ إنَّكَ امْرُؤٌ فيكَ جاهِليَّة . إخْوانُكمْ خَوَلُكمْ . جَعَلَهمُ الله تحتَ أيديكُمْ . فَمَنْ كانَ أخوهُ تحتَ يدِه فَلْيُطِعْمهُ ممّا يأكُل ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ ، ولا تُكلِّفوهمْ ما يَغْلِبهُم ، فإنْ كلَّفتموهُم فأعينوهُم » . [١١/١]

* ٤٩ - كتاب العتق ١٥ - باب قول النبي ﷺ العبيد إخوانكم

حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ حدَّثنا شُعبةُ حدَّثنا واصِلٌ قال : سمعتُ المَعرورَ ابنَ سُوَيدٍ قال : « رأيتُ أبا ذَرٍّ الغِفاريَّ رضيَ الله عنه وعليهِ حُلَّةٌ وعلى غُلامهِ حُلةٌ ، فسألناهُ عن ذٰلك فقال : إني سابَبْتُ رجُلاً فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أعَيرتهُ بأُمِّهِ ؟ » ثمَّ قال : « إنّ إخوانكم خوَلُكم جعلَهمُ الله تحتَ أيدِيكم ، فمن كان أخوهُ تحتَ يدِه فلْيُطعِمْهُ مما يأكُل ولْيُلْبِسْهُ مما يَلْبَسُ ، ولا تُكلِّفوهم ما يَغلبُهم ، فإن كلَّفتموهم ما يَغلِبُهم فأعينوهم » . [١٤٩/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٤٤ - باب ما ينهى من السباب واللعن

حدّثني عمرُ بن حَفص حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ عنِ المعرور عن أبي ذرٍّ قال : رأيتُ عليهِ بُرْداً وعَلَى غُلامهُ بُرداً ، فقلت : لو أخذتَ هٰذا فلبِستَه كانت حُلة ، وأعطيتَهُ ثوباً آخر ، فقال : كان بيني وبينَ رجلٍ كلام ،

---

(١) مسلم (ك ٢٧ ح ٣٨،٣٩،٤٠) .

وكانت أمُّه أعجميَّة ، فنلتُ منها ، فذكرَني إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال لي : « أسابَبْتَ فلانا ؟ » قلت : نعم . قال : « أفنلْتَ من أمِّه ؟ » قلتُ : نعم . قال : « إنكَ امرؤٌ فيكَ جاهلية » . قلتُ : على حينِ ساعتي هٰذهِ من كِبر السنِّ ؟ قال : « نعم ، هم إخوانُكم جَعَلهمُ الله تحتَ أيديكم ، فمن جعلَ الله أخاهُ تحتَ يدِهِ فلْيُطعِمْهُ مما يأكل ، وليُلْبِسْه مما يَلبَس ، ولا يكلِّفْه من العملِ ما يَغلِبه ، فإن كلفَهُ ما يَغلِبُه فليُعِنه عليه » . [١٦/٨]

* * *

[٢] * ٨ - كتاب الصلاة

١ - باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء

حدّثنا يحيٰى بنُ بُكَير قال : حدثنا الليثُ عن يونُسَ عنِ ابنِ شهابٍ عن أنس بنِ مالكٍ قال : كان أبو ذَرٍّ يُحدِّثُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « فُرِجَ عن سَقفِ بيتي وأنا بمكةَ ، فنزلَ جبريلُ ، فَفَرجَ صَدرى ، ثمَّ غَسَلَهُ بماءِ زَمْزَمَ ، ثمَّ جاء بِطَسْتٍ من ذَهَبٍ مُمتَلىءٍ حِكمةً وإيماناً فأفرَغَهُ في صدرى ثمَّ أطْبَقَهُ ، ثمَّ أخذَ بيدي فعَرَجَ بي إلى السماءِ الدُّنيا ، فلمَّا جِئتُ إلى السماء الدُّنيا قال جبريلُ لخازِنِ السماءِ : افتحْ . قال : مَن هٰذا ؟ قال : هٰذا جِبريلُ . قال : هَل مَعكَ أحدٌ ؟ قال : نعم ، معي محمد صلى الله عليه وسلم . فقال : أُرسِلَ إليه ؟ قال : نعم . فلما فتحَ عَلَونا السماءَ الدنيا ، فإذا رجُلٌ قاعدٌ عَلَى يَمينِه أسْوِدَةٌ وعلى يسارِهِ أسْوِدةٌ ، إذا نَظَرَ قِبَلَ يَمينهِ ضحكَ ، وإذا نظرَ قِبَلَ يَسارِهِ بكَىٰ ، فقال : مَرحباً بالنبيِّ الصالح والابنِ الصالحِ . قلتُ لجبرِيلَ : مَن هٰذا ؟ قال : هٰذا آدمُ ، وهٰذهِ الأسوِدَةُ عن يَمينهِ وشِمالهِ نَسَمُ بَنيهِ ، فأهلُ اليَمينِ منهم

---

(٢) مسلم (ك ١ ح ٢٦٣) .

أهلُ الجنَّةِ ، والأسْودَةُ التي على شماله أهلُ النارِ ، فإذا نظرَ عنِ يَمينِهِ ضَحِكَ ، وإذا نظرَ قِبَلَ شِمالِهِ بكىٰ . حتّى عَرَجَ بي إلى السماء الثانيةِ فقال لخَازِنِها : افتحْ . فقال له خازِنُها مِثلَ ما قال الأوَّلُ ، ففتحَ » .

قال أنسٌ : فذَكرَ أنه وَجدَ في السماواتِ آدَم وإدريسَ وموسىٰ وعيسىٰ وإبراهيمَ صَلواتُ الله عليهم . ولم يُثبتْ كيفَ مَنازِلُهمْ ، غيرَ أنه ذكرَ أنه وَجدَ آدمَ في السماءِ الدنيا ، وإبراهيمَ في السماءِ السادسة . قال أنسٌ : فلمَّا مرَّ جبريلُ بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم بإدْرِيسَ قال : « مَرحباً بالنبيِّ الصالح والأخِ الصالح ، فقلتُ : مَن هٰذا ؟ قال : هٰذا إدريسُ . ثم مَررتُ بموسىٰ فقال : مَرحباً بالنبيِّ الصالحِ والأخِ الصالح . قلتُ : مَن هٰذا ؟ قال : هٰذا موسى . ثمَّ مررتُ بعيسى فقال : مَرحباً بالأخِ الصالحِ والنبيِّ الصالح قلتُ : مَن هٰذا ؟ قال : هٰذا عيسى . ثمَّ مَررتُ بإبراهيمَ فقال : مَرحباً بالنبيِّ الصالحِ والابنِ الصالح . قلتُ : مَن هٰذا ؟ قال : هٰذا إبراهيمُ صلى الله عليه وسلم » . قال ابنِ شِهابٍ : فأخبرَني ابنُ حَزمٍ أنَّ ابنَ عبَّاسٍ وأبا حَبَّةَ الأنصاريَّ كانا يقولانِ : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ثمَّ عُرِجَ بي حتَّى ظَهَرْتُ لمُسْتَوى أسمعُ فيه صَريفَ الأقلام » . قال ابنُ حزمٍ وأنسُ بنُ مالكٍ : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « فَفرضَ الله على أُمتي خمسينَ صلاةً ، فرَجَعْتُ بذلكَ حتى مَرَرْتُ على موسىٰ فقال : ما فَرضَ الله لكَ على أُمَّتِكَ ؟ قلتُ : فَرضَ خَمسينَ صَلاةً . قال : فارجِعْ إلى ربِّكَ ، فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطيقُ ذٰلكَ . فراجعَني فَوضَعَ شَطرَها . فرجَعتُ إلى موسىٰ قلتُ : وَضعَ شَطرَها . فقال : راجِعْ ربَّكَ ، فإن أُمَّتَكَ لا تُطيقُ . فراجَعتُ ، فوَضعَ شَطرَها . فرَجعتُ إليه فقال : ارجِعْ إلى ربِّكَ فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطيقُ ذٰلكَ . فراجعته فقال : هي خَمسٌ وهيَ خمسون ، لا يُبَدَّلُ القولُ لديَّ . فرجَعتُ إلى موسىٰ فقال : راجِعْ ربَّكَ . فقلتُ : استحييتُ من ربي . ثم انطلقَ بي حتى انتهىٰ بي إلى سِدْرةِ المُنتهىٰ ، وَغشِيَها ألوانٌ لا أدرِي ما هيَ . ثمَّ أُدخِلتُ الجَنَّةَ ،

فإذا فيها حبايِلُ اللؤلؤِ ، وإذا تُرابُها المِسْكُ » . [٧٤/١]

* ٢٥ - كتاب الحج ٧٦ - باب ما جاء في زمزم

وقال عَبدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عنِ الزهريِّ عن أنسِ بنِ مالكٍ « كان أبو ذَرٍ رضيَ الله عنه يُحدِّثُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « فُرِجَ سَقفي وأنا بمكةَ ، فنزَلَ جِبريلُ عليه السلام ففَرَجَ صدري ، ثم غَسلهُ بماءِ زَمزمَ ، ثمَّ جاء بطَسْتٍ من ذهبٍ ممتلىءٍ حكمةً وإيماناً ، فأفرغَها في صدري ثم أطبقَهُ ، ثم أخذَ بيدي فعرَجَ إلى السماءِ الدُّنيا ، قال جبريلُ لخازنِ السماءِ الدنيا : افتحْ . قال : مَن هٰذا ؟ قال : جبريلُ » . [١٥٦/٢]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥ - باب ذِكْرْ إدْريس عليه السلام

حدّثنا أحمدُ بن صالِح حدَّثنا عَنْبَسةُ حدَّثنا يونسُ عنِ ابنِ شهابٍ قال : قال أنسُ بن مالكٍ : « كان أبو ذَرٍّ رضيَ الله عنه يُحدِّثُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « فُرِجَ عن سَقفِ بيتي وأنا بمكةَ ، فنزَلَ جِبريلُ ففَرَجَ صَدري ، ثمَّ غَسَلَهُ بماءِ زمزمَ ، ثم جاء بطَسْتٍ من ذهبٍ ممتلىءٍ حكمةً وإيماناً فأفرَغها في صدري ، ثم أطبَقَهُ ، ثم أخذَ بيدي فعَرَجَ بي إلى السماء ، فلما جاءَ إلى السماءِ الدُّنيا قال جِبريلُ لخازِنِ السماء : افتَحْ . قال : مَن هٰذا ؟ قال : هٰذا جِبريلُ ، قال : معك أحدٌ ؟ قال : معي محمدٌ ، قال : أُرسِلَ إليه ؟ قال : نعم ، فافتح . فلما علَوْنا السماءَ إذا رجلٌ عن يمينهِ أسْوِدةٌ وعن يَسارِهِ أسْوِدةٌ ، فإذا نظرَ قِبَلَ يَمينهِ ضَحِك ، وإذا نَظرَ قِبَلَ شِمالهِ بَكى ، فقال : مَرحَباً بالنبيِّ الصالِح والابنِ الصالح . قلتُ : مَن هذا يا جِبريلُ ؟ قال : هذا آدم ، وهذه الأَسْوِدةُ عن يَمينهِ وعن شِمالهِ نَسَمُ بَنيهِ ، فأَهلُ اليمين منهم أهلُ الجنَّة ، والأسودةُ التي عن شماله أهلُ النار . فإذا نظرَ قِبَلَ يمينه ضَحِك وإذا نظرَ قِبلَ شماله بَكى . ثم عَرَجَ بي جِبريلُ حتَّى أتى السماءَ الثانيةَ فقال لخازِنها : افتَحْ ، فقال له خازنها مثلَ ما قال الأوَّلُ ، ففَتَح » . قال أنس : فذَكرَ أنهُ وَجدَ في السماواتِ إدريسَ وموسى

وعيسى وإبراهيمَ ، ولم يُثبتْ لي كيفَ منَازِلهم ، غيرَ أنهُ قد ذَكَرَ أنهُ وَجدَ آدمَ في السماء الدنيا وإبراهيمَ في السادسة . وقال أنس : فلما مرَّ جِبريلُ بإدريسَ قال : « مَرحباً بالنبيِّ الصالح والأخ الصالح ، فقلتُ : مَن هذا ؟ قال : هذا إدريس . ثمَّ مَرَرتُ بموسى فقال : مَرحباً بالنبيِّ الصالح والأخ الصالح ، قلتُ : مَن هذا ؟ قال : هذا موسى . ثم مَرَرْتُ بعيسى فقال : مَرحباً بالنبيِّ الصالح والأخِ الصالح . قلتُ : مَن هذا ؟ قال : عيسى . ثم مَرَرْتُ بإبراهيمَ فقال : مَرحباً بالنبيِّ الصالح والابنِ الصالح ، قلتُ : مَن هذا ؟ قال : هذا إبراهيمُ » — قال : وأخبرَني ابنُ حَزْمٍ أنَّ ابنَ عبَّاسٍ وأبا حيَّةَ (أباحية) الأنصاريَّ كانا يقولان : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ثمَّ عُرِجَ بي حتَّى ظَهرْتُ لِمُسْتَوى أسمَعُ صَريفَ الأقلام » قال ابنُ حزمٍ وأنسُ بنُ مالكٍ رضيَ الله عنهما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ففَرَضَ الله عليَّ خمسينَ صلاةً ، فرَجَعتُ بذلك حتَّى أمُرَّ بموسى فقال موسى : ما الذي فُرِضَ على أُمَّتِكَ ؟ قلتُ : فَرَضَ عليهم خمسينَ صلاةً ، قال : فراجِعْ ربَّك ، فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطِيقُ ذلك ، فراجَعتُ ربي ، فوَضعَ شَطرَها . فرَجَعتُ إلى موسىٰ فقال : راجِعْ ربَّك ، فذَكرَ مثلهُ فوَضعَ شَطرها ، فرجعتُ إلى موسى فأخبَرْتهُ فقال : راجِعْ ربَّك ، فإنَّ أمتَك لا تُطِيقُ ذلك ، فرجعت فراجَعْتُ ربي فقال : هي خمسٌ وهي خمسونَ ، لا يُبَدَّلُ القولُ لدَيّ ، فَرجعتُ إلى موسى فقال : راجعْ ربَّك ، فقلتُ : قدِ استحييتُ مِن ربي . ثمَّ انطلَقَ حتَّى أتى السِّدرةَ المنتهىٰ ، فغَشِيَها ألوانٌ لا أدري ما هي . ثمَّ أُدخِلتُ الجنةَ فإذا فيها جَنابذُ اللُّؤلؤ ، وإذا تُرابُها المِسك » . [١٣٥/٤]

* * *

[٣] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١ - باب الإبراد بالظهر في السفر

حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ قال : حدَّثَنا شعبةُ قال : حدَّثَنا مُهاجِرٌ أبو الحسَنِ مولى لبني تَيمِ الله قال : سمعتُ زيدَ بنَ وَهبٍ عن أبي ذَرٍّ الغِفارِيِّ قال : « كنَّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سَفرٍ ، فأَرادَ المُؤَذِّنُ أن يُؤَذِّنَ للظُّهرِ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أَبرِدْ » . ثمَّ أرادَ أن يُؤَذِّنَ فقال له : « أَبرِدْ » . حتَّى رأينا فَيْءَ التُّلولِ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ شِدَّةَ الحرِّ من فَيحِ جهنَّمَ ، فإذا اشتدَّ الحرُّ فأَبرِدوا بالصلاة » وقال ابنُ عبَّاسٍ : يَتَفَيَّأُ يَتَميَّل . [١٠٩/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٩ - باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدّثنا ابنُ بَشّارٍ قال : حدَّثَنا غُنْدَرٌ قال : حدَّثَنا شُعبةٌ عنِ المُهاجِرِ أبي الحسَنِ سمعَ زيدَ بنَ وَهبٍ عن أبي ذَرٍّ قال : « أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم الظُّهرَ فقال : « أَبرِدْ أَبرِدْ - أو قال : انتظِرِ انتظِرْ - وقال : شِدَّةُ الحرِّ من فَيحِ جَهنَّمَ ، فإذا اشتدَّ الحرُّ فأَبرِدوا عنِ الصلاةِ » . حتَّى رأينا فَيْءَ التُّلول » .
[١٠٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٨ - باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة

حدّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ قال حدَّثنا شُعبةُ عنِ المُهاجرِ أبي الحسنِ عن زيدِ بنِ وَهبٍ عن أبي ذَرٍّ قال : « كنَّا مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سَفرٍ ، فأَرادَ المؤَذِّنُ أن يُؤَذِّنَ فقال له : « أَبرِد » . ثم أراد أن يؤَذِّنَ فقال له : « أَبرِد » .

---

(٣) مسلم (ك ٥ ح ١٨٤) .

ثم أراد أن يؤذِّنَ فقال له : « أبرِد » ، حتى ساوى الظِّلُّ التُّلولَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ شدَّةَ الحرِّ من فَيحِ جهنَّم » . [١٢٤/١]

* ٥٩ - كتابُ بدء الخلق ١٠ - باب صفة النار وأنها مخلوقة

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شُعبةُ عن مُهاجِرٍ أبي الحسنِ قال : سمعتُ زيد ابنَ وَهبٍ يقول : سمعت أبا ذَرٍ رضيَ الله عنه يقول : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم في سَفرٍ فقال : « أبرِد » ، ثمَّ قال : « أبرِد » ، حتى فاءَ الفَيءِ - يعني للتُّلول - ثم قال : « أبرِدوا بالصلاة ، فإن شدَّةَ الحرِّ من فَيحِ جهنَّم » .
[١٢٠/٤]

* * *

[٤] * ٢٣ - كتاب الجنائز ١ - باب في الجنائز

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا مَهديُّ بنُ مَيمونٍ حدَّثنا واصِلٌ الأحدَبُ عنِ المَعْرور بنِ سُوَيدٍ عن أبي ذَرٍّ رضيَ الله عنهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أتاني آتٍ مِن ربِّي فأخبَرَني - أو قال : بَشَّرَني - أنهُ من ماتَ مِن أُمَّتي لا يُشركُ بالله شيئاً دَخلَ الجنَّةَ » . قلتُ : وإنْ زَنى وإنْ سَرَق ؟ قال : « وإنْ زَنى وإنْ سَرَق » . [٧١/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٤ - باب ماأدّي زكاته فليس بكنز

حدّثنا عَيَّاشٌ حدَّثنا عبدُ الأعلى حدَّثنا الجُرَيريُّ عن أبي العَلاءِ عن الأحنفِ بن قيسٍ قال : « جلست » . وحدَّثني إسحاقُ بنُ منصورٍ أخبرَنا عبدُ الصمدِ قال : حدَّثني أبي حدَّثنا الجُرَيريُّ حدَّثنا أبو العلاءِ بنُ الشِّخِّيرِ أنَّ

(٤) مسلم (ك ١ ح ١٥٣،١٥٤) ، (ك ١٢ ح ٣٢،٣٣،٣٤،٣٥) .

الأحنف بنَ قيسٍ حدَّثهم قال : « جَلَسْتُ إلى مَلأٍ مِن قُريشٍ ، فجاءَ رجلٌ خَشِنُ الشَّعرِ والثيابِ والهَيئةِ ، حتَّى قَامَ عَليهم فسلَّمَ ثمَّ قال : بَشِّرِ الكانِزِينَ بَرضف يُحمىٰ عليهِ في نارِ جهنَّمَ ثمَّ يُوضَعُ على حَلَمَةِ ثَدْيِ أحدِهم حتى يَخرُجَ من نُغضِ كتفِهِ ، ويُوضَعُ على نغضِ كتِفِهِ حتَّىٰ يَخرُجَ مِن حَلَمةِ ثَديهِ يَتزلزلُ . ثم ولَّى فجلسَ إلى ساريةٍ . وتبِعتُهُ وجَلستُ إليهِ وأنا لا أدرِي مَن هو فقلتُ لهُ : لا أُرَى القومَ إلَّا قد كرِهوا الذي قلتَ . قال : إنهم لَا يَعقِلونَ شيَئاً » . قال لي خليلي - قال قلتُ : مَن خَليلُكَ ؟ قال : النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذَرٍ أتُبصِرُ أُحداً ؟ » قال : فنظرتُ إلى الشمسِ ما بَقِي مِنَ النهارِ ، وأنا أُرَى أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُرسِلُني في حاجةٍ لهُ ، قلتُ : نعم . قال : « ما أُحبُّ أنَّ لي مثلَ أُحُدٍ ذَهباً أُنفِقُهُ كلَّهُ إلَّا ثلاثةَ دَنانيرَ » . وإنَّ هٰؤلاءِ لا يَعقِلونَ ، إنما يَجمعونَ الدُّنيا . لا واللهِ ، لا أسألُهم دُنيا ولا أسْتَفْتِهم عن دِينٍ حتَّى ألقىٰ الله ». [١٠٧/٢]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض ٣ - باب أداء الديون

حدّثنا أحمدُ بن يونُسَ حدَّثنا أبو شهابٍ عن الأعمش عن زيدِ بنِ وَهبٍ عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال : « كنتُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فلما أبصرَ - يَعني أُحداً - قال : « ما أُحِبُّ أنهُ تَحوَّلَ لي ذهَباً يَمكثُ عندِي منهُ دِينارٌ فَوق ثَلاثٍ إلَّا ديناراً أرصُدُهُ لِدَينٍ » . ثم قال : « إنَّ الأكثَرينَ هُمُ الأقَلُّونَ ، إلّا مَن قالَ بالمالِ هٰكذا وهٰكذا - وأشار أبو شهابٍ بَينَ يَديهِ وعن يَمينهِ وعن شِماله - وقليلٌ ماهُم » . وقال : « مكانَكَ » ، وتَقدَّمَ غيرَ بَعيدٍ فسمِعْت صَوتاً ، فأردتُ أن آتِيَهُ . ثم ذكرتُ قولَهُ : « مَكانَكَ حتَّى آتِيَك » . فلمّا جاءَ قلتُ : يا رسولَ الله ، الذي سمعت - أو قال : الصوتُ الذي سمعتُ - قال : « وهل سمعتَ ؟ » قلتُ : نعم . قال : « أتاني جبريلُ عليهِ السلامُ فقال : مَن ماتَ من أُمَّتك لا يُشركُ بالله شيئاً دخلَ الجنَّة » ، قلت : وإن فَعلَ كذا وكذا ؟ قال : « نعم » . [١١٦/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثنا ابنُ أبي عَدِيّ عن شُعبةَ عن حبيب بن أبي ثابتٍ عن زيدِ بن وَهب عن أبي ذرٍّ رضيَ الله عنه قال: « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: « قال لي جبريلُ: مَن ماتَ من أُمَّتِكَ لا يشركُ بالله شيئاً دخلَ الجنةَ ، أو لم يَدخل النار » . قال: وإن زنى وإن سَرَق قال: « وإن » .

[١١٣/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٢٤ - باب الثياب البيض

حدّثنا أبو مَعْمر حدَّثنا عبدُ الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بُرَيدة عن يحيٰى بن يعمر حدَّثهُ أن أبا الأسودِ الدِّيلي حدَّثه أن أبا ذرٍّ رضيَ الله عنه حدَّثه قال: « أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيضَ وهو نائم ، ثم أتيته وقد استيقظ فقال: « ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخلَ الجنة » . قلتُ: وإن زنىٰ وإن سَرَق ؟ قال: « وإن زنىٰ وإن سرق » . قلتُ: وإن زنىٰ وإن سرق ؟ قال: « وإن زنىٰ وإن سرق ؟ » قلتُ: وإن زنىٰ وإن سرق ؟ قال: « وإن زنىٰ وإن سرق عَلَى رغم أنفِ أبي ذر » . وكان أبو ذرّ إذا حدَّث بهذا قال: « وإن رَغم أنفُ أبي ذَر » .

قال أبو عبد الله: هذا عند الموت أو قبلهُ إذا تابَ ونَدِم وقال: لا إله إلا الله ، غُفِر له » .

[١٤٩/٧]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ٣٠ - باب من أجاب بلبيك وسعديك

حدّثنا عمرُ بن حفص حدَّثنا أبي حدثنا الأعمش حدَّثنا زيدُ بن وَهبٍ « حدثَنا - والله - أبو ذرّ بالرَّبَذَة قال: كنتُ أمشي معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حَرَّة المدينة عِشاء استقبَلَنا أُحدٌ فقال: « يا أبا ذرّ ، ما أُحبُّ أنَّ أُحُداً لي ذَهباً تأتي عليَّ ليلةٌ أو ثلاث عندي منه دِينار إلا أرصدُهُ لِدَين ، إلا أن أقولَ به في عبادِ الله هٰكذا وهكذا وهكذا » - وأرانا بيدِه - ثم قال: « يا أبا ذرّ » ،

قلت : لبَّيكَ وسعدَيك يا رسولَ الله . قال : « الأكثرون همُ الأقلُّون ، إلا مَن قال هكذا وهكذا » . ثم قال لي : « مَكانك لا تَبرَحْ يا أبا ذَرّ حتىٰ أرجِعَ » . فانطلقَ حتى غابَ عني فسمعتُ صوتاً ، فَخشِيتُ أن يكونَ عُرِضَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأردتُ أن أذهبَ ثم ذكرتُ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تبرَحْ » . فمكثت قلتُ : يا رسولَ الله سمعت صوتاً خَشِيتُ أن يكون عُرِضَ لك ، ثم ذكرتُ قولك فقمتُ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ذاك جبريل أتاني فأخبرَني أنه من مات من أُمَّتي لا يُشركُ بالله شيئاً دخلَ الجنة » . قلت : يا رسولَ الله ، وإن زنى وإن سرَق . قال : « وإن زنىٰ وإن سرق » . قلتُ لزيدٍ : إنه بلغَني أنه أبو الدَّرداء فقال : أشهدُ لحَدَّثنيه أبو ذَرٍّ بالرَّبذة . قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه . وقال أبو شهاب عن الأعمشِ : « يمكثُ عندي فوق ثلاث » . [٨/٦٠]

* ٨١ - كتاب الرقاق ١٣ - باب المكثرون هم المقلون

حدَّثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدَّثنا جَريرٌ عن عبد العزيز بن رُفَيعٍ عن زيدِ بن وَهبٍ « عن أبي ذرٍّ رضيَ الله عنه قال : خَرجتُ ليلةً من الليالي ، فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمشي وَحدَهُ وليس معَهُ إنسان ، قال : فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد ، قال : فجعلتُ أمشي في ظِلِّ القمر ، فالتفَتَ فرآني فقال : « من هذا ؟ » قلتُ : أبو ذر جَعلَني الله فِداءَك . قال : « يا أبا ذر ، تعاله » . قال : فمشَيْتُ معهُ ساعة ، فقال : « إن المكثرينَ همُ المقلونَ يومَ القيامة ، إلا من أعطاهُ الله خيراً فنفَخَ فيهِ يمينَهُ وشِماله ، وبين يدَيهِ ووراءَه ، وعملَ فيه خيراً » . قال : فمشيتُ معَهُ ساعة فقال لي : « اجلِسْ هاهنا » ، قال : فأجلَسَني في قاع حولَهُ حِجارة ، فقال لي : « اجلِسْ هاهنا حتىٰ أرجعَ إليك » . قال : فانطلَقَ في الْحَرَّة حتىٰ لا أراه ، فلَبِثَ عني فأطالَ اللبْث ، ثمَّ إني سمعتُهُ وهو مُقبِلٌ وهو يقول : « وإنْ سَرق ، وإن زنى » . قال : فلما جاءَ لم أصبرْ حتىٰ قلت : يا نَبيَّ الله ، جعَلني الله فِداءك ، مَن تُكلمُ في جانبِ الحرة ؟ ما سمعتُ

أحداً يرجعُ إليكَ شيئاً . قال : « ذلك جبريلُ عليه السلامُ عَرَضَ لي في جانب الحرة قال : بَشِّرْ أمتكَ أنهُ من ماتَ لا يُشركُ بالله شيئاً دخلَ الجنة ، قلت : يا جبريلُ ، وإن سَرَق ، وإن زنىٰ ؟ قال : نعم . قال : قلت : وإن سرقَ وإن زنى ؟ قال : نعم ، وإن شرب الخمر . قال النضرُ أخبرَنا شعبةُ وحدَّثنا حَبيبُ ابن أبي ثابت والأعمشُ وعبدُ العزيز بن رُفَيع حدَّثنا زيدُ بن وَهبٍ بهذا . قال أبو عبدِ الله : حديث أبي صالحٍ عن أبي الدرداء مُرسَل لا يَصحُّ ، إنما أَرَدْنا للمعرفة والصحيحُ حديث أبي ذر . قيل لأبي عبد الله : حديث أبي ذر . وقال : اضرِبوا على حديثِ أبي الدرداء هذا « إذا مات قال : لا إلٰه إلا الله عندَ الموت » . [٩٤/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق

١٤ - باب قول النبي ﷺ ما أحب إن لي مثل أحد ذهباً

حدّثنا الحسنُ بن الربيع حدثنا أبو الأَحْوَص عن الأعمشِ عن زيدِ بن وهبٍ قال : « قال أبو ذَر : كنتُ أمشي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حرَّةِ المدينةِ فاستقبَلَنا أُحُدٌ فقال : « يا أبا ذَر » ، قلتُ : لَبَّيك يا رسولَ الله ، قال : « ما يسُرُّني أن عندي مِثلَ أُحد هذا ذَهباً تمضي عليَّ ثالثةٌ وعندي منه دِينار ، إلا شيئاً أرصُدُهُ لِدَين ، إلا أن أقولَ به في عبادِ الله هكذا وهكذا وهكذا » - عن يَمينهِ ، وعن شِماله ، ومِن خلفهِ - ثم مشىٰ فقال : « إن الأكثرينَ هـمُ الأقلونَ يومَ القيامة ، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا - عن يمينه وعن شِمالهِ ومن خلفهِ - وقليلٌ ما هم » . ثم قال لي : « مكانك ، لا تبرَحْ حتىٰ آتيك » . ثم انطلقَ في سَوادِ الليل حتىٰ تَوارىٰ ، فسمِعتُ صوتاً قد ارتَفع ، فتخوفتُ أن يكون قد عَرَض للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فأردْتُ أن آتيهُ ، فذكرتُ قولهُ لي : « لا تَبرَحْ حتى آتِيك » ، فلم أبرَحْ حتى أتاني ، قلتُ : يا رسولَ الله ، لقد سمعتُ صَوتاً تخوفت ، فذكرتُ له ، فقال : « وهل سمِعتَه ؟ » قلت : نعم .

قال : « ذاكَ جِبريل أتاني فقال : من ماتَ من أُمَّتِكَ لا يُشرِكُ باللهِ شيئا دخلَ الجنةَ » . قلت : وإن زنى وإن سَرَق ؟ قال : « وإن زنى وإن سَرَق » .[٩٤/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣٣ - باب كلام الرب مع جبريل

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدثنا غندرٌ حدثنا شعبة عن واصلٍ عن المعرور قال : « سمعت أبا ذرٍّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أتاني جبريلُ فبشرني أنه من ماتَ لا يُشرِكُ باللهِ شيئاً دخلَ الجنةَ » ، قلتُ : وإن سرقَ وإنْ زنى ؟ قال : « وإن سرق وإنْ زنى » . [١٤٢/٩]

* * *

[٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٤ - باب ما أدى زكاته فليس بكنز

حدّثنا عليٌّ سَمِعَ هُشَيماً أخبرَنا حُصَينٌ عن زيدِ بنِ وَهبٍ قال : « مَررتُ بالرَّبذَةِ ، فإذا أنا بأَبي ذَرٍّ رضيَ اللهُ عنهُ ، فقلتُ لهُ : ما أنزلَكَ منزِلَكَ هذا ؟ قال : كنتُ بالشأْمِ فاختلفتُ أنا ومُعاوية في ﴿ والَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ ولا يُنفِقُونَها في سَبيلِ اللهِ ﴾ قالَ مُعاويةُ : نزَلَتْ في أهلِ الكِتاب . فقلت : نزَلَتْ فينا وفِيهم ، فكانَ بيني وبينَهُ في ذاك ، وكتبَ إلى عثمانَ رضيَ اللهُ عنهُ يَشْكونى ، فكتبَ إليَّ عثمانُ أنِ اقدمِ المَدينةَ ، فقَدِمْتُها ، فكثُرَ عليَّ الناسُ حتَّى كأنهم لم يَروني قبلَ ذلكَ ، فذكرتُ ذلكَ لعثمانَ ، فقالَ لي : إنْ شئتَ تَنَحَّيتَ فكنتَ قريباً . فذاك الذي أنزَلَني هذا المنزِلَ ، ولو أَمَّروا عليَّ حَبَشياً لسمعتُ وأطعتُ » . [١٠٧/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦/٩ - سورة براءة

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثَنا جَرير عن حُصينٍ عن زيد بن وَهبٍ قال :

(٥) ليس في مسلم .

« مَرَرتُ على أبي ذَرٍّ بالرَّبَذةِ فقلت : ما أنزَلكَ بهذهِ الأرض ؟ قال : كنّا بالشام ، فقرأت ﴿ والذين يَكنِزون الذَّهبَ والفِضة ولا يُنفِقونها في سبيلِ الله فبشّرهم بعذابٍ أليم ﴾ قال معاوية : ما هٰذهِ فينا ، ما هٰذه إلّا في أهلِ الكتاب . قال : قلتُ : إنها لَفينا وفيهم » [٦٥/٦]

* * *

[٦] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٤ - باب ما أدي زكاته فليس بكنز

حدّثنا عَيّاشٌ حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثَنا الجُرَيريُّ عن أبي العَلاءِ عنِ الأحنفِ بنِ قيسٍ قال : « جلست » .

وحدَّثني إسحاقُ بنُ منصورٍ أخبرَنا عبدُ الصمدِ قال : حدَّثني أبي حدَّثنا الجُريَريُّ حدَّثَنا أبو العلاء بنُ الشِّخِّيرِ أنَّ الأحنفَ بنَ قَيسٍ حدَّثهم قال : « جَلَستُ إلى مَلإٍ مِن قُريشٍ ، فجاء رجلٌ خَشِنُ الشَّعرِ والثيابِ والهيئة ، حتى قام عليهم فسلَّم ، ثم قال : بشر الكافرين برَضْفٍ يُحْمىٰ عليه في نار جهنم ، ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نُغضِ كتفه ، ويوضع على نُغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل . ثم ولّى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو . فقلت له : لا أرىٰ القوم إلا قد كرهوا الذي قلت . قال : إنهم لا يعقلون شيئاً ..

قال لي خليلي - قال : قلتُ : مَن خَليلُكَ ؟ قال : النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذَرٍّ أتُبصِرُ أُحُداً ؟ » قال : فنظرتُ إلى الشمسِ ما بَقيَ مِنَ النهارِ ، وأنا أُرَى أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُرسِلُني في حاجةٍ لهُ ، قلتُ : نعم . قال : « ما أُحبُّ أنَّ لي مثلَ أُحُد ذَهباً أُنفِقُهُ كلَّهُ إلّا ثلاثةَ دَنانيرَ » . وإنَّ هٰؤلاء لا

(٦) مسلم (ك ١٢ ح ٣٤،٣٥) .

يَعقِلونَ ، إنما يَجمعونَ الدُّنيا . لا واللهِ ، لا أسألُهم دُنيا ولا أسْتَفْتيهم عن دِين حتّى ألقى الله . [١٠٧/٢]

* * *

[٧] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٤٣ - باب زكاة البقر

حدّثنا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غِياثٍ حدَّثنا أبي حدّثنا الأعمشُ عنِ المَعرورِ بن سُوَيدٍ عن أبي ذرٍّ رضيَ الله عنه قال : « انتهيتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نفسي بيدِه - أو والذي لا إله غيرُهُ ، أو كما حلَف - ما مِن رجُلٍ تكونُ لهُ إبلٌ أو بقرٌ أو غنمٌ لا يُؤدِّي حقَّها إلّا أُتي بها يومَ القيامةِ أعظمَ ما تكونُ وأسمنَهُ ، تَطَؤُهُ بأخفافِها وتَنطَحُهُ بقُرونِها ، كلَّما جازَتْ أُخراها رُدَّتْ عليهِ أُولاها حتى يُقضىٰ بين الناس » . رواهُ بُكيرٌ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١١٩/٢]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثنا عمرُ بن حفصٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ عن المعرور « عن أبي ذرّ قال : انتهيتُ إليه وهو يقول في ظلِّ الكعبة : «همُ الأخسرونَ وربِّ الكعبة ، هم الأخسرونَ وربِّ الكعبة» . قلتُ : ما شأني أيُرىٰ فيَّ شيءٌ ، ما شأني ؟ فجلست إليه وهو يقول - فما استطعتُ أن أسكتَ - وتَغشاني ما شاء الله ، فقلت : مَن هم بأبي أنتَ وأمي يا رسولَ الله ؟ قال : «الأكثرون أموالاً ، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا » . [١٣٠/٨]

* * *

---

(٧) مسلم (ك ١٢ ح ٣٠) .

[٨] * ٤٩ - كتاب العتق ٢ - باب أي الرقاب أفضل

حدّثنا عُبيدُ الله بنُ موسىٰ عن هشامِ بنِ عُروة عن أبيهِ عن أبي مُراوِحٍ عن أبي ذَرٍّ رضيَ الله عنه قال: «سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم: أيُّ العمل أفضلُ؟ قال: «إيمانٌ بالله وجِهادٌ في سبيلِهِ». قلتُ: فأيُّ الرِّقابِ أفضلُ؟ قال: «أغلاها ثَمناً، وأنفَسُها عندَ أهلِها». قلتُ: فإنْ لم أفعَلْ؟ قال: «تُعِينُ صانعاً، أو تَصنَعُ لأخْرَقَ». قال: فإن لم أفعلْ؟ قال: «تَدَعُ الناسَ مِنَ الشرِّ، فإنّها صدَقةٌ تَصَّدَّقُ بها على نفسِك». [١٤٤/٣]

* * *

[٩] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٤ - باب صفة الشمس والقمر

حدّثنا محمدُ بن يوسُفَ حدَّثنا سفيانُ عنِ الأعمشِ عن إبراهيمَ التيميِّ عن أبيهِ عن أبي ذرٍّ رضيَ الله عنه قال: «قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأبي ذرٍّ حينَ غَرَبَتِ الشمسُ: «أتدري أينَ تذهَبُ؟» قلتُ: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنها تَذهب حتَّى تَسجُدَ تحتَ العَرش، فتستأذنَ فيُؤذَنُ لها، وتوشِكُ أن تَسجدَ فلا يُقبَلُ منها، وتستأذِنَ فلا يُؤذنُ لها، يقالُ لها: ارجعي مِن حيثُ جئتِ، فتَطلُعُ مِن مَغربها». فذٰلك قوله تعالى ﴿والشمس تَجرِي لمستَقرٍّ لها، ذٰلكَ تقديرُ العزيز العَليم﴾. [٣٨ يس] [١٠٧/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣٦/١ سورة يس

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا الأعمشُ عن إبراهيمَ التَّيميِّ عن أبيهِ عن أبي ذَرٍّ رضيَ الله عنه قال: «كنتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في المسجدِ عندَ غروب الشمسِ فقال: «يا أبا ذرّ، أتدرِي أينَ تَغرُبُ الشمس؟» قلتُ: الله ورسولهُ

---

(٨) مسلم (ك ١ ح ١٣٦).

(٩) مسلم (ك ١ ح ٢٥٠،٢٥١).

أعلمُ . قال : « فإنها تَذهَبُ حتىٰ تَسجُدَ تحتَ العرش ، فذٰلك قوله تعالى : ﴿ والشمسُ تجري لمستقرّ لها ذٰلك تقديرُ العزيز العليمِ ﴾ » .

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا وَكيعٌ حدَّثنا الأعمشُ عن إبراهيمَ التيميِّ عن أبيهِ عن أبي ذرٍّ قال : « سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن قولهِ تعالىٰ : ﴿ والشمسُ تجرِي لمستقَرٍّ لها ﴾ قال : « مُستقرُّها تحتَ العَرش » . [١٢٣/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٢٢ - باب وكان عرشه على الماء

حدّثنا يحيىٰ بنُ جعفر حدَّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيمَ - هو التيمي - عن أبيه عن أبي ذرٍّ قال : « دخلتُ المسجدَ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ فلما غربَتِ الشمسُ قال : « يا أبا ذر هل تدري أين تذهبُ هذه ؟ » قال : قلت: الله ورسوله أعلم ، قال : « فإنها تذهبُ تستأذنُ في السجود فيؤذنُ لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئتِ ، فتطلع من مغربها » ، ثم قرأ : ﴿ ذلك مستقرٌّ لها ﴾ في قراءة عبد الله » . [١٢٥/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٣ - باب قول الله تعالى ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾

حدّثنا عياش بن الوليد حدثنا وكيعٌ عن الأعمش عن إبراهيمَ التيميِّ عن أبيه عن أبي ذرٍّ قال : سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن قوله : ﴿ والشمسُ تجري لمستقرٌّ لها ﴾ قال : « مستقرها تحت العرش » . [١٢٧/٩]

* * *

[١٠] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ١٠ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدثنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا الأعمشُ حدثنا

---

(١٠) مسلم (ك ٥ ح ١، ٢) .

إبراهيمُ التَّيميُّ عن أبيهِ قال : سمعتُ أبا ذَرٍّ رضيَ اللهُ عنه قال : « قلت : يا رسولَ الله أيُّ مسجدٍ وُضعَ في الأرض أوَّلَ ؟ قال : « المسجدُ الحرام » . قال: قلت : ثمَّ أيٌّ قال : « المسجدُ الأقصىٰ » قلتُ : كم كان بينَهما ؟ قال : « أربعون سنة . ثمَّ أينما أدْركَتْكَ الصلاةُ بعدُ فصَلِّهْ ، فإنَّ الفضل فيه » . [١٤٥/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤ - باب قول الله تعالى ﴿ ووهبنا لداود سليمان ﴾

حدّثنا عُمرُ بن حفصٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ حدَّثنا إبراهيمُ التيميُّ عن أبيهِ عن أبي ذرٍّ رضيَ اللهُ عنه قال : « قلتُ يا رسولَ الله أيُّ مسجدٍ وُضِعَ أول ؟ قال : « المسجدُ الحرام » . قلت : ثمَّ أيٌّ ؟ قال : « ثمَّ المسجدُ الأقصىٰ » قلتُ : كم كان بينهما ؟ قال : « أربعونَ » . ثم قال : « حيثُما أدركتكَ الصلاةُ فصلِّ والأرضُ لك مسجد » . [١٦٢/٤]

* * *

[١١] * ٦١ - كتاب المناقب

٥ - باب حدثنا أبو معمر

حدّثنا أبو مَعْمر حدَّثنا عبدُ الوارثِ عن الحسينِ عن عبدِ الله بنِ بُرَيدةَ حدَّثني يحيىٰ بن يَعْمَرَ أنَّ أبا الأسودِ الدِّيليَّ حدثهُ عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللهُ عنه أنه سمِعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس مِن رجُلٍ ادَّعىٰ لغير أبيه– وهو يَعلمهُ – إلا كفرَ باللهِ ، ومن ادعىٰ قوماً ليس لهُ فيهم نسبٌ فَلْيَتَبوَّأْ مَقعَدهُ منَ النار » . [١٨٠/٤]

* * *

(١١) مسلم (ك ١ ح ١١٢) .

* ٧٨ - كتاب الأدب ٤٤ - باب ماينهى من السباب واللعن

حدّثنا أبو مَعْمَر حدَّثنا عبدُ الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بُرَيدةَ حدَّثني يحيى بن يَعْمَر أنَّ أبا الأسودِ الدِّيلي حدَّثه « عن أبي ذَرٍّ رضيَ الله عنه أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يَرمي رجلٌ رجلاً بالفُسوق ، ولا يَرميه بالكفر ، إلا ارتدَّتْ عليه ، إن لم يكنْ صاحبهُ كذلك » . [٨/١٥]

* * *

[١٢] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثنا سفيانُ عن أبي هاشمٍ عن أبي مجلزٍ عن قيس بن عُبادٍ عن أبي ذَرٍّ رضيَ الله عنه قال : « نزلتْ ﴿ هٰذانِ خَصمانِ اختَصَموا في ربهم ﴾ في ستةٍ مِن قُريش : عليّ وحمزةَ وعُبَيدةَ بن الحارثِ وشيبةَ بن ربيعةَ وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة .

حدّثنا يحيى بنُ جعفرٍ أخبرَنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن أبي هاشمٍ عن أبي مِجلزٍ عن قيسِ بن عُبادٍ « سمعتُ أبا ذَرٍّ رضيَ الله عنه يُقسِمُ : « لَنزلَتْ هٰؤلاء الآياتُ في هؤلاء الستةِ يومَ بَدرٍ » نحوه .

حدّثنا يَعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا هُشَيمٌ أخبرَنا أبو هاشمٍ عن أبي مِجلزٍ عن قيس قال : « سمعتُ أبا ذَرٍّ يُقسِمُ قَسَماً إنّ هذهِ الآية ﴿ هذانِ خَصمانِ اختَصَموا في ربهم ﴾ نزلَت في الذينَ برزُوا يومَ بَدرٍ : حمزةَ وعليٍّ وعُبَيدةَ بنِ الحارث ، وعتبةَ وشَيبة ابني ربيعةَ والوَليدِ بن عتبةَ » . [٥/٧٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢٢/٣ سورة الحج

حدّثنا حجّاجُ بن مِنهال حدَّثنا هُشَيمٌ أخبرَنا أبو هاشم عن أبي مِجلَزٍ عن قيس بن عبادٍ عن أبي ذَرٍّ رضيَ الله عنه أنه كان يُقسِمُ فيها : إنَّ هذه الآيَةَ ﴿ هٰذانِ خَصمانِ اختَصموا في ربِّهم ﴾ نزلَت في حمزةَ وصاحبَيهِ وعُتبةَ

(١٢) مسلم (ك ٥٤ ح ٣٤) .

وصاحبيهِ يوم بَرزوا في يوم بدر » رواه سفيان عن أبي هاشم . وقال عثمانُ عن جَريرٍ عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجِلز .. قوله . [٦/٩٨]

[١٣] * ٨٠ - كتاب الدعوات ١٦ - باب مايقول إذا أصبح

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عن منصورٍ عن رِبعيٍّ بن حراش عن خَرَشةَ ابن الحُر « عن أبي ذرٍّ رضيَ الله عنه قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أخذَ مَضجَعَه من الليل قال : « اللهمَّ باسمِك أموتُ وأحيا » . فإذا استَيقظ قال : « الحمدُ لله الذي أحيانا بعد ما أماتَنا وإليه النُّشور » .[٨/٧١]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى

حدّثنا سعدُ بن حفصٍ حدَّثنا شَيبانُ عن منصور عن رِبْعيِّ بن حِراشٍ عن خَرَشة بن الحرِّ « عن أبي ذر قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أخذَ مَضْجَعه منَ الليلِ قال : « باسمِكَ نموتُ ونحيا » ، فإذا استيقظ قال : « الحمدُ لله الذي أحيانا بعدَ ما أماتَنا وإليه النشور » . [٩/١١٩]

* * *

(١٣) ليس في مسلم .

(١٥)

□ أبو رافع □

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الإصابة (٣٨٩)

أبو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال اسمه إبراهيم والمحفوظ أنه أسلم لما بشر العباس بأن النبي صلى الله عليه وسلم انتصر على أهل خيبر وكان إسلامه قبل بدر ولم يشهدها وشهد أحداً وما بعدها

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن مسعود .

قال الواقدي مات أبو رافع بالمدينة قبل عثمان بيسير أو بعده .

وقال ابن حبان مات في خلافة علي بن أبي طالب .

الخلاصة

(ع) أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه إبراهيم أو أسلم أو ثابت .

شهد أحداً والخندق .

له ثمانية وستون حديثاً انفرد البخاري بحديث ومسلم بثلاثة .

وعنه ابنه عبيد الله وسليمان بن يسار .

قال الواقدي مات بعد عثمان بقليل .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦٨	–		٣

(١٥) أبو رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[١] * ٣٦ - كتاب الشفعة

٢ - باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ أخبرَني إبراهيمُ بنُ مَيْسَرةَ عن عمرِو بنِ الشَّريدِ قال : « وَقفتُ على سعدِ بن أبي وقّاصٍ فجاءَ المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمةَ فوَضعَ يدَهُ على إحدَى مَنكِبيَّ ، إذ جاءَ أبو رافعٍ مَولَى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا سعدُ ابتَعْ مِني بَيْتَيَّ في دارِكَ . فقال سعدٌ : واللهِ ما أبتاعُهما . فقال المِسوَرُ واللهِ لتَبْتاعَنَّهما . فقال سعدٌ : واللهِ لا أزيدُكَ على أربعةِ آلافٍ مُنجَّمةً أو مُقطَّعةً . قال أبو رافعٍ : لقد أُعطِيتُ بها خَمسمائةِ دِينار ، ولولا أني سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « الجارُ أحقُّ بسَقَبِهِ » ما أعطيتُكَها بأربعةِ آلافٍ وأنا أُعطَى بها خمسَمِائةِ دينارٍ ، فأعْطاها إيَّاه . [٨٧/٣]

* ٩٠ - كتاب الحيل ١٤ - باب في الهبة والشفعة

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن إبراهيمَ بن ميسَرةَ قال : سمعت عمرَو بنَ الشَّريد قال « جاء المِسوَرُ بن مَخرمةَ فوضع يدهُ على مَنكبي ، فانطلقتُ معهُ إلى سعدٍ ، فقال أبو رافع للمِسوَر : ألا تأمُرُ هذا أن يَشتريَ مني بيتيَ الذي في داري (داره) ؟ فقال : لا أزيدهُ على أربعمائةٍ إما مقطَّعةٍ وإما مُنجَّمة ، قال : أُعطيتُ خمسَمائةٍ نقداً فمنعتهُ ، ولولا أني سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « الجارُ أحق بصَقَبِهِ » ما بعتكه - أو قال : ما أعطيتكه - قلتُ لسفيانَ :

---

(١) ليس في مسلم .

إنَّ مَعمراً لم يَقل هكذا ، قال : لكنه قال لي هكذا » .

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن إبراهيمَ بنِ ميسرةَ عن عمرو بن الشَّريد « عن أبي رافع أن سَعداً ساوَمهُ بيتاً بأربعمائةِ مِثقالٍ ، فقال : لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الجارُ أحقُّ بصَقبه» لما أعطيتك.

[٩/٢٧]

*** ٩٠ - كتاب الحيل ١٥ - باب احتيال العامل يهدى له**

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن إبراهيمَ بن مَيْسرةَ عن عمرو بن الشريدِ عن أبي رافع قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الجارُ أحقُّ بصَقبه » .

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن سفيانَ قال : حدَّثني إبراهيمُ بن مَيْسرةَ عن عمرو بن الشريد « أن أبا رافع ساومَ سعد بن مالكٍ بيتاً بأربعمائة مثقال وقال : لولا أني سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « الجارُ أحقُّ بصَقبه » ما أعطيتك .

[٩/٢٨]

* * *

(١٦)
□ أبو رجاء العطاردي □

الإصابة (٤٣١)

أبو رجاء العطارد قيل اسمه عمران بن ملحان وقيل ابن تيم وقيل ابن عبد الله .

قال ابن قتيبة ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة وعاش إلى خلافة هشام ابن عبد الملك .

وقال أبو حاتم جاهلي أسلم بعد فتح مكة وعاش مائة وعشرين سنة .

وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عن عمر وعلي وعمران بن حصين وسمرة بن جندب وابن عباس وعائشة وغيرهم.

وأم قومه أربعين سنة ومات في خلافة عمر بن عبد العزيز .

الخلاصة

(ع) عمران بن ملحان العطاردي أبو رجاء البصري مخضرم أسلم بعد فتح مكة وفى اسم أبيه اختلاف.

عن عمر وعلي وعائشة وشهد معها الجمل .

وعنه أيوب وعوف الأعرابى وجرير بن حازم .

قال ابن سعد له علم بالقرآن .

أم قومه أربعين سنة ووثقه ابن معين .

قال الواقدي مات سنة سبع عشرة ومائة .

خ
١

(١٦) أبو رجاء العطاردي

عِمران بن مِلْحَان

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٧٠ - باب وفد بني حنيفة

حدّثنا الصلتُ بن محمدٍ قال : سمعتُ مَهدِيَّ بن ميمون قال : سمعتُ أبا رجاء العطارديَّ يقول : كنّا نَعبُد الحجرَ ، فإذا وجَدْنا حجراً هوَ أخْيرُ منه ألقيناهُ وأخَذْنا الآخرَ ، فإذا لم نجد حجراً جَمعْنا جُثْوةً من تراب ، ثم جئنا بالشاةِ فحَلبْناهُ عليه ، ثمَّ طفنا به . فإذا دخلَ شهرُ رجبٍ قلنا : مُنَصِّلُ الأسنَّة ، فلا نَدَعُ رمحاً فيه حديدةٌ ، ولا سَهماً فيه حديدة إلا نَزَعْناه وألقيناهُ شهرَ رجبٍ » . [١٧١/٥]

* * *

[٢] *

وسمعتُ أبا رجاء يقول : « كنت يومَ بُعث النبيُّ صلى الله عليه وسلم غُلاماً أرعْى الإبلَ على أهلي ، فلما سمعنا بخروجه فرَرْنا إلى النار ، إلى مسيلمةَ الكذّاب » . [١٧١/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .
(٢) ليس في مسلم .

(١٧)

□ أبو سعيد الخُدْري □

سعد بن مالك

الإصابة (٣١٨٩)

سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي أبو سعيد الخدري مشهور بكنيته استصغر بأحد واستشهد أبوه بها وغزا هو مابعدها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت وغيرهم .

وهو مكثر من الحديث. قال حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه كان من أفقه أحداث الصحابة .

وروى ابن سعد قال : لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفقه من أبي سعيد الخدري .

قال الواقدي : مات سنة أربع وسبعين وقيل أربع وستين . وقال المدائني : مات سنة ثلاث وستين . وقال العسكري : مات سنة خمس وستين .

الخلاصة

(ع) سعد بن مالك بن سنان بنونين ابن عبد بن ثعلبة بن عبيد خُدرة الخدري أبو سعيد . بايع تحت الشجرة وشهد ما بعد أحد وكان من علماء الصحابة .

له ألف ومائة حديث وسبعون حديثاً. اتفقا على ثلاثة وأربعين وانفرد (خ) بستة وعشرين و (م) باثنين وخمسين وعنه طارق بن شهاب وابن المسيب والشعبي ونافع وخلق . قال الواقدي : مات سنة أربع وسبعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١١٧٠	٤٣	٢٦	٥٢
	٦٩		

(١٧) أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيّ

سعد بن مالك

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ١٢ - باب من الدين الفرار من الفتن

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مسْلَمَة عن مالك عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي صعْصعَةَ عَنْ أبيهِ عَنْ أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « يُوشِكُ أنْ يَكونَ خيْرَ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بها شَعَفَ الجِبَالِ، ومَوَاقِعَ القَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَن ». [٩/١]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٥ - باب خير مال المسلم غنم

حدّثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيس قال: حدَّثني مالكٌ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ عبد الله بن عبدِ الرحمٰن بن أبي صَعْصعةَ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنهُ قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: « يوشكُ أن يكونَ خيرَ مالِ الرجلِ غنمٌ يَتبَعُ بها شَعفَ الجبال ومَواقِعَ القَطْر، يَفِرُّ بدِينه منَ الفِتَن ». [١٢٧/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا عبدُ العزيز بن أبي سلمةَ بنِ الماجِشونِ عن عبدِ الرحمٰنِ بن أبي صَعصعةَ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ رضيَ الله عنهُ قال: « قال لي: إني أراكَ تحبُّ الغَنَم وتَتخذُها، فأصلِحْها وأصلح رُعاتَها، فإني سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول: « يأتي على الناس زمانٌ تكونُ الغنمُ فيه خيرَ مالِ المسلم يَتبَعُ بها شَعَفَ الجبال - أو سَعَفَ الجبال - في مَواقع القَطْرِ، يَفِرُّ

(١) ليس في مسلم.

بِدِينِهِ مِنَ الفتَن » . [١٩٨/٤]

﴿ ٨١ - كتاب الرقاق ٣٤ - باب العزلة راحة من خُلَّاط السوء

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا الماجِشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعةَ عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول : « سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « يأتي على الناس زمانٌ خيرُ مالِ الرجلِ المسلم الغنمُ يتبع بها شَعفَ الجبالِ ومَواقعَ القطر ، يفرُّ بدينة من الفتن » . [١٠٤/٨]

﴿ ٩٢ - كتاب الفتن ١٤ - باب التعرّب في الفتنة

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعْصعة عن أبيه « عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه أنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يُوشكُ أن يكونَ خيرُ مالِ المسلم غَنمٌ يَتبعُ بها شَعفَ الجبال ومواقِعَ القَطْر ، يَفِرُّ بدينِهِ من الفِتَن » . [٥٣/٩]

﴿ ﴿ ﴿

[٢] ﴿ ٢ - كتاب الإيمان

١٥ - باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدّثنا إسْماعِيلُ قَالَ حدَّثني مالكٌ عَنْ عمرِو بنِ يَحْيٰى المازِنِّي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أبي سَعِيد الْخُدْرِيِّ رَضيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قال : « يَدْخُلُ أَهْلُ الجنَّةِ الْجنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، ثمَّ يَقُولُ الله تعالىٰ: أَخْرِجوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ ، فَيُخْرَجُونَ منها قَد اسْوَدُّوا فَيُلْقَوْنَ فِي نهرِ الْحَيا - أوِ الحَيَاةِ ، شَكَّ مالكٌ - فَيَنْبتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي جانِبِ السَّيْلِ ، ألم تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صفَراءَ مُلْتَوِيَةً ؟ » . [٩/١]

---

(٢) مسلم (ك ١ ح ٣٠٤) ، (ك ١ ح ٢٩٩-٣٠١) .

قال وُهَيْبٌ: حدَّثَنا عَمْروٌ « الحياةِ » . وقال : « خَرْدَلٍ مِنْ خَيْر » .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

٨ - باب إن الله لا يظلم مثقال ذرة

حدّثنا محمدُ بن عبدِ العزيز أخبرنا أبو عمرَ حفصُ بن مَيسَرةَ عن زيد بن أسلمَ عن عطاء بن يَسار عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه « أنَّ أناساً في زمن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسولَ الله ، هل نرى ربَّنا يومَ القِيامة ؟ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « نعم ، هل تُضارُّون في رؤيةِ الشمس بالظهيرةِ ، ضوءٌ ليس فيها سَحاب ؟ » قالوا : لا . قال : « وهل تضارُّون في رؤية القمر ليلةَ البدر ، ضوءٌ ليس فيها سحاب ؟ » قالوا : لا . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ما تُضارُّون في رؤيةِ الله عزَّ وجلّ يومَ القيامة إلا كما تضارُّون في رؤية أحدهما . إذا كان يومُ القيامة أذَّنَ مؤذِّنٌ تتبعُ كلُّ أُمةٍ ما كانت تعبد ، فلا يبقى من كان يَعبد غيرَ الله منَ الأصنام والأنصاب إلّا يتساقَطون في النار . حتى إذا لم يَبقَ إلا مَن كان يَعبدُ الله بَرٌّ أو فاجِر وغُبَّرات أهل الكتاب ، فيُدعى اليهود فيُقال لهم : مَن كنتم تَعبدون ؟ قالوا كنا نعبدُ عُزَيرَ ابنَ الله ، فيقال لهم : كذَبتم ، ما اتخذَ الله من صاحبةٍ ولا وَلَد ، فماذا تَبغون ؟ فقالوا : عَطِشنا ربنا فاسقِنا . فيُشارُ : ألا تَرِدون ؟ فيُحشَرون إلى النارِ كأنها سَرابٌ يَحطِمُ بعضُها بعضاً فيَتساقطون في النار . ثم يُدعىٰ النصارىٰ ، فيُقالُ لهم : من كنتم تَعبدون ؟ قالوا : كنّا نَعبدُ المسيح ابن الله ، فيُقال لهم : كذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبةٍ ولا وَلَد . فيُقال لهم : ماذا تَبغون ؟ فكذٰلك مثلُ الأول . حتىٰ إذا لم يَبقَ إلّا من كان يَعبدُ الله من بَر أو فاجر ، أتاهم ربُّ العالَمين في أدنى صورةٍ من التي رأوه فيها ، فيُقال : ماذا تَنتظرون ؟ تَتبعُ كلُّ أُمةٍ ما كانت تعبدُ . قالوا : فارقْنا الناس في الدُّنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نُصاحِبهم : ونحن ننتَظِرُ ربَّنا الذي كنا نَعبد ، فيقول ، أنا ربُّكم ، فيقولون : لا نُشركُ بالله شيئاً . مرَّتين أو ثلاثاً » .

[٤٤/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٦٨ - سورة القلم**

٢ - باب يوم يكشف عن ساق

حدّثنا آدمُ حدَّثنا الليثُ عن خالدِ بن يزيدَ عَن سعيدِ بن أبي هلالٍ عن زيدِ بن أسلمَ عن عطاء بن يسارٍ عن أبي سَعيدٍ رضي الله عنه قال : سمِعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « يَكشِفُ ربُّنا عن ساقِهِ ، فيسجُدُ له كلُّ مُؤمِنٍ ومُؤمنَةٍ ، ويَبْقى من كان يَسْجُد في الدنيا رئاءً وسُمعةً ، فيذهَبُ ليسجُدَ ، فيعودُ ظهرُه طَبَقاً واحداً » . [١٥٩/٦]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار**

حدّثنا موسىٰ حدَّثنا وُهَيبٌ حدَّثنا عمرو بن يحيىٰ عن أبيه « عن أبي سعيد الخُدري رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا دَخلَ أهلُ الجنةِ الجنةَ وأهل النار النارَ يقولُ الله : مَن كان في قلبه مِثقالُ حبة من خَرْدَل من إيمان فأخرِجوه ، فيخرُجون قدِ امتُحِشوا وعادوا حُمَماً ، فيُلقَونَ في نهرِ الحياة ، فيَنبُتون كما تَنْبُتُ الحبَّةُ في حميل السيل »– أو قال : حميَّة السيل .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« أَلَمْ ترَوْا أنها تَنْبُتُ صفراء ملتوية ؟ » . [١١٥/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٢٤ - باب قول الله تعالى﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن ابن شهابٍ عن عطاء بن يزيد الليثي « عن أبي هريرة أن الناسَ قالوا يا رسولَ الله هل نرى ربَّنا يومَ القيامةِ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « هل تضارُّون في القمرِ ليلة البدرِ ؟ » قالوا : لا يا رسولَ الله ، قال : « فهل تضارُّون في الشمس ليسَ دونها سحابٌ ؟ » قالوا : لا يا رسول الله ، قال : « فإنكم ترونه كذلك يجمعُ اللهُ الناسَ يومَ القيامة ، فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعهُ فيتبع من كان يعبد الشمسَ

الشمسَ ، ويتَّبعُ من كان يعبد القمرَ القمرَ ، ويتبع من كان يعبدُ الطواغيتَ الطواغيتَ ، وتبقى هذه الأمة فيها شافِعوها ، أو منافِقُوها »- شكَّ إبراهيم - « فيأتيهم الله فيقول أنا ربُّكم ، فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينَا ربُّنا فإذا جاء ربُّنا عرفْناه ، فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم ، فيقولون أنت ربُّنا فيتَّبعونه ، ويضرب الصراط بين ظَهْرَانَيْ جهنمَ ، فأكون أنا وأُمَّتي أولَ مَن يُجيزُها ، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسُلُ ودعَوى الرسل يومئذ : اللهمَّ سلّم سلّم ، وفي جهنمَ كلاليبُ مثلُ شوكِ السَّعدان ، هل رأيتم السعْدان ؟ » قالوا : نعم يا رسولَ الله ، قال : « فإنها مثلُ شوكِ السعْدانِ ، غير أنه لا يعلمُ قَدْرَ عِظَمها إلا الله تخطفُ الناسَ بأعمالهم فمنهم الموبَقُ بقي بعمله ، أو الموفق بعمله ومنهم المخردل أو المجازي أو نحْوُهُ ، ثم يتجلى حتى إذا فرغَ الله من القضاء بين العباد ، وأراد أن يُخرج برحمتِهِ من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممَّن أراد الله أن يرحمه ممَّن يشهدُ أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجودِ ، تأكل النارُ ابن آدمَ إلا أثرَ السُّجود ، حرَّم الله على النار أن تأكلَ أثرَ السجودِ ، فيخرجونَ من النار قد امتُحِشوا فيُصَبُّ عليهم ماءُ الحياةِ فينَبتُونَ تحته ، كما تنبُت الحِبةُ في حَميل السَّيْل ، ثم يَفرغ الله من القضاء بين العبادِ ، ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخِرُ أهل النار دخولاً الجنة ، فيقول أي ربِّ اصرف وجهي عن النار ، فإنه قد قشبَني ريحها وأحرقني ذكاؤُها ، فيدعو الله بما شاء أن يدْعوه ، ثم يقول الله : هل عَسَيْت إنْ أُعطِيتَ ذلك أن تسألني غيرَه ، فيقول : لا وعزَّتك لا أسألك غيرَه ويعطي ربه من عهود ومواثيقَ ما شاء ، فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكتَ ما شاء الله أن يسكتَ ، ثم يقول أي ربِّ قدِّمني إلى باب الجنة ، فيقول الله له ألسْتَ قد أعطيتَ عهودكَ ومواثيقَك أن لا تسألني غيرَ الذي أُعطيتَ أبداً ، ويلك يا ابن آدمَ ما أغْدَرَك ، فيقول : أي ربِّ ، ويدعو الله حتى يقولَ هل عسَيْتَ إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره ، فيقول : لا وعزَّتك لا أسألك

غيرَه ، ويعطي ما شاءَ من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة ، فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحَبْرة والسرور ، فيسكُتُ ما شاء الله أن يسكُتَ ، ثم يقول : أيْ ربِّ أدخلني الجنة ، فيقولُ الله ألستَ قد أعطيت عهودَك ومواثيقك أن لا تسأل غيرَ ما أُعطيت ، فيقول : ويلك يا ابن آدمَ ما أغدَرك ، فيقول أي ربِّ لا أكونن أشقى خلقِك فلا يزالُ يدعو حتى يضحك الله منه ، فإذا ضحك منه قال له ادخل الجنة ، فإذا دخلها قال الله له تمنَّهْ فسأل ربَّه وتمنَّى ، حتى أنَّ الله ليذكِّره ، يقول : كذا وكذا حتى انقطعت به الأمانيُّ ، قال الله ذلك لك ومثله معه » .

قال عطاء بنُ يزيدَ وأبو سعيد الخدريِّ مع أبي هريرة لا يَرُدُّ عليه من حديثه شيئاً حتى إذا حدث أبو هريرة أنَّ الله تبارك وتعالى قال ذلك لكَ ومثله معه ، قال أبو سعيد الخدريُ : أشهدُ أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله ، قال أبو هريرة فذلكَ الرجلُ آخِرُ أهل الجنة دخولاً الجنةَ . [١٢٨/٩]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٥٢ - باب الصراط جسر جهنم

حدَّثنا أبو اليَمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهري أخبرَني سعيد وعطاء بن يزيدَ « أن أبا هريرةَ أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم » وحدّثني محمودٌ حدَّثنا عبدُ الرزاق أخبرنا مَعمرٌ عن الزهريِّ عن عطاء بن يزيدَ الليثي « عن أبي هريرةَ قال : قال أناس يا رسولَ الله ، هل نرى ربنَا يومَ القيامة ؟ فقال : « هل تضارُّون في الشمس ليس دُونها سَحاب ؟ » قالوا : لا يا رسول الله ، قال : « هل تضارُّون في القمر ليلةَ البَدر ليس دونَهُ سحاب ؟ » قالوا : لا يا رسول الله ، قال : « فإنكم تَرونَهُ يومَ القيامة كذٰلك يجمعُ الله الناسَ فيقول : من كان يَعبُدُ شيئاً فليتبعه . فَيَتْبَعُ مَن كان يعبدُ الشمسَ ، ويَتبعُ من كان يعبدُ القمرَ ، ويتبعُ من

كان يعبدُ الطواغيتَ ، وتبقىٰ هذه الأمة فيها منافقوها ، فيأتيهمُ الله في غيرِ الصورةِ التي يعرِفون فيقول : أنا ربكم . فيقولون : نعوذُ بالله منك ، هذا مكانُنا حتىٰ يأتينا ربنا فإذا أتانا ربُّنا عرفناه ، فيأتيهمُ الله في الصورةِ التي يعرفون فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربنا ، فيتبعونه ، ويُضرَبُ جسرُ جهنم ، – قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم – : فأكون أولَ من يُجيز ، ودُعاء الرسل يومئذ : اللهم سَلِّمْ سَلِّم ، وبه كلاليبُ مثل شَوكِ السَّعدان ، أما رأيتم شوكَ السَّعدان ؟ » قالوا : بلى يا رسولَ الله ، قال : « فإنها مثل شوكِ السعدان ، غيرَ أنها لا يَعلمُ قدَر عِظَمها إلا الله ، فتخْطَفُ الناسَ بأعمالهم : منهمُ الموبَقُ بعمله ، ومنهم المخَرْدل ثم ينجو . حتىٰ إذا فَرَغَ الله من القضاء بين عباده ، وأراد أن يُخرجَ منَ النار من أراد أن يُخرج ممن كان يَشهدُ أن لا إله إلا الله ، أمرَ الملائكة أن يُخرجوهم فيعرفِونهم بعلامةِ آثار السجود ، وحرَّم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود ، فيُخرجونهم قدِ امتُحِشوا ، فيصَبُّ عليهم ماءٌ يقال له ماء الحياة ، فينبُتونَ نباتَ الحِبَّة في حَمِيل السيل ، ويبقىٰ رجلٌ مُقبلٌ بوَجهه على النار فيقول : ياربِّ قد قَشبني ريحها وأحرَقَني ذكاؤها ، فاصرفْ وجهي عن النار ، فلا يَزال يدعو الله فيقول : لعلك إن أعطيتُكَ أن تَسألَني غيرَه فيقول : لا وعزَّتك ، لا أسألكَ غيرَه ، فيصرفُ وجهَهُ عن النار . ثم يقول بعد ذلك : يارب قرِّبني إلى باب الجنَّة ، فيقول : أليس قد زعمتَ أن لا تسألني غيره ؟ ويلكَ يا ابن آدم ما أغدَرَك . فلا يزال يدعو ، فيقول : لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني غيرَه ، فيقول : لا وعزَّتك ، لا أسألُكَ غيرَه ، فيعطي الله ما شاء من عهودٍ ومواثيقَ أن لا يسألهُ غيره ، فيقرِّبه إلى باب الجنة ، فإذا رأى ما فيها سكتَ ما شاء الله أن يسكتَ ، ثم يقول : ربِّ أدخلني الجنة . ثم يقول : أوَليسَ قد زعمتَ أن لا تسألني غيره . ويلَكَ يا ابنَ آدم ما أغدَرك . فيقول : ياربِّ لا تَجعلَني أشقىٰ خَلقك . فلا يزالُ يدعو حتىٰ يضحَكَ ، فإذا ضحك منهُ أذنَ له بالدخول فيها ، فإذا دَخل فيها قيل : تَمنَّ من كذا فيتمنى . ثم يقال له تمن

من كذا فيتمنى ، حتى تَنقطعَ به الأماني ، فيقولُ له : هذا لك ومثلهُ معه » ، قال أبو هريرة : وذلك الرجلُ آخر أهل الجنَّة دخولاً » .

قال عطاء: وأبو سعيد الخُدريُّ جالسٌ مع أبي هريرةَ لا يُغيرُ عليه شيئاً من حديثِهِ حتى انتهى إلى قوله : « هٰذا لك ومثلهُ معه » قال أبو سعيد : « سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « هٰذا لك وعشرةُ أمثاله » قال أبو هريرة : حفظتُ « مثلهُ معَه » . [١١٧/٨]

حدّثنا يحيى بن بُكَير حدَّثنا الليثُ بن سعد عن خالد بن يزيدَ عن سعيد بن أبي هلال عن زيدٍ عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدريِّ قال : قلنا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : « هل تضارُونَ في رؤية الشمس والقَمر إذا كانت صَحواً ؟ » قلنا : لا ، قال : « فإنكم لا تضارُون في رؤية ربّكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما » ، ثم قال : « ينادي مناد ليَذهب كلُّ قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهبُ أصحاب الصَّليب مع صليبهم ، وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كلّ آلهةٍ مع آلهتهم ، حتى يبقى من كان يعبدُ الله مِن بَرٍّ أو فاجر وغُبرَاتٌ من أهل الكتاب ثمَّ يُؤْتى بجَهنَّم تعرضُ كأنها سَرابٌ ، فيقال لليهود ما كنتم تعبُدون ؟ قالوا كنَّا نعبُدُ عُزَيراً ابن الله ، فيقال : كذبتم لم يكن لله صاحبةٌ ولا ولدٌ فما تريدونَ ، قالوا : نريد أن تسقِينَا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنمَ ، ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون كنا نعبد المسيحَ ابن الله ، فيقال : كذبتم لم يكن لله صاحبةٌ ولا ولدٌ ، فما تريدون فيقولون : نريدُ أن تسقِينَا ، فيقال : اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بَرٍّ أو فاجر فيقال لهم : ما يحبسكم وقد ذهب الناسُ فيقولون : فارقناهم ونحن أحوَجُ منا إليه اليومَ ، وإنا سمعنا منادياً ينادي : ليلحق كلُّ قوم بما كانوا يَعبدون وإنما ننتظرُ ربَّنا . قال : فيأتيهمُ الجَّبارُ فيقولُ : أنا ربكم فيقولون أنت ربُّنا ، فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينَهُ آية تعرفونَه ؟ فيقولون السَّاق . فيكشفُ

عن ساقه ، فيسجدُ له كل مؤمن ، ويبقى مَن كان يسجُدُ لله رياء وسمعةً فيذهب كيما يسجدَ فيعودُ ظهرُه طَبَقاً واحِداً ثمَّ يؤتى بالجسْر فيُجْعَلُ بين ظهرَيْ جهنمَ » ، قلنا يا رسول الله وما الجسر ؟ قال : « مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ عليه خَطاطيف وكلاليبُ وحسكةٌ مُفلطَحَةٌ لها شوكةٌ عُقيفاء تكون بِنَجْد يقال لها السعدانُ ، المؤمِن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيْل والرِّكاب فناجٍ مُسَلَّم وناج مخدُوشٌ ومكدوسٌ في نار جهنَّم حتى يَمرَّ آخرُهم يُسحب سحباً فما أنتم بأشَدَّ لي مناشدة في الحقِّ قد تبينَ لكم من المؤمن يومئذٍ للجبَّار ، وإذا رأَوْا أنهم قد نَجَوْا في إخوانِهم يقولون ربَّنا إخواننا كانوا يصلون معَنا ويصومون معنا ويعملون معنا ، فيقول الله تعالى : آذهبوا فمن وجَدتم في قلبه مثقال دينارٍ مِن إيمان فأَخرِجوه ، ويحرِّمُ الله صُوَرَهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غَاب في النار إلى قدمه وإلى أنصافِ ساقيْهِ فيُخرِجونَ مَن عَرفوا ثم يَعودون ، فيقول : آذهبوا فمن وجَدْتم في قلبه مثقال نصف دينار فأَخرجوه فيخرجون من عَرفوا ثم يعودون ، فيقول آذهبوا فمنْ وجدّتم في قلبه مثقال ذرةٍ من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عَرفوا ، قال أبو سعيدٍ فإن لم تصدِّقوني فآقرءوا : ﴿ إنَّ الله لا يظلمُ مثقالَ ذرَّةٍ ، وإنْ تك حسَنةً يُضاعِفها ﴾ فيَشفَعُ النبيُّون والملائكة والمؤمنون ، فيقول الجبَّارُ بقيت شفاعتي فيقبضُ قبضةً من النار فيُخرجُ أقواماً قد آمتُحِشوا فيلقَوْن في نهر بأفواهِ الجنَّةِ يقال له ماءُ الحياة فينبتُون في حافَتيه كما تنبت الحبة في حميل السَّيْل قد رأيتموها إلى جانب الصَّخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضرَ ، وما كان منها إلى الظلِّ كان أبيضَ فيَخرجُون كأنهم اللؤلؤ فيُجعَلُ في رقابهم الخواتيمَ فيدخلون الجنَّة فيقول أهلُ الجنةِ هؤلاءِ عُتَقاءُ الرحمنِ أدخلَهم الجنة بغير عملٍ عملوه ولا خير قدَّموه ، فيقال لهم لكم ما رأيتمْ ومثلهُ معه . [١٢٩/٩]

* * *

[٣] * ٢ - كتاب الإيمان ١٥ - باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدّثنا محمدُ بنُ عُبَيْدِ الله قال : حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعْدٍ عَن صَالحٍ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْل أنَّهُ سَمِع أبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُول : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « بَيْنَا أنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرضُونَ عليَّ وَعَلَيْهِم قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يبلُغُ الثُّدِيَّ ، وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَٰلِك . وعُرِضَ عَليَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قميصٌ يَجُرُّهُ » . قالوا : فَمَا أَوَّلْتَ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « الدِّينَ » . [٩/١]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا يحيى بنُ بُكَيرٍ حدثنا الليثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابن شهابٍ قال : أخبرَني أبو أُمامةَ بنُ سهلِ بن حُنَيفٍ عن أبي سعيد الخدريِّ رضيَ الله عنه قال : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بينا أنا نائم رأيتُ الناسَ عُرِضوا عليَّ وعليهم قُمص ، فمنها ما يَبلغُ الثَّدْيَ ، ومنها ما يبلغُ دُونَ ذلك ، وعُرِضَ عليَّ عمرُ وعليه قميص اجترَّه » . قالوا : فما أوّلتَهُ يا رسول الله ؟ قال : « الدِّين » . [١٢/٥]

* ٩١ - كتاب التعبير ١٧ - باب القميص في المنام

حدّثنا علي بن عبدِ الله حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثني أبي إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال : حدَّثني أبو أُمَامَةَ بنُ سهل أنه « سمعَ أبا سعيد الخدريَّ يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « بينما أنا نائم رأيتُ الناس يُعرَضونَ عليَّ وعليهم قُمصٌ منها ما يبلغُ الثَّدْيَ ، ومنها ما يبلغُ دُونَ ذلك . ومر عليَّ عمرُ بن الخطاب وعليهِ قميص يجُرُّهُ » . قالوا : ما أَوَّلتَهُ يا رسول الله ؟

(٣) مسلم (ك ٤٤ ح ١٥) .

قال : « الدِّين » . [٣٥/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير ١٨ - باب جر القيمص في المنام

حدّثنا سعيدُ بن عُفير حدَّثني الليثُ حدَّثني عُقَيل عن ابن شهابٍ أخبرَني أبو أُمامة بن سهل « عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بَينا أنا نائمٌ رأيتُ الناسَ عُرِضوا عليَّ وعليهم قُمصٌ فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دونَ ذلك ، وعُرِضَ عليَّ عمرُ بن الخطاب وعليه قميصٌ يجترُّه » ، قالوا : فما أولتَهُ يا رسولَ الله ؟ قال : « الدِّين » . [٣٦/٩]

* * *

[٤] * ٢ - كتاب الإيمان ٣١ - باب حسن إسلام المرء

قال مالِكٌ أخبَرَني زيدُ بنُ أسْلَمَ أنَّ عَطاءَ بنَ يَسارٍ أخبرَه أن أبا سَعِيدٍ الخُدرْيَّ أخبَرَهُ أنهُ سَمِعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا أسلمَ العَبْدُ فحَسُنَ إسلامُه يُكَفِّرُ الله عنهُ كلَّ سَيِّئَةٍ كان زَلَفَها ، وكانَ بعدَ ذٰلكَ القِصاصُ : الحَسَنَةُ بعَشْرِ أمْثالِها إلى سَبْعمِائةِ ضِعْفٍ ، والسَّيِّئَةُ بِمثْلِها ، إلَّا أنْ يَتجاوَزَ الله عنها » . [١٣/١]

* * *

[٥] * ٣ - كتاب العلم

٣٦ - باب هل يجعل للنساء يوم على حدة فى العلم

حدّثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثني ابنُ الأصْبَهاني قال :

---

(٤) ليس في مسلم .

(٥) مسلم (ك ٤٥ ح ١٥٢) .

سَمعتُ أبا صالحٍ ذَكوانَ يُحَدِّثُ عن أبي سَعيدٍ الْخُدريِّ : قالتِ النساءُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم غَلَبَنا عَلَيكَ الرِّجالُ ، فاجعلْ لنا يَوماً مِنْ نَفْسِكَ . فوَعدَهُنَّ يوماً لَقِيَهُنَّ فيهِ فوَعَظَهنَّ وأمَرهنَّ ، فكانَ فيما قال لَهنَّ : « ما مِنكُنَّ امْرأةٌ تُقدِّمُ ثلاثةً مِن وَلَدِها إلَّا كانَ لَها حِجاباً مِنَ النار » . فقالت امرأةٌ : واثنَينِ ؟ فقال : « واثنين » . [٢٨/١]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٦ - باب فضل من مات له ولد فاحتسب

حدّثنا مُسلم حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ الأصبَهانيِّ عن ذكوانَ عن أبي سعيد رضي الله عنه « أنَّ النساءَ قلنَ للنبي صلى الله عليه وسلم : اجعَلْ لنا يوماً . فَوعظَهنَّ وقال : « أيُّما امرأةٍ ماتَ لها ثلاثةٌ مِن الوَلدِ كانوا لها حِجاباً مِنَ النار » . قالتِ امرأةٌ : واثنانِ ؟ قال : « واثنانِ » .

وقال شَريكٌ عنِ ابنِ الأصبَهانيِّ حدَّثَني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، قال أبو هريرة : « لم يبلغوا الحِنْثَ » . [٧٣/٢]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٩ - باب تعليم النبي ﷺ أمته من الرجال والنساء

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان « عن أبي سعيد : جاءت امرأةٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله ذهبَ الرجالُ بحديثكَ ، فاجعلْ لنا من نفسكَ يوماً نأتيكَ فيه تُعلمنا مما علمكَ الله . فقال : « اجتمعنَ في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا » ، فاجتمعن ؛ فأتاهنَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فعلمهنَّ مما علمه الله . ثم قال : « ما منكنَّ امرأة تُقَدِّم بين يَديْها من ولَدِها ثلاثةً إلا كان لها حجاباً من النار » . فقالت امرأةٌ منهن : يا رسولَ الله ، اثنين؟ قال: فأعادَتها مرَّتين ، ثم قال : « واثنين واثنين واثنين » . [١٠١/٩]

[٦] * ٤ - كتاب الوضوء

٣٤ - باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين

حدّثنا إسحاقُ قال : أخبرَنا النَّضرُ قال : أخبرنا شُعبةُ عنِ الحَكَمِ عنِ ذَكْوانَ أبي صالحٍ عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أرسلَ إلى رجُلٍ منَ الأنصارِ فجاء ورأسُهُ يَقْطرُ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لعلَّنا أعْجَلْناكَ ؟ » فقال - نعم : فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أُعْجلتَ - أو قُحِطْتَ - فعليك الوُضوءَ » . [٤٣/١]

* * *

[٧] * ٦ - كتاب الحيض ٦ - باب ترك الحائض الصوم

حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مَريمَ قال أخبرَنا محمدُ بنُ جعفرٍ قال : أخبرَني زيدُ هوَ ابنُ أسْلَمَ عن عِياضِ بنِ عبدِ الله عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ قال : « خَرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في أضحىً - أو في فِطرٍ - إلى المصلَّى ، فمرَّ عَلَى النساءِ فقال : « يا مَعشرَ النساءِ تَصَدَّقْنَ ، فإني أُرِيتُكنَّ أكثرَ أهلِ النارِ » . فقُلْنَ : وبِمَ يا رسولَ الله ؟ قال : « تُكثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكفُرْنَ العَشيرَ ، ما رأيتُ مِن ناقِصاتِ عَقل ودِينٍ أذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الحازِمِ مِن إحداكنَّ » . قلنَ: وما نُقصانُ دِينِنا وعَقلِنا يا رسولَ الله ؟ قال : « أليسَ شَهادُة المرأةِ مثلُ نِصفِ شَهادةِ الرَّجُل ؟ » قلن : بَلٰى . قال : « فذٰلكَ مِن نُقصان عَقلِها . أليسَ إذا حاضَتْ لم تُصلِّ ولم تَصُمْ ؟ » قلن : بَلٰى . قال : « فذٰلك من نُقصانِ دِينِها » .[٦٤/١]

* ١٣ - كتاب العيدين ٦ - باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مريم قال حدَّثنا محمدُ بنُ جَعفرٍ قال أخبرَني زيدٌ

---

(٦) مسلم (ك ٣ ح ٨٣) .

(٧) مسلم (ك ١ ح ١٣٢) ، (ك ٨ ح ٩) .

عن عِياضِ بن عبد الله بنِ أبي سَرْحٍ عن أبي سعيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَخرُجُ يومَ الفطرِ وَالأضحىٰ إلى المصلّىٰ، فأَوَّلُ شيءٍ يبدأُ به الصلاةُ، ثم يَنصرفُ فيقومُ مُقابلَ الناسِ - والناسُ جُلوسٌ على صُفوفِهم - فيعِظُهم، وَيُوصيهم، وَيَأْمُرهم. فإن كان يُريدُ أن يَقطعَ بعْثاً قَطعه أو يأْمرَ بشيءٍ أمرَ به، ثمَّ يَنصرِف ». قال أبو سعيد: فلم يزَلِ الناسُ عَلَىٰ ذٰلك حتى خرجتُ معَ مَروانَ - وهوَ أميرُ المدينةِ - في أضحًى أو فِطرٍ، فلمَّا أتينا المصلّى إذا مِنبرٌ بناهُ كثيرُ بنُ الصَّلتِ، فإذا مَروانُ يُريدُ أن يَرتَقِيهُ قبلَ أن يُصلِّيَ، فجَبذْتُ بثوبهِ، فجَبذَني، فارتفعَ فخطبَ قبلَ الصلاةِ. فقلتُ له: غيَّرتم وَالله. فقال: أبا سعيدٍ قد ذهبَ ما تَعلمُ، فقلتُ ما أعلمُ وَالله خيرٌ مما لا أعلمُ فقال: إنَّ الناسَ لم يكونوا يجلِسون لنا بعدَ الصلاةِ، فجعلتُها قبلَ الصلاة ». [١٧/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٤٤ - باب الزكاة علىٰ الأقارب

حدّثنا ابنُ أبي مريمَ أخبرنا محمد بن جعفرٍ قال: أخبرني زيدٌ عن عياضِ بنِ عبدِ الله عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضيَ الله عنه « خرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في أضحيً أو فِطرٍ إلى المصلَّى، ثمَّ انصرفَ فوعظَ الناسَ وأمرَهم بالصدقةِ فقال: « أيُّها الناسُ، تصدَّقوا ». فمرَّ على النساءِ فقال: « يا معشرَ النساءِ تصدَّقنَ، فإني رأيتُكنَّ أكثرَ أهلِ النارِ ». فقلنَ: وبمَ ذٰلكَ يا رسولَ الله؟ قال: « تُكثِرنَ اللعنَ، وتكفُرْنَ العَشيرَ. ما رأيتُ مِن ناقِصاتِ عقلٍ ودِين أذهَبَ للُبِّ الرجُلِ الحازمِ من إحداكنَّ يا معشرَ النساء ». ثمَّ انصرفَ، فلمَّا صار إلى منزلِه جاءتْ زينبُ امرأةُ ابنِ مسعودٍ تستأْذِنُ عليه، فقيل: يا رسولَ الله، هٰذهِ زينبُ: فقال: « أيُّ الزَّيانبِ؟ » فقيل: امرأةُ ابن مسعودٍ. قال: « نعم، ائذَنوا لها »، فأُذِنَ لها. قالت: يا نبيَّ الله، إنكَ أمرتَ اليومَ بالصدقةِ، وكان عندي حُليٌّ لي فأردتُ أن أتصدَّقَ بها، فزعمَ ابنُ مسعودٍ أنهُ وولدَهُ أحقُّ مَن تصدَّقتُ بِهِ عليهم. فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: « صدقَ

ابنُ مسعودٍ ، زوجُكِ وولدُكِ أحقُّ من تصدَّقتِ به عليهم » . [١٢٠/٢]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٤١ - باب الحائض تترك الصوم والصلاة

حدّثنا ابنُ أبي مَرْيَمَ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ جعْفَرٍ قالَ حدَّثني زَيْدٌ عَنْ عِيَاضٍ عَنْ أبي سعيد رضي الله عنه قالَ : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أَلَيْسَ إذا حاضَتْ لم تُصَلِّ ولم تَصُمْ ؟ فذٰلِكَ نُقْصَانُ دِينِها » . [٣٥/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ١٢ - باب شهادة النساء

حدّثنا ابنُ أبي مريمَ أخبرَنا محمدُ بنُ جعفرٍ قال : أخبرني زيدٌ عن عِياضِ ابنِ عبد الله عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أليسَ شهادةُ المرأةِ مثلَ نصفِ شهادةِ الرجُل ؟ » قلنَ : بَلٰى . قال : « فذٰلك مِن نُقصانِ عقلها » . [١٧٣/٣]

* * *

[٨] * ٨ - كتاب الصلاة ١٠ - باب ما يَستُرُ من العورة

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سَعيدٍ قال : حدَّثنا اللَّيثُ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بن عُتبةَ عنْ أبي سَعيدٍ الخُدريِّ أنَّه قال : « نَهٰى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنِ اشْتِمالِ الصَّمَّاءِ ، وأن يَحتبيَ الرَّجُلُ في ثَوبٍ واحدٍ ليسَ على فَرجهِ منهُ شيء » . [٧٨/١]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٦٦ - باب صوم يوم الفطر

حدّثنا موسٰى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا وُهَيبٌ عن عمرِو بنِ يَحيٰى عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنهُ قال : « نَهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن صومِ

(٨) مسلم (ك ٢١ ح ٣) .

يوم الفطرِ والنَّحرِ ، وعنِ الصَّمَّاء ، وأن يَحتبيَ الرجلُ في ثوب واحد » . وعن صلاةٍ بعد الصبُحِ والعصرِ . [٤٢/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٦٢ - باب بيع الملامسة

حدّثنا سعيدُ بنُ عُفيرٍ قال : حدَّثني الليثُ قال : حدثَني عُقيلٌ عن ابنِ شهابٍ قال : أخبرني عامرِ بنُ سعدٍ أنَّ أبا سعيدٍ رضيَ الله عنهُ أخبرَهُ « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عنِ المُنابَذَةِ ، وهيَ طَرْحُ الرَّجُلِ ثوبَهُ بالبيعِ إلى رَجُلٍ قبلَ أن يُقلِّبَهُ أو يَنظُرَ إليه . ونَهىٰ عنِ الملامَسةِ . والمُلامَسةُ لمسُ الثوبِ لا يَنظُرُ إليه » . [٧٠/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٦٣ - باب بيع المنابذة

حدّثنا عَيّاشُ بنُ الوَليدِ حَدَّثَنا عَبْدُ الأَعْلىٰ حَدَّثَنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بن يَزِيدَ عَنْ أَبي سَعِيدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ النَّبِيُّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ : الْمُلامَسَةِ وَالْمُنَابَذَة » . [٧٠/٣]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٢٠ - باب اشتمال الصماء

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثنا الليثُ عن يونسَ عن ابن شهابٍ قال : أخبرَني عامرُ بن سعدٍ « أنَّ أبا سعيدٍ الخدْريَّ قال : نهىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن لبستَين وعن بيعتين ، نهىٰ عن الملامسةِ والمنابذةِ في البيع ، والملامَسةُ لَمسُ الرجُلِ ثوبَ الآخر بيده بالليلِ أو بالنهار ولا يقلِّبهُ إلا بذاك ، والمنابذةُ أن يَنبذَ الرجل إلى الرجل بثوبهِ ويَنبذَ الآخرُ ثوبه ويكونَ ذٰلك بَيعَهما عن غيرِ نظرٍ ولا تراضٍ . واللبستَان اشتمالُ الصماء – والصماء أن يجعلَ ثوبهُ على أحد عاتِقَيه فيبْدو أحدُ شِقيه ليس عليه ثوب – واللِبسة الأخرىٰ احتباؤهُ بثوبهِ وهو جالس ليس على فرجهِ منه شيء » . [١٤٧/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢١ - باب الاحتباء في ثوب واحد**

حدثني محمدٌ قال أخبرَني مخلَدٌ أخبرَنا ابن جُرَيج قال : أخبرَني ابنُ شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله « عن أبي سعيدٍ الخدري رضيَ الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن اشتمالِ الصمَّاء ، وأن يحتبي الرجلُ في ثوبٍ واحد ليس على فَرجه منه شيء » . [١٤٨/٧]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٤٢ - باب الجلوس كيفما تيسر**

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ عن الزهريِّ عن عطاء بن يزيدَ الليثيِّ « عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه قال : نهىٰ النبي صلى الله عليه وسلم عن لِبْسَتَين وعن بَيعتَين : اشتمال الصمَّاء ، والاحتباء في ثوبٍ واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء . والملامَسةِ ، والمنابَذة » . [٦٣/٨]

* * *

[٩] * ٨ - كتاب الصلاة ٣٤ - باب حك المخاط بالحصى في المسجد

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : أخبرَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ أخبرَنا ابنُ شِهابٍ عن حُميدِ بنِ عبد الرَّحمٰنِ أن أبا هريرةَ وأبا سَعيدٍ حدَّثاهُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأىٰ نُخامةً في جِدارِ المسجدِ فتناوَلَ حَصاةً فحكَّها فقال : « إذا تَنخَّمَ أحدُكم فلا يَتنخَّمنَّ قِبَلَ وَجههِ ولا عن يَمينهِ ، ولْيَبْصُقْ عن يَسارِه أو تحتَ قَدمهِ اليُسْرَى » . [٨٦/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٣٥ - باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة**

حدّثنا يَحيىٰ بنُ بُكيرٍ قال : حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ أن أبا هريرة وأبا سَعيدٍ أخبراهُ أن رسولَ الله صلى الله

(٩) مسلم (ك ٥ ح ٥٢) .

عليه وسلم رأى نُخامةً في حائطِ المسجدِ ، فتناولَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَصاةً فحَتَّها ثمَّ قال : « إذا تَنخَّمَ أحدُكم فلا يَتنخَّمْ قِبَلَ وَجهه ولا عن يَمينهِ ، ولْيَبْصُقْ عن يَسارِه أو تحتَ قَدمهِ اليُسرَى » . [٨٦/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

٣٦ - باب ليزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدّثنا عليٌّ قال : حدَّثنا سُفيانُ حدَّثنا الزُّهْريُّ عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرّحمٰنِ عن أبي سَعيدٍ « أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أَبْصَرَ نُخامةً في قِبلةِ المَسجدِ فحكَّها بحَصاةٍ ، ثمَّ نَهى: أن يَبْزُقَ الرَّجُلُ بينَ يدَيهِ أو عن يَمينهِ ، وَلْكنْ عن يَسارِه أو تحتَ قَدَمِهِ اليُسرَى » .

[١٠] * ٨ - كتاب الصلاة ٦٣ - باب التعاون في بناء المسجد

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ مُختارٍ قال : حدَّثنا خالدٌ الحَذّاءُ عن عِكرِمةَ قال لي ابنُ عبّاسٍ ولابنهِ عليٍّ : انطَلِقا إلى أبي سَعيدٍ فاسْمَعا مِن حَديثِهِ . فانطلَقنا ، فإذا هوَ في حائطٍ يُصلِحُه ، فأَخذَ رِداءهُ فاحتَبٰى ، ثمَّ أنشأَ يُحدِّثنا ، حتَّى أتٰى ذِكرِ بِناءِ المَسجدِ فقال : « كنَّا نَحمِلُ لَبِنةً لَبنة وعَمَّارٌ لَبِنَتين لَبِنَتين . فرَآهُ النبيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، فيَنفُضُ التُّرابَ عنهُ وَيقولُ : « وَيحَ عَمَّارٍ تَقتُلهُ الفِئةُ الباغِيةُ يَدْعُوهُم إلى الجَنَّةِ ويَدْعونَهُ إلى النار » . قال يقول عمَّارٌ : أعوذُ باللهِ مِنَ الفِتَنِ » . [٩٣/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد والسير

١٧ - باب مسح الغبار عن الناس في السيل

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرَنا عبدُ الوهَّابِ حدَّثنا خالدٌ عن عِكرِمةَ أنَّ ابن عبَّاسٍ قال لهُ ولعليِّ بنِ عبدِ الله : ائتيا أبا سعيدٍ فاسمعا مِن حديثهِ .

---

(١٠) ليس في مسلم .

فأتيناه وهوَ وأخوهُ في حائطٍ لهما يَسقيانه ، فلمّا رآنا جاء فاحْتَبى وجَلسَ فقال : « كنّا نَنقُلُ لَبِنَ المسجدِ لَبِنةً لَبنة ، وكان عَمَّارٌ ينقُلُ لِبنَتينِ لبنتين ، فمرَّ بِهِ النبيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم ومَسحَ عن رأسهِ الغُبارَ وقال : « وَيحَ عمارٍ تَقتُلهُ الفِئةُ الباغية ، عمَّارٌ يَدْعوهم إلى الله ويَدْعونهُ إلى النار » . [٢١/٤]

* * *

[١١] * ٨ - كتاب الصلاة ٨٠ - باب الخَوْخة والممر في المسجد

حدّثنا محمدُ بنُ سِنانٍ قال : حدَّثنا فُلَيحٌ قال : حدَّثنا أبو النَّضرِ عن عُبَيدِ بنِ حُنَينٍ عن بُسْرِ بنِ سَعيدٍ عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ قال : خَطَبَ النَّبيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال : « إنَّ الله خَيَّرَ عَبداً بينَ الدُّنيا وبينَ ما عِندَهُ ، فاختارَ ما عندَ الله » . فبكىٰ أبو بَكْرٍ رضيَ الله عنه ، فقلتُ في نَفْسي : ما يُبكي هٰذا الشَّيخَ ، إنْ يَكُنِ الله خَيَّرَ عَبداً بينَ الدُّنيا وبينَ ما عندَهُ فاختارَ ما عندَ الله ؟ فكانَ رسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم هو العبدُ ، وكان أبو بكر أعْلمنا . قال : « يا أبا بكر لا تبكِ ، إنَّ أمَنَّ الناسِ عليَّ في صُحبَتِه ومالِه أبو بَكرٍ ، ولو كنتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً مِن أُمَّتي لاتَّخَذْتُ أبا بكر ، ولٰكنْ أُخُوَّةُ الإسلامِ ومَوَدَّتُهُ . لا يَبقَينَّ في المسجدِ بابٌ إلَّا سُدَّ ، إلَّا بابُ أبي بكرٍ » . [٩٦/١]

*** ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ**

٣ - باب قول النبي ﷺ سدوا الأبواب إلاباب أبي بكر

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا أبو عامرٍ حدَّثنا فلَيحٌ قال : حدَّثني سالم أبو النَّضْر عن بُسْرِ بن سعيد عن أبي سعيدٍ الخُدْريّ رضيَ الله عنه قال : « خَطبَ رَسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الناسَ وقال : « إنَّ الله خَيَّر عبداً بين الدُّنيا وبينَ ما عنده ، فاختار ذٰلك العبدُ ما عندَ الله » . قال: فبكىٰ

(١١) مسلم (ك ٤٤ ح ٢) .

أبو بكر ، فعَجِبْنا لبُكائِهِ أنْ يُخبرَ رسولَ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند عبدٍ خُيِّر ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم هو المخيَّر ، وكان أبو بكرٍ أعلَمنا . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « إنَّ من أمنِّ الناسِ عليَّ في صحبته ومالِهِ أبو بكر ، ولو كنتُ مُتَّخِذاً خَليلاً غير ربي لاتخذتُ أبا بكر ، ولكنْ أُخُوَّة الإسلام ومودَّته ، لا يَبقَينَّ في المسجدِ بابٌ إلا سُدَّ ، إلا بابَ أبي بكر » .[٤/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله قال : حدَّثني مالكٌ عن أبي النضر مولى عمرَ بن عبيد الله عن عبُيدٍ - يعني ابنَ حُنَين - عن أبي سعيد الخُدريِّ رضيَ الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم جلسَ على المنبرِ فقال : « إنَّ عبداً خيَّرَهُ الله بينَ أن يُؤْتيَهُ من زهرةِ الدنيا ما شاء وبينَ ما عندَه ، فاختار ما عندَه » . فبكى أبو بكرٍ وقال : فدَيناكَ بآبائنا وأُمَّهاتِنا . فعجِبْنا لهُ . وقال الناسُ : انظُروا إلى هذا الشيخِ ، يُخبِرُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن عبدٍ خَيَّرَهُ الله بين أن يؤتيَهُ من زهرةِ الدنيا وبينَ ما عندَه ، وهو يقول : فدَيناكَ بآبائنا وأُمَّهاتنا ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هوَ المخيَّر ، وكان أبو بكر هو أعلَمنا به . وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ من أمنِّ الناسِ عليَّ في صُحبتِهِ ومالِهِ أبا بكرٍ ، ولو كنتُ مُتَّخِذاً خليلاً من أُمتي لاتَخذتُ أبا بكر ، إلّا خُلَّةَ الإسلام ، لا يَبقينَّ في المسجدِ خوخةٌ إلا خَوخةُ أبي بكر » . [٥٧/٥]

* * *

[١٢] * ٨ - كتاب الصلاة ١٠٠ - باب يرد المصلي من مَرَّ بين يديه

وحدَّثَنا آدمُ بنُ أبي إياس، قال حدَّثَنا سليمانُ بنُ المُغيرةِ قال : حدَّثَنا

---

(١٢) مسلم (ك ٤ ح ٢٥٨،٢٥٩) .

حُميدُ بنُ هلالٍ العَدَويُّ قال : حدَّثَنا أبو صالحٍ السمانُ قال : رأيتُ أبا سَعيدٍ الخُدرِيَّ في يومِ جُمعةٍ يُصلِّي إلى شيءٍ يَسترُه منَ الناسِ ، فأرادَ شابٌّ مِنْ بَني أبي مُعَيطٍ أنْ يجتازَ بينَ يدَيه فدفَعَ أبو سَعيدٍ في صدرِهِ ، فنظَرَ الشابُّ فلم يَجِدْ مَساغاً إلَّا بينَ يدَيهِ ، فعادَ ليَجْتازَ فدفَعَهُ أبو سَعيدٍ أشدَّ منَ الأُولى ، فنالَ مِن أبي سَعيدٍ . ثمَّ دَخَلَ على مَرْوَانَ فشكا إليهِ ما لَقِيَ مِن أبي سَعيدٍ ، ودخلَ أبو سَعيدٍ خَلفَهُ على مَروانَ ، فقال : ما لَكَ ولابنِ أخيكَ يا أبا سعيد ؟ قال : سَمعتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا صلَّى أحدُكم إلى شيءٍ يَستُرهُ مِنَ الناسِ فأرادَ أحدٌ أن يجتاز بين يدَيهِ فليَدْفعْه ، فإنْ أبَى فلْيُقاتِلْهُ فإنَّما هو شيطانٌ » . [١/١٠٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا أبو مَعمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا يونُسُ عن حُمَيدِ بنِ هلالٍ عن أبي صالحٍ عن أبي سعيدِ الخُدريِّ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا مرَّ بينَ يدَي أحدِكم شيءٌ وهو يُصلي فلْيَمنَعْهُ ، فإن أبَى فليمنَعْهُ ، فإن أبَى فلْيُقاتِلْهُ ، فإنما هوَ شيطان » . [٤/١٢٣]

* * *

[١٣] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٩ - باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدّثنا عُمرُ بنُ حَفْصٍ قال : حدَّثَنا أبي قال : حدَّثنا الأعمشُ حدَّثَنا أبو صالحٍ عن أبي سَعيدٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبرِدوا بالظُّهرِ فإنَّ شدَّةَ الحرِّ من فَيح جَهنَّم » . [١/١٠٩]

(١٣) ليس في مسلم .

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٠ - باب صفة النار وأنها مخلوقة**

حدّثنا محمَّدُ بنُ يوسفَ حدَّثَنا سفيانُ عنِ الأعمشِ عن ذَكوانَ عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنه قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أبرِدوا بالصلاة ، فإن شدَّةَ الحرِّ من فَيح جهنم » . [١٢٠/٤]

* * *

[١٤] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣١ - باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ قال : أخبرَني عطاءٌ بنُ يَزيدَ الجُنْدَعِيُّ أنه سمعَ أبا سَعيدٍ الْخُدرِيَّ يقولُ : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا صلاةَ بعدَ الصبحِ حتَّى تَرتفِعَ الشمسُ ، ولا صلاةَ بعدَ العصرِ حتى تَغيبَ الشمسُ » .[١١٧/١]

*** ٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة**

١ - باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدّثنا حَفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا شُعبةُ قال : أخبرَني عبدُ الملكِ عن قَزَعةَ قال : سمعتُ أبا سعيدٍ رضيَ الله عنهُ أربَعاً قال : سمعتُ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وكان غزا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثِنتَيْ عشرةَ غزوةً » .[٦٠/٢]

*** ٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة**

٦ - باب مسجد بيت المقدس

حدّثنا أبو الوليدِ حدَّثَنا شُعبةُ عن عبدِ الملكِ سمعتُ قَزَعةَ مَولَى زيادٍ قال : « سمعتُ أبا سعيدٍ الخُدريَّ رضيَ الله عنهُ يحدِّثُ بأربعٍ عنِ النبيِّ صلى الله

(١٤) مسلم (ك ٦ ح ٢٨٨) ، (ك ١٣ ح ١٤٠،١٤١) ، (ك ١٥ ح ٤١٥،٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٣) .

عليه وسلم فأعجَبْنني وآنقْنَني قال : « لا تُسافِرِ المرأةُ يومَينِ إلّا معَها زَوجُها أو ذو مَحْرَم . ولا صَومَ في يومَينِ : الفِطرِ والأضحىٰ . ولا صلاةَ بعدَ صلاتَينِ : بعدَ الصُّبحِ حتىٰ تَطلُعَ الشمسُ ، وبعدَ العصرِ حتىٰ تغرُبَ . ولا تُشَدُّ الرِّحالُ إلّا إلى ثلاثةِ مَساجدَ : مَسجدِ الحَرامِ ، ومسجدِ الأقصى ، ومَسجدي » .

[٦١/٢]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٦ - باب حج النساء

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدَّثَنا شعبةُ عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ عن قَزعة مَولىٰ زيادٍ قال : سمعتُ أبا سعيد – وقد غزا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثِنتَي عَشرةَ غَزوة – قال : أربَعٌ سمِعتُهنَّ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم – أو قال يُحدِّثُهنَّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم – فأعجبْنَني وآنقْنني : « أن لا تُسافِرَ امرأةٌ مَسيرةَ يومَين ليس معَها زوجُها أو ذو مَحْرَم . ولا صومَ يومَينِ: الفطرِ والأضحىٰ . ولا صلاةَ بعدَ صلاتينِ : بعدَ العصرِ حتَّى تغرُبَ الشمسُ ، وبعدَ الصُّبحِ حتَّى تَطلُعَ الشمسُ . ولا تُشَدُّ الرِّحالُ إلّا إلى ثلاثةِ مَساجِدَ : مَسجدِ الحَرامِ ، ومَسجدي ، ومسجدِ الأقصىٰ » .

[١٩/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٦٦ - باب صوم يوم الفطر

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إسْماعِيلَ حدَّثنا وُهَيْبٌ حدثنا عَمرُو بنِ يَحْيىٰ عَنْ أبيهِ عَنْ أبي سَعِيدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ « نَهَىٰ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الفِطْرِ وَالنَّحْرِ ، وَعنِ الصَّمَّاءِ ، وَأنْ يَحْتَبِىَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ واحِدٍ وعن صلاة بعد الصبح والعصر » .

[٤٢/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٦٧ - باب الصوم يوم النحر

حدّثنا حَجّاجُ بنُ مِنهالٍ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا عبدُ الملكِ بنُ عُمَير قال : سَمعتُ قَزَعةَ قال : سَمعتُ أبا سعيدٍ الخُدريَّ رضيَ الله عنهُ وكانَ غزا مع النبيِّ

صلى الله عليه وسلم ثِنتَيْ عَشرةَ غَزوةً قال : سَمعتُ أربعاً منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأعجبنَني ، قال : « لا تُسافِرِ المرأةُ مَسيرةَ يَومين إلا ومعَها زَوْجها أو ذُو مَحْرَم ، ولا صَومَ في يَومَينِ : الفِطْرِ والأضحىٰ ، ولا صَلاةَ بَعدَ الصُّبحِ حتَّى تَطلُعَ الشمسُ ؛ ولا بَعدَ العَصرِ حتى تَغرُبَ ، ولا تُشَدُّ الرِّحالُ إلا إلى ثلاثةِ مَساجدَ : مَسجدِ الحَرامِ ، ومَسجدِ الأقصىٰ ، ومَسجدي هذا » . [٤٣/٣]

* * *

[١٥] * ١٠ - كتاب الأذان ٥ - باب رفع الصوت بالنداء

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الرّحمٰنِ بنِ أبي صَعْصعةَ الأنصاري ثمّ المازنيِّ عن أبيهِ أنَّهُ أخبرَهُ أنَّ أبا سَعِيدٍ الْخُدريَّ قالَ له : « إنِّي أرَاكَ تُحِبُّ الغنم وَالبادية ، فَإذَا كُنْتَ في غنمك - أو بادِيتِكَ - فأَذَّنْتَ بالصَّلاةِ فارفَعْ صَوتَكَ بِالنِّداءِ ، فَإِنَّهُ لَا يَسمعُ مَدَى صَوْتِ المؤَذِّنِ جنٌّ وَلَا إِنْسٌ ولا شيءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ » . قال أبو سعِيد : سمعْتُه مِن رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم . [١٢١/١]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٢ - باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

حدّثنا قُتَيبةُ عن مالكٍ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ عبد الله بنِ عبد الرحمٰن ابن أبي صَعْصَعَةَ الأنصاريِّ عن أبيهِ أنهُ أخبرَهُ « أنَّ أبا سعيدٍ الخُدْريَّ رضيَ الله عنه قال له : « إني أراكَ تُحِبُّ الغَنمَ والبادية ، فإذا كنتَ في غَنمِكَ وباديتِكَ فأذَّنتَ بالصلاةِ فارفعْ صَوتَكَ بالنداء ، فإنه لا يَسمَعُ مَدَى صَوتِ المؤَذِّن جِنٌّ ولا إنسٌ ولا شيٌ إلَّا شهدَ له يومَ القِيامة » . قال أبو سعيدٍ : سمعتهُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . [١٢٧/٤]

---

(١٥) ليس في مسلم .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٢ - باب قول النبي ﷺ الماهر بالقرآن مع الكرام البررة

حدّثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صَعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيدٍ الخدريَّ رضي الله عنه قال له : « إني أراك تحبُّ الغَنم والبادية فإذا كنت في غَنَمِك أو باديتكِ فأذَّنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يَسمعُ مدَى صوتُ المؤذِّن جنٌّ ولا إنسٌ ولا شيءٌ إلا شهدَ له يوم القيامةِ » ، قال أبو سعيدٍ : سمعته من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . [١٥٨/٩]

* * *

[١٦] * ١٠ - كتاب الأذان ٧ - باب ما يقول إذا سمع المنادي

حدّثنا عبدُ الله يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عَطاءِ بنِ يزيدَ اللّيثيِّ عن أبي سَعيدٍ الْخُدريِّ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سمعتمُ النداءَ فقولوا مِثلَ ما يقولُ المؤذِّنُ » . [١٢٢/١]

* * *

[١٧] * ١٠ - كتاب الأذان ٣٠ - باب فضل صلاة الجماعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا اللَّيثُ حدَّثنا ابنُ الهادِ عن عبدِ الله بنِ خَبَّابٍ عن أبي سَعيدٍ الْخُدريِّ أنه سَمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « صلاةُ الجماعةِ تَفضُلُ صلاةَ الفَذِّ بخمسٍ وعشرين درجة » .[١٢٧/١]

* * *

(١٦) مسلم (ك ٤ ح ١٠) .

(١٧) ليس في مسلم .

[١٨] * ١٠ - كتاب الأذان ٤١ - باب هل يصلي الإمام بمن حضر

حدّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيى عن أبي سَلمةَ قال : « سألتُ أبا سعيدٍ الْخُدريَّ فقال : جاءتْ سَحابةٌ فمطَرتْ حتى سال السَّقفُ - وكان من جَريدِ النخلِ - فأُقيمَتِ الصلاةُ ، فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَسجُدُ في الماءِ والطينِ ، حتى رأيتُ أثرَ الطينِ في جَبهتِه » .[١/١٣١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٣٥ - باب السجود على الأنف والسجود على الطين

حدّثنا موسىٰ قال حدَّثَنا هَمَّامٌ عن يحيىٰ عن أبي سَلمةَ قال : انطلَقتُ إلى أبي سعيدٍ الخُدريِّ فقلتُ ألا تَخرُجُ بنا إلى النَّخلِ نَتحدَّث ؟ فخرجَ . فقال : « قلتُ حدِّثني ما سمعت مِنَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في ليةِ القَدْرِ ؟ قال : اعتَكَفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَشْرَ الأُوَلِ من رمضانَ واعتَكَفْنا معَهُ . فأتاهُ جِبريلُ فقال : إنَّ الذي تَطلُبُ أمامَكَ . فاعتكَف العَشرَ الأوسَط فاعتكفْنا معَهُ . فأتاهُ جبريلُ فقال : إنَّ الذي تَطلُبُ أمامَك . قام النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم خطِيباً صبيحةَ عِشرينَ مِن رمضان فقال : « مَن كان اعتكفَ مع النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - فليَرجعْ فإنِّي أُريتُ ليلةَ القَدْرِ . وإني نُسِّيتُها . وإنها في العَشْرِ الأَواخرِ في وِترٍ ، وإني رأيتُ كأني أسجُدُ في طِينٍ وماءٍ » . وكان سقْفُ المسجدِ جَرِيدَ النَّخلِ وما نَرى في السماءِ شيئاً . فجاءَتْ قَزَعةٌ فأُمطِرْنا . فصَلَّى بنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى رأيتُ أَثَرَ الطينِ والماءِ على جبهةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَأرنَبَتِهِ تصدِيقَ رُؤياهُ » . [١/١٥٨]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٥١ - باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيىٰ عن أبي سلمةَ

(١٨) مسلم (ك ١٣ ح ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧) .

قال : « سألتُ أبا سعيدٍ الْخُدريِّ فقال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَسجدُ في الماءِ والطينِ ، حتى رأيتُ أثرَ الطين في جَبهتِهِ » . [١٦٣/١]

* ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر

٢ - باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدّثنا مُعاذُ بنُ فضالَةَ حدَّثَنا هِشامٌ عن يَحيىٰ عن أبي سلمة قال : سألتُ أبا سعيدٍ - وكان لي صديقاً - فقال : « اعتكَفْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم العَشْرَ الأوسطَ من رمضانَ ، فخَرجَ صَبيحةَ عِشرِينَ فخَطَبنا وقال : « إني أُريتُ ليلةَ القَدْرِ ثمَّ أُنْسِيتُها - أو نُسِّيتُها - فالتَمِسوها في العَشْرِ الأواخِرِ في الوَتْرِ ، وإني رَأيتُ أني أسجُدُ في ماءٍ وطين ، فمن اعْتَكَفَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلْيَرْجعْ » .

فرَجَعنْا ، وما نَرى في السماءِ قَزعة ، فجاءَتْ سَحابَةٌ فمَطَرَتْ حتى سال سقفُ المسجدِ ، وكانَ مِن جَريدِ النَّخلِ ، وأُقِيمَتِ الصلاةُ ، فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَسجُدُ في الماء والطين ، حتى رأيتُ أثَرَ الطين في جَبْهته » .[٤٦/٣]

* ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر

٣ - باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر

حدّثنا إبراهيمُ بنُ حمزةَ قال : حدَّثني ابنُ أبي حازمٍ والدَّراوَرْدِيُّ عن يَزيدَ عن محمدِ بنِ إبراهيمَ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ الله عنه « كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُجاوِرُ في رمضانَ العَشْرَ التي في وَسَطِ الشهرِ ، فإذا كان حين يُمسِي من عِشرينَ ليلةً تمضي ويَستقبلُ إحدَى وعِشرينَ رجَعَ إلى مَسكَنهِ ورجَعَ مَن كانَ يجاوِرُ مَعهُ ، وأنَّه أقامَ في شهرٍ جاوَرَ فيهِ الليلةَ التي كان يَرجِعُ فيها ، فخطَبَ الناسَ فأمَرَهُم ما شاء الله ، ثمَّ قال : « كنتُ أُجاوِرُ هٰذهِ العَشرَ ، ثمَّ قد بَدا لي أنْ أُجاوِرَ هٰذهِ العَشرَ الأواخِر ، فَمن كان اعتَكَفَ مَعي فلْيَثْبُتْ في مَعتَكَفِهِ ، وقد أُرِيتُ هٰذهِ الليلةَ ثمَّ أُنسِيتُها ، فابتَغوها في العَشرِ الأواخِرِ ، وابتَغوها في كل وِترٍ ، وقد رأيتُني أسجُدُ في ماءٍ وطِينٍ » .

فاستَهلَّتِ السماءُ في تلكَ الليلةِ فأمْطَرت ، فوَكفَ المسجِدُ في مصُلَّى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ليلةَ إحدَى وعِشرينَ ، فبصُرَتْ عَيني رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ونَظَرْتُ إليه انصَرَف منَ الصُّبح وَوَجهُهُ ممتلِئٌ طيناً وماءً » .[٤٦/٣]

* ٣٣ - كتاب الاعتكاف

١ - باب الاعتكاف في العشر الأواخر

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن يَزيدَ بن عبدِ الله بنِ الهادِ عن محمدِ بن إبراهيمَ بنِ الحارثِ التيميِّ عن أبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ رضيَ اللهُ عنهُ « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَعتكِفُ في العَشْرِ الأوسطِ من رمَضانَ ، فاعتكَفَ عاماً ، حتى إذا كان ليلةَ إحدَى وعِشرينَ – وهيَ الليلةُ التي يَخرُج من صَبيحتها من اعتكافهِ – قال : « مَن كان اعتَكفَ معي فلْيعتكِفِ العَشرَ الأواخِرَ ، فقد أُريتُ هٰذهِ الليلةَ ثمَّ أُنسِيتُها ، وقد رأيتُني أسجُدُ في ماءٍ وطينٍ مِن صَبيحتها ، فالتمِسوها في العشرِ الأواخِرِ ، والتمسوها في كلِّ وتر » . فمَطَرتِ السماءُ تلكَ الليلةَ ، وكان المسجدُ على عَريشٍ ، فوَكفَ المسجدُ ، فبَصُرَتْ عينايَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على جَبْهته أثرُ الماء والطينِ مِن صُبحِ إحدَى وعشرين » . [٤٨/٣]

* ٣٣ - كتاب الاعتكاف ٩ - باب الاعتكاف

حدّثني عبدُ الله بنُ مُنيرٍ سَمِعَ هارونَ بن إسماعيلَ حدَّثَنا عليُّ بنُ المبارَكِ قال حدَّثني يحيىٰ بنُ أبي كَثيرٍ قال : سمعتُ أبا سلَمةَ بنَ عبدِ الرحمٰنِ قال : « سألتُ أبا سعيد الخُدرِيَّ رضيَ الله عنهُ قلت : هل سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَذكُرُ ليلةَ القَدرِ ؟ قال : نعم ، اعتكَفْنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم العَشْرَ الأوسَطَ من رمضانَ ، قال فخرَجْنا صَبيحةَ عشرين ، قال : فخَطبَنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صَبيحةَ عشرينَ فقال : « إني أُريتُ ليلةَ القَدْرِ ، وإني نُسِّيتُها ، فالتَمِسوها في العَشرِ الأواخِرِ في وتْرٍ ، فإني رأيتُ أن (أني) أسجُدُ في

ماءٍ وطين ، ومن كانَ اعتكَفَ معَ رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فلْيَرْجِعْ » . فرَجَع الناس إلى المسجدِ وما نرىٰ في السماء قزعة ، قال: فجاءت سحابةٌ فَمطَرَت ، وأُقيمَتِ الصلاةُ فسجدَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الطينِ والماءِ ، حتَّى رأيتُ الطينَ في أرنَبَتِهِ وجَبْهَته » . [٤٩/٣]

* ٣٣ - كتاب الاعتكاف

١٣ - باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ بِشرٍ حدَّثَنا سُفيانُ عنِ ابنِ جُرَيجٍ عن سُليمانَ الأحوَلِ خال ابن أبي نَجيحٍ عن أبي سَلمة عن أبي سعيد . قال سفيانُ وحدَّثنا محمدُ بنُ عمرٍو عن أبي سَلمة عن أبي سعيد . قال : وأظنُّ أنَّ ابنَ أبي لبيدٍ حدَّثنا عن أبي سَلمةَ عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنهُ قال : « اعتكَفْنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم العَشْرَ الأوسَطَ ، فلمَّا كان صَبيحةَ عِشرينَ نَقَلْنا مَتاعَنا ، فأتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَن كانَ اعتكَفَ فلْيَرْجِع إلى مُعتكَفِهِ ، فإني رأيتُ هٰذهِ الليلةُ ، ورأيتُني أسجُدُ في ماءٍ وطِين » . فلمَّا رَجعَ إلى مُعْتَكَفِهِ قال : وهاجَتِ السماءُ فمُطِرْنا ، فوَالذي بَعثَهُ بالحقِّ لقد هاجَتِ السماء من آخِرِ ذٰلك اليومِ ، وكان المسجدُ عَريشاً فلَقد رأيتُ على أنفهِ وأرنَبتهِ أثرَ الماء والطين » . [٥٠/٣]

* * *

[١٩] * ١٠ - كتاب الأذان

١٤٤ - باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

حدّثنا يحيى بنُ صالحٍ قال : حدَّثَنا فُلَيحُ بنُ سُليمان عن سَعيدِ بنِ الحارثِ قال : « صلى لنا أبو سعيد . فجهَرَ بالتَّكبيرِ حينَ رفعَ رَأْسَهُ منَ السُّجودِ

---

(١٩) ليس في مسلم .

وحينَ سجدَ وَحينَ رفعَ وحينَ قامَ منَ الرَّكعَتينِ وقال : هٰكذا رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم » . [١٦٠/١]

* * *

[٢٠] * ١٠ - كتاب الأذان ١٦١ - باب وضوء الصبيان

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثَنا سُفيانُ قال : حدَّثني صَفوانٌ بنُ سُليم عن عطاء بن يَسارٍ عن أبي سعيدٍ الْخُدريِّ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الغُسلُ يومَ الجمعةِ واجبٌ على كلِّ مُحتَلِم » . [١٦٧/١]

* ١١ - كتاب الجمعة ٢ - باب فضل الغسل يوم الجمعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن صَفوان بنِ سُليمٍ عن عَطاء بنِ يَسارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « غُسلُ يومِ الجمعةِ واجبٌ على كل مُحتلمٍ » . [٣/٢]

* ١١ - كتاب الجمعة ٣ - باب الطيب للجمعة

حدّثنا عليٌّ قال : حدَّثنا حَرَميُّ بنُ عُمارةَ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن أبي بكرِ بنِ المنكَدِرِ قال : حدَّثني عمرُو بنُ سُليمٍ الأنصاريُّ قال: أشهدُ على أبي سعيدٍ قال : « أشهدُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الغُسلُ يومَ الجُمعةِ واجبٌ على كلِّ مُحتلمٍ ، وأن يَسْتنَّ ، وَأَنْ يَمَسَّ طِيباً إنْ وَجدَ » . قال عمرو : أما الغُسلُ فأشهدُ أنه واجبٌ ، وأما الاسْتنانُ وَالطِّيبُ فالله أعلمُ أواجبٌ هو أم لا ، ولكنْ هٰكذا في الحديث.

---

(٢٠) مسلم (ك ٧ ح ٥،٧) .

* ١١ - كتاب الجمعة

١٢ - باب هل على من لم يشهد الجمعه غسل من النساء والصبيان وغيرهم

حدثنا عبدُ الله بن مسلمة ، عن مالِكٍ ، عن صَفْوانَ بن سُلَيْمْ ، عن عَطاءِ بن يسار ، عن أبي سعيد الخدْري - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : « غسل يوم الجمعةِ واجبٌ علىٰ كل مُحْتَلِم » . [٥/٢]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ١٨ - باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ حدثَنا صَفوانُ بن سُلَيمٍ عن عطاءِ بنِ يَسارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه يَبلُغُ بهِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « غُسلُ يومِ الجُمعةِ واجبٌ على كلِّ مُحتَلِم » . [١٧٧/٣]

* * *

[٢١] * ١١ - كتاب الجمعة ٢٨ - باب يستقبل الإمام القوم

حدّثنا مُعاذُ بنُ فَضالة قال : حدَّثَنا هِشامُ عن يحيى عن هلالِ بنِ أبي ميمونةَ حدَّثَنا عطاءُ بنُ يَسارٍ أنه سمعَ أبا سعيدٍ الْخُدري قال : « إن النبيّ صلى الله عليه وسلم جَلسَ ذات يومٍ على المنبرِ ، وجَلَسنا حولَه » . [١٠/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٤٧ - باب الصدقة على اليتامى

حدّثنا مُعاذُ بنُ فَضالةَ حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيىٰ عن هلالِ بنِ أبي مَيمونةَ حدَّثَنا عطاءُ بنُ يَسارٍ أنه سمعَ أبا سعيدٍ الخُدريَّ رضيَ الله عنهُ يُحدِّثُ « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم جلسَ ذاتَ يومٍ على المِنبَرِ وجَلسنا حَولَهُ فقال : « إنِّي مما

(٢١) مسلم (ك ١٢ ح ١٢١،١٢٢،١٢٣) .

أخافُ عليكم من بَعدي ما يُفتَحُ عليكم من زهرةِ الدنيا وزينتِها » . فقال رجلٌ : يا رسولَ الله ، أوَ يأتي الخيرُ بالشرِّ ؟ فسكتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . فقيلَ له : ما شأنُكَ تُكلِّمُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ولا يُكلمُكَ ؟ فرأينا أنَّهُ يُنزَلُ عليه . قال فمسَحَ عنهُ الرُّحَضاءَ فقال : « أينَ السائلُ ؟ » - وكأنه حمِدَهُ - فقال : « إنه لا يأتي الخيرُ بالشرِّ ، وإنَّ مما يُنبِتُ الربيعُ يَقتلُ أو يُلِمُّ ، إلَّا آكلةَ الخَضِراء ، أكلَتْ حتى إذا امتدَّتْ خاصِرَتاها استقبلَتْ عَينَ الشمسِ فثَلَطتْ وبالَت ورتَعتْ . وإنَّ هٰذا المالَ خَضِرةٌ حُلوةٌ ، فنِعمَ صاحبُ المسلمِ ما أعطىٰ منهُ المسكينَ واليتيمَ وابنَ السبيل » - أو كما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم - وإنه مَن يأخُذُهُ بغيرِ حقِّهِ كالذي يأكلُ ولا يَشبَعُ ، ويكونُ شهيداً عليه يومَ القِيامة » . [١٢١/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٧ - باب فضل النفقة في سبيل الله

حدَّثنا محمدُ بنُ سِنانٍ حدَّثنا فُلَيحٌ حدَّثنا هلالٌ عن عَطاء بنِ يَسارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قامَ على المِنبرِ فقال : « إنَّما أخشىٰ عليكم مِن بعدي ما يُفتَحُ عليكم من بَرَكات الأرض » . ثمَّ ذكرَ زهرةَ الدُّنيا فبَدأَ بإحداهما وثَنَّى بالأخرى . فقامَ رجُلٌ فقال : يا رسولَ الله ، أوَ يأتي الخيرُ بالشرّ ؟ فسكتَ عنهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، قلنا يُوحىٰ إليه ، وسَكتَ الناسُ كأنَّ على رُءُوسِهِم الطَّيرَ . ثمَّ إنهُ مسحَ عن وَجهِهِ الرُّحَضاءَ فقال : « أين السائلُ آنِفاً ؟ أوَ خَيرٌ هوَ » - ثلاثاً - إنَّ الخيرَ لا يأتي إلا بالخَير . وإنه كلُّ ما يُنبِتُ الرَّبيعُ ما يَقتُلُ حَبَطاً أو يُلمُّ ، كلما أكلَتْ حتَّى إذا امتَدَّتْ خاصِرتاها استقبَلَتِ الشمسَ فثَلَطتْ وبالَت ثم رَتَعتْ . وإنَّ هٰذا المالَ خَضِرةٌ حُلْوة ، ونعمَ صاحبُ المسلمِ لمن أخذَهُ بحقِّهِ فجعَلَهُ في سبيلِ الله واليَتامى والمساكين ، ومَن لم يأْخُذها بحقِّه فهوَ كالآكلِ الذي لا يَشبَعُ ، ويكونُ عليهِ شَهيداً يومَ القِيامة » . [٢٦/٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٧ - باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن زيدِ بن أسلم عن عطاء بن يَسارٍ عن أبي سعيدٍ الخدري قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ أكثرَ ما أخافُ عليكم ما يُخرج الله لكم من بَركاتِ الأرض ؟ » قيل وما بركات الأرض ؟ قال : « زهرة الدنيا » . فقال له رجلٌ : هل يأتي الخيرُ بالشرِّ ؟ فصمتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه يُنزَل عليه ، ثم جعلَ يَمسحُ عن جَبينهِ ، فقال : « أين السائل ؟ » قال : أنا . قال أبو سعيد : لقد حمِدْناهُ حينَ طلعَ لذلك ، قال : « لا يأتي الخيرُ إلا بالخير . إنَّ هذا المالَ خَضِرةٌ حُلْوة ، وإنَّ كلَّ ما أنبتَ الربيعُ يَقتُلُ حَبَطا أو يُلمُّ ، إلا آكلةَ الخضرة ، أكلتْ حتى إذا امتدَّت خاصرتاها استقبَلَتِ الشمسَ فاجترَّت وثَلَطَت وبالت ، ثم عادت فأكلت . وإنَّ هذا المالَ حلوةٌ : من أخذَه بحقه ، ووَضَعهُ في حقه ، فنعمَ المعونة هوَ . وإن أخذَهُ بغيرِ حقه كان كالذي يأكل ولا يَشبَع » . [٩١/٨]

* * *

[٢٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٤٨ - باب متى يقعد إذا قام للجنازة

حدّثنا أحمدُ بنُ يونُسَ حدَّثنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أبيهِ قال : « كُنَّا في جَنازةٍ فأخذَ أبو هُرَيرَةَ رَضيَ الله عنهُ بيدِ مَرْوانَ فجَلَسَا قبلَ أن تُوضَعَ ، فجاءَ أبو سَعيدٍ رضيَ الله عنهُ فأخذَ بيدِ مَروانَ فقال : قُمْ فوَالله لقد عَلِمَ هذَا أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك . فقال أبو هُريرةَ : صَدَقَ » . [٨٥/٢]

---

(٢٢) مسلم (ك ١١ ح ٧٦،٧٧) .

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٤٩ - باب من تبع جنازة فلا يقعد

حدّثنا مُسلمٌ - يَعني ابنَ إبراهيمَ - حدثَنا هِشامٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن أبي سَلمةَ عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيتمُ الجَنازةَ فقوموا ، فمَن تَبِعَها فلا يَقعُدْ حتىٰ تُوضَعَ » .[٨٥/٢]

* * *

[٢٣] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٥١ - باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبد الله حدَّثَنا اللَّيث عن سَعيدٍ المَقبريِّ عن أبيهِ أنَّه سَمع أبا سعيد الخدري رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا وُضِعَتِ الجَنازةُ واحتَملَها الرجالُ على أعناقِهم فإن كانت صالحةً قالت : قَدِّموني . وإن كانت غيرَ صالحةٍ قالت يا وَيلَها ، أينَ يَذهبونَ بها ؟ يَسمَعُ صوتَها كلُّ شيءٍ إلا الإنسانَ ، ولو سَمِعَهُ صَعِقَ » . [٨٥/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٥٣ - باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ حدَّثَنا اللَّيثُ حدَّثَنا سَعيدٌ عن أبيهِ أنه سمعَ أبا سَعيد الخُدريَّ رضيَ الله عنه قال : كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « إذا وُضِعَتِ الجَنازةُ فاحتمَلَها الرِّجالُ على أعْناقِهم ، فإن كانتْ صالحةً قالت : قدِّموني ، وإنْ كانتْ غيرَ صالحةٍ قالت لأهلِها : يا وَيْلَهَا ! أينَ يَذهَبونَ بها ؟ يَسمعُ صوتَها كلُّ شيءٍ إلَّا الإنسانَ ، ولَوْ سَمِعَ الإنسانُ لصَعَقَ » . [٨٦/٢]

(٢٣) ليس في مسلم .

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٩١ - باب كلام الميت على الجنازة

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثنا الليثُ عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ عن أبيهِ أنه سمِعَ أبا سعيدٍ الخُدريَّ رضيَ الله عنه يقولُ : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا وُضِعَتِ الجنازةُ فاحتملَها الرجالُ على أعناقِهم ، فإن كانت صالحةً قالت: قدِّموني ، قدِّموني . وإن كانت غيرَ صالحةٍ قالت : يا وَيلَها ، أينَ يَذهَبونَ بها ؟ يَسمَعُ صَوتَها كلُّ شيءٍ إلَّا الإنسانَ ، ولو سَمِعَها الإنسانُ لَصَعِقَ » .[٢/١٠٠]

* * *

[٢٤] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٤ - باب ما أدي زكاته فليس بكنز

حدّثنا إسحاقُ بنُ يَزيدَ أخبرَنا شُعيبُ بنُ إسحاقَ قال الأوْزاعيُّ : أخبرَني يحيىٰ بنُ أبي كثيرٍ أنَّ عمرَو بنَ يحيىٰ بنِ عُمارةَ أخبرَهُ عن أبيهِ يحيىٰ بنِ عُمارةَ بنِ أبي الحسنِ أنهُ سمِعَ أبا سعيدٍ رضيَ الله عنهُ يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ليسَ فيما دُونَ خَمسِ أَوَاقٍ صدَقة ، وليسَ فيما دُونَ خَمسِ ذَودٍ صدَقةٌ ، وليس فيما دُونَ خَمسِ أوسُقٍ صدَقةٌ » . [٢/١٠٧]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٣٢ - باب زكاة الورق

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالك عن عمرو بن يحيى المازِنيّ عن أبيهِ قال : سمعتُ أبا سعيدٍ الخُدريَّ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ليسَ فيما دونَ خَمسِ ذَودٍ صدقة منَ الإبلِ ، وليس فيما دَونَ خَمسِ أواقٍ صدقة ، وليس فيما دُونَ خمسةِ أوسُقٍ صدقة » . [٢/١١٦]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٤٢ - باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن محمدِ بنِ عبدِالرحمٰنِ بنِ

(٢٤) مسلم (ك ١٢ ح ١،٢،،٣،٤،٥) .

أبي صَعصَعةَ المازِنيِّ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليسَ فيما دُونَ خمسةِ أوسُقٍ من التمرِ صدقة ، وليسَ فيما دونَ خمسِ أواقٍ من الورِقِ صدقة ، وليسَ فيما دونَ خمسِ ذَودٍ من الإبل صدقة » . [١١٩/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٦ - باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيى حدَّثَنا مالكٌ قال : حدَّثني محمدُ بن عبدِ الله بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي صَعصعةَ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رَضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ليسَ فيما أقلُّ من خمسةِ أوسُقٍ صدقةٌ ، ولا في أقلَّ من خمسةٍ من الإبِلِ الذَّودِ صدقةٌ ، ولا في أقلَّ من خمسِ أواقٍ منَ الورِقِ صدقة » .

قال أبو عبدِ الله : هٰذا تفسيرُ الأولِ إذا قال : « ليسَ فيما دونَ خمسةِ أوسُقٍ صدقةٌ » . ويؤخذُ أيضاً في العِلمِ بما زادَ أهلُ الثبتِ أو بيَّنوا . [١٢٦/٢]

* * *

[٢٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٣٦ - باب زكاة الإبل

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا الوَليدُ بنُ مُسلمٍ حدَّثَنا الأوزاعيُّ قال : حدَّثَني ابنُ شِهابٍ عن عطاء بنِ يَزيدَ عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه « أنَّ أعرابياً سأَلَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الهِجرةِ فقال : « وَيْحَكَ ، إنَّ شأنَها شديدٌ ، فهل لكَ مِن إبلٍ تُؤَدِّي صدَقَتها ؟ » قال : نعم . قال : « فاعملْ مِن وراء البحارِ فإنَّ الله لَن يَتِرَكَ مِن عملكَ شيئاً » . [١١٧/٢]

(٢٥) مسلم (ك ٣٣ ح ٨٧) .

* ٥١ - كتاب الهبة

٣٥ - باب فضل المنيحة

وقال محمدُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا الأوزاعيُّ حدَّثني الزُّهريُّ حدثني عطاء بنُ يزيدَ حدَّثني أبو سعيدٍ قال : « جاء أعرابيٌّ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فسألَهُ عن الهجرةِ ، فقال : « وَيْحَكَ ، إنَّ الهجرةَ شأنُها شديد ، فهل لكَ مِن إبلٍ ؟ » قال : نعم . قال : « فتُعطِي صدَقتَها ؟ » قال : نعم . قال : « فهل تَمنَحُ شيئاً ؟ قال : نعم . قال : « فتَحلُبُها يومَ وِردِها ؟ » قال : نعم . قال : « فاعملْ مِن وراء البِحارِ ، فإنَّ الله لن يَتِرَكَ من عملك شيئاً » . [١٦٦/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ إلى المدينة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ حدَّثَنا الأوزاعيُّ.
وقال محمدُ بن يوسفَ : حدَّثَنا الأوزاعيُّ حدَّثنا الزُّهريُّ قال : حدَّثني عطاءُ بن يَزيدَ الليثيُّ قال : حدَّثني أبو سعيد رضيَ الله عنه قال : « جاءَ أعرابيٌّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسألهُ عنِ الهجرةِ ، فقال : « وَيحَكَ ، إنَّ الهجرةَ شأنُها شديد ، فهل لكَ مِن إبلٍ ؟ » قال : نعم . قال : « فتُعطي صدَقَتها ؟ » قال : نعم . قال : « فهل تَمنحُ منها ؟ » قال : نعم . قال : « فتحلِبُها يومَ وُرودِها ؟ » قال : نعم . قال : « فاعمل من وراء البحار ، فإنَّ الله لن يَتِرَكَ من عملكَ شيئاً » . [٦٥/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل ويحك

حدّثنا سليمانُ بن عبدِ الرحمنِ حدَّثنا الوليدُ حدَّثنا أبو عمرو الأوزاعيُّ قال : حدَّثني ابنُ شهابٍ الزُّهريُّ عن عطاء بن يزيدَ الليثيِّ « عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه أنَّ أعرابيّاً قال : يا رسولَ الله ، أخبِرْني عن الهجرة . فقال : « وَيحَكَ! إنَّ شأنَ الهِجرةِ شديد ، فهل لكَ من إبلٍ ؟ » قال : نعم .

قال : « فهل تُؤدي صدَقَتها ؟ » قال : نعم . قال : « فاعملْ مِن وراءِ البحار ، فإنَّ الله لن يَتِرَكَ مِن عملكَ شيئاً » . [٨/٣٩]

* * *

[٢٦] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٠ - باب الاستعفاف في المسألة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عطاءِ بنِ يزيدَ اللَّيثيِّ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه « إنَّ ناساً منَ الأنصارِ سألوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ، ثمَّ سألوهُ فأعطاهم ، ثمَّ سألوهُ فأعطاهم ، حتَّى نفِدَ ما عندَهُ فقال : « ما يكونُ عندي من خيرٍ فلنْ أدَّخِرَهُ عنكم ، ومَن يَستعفِفْ يُعفّهُ الله ، ومَن يَستَغْنِ يُغنهِ الله ، ومَن يَتصبَّرْ يُصبِّرْهُ الله ، وما أُعطِيَ أحدٌ عطاءً خيراً وأوسعَ منَ الصبر » . [٢/١٢٢]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٢٠ - باب الصبر عن محارم الله

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني عطاءُ بن يزيدَ « أنَّ أبا سعيدٍ أخبرَهُ أنَّ ناساً من الأنصار سألوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يسألهُ أحدٌ منهم إلا أعطاه ، حتىٰ نَفِد ما عنده ، فقال لهم حينَ نفِد كل شيءٍ أنفقَ بيديه : « ما يكن عندي من خير لا أدَّخرُه عنكم ؛ وإنه مِن يَستعفف يُعِفُّه الله، ومن يتصبَّرْ يُصبرهُ الله ، ومن يستَغْنِ يُغنه الله ، ولن تُعطوا عطاءً خيراً وأوسعَ مَن الصبر » . [٨/٩٩]

* * *

[٢٧] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٧٢ - باب صاع من شعير

حدّثنا قبيصةُ حدَّثنا سفيانُ عن زيدِ بنِ أسلمَ عن عياضِ بنِ عبدِ الله

---

(٢٦) مسلم (ك ١٢ ح ١٢٤) .

(٢٧) مسلم (ك ١٢ ح ١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١) .

عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنه قال : « كنَّا نُطعِمُ الصدقةَ صاعاً من شعيرٍ » .
[٢/١٣١]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٧٣ - باب صدقة الفطر صاعاً من طعام

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالك عن زيدِ بن أسلمَ عنِ عياضِ بن عبدِ الله بن سعدِ بنِ أبي سَرحٍ العامريِّ أنه سمعَ أبا سعيد الخدريَّ رضيَ الله عنه يقول : « كنَّا نُخرجُ زكاةَ الفطر صاعاً من طعامٍ أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من أقِط أو صاعاً من زبيب » . [٢/١٣١]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٧٥ - باب صاع من زبيب

حدّثنا عبدُ الله بنُ مُنيرٍ سمَع يزيدَ العدنّي حدَّثَنا سفيانُ عن زيدِ بنِ أسلمَ قال : حدثني عِياضُ بنُ عبدِ الله بنِ أبي سَرحٍ عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ رضيَ الله عنه قال : « كُنَّا نُعطيها في زمان النبيِّ صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعامٍ أو صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعيرٍ أو صاعاً من زَبيبٍ ، فلما جاءَ معاويةُ وجاءتِ السمراءُ قال : أُرَى مُدّاً من هذا يَعدِلُ مُدَّيْن » .
[٢/١٣١]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٧٦ - باب الصدقة قبل العيد

حدّثنا مُعاذُ بنُ فُضالة حدَّثَنا أبو عمرَ عن زيدٍ عن عِياضِ بنِ عبدِ الله بنِ سعدٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه قال : « كنَّا نُخرِجُ في عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يومَ الفِطرِ صاعاً من طعامٍ – وقال أبو سعيدٍ – وكان طعامَنا الشعيرُ والزبيبُ والأقِطُ والتمرُ » . [٢/١٣١]

* * *

[٢٨] * ٢٥ - كتاب الحج

٤٧ - باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام

حدّثنا أحمدُ حدَّثَنا أبي حدَّثنا إبراهيمُ عنِ الحجَّاجِ بن حجَّاجٍ عن قَتادةَ عن عبدِ الله بنِ أبي عُتبةَ عن أبي سعيدٍ الخُدْري رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «ليُحَجَّنَّ البيتُ وليُعْتَمرنَّ بعدَ خُروج يَأْجوجَ ومَأْجوجَ». [١٤٩/٢]

* * *

[٢٩] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٩ - باب لايدخل الدجال المدينة

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيْرٍ حدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابنِ شِهَابٍ قالَ: أخْبَرَنى عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ أنَّ أبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ: «حَدَّثَنا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم حَدِيثاً طَويلاً عَنِ الدَّجَّالِ، فَكَانَ فيما حدَّثَنا بِهِ أنْ قَالَ: «يَأْتي الدَّجَّالُ - وهُوَ مُحرَّمٌ عَلَيْهِ أنْ يدْخُلَ نِقابَ المَدِينةِ - بَعْضَ السِّباخِ الَّتي بالمَدِينَةِ، فَيَخْرُجُ إلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ - أوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ - فَيَقُولُ: أشْهَدُ أنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنا عَنْكَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - حَدِيثَهُ. فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أرَأيْتَ إنْ قَتَلْتُ هٰذا ثمَّ أحْيَيْتُهُ هَلْ تَشُكُّونَ في الأمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا. فَيَقْتُلهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ: وَالله مَا كُنْتُ قَطُّ أشَدَّ بَصِيرةً مِنِّي اليَوْمَ. فَيَقُولُ الدَّجَّال: أقْتُلهُ فَلَا أُسَلَّطُ عَلَيْهِ». [٢٢/٣]

* ٩٢ - كتاب الفتن ٢٧ - باب لايدخل الدجال المدينة

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ أخبرَني عُبيدُ الله بنُ

---

(٢٨) ليس في مسلم.

(٢٩) مسلم (ك ٥٢ ح ١١٢،١١٣).

عبدِ الله بن عُتبة بن مسعودٍ « أن أبا سعيدٍ قال : حدَّثنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال ، فكان فيما يحدَّثنا به أنه قال : « يأتي الدَّجالُ - وهو محرَّمٌ عليه أن يَدخلَ نِقابَ المدينة - فينزلُ بعضَ السِّباخ التى تلي المدينة، فيخرج إليه يومئِذ رجلٌ هو خيرُ الناس - أو من خيار الناس - فيقول : أشهدُ أنك الدجّالُ الذي حدَّثنا رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - حَديثه ، فيقول الدجال : أرأيتم إن قَتلتُ هذا ثمَّ أحييته هل تَشكونَ في هذا الأمر ؟ فيقولون : لا ؛ فيقتله ثم يُحْييه ، فيقول : والله ما كنتُ فيكَ أشدَّ بَصيرةً مني اليومَ ، فيريدُ الدَّجالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلا يُسَلّطُ عَلَيْهِ . [٩/٦٠].

* * *

[٣٠] * ٣٠ - كتاب الصوم

٤٨ - باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ حدثنا الليثُ حدَّثني ابنُ الهادِ عن عبدِ الله بنِ خبَّابٍ عن أبي سَعيدٍ رضيَ الله عنهُ أنهُ سمعَ النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تُواصِلوا ، فأيُّكم إذا أرادَ أن يُواصِلَ فلْيُواصِلْ حتَّى السحر » ، قالوا : فإنكَ تُواصِلُ يا رسولَ الله ، قال : « إني لستُ كهيئتِكم ، إني أبيتُ لي مُطعِمٌ يُطعِمُني وساقٍ يَسْقِين » . [٣/٣٧]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٥٠ - باب الوصال إلى السحر

حدّثنا إبْراهيمُ بنُ حَمْزَةَ حدَّثَني ابنُ أبي حَازِم عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الله بن خَبَّاب عَنْ أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « لَا تَوَاصِلُوا ، فَأَيُّكُمْ أَرادَ أنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَر » ، قالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يا رَسُولَ الله . قالَ : « لسْتُ كَهَيْئَتِكُم ، إنِّي

(٣٠) ليس في مسلم .

أبيتُ لي مُطْعِمٌ يُطْعِمُني وَسَاقٍ يَسْقِين » . [٣٨/٣]

* * *

[٣١] * ٣٤ - كتاب البيوع ٩ - باب الخروج في التجارة

حدّثنا محمدُ بنُ سَلامٍ أخبرَنا مَخْلَدُ بنَ يزيدَ أخبرَنا ابن جريجٍ قال : أخبرَني عطاءٌ عن عُبَيدِ بنِ عُميرٍ أنَّ أبا موسىٰ الأشْعَريَّ استأْذَنَ على عُمرَ بنِ الخَطَّابِ رضيَ الله عنه فلم يُؤْذَنُ لهُ - وكأنهُ كان مَشغولاً - فرجَعَ أبو موسىٰ . ففرَغَ عُمرُ فقال : ألم أسمَعْ صَوتَ عبدِ الله بنِ قَيسٍ ؟ ائذَنوا لهُ ، قيل : قد رجَعَ . فدعاه : فقال كنَّا نُؤْمرُ بذلكَ . فقال : تأْتيني على ذَلك بالبَيِّنةِ . فانطَلَقَ إلى مجالسِ الأنصارِ فسألَهم ، فقالوا : لا يَشهَدُ لكَ على هٰذا إلَّا أصغَرُنا أبو سعيدٍ الخُدْريُّ . فذَهبَ بأبي سعيدٍ الخُدْريِّ ، فقال عمر : أخفيَ عليَّ هٰذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ألهاني الصَّفْقُ بالأسواق . يعني الخُروج إلى تجارة » . [٥٥/٣]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٣ - باب التسليم والاستئذان ثلاثاً

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا يزيدُ بن خُصَيفة عن بُسرِ بن سعيد « عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قال : كنتُ في مجلسٍ من مجالسِ الأنصار ، إذ جاءَ أبو موسىٰ كأنه مَذْعور ، فقال : استأذنتُ على عمرَ ثلاثاً فلم يُؤْذَنْ لي فرجَعت ، فقال : ما منعَك ؟ قلت : استأذنتُ ثلاثاً فلم يُؤْذنَ لي فرَجعت ، وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا استأذنَ أحدُكم ثلاثاً فلم يُؤذَن له فلْيَرْجع » . فقال : والله لتقيمَنَّ عليه ببيِّنة . أمِنكم أحدٌ سمعَهُ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أُبيُّ بن كعب : والله لا يقومُ معكَ إلا أصغَرُ القوم ، فكنتُ أصغرَ القوم ، فقمتُ معه فأخبرتُ عمرَ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال ذلك » .

---

(٣١) مسلم (ك ٣٨ ح ٣٣،٣٤،٣٥،٣٦) .

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٢ - باب الحجة على من قال إن أحكام النبي ﷺ كانت ظاهرة

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن ابن جرَيج حدثني عطاءٌ عن عُبَيدِ بن عمير قال : « استأذنَ أبو موسىٰ على عمرَ فكأنه وجدَهُ مشغولاً فرجعَ ، فقال عمرُ : ألم أسمعْ صوتَ عبد الله بن قيس ؟ ائذَنوا له ، فدعَي له ، فقال : ما حملَكَ على ما صنعتَ ؟ فقال : إنا كنا نؤمرُ بهذا ، قال : فائتني على هذا ببيِّنةٍ أو لأفعلنَّ بك . فانطلقَ إلى مجلس من الأنصار ، فقالوا : لا يَشهدُ إلا أصاغِرُنا ، فقام أبو سعيد الخدريُّ فقال : قد كنَّا نُؤمرُ بهذا ، فقال عمرُ : خَفيَ عليَّ هذا من أمرِ النبي صلى الله عليه وسلم ، ألهاني الصَّفقُ بالأسواق » . [١٠٨/٩]

* * *

[٣٢] * ٣٤ - كتاب البيوع ٢٠ - باب بيع الخِلْط من التمر

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيىٰ عَنْ أَبي سَلَمَةَ عَنْ أَبي سَعِيد رَضِيَ الله عَنهُ قَالَ : « كُنَّا نُرزَقُ تَمرَ الْجَمْعِ ، وَهُوَ الْخِلْطُ مِنَ التَّمْرِ ، وَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَم » . [٥٨/٣]

* * *

[٣٣] * ٣٤ - كتاب البيوع ٧٨ - باب بيع الفضة بالفضة

حدّثنا عُبَيْدُ الله بنُ سَعْدٍ حدَّثَنا عَمِّي حَدَّثنَا ابنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ قَالَ : حَدَّثَني سَالِمُ بنُ عَبْدِ الله عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنهُمَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ مِثْلَ ذَلكَ حَدِيثاً عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ،

---

(٣٢) مسلم (ك ٢٢ ح ٩٨) .

(٣٣) مسلم (ك ٢٢ ح ٧٥،٧٦،٧٧،٨٢،١٠١،١٠٢) .

فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيد ، مَا هَٰذَا الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟ فَقَالَ أَبو سَعِيدٍ فِي الصَّرْفِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ مِثْلاً بمِثْل » .

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عن نافع عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لاتبيعوا الذَّهَبَ بالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلاً بِمِثل ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِباً بِنَاجِزٍ » .
[٣/٧٤]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٧٩ - باب بيع الدينار بالدينار نسأ

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ الزَّيَّاتَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : « الدِّينَارُ بالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ . فَقُلْتُ لَهُ : فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَقُولُهْ . فَقَالَ أَبو سَعِيدٍ : سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ : سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَوْ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللهِ ؟ قَالَ : كُلّ ذَلِكَ لَا أَقُولُ ، وأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنِّي، ولكنني أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا رِباً إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ » . [٣/٧٤]

* * *

[٣٤] * ٣٤ - كتاب البيوع ٨٢ - باب بيع المزابنة

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ دَاوُدَ بنِ الْحُصيْنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَىٰ ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « أَنَّ

(٣٤) مسلم (ك ٢١ ح ١٠٥) .

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ . وَالْمُزَابَنَةُ اشْتِرَاءُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ » . [٧٥/٣]

* * *

[٣٥] * ٣٤ - كتاب البيوع

٨٩ - باب إذا إراد بيع تمر بتمر خير منه

حدّثنا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بنِ سُهَيْلِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ سَعِيدِ بنِ المسَيَّبِ عَنْ أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أبي هرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا « أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً عَلَى خَيْبَرَ ، فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هٰكَذَا ؟ » قَالَ : لا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ : إنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هٰذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلاثَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تَفْعَلْ ، بِعِ الْجَمعَ بِالدَّرَاهِمِ ، ثُمَّ ابْتَغْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيباً » . [٧٧/٣]

* ٤٠ - كتاب الوكالة ٣ - باب الوكالة في الصرف

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بنِ سُهيل ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْف عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا « أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً عَلَى خَيْبَرَ ، فَجَاءَهُم بِتَمْرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ : « أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هٰكَذَا ؟ » فَقَالَ : إنَّا لَنَأْخُذُ الصاعَ بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلاثَةِ . فَقَالَ : « لَا تَفْعَلَ ، بِعِ الْجَمْعَ بِالدَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَغْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيباً » . [٩٨/٣]

---

(٣٥) (ك ٢٢ ح ٩٤،٩٥) .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٣٩ - باب استعمال النبي ﷺ على أهل خيبر

حدّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني مالكٌ عن عبدِ المجيد بن سهيل عن سعيدِ بن المسيب عن أبي سعيد الخُدْريِّ وأبي هريرةَ رضيَ الله عنهما «أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استعملَ رجلاً على خيبرَ، فجاءهُ بتمرٍ جَنيب، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «كلُّ تمر خيبرَ هٰكذا؟» فقال: لا والله يا رسولَ الله، إنّا لنأخذُ الصاعَ من هذا بالصاعَين بالثلاثة. فقال: «لا تفعل، بعِ الجمعَ بالدراهم، ثم ابتَعْ بالدراهم جنيباً».

وقال عبدُ العزيز بن محمد عن عبدِ المجيد عن سعيد أنَّ أبا سعيد وأبا هريرةَ حدَّثاه «أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعثَ أخا بني عديّ من الأنصار إلى خيبرَ، فأمَرَهُ عليها».

وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرةَ وأبي سعيد .. مثله.

[١٤٠/٥]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٠ - باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ

حدّثنا إسماعيلُ عن أخيهِ عن سليمانَ بن بلال عن عبدِ المجيد بن سُهَيل بن عبد الرحمن بن عَوف أنه سمعَ سعيدَ بن المسَّيب يحدِّثُ «أنَّ أبا سعيدٍ الخدريَّ وأبا هريرةَ حدَّثاه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعثَ أخا بني عَدِيٍ الأنصاريِّ واستعملهُ على خيبرَ فقدِمَ بتمرٍ جنيبٍ، فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «أكل تمر خيبرَ هكذا؟» قال: لا والله يا رسولَ الله، إنا لنشتري الصاعَ بالصاعَين منَ الجمع، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «لا تَفعلوا، ولكن مِثلا بمثل، أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا، وكذلك الميزان».

[١٠٧/٩]

[٣٦] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٠٩ - باب بيع الرقيق

حدّثنا أَبو اليمانِ أَخبرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَني ابنُ مُحَيريزٍ أَنَّ أَبَا سَعِيد الْخُدْرِيَّ رَضِيَ الله عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ « بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يا رَسُولَ الله إنَّا نُصِيبُ سَبْياً فَنُحِبُّ الأَثْمَانَ فَكَيْفَ تَرَىٰ فِي العَزْلِ ؟ فَقَالَ : « أَوَإِنَّكُم تَفْعَلُونَ ذَلِكَ ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لا تَفْعَلُوا ذَلِكُم ، فَإِنَّهَا لَيسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ الله أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ » .

[٨٣/٣]

* ٤٩ - كتاب العتق ١٣ - باب من ملك من العرب رقيقاً

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن رَبيعةَ بنِ أبي عبدِ الرحمٰنِ عن محمدِ بنِ يَحيىٰ بنِ حَبَّانَ عنِ ابنِ مُحَيريزٍ قال : « رأيتُ أبا سعيدٍ رضيَ الله عنه فسألتهُ فقال : خرَجنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في غَزْوةِ بني المُصْطَلِق فأصَبْنا سَبْيا من سَبي العربِ فاشْتَهينا النساءَ فاشتدَّتْ علينا العُزبةُ وأحبَبْنا العَزلَ ، فسألْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ما عليكم أن لا تَفْعلوا ؛ ما مِن نَسَمةٍ كائنةٍ إلى يومِ القيامةِ إلَّا وهيَ كائنة » . [١٤٨/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٢ - بابُ غزوة بني المصطلق

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ أخبرَنا إسماعيلُ بن جعفرٍ عن ربيعةَ بن أبي عبد الرحمنِ عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ عنِ ابن مُحيريزٍ أنه قال : « دخلت المسجدَ فرأيتُ أبا سعيدٍ الخُدريَّ فجلست إليه ، فسألتهُ عن العزلِ ، قال أبو سعيدٍ : خرَجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في غزوةِ بني المصْطَلِقِ ، فأصَبنا سَبْياً مِن سَبيِ العرب ، فاشتَهينا النساءَ واشتدَّتْ علينا العُزْبة وأحببنا العَزلَ ، فأردنا أن نَعزِلَ ، وقلنا نعزلُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينَ أظهُرِنا

(٣٦) مسلم (ك ١٦ ح ١٢٥-١٣٣) .

قبل أن نسألَه ؟ فسألناهُ عن ذلكَ فقال : « ما عليكم أن لا تَفعلوا ، ما من نَسَمةٍ كائنةٍ إلى يوم القيامةِ إلّا وهي كائنة » . [١١٥/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٩٦ - باب العَزْل

حدّثنا عبدُ الله بن محمدِ بن أسماء حدَّثنا جُوَيرِيةُ عن مالكِ بن أنسٍ عن الزُّهري عن ابن مُحيريزٍ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال : « أصبْنا سَبياً ، فكنّا نعزِلُ ، فسألنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أوَإنكم لتفعلون ؟ » - قالها ثلاثاً - ما مِن نسمةٍ كائنةٍ إلى يوم القيامة إلّا هي كائنة » . [٣٣/٧]

* ٨٢ - كتاب القدر ٤ - باب ﴿ وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾

حدّثنا حِبّانُ بن موسىٰ أخبَرنا عبدُ الله أخبَرنا يونسُ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرني عبدُ الله بن مُحيريزِ الجُمحيُّ « أن أبا سعيدٍ الخدريَّ أخبَرَهُ أنه بينما هو جالسٌ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم جاءَ رجلٌ من الأنصار فقال يا رسولَ الله ، إنا نُصيبُ سَبْياً ونحبُّ المالَ ، كيفَ ترَى في العَزلِ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أوَإنكم تَفعلونَ ذلك ؟ لا عليكم ألا تَفعلوا ، فإنه ليست نَسمةٌ كتبَ الله أن تَخرُجَ إلا هيَ كائنة » . [١٢٣/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٨ - باب هو الله الخالق البارىء المصور

حدّثنا إسحاقُ حدَّثنا عفانُ حدَّثنا وُهَيبٌ حدَّثنا موسىٰ - هو ابن عقبة - حدَّثني محمدُ بن يحيىٰ بن حَبَّان عن ابن محيريز « عن أبي سعيدٍ الخدري في غزوةِ بني المصْطَلِق أنهم أصابوا سَبايا ، فأرادوا أن يَستمتعوا بهنَّ ولا يحملْنَ ، فسألوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال : « ما عليكم أنْ لا تفعلوا ، فإن الله قد كتبَ من هو خالقٌ إلى يوم القيامة » .

وقال مجاهدٌ عن قَزَعة سمعتُ أبا سعيدٍ فقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« ليست نفسٌ مخلوقة إلّا الله خالقُها » . [١٢١/٩]

* * *

[٣٧] * ٣٧ - كتاب الإجارة ١٦ - باب مايعطى في الرُّقْيَةِ

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن أبي بِشْرٍ عن أبي المتوكِلِ عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنه قال : « انطلَقَ نَفرٌ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سَفْرةٍ سافَروها ، حتَّى نزَلوا على حَيٍّ من أحياء العرب فاستَضافوهم فأَبَوا أن يُضَيِّفوهم فلُدِغَ سَيِّدُ ذٰلكَ الحيِّ ، فسَعَوا لهُ بكلِّ شيءٍ ، لا يَنفعُهُ شيء . فقال بعضُهم : لو أتيتُم هٰؤلاء الرَّهطَ الذينَ نزَلوا لعلَّهُ أن يكونَ عندَ بعضهم شيء ؟ فأتَوْهم فقالوا : ياأيُّها الرَّهْطُ إنَّ سيِّدَنا لُدِغَ ، وسَعينا له بكلّ شيءٍ لا ينفعه ، فهل عندَ أحدٍ منكم مِنْ شيء ؟ فقال بعضُهم : نعم والله ، إني لأَرقِي ، ولٰكِنْ والله لقدِ استَضَفْناكم فلم تُضيِّفونا ، فما أنا بِراقٍ لكم حتَّى تَجعلوا لنا جُعلاً . فصالحوهم على قَطيعٍ منَ الغنم . فانطلَقَ يَتفِلُ عليه ويقرأُ ﴿ الحمدُ لله ربِّ العالَمين ﴾ فكأنَّما نُشِطَ من عِقال ، فانطَلَقَ يَمشي وما بِهِ قَلَبة . قال : فأَوفوهم جُعلَهمُ الذي صالَحوهم عليه . فقال بعضُهم : اقسِموا . فقال الذي رَقَى : لا تَفْعلوا حتَّى نأتيَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فنذكُرَ لهُ الذي كان فننظُرَ ما يأمُرنا . فقدِموا على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فذَكروا له ، فقال : « وما يُدريكَ أنها رُقْية ؟ » ثمَّ قال : « قد أصبتم ، اقسِموا واضربوا لي معكم سَهماً » ، فضَحِكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم » . [٩٢/٣]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٩ - باب فاتحة الكتاب

حدّثنا محمدُ بن المثنَّى حدَّثنا وهبٌ حدَّثنا هِشامٌ عن محمدٍ عن مَعبَد عن أبي سعيد الخُدري قال : « كنا في مَسيرٍ لَنا ، فنزلْنا ، فجاءَت جاريةٌ فقالت

---

(٣٧) مسلم (ك ٣٩ ح ٦٥،٦٦) .

إنَّ سيدَ الحيِّ سليم ، وإنَّ نفرَنا غَيَبٌ ، فهل منكم راق ؟ فقام معها رجل ما كنا نأبِنُهُ برُقيَةٍ ، فرَقاه فبَرَأ ، فأمَر لنا بثلاثين شاةً وسقانا لبَناً . فلما رجع قلنا له أكنتَ تُحسن رُقيةً أو كنتَ ترقي ؟ قال : لا ، ما رَقيتُ إلا بأُمِّ الكتاب . قلنا : لا تُحدِثوا شيئاً حتى نأتيَ أو نسألَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم . فلما قدِمنا المدينة ذكَرْناهُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « وما كان يُدريه أنها رُقية ؟ اقسموا واضربوا لي بسهْم » . [١٨٧/٦]

* ٧٦ - كتاب الطب ٣٣ - باب الرقى بفاتحة الكتاب

حدّثني محمد بن بَشار حدَّثنا غُندرٌ حدَّثنا شعبةُ عن أبي بِشرٍ عن أبي المتوكل عن أبي سعيدٍ الخدري رضيَ الله عنه « أنَّ ناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتَوْا على حيّ من أحياء العَرب ، فلم يَقروهم ، فبينما هم كذلك إذ لُدِغَ سَيِّدُ أولئكَ ، فقالوا : هل معكم من دَواء أو راق ؟ فقالوا : إنكم لم تَقرونا ، ولا نفعلُ حتى تجعلوا لنا جعلاً ، فجعلوا لهم قَطيعاً من الشاء . فجعلَ يَقرأ بأم القرآن ، ويجمعُ بُزاقه ويَتْفِل ، فبَرَأ ، فأتوا بالشاء ، فقالوا : لا نأخذه حتى نسألَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فسألوهُ ، فضحكَ وقال : « وما أدراكَ أنها رُقية ؟ خذوها ، واضربوا لي بسهم » . [١٣١/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٣٩ - باب النفث في الرقية

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثنا أبو عَوانة عن أبي بِشرٍ عن أبي المتوكل « عن أبي سعيدٍ أن رَهْطاً من أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم انطلَقوا في سَفرةٍ سافَروها حتى نزَلوا في حَيّ من أحياء العرب ، فاستضَافوهم فأبوا أن يُضيِّفوهم . فلُدِغَ سيِّدُ ذلك الحيّ ، فسعَوا له بكلِّ شيء ، لا يَنفعهُ شيء . فقال بعضهم : لو أتَيتم هؤُلاء الرَّهطَ الذين قد نزَلوا بكم ، لعلَّهُ أن يكونَ عند بعضهم شيء . فأتوْهم فقالوا : يا أيها الرَّهط ، إن سيدَنا لُدِغ ، فسعَينا له بكل شيء ، فهل عند أحدٍ منكم شيء ؟ فقال بعضهم : نعم ، والله إني لراق ، ولكن والله

لقد استضفناكم فلم تضيفونا ، فما أنا براقٍ لكم حتى تجعَلوا لنا جُعلاً . فصالحوهم على قَطيع من الغَنَم . فانطلَق فجعل يَتفلُ ويَقرأ ﴿ الحمدُ لله رب العالمين ﴾ حتى لكأنما نشطَ من عِقال ؛ فانطلق يَمشي ما به قَلَبة . قال : فأوفَوهم جُعلَهمُ الذي صالحوهم عليه . فقال بعضهم : اقسِموا . فقال الذي رَقى : لا تفعلوا حتى نأتيَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فنذكرَ له الذي كان ، فننْظرَ ما يأمرُنا . فقَدِموا على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ، فقال : « وما يدريك أنها رُقية ؟ أصبتُم ، اقسِموا واضربوا لي معكم بسَهم » .[١٣٣/٧]

* * *

[٣٨] * ٤٠ - كتاب الوكالة

١١ - باب إذا باع الوكيل شيئاً فاسداً

حدّثنا إسحاقُ حدَّثَنا يَحيىٰ بنُ صالحٍ حدَّثَنا مُعاويةُ هوَ ابنُ سَلَّامٍ عن يَحيىٰ قال : سمعتُ عُقبةَ بنَ عبدِ الغافرِ أنهُ سمعَ أبا سعيدٍ الخُدريَّ رضيَ الله عنه قال : « جاء بلالٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بتمرٍ بَرْنيّ ، فقال لهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « من أينَ هٰذا ؟ » قال بلال : كان عندنا تمرٌ رَدِيءُ ، فبعتُ منهُ صاعَينِ بصاعٍ لنُطِعمَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم عندَ ذٰلك : « أوَّه أوَّه ، عَينُ الرِّبا عين الربا ، لا تَفعَلْ ، ولٰكنْ إذا أردْتَ أن تَشتَري فبعِ التمرَ بِبَيعٍ آخرَ ثم اشتره » . [١٠١/٣]

* * *

(٣٨) مسلم (ك ٢٢ ح ٩٦) .

[٣٩] * ٤٤ - كتاب الخصومات

١ - باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

حدثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثنا عمرُو بنُ يحيىٰ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ رضيَ اللهُ عنه قال : « بَيْنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم جالسٌ جاءَ يهوديٌّ فقال : يا أبا القاسمِ ضَرَبَ وجهَي رجُلٌ مِن أصحابِكَ . فقال : « مَن ؟ » قال : رجلٌ من الأنصارِ . قال : « ادعوهُ » . فقال : « أضَرَبتَهُ ؟ » قال : سَمِعتُهُ بالسوقِ يحلفُ : والذي اصطفىٰ موسىٰ على البَشَر قلتُ : أيْ خَبيثُ ، على محمدٍ صلى الله عليه وسلم ؟ فأخَذَتْني غَضْبَةٌ ضربتُ وجهَهُ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تُخَيِّروا بينَ الأنبياءِ ، فإنَّ الناسَ يَصعقونَ يومَ القيامةِ فأكونُ أوَّلَ مَن تَنشقُّ عنه الأرضُ ، فإذا أنا بموسىٰ آخِذٌ بقائمةٍ من قوائمِ العَرشِ ، فلا أدرِي أكانَ فيمَن صَعِقَ ، أم حُوسبَ بصَعقةِ الأولى » . [٣/١٢١]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٥ - باب قول الله تعالى ﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ﴾

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدثَنا سفيانُ عن عمرِو بنِ يحيىٰ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ رضيَ اللهُ عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الناسُ يَصعَقونَ يومَ القِيامةِ فأكونُ أولَ مَن يُفيقُ ، فإذا أنا بموسى آخذٌ بقائمةٍ من قوائمِ العرشِ ، فلا أدرِي أفاقَ قبلي أم جُوزِىَ بصَعقةِ الطُّور » . [٤/١٥٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٧ - سورة الأعراف ٢ - باب ولما جاء موسى

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدّثنا سفيانُ عن عمرِو بن يحيىٰ المازني عن أبيهِ عن أبي سعيد الخُدريِّ رضيَ اللهُ عنه قال : « جاء رجلٌ منَ اليهود إلى النبي

---

(٣٩) مسلم (ك ٤٣ ح ١٦٢،١٦٣) .

صلى الله عليه وسلم قد لُطِمَ وجههُ وقال : يا محمد إنَّ رجلاً من أصحابِك من الأنصارِ لَطمَ وجهي . قال : « ادعوهُ » ، فدعوهُ ، قال : « لِمَ لطمتَ وَجهَه ؟ » قال : يا رسولَ الله ، إني مررتُ باليهود ، فسمعتهُ يقول : والذي اصطفى موسىٰ على البشر . فقلت : وعلى محمد ؟ وأخذَتني غضبة فلطمته . قال : « لا تُخيِّروني من بين الأنبياء ، فإنَّ الناسَ يَصعَقون يومَ القيامة ، فأكون أولَ من يُفيقُ ، فإذا أنا بموسى آخذٌ بقائمةٍ من قوائمِ العرش ، فلا أدري أفاق قبلي أم جُزيَ بصَعقةِ الطُّور » . [٥٩/٦]

* ٨٧ - كتاب الديات

٣٢ - باب إذا لطم المسلم يهودياً عند الغضب

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن عمرو بن يحيى عن أبيه « عن أبي سعيدٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تُخيرِّوا بينَ الأنبياء » .

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدثنا سفيانُ عن عمرو بن يحيىٰ المازنيِّ عن أبيه « عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ قال : « جاء رجلٌ منَ اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لُطمَ وجهه فقال : يا محمدُ ، إن رجلاً من أصحابك منَ الأنصار لَطَم وجهي . فقال : « ادعوه » ، فدَعَوه ، فقال : « أَلَطَمتَ وجهه ؟ » قال : يا رسولَ الله ، إني مَرَرتُ باليهود فسمعتهُ يقول : والذي اصطفىٰ موسىٰ على البشر ، قال فقلتُ : أعلى محمدٍ صلى الله عليه وسلم ! قال فأخذَتني غضبةٌ فلطَمتُه . قال : « لا تُخيِّروني من بين الأنبياء ، فإن الناسَ يَصعَقون يوم القيامةِ فأكونُ أوَّلَ مَن يُفيق ، فإذا أنا بموسىٰ آخِذٌ بقائمةٍ من قوائم العَرش ، فلا أدري أفاقَ قبلي أم جُزِيَ بصَعقةِ الطُور » . [١٣/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٢ - باب ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾ ﴿ وهو رب العرش العظيم ﴾

حدّثنا محمد بن يوسفَ حدثنا سفيانُ عن عمرو بن يحيىٰ عن أبيه عن

أبي سعيدٍ الخدريِّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم « قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يَصعقون يوم القيامةِ فإذا أنا بموسىٰ آخذٌ بقائمةٍ من قوائم العرش » .
[١٢٦/٩]

* * *

[٤٠] * ٤٦ - كتاب المظالم ١ - باب قصاص المظالم

حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا مُعاذُ بنُ هشامٍ حدَّثني أبي عن قَتادةَ عن أبي المتوكِّلِ النَّجيّ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا خَلَصَ المؤمنونَ منَ النارِ حُبِسوا بقَنطرةٍ بينَ الجَنَّةِ والنار ، فَيتقاصُّونَ مَظالمَ كانت بينهم في الدُّنيا ، حتَّى إذا نُقُّوا وهُذِّبوا أُذنَ لهم بدخول الجنَّة ، فوَالذي نفسُ محمدٍ بيدِه ، لأَحدُهم بمسكَنِه في الجنَّةِ أدَلُّ بمنزله كان في الدُّنيا » .
[١٢٨/٣]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٨ - باب القصاص يوم القيامة

حدّثنا الصلتُ بن محمد حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع ﴿ ونَزَعنا ما في صدورِهم من غلّ ﴾ قال : حدَّثنا سعيد عن قَتادةَ عن أبي المتوكل النَّجيّ أنَّ أبا سعيد الخُدريَّ رضيَ الله عنه قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يَخلُصُ المؤمنونَ منَ النار ، فيُحبسون على قَنطرةٍ بينَ الجنَّةِ والنار ، فيُقَصُّ لبعضهم من بعض مظَالمُ كانت بينهم في الدنيا ، حتىٰ إذا هُذِّبوا ونُقوا أُذِنَ لهم في دخول الجنة . فوالذي نفسُ محمدٍ بيدِه لأَحَدُهم أهدَى بمنزِلهِ في الجنة منه بمنزلِهِ كان في الدنيا » .
[١١١/٨]

* * *

(٤٠) ليس في مسلم .

[٤١] * ٤٦ - كتاب المظالم ٢٢ - باب أفنية الدور والجلوس فيها

حدّثنا مُعاذُ بنُ فُضالةَ حدَّثَنا أبو عمرَ حفصُ بنُ مَيْسَرةَ عن زيدِ بنِ أسْلَمَ عن عطاء بنِ يسارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إيَّاكم والجلوسَ على الطُّرقاتِ » . فقالوا : ما لَنا بُدٌّ ، إنما هي مجَالسُنا نَتحدَّثُ فيها . قال : « فإذا أَبَيْتُمْ إلا المجالسَ فأَعْطوا الطريقَ حقها » قالوا : وما حقُّ الطريقِ ؟ قال : « غَضُّ البَصرِ ، وكفُّ الأذى ، وردُّ السلامِ ، وأمرٌ بالمعروفِ ونهيٌ عن المنكر » . [١٣٢/٣]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢ - باب قول الله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمد أخبرَنا أبو عامرٍ حدَّثنا زُهَير عن زيدِ بن أسلمَ عن عطاء بن يَسارٍ « عن أبي سعيد الخُدريِّ رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إياكم والجلوسَ بالطُّرقات » . قالوا : يا رسولَ الله ، ما لنا من مجَالسِنا بُدٌّ ، نتحدَّثُ فيها . فقال : إذا أَبيْتم إلا المجلس فأَعطوا الطريقَ حقه » . قالوا : وما حق الطريقِ يا رسولَ الله ؟ قال : « غضُّ البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروفِ والنهيُ عن المنكر » . [٥١/٨]

* * *

[٤٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٢ - باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

حدّثنا أبو اليمانِ أخبَرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : حدَّثنى عطاءُ بنُ

---

(٤١) مسلم (ك ٣٧ ح ١١٤) ، (ك ٣٩ ح ٣) .

(٤٢) مسلم (ك ٣٣ ح ١٢٢،١٢٣) .

يزيدَ اللَّيْثُّ أنَّ أبا سعيدٍ الخُدريَّ رضيَ الله عنه حدَّثهُ قال : قِيل يا رسول الله أيُّ الناسِ أفضلُ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مُؤمنٌ يُجاهِدُ في سبيلِ الله بنفسهِ ومالهِ » . قالوا : ثمَّ مَن ؟ قال : « مُؤمنٌ في شِعبٍ من الشعابِ يَتَّقي الله ويدَعُ الناسَ مِن شَرِّه » . [١٥/٤].

* ٨١ - كتاب الرقاق ٣٤ - باب العزلة راحة من خلاط السوء

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزهريِّ قال : حدثني عطاءُ بن زيدٍ أن أبا سعيد حدثهُ قال : « قيل : يا رسولَ الله .. » ح وقال محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا الأوزاعي حدَّثنا الزهري عن عطاء بن يزيدَ الليثي عن أبي سعيد الْخُدريّ قال : « جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، أي الناس خيرٌ ؟ قال : « رجلٌ جاهدَ بنفسه ومالِهِ ، ورجلٌ في شِعب من الشعاب يعبدُ ربه ويَدَعُ الناسَ من شَرِه » . [١٠٣/٨]

* * *

[٤٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٦ - باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا إسْحَاقُ بْنُ نَصرٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قالَ : أخْبَرَني يَحْيىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَسُهَيْلُ بْنُ أبِي صَالحٍ أَنَّهُما سَمِعا النُّعْمَانَ بْنَ أبِي عَيَّاشٍ عَنْ أبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبيلِ الله بَعَّدَ الله وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبعِينَ خَرِيفاً » . [٢٦/٤]

* * *

(٤٣) مسلم (ك ١٣ ح ١٦٧،١٦٨) .

[٤٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٧٦ - باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثنا سُفيانُ عن عمرٍو سمِعَ جابراً عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ رضيَ الله عنهم عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «يأتي زمانٌ يَغزو فِئامٌ منَ الناسِ، فيقال: فيكم من صَحب النبيَّ - صلى الله عليه وسلم -؟ فيُقال نعم، فيُفتَحُ عليه. ثم يأتي زمانٌ فيُقال: فيكم من صَحبَ أصحابَ النبيِّ - صلى الله عليه وسلم -؟ فيقال نعم، فيُفتَح. ثم يأتي زمانٌ فيقَال: فيكم مَن صَحب صَاحِبَ أصحابِ النبيِّ - صلى الله عليه وسلم؟ - فيقال نعم، فيُفتَح». [٣٧/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثَنا سفيانُ عن عمرٍو عن جابرٍ عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «يأْتي على الناس زمانٌ يَغزُونَ، فيقال: فيكم مَن صحبَ الرسولَ - صلى الله عليه وسلم؟ - فيقولون: نعم، فيُفتَحُ عليهم. ثمَّ يَغزونَ، فيقال لهم: هل فيكم مَنْ صَحِبَ مَن صحبَ الرسولَ - صلى الله عليه وسلم - فيقولون: نعم، فيُفتَح لهم». [١٩٧/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١ - باب فضائل أصحاب النبي ﷺ

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ عن عمرو قال: سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ الله رضيَ الله عنهما يقولُ: حدثَنا أبو سعيدٍ الخُدْريُّ قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «يأتي على الناس زمانٌ فيَغزو فِئامٌ من الناس، فيقولون:

(٤٤) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٠٨،٢٠٩).

فيكم مَن صاحبَ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ فيقولون لهم : نعم ، فيُفتَحُ لهم . ثمَّ يأتي على الناسِ زمانٌ فيَغزو فِئامٌ منَ الناس فيُقالُ : فيكم مَن صاحَبَ أصحابَ رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم -؟ فيقولون : نعم ، فيُفتَحُ لهم . ثمَّ يأتي على الناس زمانُ فيَغزو فِئامٌ منَ الناس فيقال : هل فيكم مَن صاحَبَ مَن صاحَبَ أصحابَ رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم -؟ فيقولون نعم ، فيُفتَحُ لهم » . [٢/٥]

* * *

[٤٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٦٨ - باب إذا نزل العدو على حكم رجل

حدّثنا سليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثنا شُعبةُ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن أبي أُمامةَ هوَ ابنُ سهلِ بنِ حُنَيفٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه قال : « لما نزَلتْ بنو قُرَيظةَ على حُكم سعدٍ هو ابنُ مُعاذٍ بَعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - وكان قريباً منه - فجاءَ على حمارٍ ، فلما دَنا قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قوموا إلى سيِّدِكم » ، فجاء فجلسَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : إنَّ هٰؤلاء نزَلوا على حُكمِكَ . قال : « فإني أحكمُ أن تُقتَلَ المقاتِلةُ ، وأن تُسبىٰ الذُّرِّية » . قال : « لقد حكمتَ فيهم بحُكمِ المَلكِ » . [٦٧/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٢ - باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدّثنا محمدُ بن عَرْعَرَةَ حدَّثنا شعبةُ عن سعدِ بن إبراهيمَ عن أبي أُمامةَ بن سهلِ بن حُنَيفٍ عن أبي سعيدٍ الخُدرِيِّ رضيَ الله عنه « أنَّ أُناسا

(٤٥) مسلم (ك ٣٢ ح ٦٤) .

نَزَلوا على حكم سعد بن مُعاذٍ ، فأرسَل إليهِ فجاءَ على حمارٍ ، فلمّا بلغَ قريباً منَ المسجدِ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « قوموا إلى خيركم - أو سيِّدِكم » - فقال : « يا سعدُ ، إنَّ هٰؤلاءِ نزَلوا على حُكمِك » قال : فإني أحكم فيهم أن تُقتَلَ مُقاتِلتُهم ، وتُسبىٰ ذراريهم . قال : حكمتَ بحكم الله ، أو بحكم الملك » .
[٥/٣٥]

* ٦٤ - كتاب المغازى

٣٠ - باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب

حدّثني محمدُ بن بشّارٍ حدَّثنا غُندرٌ حدَّثنا شعبةُ عن سعدٍ قال : سمعتُ أبا أُمامةَ قال : سمعتُ أبا سعيدٍ الخدريِّ رضيَ الله عنه يقول : « نزلَ أهلُ قريظةَ على حكمِ سعدِ بن مُعاذ ، فأرسلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى سعدٍ فأتىٰ على حمار ، فلما دَنا من المسجدِ قال للأنصار : قوموا إلى سيِّدكم - أو خَيركم - فقال : هولاء نزلوا عَلَى حُكمك فقال : تقتُلُ مُقاتلتَهم ، وتَسبي ذَراريهم . قال : قضيتَ بحكم الله . وربما قال : بحكم الملك » .
[٥/١١٢]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢٦ - باب قول النبي ﷺ قوموا إلى سيدكم

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شعبةُ عن سعدِ بن إبراهيمَ عن أبي أُمامةَ بن سهلِ بن حُنَيف « عن أبي سعيد أنَّ أهلَ قُرَيظة نزَلوا على حكم سعدٍ ، فأرسل النبيُّ صلى الله عليه وسلم إليه فجاء ، فقال : « قوموا إلى سيِّدكم » - أو قال : خيركم - فقعدَ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : «هؤلاء نَزلَوا على حُكمك ، قال : فإنى أحكم أن تُقتَلَ مقاتِلتُهم ، وتسبى ذرارِيهم . فقال : لقد حكمتَ بما حَكم به المِلك » .

قال أبو عبدِ الله : أفهمني بعضُ أصحابي عن أبي الوليدِ من قول أبي سعيد « إلى حكمك » .
[٨/٥٩]

[٤٦] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٨ - باب ما جاء في صفة الجنة

حدّثنا عبدُ العزيزِ بن عبدِ الله قال حدَّثني مالكُ بن أنسٍ عن صَفوان بنِ سُليمٍ عن عطاء بن يَسارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ أهلَ الجنةِ يَتراءَيون أهلَ الغُرَفِ من فوقِهم كما يتراءيون الكوكبَ الدُّرّيَ الغابرَ في الأفق منَ المشرقِ أو المغرب، لتَفاضلِ ما بينهم». قالوا: يا رسولَ الله، تلكَ منَازلُ الأنبياء لا يَبلغُها غيرهُم؟ قال: «بلىٰ والذي نفسي بيده، رجالٌ آمَنوا بالله وصدَّقوا المرسلين». [١١٩/٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثَنا عبدُ العزيز عن أبيه «عن سَهلٍ عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن أهلَ الجنة ليَتراءَونَ الغُرَفَ في الجنة كما تَتراءون الكوكبَ في السماء».

قال أبي: فحدثتُ النعمان بن أبي عياش فقال: أشهدُ لسمعتُ أبا سعيد يُحدِّثُ ويزيدُ فيه: «كما تراءَون الكوكبَ الغاربَ في الأفق الشرقي والغربي». [١١٠٤/٨]

* * *

[٤٧] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣ - باب قول الله عز وجل ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلىٰ قومه﴾

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ بن زِيادٍ حدَّثنا الأعمشُ عن أبي صالح عن أبي سعيدٍ قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «يَجيء نوحٌ وأمتهُ، فيقولُ الله تعالى: هل بَلَّغتَ؟ فيقول: نعم أي ربّ. فيقولُ لأمتِهِ: هل بلّغَكم؟ فيقولون: لا، ما جاءنا من نبي. فيقولُ لنوحٍ مَن يَشهدُ لك؟

(٤٦) مسلم (ك ٥١ ح ١٠،١١).
(٤٧) ليس في مسلم.

فيقول : محمد صلى الله عليه وسلم وأمَّتُه ، فنشهدُ أنه قد بلغ » ، وهو قوله جلّ ذِكرُه [البقرة ١٤٣] : ﴿ وكذٰلكَ جَعَلناكم أمةً وَسَطاً لتكونوا شُهَداءَ على الناس ﴾ والوَسَطُ العدل » . [١٣٤/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة ١٣ - باب ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسَطاً ﴾

حدّثنا يوسفُ بن راشد حدَّثنا جَريرٌ وأبو أُسامةَ واللفظُ لجريرٍ عن الأعمشِ عن أبي صالح ح وقال أبو أسامة : حدَّثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدريِّ قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يُدعىٰ نوحٌ يومَ القيامةِ فيقول : لَبَّيكَ وسَعدَيك ياربِّ ، فيقول : هل بلَّغتَ ؟ فيقول : نعم . فيقال لأمتهِ : هل بلَّغَكم ؟ فيقولون : ما أتانا من نَذير ، فيقول : مَن يَشهدُ لك ؟ فيقول : محمدٌ وأمتُه . فتشهدون أنه قد بلَّغ ، ويكونَ الرسولُ عليكم شَهيداً فذٰلك قوله جلَّ ذِكرُه ﴿ وكذلك جعلناكم أمةً وسَطاً لتكونوا شُهَداءَ على الناس ويكونَ الرسولُ عليكم شهيداً ﴾ والوَسطُ : العدل » . [٢١/٦]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٩ - باب قوله تعالى ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً ﴾

حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ حدَّثنا أبو أسامةَ حدَّثنا الأعمشُ حدَّثنا أبو صالح « عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يُجاءُ بنوحٍ يوم القيامةِ فيقالُ له : هل بلغت ؟ فيقول : نعم يارب . فتُسألُ أُمَّتُه : هل بلَّغكم ؟ فيقولون : ما جاءنا من نَذير . فيقول : من شهودُك ؟ فيقول : محمدٌ وأُمَّتُه ، فيجاءُ بكم فتشهدون » . ثم قرأ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً - قال : عدلاً - لتكونوا شهداءَ على الناس ، ويكونَ الرسولُ عليكم شهيداً ﴾ [١٠٧/٩]

* * *

[٤٨] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٦ - باب قول الله تعالى ﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً ﴾

وقال ابن كثيرٍ عن سُفيانَ عن أبيهِ عنِ ابنِ أبي نُعْمٍ عن أبي سعيد رضيَ الله عنه قال: « بَعثَ عليٌّ رضيَ الله عنه إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بذُهَيبةٍ، فقَسمَها بينَ الأربعة، الأقرَعِ بنِ حابسٍ الحَنْظَليِّ ثمَّ المجاشِعيِّ، وعُيَينةَ بنِ بَدرٍ الفَزاريِّ، وزيدٍ الطائيِّ ثمَّ أحدِ بني نَبهانَ، وعَلقمةَ بنِ عُلاثةَ العامريِّ ثم أحدِ بني كلابٍ. فغَضِبَت قريشٌ والأنصارُ قالوا: يُعطي صَناديدَ أهل نَجدٍ ويدَعُنا. قال إنما أتألّفهم. فأقبلَ رجلٌ غائرُ العَيْنَين مُشْرِفُ الوَجنتَين ناتىءُ الجبين كثُ اللِّحيةِ مَحلوقٌ فقال: اتَّقِ الله يَا محمدُ، فقال: « مَن يُطِعِ الله إذا عَصَيتُ؟ أيأمَنُنى الله على أهلِ الأرض فلا تأمَنوني؟ » فسألَهُ رجلٌ قَتْلَه - أحسِبُه خالدَ بنَ الوليد - فمنَعَه، فلما ولّى قال: « إنَّ من ضِئْضِيءِ هٰذا - أو في عَقِبِ هٰذا - قومٌ يَقرَءون القرآن لا يُجاوِزُ حناجِرَهم، يَمرقُونَ منَ الدِّين مروقَ السَّهم منَ الرَّميَّة، يَقتُلونَ أهلَ الإسلام ويَدَعونَ أهلَ الأوثان، لَئن أدركتُهم لأ قتُلَنّهم قَتلَ عاد ». [١٣٧/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال: أخبرني أبو سلمةَ بنُ عبد الرحمٰنِ أن أبا سعيدٍ الخُدريَّ رضيَ الله عنه قال: « بينما نحن عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - وهو يَقسِمُ قسماً - إذ أتاهُ ذو الخُوَيصرةِ وهو رجلٌ من بني تميمٍ فقال: يا رسولَ الله اعدِلْ. فقال: « ويلَكَ، ومَن يعدِلُ إذا لم أعدِل، قد خِبت وخسِرت إن لم أكنْ أعدِل ». فقال عمر: يا رسولَ الله، ائذَنْ لي فيهِ فأضرِبَ عُنقَه، فقال: « دَعهُ فإن لهُ أصحاباً يحقِرُ أحدُكم صلاتَهُ مع صلاتهم، وصيامَهُ مع صيامهم، يَقرَءُونَ القرآن لا يُجاوِزُ تَراقيَهم، يَمرُقون

(٤٨) مسلم (ك ١٢ ح ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩).

منَ الدينِ كما يمرُقُ السهمُ من الرميَّةِ : يُنظَرُ إلى نَصلهِ فلا يوجَدُ فيهِ شيء ، ثمُ يُنظَرُ إلى رِصافهِ فما يوجَدُ فيهِ شيء ، ثمَّ يُنظرُ إلى نَضِيِّهِ – وهو قِدْحه – فلا يوجَدُ فيه شيء ، ثم يُنظَرُ إلى قُذَذِهِ فلا يوجَد فيهِ شيء ، قد سَبَقَ الْفَرثَ والدَّمَ ، آيتُهم رجلٌ أسودُ إحدَى عَضُدَيهِ مثلُ ثَدْيِ المرأة ، أو مثلُ البَضْعَةِ تدرْدَرُ ، ويَخرُجونَ على حين فُرقةٍ منَ الناس ». قال أبو سعيدٍ : فأشهدُ أني سمعتُ هٰذا الحديثَ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وأشهد أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ قاتلَهم وأنا معه ، فأمَرَ بذلكَ الرَّجُل فالتمسَ فأُتـيَ به ، حتىٰ نظرتُ إليه على نعتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم الذي نَعَتَه » . [٤/٢٠٠]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٦١ - باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدّثنا قتيبةُ حدَثنا عبدُ الواحدِ عن عُمارةَ بنِ القعقاع بن شُبرمةَ حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي نُعْم قال : سمعتُ أبا سعيدٍ الخدريَّ يقول : « بعثَ عليٌّ بن أبي طالبٍ رضيَ الله عنه إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مِنَ اليمن بذُهَيبةٍ في أديم مَقروظٍ لم تحصَّلْ من ترابها ، قال فقسَمها بين أربعةِ نفـر : عُيينةَ بن بدرٍ ، وأقرعَ بن حابِس ، وزيدِ الخيلِ ، والرابعُ إما عَلقمةُ ، وإما عامرُ بن الطفَيل . فقال رجلٌ من أصحابِهِ : كنّا نحنُ أحقَّ بهذا من هؤلاء . فبلغَ ذلكَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : « ألا تأمَنوني وأنا أمينُ من في السماء ، يأتيني خبرُ السماء صباحاً ومَساءً ؟ » قال : فقام رجلٌ غائرُ العَينين ، مشرِف الوَجْنتَين ، ناشز الجبهة ، كثُّ اللحية ، مَحلوق الرَّأس ، مشمَّر الإزارِ فقال : يا رسولَ الله : اتَّقِ الله . قال : « وَيلَكَ : أوَ لستُ أحقَّ أهلِ الأرض أن يتَّقيَ الله ؟ » قال : ثمَّ ولَّى الرجل . قال خالدُ بن الوَليدِ : يا رسولَ الله ، ألا أضرِبُ عُنُقَه ؟ قال : « لا . لعلَّهُ أن يكونَ يُصلِّي » . فقال خالد : وكم من مُصَلٍّ يقول بلسانهِ ما ليس في قلبه . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إني لم أُومَرْ أن أنقُبَ قلوبَ

الناس ولا أشقَّ بُطونَهم » . قال : ثمَّ نظَرَ إليهِ وهو مُقَفّ فقال : « إنه يَخرُجُ مِن ضِئضيءِ هذا قومٌ يَتلونَ كتابَ الله رَطباً لا يُجاوِزُ حنَاجِرَهم يَمرُقونَ من الدِّين كما يمرُقُ السهمُ منَ الرَّميَّة » . وأظنُّه قال : « لئن أدركتُهم لأقتلَنَّهم قتلَ ثَمود » . [١٦٣/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩ سورة براءة ١٠ - باب قوله ﴿ والمؤلفة قلوبهم ﴾

حدّثنا محمدُ بن كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ عن أبيهِ عنِ أبي نُعْم عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنه قال : « بعث إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بشيءٍ ، فقسَمَهُ بين أربعةٍ وقال : « أتألفُهم » . فقال رجلٌ : ما عَدَلتَ . فقال : « يَخرُج من ضِئْضيء هذا قومٌ يخرجون منَ الدِّين » . [٦٧/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٣٦ - باب من رايا بقراءة القرآن

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ أخبرنا مالكٌ عن يحيىٰ بن سعيدٍ عن محمد بن إبراهيمَ بن الحارثِ التيمي عن أبي سلَمةَ بن عبد الرحمن عن أبي سعيدٍ الخدري رضي الله عنه أنه قال : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يَخْرُج فيكم قومٌ تحقرون صلاتَكم مع صلاتهم ، وصيامَكم مع صيامهم ، وعملكم مع عَملِهم ؛ ويقرَءُونَ القرآن لا يُجاوز حناجرَهم ، يَمرُقون من الدِّين ، كما يمرُقُ السهمُ من الرَّميةِ ، ينظر في النصْل فلا يرى شيئاً ، وينْظَر في القِدْح فلا يرى شيئاً ، وينْظُرُ في الرِّيش فلا يرى شيئاً ، ويتمارى في الفُوق » . [١٩٧/٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدّثني عبدُ الرحمنِ بن إبراهيمَ حدَّثنا الوَليدُ عنِ الأوزاعيِّ عنِ الزهريِّ عن أبي سلمة والضحاكِ « عن أبي سعيد الخُدريِّ قال : بَينا النبيُّ صلى الله عليه

وسلم يَقسِمُ ذاتَ يوم قسماً ، فقالَ : « ذو الخُوَيصرة » - رجلٌ من بني تميم - : يا رسولَ الله اعدل . قال : « ويلكَ مَن يَعدِلُ إذا لم أعدِلُ ؟ » فقال عمر : ائذنْ لي فَلأضرِبْ عنُقَه . قال : « لا ، إن له أصحاباً يَحقِرُ أحدُكم صَلاتَهُ مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم ، يَمرُقون منَ الدِّينِ كمروقِ السهم من الرميَّة ، يُنظَرُ إلى نَصلِهِ فلا يوجَدُ فيه شيء ، ثمَّ يُنظرُ إلى رِصافِهِ فلا يوجَدُ فيه شيء ، ثمَّ يُنظَرُ إلى نِضيِّه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى قُذَذِه فلا يوجَد فيه شيء ، سبقَ الفَرْثَ والدَّمَ . يَخرُجون على حين فُرقةٍ من الناس ، آيَتُهُمْ رجلٌ إحدى يدَيهِ مثلُ ثَدي المرأة - أو مثلُ البَضْعة - تَدَرْدَرُ » . قال أبو سعيد : أشهدُ لَسَمعتهُ من النبي صلى الله عليه وسلم ، وأشهدُ أني كنتُ معَ علي حينَ قاتَلَهم ، فالتُمِسَ في القَتلىٰ فأتَيَ به على النعتِ الذي نَعتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم » . [٣٨/٨]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين ٦ - باب قتل الخوارج والملحدية

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدثنا عبدُ الوهابِ قال : سمعتُ يحيىٰ بن سعيدٍ قال : أخبرَني محمدُ بن إبراهيمَ عن أبي سلمةَ وعطاء بن يَسارٍ أنهما « أتيا أبا سعيد الخدريَّ فسألاهُ عن الحَرورية أسمعتَ النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أدرِي ما الحرورية ، سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « يخرجُ في هٰذه الأمةِ - ولم يَقل منها - قومٌ تحقِرون صَلاتكم معَ صلاتهم ، يَقرءُون القرآن لا يجاوزُ حُلوقَهم - أو حَناجِرَهم - يَمرُقونَ من الدِّين مُروقَ السهم من الرميَّة فيَنظرُ الرامي إلى سَهمِهِ إلى نَصلِهِ إلى رِصافه فيَتمارَى في الفُوقة هل عَلقَ بها منْ الدم شيء » . [١٦/٩]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين
٧ - باب في ترك قتال الخوارج للتألف

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدثنا هشامٌ أخبرنا معمرٌ عن الزُّهريِّ عن أبي سَلمةَ عن أبي سعيدٍ قال : « بينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقسم جاء

عبدُ الله بن ذي الخُوَيصرة التميمي فقال : اعدِلْ يا رسولَ الله ، فقال : « ويلك ، من يَعدِلُ إذا لم أعدِل ؟ » قال عمر بن الخطاب : دَعني أضرب عُنُقَه . قال : « دَعه فإنَّ له أصحاباً يَحقر أحدكم صَلاتَه مع صلاته وصيامَه مع صيامه ، يَمرُقون من الدِّين كما يمرق السهم منَ الرميَّة ، يُنظر في قُذَذِه فلا يوجَد فيه شيء ثم يُنظر إلى نَصله فلا يوجدَ فيه شي ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ، ثم يُنظر في نِضيِّه فلا يوجَد فيه شيء ، قد سَبَق الفَرثَ والدمَ . آيتهم رجلٌ إحدى يدَيه - أو قال ثدييه - مثل ثدي المرأة» ، أو قال : « مثلُ البُضْعة تدَرْدَرُ . يخرجون على حين فُرقةٍ من الناس » . قال أبو سعيد : أشهدُ سمعتُ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وأشهدُ أن علياً قَتلَهم وأنا معه ، جِيءَ بالرجل عَلَى النعتِ الذي نعتَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم . قال : فنزلَتْ فيه ﴿ ومنهم من يَلمزُكَ في الصدقات ﴾ . [١٧/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٣ - باب قول الله تعالى ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾

حدّثنا قَبيصة حدثنا سفيانُ عن أبيه عن ابن أبي نُعْم - أو أبي نُعم - شك قَبيصةُ عن أبي سعيد قال : « بُعِث إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بذُهيْبة فقسمها بين أربعةٍ » . وحدثني إسحاقُ بن نصر حدثنا عبدُ الرزَّاق أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قال : بَعث عليٌّ وهو في اليمن إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بذُهَيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظليِّ ثم أحدِ بني مجاشع وبين عُيينة بن بدر الفَزاريِّ وبين علقمة بن علاثَة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائيِّ ثم أحدِ بني نبهان فتَغَضَّبَتْ قريش والأنصارُ فقالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدَعنا ، قال : إنما أتألفهم ، فأقبلَ رجلٌ غائرُ العينين ناتِيء الجبين كثُّ اللِّحية مشرف الوجنتين محلوقُ الرأس فقال يا محمدُ اتق الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « فمن يطيع الله إذا عصيْتهُ

فيأمني على أهل الأرض ولا تأمنوني ، فسأل رجل من القوم قتله » ، أُراه خالدَ بن الوليد ، فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما ولَّي قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إنَّ من ضِئضِىءِ هذا قوماً يقرءون القرآن لا يجاوزُ حناجِرهم يمرقون من الإسلام مروقَ السهم من الرَّميَّةِ يقتلون أهلَ الإسلام ويدَعون أهلَ الأوثان لئنْ أدركْتهم لأقتلنهم قتلَ عادٍ » . [٩/١٢٧]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٥٧ - باب قراءة الفاجر والمنافق

حدّثنا أبو النُّعمان حدثنا مَهدِيُّ بن مَيْمَون سمعت محمد بن سِيرينَ يُحدِّثُ عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخُدريِّ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يخرُجُ ناسٌ من قِبَلِ المشرقِ ويقرءُون القرآن لا يُجاوزُ تَراقيهم ، يَمرُقون من الدِّين كما يمرُقُ السَّهْم منَ الرَّميَّةِ ، ثم لا يعودون فيه حتى يعودَ السهم إلى فوقه » ، قيل ما سِيماهم ؟ قال : « سيماهُم التَّحليق - أو قال - التَّسبيدُ » . [٩/١٦١]

* * *

[٤٩] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٧ - باب قصة يأجوج ومأجوج

حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ حدَّثَنا أبو أُسامةَ عنِ الأعمشِ حدَّثَنا أبو صالحٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه عنِ النبِّي صلى الله عليه وسلم قال : « يقولُ الله تعالىٰ : يا آدمُ . فيقول : لَبَّيك وسَعدَيك ، والخيرُ في يدَيك . فيقول : أخرِجْ بعثَ النار . قال : وما بعثُ النار ؟ قال : من كلِّ ألفٍ تِسعمائةٍ وتسعةً وتسعين . فعِندَهُ يَشيبُ الصغير ، وتَضَعُ كلُّ ذاتِ حمل حَملَها ، وتَرَى الناسَ سُكارَى وما هم بُسكارَى ، ولٰكنَّ عذابَ الله شديد » . قالوا : يارسولَ الله ، وأيُّنا ذٰلكَ الواحد ؟ قال : « أبشِروا فإنَّ منكم رجل (رجلاً) ومن يأجوجَ

(٤٩) مسلم (ك ١ ح ٣٧٩، ٣٨٠) .

ومأجوجَ ألف (ألفاً) » . ثم قال : « والذي نفسي بيدِه إني أرجو أن تكونوا رُبُعَ أهلِ الجنة » . فكبّرنا . فقال : « أرجو أن تكونوا ثلُثَ أهلِ الجنة » . فكبَّرنا فقال : « أرجو أن تكونوا نِصفَ أهل الجنة » . فكبَّرنا . فقال : « ما أنتم في الناس إلا كالشَّعرةِ السوداء في جلدِ ثورٍ أبيضَ ، أو كشعرةٍ بيضاء في جلدِ ثورٍ أسودَ » .

[١٣٨/٤]

* ٦٩ - كتاب التفسير

٢٢ / سورة الحج ١ - باب ﴿ وترى ا لناس سكارى ﴾

حدّثنا عمرُ بن حفص حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمش حدَّثَنا أبو صالح عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يَقولُ الله عزَّ وجلَّ يومَ القيامة : يا آدم ، فيقول : لَبَّيك ربَّنا وسَعدَيك . فيُنادَي بصوت : إنَّ الله يأمُرُك أن تُخرجَ من ذرِّيتكَ بَعثا إلى النار . قال : ياربِّ وما بَعثُ النار ؟ قال : من كلِّ ألفٍ - أُراهُ قال - تِسعَمِائةٍ وتسعةً وتِسعين . فحينئذٍ تَضعُ الحاملُ حَملَها ، ويَشِيبُ الوليدُ ، وتَرَى الناسَ سُكارَى وما هم بسكارى ولكنَّ عذابَ الله شديد » . فشقَّ ذلك على الناس حتى تغيَّرت وجُوهُهم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « من يأجوجَ ومأجوجَ تسعمائة وتسعةً وتسعين ، ومنكم واحد . ثم أنتم في الناس كالشَّعرةِ السوداء في جَنبِ الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود ، وإني لأرجو أن تكونوا رُبعَ أهلِ الجنة » ، فكبَّرنا . ثم قال : « ثُلثَ أهلِ الجنةِ » ، فكبَّرنا . ثم قال : « شطرَ أهل الجنة » ، فكبَّرنا » . قال أبو أُسامةَ عنِ الأعمش : ﴿ تَرَى الناسَ سُكارى وما هم بسُكارى ﴾ .وقال : « من كل ألفٍ تسعمائةٍ وتسعةً وتسعين » . وقال جرير وعيسى بن يونسَ وأبو معاوية ﴿ سَكْرَى وما هم بسَكْرَى ﴾ . [٩٧/٦]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٤٦ - باب قوله عز وجل ﴿ إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾

حدّثني يوسفُ بن موسىٰ حدَّثنا جرير عنِ الأعمش عن أبي صالح « عن أبي سعيد قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله يا آدمُ ، فيقول : لَبَّيك وسَعدَيك ، والخيرُ في يدَيك . قال يقول : أَخرِجْ بَعثَ النار ، قال : وما بعثُ النار ؟ قال : من كلّ ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ، فذاكَ حين يشيبُ الصغير ، وتَضعُ كلُّ ذاتِ حمل حملها ، وترَى الناسَ سَكْرَى وما هم بسكْرى ولكنَّ عذاب الله شديد » . فاشتدَّ ذلك عليهم فقالوا : يا رسولَ الله أينا ذلك الرجلُ ؟ قال : « أبشروا ، فإن من يأجوجَ ومأجوجَ ألف (ألفاً) ومنكم رجل » . ثم قال : « والذي نفسي في يده ، إني لأطمعُ أن تكونوا ثلثَ أهل الجنة . قال فحمدنا الله وكبَّرنا . ثم قال : والذي نفسي في يده ، إني لأطمعُ أن تكونوا شطر أهلِ الجنة إن مثَلكم في الأمم كمثل الشَّعرةِ البيضاء في جلد الثورِ الأسود ، أو كالرَّقمةِ في ذِراع الحمار » . [١١٠/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٢ - باب قول الله تعالى ﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده ﴾

حدّثنا عُمر بن حفص بن غياثٍ حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ حدَّثنا أبو صالح « عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يقول الله يا آدمُ فيقول لبَّيك وسعدَيك فينَادَي بصوتٍ : إنَّ الله يأمركَ أنْ تخرجَ من ذرِّيتِكَ بعثاً إلى النار » . [١٤١/٩]

* * *

[٥٠] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ حدَّثنا غَسانُ قال : حدَّثني زيدُ بن أسلمَ عن عطاءِ بنِ يَسارٍ عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَتتَّبِعُنَّ سَنَنَ من كان قبلَكم شِبراً بشِبرٍ وذِراعاً بِذِراع ، حتَّى لو سَلَكوا جُحرَ ضَبٍّ لسَلكتُموهُ » . قلنا : يا رسولَ الله ، اليهودَ والنصارَى ؟ قال : « فمن ؟ » . [٤/١٦٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٤ - باب قول النبي ﷺ لتتبعن سنن من كان قبلكم

حدّثنا محمد بن عبدِ العزيز حدثَنا أبو عمرَ الصَّنعانيُّ من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاءِ بن يسار « عن أبي سعيد الخدريِّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَتَتَّبِعن سَنَنَ من كان قبلكم شِبراً بشبر وذِراعاً بذراع حتى لو دخلوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبعتموهم ». قلنا : يا رسولَ الله اليهود والنصارَى ؟ قال : « فَمن ؟ » . [٩/١٠٣]

* * *

[٥١] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا محمدُ بن أبي عديّ عن شعبةَ عن قَتادةَ عن أبي الصدِّيقِ الناجيِّ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كان في بني إسرائيلَ رَجُلٌ قتلَ تسعةً وتسعينَ إنساناً ، ثم خَرجَ يَسأَلُ ، فأتَى راهِباً فسألَهُ فقال له : هل مِن تَوبة ؟ قال : لا ، فقتله . فجعلَ يَسأل ، فقال له رجلٌ ائتِ قريةَ كذا وكذا ، فأدركهُ الموتُ فَناءَ بصَدرهِ نَحْوَها ،

(٥٠) مسلم (ك ٤٧ ح ٦) .

(٥١) مسلم (ك ٤٩ ح ٤٦،٤٧،٤٨) .

فاختصمَتْ فيه ملائكةُ الرحمةِ وملائكةُ العذاب ، فأوحىٰ الله إلى هٰذهِ أنْ تَقرَّبي وأوحىٰ الله إلى هٰذهِ أن تَباعَدي ، وقال : قِيسوا ما بينهما ، فوُجِدَ إلى هٰذهِ أقربُ بِشبر ، فغُفِرَ له » . [١٧٤/٤]

* * *

[٥٢] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن قَتادةَ عن عُقبةَ بنِ عبد الغافرِ عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أنَّ رجلاً كان قبلَكم رَغَسَهُ الله مالا ، فقال لبَنيهِ لما حُضِرَ : أيَّ أبٍ كنتُ لكم ؟ قالوا : خيرَ أبٍ . قال : فإني لم أعمَلْ خيراً قطُّ ، فإذا مُتُّ فأحرِقوني ، ثمَّ اسحَقوني ثم ذَرُّوني في يومٍ عاصِفٍ . ففَعلوا . فجمعَهُ الله عزَّ وجلَّ فقال : ما حملكَ ؟ قال : مَخافَتُك . فتلقّاهُ برحمته » . [١٧٦/٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٢٥ - باب الخوف من الله

حدّثنا موسىٰ حدَّثَنا معتمرٌ سمعت أبي حدثنا قَتادة عن عُقبةَ بن عبد الغافرِ « عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً فيمن كان سَلَف - أو قَبلكم - آتاهُ الله مالاً ووَلداً ، يعني أعطاه . قال : « فلما حُضرَ قال لِبنيه : أيَّ أب كنتُ لكم ؟ قالوا : خيرَ أبٍ . قال : فإنه لم يَبْتَئر عندَ الله خيراً . فسَّرَها قتادة : لم يدَّخرْ . وإنْ يَقدَمْ على الله يعذبهُ . فانظروا ، فإذا أنا متُّ فأحرِقوني ، حتى إذا صرتُ فحماً فاسحَقوني - أو قال : « فاسهكوني ، ثم إذا كان ريحٌ عاصف فأذْروني فيها ، فأخذَ مواثيقَهم على ذلك ورَبي . ففعلوا . فقال الله : كن . فإذا رجلٌ قائم . ثم قال : أي عبدي ، ما حملكَ على ما فعلتَ ؟ قال : مخافتك . أو فَرَقٌ منك . فما تَلافاهُ أن

(٥٢) مسلم (ك ٤٩ ح ٢٧،٢٨) .

رحِمَهُ الله » . فحدَّثتُ أبا عثمان فقال : سمعتُ سلمانَ ، غيرَ أنه زاد « فاذْروني في البحر » أو كما حدَّث . [٨/١٠١]

※ ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا عبد الله بن أبي الأسودِ حدثنا معتمرٌ سمعتُ أبي حدَّثنا قتادة عن عُقبة بن عبد الغافر « عن أبي سعيد عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلاً فيمن سلَف - أو فيمن كان قبلَكم - قال كلمةً يعني أعطاهُ الله مالاً وولداً ، فلما حضرت الوفاة قال لبنيه : أيَّ أبٍ كنتُ لكم ؟ قالوا : خيرَ أب . قال : فإنه لم يَبْتَئر - أو لم يبتئز - عند الله خيراً وإن يقدر الله عليه يعذّبهُ ، فانظروُا إذا متُّ فأحْرِقوني حتى إذا صرتُ فحماً فاسحَقُوني - أو قال فاسحكوني - فإذا كان يومُ ريح عاصفٍ فأذْروني فيها . فقال نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم : « فأخذَ مواثيقَهم على ذلك ورَبِّى ، ففعلوا ثم أذْرَوهُ في يومٍ عاصفٍ ، فقال الله عز وجلَّ كُنْ . فإذا هو رجلٌ قائمٌ . قال الله : أي عبدي ما حملك على أنْ فعلتَ ما فعلتَ ؟ قال : مخافَتُك - أو فَرَقٌ مِنكَ - قال : فما تلافاهُ أن رحمهُ عندها » ، وقال مَرَّة أُخرى : فما تلافاه غيرُها فحدَّثتُ به أبا عُثمانَ فقال : سمعتُ هذا من سلمان غير أنه زاد فيه : « اذرُوني في البحرِ » أو كما حدَّث » .

حدّثنا موسى حدثنا معتمرٌ ، وقال : لم يبتئر . وقال خليفة حدثنا مُعتمر وقال : لم يَبتئز . فسَّرَهُ قتادةُ : « لم يدَّخر » . [٩/١٤٥]

※ ※ ※

[٥٣] ※ ٦١ - كتاب المناقب ٢٣- باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن شُعبة عن قَتادةَ عن عبدِ الله بنِ أبي عُتبةَ

(٥٣) مسلم (ك ٤٣ ح ٦٧) .

عن أبي سعيدٍ الخُدْري رضيَ اللهُ عنه قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أشدَّ حياءً منَ العَذراء في خِدْرها » .

حدّثني محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثنا يحيى وابنُ مَهديّ قالا حدَّثنا شُعبة مثلَه ، « وإذا كَرِهَ شيئاً عُرِفَ في وجهِهِ » . [١٩٠/٤]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٧٢ - باب من لم يواجه الناس بالعتاب**

حدّثنا عبدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا شعبةُ عن قَتادةَ سمعتُ عبدَ الله - هو ابنُ أبي عُتبةَ مولى أنس - « عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أشدَّ حَياءً من العَذراء في خِدرها ، فإذا رأى شيئاً يكرَهه عرَفناه في وَجهِهِ » . [٢٦/٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٧٧ - باب الحياء**

حدّثنا علي بن الجَعْد أخبرَنا شعبةُ عن قتادة عن مولى أنسٍ - قال أبو عبد الله : اسمه عبدُ الله بن أبي عُتبة - سمعتُ أبا سعيدٍ يقول : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أشدَّ حياءً من العَذراء في خِدرها » . [٢٩/٨]

* * *

[٥٤] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا آدمُ بن أبي إياسٍ حدَّثنا شُعبةُ عنِ الأعمشِ قال : سمعتُ ذَكوانَ يُحدِّثُ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ اللهُ عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تَسبُّوا أصحابي ، فلو أنَّ أحدَكم أنفقَ مثلَ أُحُدٍ ذَهباً ما بَلغَ مُدَّ أحدِهم ولا نَصيفَه » . [٨/٥]

* * *

(٥٤) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٢٢) .

[٥٥] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٤٠ - باب قصة أبي طالب

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدثَنا الليثُ حدثنا ابنُ الهادِ عن عبدِ الله بن خَبَّاب عن أبي سعيدٍ الخدْرِيِّ رضيَ الله عنه « أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم - وذكرَ عندَهُ عمهُ فقال : « لَعلَّهُ تنفعُهُ شفاعتي يومَ القيامةِ فيجعَلَ في ضحضاحٍ من النار يَبلُغُ كعبيهِ يَغلي منهُ دِماغهُ » . [٥٢/٥]

[حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثنا ابن أبي حازم والدّراوردي ، عن يزيد - بهٰذا ، وقال : « تغلي منه أمّ دماغه »] .

* ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حدّثنا إبراهيمُ بن حمزةَ حدَّثنا ابن أبي حازم والدَّراوَرْديُّ عن يزيد عن عبد الله بن خبّاب « عن أبي سعيدٍ الخُدري رضيَ الله عنه أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وذُكرَ عنده عمُّه أبو طالب فقال : « لعله تنفعُهُ شفاعتي يوم القيامة . فيُجعَلُ في ضَحْضاحٍ من النار يبلُغُ كعبَيه يَغلِي منه أُمُّ دماغه » . [١١٦/٨]

* * *

[٥٦] * ٦٥ - كتاب التفسير

٣ - سورة آل عمران

١٦ - باب ﴿ ولا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا ﴾

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبَرَ محمدُ بن جعفرٍ قال : حدَّثني زيدُ بن أسلم عن عطاءِ بن يسار عن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه « أن رجالاً منَ المنافقين على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرَجَ رسولُ الله

(٥٥) مسلم (ك ١ ح ٣٦٠) .
(٥٦) مسلم (ك ٥٠ ح ٧) .

صلى الله عليه وسلم إلى الغَزو تخلَّفوا عنه وفرِحوا بمقعَدِهم خلافَ رسولِ الله ، فإذا قدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اعتَذَروا إليه وحَلفوا ، وأحبُّوا أن يُحمَدوا بما لم يَفعلوا ، فنزلت ﴿ لا تَحسبنَّ الذين يفرَحون ﴾ الآية » . [٤٠/٦]

* * *

[٥٧] * ٦٥ - كتاب التفسير

١٩ - سورة مريم ١ - باب ﴿ وأنذرهم يوم الحسرة ﴾

حدّثنا عمرُ بن حفصِ بن غياث حدَّثَنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ حدَّثنا أبو صالح عن أبي سعيدٍ الخُدري رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يُؤْتى بالموتِ كهيئةِ كبش أملَحَ ، فيُنادي منادٍ : يا أهل الجنة فيَشرَئِبُّون ويَنظُرون ، فيقول : هل تَعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ، هذا الموت . وكلُّهم قد رآه . ثم يُنادى : يا أهل النار ، فيَشرَئبون ويَنظُرون ، فيقول هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم هذا الموت . وكلهُم قد رآه . فيُذبَح . ثم يقول : يا أهلَ الجنة ، خُلودٌ فلا مَوت . ويا أهلَ النار ، خلودٌ فلا موت » . ثم قرأ : ﴿ وأنذرهم يومَ الْحَسرةِ إذ قُضى الأمرُ وهم في غفلة - وهؤلاء في غفلةِ أهلِ الدنيا - وهم لا يؤمنون ﴾ . [٩٣/٦]

* * *

[٥٨] * ٦٥ - كتاب التفسير

٣٣ - سورة الأحزاب

١٠ - باب ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسف حدَّثنا الليثُ قال : حدَثني ابن الهادِ عن

---

(٥٧) مسلم (ك ٥١ ح ٤٠) .

(٥٨) لم يخرجه مسلم .

عبد الله بن خَبّابٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قال : « قلنا يا رسولَ الله هذا التسليم ، فكيفَ نصلِّي عليك ؟ قال : «قولوا : اللهمَّ صلِّ على محمد عبدِك ورسولك ، كما صلَّيتَ على آل إبراهيم . وبارِك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما باركتَ على إبراهيم » . قال أبو صالح عن الليث : « على محمدٍ وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم » . حدثَنا إبراهيمُ بن حمزةَ حدَّثَنا ابنُ أبي حازم والدَّراورديُّ عن يزيد وقال : « كما صليتَ على إبراهيم ، وبارِكْ على محمدٍ وآل محمد ، كما باركتَ على إبراهيمَ وآل إبراهيم » . [١٢١/٦]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٣٢ - باب الصلاة على النبي ﷺ

حدّثنا إبراهيمُ بن حمزةَ حدثنا ابنُ أبي حازم والدَّراوَرْدِيُّ عن يزيدَ عن عبدِ الله بن خَبابٍ « عن أبي سعيدٍ الْخُدْريِّ قال : قلنا يا رسولَ الله ، هٰذا السلامُ عليكَ فكيفَ نُصلِّي ؟ قال : « قولوا اللهمَّ صلِّ على محمدٍ عبدِكَ ورسولك كما صلَّيتَ على إبراهيمَ ، وباركْ على محمد وآل محمد كما باركتَ على إبراهيمَ وآل إبراهيم » . [٧٧/٨]

* * *

[٥٩] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١٣ - باب فضل قل هو الله أحد

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبد الرحمن بن عبدِ الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصَعَةَ عن أبيه عن أبي سعيد الخُدري « أنَّ رجلاً سمع رجُلاً يقرأ ﴿ قُل هو الله أحدٌ ﴾ يُرَدِّدُها ، فلما أصبح جاءَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذٰلِك له - وكأنَّ الرجُلَ يتقالُّها - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيدِه إنها لتعدِلُ ثُلُثَ القرآن » . [١٨٩/٦]

(٥٩) لم يخرجه مسلم .

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن عبد الرحمنِ بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه « عن أبي سعيدٍ الخدري أن رجلاً سمع رجلا يقرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ يردِّدُها . فلما أصبحَ جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له - وكأنَّ الرجُلَ يَتقالُّها ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده ، إنها لتعدُلُ ثُلُثَ القرآن » . [١٣١/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١ - باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعْصَعة عن أبيه « عن أبي سعيدٍ الخدريِّ أنَّ رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿ قل هو الله أحدٌ ﴾ يُردِّدُها ، فلما أصبحَ جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك - فكأنَّ الرجلَ يَتقالها - فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده إنها لتعدُلُ ثُلث القرآن » . [١١٤/٩]

* * *

[٦٠] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١٣ - باب فضل قل هو الله أحد

حدّثنا عُمرُ بن حفصٍ حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ حدثنا إبراهيمُ والضَّحَّاك المشرقيُّ عن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأصحابِهِ : أيعجِزُ أحدُكم أن يقرَأَ ثلثَ القرآن في ليلة ؟ فشقَّ ذلك عليهم وقالوا : أيُّنا يطيقُ ذلك يا رسولَ الله ؟ فقال : « الله الواحدُ الصَّمَدُ

(٦٠) لم يخرجه مسلم .

ثلث القرآنِ » . قال أبو عبدِ الله : عن إبراهيمَ مُرسَلٌ ، وعن الضحاك المشْرِقيِّ مُسنَدٌ . [١٨٩/٦]

* * *

[٦١] * ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٣ - باب اختناث الأسقية

حدّثنا آدمُ حدثنا ابنُ أبي ذِئب عن الزُّهريِّ عن عُبَيدِ الله بن عبد الله بنُ عتبةَ عن أبي سعيدِ الخُدرِيِّ رضي الله عنه قال : « نهىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختِناثِ الأسقيِةِ ، يعني أن تُكسَرَ أفواهُها فيُشرَب منها » .

حدّثنا محمدُ بن مقاتلٍ أخبَرنا عبدُ الله أخبرنا يونسُ عن الزُّهريِّ قال : حدَّثني عُبَيدُ الله بن عبد الله أنه سمِعَ أبا سعيد الخُدريَّ يقول : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختِناث الأسقية » .

قال عبدُ الله قال معمرٌ أو غيرُه : هو الشربُ من أفواهها . [١١٢/٧]

* * *

[٦٢] * ٧٥ - كتاب المرضى ١ - باب ما جاء في كفارة المرض

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدثَنا عبدُ الملكِ بن عمرٍو وحدثنا زُهيرُ بن محمدٍ عن محمدِ بن عمرِو بن حَلْحَلةَ عن عطاءِ بن يسار عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ وعن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما يُصيبُ المسلمَ من نَصبٍ ولا وَصَبٍ ولا همّ ولا حَزَن ولا أذّى ولا غَمٍ - حتىٰ الشَّوكةِ يُشاكها - إلا كفَّرَ الله بها من خَطاياه » . [١١٤/٧]

* * *

---

(٦١) مسلم (ك ٣٦ ح ١١٠، ١١١) .

(٦٢) مسلم (ك ٤٥ ح ٥٢) .

[٦٣] * ٧٦ - كتاب الطب ٤ - باب الدواء بالعسل

حدّثنا عَيَّاشُ بن الوَليد حدثنا عبدُ الأعلٰى سعيدٌ عن قتادةَ عن أبي المتوكل عن أبي سعيدٍ « أن رجُلاً أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : أخي يَشتكي بطنَه ، فقال : « اسقِهِ عسلاً » . ثم أتى الثانيةَ فقال : « اسقِهِ عسلاً » . ثم أتاه فقال : فعلت ، فقال : « صدَقَ اللهُ وَكذبَ بطنُ أخيك ، اسقِهِ عسلاً » ، فسقاهُ فبرَأ » . [١٢٣/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٢٤ - باب دواء المبطون

حدّثنا محمد بن بشار حدثنا محمّدُ بن جعفر حدَّثنا شعبةُ عن قَتادةَ عن أبي المتوكل عن أبي سعيدٍ قال : « جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخي استَطلَق بطنه ، فقال : « اسقِهِ عسلاً » ، فسقاه ، فقال : إني سقيته فلم يَزدْه إلا استِطلاقاً ، فقال : « صدقَ الله وكذبَ بطن أخيك » . [١٢٨/٧]

* * *

[٦٤] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤٤ - باب يقبض الله الأرض

حدّثنا يحيى بن بُكير حدَّثنا الليثُ عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زَيد ابن أسلمَ عن عطاء بن يسارٍ « عن أبي سعيد الخُدري قال النبي صلى الله عليه وسلم : « تكون الأرض يومَ القيامةِ خبزةً واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يَكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلاً لأهل الجنة » . فأتى رجل منَ اليهود فقال : باركَ الرحمٰن عليكَ يا أبا القاسم ألا أخبرك بنُزُل أهل الجنة يوم القيامة ؟ قال : « بلى » . قال : تكونُ الأرض خبزةً واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظرَ النبيَ صلى الله عليه وسلم الينا ثمَّ ضحكَ حتى بَدَت نواجذه ، ثم قال : « ألا أخبرك

(٦٣) مسلم (ك ٣٩ ح ٩١) .

(٦٤) مسلم (ك ٥٠ ح ٣٠) .

بإدامهم ؟ » قال : « إدامهم بالام ونُون » . قالوا : وما هٰذا ؟ قال : « ثورٌ ونُون ، يأكُل من زائدةِ كبدهما سبعونَ ألفاً » . [١٠٨/٨]

* * *

[٦٥] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حدّثنا معاذ بن أسدٍ أخبرنا عبدُ الله أخبرَنا مالكُ بن أنسٍ عن زيدِ بن أسلمَ عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخُدريِّ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تباركَ وتعالىٰ يقولُ لأهلِ الجنة : يا أهل الجنة . فيقولون لبّيكَ ربَّنا وسَعدَيك . فيقول : هل رَضيتُم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضىٰ وقد أعطيتَنا ما لم تُعطِ أحداً من خَلقك . فيقول : أنا أعطيكم أفضلَ من ذلك قالوا : يارب » وأيُّ شيء أفضلُ من ذلك ؟ فيقول : أحلُّ عليكم رِضواني ، فلا أسخَطُ عليكم بعدَهُ أبداً » . [١١٤/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣٨ - باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدّثنا يحيى بن سليمانَ حدثني ابنُ وهب قال : حدثني مالكٌ عن زيدِ بن أسلمَ عن عطاءِ بن يسار عن أبي سعيد الخُدرِي رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إن الله يقولُ لأهل الجنةِ : يا أهلَ الجنةِ ، فيقولون لبيْك ربنا وسعدَيك ، والخير في يَديْك ، فيقول هل رضيتُم ؟ فيقولون وما لنا لا نَرْضَى يارب وقد أعطيتَنا ما لم تُعطِ أحداً من خلقِك فيقول : ألا أُعطيكمُ أفضَلَ من ذلك ؟ فيقولون : ياربّ وأيُّ شيء أفضلُ من ذلك ؟ فيقول أُحِلُّ عليكم رِضواني فلا أسخَطُ عليكم بعدَهُ أبداً » . [١٥٠/٩]

* * *

---

(٦٥) مسلم (ك ٥١ ح ٩) .

[٦٦] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

وقال إسحاقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا المغيرةُ بن سلمة حدَّثنا وهيب عن أبي حازم « عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ في الجنة لشجرةً يسيرُ الراكبُ في ظلها مائة عام لا يقطعها » .

قال أبو حازم فحدَّثت به النُّعمانَ بن أبي عياش فقال : « حدَّثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنَّةِ لشجرةً يسيرُ الراكبُ الجوادُ أو المضمرُ السريعُ مائة عام وما يَقطعها » . [١١٤/٨]

* * *

[٦٧] * ٨١ - كتاب الرقاق

٥٣ - باب في الحوض وقول الله تعالى ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾

حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ حدَّثنا محمدُ بن مُطَرِّف حدَّثني أبو حازمٍ « عن سهلِ بن سعدٍ قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إني فَرَطكم على الحَوض : من مرَّ عليَّ شَربَ ، ومن شَرِبَ لم يَظمأ أبداً . لَيرِدَنَّ عليَّ أقوامٌ أعرفُهم ويعرفوني ، ثم يُحالُ بيني وبينهم » .

« قال أبو حازمٍ فسمعَني النُّعمانُ بن أبي عيّاشٍ فقال : هكذا سمعتَ من سهل ؟ فقلتُ : نعم . فقال : أشهدُ على أبي سعيدٍ الخُدريِّ لسمعتُهُ وهو يزيدُ فيها : فأقول : إنهم مني ، فيقال : إنكَ لا تدري ما أحدثوا بعدَك . فأقول : سُحقاً سُحقاً لمن غيَّر بعدي » .

وقال ابن عباس : سُحقاً بعداً ، يُقال : سَحيق بعيد ، سَحقه وأسحَقَهُ أبعدَه .

[١٢٠/٨]

---

(٦٦) مسلم (ك ٥١ ح ٨) .

(٦٧) مسلم (ك ٤٣ ح ٢٦) .

* ٩٢ - كتاب الفتن ١ - باب ﴿ واتقوا فتنة ﴾

حدّثنا يحيٰى بن بُكير حدَّثنا يعقوبُ بن عبد الرحمن عن أبي حازمٍ قال : « سمعتُ سهلَ بن سعد يقول : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « أنا فَرَطُكم على الحوض من وَردَه شربَ منه ومن شربَ منه لم يظمأ بعدَه أبداً ، لَيرِدُ عليَّ أقوامٌ أعرفُهم ويَعرفوني ، ثم يُحالُ بيني وبينهم » . قال أبو حازمٍ فسمعني النعمانُ بن أبي عياش وأنا أحدِّثهم هذا فقال : هكذا سمعتَ سهلاً ؟ فقلتُ : نعم . قال : وأنا أشهد على أبي سعيدٍ الخدري لَسمعتُه يزيدُ فيه قال : « إنهم مني ، فيقال : إنكَ لا تدري ما بَدَّلوا بعدَكَ ، فأقول : سُحقاً سحقاً لمن بدَّل بعدي » . [٤٦/٩]

* * *

[٦٨] * ٨٢ - كتاب القدر ٨ - باب المعصوم من عصم الله

حدّثنا عَبْدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عنِ الزُّهريِّ قال : حدَّثني أبو سَلمة « عن أبي سعيد الخُدريِّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما استُخلِفَ خَليفةٌ إلا له بِطانَتان : بطانةٌ تأمُرُه بالخير وتحُضهُ عليه ، وبطانةٌ تأمُرُه بالشرِّ وتحضُّه عليه ، والمعصومُ مَن عَصَمَ الله » . [١٢٥/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٤٢ - باب بطانة الإمام وأهل مشورته

حدثنا أصْبَغُ أخبرَنا ابنُ وَهبٍ أخبرَني يونسُ عن ابن شهابٍ عن أبي سَلمة عن أبي سعيدٍ الخدرِيّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما بَعثَ الله من نبي ولا استخلَفَ من خَليفةٍ إلا كانت له بطانَتان : بِطانةٌ تأمرهُ بالمعروف وتحضهُ عليه ، وبطانةٌ تأمرهُ بالشرِّ وتحضُّهُ عليه ، فالمعصومُ من عَصمَ الله تعالى » . [٧٧/٩]

* * *

---

(٦٨) لم يخرجه مسلم .

[٦٩] * ٩١ - كتاب التعبير ٣ - باب الرؤيا من الله

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثنا الليثُ حدَّثني ابنُ الهاد عن عبدِ الله بن خَبابٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا رأى أحدُكم رُؤيا يُحبُّها فإنما هيَ من الله ، فليحمدِ الله عليها وليحدِّثْ بها ، وإذا رأى غيرَ ذلك مما يَكرَهُ فإنما هيَ منَ الشيطان فليستَعذْ من شرِّها ولا يَذكرْها لأحد فإنها لا تَضرُّه » . [٩/٣٠]

* ٩١ - كتاب التعبير

٤٦ - باب إذا رأى مايكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدّثنا إبراهيمُ بن حمزةَ حدَّثني ابن أبي حازم والدراوَرْديُّ عن يزيدَ عن عبدِ الله بن خَبَّابٍ « عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : «إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله ، فلْيَحمد الله عليها ولْيُحدِّثْ بها ، وإذا رأى غيرَ ذلك مما يكرَه فإنما هيَ من الشيطان ، فلْيَستَعِذ من شرِّها ولا يَذكرْها لأحد ، فإنها لن تَضرَّه » . [٩/٤٣]

* * *

[٧٠] * ٩١ - كتاب التعبير ٤ - باب الرؤيا الصالحة

حدّثني إبراهيمُ بن حمزةَ حدَّثني ابنُ أبي حازمٍ والدَّراوَرْدِيُّ عن يزيدَ بن عبدِ الله بن خَبَّابٍ « عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الرؤيا الصالحةُ جُزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزءاً منَ النُّبوَّة » . [٩/٣١]

* * *

(٦٩) لم يخرجه مسلم .

(٧٠) لم يخرجه مسلم .

[٧١] * ٩١ - كتاب التعبير ١٠ - باب من رأى النبي ﷺ في المنام

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثَنا الليثُ حدَّثني ابنُ الهادِ عن عبدِ الله بن خباب « عن أبي سعيدٍ الخُدريّ سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « من رآني فقد رأى الحقَّ ، فإنَّ الشيطانَ لا يتكوَّنُني » . [٣٣/٩]

* * *

(٧١) لم يخرجه مسلم .

(١٨)

□ أبو سعيد بن المعلى الأنصاري □

الإصابة (٥٢٧)

أبو سعيد بن المعلى الأنصاري ... أخرج له البخاري من رواية حفص بن عاصم عنه . وروى عنه عبيد بن حصين أيضاً .

قال أبو عمر من قال فيه رافع بن المعلى فقد وهم لأنه قتل ببدر . وهذا أصح ما قيل فيه : الحارث نفيع بن المعلى وأرخوا وفاته سنة أربع وسبعين وقيل سنة ثلاث . وعاش أربعاً وستين سنة .

قلت وهو خطأ فإنه يستلزم أن تكون قصته مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وسياق الحديث يأبى ذلك .

الخلاصة

(خ د س ق) أبو سعيد بن المعلى بن لوذان بن حبيب بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن زيد مناة الأنصاري اسمه رافع (ابن أوس بن المعلى ويقال الحرث ابن أوس) .

له أحاديث انفرد له (خ) بحديث وعنه حفص بن عاصم .

قال الزيادي مات سنة ثلاث وسبعين

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
...	٠	١	

١

(١٨) أبو سعيد بن المعلّى الأنصاري

[١] * ٦٥ - كتاب التفسير

١ - سورة فاتحة الكتاب

١ - باب ما جاء في فاتحة الكتاب

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيٰى عن شعبة قال: حدَّثني خُبَيبُ بن عبد الرحمٰن عن حفصِ بن عاصم عن أبي سعيدِ بن المعلى قال: « كنتُ أُصلّي في المسجدِ فدعاني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبْه، فقلت: يا رسولَ الله إني كنت أُصلّي، فقال: « ألم يَقُلِ الله [٢٤ الأنفال]: ﴿ استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ﴾؟ ثم قال لي: « لأعلمنك سورة هي أعظم السُّور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد » ثم أخذ بيدي، فلما أراد أن يخرج قلت له: ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورةٍ في القرآن؟ قال: ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أُوتيته ». [١٧/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٨ - سورة الأنفال ٢ - باب يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله

حدّثني إسحاقُ قال أخبرَنا رَوحٌ حدَّثنا شعبةُ عن خُبيبِ بن عبدِ الرحمٰن سمعتُ حفصَ بن عاصم يُحدِّث عن أبي سعيدٍ بن المعلى رضي الله عنه قال: « كنتُ أُصلّي، فمرَّ بي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فدَعاني فلم آتِهِ حتى صلَّيتُ، ثم أتَيتهُ فقال: « ما منعَكَ أن تأتي؟ ألم يَقلِ الله ﴿ يا أيُّها

---

(١) ليس في مسلم.

الذين آمنوا استَجيبوا لله وللرسولِ إذا دَعاكم ﴾ » ثم قال : « لأعلِّمنَّك أعظمَ سورةٍ في القرآن قبلَ أن أخرُج » . فذهبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليَخرُجَ ، فذكَرتُ له » .

وقال مُعاذٌ حدَّثنا شعبةٌ عن خُبيب بن عبد الرحمٰن سمع حفصاً سمعَ أبا سعيدٍ - رجلاً من أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم بهذا وقال : « هي الحمدُ لله رِبِّ العالمين ، السبعُ المثاني » . [٦١/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

١٥ - سورة الحجر ٣ - باب ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني﴾

حدّثني محمدُ بن بَشَّارٍ حدَّثنا غُنْدَرٌ حدَّثنا شعبة عن خُبَيب بن عبد الرحمٰن عن حفصِ بن عاصم عن أبي سعيدٍ بن المعلى قال : « مَرَّ بي النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأنا أُصلي فدَعاني ، فلم آتِهِ حتىٰ صلَّيتُ ، ثمَّ أتيتُ فقال : « ما منعك أن تأتيَ ؟ » فقلتُ : كنتُ أُصلِّي . فقال : « ألم يَقلِ الله ﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسولِ ﴾ ؟ » ثم قال : « ألا أعلِّمكَ أعظمَ سورةٍ في القرآنِ قبلَ أن أخرُجَ منَ المسجد ؟ » فذهبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم لِيخرُجَ فذكرتهُ فقال : « الحمدُ لله ربِّ العالمين هي السبعُ المثاني والقرآن العظيمُ الذي أُوتيتُه » . [٨١/٦]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٩ - باب فضل فاتحة الكتاب**

حدّثنا علي بن عبدِ الله حدَّثنا يحيىٰ بن سعيد حدَّثنا شعبة قال : حدَّثني خُبيبُ بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصِم عن أبي سعيد بن المعلَّى قال : « كنت أصَلِّي ، فدَعاني النبيُّ صلى الله عليه وسلم فلم أجِبه ، قُلت : يا رسول الله إني كنت أصلِّي ، قال : « ألم يقل الله ﴿ استَجيبوا لله وللرسول إذا دَعاكم ﴾ ؟ » ثم قال : « ألا أعلِّمك أعظمَ سورةٍ في القرآن قبل أن تخرُج مِنَ المسجدِ ؟ » فأخذَ بيدِي ، فلما أردنا أن نخرُجَ قلت : يا رسولَ الله ، إنك قلتَ

لأعلمنَّك أعظم سورَة من القرآن ، قال : ﴿ الحمدُ لله ربِّ العالَمين ﴾ هي السبعُ المثاني والقرآنُ العظيمُ الذي أوتيتُه » . [١٨٧/٦]

* * *

(١٩)

□ أبُو سُفْيَان بن حرب □

الإصابة (٤٠٤١)

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو سفيان القرشي الأموي مشهور باسمه وكنيته وهو والد معاوية ، أسلم عام الفتح وشهد حنيناً والطائف وكان من المؤلفة وكان قبل ذلك رأس المشركين يوم أحد ويوم الأحزاب . وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته أم حبيبة قبل أن يسلم . وكانت أسلمت قديماً وهاجرت مع زوجها إلى الحبشة فمات هناك .

وقد روى أبو سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال علي بن المديني : مات لست خلون من خلافة عثمان . وقال الهيثم لتسع خلون . وقال الزبير : في آخر خلافة عثمان . قيل عاش ثلاثاً وتسعين سنة .

الخلاصة

(خ م د ت س) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي أبو سفيان من مسلمة الفتح وشهد حنيناً وأعطي من غنائمها مائة وأربعين أوقية . وشهد الطائف واليرموك وأبلى فيها بلاءً حسناً وذهبت عينه في ذلك اليوم .

له أحاديث . وعندهم حديث هرقل .

ومنهم من ذكر عن ابن عباس وقيس بن أبي حازم .

قال ابن سعد مات سنة اثنتين وثلاثين وقال المدائني سنة أربع وثلاثين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
...	١	٠	

١

(١٩) أبوُ سُفيَان صَخْر بن حرب بن أُمَيَّة

[١] * ١ - كتاب بدء الوحي ٦ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا أبو اليمانِ الحَكَمُ بنُ نافِعٍ قَالَ : أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَن الزُّهْرِيِّ قال : أَخْبَرَني عُبَيْدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ أن عبدَ الله بنَ عباس أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بن حَرْب أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيشٍ ، وكانوا تِجاراً بالشَّامِ في المُدَّةِ التي كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مادَّ فيها أبا سُفْيَانَ وكُفَّارَ قُرَيْشٍ ، فأتَوهُ وَهُمْ بإيْلِياءَ ، فَدَعاهُمْ في مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ : أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَباً بِهٰذا الرَّجُلِ الذي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ؟ فقال أبو سُفْيَانَ : فقلتُ : أنا أَقْرَبُهُمْ نَسَباً . فقال : أَدْنوهُ مِنِّي ، وَقَرِّبوا أصحابَهُ فاجْعَلُوهُمْ عندَ ظَهْرِه . ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ : قُلْ لهمْ إنِّي سائِلٌ هٰذا عن هذا الرَّجُلِ ، فإنْ كَذَبَنِي فكذِّبوه . فواللهِ لَوْلا الْحَيَاءُ مِنْ أنْ يَأْثِرُوا عَلَيَّ كَذِباً لكَذَبْتُ عنهُ . ثُمَّ كانَ أَوَّلَ مَا سَأَلَني عنهُ أنْ قال : كَيْفَ نَسَبُهُ فيكمْ ؟ قلتُ : هوَ فِينَا ذُو نَسَب . قال : فهلْ قال هٰذا القَوْلَ منكم أحَدٌ قَبْلَه ؟ قلتُ : لا . قال : فهل كان من آبائِهِ مِنْ مَلِكٍ ؟ قلت : لا . قال : فأشرافُ الناسِ يَتَّبِعونَهُ أَمْ ضُعَفاؤُهُمْ ؟ فقلتُ : بَلْ ضُعَفاؤُهُمْ . قال : أَيَزيدونَ أَمْ يَنْقُصون ؟ قلتُ : بَلْ يَزِيدون . قال : فهلْ يَرْتَدُّ أحَدٌ منهمْ سَخْطَةً لِدِينِهِ بعدَ أنْ يَدْخُلَ فيه ؟ قلتُ : لا . قال : فهلْ كنتمْ تَتَّهِمونَهُ بالكَذِبِ قبلَ أنْ يَقولَ ما قال ؟ قلتُ : لا . قال : فهلْ يَغْدِرُ ؟ قلتُ : لا ، ونحنُ منهُ في مُدَّةٍ لا نَدْرِي ما هو فاعلٌ فيها . ولم يُمكِنِّي كلمةٌ أُدْخِلُ فيها شَيْئاً غَيْر هٰذِهِ الكلمة . قال : فهل قاتَلْتُموهُ ؟ قلتُ : نعم . قال : فكيفَ كانَ قِتالكمْ إيَّاهُ ؟ قلتُ : الحربُ بَيْنَنا وبينَهُ سِجالٌ ، يَنالُ

(١) مسلم (ك ٣٢ ح ٧٤) .

مِنَّا وَنَنالُ منه . قال : ماذا يَأْمُرُكمْ ؟ قلتُ يَقولُ اعْبُدُوا اللهَ وَحْدَهُ ولا تُشْرِكوا بِهِ شيئاً ، واتْرُكوا ما يَقولُ آباؤُكمْ . ويَأْمُرُنا بالصلاةِ وَالصِّدْقِ وَالعَفافِ والصِّلَة . فقال للتَّرجُمانِ : قُلْ له سَألْتُكَ عن نَسَبِهِ فَذَكرتَ أنه فيكم ذو نسب ، فكذٰلك الرُّسُلِ تُبْعَثُ في نَسَبِ قَوْمِها . وَسَألْتُكَ هلْ قال أحدٌ منكمْ هٰذا القولَ ؟ فذكرتَ أن لا ، فقلتُ لو كانَ أحَدٌ قال هٰذا القولَ قَبْلَهُ لَقُلتُ رَجُلٌ يَأْتَسِي بقولٍ قِيلَ قبلَه . وسألتُكَ هلْ كان مِنْ آبائه مِنْ مَلِكٍ ؟ فذكرتَ أنْ لا ، قلتُ فلو كان مِنْ آبائهِ مِنْ مَلِكٍ قلتُ رَجُلٌ يَطلُبُ مُلكَ أبيهِ . وسألتُكَ هل كنتم تَتَّهمونَهُ بالكَذِبِ قَبْلَ أن يقولَ ما قالَ ؟ فَذكرتَ أنْ لا ، فقد أعرِفُ أنَّهُ لم يكن لِيَذَرَ الكَذِبَ على الناسِ ويكذِبَ على الله . وسألتُكَ أشْرافُ الناسِ اتَّبعوهُ أمْ ضُعَفاؤُهُمْ ؟ فذكرتَ أنَّ ضُعفاءهمْ اتَّبعوه ، وهم أتْباعُ الرُّسُل . وسألتُكَ أيَزيدُونَ أم يَنْقُصون ؟ فَذكرتَ أنَّهمْ يَزيدُون ، وكذٰلِكَ أمرُ الإيمانِ حتىٰ يَتمَّ وسألتُكَ أيَرْتَدُّ أحدٌ سَخْطَةً لِدِينهِ بعدَ أنْ يَدخُلَ فيهِ ، فذكرتَ أنْ لا ، وكذٰلِكَ الإيمانُ حينَ تُخالِطُ بَشاشَتُه القَلوبَ وسألتُكَ هل يَغْدِرُ ؟ فذكرتَ أن لا ، وكذٰلك الرُّسُل لا تَغدرُ . وسألتُكَ بِمَ يَأْمُرُكمْ ؟ فذكرتَ أنه يأمُرُكم أن تَعبُدوا اللهَ ولا تُشْرِكوا به شيئاً وَينهاكمْ عنْ عِبادةِ الأوثانِ ويأمُرُكم بالصَّلاةِ والصِّدقِ والعَفافِ ، فإن كانَ ما تقولُ حقًّا فسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدميَّ هاتَين . وقد كنتُ أعلمُ أنه خارِجٌ لم أكُنْ أظُنُّ أنه منكم ، فلو أنِّي أعلَمُ أنّي أخْلُصُ إليه لَتَجَشَّمْتُ لِقاءَه ، ولو كنتُ عنْدَهُ لَغَسَلْتُ عن قَدَمِهِ .

ثمَّ دَعا بِكتابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الَّذي بَعَثَ بِهِ دِحية إلى عَظِيمِ بُصْرَى ، فدَفَعَه إلى هِرَقْلَ ، فقَرأهُ ، فإذا فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

مِنْ مُحمدٍ عبدِ الله ورَسولِه إلى هِرَقْلَ عظيم الرُّوم . سَلامٌ على مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى . أمّا بعدُ فإنِّي أدْعُوكَ بدِعايةِ الإسْلام ، أسْلِمْ تَسْلَمْ يُؤْتِكَ اللهُ أجْرَكَ

مرَّتين . فإنْ تَوَلَّيْتَ فإنَّ عليكَ إثمَ الأرِيسِيين و ﴿ يا أهل الكِتابِ تعالَوْا إلى كلمةٍ سَواءٍ بَينَنا وبَينَكم أنْ لا نَعبُدَ إلّا الله ولا نُشْرِكَ بِهِ شيئاً ولا يَتَّخِذَ بعضُنا بعضاً أرْباباً مِنْ دُونِ الله ، فإنْ تَوَلَّوْا فقولوا اشْهَدُوا بأنّا مسلمون ﴾ .

قال أبو سُفيانَ : فلما قال ما قال ، وفَرَغَ مِن قِراءةِ الكتاب ، كَثُرَ عندَهُ الصَّخَبُ ، وارْتفعَتِ الأصواتُ ، وأُخْرِجْنا . فقلتُ لأصحابي حين أُخرِجنا : لقدْ أمِرَ أمْرُ ابنِ أبي كَبْشَةَ ، إنه يَخافُه مَلِكُ بني الأصفَرِ . فما زلتُ مُوقِناً أنه سيَظهرُ حتى أدْخَلَ الله عليّ الإسلام .

وكان ابنُ الناطُور - صاحبُ إيلْياءَ وهِرَقلَ - سُقفاً على نَصارَى الشام يُحدِّثُ أنَّ هِرَقلَ حين قَدِم إيلياءَ أصبحَ يوماً خَبيثَ النَفسِ ، فقال بعضُ بَطارِقَتِهِ : قدِ اسْتَنكَرْنا هَيْئَتَك . قال ابنُ الناطورِ : وكان هِرَقْلُ حَزَّاءً يَنْظُرُ في النُّجوم ، فقال لهم حينَ سَألوه : إني رأيتُ الليلةَ حينَ نظرتُ في النجوم مَلِكَ الْخِتان قد ظَهَرَ ، فمنْ يَخْتَتِنُ من هٰذه الأمَّة ؟ قالوا : ليسَ يَخْتَتِنُ إلّا اليهودُ ، فلا يُهِمَّنَّكَ شأنُهمْ ، واكتُبْ إلٰى مَدائنِ مُلْكِكَ فَيَقْتُلوا مَنْ فيهم مِنَ اليَهود . فبينما هُمْ على أمرِهِمْ أُتَى هِرَقْلُ بِرَجُلٍ أرْسَلَ به مَلِكُ غَسْانَ يُخْبِرُ عن خَبرِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم . فلمَّا استخبرَهُ هِرَقلُ قال : اذهَبوا فانظروا أمُخْتَتِنٌ هوَ أم لا ؟ فنظروا إليه ، فحدَّثوه أنه مُخْتَتِن ، وسأله عنِ العَربِ فقال : هم يَخْتَتِنون . فقال هِرَقْلُ : هٰذا مُلكُ هٰذه الأمَّةِ قد ظهر . ثمَّ كتب هِرَقلُ إلى صاحبٍ له برُومِيَةَ ، وكان نَظِيرَهُ في العلم . وسارَ هِرَقلُ إلى حِمْصَ ، فلم يَرِمْ حِمصَ حتى أتاهُ كتابٌ مِن صاحبِهِ يوافِقُ رَأْيَ هِرَقل على خُروج النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأنه نبيٌّ . فأذِنَ هِرَقلُ لعُظماء الرُّوم في دَسْكَرَةٍ له بِحمْصَ ، ثم أمرَ بأبوابها فَغُلِّقَتْ ، ثم اطَّلَعَ فقال : يا مَعْشَرَ الرُّوم ، هلْ لكُمْ في الفَلاحِ والرُّشْدِ وأنْ يَثبُتَ مُلكُكمْ فتُبايعوا هٰذا النبيَّ ؟ فحاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الوَحْشِ إلٰى الأبوابِ فوَجَدُوها قد غُلِّقَتْ ،

فلمَّا رَأى هِرَقلُ نَفْرَتَهُمْ وأيِسَ مِنَ الإيمانِ قال : رُدُّوهمْ عَلَيَّ . وقال : إنِّي قلتُ مَقالَتي آنِفاً أختَبِرُبها شِدَّتَكمْ على دِينِكمْ ، فقد رَأيتُ . فسجَدوا له ورَضُوا عنه ، فكان ذٰلك آخِرَ شأْنِ هِرَقلَ ، رواه صالحُ بنُ كَيْسانَ ويُونُسُ ومَعْمَرٌ عنِ الزُّهرِيِّ . [٤/١]

* ٢ - كتاب الإيمان ٣٨ - باب حدثنا إبراهيم

حدّثنا إبراهيمُ بنُ حَمْزَةَ قَالَ حدَّثَنا إبْرَاهيمُ بنُ سعْدٍ عَنْ صَالحٍ عَنْ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عَبَّاسٍ أخْبَرَهُ قَالَ : أخْبَرَنى أبو سُفْيَانَ أنَّ هِرَقْلَ قَالَ لهُ : سأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أمْ يَنْقُصُون فَزَعَمْتَ أنَّهُمْ يَزِيدونَ ، وكَذٰلِكَ الإيمانُ حَتّٰى يَتِمَّ . وَسَأَلْتُكَ هَلْ يرْتَدُّ أحدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أنْ يَدْخلَ فِيهِ ؟ فَزَعَمتَ أنْ لَا ، وَكَذٰلِكَ الإيمانُ حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ لَا يسْخَطُهُ أحَدٌ . [١٥/١]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ٢٨ - باب من أَمَر بإنجاز الوعد

حدثنا إبراهيمُ بنُ حمزةَ حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن صالحٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عبَّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما أخبرَهُ قال : أخبرَنى أبو سُفيانَ أنَّ هِرَقلَ قال له : « سألتُكَ ماذا يأمُرُكم ؟ فزَعَمت أنهُ أمركم بالصلاةِ والصِّدقِ والعفافِ والوفاء بالعَهدِ وأداء الأمانة ، قال : وهٰذه صِفةُ نبيٍّ » . [١٨٠/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١١ - باب قول الله تعالى ﴿هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين﴾

حدّثنا يحيٰى بنُ بُكَيرٍ حدَّثَنا اللَّيثُ قال : حدَّثني يونُسُ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عبَّاسٍ أخبرَهُ أنَّ أبا سُفيانَ بنَ حربٍ أخبرَهُ « أنَّ هِرَقْلَ قال له : سألتُكَ كيفَ كان قتالُكم إيَّاهُ ، فزعمتَ أنَّ الحربَ سِجالٌ ودُوَلٌ ، فكذٰلك الرُّسُلُ تُبْتَلٰى ثمَّ تكونُ لهمُ العاقبةُ » . [١٩/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٢ - باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام

حدّثنا إبراهيمُ بنُ حمزةَ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن صالحِ بنِ كَيسانَ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ عن عبدِ الله بنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما أنهُ أخبرَهُ « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كتبَ إلى قَيصَرَ يَدْعوهُ إلى الإسلام ، وبَعثَ بكتابه إليه معَ دِحْيةَ الكلبيِّ ، وأمرَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يَدفعَهُ إلى عظيمِ بُصرَى ليَدفعَهُ إلى قَيصَرَ ، وكان قَيصرُ لما كشفَ الله عنهُ جُنودَ فارسَ مَشىٰ من حِمصَ إلى إيلياءَ شُكراً لما أبلاهُ الله ، فلمَّا جاءَ قَيصَرَ كتابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قالَ حِينَ قَرَأَهُ : التَمِسوا لي هاهُنا أحداً مِن قومِهِ لأسْألَهم عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَخبرني أَبو سفْيَانَ أنه كَانَ بِالشَّأمِ في رِجال مِنْ قُرَيْش قَدِمُوا تِجاراً في المُدَّةِ التي كَانت بيْنَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَبَينَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ . قَال أَبو سفْيَانَ : فَوَجَدَنَا رسولُ قَيصرَ بِبَعْض الشَّامِ ، فَانطُلِقَ بِى وَبِأَصْحابي حَتى قَدِمْنَا إيلياءَ ، فأُدْخِلنا عليه ، فإذا هو جالسٌ في مَجلسِ مُلْكه وعليه التَّاج ، وإذا حَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّوم . فقال لترجُمانِه : سَلهُم أَيُّهم أقرَب نَسبا إلى هٰذا الرَجُلِ الذي يَزعُمُ أَنَّهُ نبيٌّ ؟ قال أبو سفيانَ : فقلتُ أنا أَقْربُهُم إليه نَسَباً . قال : ما قَرابةُ ما بيْنَكَ وبَيْنَهُ ؟ فقلتُ هو ابنُ عمِّي (عمٍّ) . وليس في الرَّكب يومَئذ أحدٌ من بني عبد مَنافٍ غيري . فقال قَيْصرُ : أدْنوه . وأمر بأصحابي فجُعِلوا خلفَ ظَهري عندَ كَتِفي . ثمَّ قال لترجُمانِه : قُلْ لأصحابه إني سائلُ هٰذا الرَّجلَ عنِ الذي يَزعمُ أَنَّهُ نبيٌّ ، فإن كذَبَ فكذِّبوه . قال أبو سُفيانَ : والله لولا الحياءُ يَومئِذٍ من أن يأْثِر أصحابي عني الكذبَ لكذَبتهُ حينَ سألني عنه ، ولٰكنِّي استحييْتُ أن يأْثِروا الكذبَ عَني فصدَقتُه . ثمَّ قال لترجمانِهِ : قُل لهُ كيفَ نَسَبُ هٰذا الرجل فيكم ؟ قُلتُ : هوَ فِينا ذو نَسَب . قال : فهل قال هٰذا القولَ أحد منكم قبلَه ؟ قلت : لا . فقال : كنتم تتَّهمونهُ على الكذب قبلَ أن يقولَ ما قال ؟ قلت :

لا . قال : فهل كان مِن آبائِهِ من ملك ؟ قلت : لا . قال : فأشراف النَّاس يَتَّبِعُونَه أَمْ ضُعفاؤهم ؟ قلتُ : بلْ ضُعَفاؤُهم . قالَ : فيزِيدُونَ أم يَنقُصون ؟ قُلتُ : بَلْ يَزيدُون . قال : فهَلْ يرتَدُّ أحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعدَ أن يَدخُل فِيهِ ؟ قلتُ : لا . قال : فَهَل يَغدُر ؟ قلتُ : لَا وَنَحْنُ الآنَ مِنه في مدَّةٍ نَحْنُ نَخَافُ أنْ يغدر . قَال أَبو سُفيانَ : وَلَم يُمكِنِي كَلِمةٌ أُدخِلُ فيها شَيْئاً أَنْتَقِصُه به - لَا أخَافُ أنْ تُؤثَرَ عَني - غَيْرهَا . قال : فَهَل قَاتَلتُمُوهُ أوْ قَاتَلكُم ؟ قُلتُ : نَعمْ . قَالَ : فَكَيْفَ كانَ حَرْبهُ وَحَرْبُكُم ؟ قُلتُ : دُوَلاً وسِجَالا : يُدالُ عَلَيْنَا المَرَّةَ ونُدَالُ علَيْهِ الأُخرَى . قالَ : فَمَاذَا يأْمُرُكُمْ بِهِ ؟ قَالَ : يَأْمُرُنَا أنْ نَعبُدَ اللهَ وَحْدَهُ لَا نشرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَينهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُد آبَاؤُنَا ، وَيأمُرنَا بالصَّلاةِ ، والصَّدَقَةِ ، والعَفَافِ ، وَالوَفَاءِ بالعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ . فَقَالَ لِتَرْجُمَانهِ حِينَ قُلْتُ ذٰلِكَ لَهُ : قُلْ لَهُ إني سَأَلْتُكَ عنْ نَسَبه فِيكُم ، فزَعمْتَ أنَّه ذُو نَسَب ، وكَذٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْعثُ في نَسب قَومِهَا . وَسأَلتُكَ هَلْ قَالَ أحدٌ مِنكم هٰذا القَوْلَ قَبْلَه ؟ فَزَعمْتَ أنَّ لَا ، فَقُلت لَو كَانَ أَحَدٌ مِنْكُم قَال هٰذا القَوْلَ قَبْلَه ؟ قُلْتُ رجُلٌ يأتمُّ بقول قَدْ قِيلَ قَبْلَه . وَسَأَلْتُكَ هَلْ كنتم تَتَّهمُونَه بالكَذب قَبْلَ أنْ يقُول مَا قَالَ ؟ فَزَعمتَ أن لَا ، فَعَرَفتُ أنَّه لَمْ يَكُن ليدع الكَذبَ علَى النَّاس ويَكذِب عَلَى اللهِ . وَسأَلْتُكَ هَلْ كانَ مِنْ آبَائِهِ مَنْ مَلَكٍ ؟ فَزَعَمْتَ أنْ لا ، فَقُلتُ لوْ كانَ مِنْ آبائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ يَطلُبُ مُلْكَ آبَائِه . وَسأَلْتُكَ أشرَافُ النَّاس يَتَّبِعُونه أم ضُعَفاؤُهُمْ ؟ فَزَعمتَ أنَّ ضُعَفاءَهُم اتَّبَعُوهُ ، وَهُمْ أتبَاعُ الرُّسُل . وَسَأَلْتُكَ هَل يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ؟ فَزَعمْتَ أَنَّهم يزِيدُونَ ، وَكَذٰلكَ الإِيمَانُ حَتى يَتم . وسأَلْتُكَ هل يرتَدُّ أحَدٌ سَخْطَة لِدينِه بعْدَ أن يدْخُلَ فيْهِ ؟ فَزَعمْتَ أن لَا ، فَكَذٰلِكَ الإِيْمَانُ حِينَ تَخلِطُ بَشَاشَتُهُ القُلُوبَ لَا يَسْخَطُهُ أحدٌ . وَسأَلْتُكَ هَلْ يَغدِرُ ؟ فَزَعمتَ أنْ لَا ، وكَذٰلِكَ الرُّسُلُ لَا يَغْدِرُونَ . وسأَلْتُكَ هل قَاتَلْتُموهُ وَقَاتَلَكُم ؟ فَزَعَمْتَ أنْ قَدْ فَعَلَ ، وأنَّ حَرْبَكُم وَحَرْبَهُ تَكُونُ دِوَلاً ، وَيدالُ علَيْكُمُ المَرَّةَ وتَدَالُونَ علَيْهِ الأُخرَى ، وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى وَتَكُونُ لَهَا العاقبَة . وَسأَلْتُكَ بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ ؟ فَزَعمت أنَّهُ يَأمُرُكُم أن

تَعبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَيَنهَاكُم عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُم ، وَيَأْمُرُكُم بِالصَّلَاةِ ، وَالصِّدْقِ وَالعَفَافِ ، وَالوَفَاءِ بِالعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ . قَالَ : وَهٰذِهِ صِفَةُ النَّبِيِّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ ، وَلَكِنْ لَمْ أظن أَنَّهُ مِنْكُم ، وإنْ يكُ مَا قُلتَ حَقاً فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضعَ قَدمَيَّ هَاتَيْن ، وَلَو أرجُو أَنْ أخلُصَ إِلَيْهِ لَتَجشَّمتُ لُقِيَّه ، وَلَو كُنتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْه . قَالَ أبو سُفيانَ : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُرِيء ، فَإِذَا فِيهِ : بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ . مِن مُحَمَّد عَبْدِ اللهِ وَرَسولِهِ ، إلى هِرَقْل عَظِيمِ الرُّوم . سَلَامٌ عَلى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى . أَمَّا بَعدُ فَإِني أدعُوك بدعَاية الإسلام ، أَسْلِمْ تَسْلم ، وَأَسْلِمْ يُؤتِكَ اللهُ أجرَكَ مرَّتَيْنِ ، فَإِنْ تَوَلَّيتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الأريسيينَ و ﴿ يا أهلَ الكتابِ تعالوا إلى كلمةٍ سَواء بيننا وبينكم أنْ لا نَعبُدَ إلا اللهَ ولا نُشركَ بهِ شيئاً ، ولا يتخذَ بعضُنا بعضاً أرباباً مِن دُون الله . فإن تَوَلُّوا فقولوا اشهَدوا بأنا مسلمون ﴾ [٦٤ آل عمران] . قال أبو سفيانَ : فلما أن قَضَى مقالتَهُ عَلَتْ أصواتُ الذينَ حَولَهُ من عُظَماءِ الرومِ وكَثُرَ لَغَطُهم ، فلا أدري ماذا قالوا . وأُمِرَ بنا فأُخرِجْنا . فلما أن خَرَجتُ معَ أصحابي وخَلَوْتُ بهم قلتُ لهم : لقد أَمِرَ أمرُ ابنِ أبي كبشةَ ، هٰذا ملكُ بني الأصفرِ يَخافهُ . قال أبو سفيان : واللهِ مازِلتُ ذَليلاً مُستَيقِناً بأنَّ أمرَهُ سيَظْهَرُ ، حتَّى أدخلَ اللهُ قلبي الإسلامَ وأنا كارِه » . [٤٥/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٢٢ - باب قول النبي ﷺ نصرت بالرعب مسيرة شهر

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني عُبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ أنَّ ابنَ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما أخبرَهُ أنَّ أبا سفيانَ أخبرَهُ « أنَّ هِرَقلَ أرسلَ إليه - وهم بإيلياءَ - ثمَّ دعا بكتابِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فلما فرَغَ من قِراءةِ الكتابِ كثرَ عندَهُ الصَّخَبُ فارتفعت الأصواتُ وأُخرِجْنا، فقلتُ لأصحابي حِينَ أُخرِجنا : لقد أَمِرَ أمرُ ابنِ أبي كَبشةَ ، إنه يخافهُ ملكُ بني الأصفرِ » . [٥٤/٤]

* ٥٨ - كتاب الجزية ١٣ - باب فضل الوفاء بالعهد

حدّثنا يحيى بنُ بكَيرٍ حدَّثنا الليثُ عن يونُسَ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبيدِ الله بن عبدِ الله بن عتبةَ أن عبدَ الله بنَ عباسٍ أخبرَه أنَّ أبا سفيانَ بنَ حربٍ أخبرَه « أن هِرَقل أرسل إليه في ركب من قُريشٍ كانوا تجاراً بالشام في المدَّةِ التي مادَّ فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيانَ في كفارِ قريش ».[١٠١/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣ - سورة آل عمران ٤ - باب ﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا﴾

حدّثني إبراهيمُ بن موسى عن هشامٍ عن مَعْمرٍ ح . وحدثني عبدُ الله بن محمد حدَّثنا عبدُ الرزّاق أخبرَنا معمرٌ عن الزهريّ قال : أخبرني عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة قال : حدثني ابن عبّاس قال : « حدثني أبو سفيانَ من فيهِ إلى فيَّ قال : انطلقتُ في المدَّة التي كانت بيني وبينَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فبينا أنا بالشام إذ جِيءَ بكتابٍ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى هِرَقلَ ، قالِ وكان دِحْيةُ الكلبيُّ جاء به فدفعَهُ إلى عظيم بُصرَى ، فدفعهُ عظيمُ بُصرَى إلى هِرَقل . قال فقال هِرَقل : هل هاهنا أحدٌ من قوم هٰذا الرَّجُل الذي يزعم أنه نبيّ ؟ فقالوا : نعم . قال فدُعيتُ في نفرٍ من قريش ، فدخَلنا عَلَى هِرَقلَ ، فأجلَسَنا بينَ يدَيهِ ، فقال : أيُّكم أقربُ نسباً من هٰذا الرجلِ الذي يزعمُ أنه نبيّ ؟ فقال أبو سفيان : فقلت : أنا . فأجلَسوني بينَ يديه وأجلسوا أصحابي خلفي . ثم دعا بتُرجمانه فقال : قُل لهم إني سائلٌ هٰذا عن هذا الرجُل الذي يزعم أنه نبيّ ، فإن كذَبَني فكذِّبوه . قال أبو سفيان : وايمُ الله لولا أن يُؤْثِروا عليَّ الكذِبَ (يؤثر عليَّ الكذبُ) لكذبتُ . ثم قال لترجُمانه : سَلْهُ كيفَ حسبَهُ فيكم . قال قلت : هو فينا ذو حَسَب . قال : فهل كان من آبائه مَلِكٌ ؟ قال : قلتُ لا . قال : فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبلَ أن يقول ما قال ؟ قلت : لا . قال : أيتَّبعهُ أشرافُ الناس أم ضُعفاؤهم ؟ قال قلتُ : بل ضُعفاؤهم . قال : يزيدون أو

ينقُصون ؟ قال قلت : لا ، بل يَزيدون . قال : هل يَرتدُّ أحدٌ منهم عن دِينهِ بعدَ أن يَدخُلَ فيه سَخطةً له ؟ قال قلت : لا . قال : فهل قاتلتموه ؟ قال قلتُ : نعم . قال : فكيف كان قتالكم إياه ؟ قال قلتُ : تكون الحربُ بيننا وبينه سِجالاً ، يُصيبُ منا ونصيبُ منه . قال : فهل يَغدِر ؟ قال قلت : لا ، ونحن منه في هذه المدَّةِ لا ندري ما هوَ صانعٌ فيها . قال والله ما أمكنَني من كلمةٍ أُدخِلُ فيها شيئاً غيرَ هذه . قال : فهل قال هذا القول أحدٌ قبله ؟ قلت : لا . ثم قال لترجمانِهِ : قل له إني سألتُكَ عن حسَبِهِ فيكم ، فزعمتَ أنه فيكم ذو حسَب ، وكذلك الرُّسل تُبعَثُ في أحسابِ قَومِها . وسألتك هل كان في آبائه مَلك ؟ فزعمتَ أن لا ، فقلتُ : لو كان من آبائه ملك قلتُ رجُلٌ يَطلُبُ ملك آبائه . وسألتكَ عن أتباعِهِ أضُعفاؤهم أم أشرافهم ؟ فقلتَ بل ضُعفاؤهم ، وهم أتباعُ الرسُل . وسألتكَ هل كنتم تتهمونه بالكذِب قبلَ أن يقولَ ما قال ؟ فزعمتَ أن لا ، فعرَفتُ أنه لم يكن ليَدَعَ الكَذِبَ على الناس ثم يذهبُ فيكذِبُ على الله . وسألتكَ هل يرتدُّ أحدٌ منهم عن دِينِهِ بعد أن يدخُل فيه سَخطةً له ؟ فزعمتَ أن لا ، وكذلك الإيمانُ إذا خالطَ بشاشة القلوب . وسألتكَ هل يزيدون أم يَنقُصون ؟ فزعمتَ أنهم يَزيدون وكذلك الإيمانُ حتى يتمَّ . وسألتك هل قاتَلتموه ؟ فزعمت أنكم قاتَلتموهُ فتكون الحربُ بينَكم وبينه سِجَالاً ينالُ منكم وتنالون منه ، وكذلكَ الرُّسل تُبتلى ثم تكون لهمُ العاقبة . وسألتك هل يَغدِر ؟ فزعمتَ أنه لا يغدِر ، وكذلِك الرُّسلُ لا تغدِر . وسألتكَ هل قال أحدٌ هذا القولَ قبلَه ؟ فزعمتَ أن لا ، فقلتُ لو كان قال هذا القولَ أحدٌ قبلَه قلتُ رجلٌ ائتمَّ بقول قيلَ قبله . قال ثم قال : بمَ يأمرُكم ؟ قال قلت : يأمُرنا بالصلاةِ والزكاة والصِّلةِ والعفاف . قال : إن يكُ ما تقولُ فيه حقّاً فإنه نبيّ ، وقد كنت أعلم أنه خارج ، ولم أكُ أظنهُ منكم ، ولو أني أعلمُ أني أخلُصُ إليه لأحببتُ لِقاءه ، ولو كنتُ عندَهُ لغسَلتُ عن قدَميهِ ، ولَيبلُغنَّ مُلكه ما تحت قَدَميَّ . قال ثم دَعا بكتابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقرَأه ، فإذا فيه : « بسم الله الرحمٰن

الرَّحيم . من محمدٍ رسولِ الله ، إلى هِرَقلَ عظيمِ الروم . سلامٌ على من اتَّبعَ الهدَى . أما بعدُ فإني أدعوكَ بدِعايةِ الإسلام . أسلِم تَسلَم ، وأسلِمْ يؤْتِكَ الله أجرَكَ مرَّتين . فإن تولَّيتَ فإن عليك إثمَ الأريسيِّين . و ﴿ يا أهلَ الكتابِ تَعالَوا إلى كلمةٍ سَواءٍ بينَنا وبينَكم أنْ لا نعبُدَ إلّا الله - إلى قوله - اشهَدوا بأنّا مسلمون ﴾ » فلما فرغَ من قراءة الكتاب ارتفعَتِ الأصواتُ عندَه ، وكثُرَ اللَّغَط ، وأُمِرَ بنا فأُخرِجْنا . قال : فقلتُ لأصحابي حين خرَجنا : لقد أَمِرَ أمْرُ ابن أبي كبشةَ ، إنه يخافُه ملكُ بني الأصفر . فما زلتُ موقناً بأمرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنهُ سيظهرُ حتى أدخلَ الله عليَّ الإسلام . قال الزُّهريُّ : فدَعا هِرَقلُ عظَماءَ الرُّوم فجمعَهم في دارٍ له فقال يامعشَرَ الرُّوم ، هل لكم في الفلاح والرُّشَدِ آخر الأبد ، وأن يَثبتَ لكم مُلككم ؟ قال فحاصُوا حَيصةَ حمرِ الوحشِ إلى الأبواب فوجدوها قد غلقَت . فقال : عليَّ بهم . فدَعا بهم فقال : إني إنما اختَبَرْتُ شدَّتَكم على دينِكم ، فقد رأيتُ منكمُ الذي أحببتُ : فسجَدوا له ورَضُوا عنه » . [٣٥/٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٨ - باب صلة المرأة أمها ولها زوج

حدَّثَنا يحيى حدَّثَنا الليثُ عن عُقيل عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله « أن عبدَ الله بن عباس أخبرَهُ أنَّ أبا سفيانَ أخبرَه أن هِرقل أرسلَ إليه فقال : فما يأمر ؟ يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم : فقال : يأمُرنا بالصلاةِ والصَدقة والعَفاف والصِّلة » . [٤/٨]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢٤ - باب كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب

حدّثنا محمدُ بن مقاتل أبو الحسن أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عن الزُّهريِّ قال : أخبرَني عُبَيدُ الله بن عبد الله بن عتبةَ « أن ابنَ عباس أخبرَهُ أنَّ أبا سفيانَ بن حربٍ أخبرَهُ أن هِرقْلَ أرسلَ إليهِ في نفر من قريشٍ - وكانوا تجاراً

بالشام - فأتَوهُ . فذكر الحديث - قال : ثم دَعا بكتابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقُرِيءَ ، فإذا فيه : « بسم الله الرحمن الرَّحيم . من محمدٍ عبد الله ورسوله ، إلى هِرقَلَ عظيمِ الرُّوم . السلام على مَنِ اتَّبعَ الهُدىٰ . أما بعدُ .. » . [٥٨/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٠ - باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزهريِّ أخبرني عُبيد الله بن عبدِ الله أنَّ عبدَ الله بن عباس أخبرَه « أن أبا سُفيانَ بن حرب أخبرَه أن هِرَقلَ أرسلَ إليه في ركبٍ من قُرَيش ، ثم قال لترجمانِهِ : قل لهم إني سائلٌ هذا ، فإنْ كذَبني فكذِّبوه - فذكَرَ الحديثَ - فقال للترجُمانِ قلْ له : إن كان ما تقوْل حقاً فسيملِكُ مَوضعَ قدَميَّ هاتين » . [٧٦/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥١ - بابِ ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيانَ بن حربٍ أنَّ هِرقلَ دعا تَرجُمانه ثم دعا بكِتاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقرأه : « بسم الله الرحمن الرحيم من محمَّد عبد الله ورسولِه إلى هِرقْلَ ، ﴿ ويا أهل الكتاب تعالَوْا إلى كلمةٍ سواء بَيْنَنا وبينكم ﴾ ، الآية . [١٥٧/٩]

* * *

(٢٠)

□ أبو شُرَيحْ الخزاعي □

الإصابة (٦٠٨)

أبو شُرَيح الخزاعي ثم الكعبي خويلد بن عمرو .

أسلم قبل الفتح وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وروى أيضاً عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ابن سعد مات بالمدينة سنة ثمان وستين .

وله قصة مع عمرو بن سعيد الأشدق لما كان أمير المدينة ليزيد بن معاوية .

الخلاصة

(ع) أبو شريح الخزاعي اسمه خويلد بن عمرو (وقيل عمرو بن خويلد وقيل مطرف وقيل خويلد بن شريح بن عمرو كذا في الكنى في كتاب ابن الملقن وجامع الأصول) .

أسلم يوم الفتح

له عشرون حديثاً . اتفقا على حديثين وانفرد (خ م) بحديث .

وعنه أبو سعيد المقبري ونافع بن جبير وطائفة .

قال ابن سعد مات بالمدينة سنة ثمان وستين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخارى	المنفرد به المسلم
٢٠	٢	١	١

٣

(٢٠) أبو شُرَيح الخزاعي العَدَويّ

[١] * ٣ - كتاب العلم ٣٧ - باب ليبلغ العلم الشاهدُ الغائبَ

حدّثنا عبدُ الله بنُ يُوسُفَ قال : حدَّثني الليثُ قال : حدَّثني سَعيدٌ عن أبي شُرَيحٍ أنَّه قال : لِعَمرِو بن سَعيدٍ - وهُو يَبعثُ البُعوثَ إلى مَكةَ - ائذَنْ لي أيُّها الأميرُ أُحَدِّثْكَ قولاً قامَ بِهِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الغَدَ مِنْ يومِ الفَتْحِ ، سَمِعَتْهُ أُذُنايَ وَوَعاهُ قلبى ، وأبْصَرَتْه عيناىَ حِينَ تَكلَّمَ بِهِ : حَمِدَ الله وَأَثْنَى عليهِ ثمَّ قال : « إنَّ مَكَّةَ حَرَّمَها الله ولَمْ يُحَرِّمْها الناسُ ؛ فلا يَحِلُّ لامْرِيءٍ يُؤمِنُ باللهِ واليوم الآخِرِ أن يَسْفِكَ بها دَماً ، ولَا يَعْضِدَ بها شَجَرةً . فإنْ أحدٌ تَرَخَّصَ لِقتالِ رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فيها فقولوا : إنَّ الله قد أذِنَ لِرَسولِهِ ولم يَأْذَنْ لكم ، وَإنمَّا أذِنَ لي فيها ساعةً مِنْ نهار ، ثمَّ عادَتْ حُرْمَتُها اليومَ كحُرْمَتِها بالأمسِ ، ولْيُبَلِّغِ الشاهدُ الغائبَ » . فقيلَ لأبي شُرَيحٍ : ما قال عَمرٌو ؟ قال : أنا أعْلَمُ منكَ يا أبا شُرَيحٍ ، لا يُعِيذُ عاصِياً ، ولا فارًّا بدَمٍ ، وفارًّا بِخَرْبَةٍ » .

[٢٨/١]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٨ - باب لا يُعضَد شجر الحرم

حدّثنا قُتيبةُ حدثنا الليثُ عن سعيدِ بن أبي سعيدٍ المَقْبُريِّ عن أبي شُرَيحٍ العَدَوىِّ أنهُ قال لعمرِو بن سعيدٍ وهو يَبعَثُ البُعوثَ إلى مكةَ « ائذنْ لي أيُّها الأميرُ أُحَدِّثْكَ قَولاً قام بِهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم للغَدِ من يومِ الفتحِ ، فسَمِعَتْهُ أُذُنايَ ووَعاهُ قلبي وأبصرَتْهُ عيناىَ حِينَ تَكلّمَ بهِ ، إنَّهُ حَمِدَ الله وأثْنَى عليهِ ثمَّ قال : « إنَّ مكةَ حرَّمَها الله ولم يُحرِّمْها الناسُ ، فلا يَحِلُّ لامرِىءٍ يُؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ أن يَسفِكَ بها دماً ، ولا يَعضُدَ بها شجرةً » . فإن أحدٌ تَرَخَّصَ

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٤٤٦) .

لِقتالِ رسولِ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقولوا له : « إن الله أذِنَ لرسولِهِ - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - و لم يأذَنْ لكم ، وإنّما أذِنَ لي ساعةً مِن نهارٍ ، وقد عادَتْ حُرمتُها اليومَ كحُرمتِها بالأمس ، ولْيُبَلِّغِ الشاهدُ الغائبَ » . فقيل لأبي شُرَيحٍ : ما قال لكَ عمرٌو ؟ قال : أنا أعلمُ بذلكَ منكَ يا أبا شُرَيح ، إنَّ الحَرَمَ لايُعِيذُ عاصياً ، ولا فارّاً بدَم ، ولا فارّاً بخَرْبةٍ » . خَربة : بلية . [١٤/٣]

*** ٦٤ - كتاب المغازي** **٥١ - باب حدثني**

حدّثنا سعيدُ بن شُرَحْبِيلَ حدَّثنا الليثُ عنِ المقبُرِيِّ « عن أبي شُرَيح العَدَوِيِّ أنه قال : لعمرِو بنِ سعيد وهو يَبعثُ البعوثَ إلى مكةَ : ائذَنْ لي أيُّها الأميرُ أُحدِّثْكَ قولاً قام بِهِ رسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الغَدَ يوم الفتح ، سمِعَتْهُ أُذناي ووعاهُ قلبي وأبصَرَتْهُ عيناي حينَ تكلَّمَ بِهِ : أنه حَمِد اللهَ وأثنى عليهِ ثمَّ قال : « إنَّ مكةَ حَرَّمَها اللهُ و لم يحرِّمْها الناسُ . لا يَحِل لامريءٍ يؤمنُ باللهِ واليوم الآخرِ أن يسفكَ بها دماً ، ولا يَعضِدَ بها شجراً . فإن أحدٌ ترخَّصَ لقتالِ رسولِ الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - فيها فقولوا له : إنَّ اللهَ أذِنَ لرسولِهِ ولم يَأذَنْ لكم ، وإنما أذِنَ لي فيها ساعة من نهار ، وقد عادَت حرمتُها اليومَ كحرمتِها بالأمس ، وليبْلِغِ الشاهِدُ الغائبَ » . فقيلَ لأبي شُرَيح : ماذا قال لكَ عمرٌو ؟ قال : قال أنا أعلمُ بذلَك منك يا أبا شُرَيح ، إنَّ الحَرَمَ لا يُعِيذُ عاصِياً ، ولا فارّاً بدَم ، ولا فارّاً بخَرْبةٍ » .

[١٤٩/٥]

* * *

[٢] * ٧٨ - كتاب الأدب

٢٩ - باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه

حدّثنا عاصمُ بن عليّ حدَّثنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن سعيد « عن أبي شُرَيح

(٢) ليس في مسلم .

أن النبيَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « واللهِ لا يؤمنُ ، واللهِ لا يؤمن ، واللهِ لا يؤمن » . قيل : ومَن يا رسولَ الله ؟ قال : « الذي لا يأمنُ جارهُ بوائقهَ » . [١٠/٨]

* * *

[٣] * ٧٨ - كتاب الأدب

٣١ - باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثنا الليثُ قال : حدَّثني سعيدٌ المقبريُّ « عن أبي شُريح العدَويِّ قال : سمعتْ أُذُناي وأبصرَتْ عينايَ حين تكلم النبيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرِم جارَه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخرِ فليُكرِم ضيفَه جائزتَه » ، قيل وما جائزته يا رسول الله ؟ قال : « يومٌ وليلةٌ ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما كان وراءَ ذلك فهو صدَقةٌ عليه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقُلْ خيراً أو لِيصمُتْ » . [١١/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٨٥ - باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن سعيد بن أبي سعيد المقبُريّ « عن أبي شُريح الكعبي أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَن كان يؤمن باللهِ واليومِ الآخرِ فلْيُكرِم ضيفَه جائزتُه ، يومٌ وليلة ، والضِّيافة ثلاثةَ أيّام فما بعدَ ذَٰلكَ فهو صدَقة ، ولا يَحِلُّ له أن يَثْوِيَ عندَهُ حتىٰ يُحرِجَه » . [٣٢/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٢٣ - باب حفظ اللسان

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا ليثٌ حدَّثنا سعيدٌ المقبُريُّ « عن أبي شُريح الخُزاعيِّ قال : سمعَ أذنايَ ووَعاهُ قلبي النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) مسلم (ك ٣١ ح ١٤،١٥،١٦ ك ١ ح ٧٧) .

« الضيافة ثلاثةُ أيام جائزتهُ » . قيل : وما جائزتهُ ؟ قال : « يومٌ وليلة » . قال : « ومن كان يُؤمنُ بالله واليوم الآخر فليكرِمْ ضيفَه . ومن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليَقلْ خيراً أوْ ليَسكت » . [١٠٠/٨]

* * *

(٢١)

□ أبو طلحة المدني □

الإصابة (٢٨٩٩)

زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري الخزرجي أبو طلحة - مشهور بكنيته كان من فضلاء الصحابة وهو زوج أم سليم .

وعن أنس أنه كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فرفع النبي صلى الله عليه وسلم ينظر فرفع أبو طلحة صدره وقال هكذا لا يصيبك بعد سهامهم ، نحري دون نحرك ، وذكروه كلهم في من شهد بدراً .

وقال أبو زرعة الدمشقي : عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة . قلت : فعلى هذا يكون موته خمسين أو إحدى وخمسين وبه جزم المدائني روى أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الخلاصة

(ع) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بمهملة بن عمرو النجاري أبو طلحة المدني . شهد بدراً والمشاهد وكان من نقباء الأنصار .

له اثنان وتسعون حديثاً اتفقا على حديثين وانفرد (خ) بحديث و (م) بآخر .

وعنه ابنه عبد الله وأنس وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وطائفة .

قال أنس : قتل أبو طلحة يوم حنين عشرين رجلاً وأبلى يوم أحد بلاءً عظيماً وشلت يده التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم .

قيل مات سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان . وقال أنس : عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة (لم يفطر فيها إلا يوم أضحى أو فطر وكان في أيام النبي صلى الله عليه وسلم لا يصوم لاشتغاله بالغزو) وهذا أثبت .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٩٢	٢	١	١

٣

(٢١) أبو طلحة زيد بن سهل

[١] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٥ - باب من غلب العدوَّ فأقام على عَرْصَتِهِمْ ثلاثاً

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الرَّحيم حدَّثَنا رَوحُ بنُ عُبادةَ حدَّثَنا سعيدٌ عن قتادةَ قال : « ذَكرَ لنا أنسُ بن مالكٍ عن أبي طلحةَ رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه كانَ إذا ظَهرَ على قومٍ أقامَ بالعَرْصةِ ثلاثَ ليالٍ » . [٧٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثني عبدُ الله بن محمد سمعَ رَوحَ بن عُبادةَ حدَّثَنا سعيدُ بن أبي عَروبةَ عن قَتادةَ قال : « ذكرَ لنا أنسُ بن مالكٍ عن أبي طلحةَ أنَّ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم أمَرَ يومَ بدرٍ بأربعةٍ وعشرين رجلاً من صنَاديدِ قريشٍ فقُذِفوا في طَوِيٍّ من أطواءِ بَدرٍ خَبيثٍ مُخْبِث . وكان إذا ظَهرَ عَلَى قومٍ أقامَ بالعَرْصةِ ثلاثَ ليالٍ . فلما كان ببدرٍ اليومَ الثالثَ أمَرَ براحِلتهِ فشُدَّ عليها رحلُها ، ثم مَشىٰ واتَّبعَهُ أصحابه وقالوا : ما نَرى يَنطلِقُ إلّا لبعضِ حاجته ، حتى قامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكيّ ، فجعلَ يُنادِيهم بأسمائهم وأسماءِ آبائهم : يا فلانُ ابنَ فلان ، ويا فلان ابن فلان ، « أيسرُّكم أنكم أطعتمُ الله ورسوله ؟ فإنّا قد وَجدْنا ما وعدَنا ربُّنا حقاً ، فهل وَجدْتم ما وَعدَ ربُّكم حقاً » . قال : فقال عمرُ : يا رسولَ الله ، ما تُكلمُ من أجسادٍ لا أرواحَ لها ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسُ محمدٍ بيدِه ، ما أنتم بأسمعَ لما أقول منهم » . قال قَتادة : أحياهمُ الله حتىٰ أسمَعهُم قولَه ، تَوبيخاً وتَصغيراً ونَقِيمةً وحَسرةً ونَدَماً . [٧٦/٥]

* * *

(١) مسلم (ك ٥١ ح ٧٨) .

[٢] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

حدّثنا أحمدُ حدَّثنا ابنُ وَهبٍ أخبرَنا عمرٌو أنَّ بُكَيرَ بن الأشجِّ حدَّثه أنَّ بُسْرَ بن سعيدٍ حدَّثهُ أن زيدَ بنَ خالدٍ الجُهنيَّ رضي الله عنه حدَّثهُ - ومعَ بُسرِ بنِ سعيدٍ عُبيدُ الله الخَولانيُّ الذي كان في حَجْر ميمونةَ رضيَ الله عنها زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم - حدَّثهما زيدُ بن خالدٍ أنَّ أبا طلحة حدَّثهُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تدخلُ الملائكة بيتاً فيه صورةٌ » . قال بُسرٌ : فمرِضَ زيدُ بن خالدٍ ، فعُدناهُ ، فإذا نحنُ في بيتهِ بسترٍ فيهِ تَصاوِيرُ ، فقلتُ لُعبيدِ الله الخَولانيِّ : ألم يحدِّثنا في التصاوير ؟ فقال : إنه قال : « إلا رَقمٌ في ثوبٍ » ألا سمعتَهُ ؟ قلت : لا . قال : بَلىٰ قد ذكرَ » .

حدّثنا ابنُ مُقاتل أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا معْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن عُبيدِ الله بنِ عبد الله أنه سمعَ ابنَ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما يقول : سمعتُ أبا طلحة يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تدخلُ الملائكة بيتاً فيهِ كلبٌ ولا صورةُ تماثيلَ » . [٤/١١٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٧ - باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال : حفِظتُهُ منَ الزُّهريِّ كما أنكَ هاهنا ، أخبرَني عُبَيدُ الله عن ابنِ عبَّاس عن أبي طلحةَ رضيَ الله عنهم عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تدخُلُ الملائكةُ بيتاً فيه كلبٌ ولا صُورة » . [٤/١٣٠]

---

(٢) مسلم (ك ٣٧ ح ٨٣-٨٧) .

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا هشامٌ عن مَعْمرٍ عنِ الزُّهريّ .

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني أخي عن سليمانَ عن محمد بن أبي عتيقٍ عن ابن شهابٍ عن عُبيد الله بنُ عبدِ الله بن عُتبةَ بن مسعودٍ أنَّ ابنَ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « أخبرني أبو طلحةَ رضيَ الله عنه صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكان قد شَهد بدراً مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « لا تَدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه كلبٌ ولا صورة » . يريدُ التماثيلَ التي فيها الأرواح » .

[٨٢/٥]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٨٨ - باب التصاوير

حدّثنا آدمُ حدَّثنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن الزُّهريِّ عن عُبَيدِ الله بن عبد الله بن عُتبةَ « عن ابن عبّاس عن أبي طلحةَ رضيَ الله عنهم قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه كلبٌ ولا تصاوير » . وقال الليثُ : حدثني يونسُ عن ابن شهابٍ أخبرَني عُبيدُ الله « سمعَ ابنَ عباس سمعتُ أبا طلحةَ سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم » . [١٦٧/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٩٢ - باب من كره القعود على الصورة

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا الليثُ عن بُكيرٍ عن بُسْرِ بن سعيدٍ عن زيدِ بن خالدٍ ، عن أبي طلحة صاحبِ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الملائكةَ لا تدخلُ بيتاً فيه صورة » .

قال بُسرٌ : ثم اشتكى زيدٌ فعُدناهُ ، فإذا على بابه سِترٌ فيه صُورة ، فقلت لعُبَيد الله الخولانيِّ رَبيبِ مَيمونةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : ألم يُخبرنا زيدٌ عن الصُّور يومَ الأول ؟ فقال عُبَيدُ الله : ألم تَسمعْهُ حينَ قال : « إلا رَقماً في ثوب » . وقال ابن وَهب : أخبرَنا عمرٌو هو ابنَ الحارثِ حدَّثهُ بُكيرٌ حدَّثهُ بُسْرٌ حدَّثه زيدٌ حدَّثه أبو طلحةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١٦٨/٧]

[٣] * ٦٤ - كتاب المغازي

٢٠ - باب ﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد ﴾

وقال لي خليفةُ حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع حدثَنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أنسٍ عن أبي طلحةَ رضيَ الله عنهما قال : « كنتُ فيمن تَغَشَّاهُ النُّعاسُ يومَ أُحُد ، حتى سَقطَ سيفي من يدي مِراراً ، يَسقطُ وآخذُه ، ويَسقط فآخذُه » . [٩٩/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣ - سورة آل عمران ١١ - باب ﴿أمنة نعاساً ﴾

حدّثنا إسحاقُ بن إبرهيمَ بن عبد الرحمٰن أبو يعقوب حدثنا حسينُ بن محمدٍ حدَّثنا شيبانُ عن قَتادةَ حدَّثَنا أنسٌ « أنَّ أبا طلحةَ قال : غَشِيَنا النُّعاسُ ونحن في مَصافِّنا يومَ أحد ، قال فجعلَ سيفي يَسقُط من يدي وآخُذه ، ويَسقُط وآخُذه » . [٣٨/٦]

* * *

(٣) ليس في مسلم .

(٢٢)

□ أبو عَبْس الأنصاري □

الإصابة (٧٢٥)

أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد .. بن الأوس الأنصاري الأوسي

قيل كان اسمه في الجاهلية عَبد العزى وقيل معبد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن .

قال ابن الكلبي هو أحد من قتل كعب بن الأشرف .

وذكره موسى بن عقبة وغيره في من شهد بدراً .

وقال المدايني مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة . وحديثه عند البخاري .

الخلاصة

(خ ت س) أبو عبس الأنصاري اسمه عبد الرحمن بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة .

بدري جليل له خمسة أحاديث . انفرد له (خ) بحديث وليس له عندهما سواء وعنه عباية بن رفاعة .

قال ابن عبد البر مات سنة أربع وثلاثين ، وصلى عليه عثمان

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥	٠	١	

١

(٢٢) أبو عبس عبد الرحمن بن جبر

[١] * ١١ - كتاب الجمعة ١٨ - باب المشي إلى الجمعة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثَنا الوَليدُ بنُ مُسلمٍ قال : حدَّثَنا يَزيدُ بنُ أبي مريمَ قال : حدَّثَنا عَبايَةُ بنُ رِفاعةَ قال : أدرَكَني أبو عَبسٍ وَأنا أذهبُ إلى الجُمعةِ فقال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « مَنِ اغبَّرتْ قدَماهُ في سَبيلِ الله حرَّمَهُ الله على النار » . [٢/٧]

** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٦ - باب من اغبرت قدماه في سبيل الله**

حدّثنا إسحاقُ أخبرنا محمدُ بنُ المباركِ حدَّثَنا يحيٰى بنُ حمزة قال : حدَّثني يَزيدُ بنُ أبي مَريمَ أخبرنا عَبايَةُ بنُ رفاعةَ بنِ رافع بنِ خَدِيجٍ قال : أخبرني أبو عبس هو عبدُ الرحمن بنُ جبرٍ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما اغبرَّت قدَما عبدٍ في سبيلِ الله فتَمسَّهُ النار » . [٤/٢٠]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٢٣)

□ أبو قَتَادَة □

الإصابة (٩١٢)

أبو قتادة بن ربعي الأنصاري الخزرجي السلمي .

اختلف في شهوده بدراً واتفقوا على أنه شهد أحداً وما بعدها وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان وفاة أبي قتادة بالكوفة في خلافة علي ويقال أنه كبر عليه علي ستاً وقال أنه بدري .

وقال الحسن بن عثمان : مات سنة أربعين وكان شهد مع علي مشاهده .

وقال الواقدي : مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وله اثنتان وسبعون سنة ويقال ابن سبعين . قال : ولا أعلم بين علمائنا اختلافاً في ذلك .

الخلاصة

(ع) أبو قتادة الأنصاري السلمي بفتح السين واللام فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه الحْرث بن ربعي شهد أحداً والمشاهد له مائه وسبعون حديثاً اتفقا على أحد عشر وانفرد (خ) بحديثين و (م) بثمانية .

وعنه ابنه عبد الله وابن المسيب ومولاه نافع وخلق .

مات سنة أربع وخمسين بالمدينة وهو الأضح .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٧٠	١١	٢	٨
	١٣		

(٢٣) أبو قتادة الحارث بن ربعي
فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ١٨ - باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدّثنا مُعَاذ بنُ فَضَالةَ قَالَ حدَّثَنا هِشام هو الدَّسْتَوائيّ عن يَحْيى بنِ أبي كثيرٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتَادَةَ عن أبيهِ قَالَ : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا شَرِبَ أحدُكُمْ فلا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ ، وإذَا أتَى الْخَلاءَ فلا يَمسَّ ذكَرَه بِيَمِينِهِ . ولا يَتَمَسَّحْ بيمِينِهِ » . [٣٨/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ١٩ - باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ قال : حدَّثَنا الأوزاعيُّ عن يَحيى بنِ أبي كثيرٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا بال أحدُكم فلا يأْخُذَنَّ ذَكرَهُ بِيمينهِ ، ولا يَسْتنج بيمينه ، ولا يَتنفَّسْ في الإناءِ » . [٣٨/١]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٥ - باب التنفس في الإناء

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا شَيبانُ عن يحيى عن عبد الله بن أبي قَتادة عن أبيه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا شَرِب أحدُكم فلا يَتنفَّسْ في الإناء ، وإذا بال فلا يَمسحْ ذكرَهُ بيمينهِ ، وإذا تمسَّحَ أحدُكم فلا يتمسَّحْ بيمينهِ » . [١١٢/٧]

* * *

(١) مسلم (ك ٢ ح ٦٣،٦٤،٦٥) ، (ك ٣٦ ح ١٢١) .

[٢] * ٨ - كتاب الصلاة

٦٠ - باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدّثنا عبد الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن عامرِ بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبَيرِ عن عمرِو بنِ سُلَيمٍ الزُّرَقي عن أبي قَتادةَ السَّلَمِيِّ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا دَخلَ أحدُكمُ المسجدَ فلْيَركعْ رَكعَتَين قبلَ أن يَجلِسَ » .

[٩٢/١]

* ١٩ - كتاب التهجد ٢٥ - باب ماجاء في التطوع مثنى مثنى

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ عن عبدِ الله بنِ سَعيدٍ عن عامرِ بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ عن عمرِو بنِ سُليمٍ الزُّرَقيِّ سمع أبا قتادةَ بنَ رِبْعيٍّ الأنصاريَّ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا دَخلَ أَحَدُكمُ المسجدَ فلا يَجلِسْ حتَّى يُصلِّيَ رَكعَتينِ » .

[٥٦/٢]

* * *

[٣] * ٨ - كتاب الصلاة

١٠٦ - باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة

حدّثنا عبد الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرنا مالكٌ عن عامرِ بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ عن عمرِو بنِ سُليمٍ الزُّرَقيِّ عن أبي قَتادةَ الأنصاريِّ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كانَ يُصلِّي وهو حامِلٌ أُمامةَ بنتَ زَينبَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاصِ بنِ رَبيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ ، فإذا سَجدَ وضعَها وإذا قامَ حملَها » .

[١٠٥/١]

---

(٢) مسلم (ك ٦ ح ٦٩، ٧٠) .

(٣) مسلم (ك ٥ ح ٤١، ٤٢، ٤٣) .

** ٧٨ - كتاب الأدب ١٨ - باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته**

حدّثنا أبو الوليدِ حدثنا الليثُ حدثنا سعيدٌ المَقبُريُّ حدَّثنا عمرُو بن سُلَيم « حدَّثنا أبو قتادةَ قال : خرجَ علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأُمامَة بنتُ أبي العاص على عاتقِهِ فصلى ، فإذا ركعَ وضعها ، وإذا رفعَ رفعَها » . [٧/٨]

* * *

[٤] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٥ - باب الأذان بعد ذهاب الوقت

حدّثنا عِمرانُ بنُ مَيْسَرَةَ قال : حدَّثَنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ قال : حدَّثَنا حُصَينٌ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ عن أبيهِ قال : « سِرنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ليلةً ، فقال بعضُ القومِ : لو عرَّستَ بنا يا رسول الله . قال : « أخافُ أن تَناموا عن الصلاةِ » . قال بِلالٌ : أنا أُوقِظُكم . فاضْطَجَعوا ، وَأَسندَ بِلالٌ ظهرَهُ إلى راحِلَتِهِ فغلَبَتْهُ عَيناهُ فنام . فاستيقَظَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقد طَلَعَ حاجِبُ الشمسِ ، فقال : « يا بِلالُ أينَ ما قلتَ ؟ » قال : ما أُلْقِيَتْ عليَّ نَومَةٌ مِثلُها قطُّ . قال : « إنَّ الله قبَضَ أرواحَكم حِينَ شاءَ ، وردَّها عليكم حينَ شاء . يا بلالُ قم فأَذِّنْ بالناسِ بالصلاة » . فتَوَضَّأَ ، فلمَّا ارتفعت الشمسُ وابيَضَّت قام فَصلّى » . [١١٨/١]

** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٣١ - باب قول الله تعالى ﴿ تؤتي الملك من تشاء ﴾

حدّثنا ابن سلام أخبرَنا هُشيم عن حُصين عن عبد الله بن أبي قتادَةَ عن أبيه حين ناموا عن الصلاة ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الله قبض

(٤) ليس في مسلم .

أرواحكم حين شاء وردَّها حين شاء ، فقضوْا حوائجهم وتوضئوا إلى أن طلعتِ الشمسُ وابْيَضَّت فقام فصلَّى » . [١٣٩/٩]

* * *

[٥] * ١٠ - كتاب الأذان ٢٠ - باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثَنا شَيبانُ عن يحيٰى عن عبدِ الله بن أبي قَتادةَ عن أبيه قال : « بينما نحنُ نُصلِّي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، إذ سَمِعَ جَلَبَةَ رجالٍ ، فلما صلَّى قال : « ما شأْنُكم ؟ » قالوا : استَعْجلنا إلى الصلاةِ . قال : « فلا تَفعلوا . إذا أتيتُم الصلاةَ فعلَيكم بالسَّكِينةِ ، فما أدْرَكتم فصلُّوا ، وما فاتَكم فأَتِمُّوا » . [١٢٥/١]

* * *

[٦] * ١٠ - كتاب الأذان

٢٢ - باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة

حدّثنا مُسْلمُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا هِشامٌ قال : كتبَ إليَّ يَحيٰى عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ عن أبيه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أُقيمَتِ الصلاةُ فلا تقوموا حتى ترَوني » . [١٢٥/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٢٣ - باب لا يسعى إلى الصلاة مستعجلاً

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثَنا شَيبانُ عن يحيٰى عن عبدِ الله بن أبي قَتادةَ عن أبيهِ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أُقيمَتِ الصلاةُ فلا تقوموا حتَّى تَروني ، وعليكم بالسَّكِينةِ » . [١٢٦/١]

---

(٥) مسلم (ك ٥ ح ١٥٥) .
(٦) مسلم (ك ٥ ح ١٥٦) .

* ١١ - كتاب الجمعة ١٨ - باب المشي إلى الجمعة

حدّثنا عمرُو بنُ عليٍّ قال : حدَّثني أبو قُتيبةَ قال : حدَّثني عليُّ بنُ المبارَكِ عن يحيٰى بنِ أبي كثيرٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ لا أعلمهُ إلَّا عن أبيهِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوموا حتى تَرَوْني وعليكم بالسَّكينةِ ». [٨/٢]

* * *

[٧] * ١٠ - كتاب الأذان

٦٥ - باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسٰى قال : أخبرَنا الوليدُ قال : حدَّثَنا الأوزاعيُّ عن يحيٰى بن أبي كثيرٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادة عن أبيهِ أبي قَتادَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم « إني لأقومُ في الصَّلَاةِ أُريدُ أن أُطوِّلَ فِيها ، فأسمعُ بكاء الصبيِّ فأتجوَّزُ في صلاتي كراهِيَةَ أن أشُقَّ عَلٰى أُمِّهِ » . [١٣٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦٣ - باب انتظار الناس قيام الإمام العالم

حدّثنا محمدُ بن مِسكينٍ قال : حدَّثَنا بِشْرٌ أخبرَنا الأوزاعيُّ حدَّثني يحيٰى بنُ أبي كثيرٍ عن عبدِ الله بن أبي قتادةَ الأنصاريِّ عن أبيهِ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأقومُ إلى الصلاةِ وأنا أُريدُ أن أُطوِّلَ فيها ، فأسمعُ بكاءَ الصبيِّ فأتجوَّزُ في صلاتي كراهيةَ أنْ أشُقَّ على أُمِّه » . [١٦٨/١]

* * *

---

(٧) ليس في مسلم .

[٨] * ١٠ - كتاب الأذان ٩٦ - باب القراءة في الظهر

حدّثنا أبو نُعَيم قال : حدَّثَنا شيبانُ عن يحيٰى عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ عن أبيهِ قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقرأُ في الرَّكعَتينِ الأُوليَينِ من صلاةِ الظهرِ بفاتحةِالكتابِ وسورَتَينِ يُطوِّلُ في الأُولٰى ويُقصِّرُ في الثانيةِ ويُسمِعُ الآيةَ أحيناً ، وكانَ يقرأُ في العصرِ بفاتحةِ الكتابِ وسُورتَينِ وكان يطول في الأولى وكان يطوِّلُ في الركعةِ الأُولٰى من صلاةِ الصبح ويُقصِّرُ في الثانيةِ » . [١٤٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٩٧ - باب القراءة في العصر

حدّثنا المكّيُّ بنُ إبراهيمَ عن هِشامٍ عن يحيٰى بنِ أبي كثيرٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ عن أبيه قال : « كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقرأُ في الرَّكعَتينِ منَ الظهرِ والعصرِ بفاتحةِ الكتاب وَسورةٍ سورة ، ويُسمعُنا الآيةَ أحياناً » . [١٤٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٠٧ - باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا هَمَّامُ عن يحيٰى عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ عن أبيهِ « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يَقرأُ في الظُّهرِ في الأُولَيَينِ بأُمِّ الكتابِ وسُورتَينِ ، وفي الركعَتينِ الأُخرَيَينِ بأُمِّ الكتابِ ، ويُسمِعُنا الآيةَ ، ويُطوِّلُ في الرَّكعةِ الأُولٰى ما لا يُطوِّلُ في الركعةِ الثانيةِ ، وهكذا في العصر ، وهٰكذا في الصبحِ » . [١٥١/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٠٩ - باب إذا أسمع الإمام الآية

حدّثنا محمدُ بنُ يونس حدَّثنا الأوزاعيُّ حدَّثني يَحيٰى بنُ أبي كثيرٍ

---

(٨) مسلم (ك ٤ ح ١٥٤،١٥٥) .

حدَّثني عبدُ الله بنُ أبي قَتادةَ عن أبيهِ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يَقرأُ بأُمِّ الكتابِ وسُورةٍ معها في الرَّكعَتين الأُولَيينِ من صلاةِ الظُّهرِ وصلاةِ العصرِ ، ويُسمِعُنا الآية أحياناً ، وكانَ يُطيلُ في الرَّكعةِ الأُولىٰ » . [١٥١/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١١٠ - باب يطول في الركعة الأولى

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثنا هِشامٌ عن يَحيىٰ بنِ أبي كثيرٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ عن أبيهِ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يُطوِّلُ في الرَّكعةِ الأُولىٰ من صلَاةِ الظُّهرِ ، ويُقصِّرُ في الثانيةِ ، ويفعلُ ذلكَ في صلاةِ الصّبحِ » .[١٥٢/١]

* * *

[٩] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٢ - باب إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم

حدّثنا مُعاذُ بنُ فَضالةَ حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيىٰ عن عبدِ الله بنِ أبي قتادةَ قال : « انطَلَق أبي عامَ الحُدَيبيةِ ، فأحرَمَ أصحابُهُ ولم يُحرِم . وحُدِّثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنَّ عدُوَّاً يغزوهُ ، فانطَلَقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فبينما أنا معَ أصحابهِ يَضحكُ بعضُهم إلى بعضٍ ، فنظَرْتُ ، فإذا أنا بحمارِ وَحشٍ ، فحَملتُ عليهِ فطعَنتهُ فأثبتُّه ، واستعَنْتُ بهم فأبَوا أن يُعِينوني . فأكلنا مِن لحمِهِ ، وخَشينا أن نُقتَطعَ ، فطَلبتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أرفَعُ فرسي شَأْواً وأسيرُ شأْواً ، فلقِيتُ رجُلاً مِن بني غِفارٍ في جَوفِ الليلِ ، قلتُ : أينَ تَركتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم؟ قال : تَركتهُ بتعْهُنَ ، وهو قائلٌ السُّقْيا . فقلتُ : يا رسولَ الله ، إنَّ أهلَكَ يَقْرَءُونَ عليكَ السلامَ ورحمةَ الله ، إنَّهم قد خَشُوا أن يُقتَطَعوا دُونَك ، فانتَظِرْهم . قلتُ يا رسولَ الله أصَبتُ حمارَ وَحشٍ وعندِي منهُ فاضِلةٌ . فقال للقومِ : « كُلوا » . وهم مُحرِمونَ » . [١١/٣]

---

(٩) مسلم (ك ١٥ ح ٥٦-٦٤) .

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٣ - باب إذا رأى المحرمون صيداً فضحكوا ففطن الحلال

حدّثنا سعيدُ بنُ الرَّبيعِ حدَّثَنا عليُّ بنُ المباركِ عن يحيٰى عن عبدِ الله ابنِ أبي قَتادةَ أن أباه حدَّثَه قال: « انطلَقْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم عامَ الحُدَيبيةِ، فأحرَمَ أصحابهُ ولم أُحرِم، فأُنبِئنا بعدوٍّ بغَيْقَةَ، فتوجَّهنا نحوَهم، فبَصُرَ أصحابي بحمار وَحشٍ، فَجعلَ بعضُهم يضحكُ إلى بعضٍ، فنظرتُ فرأيتهُ، فحَملتُ عليه الفرَسَ، فطَعَنتهُ فأثْبَتُّهُ، فاسْتعَنتهُم فأبَوا أن يُعِينوني، فأكَلْنا منهُ. ثمَّ لَحِقتُ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم وخَشِينا أن نقتطع، أرفعُ فَرَسي شَأْواً وأسيرُ عليه شَأْواً. فلَقِيتُ رجُلاً من بني غفارٍ في جَوف الليلِ فقلتُ له: أينَ تَركتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: تَركتُه بتعْهِنَ، وهو قائلٌ السُّقْيا. فلحِقتُ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته، فقلتُ يا رسولَ الله إنَّ أصحابَكَ أرسلوا يقرءُونَ عليكَ السلامَ ورحمةَ الله وبرَكاتهِ، وإنَّهم قد خَشُوا أن يقتطِعَهمُ العدوُّ دُونك، فانظُرْهم، ففعل. فقلت: يا رسولَ الله إنا اصطدنا حِمارَ وَحشٍ، وإنَّ عندَنا فاضِلةً. فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأصحابِهِ: « كُلوا »، وهم مُحرمون ». [٣/١٢]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٤ - باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا صالحُ بنُ كَيْسانَ عن أبي محمدٍ نافعٍ مَولٰى أبي قَتادة سَمِعَ أبا قَتادةَ رضيَ الله عنه قال: « كنَّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالقاحَةِ منَ المدينةِ على ثلاثٍ » ح.

وحدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ حدثنا صالحُ بنُ كيسانَ عن أبي محمدٍ عن أبي قَتادةَ رضيَ الله عنهُ قال: « كنَّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالقاحَةِ، ومِنَّا المُحْرِمُ ومنَّا غَيرُ المُحرمِ »، فرأيتُ أصحابي يَتراءَونَ شيئاً، فنظَرتُ فإذا

حِمارُ وَحشٍ - يَعني وقعَ سَوطُه - (فوقع) فقالوا لا نُعِينُكَ عليهِ بشيء، إنَّا مُحرمون ، فتناوَلتهُ فأخذتهُ ، ثمَّ أتيتُ الحِمارَ مِن وَراءِ أكمةٍ فعَقَرتهُ ، فأتيت بهِ أصحابي ، فقال بعضُهم : كلوا ، وقال بعضُهم : لا تأكُلوا . فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو أمامَنا فسألتهُ فقال : « كُلوهُ حَلالٌ » . [١٢/٣]

*** ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٥ - باب لا يشير المحرم إلى الصيد**

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا أبو عَوانةَ حدَّثَنا عثمانُ - هو ابنُ موهَبٍ - قال أخبرَني عبدُ الله بنُ أبي قَتادةَ أنَّ أباهُ أخبرهُ « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرَجَ حاجًّا فخرَجوا معَهُ ، فصَرَف طائفةً منهم فيهم أبو قَتادةَ فقال : خذوا ساحلَ البحرِ حتى نلتقي ، فأخذوا ساحلَ البحر ، فلمَّا انصرَفوا أحْرَموا كلّهم إلا أبا قَتادةَ لم يُحْرِمْ . فبينما هم يَسيرونَ إذْ رأوا حُمُرَ وَحشٍ ، فحَملَ أبو قَتادةَ على الحُمرِ فعَقَرَ منها أتاناً ، فنَزَلوا فأكلوا من لحمِها وقالوا : أنأكُلُ لحم صَيدٍ ونحنُ مُحْرِمون ؟ فحَملْنا ما بقيَ من لحمِ الأتانِ . فلمّا أتوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسولَ الله ، إنَّا كنَّا أحرَمْنا ، وقد كان أبو قَتادةَ لم يُحْرِم ، فرأينا حُمُرَ وَحشٍ ، فحمَلَ عليها أبو قَتادةَ فعقر منها أتاناً ، فنَزَلنا فأكلْنا مِن لحمِها ، ثمَّ قلنا : أنأكُلُ لحمَ صَيدٍ ونحنُ مُحرِمون ؟ فحَمَلْنا ما بقيَ مِن لحمِها . قال : « مِنكم أحدٌ أمَرَهُ أن يَحمل عَليها أو أشارَ إليها ؟ » قالوا : لا ، قال : « فكلوا ما بقيَ مِن لحمها » . [١٣/٣]

*** ٥١ - كتاب الهبة ٣ - باب من استوهب من أصحابه شيئاً**

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله قال : حدَّثني محمدُ بنُ جعفرٍ عن أبي حازمٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ السَّلَميِّ عن أبيهِ رضيَ الله عنه قال : « كنتُ يوماً جالساً معَ رجالٍ مِن أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في مَنزِلٍ في طريقِ مكةَ - ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم نازِلٌ أمامَنا - والقَومُ مُحْرِمونَ وأنا غيرُ مُحرِمٍ ، فأبصَروا حِماراً وَحشِيّاً - وأنا مَشغولٌ أخصِفُ نَعلي - فلم يُؤْذِنوني

بِهِ ، وأحبُّوا لو أني أبصَرْتهُ ، فالتفتُّ فأبصَرْتهُ ، فقمتُ إلى الفَرَسِ فأسرَجْتهُ ، ثمَّ ركبتُ ونَسيتُ السَّوطَ والرُّمحَ ، فقلتُ لهم : ناوِلوني السَّوطَ والرُّمحَ ، فقالوا : لا واللهِ لا نُعينُكَ عليهِ بشيء ، فغَضِبْتُ ، فنزَلْتُ فأخَذْتُهما ، ثمَّ رَكبتُ فشدَدْتُ على الحمارِ فعَقَرْتهُ ، ثمَّ جِئتُ بِهِ وقد ماتَ ، فوَقعوا فيهِ يأكلونهُ . ثمَّ إنهم شكُّوا في أكلِهم إيَّاهُ وهم حُرُم ، فرحْنا - وخبَأْتُ العَضُدَ معي - فأدرَكْنا رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فسألناهُ عن ذٰلكَ فقال : « معَكم منهُ شيء ؟ » فقلتُ : نعم ، فناوَلتُه العَضُدَ فأكلَها حتَّى نَفَّدَها وهو محرم » . [١٥٤/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٤٦ - باب اسم الفرس والحمار

حدّثنا محمدُ بن أبي بكرٍ حدَّثنا فُضَيلُ بنُ سليمانَ عن أبي حازمٍ عن عبدِ اللهِ بنِ أبي قتَادةَ عن أبيه « أنهُ خرجَ معَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فتَخلَّفَ أبو قتَادةَ معَ بعضِ أصحابِهِ وهم مُحرِمونَ وهو غيرُ مُحرم ،فرأَوا حماراً وحشياً قبلَ أن يَراهُ ، فلمَّا رأوهُ ترَكوهُ حتَّى رآهُ أبو قَتادةَ ، فرَكبَ فَرساً لهُ يقال لها الجَرادة ، فسألَهم أن يُناوِلوهُ سَوطَهُ فأبَوا ، فتَناوَلهُ ، فحمَلَ فعقَرَهُ ، ثمَّ أكلَ فأكلوا ، فنَدِموا ، فلمَّا أدرَكوهُ قال : « هل معَكم منهُ شيء ؟ » قال : معَنا رِجلُهُ ، فأخذَها النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأكلها » . [٢٨/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٨٨ - باب ما قيل في الرماح

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي النَّضْرِ مَولى عُمَرَ بنِ عُبيدِ اللهِ عن نافعٍ مَولى أبي قَتادةَ الأنصاريِّ عن أبي قَتادةَ رضيَ الله عنه أنهُ كان معَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كان ببَعضِ طريقِ مكة تخلَّفَ معَ أصحابٍ لهُ مُحْرِمينَ وهوَ غيرُ مُحْرِم ، فرأَي حِماراً وَحشيّاً ، فاستَوى على فَرسِهِ ، فسأَلَ أصحابَهُ أن يُناوِلوهُ سَوطَهُ فأبَوا ، فسأَلهم رُمحَهُ فأبَوْا ، فأخَذَهُ ثمَّ شدَّ على الحِمارِ فقَتَله ، فأكَلَ منهُ بعضُ أصْحَابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأبَى بعضٌ ، فلمَّا أدرَكوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سَألوهُ عن ذٰلك قال :

« إنَّما هيَ طُعْمَةٌ أطعَمَكموها الله » .

وعن زيد بن أسْلَمَ عن عَطَاءِ بن يَسار عن أبي قَتادةَ في الحمارِ الوَحشي مثلُ حَديثِ أبي النَّضرِ قال : « هل معكم مِن لحمِهِ شيء ؟ » . [٤٠/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا سعيدُ بن الربيع حدَّثنا عليُّ بن المبارك عن يحيى عن عبدِ الله ابن أبي قَتادةَ أنَّ أباهُ حدَّثه قال : « انطلَقْنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم عامَ الحُدَيبية ، فأحرَمَ أصحابه ولم أُحرم » . [١٢٢/٥]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ١٩ - باب تعرّق العضد

حدّثني محمد بن المثنى قال : حدَّثني عثمانُ بن عمرَ حدَّثنا فُلَيحٌ حدَّثنا أبو حازمٍ المدَنيُّ حدَّثنا عبدُ الله بن أبي قَتادة عن أبيهِ قال : « خرجنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم نحو مكة .. » .

حدثني عبدُ العزيز بن عبد الله حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ عن أبي حازمٍ عن عبدِ الله بن أبي قتادةَ السلمِيِّ عن أبيهِ أنه قال : « كنتُ يوما جالساً مَع رِجالٍ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في مَنزِلٍ في طريق مكَّة - ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم نازلٌ أمامَنا ، والقومُ مُحرِمونَ وأنا غيرُ مُحرِمٍ - فأبصَروا حِماراً وَحشِياً ، وأنا مَشغولٌ أخْصِفُ نَعلي فلم يُؤْذِنوني له ، وأَحَبُّوا لو أنى أبصَرْتهُ ، فالتفَتُّ فأبصَرْتهُ ، فقمتُ إلى الفَرَس فأسرَجْتُه ثم ركبتُ ، ونسِيتُ السَّوطَ والرُّمحَ ، فقلتُ لهم : ناولوني السَّوطَ والرمحَ ، فقالوا : لا والله لا نُعِينُكَ عليه بشيء . فغَضِبتُ فنزلتُ فأخَذتُهما ثم ركبت فَشَدَدتُ على الحمار فَعقَرتُه، ثمَّ جئتُ به وقد ماتَ ، فوقَعوا فيه يأكلونهَ . ثمَّ إنهم شَكوا في أكلِهِمْ إيّاه وهم حُرُم ، فرُحْنا ، وَخَبأْتُ العَضُدَ معي ، فأدرَكنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فسألناهُ عن ذلكَ فقال : « مَعَكم منه شيء ؟ » فنَاولتُه العضدَ فأكلَها حتَّى تَعرَّقَها وهو مُحرمٌ . [٧٣/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٠ - باب ما جاء في التصيد

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالك عن أبي النَّضْر مَولى عمرَ بنِ عُبَيدِ الله عن نافع مولى أبي قَتادةَ « عن أبي قَتادةَ أنه كان معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كان ببعضِ طريقِ مكةَ تخلَّف مع أصحابٍ لهُ مُحْرِمينَ - وهو غيرُ مُحرم - فرأى حِماراً وَحشيّاً ، فاستوَى على فَرسِهِ ، ثم سأل أصحابَهُ أن يُناوِلوهُ سَوْطاً فأبَوا ، فسألهم رُمحهُ فأبَوا ، فأخَذَه ثم شدَّ على الحمار فقتَلَه ، فأكَلَ منهُ بعضُ أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضُهم ، فلمّا أدرَكوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سألوهُ عن ذلكَ فقال : « إنما هي طُعمةٌ أطعَمَكموها الله » .

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن زيد بن أسلَم عن عطاءِ بن يَسارٍ عن أبي قتادةَ .. مثلَه . إلّا أنه قال : « هل معَكم من لحمهِ شيء ؟ » . [٧/٨٩]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١١ - باب التصيد على الجبال

حدّثنا يحيى بنُ سُليمانَ قال : حدَّثني ابنُ وَهبٍ أخبرَنا عمرٌو أنَّ أبا النَّضرِ حدَّثه عن نافعٍ مَولى أبي قَتادةَ وأبي صالحٍ مَولى التوْأمَةِ سمعتُ أبا قَتادةَ قال : « كنتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيما بَينَ مكةَ والمدينةِ وهم مُحرِمونَ وأنا رجلٌ حِلٌّ على فَرسي ، وكنتُ رَقّاءً على الجبال ، فبينا أنا على ذلك إذ رأيتُ الناسَ مُتَشوِّفِين لشيء ، فذهبتُ أنظُرُ فإذا هوَ حمارُ وَحشٍ ، فقلتُ لهم : ما هذا ؟ قالوا : لا ندري ، قلتُ : هو حمارٌ وحشي ، فقالوا : هو ما رأيتَ . وكنتُ نسيتُ سَوطي ، فقلت لهم : ناوِلوني سَوطي ، فقالوا : لا نُعينُكَ عليه ، فنزَلتُ فأخَذتُهُ ، ثم ضَربتُ في أثرِه ، فلم يكن إلّا ذاك حتى عَقَرتُهُ ، فأتيت إليهم فقلت لهم : قوموا فاحتَمِلوا ، قالوا : لا نمسُّه . فحملتُهُ حتى جِئتهم به ، فأبى بعضُهم وأكلَ بعضُهم ، فقلت : أنا أستوقِف لكمُ النبي - صلى الله عليه وسلم . - فأدركته فحدّثته الحديث . فقال لي : « أبقي معكم شيء منه ؟ »

قلت : نعم . فقال : « كلوا ، فهو طعم أطعمكوها (أطعمكموه) الله » . [٨٩/٧]

* * *

[١٠] * ٣٤ - كتاب البيوع ٣٧ - باب بيع السلاح في الفتنة

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عن يَحيىٰ بنِ سعيدٍ عن ابن أفلحَ عن أبي محمدٍ مولىٰ أبي قتادةَ عن أبي قتادةَ رضيَ الله عنه قال : « خَرَجنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عامَ حُنينٍ فأعطاه - يعني درعاً - فبِعتُ الدِّرعَ فابتَعْتُ بهِ مَخْرَفاً في بني سَلِمةَ ، فإنهُ لأوَّلُ مالٍ تَأَثَّلْتُهُ في الإسلام » . [٦٣/٣]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس ١٨ - باب من لم يخمس الأسلاب

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ عنِ ابنِ أفلحَ عن أبي محمدٍ مَولىٰ أبي قتادةَ عن قَتادةَ رضيَ الله عنه قال : « خَرَجنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يومَ حُنَينٍ ، فلما التَقَيْنا كانت للمسلمينَ جَولةٌ ، فرأيتُ رجلاً من المشركينَ عَلا رجُلا منَ المسلمين ؛ فاستدبرتُ حتى أتيتهُ مِن ورائهِ حتَّى ضربتُه بالسيفِ على حَبلِ عاتقهِ ، فأقبَلَ عليَّ فضمَّني ضمةً وجَدتُ منها ريحَ الموت ؛ ثمَّ أدركَهُ الموتُ فأرسَلَني ، فلحِقتُ عمرَ بنَ الخطابِ فقلتُ : ما بالُ الناسِ ؟ قال : أمرُ الله ، ثمَّ إنَّ الناسَ رجعوا ، وجَلسَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : « مَن قَتَلَ قتيلاً له عليه بيِّنة فلهُ سَلَبُه » . فقمتُ فقلت : مَن يَشهدُ لي ؟ ثمَّ جلست . ثمَّ قال : مَن قتلَ قتيلاً لهُ عليه بينة فلهُ سَلبُه . فقمت فقلتُ : مَن يَشهَدُ لي ؟ ثمَّ جَلَست . ثمَّ قال الثالثةَ مِثلَه ، فقال رجلٌ : صدقَ يا رسولَ الله ، وسلبُهُ عندي ، فأرضِهِ عني . فقال أبو بكرٍ الصِّديقُ رضيَ الله عنه : لا ها الله

(١٠) مسلم (ك ٣٢ ح ٤١) .

إذاً لا يَعمِدُ إلى أسَدٍ من أسْدِ الله يُقاتِلُ عنِ الله ورسولهِ صلى الله عليه وسلم يُعطيكَ سَلَبه . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « صدق » . فأعطاهُ ، فبعت الدرع فابتَعْتُ به مَخْرَفاً في بني سَلِمةَ ، فإنه لأوَّلُ مالٍ تأثَّلْتُه في الإسلام » .
[٩٢/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٤ - باب قول الله تعالى ﴿ ويوم حنين ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن يحيى بن سعيدٍ عن عمرَ بن كثيرِ بن أفلح عن أبي محمدٍ مولى أبي قَتادةَ عن أبي قتادة قال : « خرجْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم عامَ حُنَين ، فلما التَقَيْنا كانت للمسلمين جَولةٌ ، فرأيتُ رجلاً منَ المشركينَ قد عَلا رجلاً منَ المسلمين ، فضربتُه من ورائهِ على حبل عاتقهِ بالسيف فقطَعتُ الدِّرعَ ، وأقبَلَ عليَّ فضمَّني ضمةً وجدتُ منها رِيحَ الموت ، ثمَّ أدركَهُ الموتُ فأرسلَني ، فلحِقْتُ عمرَ فقلتُ : ما بالُ الناس ؟ قال : أمرُ الله عزَّ وجل . ثم رجعوا ، وجلسَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : « من قَتل قتيلاً لهُ عليهِ بيِّنةٌ فلهُ سَلَبُه » . فقلتُ : مَن يَشهدُ لي ؟ ثمَّ جلست . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم مثله . قال : ثم قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِثله ، فقمتُ فقلت : من يشهدُ لي ثم جلستُ . قال : ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلَه ، فقمت ، فقال : « ما بالُكَ يا أبا قتادة ؟ » فأخبرته ، فقال رجل : صدَقَ وسلَبُهُ عندي ، فأرضِهِ مني . فقال أبو بكر : لاها الله ، إذاً لا يَعمِدُ إلى أسدٍ من أسدِ الله يُقاتلُ عنِ الله ورسولهِ صلى الله عليه وسلم فيُعطيكَ سلبَه . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « صدقَ فأعطه » ، فأعطانيهِ ، فابتعتُ به مَخرَفاً في بني سَلِمةَ ، فإنه لأوَّلُ مال تَأثَّلْتُهُ في الإسلام » . [١٥٤/٥]

وقال الليثُ حدَّثني يحيى بن سعيد عن عمرَ بن كثيرٍ بن أفلحَ عن أبي محمد مولى أبي قَتادةَ أن أبا قتادة قال : « لما كان يوم حُنَين نَظرتُ إلى رجلٍ من المسلمين يقاتلُ رجلاً من المشركينَ ، وآخرُ منَ المشركين يختِله من ورائهِ ليَقتُله ، فأسرعتُ

إلى الذي يَختِله ، فرفعَ يدَهُ ليَضربني ، وأضرِبُ يدهُ فقطعتُها ، ثمَّ أخذَني فضمَّني ضماً شديداً حتى تخوَّفْتُ ، ثمَّ مَرك (برك) فتحلَّل ، ودفعتُهُ ثم قتلتُه ، وانهزَمَ المسلمونَ وانهزَمتُ معهم ، فإذا بعمرَ بن الخطابِ في الناس ، فقلتُ له : ما شأنُ الناس ؟ فقال : أمرُ الله . ثم تراجعَ الناسُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن أقامَ بيِّنةً على قَتيل قتله فلهُ سلبُه » . فقمتُ لألتمِسَ بيِّنةً على قتيلي ، فلم أرَ أحداً يَشهَدُ لي ، فجلستُ . ثم بَدا لي فذكَرْتُ أمرَهُ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رجلٌ من جُلَسائهِ : سلاحُ هٰذا القتيل الذي يذكرُ عندي ، فأرضهِ منه ، فقال أبو بكر : كلّا ، لا يُعطِهِ أُصَيبِغَ من قريشٍ ، (أصيبع ، أضيبع) ويَدَعَ أسَداً من أُسْدِ الله يُقاتلُ عنِ الله ورسولهِ . قال : فقامَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدّاهُ إليّ ، فاشتَريتُ منه خِرافاً ، فكانَ أوَّلَ مالٍ تأثَّلتُهُ في الإسلام » . [٥/١٥٥]

* ٩٣ - الأحكام ٢١ - باب الشهادة تكون عند الحاكم

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا الليثُ بن سعد عن يحيى بن عمرَ بن كثيرٍ عن أبي محمدٍ مولى أبي قَتادةَ « أنَّ أبا قَتادةَ قال : قال رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنَينٍ : « **من له بَيِّنة على قَتِيل قَتلهُ فله سَلَبُه** » ، فقمتُ لألتمِسَ بيِّنة على قَتيلي فلم أرَ أحَداً يَشهدُ لي ، فجلستُ ، ثمَّ بَدا لي فذكرْتُ أمرهُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رجلٌ من جلَسائه: سلاحُ هذا القتيل الذى يَذكرُ عندى قال: فأرضِه منه، (مني) قال أبو بكر: كلا، لا يُعطِه أُصيَبغَ من قريش (أضيبع) ويَدَع أسَداً من أُسْدِ الله يقاتلُ عن الله ورسوله، قال: فقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأدّاهُ إليَّ - فاشتريتُ منه خرافاً ، فكان أولَ مال تأثلْتُه » . قال لي عبد الله عن الليث : « فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأداه إليّ » . [٩/٦٩]

* * *

[١١] * ٥٦ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا أبو المغيرةِ حدَّثنا الأوزاعيُّ قال : حدَّثني يحيىٰ عن عبد الله ابن أبي قَتادةَ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

حدَّثني سليمانُ بن عبدِ الرحمٰنِ حدَّثَنا الوَليدُ حدَّثَنا الأوزاعي قال : حدَّثني يحيىٰ بنُ أبي كثيرٍ قال : حدَّثني عبدُ الله بن أبي قَتادةَ عن أبيهِ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الرؤيا الصالحة منَ الله ، والحُلمُ منَ الشيطان فإذا حلَمَ أحدُكم حُلماً يَخافهُ فلْيَبصُق عن يَسارهِ ولْيتعوَّذْ بالله من شرِّها ، فإنها لا تَضرُّه » . [١٢٥/٤]

* ٧٦ - كتاب الطب ٣٩ - باب النفث في الرقية

حدّثنا خالدُ بن مخلدٍ حدثنا سليمانُ عن يحيىٰ بن سعيدٍ قال : سمعتُ أبا سَلمةَ قال : سمعتُ أبا قتادةَ يقول : « سمعتُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يقول : « الرُّؤيا منَ الله ، والحلم من الشيطان . فإذا رأى أحدُكم شيئاً يَكرهُه فلْيَنفِثْ حين يَستَيقظُ ثلاثَ مرات ، ويَتعوذّ من شرِّها ، فإنها لا تضرُّه » .

وقال أبو سَلَمَة : وإن كنتُ لأرى الرُّؤيا أثقلَ عليَّ من الجبَل ، فما هوَ إلا أن سمعتُ هٰذا الحديث فما أُباليها . [١٣٣/٧]

* ٩١ - كتاب التعبير ٣ - باب الرؤيا من الله

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا زُهيرٌ حدَّثنا يحيى هو ابنُ سعيد قال : سمعت أبا سلمة يقول : سمعت أبا قَتادةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الرؤيا الصادقة من الله ، والحلمُ من الشيطان » .

---

(١١) مسلم (ك ٤٢ ح ١،٢،٣،٤،١١) .

* ٩١ - كتاب التعبير

٤ - باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا عبدُ الله بن يحيىٰ بن أبي كثير - وأثنىٰ عليه خيراً لَقيته باليمامة - عن أبيه حدَّثَنا أبو سَلمةَ « عن أبي قَتادَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الرُّؤيا الصالحةُ من الله ، والحلمُ من الشيطان ، فإذا حَلَم أحدكمُ فلْيَتعوَّذْ منه وليَبصقْ عن شمالِهِ فإنها لا تضرُّه » . [٩/٣٠]

* ٩١ - كتاب التعبير

١٠ - باب من رأى النبي ﷺ في المنام

حدّثنا يحيىٰ بن بُكَير حدَّثنا اللَّيثُ عن عُبَيد الله بن أبي جعفر أخبرَنى أبو سَلمة « عن أبي قَتادةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الرُّؤيا الصالحةُ منَ الله والحلم منَ الشيطان . فمن رأىٰ شيئاً يَكرَهه فلْيَنفِث عن شمالِهِ ثلاثاً ولْيتَعوَّذْ منَ الشيطان فإنها لا تَضرُّه ، وإنَّ الشيطانَ لا يتزايا بى » .

حدّثنا خالدُ بن خَلِيِّ حدَّثنا محمدُ بن حَربٍ حدَّثني الزُّبيديُّ عن الزهريِّ قال أبو سلمة : « قال أبو قَتادةَ رضيَ الله عنه : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « من رآني فقد رأى الحقَّ » . [٩/٣٣]

* ٩١ - كتاب التعبير ١٤ - باب الحلم من الشيطان

حدّثنا يحيىٰ بن بُكير حدَّثَنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن أبي سَلمة « أنَّ أبا قتادةَ الأنصاريَّ - وكان من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وفرسانه - قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الرؤيا من الله ، والحلم من الشيطان . فإذا حَلم أحدكُمُ الحلم يكرهه فليبصقْ عن يساره ولْيستعذْ بالله منه فلن يَضرَّه » . [٩/٣٥]

* ٩١ - كتاب التعبير   ٤٦ - باب إذا رأى ما يكره

حدّثنا سعيدُ بن الرَّبيع حدَّثنا شعبة عن عبد ربهِ بن سعيد قال : سمعت أبا سلمة يقول : « لقد كنتُ أرى الرُّؤيا فتُمْرضني حتىٰ سمعتُ أبا قَتادةَ يقول : وأنا كنتُ لأرى الرُّؤيا تمرضني حتى سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « الرؤيا الحسنة من الله ، فإذا رأى أحدكم ما يُحبُّ فلا يُحدِّثْ به إلا من يحبّ . وإذا رأى ما يكرَه فلْيَتعوَّذ بالله من شرِّها ومن شرِّ الشيطان ، ولْيَتْفِلْ ثلاثاً ولا يُحدِّثْ بها أحداً ، فإنها لن تضرَّه » . [٤٣/٩]

* * *

[١٢] * ٧٤ - كتاب الأشربة ١١ - من رأى أن لا يخلط البسر والتمر

حدّثنا مسلمٌ حدثنا هشامٌ أخبرنا يحيى بنُ أبي كثير عن عبد الله بن أبي قَتادةَ عن أبيه قال : « نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُجمَعَ بين التمر والزَّهو ، والتمرِ والزبيب ، ولْيُنبذْ كلُّ واحد منهما على حدَة » . [١٠٨/٧]

* * *

[١٣] * ٨١ - كتاب الرقاق   ٤٢ - باب سكرات الموت

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن محمدِ بن عمرو بنِ حَلحَلةَ عن مَعبد بن كعبِ بن مالكٍ عن أبي قَتادةَ بن ربعيٍّ الأنصاريِّ أنه كان يحدِّثُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مُرَّ عليه بجنازةٍ فقال : « مُستريح ومُستراحٌ منه » . قالوا : يا رسولَ الله ، ما المستريحُ والمستراح منه ، قال : « العبدُ المؤمنُ يستريحُ من نصبِ الدنيا وأذاها إلى رحمةِ الله عز وجل ، والعبد الفاجرُ يَسترِيحُ منه العبادُ والبلادُ والشجرُ والدواب » .

---

(١٢) مسلم (ك ٣٦ ح ٢٤، ٢٥، ٢٦) .

(١٣) مسلم (ك ١١ ح ٦١) .

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن عبدِ ربهِ بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حَلحلة حدثني ابنُ كعبٍ عن أبي قَتادة « عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مُستريحٌ ومُستراحٌ منه ، المؤمُن يَستريح » . [١٠٧/٨]

* * *

(٢٤)

□ أبو لبابة الأنصاري □

الإصابة (٩٧٢)

أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري مختلف في اسمه .

قال ابن إسحق : زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم رد أبا لبابة والحارث بن حاطب بعد أن خرجا معه إلى بدر فأمر أبا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهمهما وأجرهما مع أصحاب بدر . وكذلك ذكره موسى بن عقبة في البدريين .

وقالوا كان أحد النقباء ليلة العقبة .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم .

مات بعد مقتل عثمان . ويقال عاش إلى ما بعد الخمسين .

الخلاصة

(خ م د ق) أبو لبابة الأنصاري اسمه بشير أو رفاعة بن عبد المنذر الأوسي . بدري (قاله الحاكم أبو أحمد وقيل رده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى بدر من الروحاء واستعمله على المدينة وضرب له فكان كمن حضرها) .

نقيب جليل له خمسة عشر حديثاً . اتفقا على حديث .

وعنه ابن عمر وابناه السائب وعبد الرحمن وجماعة .

مات في خلافة علي (وقيل بعد الخمسين) .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخارى	المنفرد به مسلم
١٥	١	٠	٠

١

(٢٤) أبو لبابة الأنصاري

[١] ❊ **٥٩ - كتاب بدء الخلق**

١٤ - باب قول الله تعالى ﴿وبث فيها من كل دابة﴾

حدّثنا عَبْدُ الله بن مُحمَّدٍ حَدَّثَنا هشَامُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضيَ الله عَنْهُمَا « أَنَّهُ سَمعَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ عَلَى الْمنْبرِ يَقُولُ : « اقتلوا الْحيَّات وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَين وَالْأَبْتَرَ ، فَإِنَّهُمَا يَطْمسَانِ الْبَصَرَ ويَستَسْقطَان الحَبَلَ » .

« قَالَ عبْدُ الله : فبيْنَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً لِأَقْتُلَهَا ، فَنَادَاني أَبو لُبَابَةَ : لَا تَقْتُلْهَا . فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قدْ أَمَرَ بِقَتْل الْحَيَّاتِ . فَقَالَ : إِنَّهُ نَهىٰ بَعْدَ ذٰلكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ ، وَهِيَ الْعَوَامِرِ » .

« وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَن مَعْمَر : فَرَآني أَبو لُبَابَةَ ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّاب . وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وإِسْحَاقُ الْكَلْبيُّ والزُّبَيْدِيُّ . وَقَالَ صَالِحٌ وابْنُ أبي حَفْصَةَ وَابْنُ مُجمعٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالمٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ : رآنـي أَبو لُبَابَةَ وَزَيْدُ بنُ الخَطَّاب » . [١٢٧/٤]

❊ **٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٥ - باب خير مال المسلم غنم**

حدّثنا عمرُو بن عليّ حدَّثَنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عن أبي يونُسَ القُشَيريِّ عن ابن أبي مُليكةَ أنَّ ابنَ عمرَ كانَ يقتلُ الحيَّاتِ ، ثم نهىٰ قال : « إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم هدَمَ حائطا لهُ فوَجدَ فيه سِلخَ حيةٍ فقال : « انظروا أينَ هو » فنظروا فقال : « اقتلوهُ » ، فكنتُ أقْتُلها لذلك » .

---

(١) مسلم (ك ٣٩ ح ١٢٨-١٣٦) .

« فلقيتُ أبا لُبابةَ فأخبرَني أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقتُلوا الجِنَّانَ إلا كلَّ أبترَ ذي طُفيتَين ، فإنه يُسقِطُ الوَلَدَ ويُذهِبُ البصرَ فاقتُلوه » .

حدّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ حدَّثنا جريرُ بن حازمٍ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ أنه كان يَقتُلُ الحيات فحدَّثهُ أبو لُبابةَ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عن قتل جنَّانِ البيوت ، فأمسَكَ عنها » . [١٢٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٢ - باب حدثني

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدثنا جريرُ بن حازمٍ عن نافعٍ « أن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما كان يَقتلُ الحيَّات كلَّها .

حتى حدَّثهُ أبو لُبابةَ البَدري أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن قتل جنّانِ البيوت ، فأمسَك عنها » . [٨٥/٥]

* * *

(٢٥)

□ أبو عامر أو أبو مالك الأشعري □

الإصابة (٦٨٨)

(أبو عامر) الأشعرى .... روى البخارى وغيره من طريق عبد الرحمن بن غنم عن حديث المعازف فوقع في رواية البخاري حدثني أبو عامر أو مالك الأشعري والله ماكذبني الخ الحديث كذا فيه بالشك .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه من الوجه الذى أخرجه منه البخاري فقال حدثني أبو عامر وأبو مالك الأشعري قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكراه . فإن كان محفوظا فأبو عامر هذا غير عم أبي موسى وكأنه والد عامر الذى روى عن ابنه عامر حديث نعم الحي الأشعريون .

الخلاصة

(خت ت) أبو عامر الأشعري اسمه عبد الله بن هانيء أو عبيد بن وهب صحابي
له أحاديث وعن ابنه عامر
توفي في أيام عبد الملك

(٢٥) أبو مالك الأشعري أو أبو عامر

[١] * ٧٤ - كتاب الأشربة ٦ - باب ما جاء فيمن يستحل الخمر

وقال هِشامُ عَمَّار حدَّثنا صدَقَةُ بن خالد حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بن يزيدَ بن جابرٍ حدَّثنا عطيةُ بن قيس الكلابيُّ حدَّثنا عبد الرحمن بن غَنْم الأشعريُّ قال : حدَّثني أبو عامر - أو أبو مالكٍ - الأشعري والله ما كذَبَني « سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « ليكوننَّ من أُمَّتي أقوام يَستحلُّونَ الْحِرَ والحَريرَ والخمر والمعازِف ، ولينزِلنَّ أقوام إلى جَنبِ عَلم يَروحُ عليهم بسارحة لهم ، يأتيهم - يعني الفقير - لحاجة فيقولوا : ارجعْ إلينا غَداً فيُبيِّتُهم الله ، ويَضَع العَلَمَ ، ويَمسَخُ آخرينَ قِرَدةً وخنازيرَ إلى يوم القيامة » . [٧/١٠٦]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٢٦)

□ أبو مسعود الأنصاري البدري □

الإصابة (٥٥٩٩)

عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة ... بن الخزرج الأنصاري أبو مسعود البدري ... مشهور بكنيته . اتفقوا على أنه شهد العقبة واختلفوا في شهوده بدراً وجزم البخاري بأنه شهدها وشهد أحداً وما بعدها ونزل الكوفة وكان من أصحاب علي واستخلف مرة على الكوفة .

قال خليفة : مات سنة أربعين قال المدائني مات سنة أربعين قلت والصحيح أنه مات بعدها . قيل : مات بالكوفة وقيل : مات بالمدينة .

الخلاصة

(ع) عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسيرة بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن عطية بن جدارة يحيم ابن عوف بن الخزرج الأنصاري البدري أبو مسعود .

عده فيمن شهد بدراً البخاري تبعاً لابن شهاب والحكم بن عتيبة وابن إسحق . وقال سعيد بن إبراهيم : لم يشهدها .

له مائه وحديثان . اتفقا على تسعه وانفرد (خ) بحديث و (م) بسبعة وعنه ابن بشير (وفى التهذيب ابنه بشير بن أبي مسعود) وأبو وائل وقيس بن أبي حازم قال الهيثم : مات سنة أربعين وقيل بعد سنة ثلاثين بسنة أو سنتين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٠٢	٩	١	٧
	١٠		

(٢٦) أبو مسعود الأنصاري البدري
عُقبة بن عمرو بن ثعلبة

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٤١ - باب ما جاء أن الأعمال بالنية

حدثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ قَال حدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بنُ ثَابتٍ قالِ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ يزيدَ عنْ أَبي مَسْعُودٍ عَنِ النبِّي صلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَنْفَقَ الرجُلُ على أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَه صَدَقَة » . [١٦/١]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدثنا مسلمٌ حدَّثَنا شُعبة عن عَدِيّ عن عبدِ الله بن يزيدَ سمعَ أبا مسعودٍ البدريَّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « نفقةُ الرجلِ على أهلِهِ صدَقة » . [٨٣/٥]

* ٦٩ - كتاب النفقات ١ - باب فضل النفقة على الأهل

حدثنا آدمُ بن أبي إياس حدَّثَنا شُعبةُ عن عَديٍّ بن ثابت قال سمعت عبدَ الله بن يزيدَ الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاريِّ فقلت : عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أنفق المسلمُ نفقةً على أهلِهِ - وهو يَحتَسبها - كانت له صدقة » [٦٢/٧]

* * *

[٢] * ٣ - كتاب العلم ٢٨ - باب الغضب في الموعظة والتعليم

حدثنا محمدُ بن كثيرٍ قال أخبرني سُفيانُ عن ابن أبي خالدٍ عن قيسِ بنِ

---

(١) مسلم (ك ١٢ ح ٤٨) .
(٢) مسلم (ك ١٢ ح ١٨٢) .

أبي حازمٍ عن أبي مَسعودٍ الأنصاريِّ قال : قال رَجلٌ يا رسولَ الله لا أكادُ أُدرِكُ الصَّلاةَ مِمّا يُطَوِّلُ بنا فلانٌ . فما رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في مَوعِظَةٍ أشدَّ غَضَباً مِنْ يَومئِذٍ فقال : « أيُّها الناسُ إنّكُمْ مُنَفِّرونَ ، فَمنْ صلَّى بالناسِ فلْيُخَفِّفْ ، فإن فيهِم المَريضَ والضعيفَ وذا الحاجةِ » . [٢٦/١] .

*** ١٠ - كتاب الأذان ٦١ - باب تخفيف الإمام في القيام**

حدثنا أَحمدُ بنُ يونسَ قال حدَّثَنا زُهيرٌ قال حدَّثَنا إسماعِيلُ قال سمِعْتُ قَيْساً قال : أَخبرَنى أَبو مَسعودٍ : « أَنَّ رَجُلًا قال : وَاللهِ يا رَسُولَ اللهِ ، إنِّي لأَتَأَخَّرُ عن صَلَاةِ الغَدَاةِ مِن أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا . فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مَوعظةٍ أَشَدَّ غَضباً منهُ يومَئِذٍ . ثُمَّ قال : إنَّ مِنْكم مُنفِّرينَ . فأَيُّكم مَا صَلَّى بالنَّاسِ فليَتجَوَّزْ ، فإنَّ فِيهم الضَّعِيفَ والكبيرَ وذَا الحاجةِ » . [١٤٨/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٦٣ - باب من شكا إمامه إذا طول**

حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدَّثَنا سُفيانُ عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ عن أبي مسعودٍ قال : قال رجلٌ: يا رسولَ الله إنى لأَتأَخَّرُ عنِ الصلاةِ في الفجرِ مِمَّا يُطيلُ بنا فلانٌ فيها . فغَضبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غَضِبَ في مَوضعٍ كانَ أَشدَّ غضباً منه يومَئِذٍ . ثمَّ قال : « يا أَيُّها الناسُ ، إنَّ منكم مُنفِّرينَ ، فمن أَمَّ الناسَ فَليتجَوَّزْ ، فإنَّ خَلْفَهُ الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةِ » . [١٣٨/١]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٧٥ - باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن إسماعيلَ بن أبي خالد حدَّثنا قيسُ بن أبي حازمٍ « عن أبي مسعود رضيَ الله عنه قال : أتىٰ رجلٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : إني لأتأَخَّرُ عن صلاةِ الغَداة من أجل فُلان مما يُطيلُ بنا، قال

فما رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشدَّ غضباً في موعظةٍ منه يومَئذ . قال فقال : يا أيها الناس إنَّ منكم مَنفِّرين، فأيكم ما صلى بالناس فلْيتجوَّز ، فإنَّ فيهمُ المريضَ والكبيرَ وذا الحاجة » . [٢٧/٨]

٩٣ - كتاب الأحكام

١٣ - باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

حدّثنا محمدُ بن مقاتلٍ أخبرنَا عبدُ الله أخبرنا إسماعيلُ بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم « عن أبي مسعودٍ الأنصاريِّ قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، إني والله لأتأخرُ عن صلاةِ الغَداةِ من أجلِ فلانٍ مما يُطيلُ بنا فيها : قال : فما رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قطّ أشدَّ غضباً في موعظةٍ منه يومئذ ، ثم قال : يا أيها الناسُ ، إنَّ منكم منفِّرين ، فأيكم ما صلَّى بالناس فلْيُوجِزْ ، فإن فيهمُ الكبيرَ والضعيفَ وذا الحاجة » .

[٦٥/٩]

* * *

[٣] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١ - باب مواقيت الصلاة وفضلها

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ قال : قَرأْتُ عَلى مالكٍ عن ابنِ شِهابٍ أَنَّ عمرَ بنَ عبدِ العَزيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ، فَدَخَلَ عَليهِ عُروةُ بنُ الزُّبَير فأَخبرَهُ أَنَّ المُغِيرةَ بنَ شُعبةَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يومًا وهُو بالعراقِ ، فدخَلَ عليه أَبو مَسْعودٍ الأَنصاريُّ فقال : ما هٰذا يا مُغيرَةُ ؟ أَلَيْسَ قد عَلمتَ أَنَّ جبريلَ نَزَلَ فصَلَّى ، فصَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ صَلَّى فصَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ صَلَّى فصَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ صَلَّى فصَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، ثمَّ صَلَّى فصَلَّى رسولُ الله صلى الله

---

(٣) مسلم (ك ٥ ح ١٦٦،١٦٧) .

عليه وسلم ، ثم قال : بهٰذا أُمِرتَ . فقالَ عمرُ لعُروةَ : اعلَمْ ما تُحدِّثُ ، أَوَ إنَّ جِبريلَ هو أَقامَ لِرسولِ الله صلى الله عليه وسلم وقتَ الصَّلَاةِ ؟ قالَ عُروةُ : كذٰلك كانَ بَشيرُ بنُ أبي مَسعودٍ يُحدِّثُ عن أبيهِ . [١٠٦/١]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخرَ الْعَصْرَ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ « أَمَّا إِنَّ جِبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم . فَقَالَ عُمَرُ : اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُود يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : نَزَلَ جبْرِيلُ فَأَمَّني فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ معَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، يَحسُبُ بأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوات » .

[١١٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا أبو اليمَان أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريّ « سمعتُ عروةَ بن الزُّبير يُحدِّثُ عمرَ بن عبدِ العزيز في إمارتِه : أَخَّرَ المغيرةُ بن شعبةَ العصرَ وهو أميرُ الكوفةِ ، فدخلَ أبو مسعودٍ عقبةُ بن عمروٍ الأنصاريُّ جدُّ زيدِ بن حسنٍ شهدَ بدراً فقال : لقد علمتَ نزلَ جبريلُ فصلَّى ، فصلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خمس صَلَوات ثم قال : هٰكذا أُمِرت . كذٰلك كان بَشيرُ بن أبي مسعودٍ يحدِّثُ عن أبيهِ » . [٨٣/٥]

* * *

[٤] * ١٦ - كتاب الكسوف ١ - باب الصلاة في كسوف الشمس

حدّثنا شِهابُ بنُ عبَّادٍ قال حدَّثنا إبراهيمُ بنُ حُميدٍ عن إسماعيلَ عن

(٤) مسلم (ك ١٠ ح ٢١،٢٢،٢٣) .

قيسٍ قال : سمعتُ أبا مسعودٍ يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الشمسَ والقمرَ لا يَنكسِفانِ لموتِ أحدٍ منَ الناسِ ، وَلٰكنَّهما آيتانِ من آياتِ الله ، فإذا رأيتموهما فقوموا فصلُّوا » . [٣٤/٢]

* ١٦ - كتاب الكسوف

١٣ - باب لاتنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

حدّثنا مسدَّدٌ قال حدَّثنا يحيٰى عن إسماعيل قال حدثني قيسٌ عن أَبي مسعودٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الشمسُ والقمرُ لا يَنكسِفانِ لموتِ أَحدٍ ولا لحياتِه ، ولٰكنهما آيتان من آياتِ الله ، فإذا رأَيتموهما فصلُّوا » . [٣٨/٢]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٤ - باب صفة الشمس والقمر

حدّثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدثَنا يَحْيٰى عَنْ إِسْماعِيلَ قَالَ حَدَّثني قَيْسٌ عَنْ أَبي مَسْعُود رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لا يَنْكَسِفانِ لِمَوْتِ أَحدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيتَان مِنْ آيَاتِ الله ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُما فَصَلُّوا » . [١٠٨/٤]

* * *

[٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١٠ - باب اتقوا النار ولوبشق تمرة

حدّثنا عُبيدُ الله بنُ سَعيدٍ حدَّثَنا أَبو النُّعمانِ الحَكَمُ - هو ابنُ عبدِ الله البَصري - حدَّثَنا شُعبةُ عن سليمانَ عن أَبي وائلٍ عن أَبي مَسعودٍ رضيَ الله عنه قال : « لمَّا نَزلتْ آيةُ الصدقةِ كنَّا نُحامِلُ ، فجاءَ رجُلٌ فتصدَّقَ بشيءٍ كثيرٍ ، فقالوا : مُرائي . وجاءَ رجُلٌ فتصدَّقَ بصاعٍ ، فقالوا : إنَّ الله لَغَنِيٌّ عن صاعِ هٰذا . فنزَلَتْ ﴿الذينَ يَلْمِزُونَ المطَّوِّعينَ منَ المؤمنينَ في الصدَقاتِ ، والذين

(٥) مسلم (ك ١٢ ح ٧٢) .

لَا يَجِدونَ إِلَّا جُهْدَهم ﴾ الآيَةَ » .

حدّثنا سعيدُ بنُ يَحيىٰ حدَّثَنا أَبي حدَّثَنا الأَعمشُ عن شقيقٍ عن أبي مسعودٍ الأَنصاريِّ رضيَ اللهُ عنه قال : « كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذا أَمرنَا بالصَدقةِ انطلَقَ أَحدُنا إلى السُّوق فتحامَلَ ، فيُصيبُ المُدَّ ، وإنَّ لِبعضِهم اليومَ لِمائةَ أَلف » . [١٠٩/٢]

* ٣٧ - كتاب الإجارة

١٣ - باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره

حدّثني سَعِيدُ بنُ يَحْيىٰ بنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « كانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلىٰ السُّوقِ فَيُحَامِلُ ، فَيُصِيبُ المُدَّ ، وَإِنَّ لبَعْضِهِم لمائَةَ أَلْفٍ . قَالَ : مَا نَرَاهُ إِلَّا نَفْسَهُ » . [٩٢/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩ - سورة براءة

١١ - باب ﴿ الذين يلمزون المطوعين في الصدقات ﴾

حدّثني بِشرُ بنُ خالدٍ أبو محمدٍ أخبرنَا محمد بنِ جَعفرٍ عن شعبَةَ عن سُليمانَ عن أبي وائلٍ عن أَبي مسعودٍ قال : « لما أُمِرْنا بالصدَقةِ كنّا نَتحاملُ ، فَجاءَ أبو عَقيل بنصفِ صاعٍ وجاء إنسانٌ بأكثَر منه ، فقال المنافقون : إنَّ اللهَ لغَنيٌّ عن صدَقةِ هٰذا ، وما فعلَ هذا الآخرُ إلّا رِئاء ، فنزلَت ﴿ الذين يَلمزونَ المطَّوِّعينَ منَ المؤمنين في الصدَّقاتِ والذين لا يجدون إلا جُهدَهم ﴾ الآية » .

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ قال : قلتُ لأبي أُسامةَ أحدَّثكم زائدةُ عن سليمانَ عن شقيقٍ عن أبي مسعودٍ الأنصاريِّ قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمُر بالصدقةِ ، فيحتالُ أحدُنا حتىٰ يَجيءَ بالمدِّ ، وإن لأحدِهم اليومَ مائةَ ألف . كأنهُ يُعرِّضُ بنفسه » . [٦٧/٦]

[٦] * ٣٤ - كتاب البيوع ٢١ - باب ما قيل في اللحام والجزار

حدّثنا عُمرُ بنُ حَفْصٍ حدَّثَنَا أَبي حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَني شَقِيقٌ عَنْ أَبي مَسْعُودٍ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ فَقَالَ لِغُلَامٍ لَهُ قَصّابٍ : اجْعَلْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً ، فَإِني أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم خَامِسَ خَمْسَة ، فَإِنى قَدْ عَرَفْتُ فِى وَجْهِهِ الْجُوعَ ، فَدَعَاهُمْ ، فَجَاءَ مَعَهُمْ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ هَٰذَا قَدْ تَبِعَنَا ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ فَأْذَنْ لَهُ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ . فَقَالَ : لَا ، بَلْ قَدْ أَذِنْتُ لَهُ » . [٥٨/٣]

* ٤٦ - كتاب المظالم ١٤ - باب إذا أذن إنسان لآخر جاز

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عنِ الأعمشِ عن أبى وائلٍ عن أبي مَسعودٍ : « أنَّ رجُلاً منَ الأنصارِ يُقالُ لهُ أبو شُعَيبٍ كان لهُ غُلامٌ لحّامٌ ، فقال لهُ أبو شُعيبٍ : اصنعْ لي طعامَ خمسةٍ لَعلِّي أدعو النبيَّ صلى الله عليه وسلم خامسَ خمسةٍ - وأبصَرَ في وجهِ النبي صلى الله عليه وسلم الجوعَ - فدَعاهُ ، فَتبِعَهم رجلٌ لم يُدعَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ هٰذا قدِ اتَّبعَنا ، أتأْذَنُ له ؟ قال : نعم » . [١٣١/٣]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٣٤ - باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه

حدّثنا محمدُ بن يوسُفَ حدّثَنا سُفيانُ عنِ الأعمشِ عن أبي وائل عن أَبى مَسعودٍ الأنصاريِّ قال : « كان من الأنصارِ رجلٌ يقال له أبو شُعَيب ، وكان له غُلامٌ لحام ، فقال : اصنَعْ لي طعامًا أدعو رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خامسَ خمسةٍ ، فدعا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خامسَ خمسةٍ ، فتبِعَهم رجلٌ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنكَ دعوتَنا خامسَ خمسةٍ ، وهٰذا رجلٌ قد تبِعَنا ،

(٦) مسلم (ك ٣٦ ح ١٣٨) .

فإن شِئتَ أذِنتَ له وإن شئتَ تركتَه . قال : بل أذِنتُ له » . [٧٨/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٥٧ - باب الرجل يدعى إلى طعام فيقول وهذا معي

حدّثنا عبدُ الله بنُ أبي الأسود حدَّثنا أبو أُسامةَ حدَّثنا الأعمشُ حدَّثنا شَقيقٌ حدَّثنا أبو مسعود الأنصاريُّ قال : « كان رجلٌ من الأنصار يُكنى أبا شُعيب ، وكان له غُلامٌ لحام فأتي النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابِه ، فعرف الجوع في وجهِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فذهبَ إلى غُلامِهِ اللحام فقال : اصنَعْ لي طعامًا يَكفي خمسة لعلِّي أدعو النبيَّ صلى الله عليه وسلم خامسَ خمسة . فصنَعَ له طُعيِّما ، ثم أتاهُ فَدعاهُ فتبِعهم رجلٌ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أبا شُعيب ، إن رجلاً تبِعنا ، فإن شِئت أذِنت له وإن شِئت تركتَه . قال : لا بل ، أذِنتُ له » . [٨٢/٧]

* * *

[٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ١١٣ - باب ثمن الكلب

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِىَ الله عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهٰى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْب ، وَمَهْرِ الْبَغِي ، وَحُلوانِ الْكَاهِنِ » . [٨٤/٣]

* ٣٧ - كتاب الإجارة ٢٠ - باب كسب البغي

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبى بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْنِ الْحَارِثِ بن هِشَامٍ عَنْ أَبي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رَضيَ الله عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهٰى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَحُلوانِ الْكَاهِنِ » . [٩٣/٣]

(٧) مسلم (ك ٢٢ ح ٣٩) .

* ٦٨ - كتاب الطلاق　　٥١ - باب مهر البغي والنكاح الفاسد

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ عن الزُّهريِّ عن أبي بكرِ بن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضى الله عنه قال : « نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ، وحُلوانِ الكاهن ، ومَهرِ البغيّ » .　[٦١/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب　　٤٦ - باب الكهانة

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدثنا ابنُ عُيينةَ عن الزهريِّ عن أبي بكر ابن عبدِ الرحمن بن الحارث « عن أبي مَسعود قال : نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ثمنِ الكلبِ ومَهرِ البَغِيِّ وحلوانِ الكاهن » .　[١٣٦/٧]

* * *

[٨] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق　　١٥ - باب خير مال المسلم

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يَحْيىٰ عَنْ إسْمَاعيلَ قالَ حدَّثني قَيْسٌ عَنْ عُقْبَةَ بن عمْرو أَبي مَسْعُود قال : « أَشَارَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم بيَده نَحْوَ اليَمَن فقَالَ : الْإيمانُ يَمَان هَا هُنا ، أَلا إنَّ القَسْوَةَ وغلَظَ القُلُوب في الفدّادينَ عنْدَ أُصول أَذْنَاب الْإبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَبيعَةَ ومُضَرَ » .　[١٢٨/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا سفيانُ عن إسماعيلَ عن قيس عن أبي مسعودٍ يَبلُغُ به النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « من ها هُنا جاءَت الفتَنُ نحوَ المشرقِ ، والجَفاءُ وغلَظُ القلوب في الفَدَّادينَ أَهل الوَبَر عند أُصولِ أَذناب الإبل والبَقر في ربيعةَ ومُضَر » .　[١٧٩/٤]

---

(٨) مسلم (ك ١ ح ٨١) .

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٤ - باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

. حدّثني عبدُ الله بن محمد الجُعفيُّ حدَّثنا وهبُ بن جرير حدَّثنا شعبةُ عن إسماعيلَ بن أبي خالد عن قيسِ بن أبي حازم عن أبي مسعود أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « الإيمانُ ها هنا - وأشار بيدهِ إلى اليمن . والجَفاءُ وغلظ القلوب في الفدادين عند أصولِ أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر » .

[١٧٣/٥]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٥ - باب اللعان

حدّثني محمدُ بن المثنّى حدَّثنا يحيٰى بنُ سعيد عن إسماعيلَ عن قيسٍ عن أبي مسعودٍ قال : « وأشارَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيدِهِ نحوَ اليمن : الإيمان هٰهنا مرَّتين . ألا وإنَّ القسوَةَ وغِلَظ القلوبِ في الفدّادِين حيث يطلعُ قَرنا الشيطَانِ ربيعةَ ومُضَرَ » .

[٥٣/٧]

* * *

[٩] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا أحمدُ بن يونُسَ عن زُهَيرٍ حدَّثنا مَنصورٌ عن رِبعيِّ بنِ حراشٍ حدثنا أبو مسعودٍ عُقبة قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ مما أدركَ الناسُ من كلامِ النبوَّة : إذا لم تَستَحِي فافعلْ ما شئت » .

حدّثنا آدم حدَّثنا شُعبةُ عن منصورٍ قال سمعتُ ربعيَّ بنَ حراشٍ يُحدِّثُ عن أبي مسعود قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ مما أدركَ الناسُ من كلامِ النبُوَّة : إذا لم تَسْتَحي فاصنَعْ ما شئت » .

[١٧٧/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٧٨ - باب إذا لم تستحي فاصنع ماشئت

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدّثنا زُهَيرٌ حدثنا منصورٌ عن رِبعي بن حِراشٍ :

---

(٩) ليس في مسلم .

«حدثنا أبو مسعودٍ قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن مما أدركَ الناسُ من كَلام النبوةِ الأولي : إذا لم تَستَحْي فاصنَعْ ما شئت » . [٢٩/٨]

* * *

[١٠] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا موسى حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن الأعمشِ عن إبراهيمَ عن عبدِ الرحمنِ بن يزيدَ عن علقمةَ عن أبي مسعودٍ البَدريِّ رضي الله عنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الآيتانِ من آخر سورة البقرةِ من قرأهما في ليلةٍ كَفتَاهُ . قال عبدُ الرحمنِ : فلقيتُ أبا مسعودٍ وهو يطوفُ بالبيت فسألته ، فحدَّثِنيه » . [٨٤/٥]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١٠ - باب فضل البقرة

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرنا شعبةُ عن سليمانَ عن إبراهيمَ عن عبد الرحمن عن أبي مسعودٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « من قرأ بالآيتين ... » .

حدّثنا أبو نُعيم حدّثنا سفيانُ عن منصور عن إبراهيمَ عن عبدِ الرحمن ابن يزيدَ عن أبي مسعود رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَن قرأ بالآيتين من آخِر سورة البقرةِ في ليلةِ كفَتاه » . [١٨٨/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢٧ - باب من لم ير بأساً أن يقول سورة البقرة

حدّثنا عمر بن حفصٍ حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ قال حدثني إبراهيم عن علقمةَ وعبدِ الرحمن بن يزيدَ عن أبي مسعود الأنصاريِّ قال : « قال النبيُّ

---

(١٠) مسلم (ك ٦ ح ٢٥٥،٢٥٦) .

صلى الله عليه وسلم : الآيتانِ من آخرِ سورةِ البقرة من قرأ بهما في ليلةِ كفتاه » .
[١٩٤/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٣٤ - باب في كم يقرأ القرآن

حدّثنا عليّ حدثَنا سُفيانُ قال لي ابنُ شُبْرُمةَ : نظرتُ كم يكفي الرجُلَ منَ القرآن ، فلم أجدْ سورةً أَقَلَّ من ثلاثِ آيات ، فقلت لا ينْبَغي لأحَدٍ أن يقرأَ أقلَّ من ثلاث آيات . قال سفيان أخبرنا منصورٌ عن إبراهيمَ عن عبد الرحمن بن يزيدَ أخبرهُ علقمة عن أبي مسعُودٍ ولقيته وهو يطوف بالبيت ، فذكر قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أن من قرأ بالآيَتين مِن آخِر سورة البقرة في ليلةِ كَفتاهُ » .
[١٩٦/٦]

* * *

[١١] * ٩٢ - كتاب الفتن ١٨ - باب حدثنا عثمان

حدّثنا بَدَلُ بن المحبَّرِ حدَّثنا شعبةُ أخبرَني عمرٌو سمعتُ أبا وائلٍ يقول : « دخلَ أبو موسى وأبو مسعودٍ على عمارٍ حيثُ بَعثهُ عليٌّ إلى أهلِ الكوفةِ يَستَنفِرهُم ، فقالا : ما رأيناكَ أتيتَ أمراً أكرَهَ عندَنا من إسراعكَ في هذا الأمرِ منذُ أسلمتَ . فقال عمار : ما رأَيتُ مِنكما منذ أسلمتما أمراً أكرَهَ عندي من إبطائكما عن هذا الأمر . وكساهما حُلةً حلة ، ثم راحوا إلى المسجد » .

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : « كنتُ جالساً مع أبي مسعودٍ وأبي موسى وعَمارٍ ، فقال أبو مسعودٍ : ما من أصحابكَ أحدٌ إلا لو شئتُ لقلتُ فيه غيرَكَ ، وما رأيتُ منكَ شيئاً منذُ صحبتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعْيَب عندي مِن استِسْراعكَ في هذا الأمر قال عمار : يا أبا مسعود وما رأيت منكَ ولا من صاحِبكَ هذا شيئاً منذ صحبْتما النبيَّ صلى الله

(١١) ليس في مسلم .

عليه وسلم أعيبَ عندي من إبطائكما في هذا الأمر . فقال أبو مسعود – وكان موسِراً – يا غلام هاتِ حُلَّتَين ، فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عماراً وقال : روحا فيه إلى الجمعة » . [٩/٥٦]

* * *

(٢٧)

□ أبو موسى الأشعري □

الإصابة (٤٨٨٩)

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ... بن الأشعر أبو موسى الأشعري . مشهور باسمه وكنيته معاً .

وكان هو سكن الرملة وحالف سعيد بن العاص ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة وقيل بل رجع إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى الحبشة وهذا قول الأكثر . وقدم المدينة بعد فتح خيبر واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض اليمن كزبيد وعدن وأعمالهما واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة ثم استعمله عثمان على الكوفة ثم كان أحد الحكمين بصفين ثم اعتزل الفريقين .

وروى أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الأربعة ومعاذ وابن مسعود وأبي بن كعب وعمار . وفي الصحيح « لقد أوتي مزماراً من مزامير آل داود » . قال البغوي : بلغني أن أبا موسى مات سنة اثنتين وقيل أربع وأربعين وهو ابن نيف وستون واختلفوا ، هل مات بالكوفة أو بمكة .

الخلاصة

(ع) عبد الله بن قيس بن سليمان (سليم) بن حَضَّار بفتح المهملة وتشديد المعجمة . الأشعري أبو موسى هاجر إلى الحبشة وعمل على زبيد وعدن وولي الكوفة لعمر والبصرة وفتح على يديه تستر وعدة أمصار .

له ثلاثمائة وستون حديثاً . اتفقا على خمسين وانفرد (خ) بأربعة و (م) بخمسة وعشرين وعنه ابن المسيب وأبو وائل وأبو عثمان النهدي وخلق .

قال الهيثم توفي سنة اثنتين وأربعين (سنة ثلاث وخمسين) .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٦٠	٥٠	٤	٢٥
	٥٤		

(٢٧) أبو موسى الأشعري

عبد الله بن قيس بن سليمان بن حَضّار

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٥ - باب أي الإسلام أفضل

حدّثنا سَعيدُ بنُ يَحيىٰ بنِ سَعيدٍ الْقُرَشِيُّ قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بُرْدَةَ بنُ عبدِ الله بنِ أبي بُرْدَةَ عن أبي بُرْدَةَ عن أبي موسىٰ رضي الله عنهُ قال: « قالوا: يا رسولَ الله، أيُّ الإسلامِ أَفضلُ؟ قال: مَنْ سَلِمَ المسلمونَ مِنْ لِسانِهِ ويَدِهِ ». [١/٧]

* * *

[٢] * ٣ - كتاب العلم ٢٠ - باب فضل من عَلِم وعلّم

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاءِ قَالَ حدَّثَنَا حَمّادُ بنُ أُسامَةَ عَنْ بُرَيدِ بنِ عبدِ الله عنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسىٰ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: « مَثَلُ مَا بَعَثَني الله بِهَ مِنَ الهُدىٰ والعِلمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقية (ثَغْبَة) قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ الله بها النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوا وَزَرَعُوا، وَأَصابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَىٰ إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلأً. فَذٰلِكَ مَثَلُ منْ فَقُهَ في دِينِ الله وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَني الله بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّم، وَمَثَلُ منْ لم يَرْفَعْ بِذٰلِكَ رأْسًا ولم يَقْبَلْ هُدَى الله الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ ». قَالَ عبدُ الله: قَالَ إِسْحٰق: وكَانَ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ. قَاعٌ يَعْلوه الْمَاءُ، والصَّفْصَفُ الْمُسْتَوى مِنَ الأَرْضِ. [١/٢٣]

* * *

(١) مسلم (ك ١ ح ٦٥).

(٢) مسلم (ك ٤٣ ح ١٥).

[٣] * ٣ - كتاب العلم ٢٨ - باب الغضب في الموعظة والتعليم

حدّثنا محمدُ بنُ العلاءِ قال حدَّثنا أَبو أُسامَةَ عن بُريد عن أَبي بُرْدَة عن أَبي مُوسى قالَ : سُئِلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن أَشياءَ كَرِهَها ، فلمَّا أُكْثِرَ عليهِ غَضِبَ ثمَّ قَالَ للناسِ : سلُوني عَمَّا شِئْتُمْ قَالَ رَجُلٌ : من أَبي ؟ قَال : أَبوكَ حُذافةُ . فقام آخرُ فَقَالَ : مَن أَبي يا رسول الله ؟ فقال : أَبوكَ سالمٌ مولى شَيْبَةَ . فلمَّا رأَى عُمَرُ ما في وَجهِهِ قَال : يا رسولَ الله إنَّا نَتوبُ إلى الله عزَّ وجلّ .

[٢٦/١]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ٣ - باب ما يكره من كثرة السؤال

حدّثنا يوسفُ بن موسىٰ حدثنا أبو أسامةَ عن بَريد بن أَبي بردةَ عن أبي بردةَ « عن أبي موسىٰ الأشعريِّ قال : سئلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن أشياءَ كرِهها ، فلمَّا أكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله مَنْ أبي قال : أبوكَ حذافة ، ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبي فقال : أبوكَ سالم مولى شيبة ، فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال : إنا نتوب إلى الله عزّ وجلّ . [٩٥/٩]

* * *

[٤] * ٣ - كتاب العلم ٣١ - باب تعليم الرجل أمَته وأهله

أَخبرنا محمدٌ - هوَ ابنُ سَلامٍ - حدَّثَنا المحارِبيُّ قَال حدَّثَنا صَالحُ بن حَيَّانَ قَالَ : قَال عامرٌ الشَّعْبيُّ حدَّثَني أَبو بُرْدَةَ عن أَبيهِ قالَ : قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ثَلاثَةٌ لهم أَجْرَانِ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمنَ بنَبِيِّه وآمنَ بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم ، والْعبْدُ الْمَمْلوكُ إِذَا أَدَّىٰ حقَّ الله وحقَّ مَوالِيهِ ،

---

(٣) مسلم (ك ٤٣ ح ١٣٨) .

(٤) مسلم (ك ١ ح ٢٤١) ، (ك ١٦ ح ٨٦) .

ورَجلٌ كانتْ عندَهُ أَمَةٌ فأَدَّبها فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ، وعَلَّمَهَا فأَحْسَنَ تَعْليمَهَا ، ثمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ، فله أَجرانِ » ..

ثم قال عامِرٌ : أَعْطَيْنَاكَهَا بِغَيْر شيءٍ ، قد كانَ يُرْكَبُ فيما دُونَهَا إلى المَدِينة .

[٢٧/١] .

* ٤٩ - كتاب العتق ١٤ - باب فضل من أدب جاريته وأعتقها

حدّثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فُضَيل عن مطرّف عن الشعبي عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوّجها كان له أجران » .

* ٤٩ - كتاب العتق ١٦ - باب العبد إذا أحسن عبادة ربه

حدّثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن صالح عن الشَّعْبيِّ عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم : أيُّما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيُّما عبدٍ أدى حق الله وحق مواليه فله أجران . [١٤٩/٣]

* ٤٩ - كتاب العتق ١٧ - باب كراهية التطاول على الرقيق

حدثنا محمدُ بنُ العلاء حدثنا أبو أسامة عن بُرَيدٍ عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « المملوك الذي يحسن عبادة ربه ، ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة ، له أجران » .[١٥٠/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٤٥ - باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ حدّثنا صالحُ بنُ حَيٍ أبو حسنٍ قال : سمعتُ الشَّعبَّى يقول : حدَّثني أبو بُردةَ أنه سمعَ أباهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثة يُؤْتَونَ أجرَهم مرَّتَين : الرَّجلُ تكونُ له الأمَة

فُيعلِّمها فُيحسِنُ تَعليمها ، ويُؤَدِّبها فيُحسنُ تأدِيبَها ، فيتزوَّجها ، فلهُ أجرانِ . ومُؤْمنُ أهلِ الكتابِ الذي كان مؤمناً ثمَّ آمنَ بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فله أجرانِ . والعبدُ الذي يؤدِّي حقَّ الله وينصَحُ لسيِّدهِ » ثمَّ قال الشعبيُّ : وأعطَيتُكَها بغيرِ شيءٍ ، وقد كان الرَّجلُ يَرحَلُ في أهْونَ منها إلى المدينة » . [٦٠/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم ﴾

حدثنا محمدُ بن مقاتِل أخبرنا عبد الله أخبرَنا صالحُ بن حَيٍّ أن رجلاً من أهلِ خُراسانَ قال للشَّعبيِّ ، فقال الشعبيُّ أخبرَني أبو بُردةَ عن أبي موسى الأشعريِّ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أدَّبَ الرجلُ أمَتَهُ فأحسنَ تأديبَها ، وعلَّمها فأحسنَ تعليمَها ، ثمَّ أعتقَها فتزوَّجَها كان له أجرانِ ، وإذا آمن بعيسىٰ ثم آمَنَ بي فله أجرانِ ، والعبدُ إذا اتَّقى ربَّهُ وأطاعَ مَواليَهُ فله أجرانِ » . [١٦٧/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٣ - باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدّثنا عبدُ الواحد حدَّثنا صالحُ بن صالحٍ الهَمْداني حدَّثنا الشَّعبيُّ قال حدَّثني أبو بُردةَ عن أبيه قال « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أيما رجلٍ كانت عندَهُ وَليدةٌ فعلمها فأحسنَ تعليمها ، وأدَّبَها فأحسنَ تأديبَها ، ثم أعتَقَها وتزوَّجها ، فله أجرانِ . وأيما رجل من أهل الكتابِ آمنَ بنبيِّه وآمن بي ، فله أجران . وأيما مملوكٍ أدي حقَّ مَواليه وحقَّ ربهِ ، فله أجرانِ » قال الشعبيُّ : خُذها بغير شيء ، قد كان الرجلُ يرحَلُ فيما دونه إلى المدينة .

وقال أبو بكرٍ عن أبي حَصين عن أبي بُردةَ عن أبيه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أعتقها ثم أصْدَقها » . [٦/٧]

* * *

[٥] * ٣ - كتاب العلم ٤٥ - باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً

حدّثنا عثمانُ قال أخبرنا جريرٌ عن منصورٍ عن أبي وائلٍ عن أبي موسى قال : جاءَ رجُلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، ما القِتالُ في سَبيلِ الله ؟ فإنَّ أحدَنا يقاتِلُ غضباً ويُقاتِلُ حَمِيَّةً . فرَفعَ إليه رأسَهُ - قال : وما رَفعَ إليهِ رأسَهُ إلاّ أنَّهُ كان قائماً - فقال : « مَنْ قاتَلَ لِتَكونَ كلمةُ الله هيَ العُلْيا فهوَ في سَبيلِ الله عزَّ وجلَّ » . [١/٣٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٥ - باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ حدَّثَنا شُعبةُ عن عمرو عن أبي وائلٍ عن أبي موسى رضي الله عنه قال : « جاء رجُلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : الرجُلُ يُقاتِلُ للمَغنم ، والرجُلُ يُقاتِلُ للذِّكر ، والرَّجلُ يقاتِلُ ليُرى مكانهُ ، فَمنْ في سبيلِ الله ؟ قال : مَن قاتَلَ لتكونَ كلمةُ الله هي العُليا فهو في سبيلِ الله » . [٤/٢٠]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٠ - باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدّثنا محمدُ بن بَشار حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثَنا شعبة عن عمرو قال : سمعتُ أبا وائل قال حدَّثَنا أبو موسى الأشعريُّ رضيَ الله عنه قال : « قال أعرابيٌّ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : الرجُلُ يُقاتِلُ للمغنَم ، والرجل يقاتِلُ ليُذكَرَ ، ويقاتِلُ ليُرى مَكانُه ، مَن في سبيل الله ؟ فقال : مَن قاتَلَ لتكونَ كلمةُ الله هي العُليا فهو في سبيل الله » . [٤/٨٦]

---

(٥) مسلم (ك ٣٣ ح ١٤٩، ١٥٠، ١٥١) .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٨ - باب ﴿ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ﴾

حدّثنا محمد بن كثير حدثنا سفيانُ عن الأعمش عن أبي وائلٍ عن أبي موسى ، قال : « جاء رجلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : الرجل يُقاتل حَميَّة ويقاتل شجاعةً ويقاتل رياء فأيُّ ذلك في سبيلِ الله ؟ قال : من قاتلَ لتكونَ كلمة الله هي العُليا فهو في سبيل الله » . [١٣٦/٩]

* * *

[٦] * ٤ - كتاب الوضوء ٤٠ - باب استعمال فضل وضوء الناس

حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا الحكم ، قال : سمعت أبا جحيفة يقول : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة ، فأُتي بوضوء فتوضأ ، فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسون به ، فصلّى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين ، وبين يديه عنزة .

- وقال أبو موسىٰ : دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء ، فغسل يديه ووجهه فيه ، ومجَّ فيه ، ثم قال لهما : اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما » . [٤٥/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٤٥ - باب الغسل والوضوء في المخضب

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاءِ قال حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدٍ عن أَبي بُرْدةَ عن أَبي موسى أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دعا بِقَدَحٍ فيهِ ماءٌ فَغَسَلَ يدَيهِ ووَجهَهُ فيه ومجَّ فيه . [٤٦/١]

---

(٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٦٤) .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٥٦ - باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

حدّثنا محمدُ بن العلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدِ بن عبد الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسى رضى الله عنه قال : « كنتُ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - وهوَ نازل بالْجعْرانةِ بينَ مكة والمدينة - ومعَهُ بِلال ، فأتي النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعرابيٌّ فقال : ألا تُنجزُ لي ما وعَدْتني ؟ فقال له : أبشِرْ . فقال : قد أكثرتَ عليّ مِن « أبشِر » . فأقبلَ على أبي موسى وبلال كهيئة الغَضبانِ فقال : رَد البُشرَى ، فاقبَلا أنتما . قالا : قبِلْنا . ثم دَعا بقدَح فيه ماء ، فغسلَ يدَيهِ ووجهَهُ فيه ، ومجَّ فيه ثم قال : اشربَا منهُ . وأفرِغا على وُجوهِكما ونحورِكما وأبشِرا . فأخَذا القَدَح ففعلا ، فنادت أمُّ سلمةَ مِن وراء الستر أن أفضلا لأمكما . فأفضلا لها منهُ طائفة » . [١٥٧/٥]

* * *

[٧] * ٤ - كتاب الوضوء ٧٣ - باب السواك

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال حدَّثنا حمَّادُ بنُ زَيدٍ عَن غَيلان بنِ جَرير عَن أبي بُردَةَ عن أبيهِ قال : أتيتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فوجَدْتُه يَستَن بسِواكٍ بيدِه يقولُ : « أُعْ ، أُعْ » والسواكُ في فِيهِ كأنَّه يَتهوَّعُ . [٥٤/١]

* * *

[٨] * ٨ - كتاب الصلاة ٦٧ - باب المرور في المسجد

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال حدَّثنا عبدُ الواحدِ قال حدَّثنا أبو بُردة ابنُ عبدِ الله قال سمعتُ أبا بُردةَ عن أبيهِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال :

---

(٧) مسلم (ك ٢ ح ٤٥) .

(٨) مسلم (ك ٤٥ ح ١٢٣، ١٢٤) .

« مَن مَرَّ في شيءٍ مِن مَساجِدنا أو أسواقِنا بنَبْلٍ فْليأْخُذْ على نِصالِها لا يَعقِرْ بكفِه مسلماً » . [٩٤/١]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٧ - باب قول النبي ﷺ من حمل علينا السلاح فليس منا

حدّثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْد عن أبي بُرْدة ، عن أبي موسىٰ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مَرَّ أحدكم في مسجدنا - أو في سوقنا - ومعه نَبْل فليُمْسك علىٰ نصالها - أو قال : فليقبض بكفّه - أن يصيب أحداً من المسلمين منها شيء » .

* * *

[٩] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٨ - باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدّثنا خَلّادُ بنُ يحيىٰ قال حدَّثنا سُفيانُ عن أبي بُرْدَة بنِ عبدِ الله ابنِ أبي بُردةَ عن جَدِّهِ عن أبي موسىٰ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « إن المؤْمِنِ للمؤْمِنِ كالبنيانِ يَشُدُّ بَعضُهُ بعَضاً » وشَبَّكَ أصابعَهُ . [٩٩/١]

* ٤٦ - كتاب المظالم ٥ - باب نصر المظلوم

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاءِ حدَّثَنا أبو أُسامة عن بُريد عن أبي بُرْدة عن أبي موسى رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « المؤمنُ للمؤمنِ كالبُنيانِ يَشُدُّ بعضُهُ بعضاً . وشَبَّكَ بينَ أصابعهِ » . [١٢٩/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٣٦ - باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن أبي بُردةَ بُريدِ بن أبي بُردةَ

(٩) مسلم (ك ٤٥ ح ٦٥) .

قال أخبرَني جدي أبو بُردةَ عن أبيهِ أبي موسىٰ : « عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمنُ للمؤمن كالبنيان يَشُدُّ بعضُه بعضاً . ثم شبَّكَ بين أصابعه » .

- وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم جالساً إذ جاء رجلٌ يسأل أو طالبُ حاجة ، أقبَلَ علينا بوجههِ فقال : اشفَعوا فلْتُؤجَروا ، ولْيَقضِ الله على لسان نبيهِ ما شاء » . [١٢/٨]

* * *

[١٠] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١٧ - باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدّثنا أبو كُرَيبٍ قال حدَّثَنا أبو أُسامَة عن بُريدٍ عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « مَثَلُ المسلمينَ واليهودِ والنصارَى كمثَلِ رجلٍ استأجَرَ قوماً يَعملون له عملاً إلى الليلِ ، فعمِلوا إلى نصفِ النهار ، فقالوا : لا حاجةَ لنا إلى أجركَ . فاستأجَرَ آخرين فقال : أكمِلوا بَقيةَ يومِكم ولكمُ الذي شَرَطْتُ . فعمِلوا حتى إذا كان حينُ صَلاةِ العصرِ قالوا : لكَ ما عمِلنا . فاستأجَرَ قوماً فعمِلوا بقيَّةَ يومِهمْ حتى غابَتِ الشمسُ ، واستكملوا أجرَ الفَريقَينِ » . [١١٢/١]

* ٣٧ - كتاب الإجارة ١١ - باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاءِ حدَّثَنا أبو أُسامَة عن بُرَيدٍ عن أبي بُرْدةَ عن أبي موسىٰ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَثَلُ المسلمينَ واليهودِ والنصارَى كمثَلِ رجُلٍ استأجَرَ قوماً يعملونَ له عملاً يوماً إلى الليلِ على أجر معلوم ، فعمِلوا لهُ نصفَ النهار ، فقالوا : لا حاجةَ لنا إلى أجركَ الذي شَرَطتَ لنا وما عمِلنا باطل . فقال لهم : لا تَفعَلوا ، أكمِلوا بقيةَ عملكم وخُذوا

---

(١٠) ليس في مسلم .

أجرَكم كاملاً ، فأَبَوا وتَركوا . واستأجَرَ أجيرين بعدَهم فقال لهما : أكمِلوا بقيَّةَ يومكما هذا ولكما الذي شَرَطْتُ لهم منَ الأجرِ فعمِلوا ، حتى إذا كان حين صلاةِ العصر قالا : لَكَ ما عمِلنا باطل ، ولكَ الأجرُ الذي جَعلتَ لنا فيه . فقال لهما : أكملا بقيَّةَ عملكما فإنَّ ما بقيَ من النهارِ شيءٌ يَسيرٌ ، فأبيا ، فاستأجرَ قَوماً أن يعمَلوا له بقيةَ يومِهم ، فعمِلوا بقيةَ يومِهم حتّى غابت الشمسُ ، واستكملوا أجرَ الفريقينِ كليهما ، فذٰلِكَ مَثلُهم ومثَلُ ما قبلوا من هٰذا النُّور » . [٣/٩٠]

* * *

[١١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٢٢ - باب فضل العشاء

حدّثنا محمدُ بن العَلاءِ قال أخبرَني أبو أُسامةَ عن بُرَيدٍ عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ قال : « كنت أنا وأصحابي الذينَ قَدِموا مَعي في السفينةِ نُزولاً في بَقيعِ بُطْحانَ – والنبيُّ صلى الله عليه وسلم بالمدينةِ – فكانَ يَتناوَبُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عندَ صلاةِ العِشاءِ كلَّ ليلةٍ نَفرٌ منهم ، فوافَقْنا النبّى صلى الله وسلم أنا وأصحابي ، ولهُ بعضُ الشُّغلِ في بعضِ أمرِهِ ، فأَعْتَمَ بالصلاةِ حتى ابهارَّ الليلُ . ثمَّ خرَجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فصلَّى بهم ، فلمّا قَضىٰ صلاتَهُ قال لِمنْ حَضَرَهُ : عَلَى رِسْلِكمْ أبشِروا ، إنَّ من نعمةِ الله عليكم أنَّه ليس أحدٌ من الناسِ يُصلِّي هٰذهِ الساعة غيرُكم » أو قال : « ما صلّى هٰذِه الساعةَ أحدٌ غيرُكم » لا يَدري أيَّ الكلمتين قال : قال أبو موسىٰ : « فرَجَعْنا فَفرِحنا بما سَمعنا من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [١/١١٤]

* * *

(١١) مسلم (ك ٥ ح ٢٢٤) .

[١٢] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٢٦ - باب فضل صلاة الفجر

حدثنا هدبة بن خالد ، قال حدثنا همام ، حدثني أبو جمرة ، عن أبي بكر بن أبي موسىٰ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من صلّى البَرْدَيْن دخل الجنة » . [١١٥/١]

* * *

[١٣] * ١٠ - كتاب الأذان ٣١ - باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة .. عن أبي موسى قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى ، . والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصلي ثم ينام » . [١٢٧/١]

* * *

[١٤] * ١٠ - كتاب الأذان

٤٦ - باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدّثنا إسحاق بنُ نَصرٍ قال حدَّثنا حسينٌ عن زائدة عن عبدِ الملكِ ابنِ عُميرٍ قال حدّثني أبو بُردةَ عن أبي موسىٰ قال : « مَرِضَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فاشتدَّ مَرَضُه ، فقال : مُروا أَبا بَكْرٍ فلْيُصلِّ بالنَّاس . فقالت عائشةُ : إنَّه رجلٌ رقيقٌ ، إذَا قامَ مَقامكَ لم يَستطعْ أَن يُصَلِّي بالناسَ . قال : مُروا أَبا بكْرٍ فليُصلِّ بالناسِ . فعادت . فقال : مُري أَبا بكرٍ فليُصلِّ بالنَّاس ، فإنَّكنَّ صواحِب يوسفَ . فأَتاهُ الرسولُ ، فصلَّى بالناسِ في حياةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٣٢/١]

---

(١٢) مسلم (ك ٥ ح ٢١٥) .

(١٣) مسلم (ك ٥ ح ٢٧٧) .

(١٤) مسلم (ك ٤ ح ١٠١) .

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾

حدّثنا الربيع بن يحيى المصري ، حدثنا زائدة ، عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيهِ قال : « مَرِضَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : مُرُوا أبا بكرٍ فلْيُصَلِّ بالناس . فقالت عائشة : إن أبا بكرٍ رجلٌ كذا – فقال مثلَهُ ، فقالت مثله – فقال : مروه ، فإنكن صَواحبُ يوسُفَ . فأمَّ أبو بكرٍ في حياةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . فقال حسينٌ عن زائدةَ « رجلٌ رَقيق » . [٤/١٥٠]

* * *

[١٥] * ١٦ - كتاب الكسوف ١٤ - باب الذكر في الكسوف

حدثنا محمدُ بنُ العلاءِ قال حدَّثَنا أبو أُسامة عن بُرِيدِ بنِ عبدِ الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسى قال : « خسفَتِ الشمسُ ، فقام النبيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم فزِعاً يَخشىٰ أن تكونَ الساعةُ ، فأتىٰ المسجدَ فصلّى بأطولِ قيام وركوعٍ وسجودٍ رأيتُهُ قطُّ يفعلُهُ وقال : هٰذهِ الآياتُ التي يُرسِلُ الله لا تكونُ لموتِ أحدٍ ولا لحياتهِ ، ولٰكنْ يُخوِّفُ الله بها عِبادَه ، فإذا رأيتم شيئاً من ذٰلك فافْزعوا إلى ذِكرِهِ ودُعائهِ واستِغفارِهِ » . [٢/٣٩]

* * *

(١٥) مسلم (ك ١٠ ح ٢٤) .

[١٦] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٣٨ - باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحَكَمُ بن موسى حدَّثنا يحيى بنُ حمزة عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ جابرٍ أن القاسمَ بنَ مُخَيْمِرةَ حدَّثهُ قال : حدَّثني أبو بُردَةَ بنُ أبي مُوسى رضىَ الله عنه قال : « وَجِعَ أبو مُوسى وَجعاً فَغُشِيَ عَليهِ ، ورأسُهُ في حِجْرِ آمرأة من أهلِهِ فلمْ يَستطِعْ أن يَرُدَّ عَليها شيئًا ، فلمَّا أفاقَ قال : أنا بريءٌ مِمَّنْ بَرىءَ مِنهُ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ، إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم برِىءَ منَ الصالِقةِ والحَالقَةِ والشَاقَّة » . [٢/٨١]

* * *

[١٧] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٩ - باب الصدقة قبل الردّ

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاءِ حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدٍ عن أبي بُردةَ عن أبي موسى رضىَ الله عنهُ . عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَيأتِيَنَّ على الناسِ زمانٌ يَطوفُ الرجُلُ فيهِ بالصدقةِ منَ الذَّهَبِ ثمَّ لا يَجدُ أحداً يأخُذُها منه ، ويُرَى الرجلُ الواحدُ يتبعُهُ أربعونَ امرأةً يَلُذْنَ به ، من قِلَّةِ الرجال وكثرةِ النساء » . [٢/١٠٩]

* * *

[١٨] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٢١ - باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا أبو بُـردةَ بنُ

---

(١٦) مسلم (ك ١ ح ١٦٦،١٦٧) .

(١٧) مسلم (ك ١٢ ح ٥٩) .

(١٨) مسلم (ك ٤٥ ح ١٤٥) .

عبدِ الله بنِ أبي بُردةَ حدَّثنا أبو بُردةَ بنُ أبي موسىٰ عن أبيهِ رضيَ الله عنهُ قالَ : « كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائلُ أو طُلِبَتْ إليه حاجةٌ قال : اشفَعوا تُؤْجَروا ، ويَقضِي الله على لسانِ نبيِّهِ صلى الله عليه وسلم ما شاءَ » .
[١١٤/٢]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٣٦ - باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً**

حَدَّثَنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن أبي بردةَ بُريد بن أبي بُردةَ قال أخبرني جدي أبو بُردة عن أبيه أبي موسىٰ « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمنُ للمؤمن كالبنيان يَشُدُّ بعضهُ بعضاً . ثم شبَّكَ بين أصابعه » .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة ، أقبلَ علينا بوجهه فقال : « اشفعوا فلتؤجروا ، وليقض الله على لسان نبيهِ ما شاء » .
[١٢/٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٣٧ - باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنه يكن له نصيب منها

حَدَّثَنا محمد بن العلاء حدَّثنا أبو أسامة عن بُريد عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ « عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاهُ السائل - أو صاحب الحاجة - قال : اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء » .
[١٢/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٣١ - باب في المشيئة والإرادة ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء الله﴾
وقول الله تعالى ﴿ تؤتي الملك من تشاء ﴾

حدّثنا محمدُ بن العلاء حدثنا أبو أُسامة عن بُريد عن أبي بُردَة « عن أبي موسى قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أتاهُ السائلُ ، ورُبمَّا قال جاءهُ السائلُ أو صاحب الحاجةِ قال : اشفعوا فلْتؤجَروا ويقضي الله على لسانِ رسوله

ما شاء » . [١٣٩/٩]

* * *

[١٩] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٢٥ - باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه

حدّثنا محمدُ بنُ العلاءِ حدَّثَنا أَبو أُسامةَ عن بُرَيدِ بنِ عبدِ الله عن أَبي بُردةَ عن أَبي موسى عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الخازِنُ المسلمُ الأَمينُ الذي يُنفِذُ - وربما قال : يُعطى - ما أُمِرَ بهِ كاملاً مُوَفَّرًا طَيِّب به نفسُه فيدفعُه إلى الذي أُمِرَ لهُ بِهِ أَحدُ المتصدِّقين » . [١١٤/٢]

* ٣٧ - كتاب الإجارة ١ - باب استئجار الرجل الصالح

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا سُفيانُ عن أبي بُردةَ قال أخبرَني جدِّى أبو بُردة عن أبيهِ أبي موسى الأشعريِّ رضيَ الله عنهَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الخازِنُ الأمينُ الذي يُؤدِّي ما أُمِرَ بهِ طيِّبةٌ نفسُهُ أحدُ المتصدِّقين » . [٨٨/٣]

* ٤٠ - كتاب الوكالة

١٦ - باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدّثني محمدُ بنُ العَلاءِ حدَّثَنا أبو أُسامة عن بُرَيدِ بنِ عبدِ الله عن أبي بُرْدةَ عن أبي موسى رضىَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الخَازنُ الأمينُ الذين يُنفِقُ - وربما قال : الذى يُعطي - ما أُمِرَ بِه كاملاً موفَّرًا طيبٌ نفسه إلى الذي أُمِر به أحَدُ المتصدِّقين » . [١٠٣/٣]

* * *

(١٩) مسلم (ك ١٢ ح ٧٩) .

[٢٠] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٣٠ - باب على كل مسلم صدقة

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « على كل مسلم صدقة . فقالوا : يانبي الله فمن لم يجد ؟ قال : يعمل بيده .. فينفع نفسه ويتصدق . قالوا : فإن لم يجد ؟ قال : يعين ذا الحاجة الملهوفَ . قالوا : فإن لم يجد ؟ قال : فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة » . [١١٥/٢]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٣٣ - باب كل معروف صدقة

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا سعيدُ بن أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعريِّ عن أبيه عن جدِّهِ قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : على كلِّ مسلم صدَقة . قالوا : فإن لم يَجدْ ؟ قال : فيَعمل بيديهِ ، فينفعُ نفسَهُ ويتصدَّقُ . قالوا : فإن لم يستطعْ ، أو لم يَفعْل ؟ قال : فيُعينُ ذا الحاجةِ الملهوفَ . قالوا : فإن لم يَفعل ؟ قال : فَليأمرْ بالخير . أو قالِ بالمعروف . قالوا : فإن لم يَفعلْ ؟ قال : فليُمسْك عن الشر ، فإنّهُ له صدَقة » . [١٢/٨]

* * *

[٢١] * ٢٥ - كتاب الحج ٣٢ - باب من أهل في زمن النبي ﷺ

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدَّثَنا سُفَيانُ عن قَيسِ بنِ مسلمٍ عن طارقِ بنِ شهابٍ عن أبي موسىٰ رضَىَ الله عنهُ قال : « بَعثَني النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى قومٍ باليمن ، فجئتُ وهوَ بالبَطحاءِ فقال : بم أهللتَ ؟ قلتُ أهللتُ كإهلالِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . قال : هل معكَ مِن هَدْيٍ ؟ قلت : لا . فأمَرني فطُفتُ بالبيتِ وبالصَّفا والمَروةِ . ثمَّ أمَرني فأحْلَلْتُ ، فأتيتُ امرأةً مِن قومي فمَشَطتْني أو غَسلتْ رأسي . فقدِمَ عمرُ رضيَ الله عنه فقال : إن نأخُذْ

(٢٠) مسلم (ك ١٢ ح ٥٥) .

(٢١) مسلم (ك ١٥ ح ١٥٤،١٥٥،١٥٦) .

بكتابِ الله فإنه يأمُرنا بالتمام ، قال الله : ﴿ وأتِمُّوا الحجَّ والعُمرةَ ﴾ . وإن نأخُذْ بسُنَّةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فإنه لم يَحِلَّ حتى نَحرَ الهَدْيَ » . [١٤٠/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٣٤ - باب التمتع والإقران**

حدّثنا محمدُ بنُ المثنى حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن قيسِ بنِ مُسلمٍ عن طارقِ بنِ شهابٍ عن أبي مُوسى رضىَ الله عنه قال : « قَدِمتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فأمَرَهُ بالحِلِّ » . [١٤٢/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٢٥ - باب الذبح قبل الحلق**

حدّثنا عَبدانُ قال أخبرَني أبي عن شُعبةَ عن قَيسِ بنِ مسلمٍ عن طارق بنِ شهابٍ عن أبي موسى رضي الله عنهُ قال : « قَدِمتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبَطحاءِ فقال : أحجَجْتَ ؟ قلتُ : نعم . قال : بمَ أهللتَ ؟ قلتُ : لبَّيكَ بإهلالٍ كإهلالِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . قال : أحسنتَ ، انطَلِقْ فطُفْ بالبيتِ وبالصَّفا والمَروةِ . ثمّ أتيتُ امرأةً من نساءِ بني قيسٍ ففَلَتْ رأسي ، ثم أهللتُ بالحجِّ ، فكنتُ أُفتي به الناسَ حتى خِلافةِ عمرَ رضى الله عنه ، فذكرْتُه له فقال : إنْ نأخُذْ بكتاب الله فإنه يأمُرنا بالتمام . وإن نأخُذْ بسُنَّةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يَحِلَّ حتى بلغَ الهَدْىُ مَحِلَّه » . [١٧٣/٢]

*** ٢٦ - كتاب العمرة ١١ - باب متى يحل المعتمر**

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثنا غُنْدَرٌ حدَّثنا شُعبةُ عن قَيسِ بنِ مُسلمٍ عن طارقِ بن شهابٍ عن أبي موسى الأشعَريِّ رضىَ الله عنه قال : « قدِمتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالْبَطحاءِ وهوَ مُنيخٌ فقال : أحَججْتَ ؟ قلتُ : نعم . قال : بمَ أهلَلتَ ؟ قلتُ : لَبَّيكَ بإهلالٍ كإهلالِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . قال : أحسنتَ ، طُف بالبيتِ وبالصفا والمروةِ ثم أحلَّ . فطُفتُ بالبيتِ وبالصفا

والمروةِ . ثم أتيتُ امرأةً من قَيس فَفَلَتْ رأْسي ، ثم أهللتُ بالحجِّ ، فكنتُ أُفتي به . حتىٰ كانَ في خِلافةِ عمرَ فقال : إنْ أَخذنا بكتابِ الله فإنهُ يأمرنا بالتمامِ ، وإن أخذنا بقولِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فإنه لم يَحِلَّ حتىٰ يَبلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّه » . [٦/٣]

✻ ٦٤ - كتاب المغازي ٦٠ - باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن

حدّثني عياش بن الوَليدِ حدَّثنا عبدُ الواحد عن أيوبَ بنِ عائذ حدَّثنا قيسُ بن مُسلم قال سمعتُ طارقَ بن شِهابٍ يقول : حدَّثني أبو موسىٰ الأشعريُّ رضي الله عنه قال : « بَعثَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى أرضِ قومي ، فجئتُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُنيخٌ بالأبطح فقال : أحجَجتَ يا عبدَ الله بن قيس ؟ قلتُ : نعم يا رسولَ الله . قال : كيفَ قلتَ ؟ قال قلتُ : لَبيَّكَ إهلالاً كإهلالك . قال : فهل سقتَ معكَ هَدْيا ؟ قلت لم أسُق . قال : فطُف بالبيت ، واسْعَ بينَ الصَّفا والمروةِ ، ثمَّ حِلَّ . ففعلتُ ، حتىٰ مَشطَتْ لي امرأةٌ من نساءِ بني قيس ، ومكُثْنا بذٰلك حتى استُخلِفَ عمر ». [١٦٢/٥]

✻ ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع

حدّثني بَيانٌ حدَّثنا النَّضْرُ أخبَرنا شعبة عن قيسٍ قال : سمعتُ طارِقاً عن أبي موسىٰ الأشعري رضى الله عنه قال : « قَدِمتُ على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء ، فقال : أحَججْتَ ؟ قلتُ : نعم . قال : كيفَ أهلَلتَ ؟ قلت : لبَّيك بإهْلالٍ كإهلالِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قال : طُف بالبيتِ وبالصَّفا والمروة ، ثم حِلَّ . فطفتُ بالبيتِ ، وبالصَّفا والمروة ، وأتيتُ امرأةً من قيس ففلَتْ رأسي » . [١٧٥/٥]

✻ ✻ ✻

[٢٢] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٩ - باب صيام يوم عاشوراء

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا أبو أُسامةَ عن أبي عُمَيسٍ عن قيسِ بنِ مُسْلمٍ عن طارقِ بنِ شِهابٍ عن أبي موسى رضيَ اللهُ عنهُ قال: «كان يومُ عاشوراءَ تَعُدُّهُ اليهودُ عِيداً، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: فصوموهُ أنتم».

[٣/٤٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥٢ - باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة

حدّثني أحمدُ - أو محمدُ - بن عبيد الله الغُدانيُّ حدَّثنا حَمّادُ بن أُسامةَ أخبرَنا أبو عُميسٍ عن قيسِ بن مسلمٍ عن طارقِ بن شهاب عن أبي موسى رضيَ الله عنه قال: «دخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ وإذا أُناسٌ من اليهودُ يعظمونَ عاشوراءَ ويصومونَهُ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: نحنُ أحقُّ بصومِه. فأمر بصومِه».

[٥/٧٠]

* * *

[٢٣] * ٣٤ - كتاب البيوع ٣٨ - باب في العطار وبيع المسك

حدّثني موسى بنُ إسماعيلَ حدثنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا أبو بُردَة بنُ عبدِ الله قال سمعتُ أبا بُردَةَ بنَ أبي موسى عن أبيهِ رضىَ الله عنه قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الجَليسِ الصالحِ، والجليسِ السُّوءِ كمثَلِ صاحبِ المِسكِ وكِيرِ الحدّادِ: لا يَعدَمُكَ من صاحب المسكِ إمّا تَشتَريهِ أو تَجِدُ رِيحَه، وَكِيرُ الحدّادِ يَحرِقُ بَدنَك أو ثَوبَك أو تَجِدُ منه رِيحا خبيثةً».

[٣/٦٣]

---

(٢٢) مسلم (ك ١٣ ح ١٢٩، ١٣٠).
(٢٣) مسلم (ك ٤٥ ح ١٤٦).

*** ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٣١ - باب المسك**

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أسامةَ عن بُرَيد عن أبي بُردةَ عن أبي موسى رضي الله عنه « عن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : مَثَلُ الجَليسِ الصالح والسُّوء كحامِلِ المسكِ ونافخ الكِير ، فحامِلُ المِسكِ إمّا أن يُحذِيك ، وإمَّا أن تَبتاعَ منهُ ، وإمّا أن تجِدَ منه ريحاً طيِّبة . ونافخُ الكير إمّا أن يَحرِقَ ثيابك ، وإمّا أن تجِدَ ريحاً خَبيثة » . [٩٦/٧]

* * *

[٢٤] * ٣٧ - كتاب الإجارة ١ - باب استئجار الرجل الصالح

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن قُرَّةَ بنِ خالدٍ قال حدَّثني حُميدُ بنُ هِلالٍ حدَّثَنا أبو بُردة عن أبي موسىٰ رضَى الله عنه قال : « أقبلتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ومعي رجُلانِ منَ الأشعريينَ ، فقلتُ ما علمتُ أنهما يَطلُبانِ العملَ . فقال : لن - أو لا - نستعمِلُ على عملِنا من أرادَهُ » . [٨٨/٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد**

١٦٤ - باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب

حدّثنا يحيى حدَثَنا وَكيعٌ عن شُعبةَ عن سعيدِ بنِ أبي بُرْدةَ عن أبيهِ عن جدِّهِ « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بَعثَ مُعاذً وأبا موسىٰ إلى اليَمنِ قال : يَسِّرا ولا تُعسِّرا ، وبَشِّرا ولا تُنفِّرا ، وتطاوَعا ولا تختَلفا » . [٦٥/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٦٠ - باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن

حدّثنا موسىٰ حدَّثنا أبو عَوانةَ حدَّثنا عبد الملك عن أبي بُردة قال

---

(٢٤) مسلم (ك ٣٢ ح ٦) ، (ك ٣٣ ح ١٤،١٥) ، (ك ٣٦ ح ٧٠،٧١) .

« بَعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومُعاذَ بن جَبل إلى اليمن ، قال : وبعث كلَّ واحد منهما على مِخْلاف ، قال : واليمنُ مِخلافانِ ثم قال : يَسِّرا ولا تُعَسِّرا ، وبَشِّرا ولا تُنَفِّرا . فانطلقَ كلُّ واحدٍ منهما إلى عمله ، وكان كلُّ واحدٍ منهما إذا سارَ في أرضهِ كان قريباً من صاحبه أحدثَ به عهداً فسلَّمَ عليه . فسار مُعاذٌ في أرضِه قريباً من صاحبه أبي موسىٰ ، فجاءَ يَسِيرُ على بغلتِه حتى انتهى إليه ، وإذا هوَ جالسٌ وقد اجتمعَ إليه الناسُ ، وإذا رجُلٌ عندَهُ قد جُمِعَتْ يداهُ إلى عنقِه ، فقال له مُعاذ : يا عبدَ الله بن قيس أيَّمَ هٰذا ؟ قال : هذا رجلٌ كفر بعدَ إسلامه . قال : لا أنزِلُ حتى يُقتَلَ . قال : إنما جيءَ به لذلك ؛ فانزِل . قال : ما أنزلُ حتى يُقتَلَ . فأمَرَ به فقتل ، ثم نزلَ فقال : يا عبدَ الله ، كيف تقرَأُ القرآن ؟ قال : أتفوَّقهُ تفوُّقاً . قال : فكيف تقرأ أنتَ يا مُعاذ ؟ قال : أنامُ أوَّلَ الليل ، فأقومُ وقد قضَيتُ جُزتي من النوم ، فأقرأ ما كتبَ الله لي ، فأحتسبُ نومتي ، كما أحتسِبُ قَومتي » . [١٦١/٥]

حدّثنا إسحاقُ حدَّثَنا خالد عنِ الشيبانيِّ عن سعيدِ بن أبي بُرْدةَ عن أبيهِ عن أبي موسى الأشعريِّ رضيَ الله عنه : « أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثَهُ إلى اليمن ، فسألَه عن أشرِبةٍ تُصنَع بها ، فقال : وما هي ؟ قال : البِتْع والمِزْر . فقلت لأبي بردةَ : ما البتع ؟ قال : نبيذ العسل ، والمزر نبيذ الشعير . فقال : كلُّ مسكرٍ حَرام » [١٦١/٥]

حدّثنا مُسلمٌ حدَّثَنا شعبةُ حدَّثَنا سعيدُ بن أبي بُردةَ عن أبيهِ قال : « بعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم جَدَّهُ أبا موسىٰ ومُعاذاً إلى اليمن فقال : يَسِّرا ولا تُعَسِّرا وبشِّرا ولا تُنفِّرا وتطاوعا . فقال أبو موسىٰ : يا نبيَّ الله ، إن أرضَنا بها شرابٌ منَ الشعيرِ : المِزْر ، وشرابٌ من العسَل : البِتعُ . فقال : كلُّ مسكرٍ حرام . فانطلَقا . فقال مُعاذٌ لأبي موسىٰ : كيف تقرأُ القرآن ؟ قال : قائماً وقاعداً وعلى راحلته (راحلتي)، وأتفوَّقه تَفوُّقاً . قال : أما أنا فأنامُ وأقوم ، فأحتَسِبُ نومتي ، كما

أحتسبُ قومتي . وضربَ فُسطاطاً فجعلا يَتزاوَرانِ ، فزارَ مُعاذ أبا موسى ، فإذا رجلٌ مُوثَق . فقال : ما هذا ؟ فقال أبو موسىٰ : يهوديٌّ أسلمَ ثمَّ ارتدَّ . فقال مُعاذ : لأضرِبنَّ عُنقَه » [١٦٢/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٨٠ - باب قول النبي ﷺ يسروا ولا تعسروا

حدّثني إسحاقُ حدثنا النضْرُ أخبرنَا شعبةُ عن سعيدِ بن أبي بردةَ عن أبيه عن جدِّه قال : « لما بَعثَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومُعاذَ بن جَبَلٍ قال لهما : يَسرا ولا تعسِّرا ، وبَشِّرا ولا تنفِّرا ، وتَطاوَعا . قال أبو موسىٰ يا رسولَ الله ، إنّا بأرضٍ يُصنعُ فيها شرابٌ من العسَل يقال له البِتْع ، وشراب من الشَّعير يقال له المِزْر : فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كل مُسكِرٍ حَرام » . [٣٠/٨]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين ٢ - باب حكم المرتد والمرتدة

حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن قُرَّة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدَّثنا أبو بردة « عن أبي موسى قال : أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريينَ أحدهما عن يميني والآخرُ عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاكُ ، فكلاهما سأل فقال : يا أبا موسى - أو يا عبد الله بن قيس - قال قلت : والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما ، وما شَعرت أنهما يطلبان العملَ فكأني أنظر إلى سِواكه تحت شفته قلصت ، فقال : لن - أو لا - نستعملُ على عملنا من أراده ، ولكن اذهب أنت يا أبا موسى - أو يا عبد الله بن قيس - إلى اليمن ، ثم أتبعه معاذ بن جبل ، فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال : انزل ، فإذا رجل عنده موثق ، قال : ما هذا ؟ قال : كان يهودياً فأسلم ثم تهود . قال : اجلسْ . قال : لا أجلس حتى يقتل ، قضاء الله ورسوله (ثلاث مرات) ، فأمر به فقتل . ثم (تذاكرنا) قيام الليل،

فقال أحدهما : أما أنا فأقومُ وأنام ، وأرجو في نَوْمتي ما أرجو في قَوْمتي » . [١٥/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٧ - باب ما يكره من الحرص على الإمارة

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيد عن أبي بُردةَ « عن أبي موسىٰ رضَىَ الله عنه قال : دخلتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنا ورجلانِ من قومي . فقال أحدُ الرجُلين : أمِّرنا يا رسولَ الله ، وقال الآخَر مثلَه ، فقال : إنا لا نُوَلِّي هذا من سألهُ ولا من حَرَصَ عليه » . [٦٤/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

١٢ - باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه

حدّثنا مسددٌ حدثنا يحيى عن قُرةَ حدثني حُمَيدُ بن هلالٍ حدثنا أبو بُردةَ : « عن أبي موسىٰ أن النبي صلى الله عليه وسلم بَعثَهُ وأَتْبَعَهُ بمعاذ » .

حدّثني عبد الله بنُ الصبَّاح حدثنا محبوبُ بن الحسن حدثنا خالدٌ عن حميدِ بن هلال عن أبي بُردةَ : « عن أبي موسىٰ أن رَجلاً أسلم ثم تَهوَّدَ ، فأتاه مُعاذ بن جبلٍ - وهو عند أبي موسىٰ - فقال : ما لهذا ؟ قال أسلم ثم تَهود ، قال : لا أجلِس حتىٰ أقتُلَه ، قضاءُ الله ورسوله صلى الله عليه وسلم » . [٦٥/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٢٢ - باب أمر الوالى إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا العَقَدِيُّ حدَّثنا شُعبة عن سعيدٍ بن أبي بُردةَ قال : « سمعتُ أبي قال : بعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أبي ومعَاذَ بن جبَل إلى

اليمن فقال : يَسِّرا ولا تُعسِّرا ، وبشِّرا ولا تُنفرا ، وتطاوَعا فقال له أبو موسى : إنه يُصنَع في أرضنا البِتْعُ ، فقال : كل مُسكرٍ حرام » . [٩/٧٠]

* * *

[٢٥] * ٤٧ - كتاب الشركة ١ - باب الشركة في الطعام

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاءِ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ أُسامةَ عن بُرَيدٍ عن أبي بُرْدةَ عن أبي موسىٰ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الأشْعَريينَ إذا أَرْمَلوا في الغَزو أو قلَّ طعامُ عِيالِهم بالمدينةِ جَمعوا ما كان عندَهم في ثوبٍ واحد ، ثم اقتَسَموهُ بينهم في إناءٍ واحد بالسَّوِيَّةِ ، فهم مِني وأنا منهم » . [٣/١٣٨]

* * *

[٢٦] * ٥٢ - كتاب الشهادات

١٧ - باب مايكره من الإطناب في المدح

حدّثنا محمدُ بنُ صَبّاحٍ حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ زكرياءَ حدثنا بُرَيدُ بنُ عبدِ الله عن أبي بُردة عن أبي موسى رضيَ الله عنه قال : « سَمِعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجُلا يُثني على رجُل ويُطريهِ في مدحِه فقال : أهلَكْتم - أو قطعتم - ظَهرَ الرجُل » [٣/١٧٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٥٤ - باب ما يكره من التمادح

حدّثنا محمدُ بن الصبّاح حدَّثنا إسماعيلُ بن زكرياءَ حدَّثنا بُريدُ بن عبدِ الله بن أبي بُردةَ عن ابن أبي بُردةَ : « عن أبي موسىٰ قال : سمِعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجُلا يُثني على رجل ويُطريه في المِدحة ، فقال : أهلكتم -

---

(٢٥) مسلم (ك ٤٥ ح ١٦٧) .

(٢٦) مسلم (ك ٥٣ ح ٦٧) .

أو قَطعتم - ظهرَ الرجلِ » . [١٨/٨]

* * *

[٢٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٦٩ - باب نزع السهم من البدن

حدّثنا محمدُ بنُ العلاءِ حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيد بنِ عبدِ الله عن أبي بُرْدةَ عن أبي موسى رضيَ الله عنه قال : « رُمِيَ أبو عامرٍ في رُكْبتِهِ فانتَهَيتُ إليهِ ، فقال : انزِعْ هٰذا السَّهمَ ، فَنزَعتهُ ، فنزا منهُ الماء ، فدَخلتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأخبرتهُ فقال : اللّهمَّ اغفِر لعُبَيدٍ أبي عامر » . [٣٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٥ - باب غزاة أوْطاسٍ

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدِ بن عبد الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ رضىَ الله عنه قال : « لما فرَغَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم من حُنَين بَعثَ أبا عامرٍ على جيشٍ إلى أوطاس ، فلقيَ دُرَيدَ بن الصِّمَّة ، فقُتِلَ دُرَيدٌ ، وهَزَمَ الله أصحابه . قال أبو موسىٰ : وبَعثني معَ أبي عامر ، فرُميَ أبو عامرٍ في ركبتِهِ ، رمَاه جُشَميٌّ بسهمٍ فأثبتَهُ في رُكبتهِ . فانتهيتُ إليهِ فقلتُ : يا عمِّ مَن رماكَ ؟ فأشارَ إلى أبي موسىٰ فقال : ذاك قاتلي الذي رماني ، فقَصَدتُ له ، فلحِقته ، فلما رآني ولى ، فاتَّبَعْته وجعلت أقولُ له : ألا تَستحي ، ألا تثبت فكفَّ . فاختَلَفنا ضربتَين بالسيف فقتلتُه ، ثم قلتُ لأبي عامر : قَتلَ الله صاحبَك . قال : فانزع هٰذا السهمَ ، فنزَعتُه فنزا منهُ الماء . قال : يا ابن أخي ، أَقرِىءِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم السلامَ وقل له : استغفِرْ لي . واستَخلَفني أبو عامرٍ على الناس . فمكثَ يسيراً ثم مات . فرجَعتُ فدخلت على النبيِّ صلى الله عليه وسلم في بيتهِ على سريرٍ مُرمَلٍ . وعليه فِراشٌ قد أثَّر رِمالُ السريرِ بظهرِه وجَنبَيه ، فأخبرتهُ بخبرنا وخبر أبي عامر وقال : قل له استغفر لي ، فدَعا بماء فتوضَّأ ، ثم

---

(٢٧) مسلم (ك ٤٤ ح ١٦٥) .

رفع يديهِ فقال : اللهم اغفر لعُبَيدٍ أبي عامر ، ورأيتُ بياضَ إبطيْه . ثم قال : اللهمَّ اجعَلْهُ يومَ القيامةِ فوق كثيرٍ من خلقِكَ منَ الناس . فقلتُ : ولي فاستغفرْ . فقال : اللهمَّ اغفر لعبدِ الله بن قَيسٍ ذَنْبَهَ ، وأدخلْه يومَ القيامةِ مُدخَلاً كريماً . قال أبو بُردةَ : إحداهما لأبي عامرٍ ، والأخرى لأبي موسىٰ » . [١٥٥/٥]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٤٩ - باب الدعاء عند الوضوء**

حدّثني محمدُ بن العَلاء حدثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدِ بن عبد الله عن أبي بُردةَ « عن أبي موسى قال : دعَا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ به ، ثم رفعَ يدَيهِ فقال : اللهمَّ اغفرْ لعُبَيدٍ أبي عامر - ورأيتُ بياضَ إبطَيه - فقال : اللّهمَّ اجعَلهُ يومَ القيامةِ فوقَ كثيرٍ من خلقِكَ من الناس » . [٨١/٨]

* * *

[٢٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٣١ - باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ حدَّثنا سفيانُ عن عاصمٍ عن أبي عثمانَ عن أبي موسىٰ الأشعريِّ رضى الله عنه قال : « كنّا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فكنّا إذا أشرَفْنا على وادٍ هلَّلْنا وكبَّرنا ، ارتفعَت أصواتُنا . فقال : النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أيُّها الناسُ ، ارْبَعوا على أنفُسكم ، فإنكم لا تَدْعونَ أصَمَّ ولا غائباً ، إنهُ معكم ، إنهُ سميعٌ قَريب ، تَبارَكَ اسمُه ، وتَعالىٰ جَدُّه » . [٥٧/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر**

حدّثنا موسىٰ بنُ اسماعيلَ حدَّثنا عبدُ الواحدِ عن عاصمٍ عن أبي عثمانَ

---

(٢٨) مسلم (ك ٤٨ ح ٤٤،٤٥،٤٦،٤٧) .

عن أبي موسىٰ الأشعريِّ رضيَ الله عنه قال : « لما غَزا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خيبرَ - أو قال : لما توجَّهَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - أشرف الناسُ على وادٍ فرفَعوا أصواتَهم بالتكبير ، الله أكبرُ ، الله أكبرُ ، لا إلهَ إلّا الله . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أربَعوا على أنفسِكم ، إنكم لا تدعونَ أصمَّ ولا غائباً ، إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم . وأنا خَلفَ دابةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعني وأنا أقول : لا حَولَ ولا قوةَ إلّا بالله . فقال لي : يا عبدَ الله بن قيس . قلتُ : لبيكَ رسول الله . قال : ألا أدُلُّك على كلمةٍ من كنزٍ من كنوزِ الجنة ؟ قلتُ : بلى يا رسولَ الله ، فداك أبي وأمي . قال : لا حَولَ ولا قوةَ إلا بالله » . [١٣٣/٥]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٠ - باب الدعاء إذا علا عَقَبة

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن أبي عثمانَ « عن أبي موسى رضي الله عنه قال : كنّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سَفَر ، فكنا إذا عَلونا كبَّرنا . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أيها الناس ، اربَعوا على أنفُسِكم ، فإنكم لا تَدْعونَ أصمَّ ولا غائباً ، ولكنْ تَدعون سميعا بصيراً . ثمَّ أتي عليَّ وأنا أقولُ في نفسي : لا حولَ ولا قوة إلا بالله ، فقال : يا عبدَ الله بن قيْس ، قل لا حولَ ولا قوة إلا بالله ، فإنها كنزٌ من كنوز الجنة . أو قال : ألا أدلك على كلمةٍ هي كنز من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلاّ بالله » . [٨٢/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات
٦٧ - باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله

حدّثنا محمدَ بن مُقاتل أبو الحسن أخبرنَا عبدُ الله أخبرَنا سليمانُ التَّيميُّ عن أبي عثمان « عن أبي موسىٰ الأشعري قال : أخذَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في عقَبة - أو قال في ثنية - قال : فلما علا عليها رَجُل نادَى فرفعَ صَوتَه لا

إلٰهَ إلّا الله والله أكبر . قال ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم على بَغلتهِ قال : فإنكم لا تَدعون أصم ولا غائباً . ثم قال : يا أَبا موسى - أو يا عبدَ الله - ألا أدُلّك على كلمة مِن كنزِ الجنة ؟ قلت : بلى ، قال : لا حَولَ ولا قوةَ إلا بالله » .
[٨٧/٨]

* ٨٢ - كتاب القدر ٧ - باب لا حول ولا قوة إلا بالله

حدّثني محمد بن مقاتِلٍ أبو الحسنِ أخبرَنا عبد الله أخبرَنا خالدٌ الحذّاءُ عن أبي عثمانَ النَّهْدِيُّ « عن أبي موسىٰ قال : كنّا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في غَزاةٍ ، فجعَلنا لا نَصعَدُ شَرَفاً ولا نعلو شرفاً ولا نَهبِط في وادٍ إلا رَفَعنا أصواتَنا بالتكبير . قال فدنا منا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيها الناس ، اربَعوا على أنفسكم ، فإنكم لا تَدْعونَ أَصمَّ ولا غائباً ، إنما تدعونَ سميعاً بصيرا . ثم قال : يا عبد الله بن قَيس ، ألا أُعلِّمكَ كلمةً هي من كنوز الجنة : لا حَولَ ولا قوةَ إلا بالله » .
[١٢٥/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٩ - باب قول الله تعالى ﴿ وكان الله سميعاً بصيراً ﴾

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن أبي عثمانَ « عن أبي موسىٰ قال : كنّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سفرٍ ، فكنّا إذا علونا كبرنا ، فقال : اربَعوا على أَنْفُسِكم ، فإنكم لا تَدْعون أصمَّ ولا غائباً تدْعون سميعاً بَصيراً قَريباً . ثمَّ أتىٰ عليَّ وأنا أقولُ في نفسي : لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله ، فقال لي : يا عبدَ الله بن قيس ، قل لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ، فإنها كنزٌ من كنوز الجنة ، أو قال : ألا أدُلّكَ به » .
[١١٧/٩]

* * *

[٢٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٣٤ - باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة

حدّثنا مطَرُ بنُ الفَضلِ حدَّثنا يَزيدُ بنُ هارونَ حدثَنا العَوَّامُ حدّثنا إبراهيمُ أبو إسماعيلَ السَّكْسكيُّ قال سمعتُ أبا بُردةَ واصطَحبَ هو ويزيدُ بنُ أبي كَبشةَ في سَفر فكان يزيدُ يصومُ في السفرِ ، فقال لهُ أبو بُردةَ : سمعتُ أبا موسىٰ مِراراً يقول : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إذا مرضَ العبدُ أو سافرَ كُتبَ لهُ مثلُ ما كانَ يعملُ مقيماً صحيحاً » . [٤/٥٧]

* * *

[٣٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٧١ - باب فكاك الأسير

حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثنا جَريرٌ عن منصورٍ عن أبي وائلٍ عن أبي موسىٰ رضىَ الله عنهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « فُكُّوا العانيَ - يعني الأسيرَ - وأطعِموا الجائع ، وعُودوا المريضِ » . [٤/٦٨]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٧١ - باب حق إجابة الوليمة والدعوة

حدّثنا مُسددٌ حدثنا يحْيىٰ عن سفيانَ قال حدثني منصورٌ عن أبي وائلٍ عنِ أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « فُكوا الْعَانيَ ، وأجيبوا الداعيَ ، وعُودوا المريضَ » . [٧/٢٤]

* ٧٠ - كتاب الأطعمه

١ - باب قول الله تعالى ﴿ كلوا من طيبات مارزقناكم ﴾

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرنَا سفيانُ عن منصور عن أبي وائل عن

---

(٢٩) ليس في مسلم .

(٣٠) ليس في مسلم .

أبي موسىٰ الأشعريِّ رضي الله عنه : « عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : أطعموا الجائعَ ، وعودوا المريضَ ، وفكوا العانيَ » قال سفيانُ : والعاني الأسير . [٦٧/٧]

* ٧٥ - كتاب المرضى ٤ - باب وجوب عيادة المريض

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا أبو عَوانةَ عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسىٰ الأشعري قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أطعموا الجائعَ ، وعُودوا المريضَ ، وفكُّوا العاني » . [١١٥/٧]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٢٣ - باب إجابة الحاكم الدعوة

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا يحيى بن سعيد عن سفيانَ حدَّثني منصور عن أبي وائل « عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فكُّوا العاني ، وأجيبوا الداعي » . [٧٠/٩]

* * *

[٣١] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس ١٥ - باب ومن الدليل

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوهّاب حدَّثَنا حَمّادٌ حدَّثَنا أيوبُ عن أبي قِلابَةَ . قال وحدَّثني القاسمُ ابنُ عاصمٍ الكُلَيبيُّ - وأنا لحديثِ القاسم أحفظُ - عن زَهْدَمٍ قال : « كنّا عند أبي موسىٰ ، فأُتيَ ذِكْرُ (فَأُتى ذِكْرُ) دجاجة ، وعندَه رجلٌ من بني تَيمِ الله أحمرُ كأنهُ مِن الموالي ، فدَعاه للطعام فقال : إني رأيتهُ يأكلُ شيئاً فَقَذِرْتهُ فحلفتُ أن لا آكلَ . فقال : هَلمَّ فلأُحدِّثْكم عن ذٰلك : إني أتيتُ رسولَ الله في نَفر منَ الأشعَريينَ نَستحملهُ ، فقال : والله لا أحملُكم ، وما عندي ما أحمِلُكم . وأتِيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بنَهْبِ إبلٍ فسأَلَ عنّا فقال : أين النفرُ الأشعَريونَ ؟ فأمَرَ لنا بخمسِ ذَودٍ غُرِّ الذُّرَى ، فلما انطَلَقْنا

(٣١) مسلم (ك ٢٧ ح ٧،٨،٩،١٠) .

قلنا : ما صَنَعْنا ؟ لا يُبارَكُ لنا . فرجَعْنا إليهِ فقلنا : إنا سألناكَ أن تحمِلَنا ، فحَلفتَ أن لا تحْمِلَنا ، أفَنسِيتَ ؟ قال : لستُ أنا حمَلتكم ، ولٰكنَّ الله حملكم ، وإني والله إن شاءَ الله لا أحلِف على يَمينٍ فأَرَى غيرَها خَيراً منها إلا أتيتُ الذي هو خيرٌ وتحلَّلْتها » . [٨٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٤ - باب قدوم الأشعرين وأهل اليمن

حدّثنا أبو نُعَيم حدَثنا عبدُ السلام عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن زَهْدَم قال : « لما قدمَ أبو موسى أكرمَ هذا الحيَّ من جَرْمٍ . وإنّا لجلوسٌ عندَهُ وهوَ يتَغدَّى دَجاجاً ، وفي القوم رجلٌ جالسٌ ، فدعاهُ إلى الغَداءِ فقال : إني رأيتُه يأكل شيئاً فقَذِرتهُ . فقال له : هلمَّ ، فإني رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يأكلهُ . فقال : إني حلفت لا آكلهُ . فقال : هلمَّ أُخبِرْكَ عن يَمينِك ، إنا أتينا النبيَّ صلى الله عليه وسلم نفرٌ منَ الأشعريين ، فاستَحملناهُ ، فأبى أن يَحملنا ، فاستحملناهُ فحلفَ أن لا يحملَنا . ثم لَمَ يلبثِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن أُتيَ بنَهبِ إبلٍ . فأمَرَ لنا بخمسِ ذَوْد ، فلما قَبضْناها قلنا : تَغفَّلْنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم يمينه ، لا نفلِحُ بعدها أبداً . فأتيته فقلتُ : يا رسولَ الله ، إنكَ حَلفت أن لا تحمِلَنا ، وقد حَملتَنا . قال : أجلْ ، ولكنْ لا أحلِفُ على يَمينٍ فأرَى غيرها خيراً منها إلا أتيتُ الذي هو خيرٌ منها » . [١٧٣/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٧٨ - باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدّثني محمدُ بن العلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيد بن عبدِ الله بن أبي بُردةَ عن أبي بردة عن أبي موسىٰ رضى الله عنه قال : « أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسألهُ الحُملانَ لهم إذ هم معه في جيشِ العُسرة وهيَ غزوةُ تَبوك ، فقلت : يا نبيَّ الله إنَّ أصحابي أرسَلوني إليك لتحملَهم ، فقال : والله لا أحملكم عَلَى شيء . ووافَقتُهُ وهو غضبانُ ولا أشعُر ، ورجعتُ

حزيناً من منع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ومن مَخافةِ أن يكونَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وَجدَ في نفسهِ عليّ ، فرجعتُ إلى أصحابي فأخبرتهُم الذي قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فلم ألبَثْ إلا سُوَيعةً إذ سمعتُ بلالاً ينادي : أي عبد الله ابن قيس ، فأجبتهُ ، فقال : أجِبْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يدعوك . فلما أتَيْته قال : خذ هذين القَرينَين - لستةِ أبعرةٍ ابتاعَهنَّ حينئذٍ من سعَد - فانطلقْ بهنَّ إلى أصحابكَ فقل : إنَّ الله - أو قال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم - يحملكم عَلى هٰؤلاء ، فاركبوهن . فانطلقتُ إليهم بهنّ فقلت : إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَحملكم عَلى هؤلاء ، ولكني والله لا أدَعكم حتىٰ ينطلقَ معي بعضكم إلى مَن سمعَ مقالةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لا تظنُّوا أني حدَّثتكم شيئاً لم يَقُلْه رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا لي : إنكَ عندنا لمَصدَّق ، ولنفعلنَّ ما أحببتَ ، فانطلَقَ أبو موسىٰ بنفر منهم حتىٰ أتوُا الذين سمعوا قولَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مَنعَهُ إياهم ثم إعطاؤهم بعدُ ، فحدَّثوهم بمثل ما حدَّثهم به أبو موسى » . [٦/٢]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٦ - باب الدجاج

حدّثنا يحيىٰ حدَّثنا وكيعٌ عن سفيانَ عن أيوبَ عن أبي قلابةَ عن زَهْدَم الجَرْميِّ عن أبي موسى - يعني الأشعريَّ - رضي الله عنه قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجاً » .

حدّثنا أبو مَعْمَر حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا أيوبُ بن أبي تَميمةَ عن القاسم عن زَهْدَم قال « كنا عندَ أبي موسى الأشعريِّ - وكان بيننَا وبينَ هذا الحيِّ من جَرْم إخاء - فأُتيَ بطعامٍ فيه لحمُ دَجاج . وفي القوم رجلٌ جالسٌ أحمرُ فلم يَدْنُ من طعامِه ، فقال : ادْنُ ، فقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يأكُلُ منه . قال : إني رأيتهُ يأكُلُ شيئاً فقذِرتهُ ، فحَلفتُ أن لا آكلَه . فقال ادنُ ، أخبرُكَ - أو أحدِّثكَ - إني أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في نفَر منَ الأشعَريين ؛

فوافقتُهُ وهو غَضبانُ ، وهو يَقسِمُ نَعماً من نَعَم الصدَقة : فاستحمَلْناهُ فحلَفَ أن لا يحملَنا ، قال : ما عندي ما أحمِلكم عليهِ . ثمَّ أتيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بنَهبٍ من إبل ، فقال : أينَ الأشعريون أين الأشعريون ؟ قال فأعطانا خَمس ذوْدٍ غُرِّ الذُّرَي ، فَلبِثْنا غيرَ بَعيدٍ ، فقلتُ لأصحابي : نسيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمينه ، فوالله لَئنْ تَغفلْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَمينَهُ لا نُفْلِحُ أبداً . فرجَعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا : يا رسولَ الله إنّا استحملْناك فحلفتَ أن لا تحملَنا ، فظنَنّا أنكَ نسيتَ يمينَك . فقال : إن الله هو حَملكم ، إني والله - إن شاء الله - لا أحلِف على يمين فأرىٰ غيرها خيراً منها إلا أَتيتُ الذي هو خيرٌ ، وتحللتها » . [٩٤/٧]

٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا حمادُ بن زيد عن غَيلانَ بن جرير عن أبي بُردةَ « عن أبيهِ قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في رهطٍ من الأشعريين أستحمله ، فقال : والله لا أحملُكم ، وما عندي ما أحملُكم عليه . قال : ثم لبِثنا ما شاء الله أن نَلبَثْ ، ثم أتَى بثلاثِ ذَودٍ غُرِّ الذُّرَى فحملَنا عليها ، فلما انطلقْنا قُلنا - أو قال بعضُنا - والله لا يُبارَكُ لنا ، أتينا النبيَّ صلى الله عليه وسلم نَستحملهُ فحلفَ أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكِّره ، فأتيناهُ فقال : ما أنا حملتكم بلِ الله حَملكم ، وإني والله - إن شاء الله - لا أحلف على يمينٍ فأرى غيرَها خيراً منها إلاّ كفَّرْتُ عن يميني وأتيتُ الذي هو خير ، أو أتيتُ الذي هو خيرٌ وكفَّرتُ عن يميني » . [١٢٨/٨]

٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ٤ - باب لا تحلفوا بآبائكم

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا عبدُ الوهابِ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ والقاسم التَّميميِّ عن زهدَم قال : « كان بين هٰذا الحيِّ من جَرمٍ وبين الأشعريينَ وُدٌّ

وإخاء ، فكنّا عند أبي موسىٰ الأشعريِّ ، فقُرِّبَ إليهِ طعامٌ فيه لحمُ دَجاج ، وعندَهُ رجُلٌ من بني تَيم الله أحمرُ كأنهُ منَ الموالي ، فدَعاهُ إلى الطعام ، فقال : إني رأيتهُ يأكل شيئاً فقَذِرته ، فحلفتُ أن لا آكلَه . فقال : قُم فلأحدثنَّكَ عن ذاك ، إني أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نَستَحْملهُ ، فقال : والله لا أحملكم ، وما عندي ما أحمِلُكم . فأُتيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بنَهبِ إبلٍ ، فسأل عنّا فقال : أينَ النَّفَرُ الأشعريون ؟ فأمَرَ لنا بخَمس ذَودٍ غُرِّ الذُّرَى . فلما انطلَقْنا قلنا : ما صنعنا ؟ حلفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يحملُنا وما عنده ما يحملنا ، ثم حَمَلنا . تَغفَّلنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يمينَه ، والله لا نُفلِح أَبداً . فرجَعنا إليه فقلنا له : إنا أتيناكَ لتحمِلَنا فحلَفتَ أن لا تحملَنا وما عندَكَ ما تحملنا ، فقال : إني لست أنا حَملتُكم ، ولكنَّ الله حَمَلكم ، والله لا أحلِفُ على يمينٍ فأرى غيرَها خيراً منها إلا أتيتُ الذي هو خيرٌ ، وتحلَّلتها » . [٨/١٣٢]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٨ - باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب

حدّثني محمدُ بن العلاء حدَّثنا أبو أسامةَ عن بريدٍ عن أبي بُردَةَ « عن أبي موسى قال : أرسلنِي أصحابي إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم أسألُهُ الحُملانَ ، فقال : والله لا أحملكم على شيء ، ووافقْتُهُ وهو غضبانُ ، فلما أتيْتُه قال انطلِقْ إلى أصحابك فقل إنَّ الله - أو إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم - يَحْمِلكم » .

حدّثنا أبو معمرٍ حدثَنا عبدُ الوارث حدَّثنا أيوبُ عن القاسم عن زَهْدَمٍ قال : « كنا عند أبي موسىٰ الأشعريّ فقال : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في نفرٍ من الأشعريِّين فوافقتُه وهو غَضبان فاستَحْملناه ، فَحلَف أن لا يحملنا ، ثم قال : والله إن شاء الله لا أحلِفُ على يمين فأَرَى غيرَها خيراً منها إلا أتيتُ الذي هو خيرٌ وتحَلَّلتُها » . [٨/١٣٨]

* ٨٤ - كتاب الكفارات ٩ - باب الاستثناء في الأيمان

حدّثنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا حماد عن غَيلانَ بن جرير عن أبي بُردةَ بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال . أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في رهطٍ من الأشعريِّين استَحْمِلهُ فقال : والله لا أحمِلكم ، ما عندي ما أحملكم ، ثم لَبِثْنا ما شاء الله فأُتَي بإبل ، فأمر لنا بثلاثَة ذَوْدٍ ، فلما انطَلَقنا قال بعضُنا لِبعض لا يبارِكُ الله لنا أتَينا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم – نستحمله ، فحلف ألّا يحملنا ، فحملنا . فقال أبو موسٰى : فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال : ما أنا حملتكم بل الله حملكم . إنِي والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير .

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا حمَّادٌ وقال : « إلا كفَّرْتُ عن يمِيني وأتيتُ الذي هو خيرٌ ، أو أتيتُ الذي هو خيرٌ وكفَّرتُ » . [١٤٦/٨]

* ٨٤ - كتاب الكفارات ١٠ - باب الكفارة قبل الحِنْث وبعده

حدّثنا عليُّ بن حُجْر حدَّثَنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ عن أيوبَ عن القاسم التميمي عن زَهدمِ الجَرْمي قال : « كنا عندَ أبي موسٰى ، وكانَ بيننا وبينَ هذا الحي من جَرْم إخاءٌ ومعروف ، قال فقدمَ طعامُه ، قال وقُدم في طعامِهِ لحمُ دَجاج ، قال وفي القوم رجُلٌ من بني تيم الله أحمرُ كأنه مولي ، قال فلم يَدْنُ فقال له أبو موسٰى ادنُ فإني قد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه ، قال : إني رأيتُهُ يأكُل شيئاً قَذِرتُه فحَلفتُ ألا أطعَمه أبداً . فقال : ادنُ أُخْبِرْكَ عن ذلكَ .، أتينا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أَستَحمِلهُ وهو يقسمُ نَعماً من نعمِ الصدَقَة ، قال أيُّوب أحسِبُه قال وهو غَضْبانُ ، قال : والله لا أحملكم ، وما عندي ما أحمِلُكم . قال فانطلَقنا . فأُتِي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بنَهْب إبل ، فقال : أينَ هؤلاء الأشعريون ، أينَ هؤلاء الأشعريون ؟ فأتينا فأمر لنا بِخمس ذَوْد غُرِّ الذُّرَى ، قال فاندفَعنا فقلت لأصحابي أتينا

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نستحملُه فحلَف أن لا يحملَنا ، فأرسل إلينا فحملنا ، نَسيَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمينَهُ ، والله لإن تَغَفَّلنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَمينَه لا نُفلِح أبداً ، ارجعوا بِنا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَلْنُذكِّرْهُ يمينه ، فرجعنا فقلنا : يا رسول الله أتيناك نَستَحملك فحلفتَ أن لا تَحملنا ثم حَملتنا فظَنَنا أو فعرفنا أنك نسيتَ يمينَك ، قال : انطَلقوا فإنما حمَلكم الله ، إني والله إن شاء الله لا أحلِف على يمين فأَرَى غيرَها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها » . [١٤٧/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٦ - باب قول الله تعالى ﴿ والله خلقكم وما تعملون ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن عبدِ الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوبُ عن أبي قلابة والقاسم التميميِّ « عن زَهدمَ قال : كان بين هذا الحيِّ من جُرم وبين الأشعرِيِّين وُدٌّ وإخاءٌ ، فكنَّا عند أبي موسى الأشعرِيِّ فَقُرِّبَ إليه الطعام فيه لحمُ دَجاج وعندَهُ رجلٌ من بني تَيم الله كأنه من الموالي فدعاهُ إليه فقال الرجل : إنِّي رأيته يأكل شيئاً فقَذِرته فحلفتُ لا آكُله : فقال : هَلم فلأحدِّثكَ عن ذاكَ ، إنِّي أتيت النبيَّ صلى الله عليه وسلم في نفَر من الأشعرِيِّين نستَحْمله ، قال : واللهِ لا أحْمِلكم وما عندي ما أَحملكم ، فأُتِي النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِنهب إبل فسأَل عنا فقال : أينَ النَّفرُ الأشعريون ؟ فأمر لنا بخمس ذَودٍ غُرِّ الذُّرَى ثم انطلقنا ، قُلنا ما صنَعنا ؟ حَلف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يحملُنا وما عندَه ما يحملنا ثم حملنا ، تغَفَّلنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَمينه ، والله لا نُفلحُ أبداً فرجعنا إليه فقلنا له ، فقال : لست أنا أحملكم ولكنَّ الله حملكم ، إنِّي والله لا أحلفُ على يمينٍ فأَرَى غيرَها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خيرٌ منه وتحللتها » . [١٦٠/٩]

* * *

[٣٢] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٥ - باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاء حدَّثَنا أبو أُسامةَ حدَّثَنا بُريد بنُ عبدِ الله عن أبي بُرْدةَ عن أبي موسىٰ رضيَ الله عنه قال : « بلَغنا مَخْرَجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ونحنُ باليمنِ ، فخرَجْنا مُهاجرينَ إليه - أنا وأخَوانِ لي أنا أصغَرُهم : أحدُهما أبو بُردةَ والآخَرُ أبو رُهم - إما قال في بِضعٍ وإما قال في ثلاثةٍ وخمسينَ أو اثنين وخمسين رجلاً من قومي ، فركبْنا سفينةً ، فألقَتنا سَفينتُنا إلى النَّجاشيِّ بالحَبَشة ، ووافقْنا جعفرَ بنَ أبي طالبٍ وأصحابَهُ عندَه ، فقال جعفرٌ : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بَعثَنا ها هنا ، وأمَرَنا بالإقامة ، فأَقيموا معَنا . فأقمنا معَهُ حتى قَدِمْنا جميعاً ، فوافقْنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم حينَ افتتحَ خَيبرَ ، فأسهَمَ لنا - أو قال : فأعطانا - منها ، وما قَسَم لأحدٍ غابَ عن فتح خيبرَ منها شيئاً ، إلا لمن شهِدَ معهَ ، إلا أصحابَ سفينَتِنا معَ جعفرٍ وأصحابه ، قَسَم لهم معَهم » . [٩٠/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٧ - باب هجرة الحبشة

حدّثنا محمدُ بن العلاءِ حدثنا أبو أُسامةَ حدثَنا بُرَيدُ بن عبد الله عن أبي بُردة عن أبي موسىٰ رضيَ الله عنه « بَلغنا مَخْرَجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن ، فركبنا سفينة ، فألقتْنا سفينتُنا إلى النجاشيِّ بالحبشة ، فوافَقْنا جَعفر بْنَ أبي طالبٍ ، فأقمنا معهُ حتىٰ قدِمْنا ، فَوافَقْنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم حينَ افتَتحَ خَيبَرَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لكم أنتم يا أهلَ السفينةِ هِجرتَان » . [٥١/٥]

(٢٢) مسلم (ك ٤٤ ح ١٦٩) .

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثني محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ حدَّثنا بُرَيدُ بن عبدِ الله عن أبي بُردة عن أبي موسى رضيَ الله عنه قال : « بَلغَنا مَخرجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ونحنُ باليمنِ ، فخرَجنا مُهاجرين إليهِ أنا وأخَوانِ لي أنا أصغرُهم : أحدهما أبو بُردةَ ، والآخَر أبو رُهمٍ - إمّا قال بضعٍ ، وإما قال : في ثلاثةٍ وخمسينَ ، أو اثنينِ وخمسينَ رجُلاً من قومي - فركِبْنا سفينةً ، فألقَتْنا سفينتنا إلي النجاشيِّ بالحبشة ، فوافَقْنا جعفرَ بن أبي طالبٍ فأقمنا معه ، حتى قدِمْنا جميعاً ، فوافَقنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم حينَ افتتحَ خيبرَ . وكان أُناس من الناس يقولون لنا - يعني لأهل السفينة - سبَقْناكم بالهجرة . ودخلَتْ أسماءُ بنت عُمَيس - وهي ممن قَدِمَ معَنا - على حفصةَ زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم زائرةً ، وقدْ كانت هاجَرَت إلى النَّجاشيِّ فيمن هاجرَ ، فدخَلَ عمرُ على حفصة - وأسماءُ عندها - فقال عمر حينَ رأى أسماءَ : مَن هذِه ؟ قالت : أسماءُ بنتُ عميسٍ . قال عُمر : آلحبشية هذهِ ؟ البحرية هذه ؟ قالت أسماءُ : نعم ، قال : سَبَقناكم بالهجرةِ ، فنحنُ أحقُّ برسولِ الله منكم . فغَضِبَت وقالت : كلّا والله ، كنتم معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يُطعِمُ جائعَكم ويعِظُ جاهلَكم ، وكنّا في دارٍ - أو في أرضٍ - البُعَداءِ البُغَضاءِ بالحبشة ؛ وذلك في الله وفي رسولهِ صلى الله عليه وسلم . وايمُ الله لا أطعَمُ طعاماً ولا أشرَبُ شراباً حتى أذكرَ ما قلتَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ونحنُ كنّا نُؤْذَى ونُخاف ، وسأذكرُ ذلكَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم وأسأله ، والله لا أكذِبُ ولا أزِيغُ ولا أزيدُ عليه » .

« فلما جاء النبيُّ صلى الله عليه وسلم قالت : يانبيَّ الله ، إنَّ عمرَ قال كذا وكذا . قال : فما قلتِ له ؟ قالت : قلتُ له كذا وكذا . قال : ليسَ بأحَقَّ بي منكم ، ولهُ ولأصحابهِ هجرةٌ واحدة ، ولكم أنتم أهلَ السفينةِ هجرتان . قالت : فلقد رأيت أبا موسى وأصحابَ السفينةِ يأتوني أرسالاً يسألوني عن هذا الحديث ، ما منَ الدنيا شيءٌ هم به أفرَحُ ولا أعظمُ في أنفُسِهم مما قال لهم النبيُّ

صلى الله عليه وسلم » .

قال أبو بُردةُ : « قالت أسماء : فلقد رأيتُ أبا موسى وإنه ليستعيدُ هذا الحديثَ مني » . [١٣٧/٥]

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ سمعَ حفصَ بن غِياثٍ حدَّثنا بُرَيدُ بن عبد الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسى قال : « قَدِمنا على النبيِّ صلى الله عليه وسلم بعد أنِ افتَتح خيبرَ ، فقسمَ لنا ، ولم يَقسم لأحدٍ لم يَشهَدِ الفتحَ غيرنا » . [١٣٨/٥]

* * *

[٣٣] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٨ - باب ما جاء في صفة الجنة

حدّثنا حَجّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثَنا همّامٌ قال سمعتُ أبا عِمرانَ الجَونيَّ يُحدث عن أبي بكر ابنِ عبدِ الله بن قيسٍ الأشعريِّ عن أبيهِ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « الخيمة دُرَّةٌ مجوَّفة طولُها في السماءِ ثلاثون ميلاً في كل زاويةٍ منها للمؤمن أهلٌ لا يراهُم الآخرون » . [١١٧/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٥٥ - سورة الرحمن ٢ - باب حور مقصورات في الخيام

حدّثنا محمدُ بن المثني حدثني عبدُ العزيز بن عبد الصَّمد حدَّثنا أبو عمرانَ الجَوْنيُّ عن أبي بكر ابن عبد الله بن قَيس عن أبيهِ « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ في الجَنَّةِ خيمةً من لؤلؤةٍ مجوَّفة عَرضُها ستون ميلاً ، في كل زاويةٍ منها أهلٌ ما يَرون الآخرين ، يطوفُ عليهم المؤمنون » . [١٤٥/٦]

وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ، وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه فى جنة عدن »

* * *

(٣٣) مسلم (ك ٥١ ح ٢٣،٢٤،٢٥) .

[٣٤] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٢ - باب قول الله تعالى ﴿وضرب الله مثلاً﴾

حدّثنا يحيى بنُ جعفرٍ حدَّثنا وَكيعٌ عن شُعبةَ عن عمرو بن مُرَّةَ عن مُرّة الهَمْدانيّ عن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كَمَلَ منَ الرجالِ كثيرٌ ، ولم يَكملْ منَ النساء إلّا آسيةُ امرأةُ فرعون ومريمُ بنتُ عِمرانَ ، وإنَّ فضلَ عائشةَ على النساءِ كفضلِ الثَّريدِ على سائر الطعام » . [١٥٨/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٦ - باب قوله تعالى ﴿ إذ قالت الملائكة يامريم ﴾

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبة عن عمرو بن مرَّةَ قال : سمعتُ مُرَّةَ الهمْدانيَّ يُحدِّثُ عن أبي موسىٰ الأشعريُّ رضي الله عنه قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : فضلُ عائشةَ على النساء كفضلِ الثَّريد على سائر الطعام . كَمَلَ من الرجالِ كثير ، ولم يَكمُلْ منَ النساء إلا مريمُ بنت عِمرانَ وآسيةُ امرأةُ فِرعَونَ » . [١٦٤/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٣٠ - باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ قال وحدّثنا عمروٌ أخبرَنا شعبةُ عن عمرو بن مُرَّةَ عن مُرَّةَ عن أبي موسىٰ الأشعريِّ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كَمَلَ منَ الرِّجال كثيرٌ ، ولم يَكمُلْ من النساء إلا مريمُ بنت عمرانَ وآسِيةُ امرأةُ فِرعونَ . وفضلُ عائشةَ على النساء كفضل الثَّرِيدِ علىٰ سائر الطعام » . [٢٩/٥]

---

(٣٤) مسلم (ك ٤٤ ح ٧٠) .

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٢٥ - باب الثريد

حدّثنا محمدُ بن بَشار حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شُعبةُ عن عمرِو بن مُرَّةَ الجَمليِّ عن مرَّةَ الهَمْدانيِّ عن أبي موسىٰ الأشعريِّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «كَملَ منَ الرِّجالِ كثير، ولم يَكمُلْ منَ النساءِ إلا مَريمُ بنتُ عِمران، وآسيةُ امرأةُ فِرعَون، وفَضلُ عائشةَ علي النساء كفضلِ الثريدِ على سائر الطعام».

[٧٥/٧]

* * *

[٣٥] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علاماتِ النبوة في الإسلام

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاءِ حدَّثنا حمّادُ بن أسامةَ عن بُرَيدِ بن عبدِ الله ابن أبي بُردَةَ عن جدِّهِ أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ أُراهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «رأيتُ في المنام أني أُهاجرُ من مكةَ إلى أرض بها نخلٌ، فذهب وَهَلي إلى أنها اليمامةُ أو هَجَرٌ، فإذا هي المدينةُ يَثرب، ورأيتُ في رؤياي هٰذهِ أني هَزَزْتُ سيفاً فانقطعَ صَدرهُ، فإذا هوَ ما أُصيبَ من المؤمنينَ يوم أُحُدٍ ثمَّ هزَزْتُهُ أخرى فعادَ أحسنَ ما كان، فإذا هوَ ما جاءَ الله بهِ منَ الفتح واجتماع المؤمنين. ورأيتُ فيها بقَراً والله خيرٌ، فإذا هُم المؤمنونَ يومَ أحد، وإذا الخيرُ ما جاء الله بِهِ من الخير وثوابِ الصدقِ الذي آتانا الله به بعدَ يوم بدر». [٢٠٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٠ - باب حدثني

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيد عن جدِّه أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ - أُراه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - قال: «وإذا الخيرُ ما جاءَ الله به من الخير بعدُ، وثوابُ الصدقِ الذي آتانا بعدَ يوم بدر». [٧٨/٥]

---

(٣٥) مسلم (ك ٤٢ ح ٢٠).

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٦ - باب من قتل من المسلمين يوم أحد

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدِ بن عبد اللهِ بن أبي بُردةَ عن جدِّهِ أبي بردة عن أبي موسىٰ رضىَ الله عنه - أُرَى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم - قال : « رأيتُ في رؤيايَ أني هزَزتُ سيفاً فانقطعَ صَدرُه ، فإذا هوَ ما أصيبَ من المؤمنين يومَ أُحُد . ثم هززتهُ أخرىٰ فعاد أحسنَ ما كان ، فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين . ورأيتُ فيها بَقراً والله خيرٌ ، فإذا هُم المؤمنون يومَ أُحُد » . [١٠٢/٥]

* ٩١ - كتاب التعبير ٣٩ - باب إذا رأى بقراً ينحر

حدّثني محمد بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامة عن بُرَيدٍ عن جدِّه أبي بُردة « عن أبي موسىٰ أُراهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : رأيتُ في المنام أني أُهاجرُ من مكةَ إلى أرض بها نخلٌ ، فذهَبَ وَهَلي إلى أنها اليمامة أو هَجَر ، فإذا هيَ المدينة يَثرِبُ ، ورأيتُ فيها بقراً والله خير ؛ فإذا هُم المؤمنونَ يومَ أُحُدٍ ، وإذا الخيرُ ما جاء الله به من الخير وثوابِ الصِدق الذي آتانا الله به بعد يوم بدر » . [٤١/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير ٤٤ - باب إذا هز سيفاً في المنام

حدّثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة « عن أبي موسى أراهُ عن النبيِّ قال : رأيت في رُؤياي أني هززتُ سيفاً فانقطعَ صدرُه ، فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يومَ أُحُدٍ ، ثم هززتُهُ أخرى فعاد أحسنَ ما كان ، فإذا هو ما جاءَ الله به من الفتح واجتماع المؤمنين » . [٤٢/٩]

* * *

[٣٦] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ
٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا محمدُ بن مِسكينٍ أبو الحسن حدَّثنا يحيىٰ بن حسانَ حدَّثنا سُليمانُ عن شَريكِ بن أبي نَمِرٍ عن سعيدِ بن المسيَّبِ قال : « أخبرَني أبو موسىٰ الأشعريُّ أنه توضَّأَ في بيتِه ثمَّ خرَجَ فقلتُ : لألزمنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معَهُ يومي هٰذا . قال فجاءَ المسجدَ فسأَلَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : خرج ووَجَّهَ هاهنا ، فخرجتُ على إثرِهِ أسأَلُ عنه حتى دخلَ بئرَ أريسٍ ، فجلستُ عند الباب - وبابُها من جَريد - حتى قضى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حاجَتَه فتوضأ ، فقمتُ إليه ، فإذا هوَ جالس على بئرِ أريسٍ ، وتَوسَّطَ قُفَّها وكشفَ عن ساقَيهِ ودَلاهما في البئر ، فسلمتُ عليه ثمَّ انصرَفتُ فجلستُ عندَ الباب فقلت : لأكوننَّ بَوّابَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم اليومَ ، فجاء أبو بكرٍ فدفَعَ البابَ ، فقلتُ مَن هٰذا ؟ فقال : أبو بكر . فقلتُ : على رِسلِكَ ، ثم ذهبت فقلت : يا رسولَ الله هذا أبو بكر يَستأذِن ، فقال : ائذَنْ له وبشِّرْهُ بالجنة . فأقبلتُ حتىٰ قلتُ لأبي بكر : ادخُلْ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يبشِّرُكَ بالجنة . فدخلَ أبو بكرٍ فجلسَ عن يمين رسولِ الله صلى الله عليه وسلم معَهُ في القُفِّ ودلَّى رِجلَيه في البئر كما صنعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وكشفَ عن ساقَيهِ . ثم رجَعت فجلست وقد تركتُ أخي يَتوضأُ ويَلحَقني ، فقلت إن يُردِ الله بفلانٍ خيراً - يريدُ أخاهُ - يأتِ بهِ . فإذا إنسان يُحرِّكُ البابَ ، فقلت : من هذا ؟ فقال : عمرُ بنُ الخطّاب ، فقلت على رِسْلك ثم جئت إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلتُ : هذا عمرُ بن الخطاب يَستأْذِنُ . فقال : ائذَن لهُ وبشِّرْهُ بالجنة فجئت فقلت : ادخلْ وبشَّرَكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالجنَّة . فدخلَ فجلسَ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم

(٣٦) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٨،٢٩) .

في القُفِّ عن يَسارِهِ ودلَّى رِجليه في البئر . ثم رجعت فجلست فقلت : إن يُرِدِ الله بفلانٍ خيراً يأتِ به ، فجاء إنسان يُحرِّكُ البابَ ، فقلت : مَن هذا ؟ فقال : عثمانُ بن عَفّانَ فقلت : على رِسلِكَ . فجئت إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتُه ، فقال : ائذَن له وبشِّرْهُ بالجنةِ على بَلْوَى تُصيبُه ، فجئتهُ فقلت له : ادخل ، وبشَّرَكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالجنةِ على بَلوى تُصيبُك . فوجد القُفَّ قد ملِىءَ ، فجلسَ وجاهَهُ منَ الشقِّ الآخر .

قال شَريكُ بن عبدِ الله قال سعيد بن المسيب : فأوَّلتُها قبورهم . [٨/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا يوسفُ بن موسىٰ حدَّثَنا أبو أُسامة قال حدَّثني عثمانُ بن غِياثٍ حدَّثنا أبو عثمانَ النَّهديُّ عن أبي موسىٰ رضي الله عنه قال : « كنتُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حائطٍ من حيطانِ المدينةِ ، فجاءَ رجُلٌ فاستفتح ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : افتَحْ له وبشِّرْهُ بالجنةِ ، ففتحتُ له ، فإذا هو أبو بكرٍ ، فبشرتُهُ بما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فحمِدَ الله . ثمَّ جاءَ رجلٌ فاستفتَحَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : افتحْ له وبشِّرْهُ بالجنَّة ، ففتحتُ له فإذا هوَ عمرُ فأخبرتهُ بما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فحمِدَ الله . ثمَّ استفتحَ رجلٌ ، فقال لي : افتحْ له وبشِّره بالجَنَّةِ على بَلَوى تُصيبُه فإذا عثمانُ ، فأخبرتهُ بما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فحمِدَ الله ، ثمَّ قال : الله المستَعان » . [١٣/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٧ - باب مناقب عثمان بن عفان

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمادُ عن أيُّوب عن أبي عثمانَ

عن أبي موسى رضيَ الله عنه « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخَلَ حائطاً وأمَرَني بحفظِ بابِ الحائط ، فجاءَ رجلٌ يَستأذِنُ فقال : ائذَنْ له وبشِّرْه بالجنَّة ، فإذا أبو بكر . ثمَّ جاء آخَرُ يستأذنُ فقال : ائذَنْ له وبَشِّرْهُ بالجنَّة ، فإذا عمر . ثم جاء آخرُ يستأذنُ ، فسكتَ هُنَيهةً ثم قال : ائذَنْ لهُ وبشِّرْهُ بالجنةِ على بَلْوَى تُصيبُه ، فإذا عثمان بن عفّان » .

قال حماد وحدّثَنا عاصم الأحولُ وعليُّ بن الحَكَم سمعا أبا عثمانَ يُحدِّثُ عن أبي موسىٰ بنحوهِ ، وزاد فيه عاصم « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان قاعداً في مَكان فيه ماءٌ قد كشفَ عن رُكبتَيهِ - أو ركبتهِ - فلما دخل عثمانُ غطّاها » .

[١٣/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١١٩ - باب نكت العود في الماء والطين

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن عثمانَ بن غِياثٍ حدَّثنا أبو عثمانَ « عن أبي موسى أنه كان مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حائط من حِيطانِ المدينةِ وفي يدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم عُودٌ يَضرب به بينَ الماءِ والطين ، فجاءَ رجلٌ يستَفْتِح فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم افتحْ له وبَشِّره بالجنة . فذهبتُ ، فإذا أبو بكرٍ ، ففَتَحتُ له وبشَّرتهُ بالجنة . ثم استَفتح رجلٌ آخر ، فقال : افَتحْ لهُ وبشِّره بالجنة . فإذا عمرُ ، ففتَحتُ له وبشرَّتهُ بالجنة . ثم استَفتَح رجلٌ آخر - وكان متَّكِئاً فجلس - فقال : افتح ، وبشرهُ بالجنة على بَلْوَى تُصيبه - أو تكون - فذهبتُ فإذا عثمانُ ، ففتحتُ له ، وبشَّرتهُ بالجنة ، فأَخبرْتهُ بالذي قال ، قال : الله المستَعان » . [٤٨/٨]

* ٩٢ - كتاب الفتن ١٧ - باب الفتنة التي تموج كموج البحر

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرَنا محمدُ بن جَعفر عن شريكِ بن عبدِ الله عن سعيد بن المسيّب « عن أبي موسىٰ الأشعريِّ قال : خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى حائطٍ من حَوائط المدينةِ لحاجتهِ وخرجتُ في إثره ، فلما دخلَ الحائطَ

جلَستُ على بابهِ وقلتُ : لأكونَنَّ اليومَ بَوّابَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني . فذهبَ النبي صلى الله عليه وسلم وقَضىٰ حاجته ، وجلسَ على قُفِّ البئر فكشفَ عن ساقَيه ودلّاهما في البئر ، فجاءَ أبو بكر يستأذِنُ عليه لِيَدْخُلَ فقلتُ كما أنتَ حتىٰ استأذِنَ لك ، فوقفَ ، فجئتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ : يا نبيَّ الله ، أبو بكر يَستأذِنُ عليك . قال : ائذَن له وبَشِّرْه بالجنَّة . فدخلَ ، فجاءَ عن يمين النبيِّ صلى الله عليه وسلم فكشفَ عن ساقَيهِ ودَلاهما في البئر . فجاء عمرُ ، فقلتُ : كما أنتَ حتىٰ أستأذِنَ لك . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ائذَن له وبَشِّرْه بالجنة . فجاء عن يَسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشَفَ عن ساقيه فدَلاهما في البئر ، فامتلأ القُفُّ فلم يَكنْ فيه مجلسٌ . ثمَّ جاء عثمانُ فقلت : كما أنتَ حتىٰ أستأذِنَ لك . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ائذَنْ له وبَشِّرْهُ بالجنة معها بَلاءٌ يُصيبه ، فدَخلَ فلم يجِدْ معهم مجلِساً ، فتحوَّلَ حتىٰ جاء مقابلهم على شَفةِ البئرِ ، فكشفَ عن ساقَيهِ ثمَّ دَلّاهما في البئرِ ، فجعلتُ أتمنى أخاً لي ، وأدْعُو الله أن يأتيَ » . قال ابنُ المسيَّب : فتأوَّلت ذلك قُبورَهُم ، اجتَمَعتْ هاهنا وانفرَدَ عثمانُ » . [٩/٥٤]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

٣ - باب قول الله تعالى ﴿ لا تدخلوا بيوت النبي ﴾

حدّثنا سليمانُ بن حَربٍ حدثنا حمادُ بن زيد عن أيوبَ عن أبي عثمانَ « عن أبي موسىٰ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخلَ حائطاً وأمَرَني بحفظِ الباب ، فجاء رجلٌ يستأذنُ فقال : ائذَنْ له وبشِّرْهُ بالجنَّة فإذا أبو بكر . ثم جاء عمرُ فقال : ائذَنْ له وبشِّرْهُ بالجنة . ثم جاء عثمان فقال : ائذَنْ له وبشِّرْهُ بالجنة » . [٩/٨٩]

* * *

[٣٧] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٧ - باب مناقب عبد الله بن مسعود

حدّثني محمدُ بن العَلاء حدثنا إبراهيمُ بن يوسُفَ بنِ أبي إسحاقَ قال حدَّثني أبي عن أبي إسحاقَ قال حدَّثني الأسودُ بن يزيدَ قال سمعتُ أبا موسىٰ الأشعريَّ رضيَ الله عنه يقول : « قَدِمتُ أنا وأخي منَ اليمنِ ، فمكُثنا حِيناً ما نَري إلا أنَّ عبدَ الله بن مسعودٍ رجلٌ من أهل بيتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، لِما نرَى من دُخولِه ودخولِ أمّه على النبيّ صلى الله عليه وسلم » . [٢٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٤ - باب قدوم الأشعريين

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ وإسحاقُ بن نصرٍ قالا حدَّثنا يحيىٰ ابن آدمَ حدَّثنا ابنُ أبي زائدةَ عن أبيهِ عن أبي إسحاقَ عنِ الأسودِ بن يزيدَ عن أبي موسىٰ رضيَ الله عنه قال : « قدِمتُ أنا وأخي منَ اليمنِ فمكثنا حِيناً ما نَرَى ابنَ مسعودٍ وأمَّهُ إلا من أهلِ البيت ، من كثرةِ دُخولهم وَلُزومِهم له » . [١٧٣/٥]

* * *

[٣٨] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيد بن عبد الله بن أبي بُردةَ عن أبي بردةَ عن أبيْ موسى رضيَ الله عنه قال : « خرَجْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في غزاةٍ ونحن في ستة نفرٍ بيننا بعيرٌ نَعتقِبه ، فنقِبَت أقدامُنا ونقَبت قدمايَ وسَقطَتْ أظفاري ، وكنا نلفُّ على أرجُلِنا الخرَق ، فسُمِّيَت غزوة ذات الرِّقاع لما كنّا نعصِبُ منَ الْخِرَق على أرجُلِنا . وحدَّثَ أبو موسى بهذا الحديث ثم كرِهَ ذاك قال ما كنتُ أصنع بأن أذكرَه . كأنه كَرِهَ أن يكون شيء

(٣٧) مسلم (ك ٤٤ ح ١١٠،١١١) .

(٣٨) مسلم (ك ٣٢ ح ١٤٩) .

من عمله أفشاه » . [١١٣/٥]

* * *

[٣٩] * ٦٤ - كتاب المغازي   ٣٨ - باب غزوة خيبر

قال أبو بردة عن أبي موسىٰ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل ، وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل . وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل - أو قال العدو - قال لهم : إنّ أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم » . [١٣٨/٥]

* * *

[٤٠] * ٦٥ - كتاب التفسير

١١ - سورة هود   ٥ - باب ﴿ وكذلك أخذ ربك ﴾

حدّثنا صدقةُ بن الفضل أخبَرنا أبو معاويةَ حدَّثنا بُرَيدُ بن أبي بُردةَ عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ رضى الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الله لَيُملي للظالم ، حتى إذا أخذَه لم يُفلِتْه » . قال : ثم قرأ : ﴿ وكذلكَ أخذُ ربِّكَ إذا أخذَ القُرَى وهي ظالمة ، إنَّ أخذَهُ أليمٌ شديد ﴾ . [٧٤/٦]

* * *

---

(٣٩) مسلم (ك ٤٤ ح ١٦٦) .

(٤٠) مسلم (ك ٤٥ ح ٦٢) .

[٤١] * ٦٥ - كتاب التفسير

٥٥ - سورة الرحمن ١ - باب ﴿ ومن دونهما جنتان ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن أبي الأسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمِّيّ حدَّثَنا أبو عِمران الجوْني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: « جنَّتانِ من فِضة آنيتُهما وما فيهما، وجنَّتان من ذهبٍ آنيتهما وما فيهما، وما بينَ القوم وبين أن يَنظروا إلى ربهم إلا رِداءُ الكبرِ على وَجهِهِ في جنةِ عَدْن ». [١٤٥/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥٥ - سورة الرحمن ٢ - باب ﴿حور مقصورات في الخيام﴾

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدثَنا عبدُ العزيز بن عبد الصمَّد حدَّثنا أبو عمرانَ الجونيُّ عن أبي بكر بن عبد الله بن قَيس عن أبيهِ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: « إن في الجنَّةِ خيمةً من لؤلؤةٍ مجوَّفة عَرضُها ستون ميلاً، في كل زاويةٍ منها أهلٌ ما يَرون الآخرين، يطوفُ عليهمُ المؤمنون.

وجَنَّتانِ من فِضةٍ آنيتهما وما فيهما، وجنَّتانِ من كذا آنيتهما وما فيهما. وما بينَ القوم وبينَ أن يَنظروا إلى ربهم إلا رِداءُ الكبرِ على وجهِهِ في جنَّةِ عَدْن ». [١٤٥/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٤ - باب ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بنُ عبد الصمد عن أبي عِمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيْس عن أبيه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: جنَّتان مِن فضَّة آنيتهما وما فيهما، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما، وما بين

---

(٤١) مسلم (ك ١ ح ٢٩٦).

القوم وبين أن ينظُروا إلى ربِّهم إلا رداءُ الكبرياء على وجهه في جنةِ عدْنٍ » . [١٣٢/٩]

* * *

[٤٢] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

١٧ - باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدّثنا هُدْبة بن خالد أبو خالد حدثنا همامٌ حدثنا قتادةُ حدثنا أنَسُ عن أبي موسى الأشعري عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَثلُ الذي يقرأ القرآن كالأُترُجةِ طَعْمها طيِّب وريحُها طيِّب ، والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمُها طيِّب ولا ريحَ فيها . ومثل الفاجِر الذي يقرأ القرآن ، كمثل الريحَانةِ ، رِيحها طيِّب وطعمها مرٌّ ، ومثلُ الفاجر الذي لا يقرأ القرآن ، كمثلِ الحنْظَلَةِ طعمُها مُرٌّ ، ولا رِيح لها » . [١٩٠/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٣٦ - باب من رايا بقراءة القرآن

حدّثنا مُسَدَّد حدثنا يحيىٰ عن شعبةَ عن قَتادةَ عن أنس بن مالِك عن أبي موسى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « المُؤْمن الذي يقرأ القرآنَ ويَعْمل به كالأُتُرجةِ طعمُها طيِّبٌ وريحُها طيِّب . والمؤمن الذي لا يقرأ القرآنَ ويَعْملُ به كالتمرةِ طعمها طيِّب ولا ريحَ لها . ومَثلُ المنافق الذي يقرَأُ القرآن كالرَّيحانةِ رِيحُها طيِّبٌ وطعْمها مُرٌّ ومَثل المنافق الذي لا يقرَأ القرآن كالحنْظلَة طعمها مُرٌّ أو خبيث وريحها مرٌّ » . [١٩٧/٦]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٠ - باب ذكرِ الطعام

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا أبو عَوانةَ عن قَتادةَ عن أنس عن أبي موسىٰ

(٤٢) مسلم (ك ٦ ح ٢٤٣) .

الأشعريِّ قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : «مَثَلُ المؤمنِ الذي يقرأُ القُرآنَ كمثَلِ الأُترُجّةِ : رِيحُها طيِّب وطعمُها طيِّب ، ومَثَلُ المؤمن الذي لا يقرأ القرآنَ كمثل التمرة : لا رِيحَ لها وطَعمُها حُلو ، ومَثَلُ المنافق الذي يَقرأ القرآن كَمَثَلِ الرَّيحانة : رِيحها طيِّب وطعمها مُر ، ومثل المنافقِ الذي لا يقرأُ القرآن كمثلِ الحَنْظَلة : ليس لها رِيح وطَعمها مُرٌّ » . [٧٧/٧]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٥٧ - باب قراءة الفاجر والمنافق

حدّثنا هُدبة بن خالد حدثنا همامٌ حدثنا قتادَةُ حدثنا أنَسٌ عن أبي موسى رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَثَلُ المؤمنِ الذي يَقرأ القرآن كالأتُرجةِ طعمُها طيبٌ وريحُها طيبٌ ، والذي لا يقرأ كالتَّمرةِ طعمُها طيبٌ ولا رِيحَ لها ، ومثَل الفاجرِ الذي يَقرأُ القرآنَ كمثل الرَّيحانةِ رِيحُها طيبٌ وطعمُها مُرٌّ ، ومثَلُ الفاجرِ الذي لا يَقرأ القرآنَ كمَثَلِ الحَنْظَلةِ طعمُها مُرٌّ ولا ريحَ لها » . [١٦١/٩]

* * *

[٤٣] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن
٢٣ - باب استذكار القرآن وتعاهده

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بُرْدة عن أبي موسىٰ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « تعاهَدوا القرآن ، فَوالذي نفسي بيده لهوَ أَشدُّ تفصياً من الإبل في عُقلها » . [١٩٣/٦]

* * *

(٤٣) مسلم (ك ٦ ح ٢٣١) .

[٤٤] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٣١ - باب حسن الصوت بالقراءة

حدّثنا محمدُ بن خَلَفٍ أبو بكرٍ حدَّثنا أبو يحيىٰ الحِمّاني حدَّثنا بُرَيدُ ابن عبد الله بن أبي بُردةَ عن جدّهِ أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ رضي الله عنه : أن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال له : « يا أبا موسىٰ ، لقد أوتيتَ مِزماراً من مزامير آل داود » . [١٩٥/٦]

* * *

[٤٥] * ٧١ - كتاب العقيقة ١ - باب تسمية المولود

حدّثني إسحاقُ بن نَصر حدَّثنا أبو أسامةَ قال : حدَّثني بُرَيدٌ عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ رضي الله عنه قال : وُلدَ لي غُلامٌ ، فأتيتُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فسمّاهُ إبراهيمَ ، فحنَّكَهُ بتمرة ، ودَعا له بالبركة ؛ ودَفعهُ إليَّ . وكان أكبرَ ولدِ أبي موسىٰ . [٨٣/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب من سمّى بأسماء الأنبياء

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيد بن عبدِ الله بن أبي بُردة عن أبي بردةَ عن أبي موسى قال : وُلِدَ لي غلام ، فأتيتُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فسماهُ إبراهيمَ ، فحنَّكهُ بتمرةٍ ودَعا لهُ بالبركة ودَفعَهُ إليَّ ، وكان أكبرَ ولد أبي موسىٰ . [٤٨/٨]

* * *

(٤٤) مسلم (ك ٦ ح ٢٣٦) .

(٤٥) مسلم (ك ٣٨ ح ٢٤) .

[٤٦] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب الصبر على الأذى

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيى بن سعيد عن سُفيانَ قال : حدَّثني الأعمشُ عن سعيدِ بن جبير عن أبي عبد الرحمنَ السُّلَميِّ عن أبي موسى رضيَ الله عنه عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس أحدٌ - أو ليس شيءٌ - أصبرَ على أذى سمِعَهُ من الله ، إنهم ليَدْعونَ له ولَداً ، وإنه ليعافِيهم ويَرزُقهم » . [٢٥/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣ - باب قول الله تعالى ﴿ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمش عن سعيد بن جُبَيرٍ عن أبي عبد الرحمنِ السُّلميِّ عن أبي موسى الأشعريِّ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ما أحدٌ أصبَرُ على أذى سمِعَهُ منَ الله ، يَدَّعونَ له الولد ثم يُعافيهم ويَرزُقهم » . [١١٥/٩]

* * *

[٤٧] * ٧٨ - كتاب الأدب ٩٦ - باب علامة حب الله عز وجل

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عنِ الأعمش عن أبي وائل : عن أبي موسى قال : قيل للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : الرجلُ يُحبُّ القومَ ولما يَلحقْ بهم . قال : « المرءُ معَ مَن أحب » .

[٣٩/٨]

* * *

---

(٤٦) مسلم (ك ٥٠ ح ٤٩، ٥٠) .

(٤٧) مسلم (ك ٤٥ ح ١٦٥) .

[٤٨] * ٧٩ - كتاب الاستئذان

٤٩ - باب لا تترك النار في البيت عند النوم

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيد بن عبدِ الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسى رضيَ الله عنه قال : احترقَ بيت بالمدينةِ على أهلِهِ من الليل ، فحُدِّثَ بشأنِهِمُ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن هٰذه النار إنما هي عدُوٌّ لكم ، فإذا نمتم فأطفِئوها عنكم » . [٨/٦٥]

* * *

[٤٩] * ٨٠ - كتاب الدعوات

٦٠ - باب قول النبي ﷺ اغفر لي ما قدمت وما أخرت

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدثنا عبدُ الملك بن صبّاحٍ حدثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ عنِ ابن أبي موسى عن أبيه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه كان يَدعو بهذا الدعاء : « رب اغفر لي خَطيئتي وجَهلي ، وإسرافي في أمري كلهِ وما أنتَ أعلم به منّي ، اللهم اغفر لي خَطاياي وعَمدي ، وجدِّي وهزلي ، وكل ذلك عندي ، اللهم اغفرّ لي ما قدّمتُ وما أخّرت ، وما أسرَرْتُ وما أعلَنْت ، أنتَ المقدِّمُ وأنت المؤخر ، وأنتَ على كلِّ شيءٍ قدير » . [٨/٨٤]

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدَّثنا عُبَيدُ الله بن عبدِ المجيد حدَّثنا إسرائيلُ حدَّثنا أبو إسحاقَ عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بُردةَ - أحسِبُهُ عن أبي موسىٰ الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهُ كان يَدعو : « اللهمَّ اغفِرْ لي خَطيئتي وجهلي ، وإسرافي في أمري ، و ما أنتَ أعلمُ به مني . اللهم اغفرْ لي هَزْلي وجِدِّي ، وخَطئي وعمدي ، وكل ذلك عندي » . [٨/٨٥]

* * *

(٤٨) مسلم (ك ٢٦ ح ١٠١) .
(٤٩) مسلم (ك ٤٨ ح ٧٠) .

[٥٠] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٦ - باب فضل ذكر الله عز وجل

حدّثنا محمدُ بن العلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدٍ بن عبد الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليهِ وسلم : « مَثَلُ الذي يَذكرُ ربَّه والذي لا يَذْكُر ربه مَثَلُ الحي والميِّت » . [٨٦/٨]

* * *

[٥١] * ٨١ - كتاب الرقاق ٢٦ - باب الانتهاء عن المعاصي

حدّثنا محمدُ بن العلاء حدثنا أبو أُسامةَ عن بريد بن عبد الله بن أبي بُردةَ عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مثَلي ومثَلُ ما بعثَني الله كمثل رجلٍ أتى قوماً فقال : رأيتُ الجيشَ بعَيني ، وإني أنا النذيرُ العُريان ، فالنجاءَ النجاء ، فأطاعتهُ طائفة فأدلجوا على مَهْلِهم فنَجَوا ، وكذَّبتهُ طائفة فصبَّحَهمُ الجيش فاجْتاحَهم » . [١٠١/٨]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدثنا أبو كرَيبٍ حدَّثنا أبو أسامة عن بُرَيد عن أبي بُردة عن أبي موسىٰ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنما مَثَلي ومثلُ ما بَعثَني الله به كمثلِ رجل أتىٰ قوماً فقال : يا قوم إني رأيتُ الجيشَ بِعَينيَّ ، وإني أنا النذيرُ العُريان ، فالنَّجاء فأطاعَهُ طائفة من قومهِ فأدْلجوا فانطلقوا عَلى مَهَلهم فنَجوا ، وكذَّبت طائفة منهم فأصبَحوا مكانهم فصبَّحَهم الجيشُ فأهلكهم واجتاحَهُم . فذلك مثلُ مَن أطاعني فاتَّبع ما جئتُ به ، ومثلُ من عصاني وكذب بما جئت به منَ الحق » . [٩٣/٩]

* * *

---

(٥٠) مسلم (ك ٦ ح ٢١١) .

(٥١) مسلم (ك ٤٣ ح ١٦) .

[٥٢] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤١ - باب من أحب لقاء الله

حدّثني محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدٍ عن أبي بُردةَ عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أحبَّ لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كرِهَ لقاءَ الله كرهَ الله لقاءه » . [٨/١٠٦]

* * *

[٥٣] * ٩٢ - كتاب الفتن ٥ - باب ظهورِ الفتن

حدّثنا عُبَيدُ الله بن موسى عنِ الأعمش عن شَقيقٍ قال : كنتُ مع عبدِ الله وأبي موسى فقالا : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ بينَ يَدَي الساعةِ لأياماً يَنزلُ فيها الجهلُ ، ويُرفَعُ فيها العلم ، ويكثرُ فيها الهَرْجُ » . والهرجُ القتل .

حدّثنا عمرُ بن حفصٍ حدَّثنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ حدَّثنا شقيق قال : جلس عبد الله وأبو موسى فتحدَّثا فقال أبو موسى قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ بين يدَي الساعةِ أياماً يُرفَع فيها العِلم ، ويَنزِل فيها الجهلُ ، ويَكثرُ فيها الهرج » . والهرجُ القتل .

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا جريرٌ عن الأعمش عن أبي وائل قال : إني لجالسٌ مع عبدِ الله وأبي موسى رضيَ الله عنهما ، فقال أبو موسى : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ... مثله . وَالهرجُ بلسان الحبشة القتلُ . [٩/٤٨]

* * *

(٥٢) مسلم (ك ٤٨ ح ١٣) .

(٥٣) مسلم (ك ٤٧ ح ١٠) .

[٥٤] ✻ ٩٢ - كتاب الفتن

٧ باب قول النبي ﷺ من حمل علينا السلاح

حدّثنا محمدُ بن العَلاءِ حدثَنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدٍ عن أبي بُردة عن أبي موسىٰ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « من حمَلَ علينا السلاحَ فليس منّا » . [٤٩/٩]

✻ ✻ ✻

[٥٥] ✻ ٩٢ - كتاب الفتن ١٨ - باب حدثنا عثمان

حدّثنا بَدَلُ بن المحبَّرِ حدَّثنا شعبةُ أَخبرَني عمرٌو سمعتُ أبا وائلٍ يقول دخل أبو موسى وأبو مسعودٍ على عمار حيثُ بَعثهُ عليٌّ إلى أهلِ الكوفةِ يَستَنفِرهُم ، فقالا : ما رأيناكَ أتيت أمراً أكره عندَنا من إسراعكَ في هذا الأمرِ منذُ أسلمتَ . فقال عمار : ما رأيتُ منكما منذ أسلمتما أمراً أكرَهَ عندي من إبطائكما عن هذا الأمر . وكساهما حُلةً حلة ، ثم راحوا إلى المسجد .

حدّثنا عبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : كنتُ جالساً مع أبي مسعودٍ وأبي موسى وعَمارٍ ، فقال أبو مسعودٍ : ما من أصحابكَ أحدٌ إلا لو شئتُ لقلتُ فيه غيرَكَ ، وما رأيتُ منكَ شيئاً منذُ صحبتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعْيَبَ عندي مِن استِسْراعكَ في هذا الأمر قال عمار : يا أبا مسعود وما رأيت منكَ ولا من صاحِبكَ هذا شيئاً منذ صحبْتما النبيَّ صلى الله عليه وسلم أَعيبَ عندي من إبطائكما في هذا الأمر . فقال أبو مسعود - وكان موسِراً - يا غلام هاتِ حُلَّتَين ، فأعطى إحداهما أبا موسى والأُخرى عماراً وقال : روحا فيه إلى الجمعة . [٥٦/٩]

✻ ✻ ✻

(٥٤) مسلم (ك ١ ح ١٦٣) .

(٥٥) ليس في مسلم .

(٢٨)

□ أبو هريرة □

الإصابة (١١٧٩)

أبو هريرة بن عامر بن عبد ذى الشرى بن طريف بن كعب الدوسي .

قال ابن إسحق قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة كان اسمى في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وكنيت أبا هريرة لأني وجدت هرة فحملتها في كمي .

وقد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً .

وحدث أبو هريرة أيضاً عن أبي بكر وعمر والفضل بن عباس وأبي بن كعب وأسامه بن زيد وعائشه وبصرة الفقارى وكعب الأحبار .

وكان أحفظ من روى الحديث في عصره .

وكان إسلامه بين الحديبية وخيبر . قدم المدينة مهاجراً وسكن الصفة .

توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين .

الخلاصة

(ع) أبو هريرة اسمه عبد الرحمن بن صخر الدوسي الحافظ له خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثاً اتفقا على ثلاثمائة وخمسة وعشرين وانفرد (خ) بتسعة وسبعين و (م) بثلاثة وتسعين .

وعنه إبراهيم بن حنين وأنس وبسر بن سعيد وسالم وابن المسيب وتمام ثمانمائة نفس ثقات قال ابن سعد كان يسبح كل يوم اثنتى عشرة تسبيحة .

قال الواقدي مات سنة تسع وخمسين عن ثمان وسبعين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥٣٧٤	٣٢٥	٧٩	٩٣

٤٠٤

(٢٨) أبو هريرة
عبد الرحمن بن صخر

[١] ❊ ٢ - كتاب الإيمان ٣ - باب أمور الإيمان

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ قَال : حَدثنا أُبو عامِرٍ العَقَدِيّ قال : حدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ بِلالٍ عَنْ عبدِ الله بنِ دِينارٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرةَ رَضِي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « الإيمانُ بِضْعٌ وسِتُّون شُعْبةً ، والحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمانِ » . [١/٧]

❊ ❊ ❊

[٢] ❊ ٢ - كتاب الإيمان ٨ - باب حب الرسول ﷺ من الإيمان

حدّثنا أبو اليمانِ قال : أخبرَنا شُعَيبٌ قال : حدثنا أبو الزِّنادِ عنِ الأَعْرجِ عن أبي هُرَيرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « فَوالَّذي نَفسي بِيَدِه لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حتى أكونَ أَحَبَّ إليه من والده وَوَلده » . [١/٨]

❊ ❊ ❊

[٣] ❊ ٢ - كتاب الإيمان ١٨ - باب من قال إن الإيمان هو العمل

حدّثنا أَحمدُ بنُ يُونُسَ ومُوسىٰ بنُ إسْماعِيل قَالا حَدَّثَنا إِبْرَاهيمُ بنُ سعْدٍ

---

(١) مسلم (ك ١ ح ٥٧،٥٨) .
(٢) ليس في مسلم .
(٣) مسلم (ك ١ ح ١٣٥) .

قَالَ حَدَّثَنَا ابنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : إيمانٌ باللهِ وَرَسُولِهِ . قِيلَ : ثُمَّ ماذا ؟ قَالَ : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ . قِيل : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : حَجٌّ مبْرُورٌ . [١٠/١]

* ٢٥ - كتاب الحج ٤ - باب فضل الحج المبرور

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سَعدٍ عنِ الزهريِّ عن سعيدِ بنِ المسيَّب عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال « سُئل النبيُّ صلى الله عليه وسلم أيُّ الأعمالِ أفضلُ ؟ قال : إيمانٌ بالله ورسولهِ . قيل : ثمَّ ماذا ؟ قال : جهادٌ في سبيلِ الله . قيل : ثم ماذا ؟ قال : حجٌّ مبرور » . [١٣٣/٢]

* * *

[٤] * ٢ - كتاب الإيمان ٢٤ - باب علامة المنافق

حدّثنا سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيع قالَ حدَّثَنَا إسْماعِيلُ بنُ جَعْفرٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ مَالِكِ بنُ أَبِي عامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « آيةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَب ، وَإِذَا وعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اتُّمِنَ خَانَ » . [١٢/١]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ٢٨ - باب من أمَر بإنجاز الوعد

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثنا إسماعيلُ بن جَعفر عن أبي سُهَيلٍ نافعِ بن مالك بنِ أبي عامرٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « آيةُ المُنافِقِ ثلاث : إذا حدَّثَ كَذَب ، وإذا اتُّمِنَ خان ، وإذا وَعَدَ أخْلَف » . [١٨٠/٣]

---

(٤) مسلم (ك ١ ح ١٠٧،١٠٨،١٠٩) .

* ٥٥ - كتاب الوصايا ٨ - باب قول الله تعالى ﴿من بعد وصية﴾

حدّثنا سُليمانُ بنُ داودَ أبو الرَّبيعِ حدَّثنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ حدَّثنا نافعُ بنُ مالكِ بنِ أبي عامرٍ أبو سُهيل عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « آيةُ المنافقِ ثلاثٌ : إذا حدَّثَ كذَبَ ، وإذا اؤتُمِنَ خان ، وإذا وَعدَ أخْلَفَ » . [٤/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٦٩ - باب قول الله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾

حدّثنا ابنُ سلامٍ حدَّثنا إسماعيلُ بن جَعفرٍ عن أبي سُهَيل نافعِ بن مالك بن أبي عامرٍ عن أبيه : « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : آية المنافقِ ثلاث : إذا حدَّثَ كذَب ، وإذا وعدَ أخلفَ ، وإذا اؤتُمِنَ خان » . [٨/٢٥]

* * *

[٥] * ٢ - كتاب الإيمان ٢٥ - باب قيام ليلة القدر من الإيمان

حدّثنا أبو اليمانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حدَّثَنا أَبو الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إيماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّم مِنْ ذَنْبِهِ » . [١/١٢]

* ٢ - كتاب الإيمان ٢٧ - باب تطوّع قيام رمضان من الإيمان

حدّثنا إسماعيلُ قال حدّثني مالكٌ عنِ ابن شهابٍ عنْ حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمٰن عنْ أبي هُرَيرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَن قامَ

(٥) مسلم (ك ٦/١٧٣-١٧٦) .

رَمَضانَ إيماناً واحْتِساباً غُفِرَ لهُ ما تَقدّم مِنْ ذَنْبِه » . [١٢/١]

﴿ ٢ - كتاب الإيمان ٢٨ - باب صوم رمضان احتساباً من الإيمان

حدّثنا ابنُ سَلامٍ قال أخبرَنا محمد بن فضيلٍ قال حدثنا يَحيىٰ بنُ سَعيدٍ عنْ أبي سَلَمةَ عنْ أبي هُريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ صامَ رَمَضانَ إيماناً واحْتساباً غُفِرَ لهُ ما تَقدَّم مِنْ ذَنْبه » . [١٢/١]

﴿ ٣٠ - كتاب الصوم ٦ - باب من صام رمضان إيماناً

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبْراهيمَ حدَّثنا هِشامٌ حدَّثنا يَحْيىٰ عَنْ أَبي سَلَمَةَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « مَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيماناً وَٱحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إيماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . [٢٦/٣]

﴿ ٣١ - كتاب صلاة التراويح ١ - باب فضل من قام رمضان

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَير حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقَيل عنِ ابن شِهابٍ قال أخبرَني أبو سَلَمَةَ أنَّ أبا هُريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : سَمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ لرَمضانَ : مَن قامَهُ إيماناً واحتِساباً غُفِر لهُ ما تَقدَّمَ مِن ذَنْبه .[٤٤/٣]

﴿ ٣١ - كتاب صلاة التراويح ١ - باب فضل من قام رمضان

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عن حُمَيدِ بن عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قامَ رمضانَ إيماناً واحتِساباً غُفِرَ لهُ ما تَقدَّمَ من ذَنْبه » .

قال ابنُ شِهابٍ فتُوُفِّيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والأمرُ علىٰ ذٰلك ، ثمَّ كان الأمرُ علىٰ ذٰلك في خِلافة أبي بكر وصَدْراً من خِلافةِ عمرَ رضيَ الله عنهما . [٤٤/٣]

* ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر ١ - باب فضل ليلة القدر

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حدَّثَنا سُفيَانُ قالَ : حَفِظْنَاهُ وَأَيُّمَا حِفْظٍ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « مَن صَامَ رَمَضَانَ إيماناً واحْتِساباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، ومَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيماناً وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه » .

[٣/٤٥]

* * *

[٦] * ٢ - كتاب الإيمان ٢٦ - باب الجهاد من الإيمان

حدّثنا حَرَمِيُّ بنُ حَفص قال حدثنا عبدُ الواحِدِ قال حدثنا عُمارةُ قال حدثنا أبو زُرْعةَ بنُ عَمرو بنِ جَرِيرٍ قال : سمعتُ أبا هُرَيرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « انْتَدبَ الله لِمَنْ خَرَجَ في سَبِيلِهِ - لا يُخْرِجُه إلّا إيمانٌ بي وَتَصْدِيقٌ برُسُلِي - أَنْ أُرْجِعَهُ بما نال مِنْ أَجْرٍ أو غَنِيمة ، أَوْ أُدْخِلَهُ الجَنَّة . وَلَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتي ما قَعَدْتُ خَلْفَ سرِيَّةٍ ، ولَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ في سَبِيلِ الله ثمَّ أُحْيَا ، ثمَّ أُقتَلُ ثمَّ أُحْيا ، ثم أُقتَل » . [١/١٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٢ - باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهري قال أخبرَني سعيدُ بنُ المسيَّبِ أن أبا هريرةَ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثَلُ المجاهِدِ في سبيلِ الله - والله أعلمُ بمن يُجاهِدُ في سبيله - كمثَلِ الصائمِ القائم . وتوكلَ الله للمجاهِدِ في سبيله بأن يتَوَفّاهُ أن يُدخِلَهُ الجَّنةَ أو يَرجِعَهُ سالماً معَ أجرٍ أو غنيمة . [٤/١٥]

---

(٦) مسلم (ك ٣٣ ح ١٠٣،١٠٤،١٠٥،١٠٦،١٠٧) .

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٧ - باب تمني الشهادة

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ [قال] أخبرَني سعيدُ بنُ المسيِّبِ أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : والذي نفسي بيدِه ، لولا أنَّ رِجالاً منَ المؤمنينَ لا تطيبُ أنفُسُهم أن يَتخلَّفوا عني ، ولا أجدُ ما أحملهم عليه ، ما تخلفتُ عن سَرِيةٍ تغزوا في سَبيلِ الله ، والذي نفسي بيدِه لَوَدِدْتُ أني أُقتَلُ في سبيلِ الله ثمَّ أحيا ، ثمَّ أقتل ثمَّ أحيا ، ثمَّ أقتَلُ ثمَّ أحيا ، ثم أقتل » . [١٧/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١١٩ - باب الجعائل والحملان في السبيل

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيٰى بن سعيدٍ عنِ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ قال حدَّثني أبو صالحٍ قال سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لولا أنْ أشُقَّ على أُمَّتي ما تخلَّفت عن سَرِيةٍ ، ولكن لا أجِد حمولةً ، ولا أجد ما أحمِلهم عليهِ ، ويَشُقُّ عليَّ أن يَتخلَّفوا عني ، ولَوَدِدتُ أني قاتلتُ في سبيل الله فَقتِلتُ ثم أُحْييت ، ثمَّ قُتلتُ ثمَّ أُحييت » .

[٥٣/٤]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٨ - باب قول النبي ﷺ أحلت لكم الغنائم

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « تَكفَّلَ الله لمن جاهدَ في سَبيلِهِ لا يُخرجهُ إلّا الجهادُ في سبيلِه ، وتَصديقُ كلماته ، بأن يُدخِلَهُ الجنَّة ، أو يَرجِعُهُ إلى مَسكَنِه الذي خَرَجَ منه معَ ما نالَ مِن أجرٍ أو غنيمة » .

[٨٥/٤]

* ٩٤ - كتاب التمني ١ - باب ما جاء في التمني

حدّثنا سعيد بن عُفَير حدَّثني الليثُ حدَّثني عبدُ الرحمن بنُ خالد عنِ ابن شهابٍ عن أبي سَلمة وسعيدِ بن المسيَّب « أنَّ أبا هريرةَ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : والذي نفسي بيده ، لولا أنَّ رجالاً يكرَهون أن يتخلَّفوا بعدي ولا أجدُ ما أحملُهم ما تخلفت ،لوَدِدتُ أني أُقتلُ في سبيل الله ، ثمَّ أحيا ثم أقتَل ، ثم أحيا ثم أقتل ، ثم أحيا ثم أقتل » . [٨٢/٩]

* ٩٤ - كتاب التمني ١ - باب ما جاء في التمني

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيدِه ، إني لأقاتل في سبيل الله فأُقتلُ ، ثم أحيا ثم أقتل ، ثم أحيا ثم أقتل ، فكان أبو هريرة يقولهنَّ ثلاثاً أشهدُ بالله » . [٨٢/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٢٨ - باب ﴿ ولقد سبقت كلمتنا ﴾

حدّثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن أبي الزناد عن الأعرج « عن أبي هُريرة أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : تكفَّل الله لمن جاهد في سبيله لا يُخرجه إلا الجهادُ في سبيله وتصديق كلماتِه بأن يُدخِله الجنَّة ، أو يَرجِعَه إلى مسكنِه الذي خَرج منه مع ما نال مِن أَجْر أو غَنِيمة » . [١٣٦/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٣٠ - باب قول الله تعالى ﴿قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي﴾

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن أبي الزناد عن الأعرج « عن أبي هُريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يُخْرجُه من بيتِهِ إلا الجهادُ في سبيلِهِ وتصديقُ كلمتِهِ أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة . [١٣٧/٩]

* * *

[٧] * ٢ - كتاب الإيمان ٢٩ - باب الدين يسر

حدّثنا عبدُ السَّلامِ بنُ مُطَهَّرٍ قال حدثنا عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ عنْ مَعْنِ بنِ محمدٍ الغِفاريِّ عنْ سَعيدِ بنِ أبي سَعيدٍ المَقْبُريِّ عنْ أبي هُرَيرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: « إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إلّا غَلَبَه، فسَدِّدوا وقارِبوا. وأَبْشِروا، واسْتَعِينوا بالغَدْوَةِ والرَّوْحةِ وشيءٍ من الدُّلْجة ». [١٢/١]

* ٧٥ - كتاب المرضى ١٩ - باب تمني المريض الموت

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزهريِّ قال أخبرَني أبو عُبيدٍ مولى عبد الرحمن بن عَوف « أنَّ أبا هريرة قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: لن يُدخِلَ أحداً عملهُ الجنة. قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: لا، ولا أنا، إلّا أن يتغمَّدَني الله بفضل ورحمة فسدِّدوا وقاربوا. ولا يَتمنَّينَّ أحدُكم الموتَ، إما مُحسناً فلعلهُ أن يزدادَ خيراً، وإما مُسيئاً فلعلهُ أن يَستعتِب ».

[١٢١/٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق ١٨ - باب القصد والمداومة على العمل

حدّثنا آدَمُ حدَّثنا ابنُ أبي ذِئب عن سعيد المقبريِّ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: لن يُنجّيَ أحداً منكم عملُه. قالوا: ولا أنتَ يا رسولَ الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يَتغمدني الله برحمة. سدِّدوا وقاربوا، واغدُوا وروحوا، وشيءٌ منَ الدُّلْجةِ، والقَصدَ القصدَ تبلغوا ». [٩٨/٨]

* ٩٤ - كتاب التمني ٦ - باب ما يكره من التمني

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدثنا هشامُ بن يوسفَ أخبرَنا مَعْمرٌ عن

---

(٧) مسلم (ك ٥٠ ح ٧١-٧٦).

الزهريِّ عن أبي عُبَيد – اسمُهُ سعدُ بن عُبيد مَوْلى عبد الرحمن بن أزهر عن أبي هريرة – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يتمنى أحدكم الموتَ إما مُحسِناً فلعلهُ يزدادُ ، وإما مُسيئاً فلعله يَستعتب » . [٨٤/٩]

* * *

[٨] * ٢ - كتاب الإيمان ٣١ - باب حسن إسلام المرء

حدّثنا إسحٰق بنُ مَنصورٍ قال حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ قال أخبرَنا مَعمَرٌ عنْ هَمّامٍ عنْ أبي هُريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أحسَنَ أحَدُكم إسْلامَهُ فكلُّ حَسَنَةٍ يَعمَلُها تُكتَبُ لهُ بِعَشْرِ أمْثالِها إلى سَبْعِمائةِ ضِعْفٍ ، وكلُّ سَيِّئةٍ يَعْمَلها تُكتَبُ لهُ بِمِثْلِها » . [١٣/١]

* * *

[٩] * ٢ - كتاب الإيمان ٣٥ - باب اتباع الجنائز من الإيمان

حدّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ عَليٍّ الْمَنْجوفيُّ قَال حَدَّثَنا رَوْحٌ قَال حَدَّثنا عَوْفٌ عنِ الْحَسنِ ومُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « من اتبعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إيماناً واحْتِسَاباً ، وَكَانَ مَعَهُ حَتى يُصَلَّى عَلَيْهَا ويُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيراطَيْنِ كُلُّ قِيراطٍ مِثْلُ أُحُدٍ . وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقيراطٍ » . [١٤/١]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٥٨ - باب فضل اتباع الجنائز

حدّثنا أبو النُّعْمانِ حدَّثَنا جريرُ بنُ حازمٍ قال سمعتُ نافعاً يقولُ : حُدِّثَ ابنُ عمرَ أنَّ أبا هريرة رضيَ الله عنهم يقولُ : مَن تَبعَ جنازةً فلهُ قيراطٌ ،

(٨) مسلم (ك ١ ح ٢٠٥) .
(٩) مسلم (ك ١١ ح ٥٢-٥٦) .

فقال : أكثَرَ أبو هريرةَ علينا .

فصَدَّقَتْ - يعني عائشةَ - أبا هريرةَ وقالت : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولهُ . فقال ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما : لقد فرَّطْنا في قراريطَ كثيرة . فرَّطتُ : ضيَّعتُ مِن أمرِ الله . [٨٧/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٥٩ - باب من انتظر حتى تدفن**

حدّثنا عبدُ الله بنُ مسلمةَ قال : قَرأْتُ على ابنِ أبي ذِئبٍ عن سَعيدِ ابنِ أبي سعيدٍ المقبُريِّ عن أبيهِ أنَّهُ سأل أبا هُريرةَ رضي الله عنه فقال : سمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم .

حدثنا أحمدُ بنُ شَبيبِ بنِ سعيدٍ قال حدَّثني أبي حدَّثنا يونُس قال ابنُ شهابٍ : وحدَّثني عبدُ الرّحمنِ الأعرجُ أن أبا هُريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من شَهِد الجنازةَ حتَّى يُصلِّي فله قِيراط ، ومن شَهِد حتَّى تدفَن كان له قِيراطانِ . قيل : وما القِيراطان ؟ قال : مثلُ الجبلَينِ العظِيمينِ » . [٨٧/٢]

* * *

[١٠] * ٢ - كتاب الإيمان

٣٧ - باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا أبو حَيَّانَ التيْمِيُّ عنْ أبي زُرْعَةَ عن أبي هُرَيرة قال : كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بارِزاً يَوْماً للنَّاسِ ، فأتاهُ رَجُلٌ فقالَ : ما الإيمانُ ؟ قال : الإيمانُ أنْ تُؤْمِنَ باللهِ ، وَمَلائِكتِهِ ، وبِلقائه ، وَرُسُلِه ، وتُؤْمِنَ بالبَعْثِ . قال : ما الإسْلامُ ؟ قال : الإسْلامُ أنْ

---

(١٠) مسلم (ك ١ ح ٥،٦،٧) .

تَعْبُدَ اللهَ ولا تُشْرِكَ به ، وَتُقِيمَ الصَّلاةَ ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكاةَ المَفْروضةَ ، وتَصومَ رَمضانَ . قال : ما الإِحْسانُ ؟ قال : أَنْ تَعبُدَ اللهَ كأَنَّكَ تَراهُ ، فإِنْ لَمْ تَكُنْ تَراهُ فإنهُ يراك . قال : مَتىٰ الساعةُ ؟ قال : ما المسئولُ عنها بأعلمَ مِنَ السائل . وسأُخبِرُكَ عنْ أشْراطِها : إذا وَلَدتِ الأَمَةُ رَبَّها ؛ وإذا تَطاوَلَ رُعاةُ الإبلِ البُهْمِ في البُنْيانِ ، في خَمسٍ لا يَعْلَمُهنَّ إلا اللهُ . ثمَّ تَلا النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ﴿ إنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلمُ الساعةِ ﴾ الآيَةَ . ثمَّ أَدْبَرَ . فقال رُدُّوهُ . فلم يَرَوا شَيئاً . فقال : هٰذا جِبْريلُ جاءَ يُعَلِّمُ الناسَ دينَهُم . قال أبو عبدِ الله : جَعلَ ذٰلكَ كُلَّهُ مِنَ الإيمان . [١٥/١]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣١ - باب سورة لقمان ٢ - باب ﴿ إن الله عنده علم الساعة ﴾

حدّثني إسحاقُ عن جريرٍ عن أبي حَيَّانَ عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يوماً بارزاً للناس ، إذ أتاهُ رجلٌ يَمشي فقال : يا رسولَ الله، ما الإِيمان ؟ قال : الإيمان أن تؤمن بالله، ومَلائكتهِ ورُسلِهِ ، ولقائهِ ، وتؤمن بالبَعث الآخر . قال : يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال : الإِسلامُ أن تَعبُدَ اللهَ ولا تُشرِكَ به شيئاً ، وتُقيمَ الصلاة ، وتؤتي الزكاةَ المفروضةَ ، وتصومَ رمضانَ . قال : يا رسولَ الله ، ما الإحسان ؟ قال : الإحسان أن تَعبُدَ اللهَ كأنكَ تراه ، فإن لم تَكنْ تراه فإنه يراك . قال : يا رسولَ الله ، متىٰ الساعة ؟ قال : ما المسئولُ عنها بأعلم منَ السائل ، ولكنْ سأُحدِّثكَ عن أشراطِها : إذا ولَدَتِ المرأةُ ربَّتَها فذاكَ من أشراطها ، وإذا كان الحُفاةُ العُراة رُءوسَ الناس فذاك من أشراطِها ، في خمسٍ لا يَعلمهنَّ إلا الله ﴿ إنَّ اللهَ عندَهُ علم الساعة ، ويُنزِلُ الغَيثَ ، ويَعلمُ ما في الأرحام ﴾ . ثم انصرفَ الرجلُ ، فقال : رُدُّوا عَلَيَّ . فأخذوا لِيرُدُّوا فلم يرَوْا شيئاً ، فقال : هذا جِبريلُ جاء ليعلِّمَ الناسَ دِينَهم » . [١١٥/٦]

[١١] * ٣ - كتاب العلم ٢ - من سئل علماً وهو مشتغل في حديثه

حدّثنا محمد بن سِنانٍ قال حَدَّثنا فُلَيحٌ .

وحدَّثني إبْراهيمُ بنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ فُلَيْحٍ قَال حدَّثني أبي قَالَ : حدَّثني هِلالُ بنُ عليٍّ عن عَطاءِ بن يَسارٍ عنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَال : بَيْنَما النبيُّ صلى الله عليه وسلم في مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جاءَهُ أَعْرَابيٌّ فَقَالَ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَمضَى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يُحَدِّثُ . فقَالَ بَعْضُ الْقَومِ : سَمِعَ مَا قَالَ فكَرِهَ ما قَالَ ، وقالَ بَعضُهُمْ : بلْ لمْ يَسْمَعْ . حَتَّى إِذَا قضَى حَدِيثَهُ قَال : أَيْنَ أُرَاهُ السَّائلُ عنِ السَّاعَةِ ؟ قَال : هَا أَنَا يَا رَسُولَ الله . قَالَ : « فَإِذَا ضُيِّعَتِ الأمانَةُ فَانْتَظِر السَّاعَةَ » . قَالَ : كَيْفَ إِضَاعَتُها ؟ قَالَ : « إِذَا وُسِّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ » . [١٧/١]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٣٥ - باب رفع الأمانة

حدّثنا محمدُ بن سنانٍ حدَّثنا فُلَيحُ بن سليمانَ حدَّثنا هِلالٌ بن عليٍّ عن عطاءِ بن يَسار « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إذا ضُيِّعَتِ الأمانة فانتظرِ الساعة . قال : كيفَ إضاعتُها يا رسولَ الله ؟ قال : إذا أُسنِدَ الأمرُ إلى غير أهلِهِ فانتظرِ الساعة » . [١٠٤/٨]

* * *

[١٢] * ٣ - كتاب العلم

٢٤ - باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدّثنا المَكِّيُّ بنُ إبراهيمَ قال : أخبرَنا حَنظلةُ بنُ أبي سُفيانَ عن سالمٍ قال : سَمعتُ أبا هُريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يُقْبَضُ

(١١) ليس في مسلم .

(١٢) مسلم (ك ١٢ ح ٦٠،٦١) ، (ك ٤٧ ح ١١) ، (ك ٥٢ ح ٨٤)، (ك٥٢ ح ١٧،١٨،٥٣) ، (ك ١ ح ٢٤٨) .

العِلمُ ، وَيَظْهَرُ الجهلُ والفِتَنُ ، ويَكثُرُ الهَرْجُ » . قيل : يا رسولَ الله وما الهَرْجُ ؟ فقال : هٰكذا بِيدِه فحرَّفَها ، كأَنَّه يُريدُ القَتْلَ . [٢٤/١]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢٧ - باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدّثنا أبو اليمانِ قال أخبرَنا شعيبٌ قال أخبرَنا أبو الزِّنادِ عن عبدِ الرحمٰنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعةُ حتىٰ يُقبضَ العلمُ ، وتكثُرَ الزَّلازِلُ ، ويتقارَبَ الزَّمانُ ، وَتَظهَر الفتنُ ، ويكثُرُ الهَرْجُ - وهوَ القتلُ القتلُ - حتىٰ يَكثُرَ فيكمُ المالُ فيفيض » .
[٣٣/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٩ - باب الصدقة قبل الرد

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عن عبدِ الرحمٰن عن أبي هريرةَ رضي الله عنهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تَقومُ الساعةُ حتى يَكثُرَ فيكمُ المالُ ، فيفيضَ ، حتى يُهِمَّ رَبُّ المالِ مَن يَقبَلُ صدَقَتهُ ، وحتى يَعرِضَهُ فيقولُ الذي يَعرِضُهُ عليهِ : لا أَرَبَ لي » . [١٠٨/٢]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا الحَكَمُ بن نافعٍ حدَّثَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرني أبو سَلمةَ ابن عبد الرحمن أنَّ أبا هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقومُ الساعةُ حتى يَقتَتِلَ فتيان (فئتان) دعواهُما واحدة » . [٢٠٠/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن هَمامٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقومُ الساعةُ حتى يَقتَتِلَ فتيان فيكونُ بينهما مَقتَلةٌ عظيمة ، دَعواهما واحدة . ولا تقومُ الساعة

حتى يُبعثَ دجالونَ كذّابونَ قريباً من ثلاثين ، كلُّهم يَزعُمُ أنه رسولُ الله » .
[٤/٢٠٠]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٦ - سورة الأنعام ٩ - باب ﴿ هلمّ شهداءكم ﴾

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيل حدَّثَنا عبدُ الواحد حدَّثنا عُمارةُ حدَّثنا أبو زُرعةَ حدثَنا أبو هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تقومُ الساعةُ حتىٰ تَطلُعَ الشمسُ من مغربها ، فإذا رآها الناسُ آمن من عليها ، فذاك حينَ لا ينفعُ نفساً إيمانُها لم تكن آمنت من قبلُ » . [٦/٥٨]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٦ - سورة الأنعام ٩ - باب هلمّ شهداءكم

حدّثني إسحاقُ أخبرَنا عبدُ الرزاق أخبرنا مَعمرٌ عن همامٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعةُ حتىٰ تطلُعَ الشمسُ من مَغرِبها ، فإذا طَلَعت ورآها الناسُ آمَنوا أجمعون ، وذٰلك حينَ لا يَنفعُ نفساً إيمانُها . ثمَّ قرأ الآية » . [٦/٥٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٣٩ - باب حسن الخلق والسخاء

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال أخبرَني حُميدُ بن عبدِ الرحمنِ أنَّ أبا هريرةَ قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يَتقارَبُ الزمان ، وينَقُصُ العَمل ، ويُلقىٰ الشُّحُّ ، ويكثُرُ الهرْجُ ، قالوا : وما الهرج ؟ قال : القتلُ ، القتل » . [٨/١٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٠ - باب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

حدّثنا أبو اليَمان أخبَرنا شعيبٌ حدَّثنا أبو الزنادِ عن عبدِ الرحمن « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة

حتى تَطلُعَ الشمسُ من مغرِبها ، فإذا طَلَعتْ فرآها الناسُ آمنوا أجمعون ، فذاك حينَ لا يَنفعُ نفساً إيمانها لم تَكن آمنتْ من قبلُ أو كسبَتْ في إيمانها خيراً . ولَتَقُومنَّ الساعة وقد نَشرَ الرجُلان ثوبهما بينهما فلا يَتبايعانِهِ ولا يَطويانِهِ . ولتقومَنَّ الساعة وقد انصرَفَ الرجُل بلبنِ لِقحتهِ فلا يَطعمهُ . ولتقومنَّ الساعة وهو يَليط حَوضَهُ فلا يَسقي فيه . ولَتقومنَّ الساعة وقد رَفعَ أُكلتَهُ إلى فيهِ فلا يَطعَمُها » . [١٠٠٦/٨]

* ٨٨ - استتابة المرتدين

٨ - باب قول النبي ﷺ لا تقوم الساعة .

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ حدثنا أبو الزِّناد عنِ الأعرج « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعةُ حتى تَقتَتِلَ فِئتان دَعواهما واحدة » . [١٧/٩]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٥ - باب ظهور الفتن

حدّثنا عياشُ بن الوَليد أخبرَنا عبدُ الأعلى حدَّثنا مَعمرٌ عن الزهريِّ عن سعيد « عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : يتقارَبُ الزمان ، وينقص العمل ، ويُلقى الشح ، وتَظهر الفتنُ ويكثُر الهَرج . قالوا : يا رسول الله ، أيّمَ هو ؟ قال : القتلُ القتل » . [٤٨/٩]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٢٢ - باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تقومُ الساعة حتى يَمرَّ الرجلُ بقبرِ الرجل فيقولُ : يا ليتَني مكانه » . [٥٨/٩]

* ٩٢ - كتاب الفتن ٢٥ - باب حدثنا مسدد

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثنا أبو الزنادِ عن عبد الرحمن « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعةُ حتىٰ تَقْتَتِلَ فِئتانِ عظيمتان تكونُ بينهما مقتلةٌ عظيمة ، دَعوَتهما واحدة ، وحتى يُبعَثَ دَجالونَ كذابون قريب من ثلاثين كلهم يَزعم أنه رسول الله ، وحتى يُقبَضَ العلم ، وتَكثرَ الزَّلازلَ ؛ ويتقارَبَ الزمانُ ، وتظهرَ الفتنُ ، ويَكثرَ الهرجُ وهوَ القتلُ ، وحتى يكثرَ فيكمُ المالُ فيَفيضَ حتى يُهمَّ ربَّ المال من يَقبلُ صدَقته ، وحتى يَعْرِضَهُ فيقول الذي يَعرضه عليه : لا أَرَبَ لي به ، وحتى يَتطاوَلَ الناسُ في البنيان ، وحتى يَمرَّ الرجلُ بِقبر الرجل فيقول : ياليتني مكانه ، وحتى تَطلعَ الشمسُ من مَغرِبها ، فإذا طلَعتْ ورآها الناسُ يعني آمنوا أجمعونَ ، فذلك حينَ لا يَنفعُ نفساً إيمانها لم تكن آمنتْ من قبلُ أو كَسبتْ في إيمانها خيراً ولتَقومَنّ الساعة وقد نَشَرَ الرجلانِ ثوبهما بينهما فلا يَتبايعانه ولا يَطويانه ، ولتَقومن الساعة وقدِ انصرفَ الرجلُ بلبَن لَقحتِه فلا يَطعمُه ، ولتقومن الساعة وهو يُليطُ حوضَهُ فلا يَسقي فيه ، ولتقومنَّ الساعة وقد رفعَ أُكلتَهُ إلى فيه فلا يَطعمها » . [٩/٥٩]

* * *

[١٣] * ٣ - كتاب العلم ٣٣ - باب الحرص على الحديث

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله قَال : حدَّثني سُليمانُ عن عمرِو بنِ أَبي عمرٍو عن سَعِيدِ بنِ أَبي سعيد الْمَقْبُرِيِّ عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : قِيلَ يا رسولَ الله مَن أَسعدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يوم الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لقد ظننتُ يا أَبا هُريرةَ أَنْ لا يسْأَلني عن هٰذا الْحَدِيثِ أَحدٌ أَوَّلَ منكَ ، لِمَا رأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ علىٰ الحديث ، أَسعدُ النَّاسِ بشفاعتي يومَ الْقِيَامَةِ

(١٣) ليس في مسلم .

من قال : لاَإِلٰهَ إِلّاْ الله خَالِصاً مِن قَلْبِهِ ، أو نَفْسِهِ » . [٢٧/١]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حدّثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدَّثنا إسماعيلُ بن جَعفرٍ عن عمرٍو عن سعيدِ ابن أبي سعيدٍ المقبُريّ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنه قال : قلتُ يا رسولَ الله ، مَن أسعد الناس بشفاعتِكَ يومَ القيامة ؟ فقال: لقد ظَنَنْتُ يا أبا هريرةَ أن لا يَسألَني عن هٰذا الحديث أحدٌ أوَّلَ منك ، لِما رأيتُ من حِرصكَ عَلَى الحديث ، أسعد الناس بشفاعتي يومَ القيامة مَن قال لا إلٰهَ إلّا الله خالصاً من قبَلِ نفسهِ » . [١١٧/٨]

* * *

[١٤] * ٣ - كتاب العلم

٣٦ - باب هل يُجعل للنساء يوماً على حدة من العلم

حدّثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني ، قال : سمعت أبا صالح ذكوان يحدّث عن أبي سعيد الخُدْري : قالت النساء للنبي - صلى الله عليه وسلم - غَلَبَنا عليك الرجال ، فاجعل لنا يوماً من نفسك فوعدهن يوماً لقيهن فيه ، فوعظهن وأمَرَهن ، فكان فيما قال لهن : « ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجاباً من النار » فقالت امرأة : واثنين . فقال : واثنين .

حدّثنا محمدُ بن بشَّارٍ قال : حدَّثَنا غُنْدَرٌ قَالَ حدَّثَنَا شُعْبَةُ عن عبدِ الرحْمٰنِ بنِ الأَصْبَهَانيّ عن ذكوانَ عن أبي سعِيدٍ الْخُدْرِيّ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بهذَا .

---

(١٤) مسلم (ك ٤٥ ح ١٥٢،١٥٣) .

وعَنْ عَبْدِ الرحمٰنِ بنِ الأَصْبَهَانيِّ قَالَ سَمعتُ أَبا حازمٍ عن أَبي هريرة قالَ : « ثلاثةً لم يَبلُغوا الحِنثَ » . [٢٨/١]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٦ - باب فضل من مات له ولد فاحتسب**

حدثنا مسلم، حدثنا شعبة، حدثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد - رضي الله عنه - أن النساء قلن للنبي - صلى الله عليه وسلم - : اجعل لنا يوماً ، فوعظهن وقال : « أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجاباً من النار » . قالت امرأة : واثنان قال : واثنان » . وقال شريك عن ابن الأصبهاني ، حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال أبو هريرة : لم يبلغوا الحِنْث . [٧٣/٢]

* * *

[١٥] * ٣ - كتاب العلم ٣٨ - باب إثم من كذب على النبي ﷺ

حدّثنا موسىٰ قال حدَّثنا أبو عَوانةَ عن أبي حَصِينٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هُرَيرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « تَسَمَّوا باسْمي ، ولا تَكتَنوا بكُنْيَتي . ومَنْ رآني في المنامِ فقدْ رآني ، فإنَّ الشيطانَ لا يتمثَّلُ في صُورَتي . ومَنْ كذَبَ عَلَيَّ مُتعمِّداً فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ منَ النار » . [٢٩/١]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢٠ - باب كنية النبي ﷺ**

حدّثنا عليّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا سُفيانُ عن أيُّوبَ عنِ ابن سيرِينَ قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : قال أبو القاسِمِ صلى الله عليه وسلم : «سَمُّوا باسمي ، ولا تَكْتَنوا بكُنْيتي » . [١٨٦/٤]

---

(١٥) مسلم في المقدمة (ص ٧،٨) ، (ك ٤٢ ح ١٠،١١) ، (ك ٣٨ ح ٨) .

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٠٦ - باب قول النبي ﷺ سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ عن أيوبَ عن ابن سِيرينَ سمعت أبا هريرة قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : «سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي » . [٤٣/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب من سمى بأسماء الأنبياء

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو عَوانةَ حدَّثنا أبو حَصِينٍ عن أبي صالح عن أبي هريرَةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : «سمُّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ، ومَن رآني في المنام فقد رآني ، فإنَّ الشيطانَ لا يَتمثل صورتي ، ومن كذَب عليَّ مُتعمِّداً فلْيتَبوَّأْ مَقعدَهُ منَ النار » . [٤٤/٨]

* ٩١ - كتاب التعبير ١٠ - باب من رأى النبي ﷺ في المنام

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ الله عن يونسَ عن الزُهري حدَّثني أبو سَلمةَ « أنَّ أبا هريرة قال : سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : من رآني في المنام فسيراني في اليقظةِ ، ولا يتَمثل الشيطان بي » . قال أبو عبد الله : قال ابن سِيرين إذا رآه في صورته . [٣٣/٩]

* * *

[١٦] * ٣ - كتاب العلم ٣٩ - باب كتابة العلم

حدّثنا أبو نُعَيم الفَضْلُ بنُ دُكَينٍ قال حدَّثنا شَيبانُ عن يَحيىٰ عن أبي سَلمَةَ عن أبي هُريرةَ أنَّ خُزاعَةَ قَتلوا رَجُلاً من بني لَيثٍ عامَ فتْحِ مَكةَ بقَتيلٍ منهم قَتلوه ، فأُخْبِرَ بذٰلكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فرَكِبَ راحلتَه فخطَبَ فقال : « إنَّ الله حَبَسَ عن مَكةَ القَتْلَ - أو الفِيلَ . شَكَّ أبو عبدِ الله -

---

(١٦) مسلم (ك ١٥ ح ٤٤٧،٤٤٨) .

وسَلَّطَ عليهم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم والمُؤْمنينَ . ألا وإنَّها لم تَحِلَّ لأحَدٍ قَبلي ، ولم تَحِلَّ لأحَدٍ بَعدي. ألا وإنَّها حَلَّتْ لي ساعةً مِن نهار . ألا وإنَّها ساعتي هٰذه حَرامٌ : لا يُختَلىٰ شَوْكُها ، ولا يُعْضَدُ شَجَرُها ، ولا تُلْتَقَطُ ساقِطَتُها إلا لمُنْشِد . فَمَنْ قُتِلَ فهوَ بخَير النَّظَرينِ : إمَّا أنْ يُعقَلَ ، وإمّا أنْ يُقادَ أهلُ القَتيلِ ». فجاءَ رجلٌ مِن أهلِ اليَمَنِ فقال: اكتُبْ لي يارسول الله . فقال : «اكتُبوا لأبي فلان » . فقال رجلٌ من قُريشٍ : إلّا الإذْخِرَ يا رسولَ الله ، فإنّا نَجعَلُه في بيوتِنا وقبورِنا . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : «إلّا الإذْخِرَ » . قال أبو عبدِ الله : يُقال : يقاد بالقاف . فقِيلَ لأبي عبدِ الله أيُّ شيءٍ كَتَبَ لهُ ؟ قال : كَتَبَ له هٰذه الخُطْبَةَ [١/٢٩]

٤٥ - كتاب اللقطة ٧ - باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

حدّثنا يَحيىٰ بنُ موسى حدَّثنا الوَليدُ بنُ مُسلمٍ حدَّثنا الأوزاعيُّ قال حدَّثني يحيىٰ بنُ أبي كَثيرٍ قال حدَّثني أبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ قال حدَّثني أبو هريرةَ رضيَ الله عنه قال : «لمّا فتحَ الله على رسولِه صلى الله عليه وسلم مكةَ ، قامَ في الناسِ فحمِدَ الله وأثنىٰ عليه ثمَّ قال : « إنَّ الله حَبسَ عن مكةَ الفِيلَ وسَلَّطَ عليها رسولَهُ والمؤْمنِينَ ، فإنها لا تَحِلُّ لأحدٍ كان قَبلي ، وإنها أُحلَّتْ لي ساعةً من نهارٍ ، وإنها لا تحِلُّ لأحَدٍ من بعدي ، فلا يُنفَّرُ صيَدُها ، ولا يُختلىٰ شَوكها ، ولا تَحِلُّ ساقطتها إلّا لمُنْشِدٍ . ومَن قُتِلَ لهُ قتيل فهو بخيرِ النَّظَرين : إمّا أن يُفْدَى ، وإما أن يُقِيدَ . فقال العباسُ : إلّا الإذخِرَ ، فإنّا نجعلُه لقُبورنا وبُيوتِنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلّا الإذخِرَ . فقامَ أبو شاهٍ — رجُلٌ مِن أهلِ اليَمنِ — فقال : اكتُبوا لي يا رسولَ الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتُبوا لأبي شاهٍ . قلتُ للأوزاعيِّ : ما قولهُ اكْتُبوا لي يارسولَ الله ؟ قال : هذه الخُطبَةَ التي سمِعَها من رسول الله صلى الله عليه وسلم».[٣/١٢٥]

❊ ٨٧ - كتاب الديات

٨ - باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا شيبانُ عن يحيٰى عن أبي سلمة «عن أبي هريرة أن خُزاعةَ قتلوا رجلاً .. » وقال عبدُ الله بن رجاء حدَّثنا حربٌ عن يحيى حدثنا أبو سلمة « حدثنا أبو هريرةَ أنه عامَ فتح مكة قَتلت خُزاعة رجلاً من بني لَيث بقتيلٍ لهم في الجاهلية ، فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله حبس عن مكة الفيلَ وسلَّطَ عليهم رسوله والمؤمنين . ألا وإنها لم تحِلَّ لأحدٍ قبلي ، ولا تحلُّ لأحدٍ من بعدي ، ألا وإنها أُحِلَّت لي ساعةً من نهار ، ألا وإنها ساعتي هذهِ حرامٌ : لايُختلىٰ شوكها ، ولا يُعضدُ شجرُها ، ولا يَلتقط ساقطتهَا إلا مُنِشد . ومن قُتلَ له قتيلٌ فهو بخير النظرين إما أن يُودَى وإما يُقاد . فقام رجلٌ من أهل اليمن يقال له أبو شاهٍ فقال : اكتبْ لي يارسول الله . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لأبي شاه. ثم قام رجلٌ من قريش فقال : يارسول الله إلا الإذخِرَ فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلا الإذخر» . [٩/٥]

❊ ❊ ❊

[١٧] ❊ ٣ - كتاب العلم ٣٩ - باب كتابة العلم

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قَال حدَّثَنا سُفيانُ قَال حدَّثَنا عمرٌو قَالَ أَخبرَني وَهْبُ بنُ مُنَبِّهٍ عن أَخيهِ قَالَ سَمعتُ أَبا هُرَيرةَ يقول : ما مِنْ أَصْحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أَحدٌ أَكثرَ حدِيثاً عنهُ منِّي ، إِلَّا مَا كَانَ من عبدِ الله بنِ عمرٍو فإِنهُ كان يكتُبُ الحديث ولا أَكتُبُ . [١/٣٠]

❊ ❊ ❊

---

(١٧) ليس في مسلم .

[١٨] * ٣ - كتاب العلم ٤٢ - باب حفظ العلم

حدّثنا عبدُ العَزيزِ بنُ عبدِ الله قال حدَّثني مالكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عنِ الأعْرَجِ عن أبي هُرَيرةَ قال : إنَّ الناسَ يقولون : أكثَرَ أبو هُرَيرةَ . وَلَوْلا آيتانِ في كتابِ الله ما حدَّثْتُ حَديثاً . ثمَّ يَتلو : ﴿ إنَّ الَّذينَ يَكتُمونَ ما أنْزَلْنا مِنَ البَيِّناتِ - إلى قوله - الرحِيمُ ﴾ . إنَّ إخوانَنا مِنَ المُهاجِرينَ كانَ يَشْغَلُهمُ الصَّفْقُ بالْأَسْواقِ ، وإنَّ إخوانَنا مِنَ الأنصارِ كانَ يَشْغَلُهمُ العَمَلُ في أموالِهِمْ وإنَّ أبا هُرَيرةَ كانَ يَلْزَمُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بِشِبَعِ بَطنِه ، ويَحْضُرُ ما لا يَحضُرون ، وَيَحْفَظُ ما لا يَحْفَظون . [٣١/١]

* ٣ - كتاب العلم ٤٢ - باب حفظ العلم

حدّثنا أحمدُ بنُ أبي بَكرٍ أبو مُصْعبٍ قَالَ حدَّثَنا محمدُ بن إبراهيم بنِ دِينارٍ عنِ أبي ذِئبٍ عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أبي هُرَيرَةَ قَالَ : قلتُ يا رسولَ الله إنِّي أسْمَعُ منكَ حَديثاً كثِيراً أنساهُ . قَالَ : ابسُطْ رِداءَكَ . فَبَسَطْتُهُ . قَالَ : فَغَرَفَ بِيَدَيهِ ثمَّ قَالَ : ضُمَّهُ ، فَضَمَمْتُهُ ، فمَا نَسيتُ شَيْئاً بعدَهُ . [٣١/١]

* ٣٤ - كتاب البيوع

١ - باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا﴾

حدّثنا أبو اليمان : حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيّب وَأَبو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰن أَنَّ أَبا هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ : « إِنَّكُمْ تَقُولونَ : إنَّ أَبا هُرَيْرَةَ يُكثِرُ الحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وتقولون: ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبي هُرَيْرَةَ ؟ وإنَّ إِخْوَتي مِنَ المُهاجرينَ كانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بالأَسْوَاق وكُنتُ أَلْزَمُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم عَلَى مِلْءِ بَطْني ، فأَشْهَدُ

(١٨) مسلم (ك ٤٤ ح ١٥٩،١٦٠) .

إِذَا غابُوا ، وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا . وكانَ يَشْغَلُ إِخْوَتِي مِنَ الأَنْصار عَمَلُ أَمْوَالِهم ، وكُنتُ امْرَءاً مِسْكيناً مِنْ مَساكِين الصُّفَّةِ أَعِي حينَ يَنْسَوْنَ ، وقَدْ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَدِيثٍ يُحَدِّثُه : إِنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتّٰى أَقْضِيَ مَقالَتِي هٰذِهِ ثُمَّ يَجمعُ إِلَيهِ ثَوْبَهُ إِلَّا وَعَىٰ مَا أَقُولُ ، فَبَسَطْتُ نَمِرَةً عَلَيَّ ، حتّٰى إِذَا قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَقالَتَهُ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي ، فَمَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم تلكَ مِنْ شَيْءٍ » . [٣/٥٢]

* ٤١ - كتاب المزارعة ٢١ - باب ما جاء في الغرس

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن الأعرج عن أبي هريرة رضيَ اللهُ عنه قال : « يَقولونَ إن أبا هريرةَ يُكثِرُ الحديثَ ، واللهُ المَوعِدُ . ويقولونَ : ما للمهاجِرينَ والأنصارِ لا يُحدِّثونَ مثلَ أحاديثِهِ ؟ وإنَّ إخوَتي منَ المهاجرينَ كان يَشغَلُهمُ الصَّفقُ بالأسواقِ ، وإنَّ إخوَتي منَ الأنصارِ كان يَشغَلُهم عَملُ أموالِهم ، وكنتُ امرَءاً مِسكيناً أَلْزَمُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم على مِلْءِ بَطني ، فأحضُرُ حِينَ يَغِيبونَ ، وأعِي حينَ يَنسَونَ . وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوماً : لن يَبسُطَ أحدٌ منكم ثوبَهُ - حتى أقضي مقالتي هذه - ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئاً أبداً ، فبسطت نمرةً ليس عليّ ثوب غيرها حتّى قضىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَقالَتَهُ ثمَّ جَمعْتُها إلى صَدري ، فوَالذي بَعثهُ بالحقِّ ما نَسيتُ من مَقالتهِ تلكَ إلى يَومي هذا . واللهِ لولا آيَتانِ في كتابِ اللهِ ما حدَّثتُكم شيئاً أبداً ﴿ إنَّ الذين يَكتُمونَ ما أنزلنا منَ البيِّناتِ والهُدَى - إلى - الرحيم ﴾ . [٣/١٠٩]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٨ - باب حدثني محمد بن المثنى

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذرِ حدَّثَنا ابنُ أبي الفُدَيكِ عنِ ابن أبي ذِئبٍ عن المقبُريِّ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « قلتُ : يا رسولَ اللهِ إني سمعتُ منكَ حديثاً كثيراً فأنساهُ . قال : ابسُط رِداءَكَ ، فبسطتُهُ ، فغَرَفَ بيدَيهِ فيه ثم قال :

ضُمَّهُ ، فَضَمَمْتُهُ ، فما نَسيتُ حديثاً بَعد » . [٢٠٨/٤]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٢ - باب الحجة على من قال إن أحكام النبي ﷺ كانت ظاهرة

حدّثنا عليٌّ حدثنا سُفيانُ حدَّثني الزهريُّ أنه سمعَ من الأعرج يقول : « أخبرني أبو هريرةَ قال إنكم تزعمون أنَّ أبا هريرةَ يُكثرُ الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله الموعد ، إني كنت امرءاً مسكيناً ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مِلءِ بطني، وكان المهاجرونَ يَشغلهم الصفق بالأسواق ، وكانتِ الأنصارُ يشغلهمُ القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ وقال : من يبسطْ رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضْه فلن ينسى شيئًا سمعه مني ، فبسَطتُ بُردةً كانت عليّ، فوالذي بَعثه بالحق مانسيت شيئًا سمعته منه . [١٠٨/٩]

* * *

[١٩] * ٣ - كتاب العلم ٤٢ - باب حفظ العلم

حدّثنا إسماعيل ، قال : حدثني أخي ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد الْمَقْبُرِيّ ، عن أبي هريرة قال : حفِظتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم وِعاءَيْنِ ، فأمّا أحدُهما فَبَثثْتُهُ ، وأمّا الآخرُ فلو بَثَثْتُهُ قُطِعَ هذا البُلْعومُ .

قال أبو عبد الله : البلعوم مجرىٰ الطعام . [٣١/١]

* * *

---

(١٩) ليس في مسلم .

[٢٠] ٭ ٤ - كتاب الوضوء

٢ - باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدّثنا إسحٰق بنُ إبراهيمَ الحَنْظليُّ قال أخبرَنا عبدُ الرَّزَّاقِ قال أخبرَنا معْمَرٌ عُن هَمّامِ بنِ مُنَبِّهٍ أنه سَمعَ أبا هُرَيرةَ يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا تُقْبَلُ صَلاةُ مَنْ أَحدَثَ حتّى يَتوضَّأَ » . قال رجُلٌ مِن حَضْرَمَوْتَ : ما الْحدَثُ يا أبا هُرَيرةَ ؟ قال : فُساءٌ أو ضُراط . [١/٣٥]

٭ ٩٠ - كتاب الحيل ٢ - باب في الصلاة

حدّثني إسحاق حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام « عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ » . [٩/٢٣]

٭ ٭ ٭

[٢١] ٭ ٤ - كتاب الوضوء ٣ - باب فضل الوضوء

حدّثنا يَحيىٰ بنُ بُكَيرٍ قَالَ حدَّثنا الليثُ عن خالدٍ عن سَعِيدِ بنِ أبي هِلال عنْ نُعَيمٍ الْمُجْمِرِ قَال : رَقِيتُ مَعَ أَبي هُريرةَ عَلَىٰ ظَهرِ الْمَسْجِدِ فَتَوَضَّأَ فَقَالَ : إني سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقُولُ : « إنَّ أُمَّتي يُدْعَوْنَ يومَ الْقِيامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثارِ الْوُضوءِ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيل غُرَّتَهُ فلْيَفعَلْ » . [١/٣٥]

٭ ٭ ٭

(٢٠) مسلم (ك ٢ ح ٢) .

(٢١) مسلم (ك ٢ ح ٣٤،٣٥) .

[٢٢] * ٤ - كتاب الوضوء ٢٠ - باب الاستجاء بالحجارة

حدّثنا أحمدُ بن محمد المكّي قال حدَّثَنا عَمرُو بنُ يَحيى بنِ سَعيدِ بن عَمرِو المكّي عن جدِّه عن أَبي هُريرةَ قال : اتَّبعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وخَرَجَ لحاجتِه ، فكانَ لا يَلْتفِتُ ، فدَنوتُ منه فقال : ابْغِني أَحْجاراً استَنْفِضُ بها - أَو نحوه - ولا تَأْتِني بعَظْمٍ ولا رَوْثٍ . فأَتيتُه بأَحجارٍ بطَرف ثيابي فوَضَعتُها إلى جَنْبِه وأَعْرَضتُ عنهُ ، فلَّما قَضى أَتْبعهُ بهنَّ . [٣٨/١]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٢ - باب ذكر الجن

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثَنا عمرُو بن يحيى بن سعيدٍ قال أخبرني جَدِّي عن أَبي هريرةَ رضي الله عنه : « أنه كان يَحملُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إداوَةً لِوَضوئِه وحاجته . فبينما هوَ يَتبعهُ بها فقال : من هذا ؟ فقال : أنا أبو هريرة . فقال : ابغِني أحجارًا استنفِض بها ، ولا تأْتِني بعظمٍ ولا برَوثةٍ . فأَتيته بأَحجار أحمِلها على طرَفِ ثوبي حتى وَضعتُ [وضعتها] إلى جَنبهِ ، ثم انصرَفت ، حتى إذا فَرغَ مَشيتُ معهُ فقلت : ما بال العظم والرَّوثةِ ؟ قال : هُما مِن طَعامِ الجنّ ، وإنه أَتاني وَفدُ جنِّ نَصِيبينَ - ونعمَ الجنُّ - فسأَلوني الزادَ ، فدعَوتُ الله لهم أن لا يمرُّوا بعظمٍ ولا بِرَوثةٍ إلا وَجدوا عليها طعاماً » . [٤٦/٥]

* * *

[٢٣] * ٤ - كتاب الوضوء ٢٥ - باب الاستنثار في الوضوء

حدّثنا عَبْدانُ قال أَخبرنا عبدُ الله قال أَخبرَنا يونُسُ عنِ الزُّهْريِّ قال أَخبرَني أَبو إِدْريسَ أَنَّهُ سَمعَ أَبا هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّه قال : « مَنْ تَوضَّأَ فَلْيَستْنثِرْ ، ومَنِ استَجْمرَ فلْيوتِرْ » . [٣٩/١]

---

(٢٢) ليس في مسلم .

(٢٣) مسلم (ك ٢ ح ٢٠،٢١،٢٢) ، (٨٧/٢،٨٨) .

* ٦٤ - كتاب الوضوء ٢٦ - باب الاستجمار وتراً

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال أَخبرَنا مالك عن أَبي الزنادِ عنِ الأَعْرجِ عن أَبي هُريرةَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكمْ فلْيَجعلْ في أَنفِه ثمَّ لِيَنثُرْ . ومَنِ اسْتَجْمَرَ فَليُوتِرْ . وإذا اسْتَيقظَ أَحدُكم مِنْ نَومِه فَلْيغْسِلْ يدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَها في وَضُوئِهِ ، فإِنَّ أَحدَكم لاَ يَدرِي أَيْنَ باتَتْ يَدُه » . [٣٩/١]

* * *

[٢٤] * ٤ - كتاب الوضوء ٢٩ - باب غسل الأعقاب

حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ قال حدَّثَنا شُعبةُ قال حدَّثَنا محمدُ بنُ أبي زِيادٍ قال: سَمعتُ أبا هُريرة – وكانَ يَمُرُّ بنا والناسُ يَتَوَضَّئُونَ مِنَ المِطْهَرَةِ – قال : أَسْبِغوا الوُضوءَ ، فإِنَّ أَبا القاسِمِ قال : « ويْلٌ للأَعْقابِ مِنَ النَّار » . [٤٠/١]

* * *

[٢٥] * ٤ – كتاب الوضوء
٣٣ – باب الماء الذى يغسل به شعر الإنسان

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ عن مالكٍ عن أَبي الزِّنادِ عنِ الأَعْرجِ عن أَبي هُريرةَ قال : إِنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إِذا شَرِبَ الكَلْبُ في إناءِ أَحَدِكم فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا » . [٤١/١]

* * *

(٢٤) مسلم (ك ٢ ح ٢٨،٢٩،٣٠) .
(٢٥) مسلم (ك ٨٩/٢،٩٠،٩١،٩٢) .

[٢٦] * ٤ - كتاب الوضوء

٣٣ - باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا عبدُ الصَّمدِ حدَّثنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ دِينارٍ سمعتُ أبي عن أبي صالحٍ عن أبي هُريْرَةَ عَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «أن رجُلاً رأىٰ كلباً يأكُلُ الثَّرىٰ مِنَ العَطَشِ، فأخذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فجعَلَ يَغرِفُ لهُ بهِ حتىٰ أرْوَاهُ، فشَكَرَ اللهُ لهُ، فأدْخَلَهُ الجَنَّة». [٤١/١]

* ٤٢ - كتاب المساقاة ٩ - باب فضل سقي الماء

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال: «بَينا رجلٌ يَمشِي فاشتدَّ عليه العَطَشُ، فنزَلَ بِئراً فشَرِبَ مِنها، ثمَّ خرَجَ فإذا هو بكلب يَلهَثُ يأكُلُ الثَّرىٰ مِنَ العَطَشِ، فقال: لقد بَلَغَ هٰذا مِثلُ الذي بَلَغَ بي. فملأَ خُفَّهُ ثمَّ أمسَكَهُ بفيهِ، ثمَّ رَقِيَ فسَقىٰ الكلبَ، فشَكَرَ اللهُ لهُ فغَفَر له. قالوا: يا رسولَ اللهِ وإنَّ لنا في البَهائمِ أجْراً؟ قال: في كلِّ كَبِدٍ رَطبةٍ أجر».

[١١١/٣]

* ٤٦ - كتاب المظالم

٢٣ - باب الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسلمةَ عن مالك عن سُمَيٍّ مولى أبي بكرٍ عن أبي صالحٍ السمّانِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بينا رجلٌ بطريقٍ اشتدَّ عليه العطشُ، فوجدَ بئراً فنزَل فيها فشرِبَ، ثمَّ خرَج، فإذا كلبٌ يَلْهَثُ يأكلُ الثَّرى منَ العطشِ، فقال الرجُلُ: لقد بَلغ هذا الكلبَ منَ العطشِ مثلُ الذي كان بَلغَ مني. فنزَلَ البِئرَ فملأَ خُفَّهُ ماءً فسقىٰ

---

(٢٦) مسلم (ك ٣٩ ح ١٥٣).

الكلبَ ، فشَكَرَ الله لهُ فغفرَ له . قالوا : يا رسولَ الله ، وإنَّ لنا في البَهائمِ لأجْراً ؟ فقال : في كلِّ ذاتِ كبدٍ رَطبةٍ أجرٌ » . [١٣٢/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٢٧ - باب رحمة الناس والبهائم

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن سُميٍّ مولى أبي بكرٍ عن أبي صالح السمّان « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : بينما رجلٌ يمشي بطريقٍ اشتدَّ عليه العطَشُ ، فوجدَ بئراً فنزَلَ فيها فشرِب ، ثمَّ خرجَ فإذا كلبٌ يَلهَثُ يأكُلُ الثَّرى منَ العطَشِ ، فقال الرجل : لقد بلغَ هٰذا الكلبَ منَ العطش مثلُ الذي كان بلغَ بي ، فنزلَ البئرَ فملأَ خُفَّه ثم أمسكَهُ بفيهِ فسقىٰ الكلبَ ، فشكرَ الله له فغفرَ له . قالوا : يا رسولَ الله ، وإنَّ لنا في البَهائمِ أجراً ؟ فقال : في كلِّ ذاتِ كبدٍ رَطبةٍ أجرٌ » . [٩/٨]

* * *

[٢٧] * ٤ - كتاب الوضوء

٣٤ - باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين

حدّثنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ قال حدَّثَنا ابن أبي ذِئْبٍ عن سَعيد المَقبُريّ عن أبي هُريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا يَزالُ العبدُ في صَلاةٍ ما كانَ في المسجدِ يَنتَظِرُ الصلاةَ ما لم يُحدِثْ » . فقالَ رجُلٌ أعجميٌّ : ما الحَدثُ يا أبا هُريرةَ ؟ قال : الصوتُ يعني الضَّرْطةَ . [٤٢/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٦١ - باب الحدث في المسجد

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال أخبرَنا مالك عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرَجِ عن أبي هُريرة أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الملائكةُ تُصلِّي علَى أحَدِكم ما دام في مُصَلّاهُ الذي صَلَّى فيه ما لم يحدِث ، تقولُ اللّهمَّ اغفِرْ

(٢٧) مسلم (ك ٥ ح ٢٤٥-٢٤٨،٢٧٢-٢٧٦) .

لهُ ، اللهمَّ ارحَمْهُ » . [٩٢/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٨٧ - باب الصلاة في مسجد السوق

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال حدَّثَنا أبو مُعاويةَ عنِ الأعمشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرةَ عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « صلاةُ الجميعِ تَزِيدُ على صلاتِهِ في بيتِهِ وصلاته في سُوقِهِ خمساً وعِشرين درَجةً ، فإنَّ أحدَكم إذا تَوَضَّأَ فأَحسَنَ ، وأَتَى المسجدَ لا يُرِيدُ إلَّا الصَّلاةَ لم يخطُ خُطْوةً إلَّا رَفعَهُ اللهُ بها دَرجةً ، وحَطَّ عنه خَطيئةً ، حتَّى يَدخُلَ المسجدَ . وإذا دَخَلَ المسجدَ كان في صلاةٍ ما كانت تحبسُهُ ، وتُصلي - يعني عليهِ - الملائكةُ ما دام في مَجلِسهِ الذي يُصلِّي فيه : اللَّهمَّ اغفِرْ له ، اللَّهمَّ ارحمْهُ ، ما لم يُحدِثْ فيه » . [٩٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٣٠ - باب فضل صلاة الجماعة

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ قال حدَّثَنا عبدُ الواحدِ قال حدَّثَنا الأعمشُ قال سمعتُ أبا صالحٍ يقولُ سمعتُ أبا هريرة يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « صلاةُ الرجلِ في الجماعةِ تُضَعَّفُ على صلاتِهِ في بيتِهِ وفي سُوقِه خمساً وعشرينَ ضِعْفاً ، وذلكَ أنه إذا تَوضَّأَ فأَحسَنَ الوُضوءَ ، ثمَّ خرَجَ إلى المسجدِ لا يُخرِجهُ إلا الصلاةُ ، لم يَخْطُ خُطوةً إلا رُفِعَتْ له بها درجةٌ وَحُطَّ عنه بها خَطِيئةٌ . فإذا صلَّى لم تَزَلِ الملائكةُ تُصلِّي عليهِ ما دام في مُصَلَّاه : اللّهمَّ صَلِّ عليه ، اللّهمَّ ارحَمْهُ . ولا يَزالُ أحدُكم في صَلاةٍ ما انتَظَرَ الصلاةَ » . [١٢٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٣١ - باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدّثنا أبو اليَمانِ قال أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال أخبرَني سعَيدُ بنُ المسيَّبِ وأبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أنَّ أبا هريرةَ قال : « سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تَفضُلُ صَلاة الجَميعِ صلاةَ أحدِكم وحدَهُ بخمسٍ وعشرينَ جُزءاً ، وتجتمعُ ملائكةُ الليلِ وملائكةُ النهارِ في صلاةِ الفجرِ » . ثم يقول

أبو هريرةَ : فاقرءوا إن شئتم ﴿ إنَّ قرآنَ الفجرِ كانَ مَشهوداً ﴾ . [١٢٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٣٦ - باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرَجِ عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الملائكةُ تُصلِّي عَلَى أحدِكم ما دامَ في مُصلّاهُ ما لم يُحدِثْ : اللهمَّ اغفِرْ له ، اللهمَّ ارحَمْهُ . لا يَزالُ أحدُكم في صلاةٍ ما دامتِ الصلاةُ تَحبِسُهُ ، لا يَمنعُه أن يَنقَلِبَ إلى أهلِهِ إلّا الصلاةُ » . [١٢٨/١]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٤٩ - باب ماذكر في الأسواق

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثَنا جَريرٌ عنِ الأعمشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « صلاةُ أحَدِكم في جماعةٍ تزيدُ على صلاتِهِ في سُوقِه وبَيتِهِ بِضْعاً وعشرينَ درجةً ، وذلكَ بأنَّه إذا توضَّأَ فأحسَنَ الوُضوءَ ، ثمَّ أتَى المسجدَ لا يُريدُ إلّا الصلاةَ ، لا ينهَزُهُ إلّا الصلاةُ ، لم يَخطُ خطوةً إلا رُفِعَ بها دَرجةً ، أو حُطَّتْ عنهُ بها خَطيئةٌ . والملائكةُ تصلِّي على أحَدِكم ما دامَ في مُصَلّاهُ الذي يُصلِّي فيه : اللّهمَّ صَلِّ عليهِ ، اللّهمَّ ارحمْهُ ، ما لم يُحدِثْ فيهِ ، ما لم يُؤْذِ فيه . وقال : أحدُكم في صلاةٍ ما كانتِ الصلاةُ تحبِسُه » . [٦٦/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذِرِ حدَّثَنا محمد بن فُليح حدَّثَنا أبي عن هلالِ بنِ عليٍّ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي عَمرةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ أحدَكم في صلاة ما دامَتِ الصلاةُ تحبِسُه ، والملائكةُ تقولُ : اللّهمَّ اغفرْ لهُ وارحَمْه ، ما لم يَقُمْ من صلاتِهِ أو يُحْدِثْ » . [١١٤/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٧ - سورة بني إسرائيل ١٠ - باب ﴿إن قرآن الفجر كان مشهوداً﴾

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ عن أبي سَلمةَ وابن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «فضلُ صلاةِ الجميع على صلاةِ الواحد خمسٌ وعشرون درجةً، وتجتمعُ ملائكةُ الليل وملائكة النهار في صلاةِ الصبح». يقول أبو هريرةَ: اقرَءوا إن شئتم ﴿وقُرآنَ الفجر، إن قرآن الفجرِ كان مَشهوداً﴾. [٨٦/٦]

* * *

[٢٨] * ٤ - كتاب الوضوء

٥٨ - باب صب الماء على البول في المسجد

حدّثنا أبو اليمانِ قال أخبرَنا شُعَيبٌ عن الزُّهريّ قال أخبرَني عُبيدُ الله ابن عبدِ الله بن عُتبةَ بن مسعودٍ أنَّ أبا هُريرةَ قال: قامَ أعرابيٌّ فبالَ في المسْجِد، فتناوَلَهُ الناسُ، فقالَ لهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «دعوهُ، وهَريقُوا على بَولهِ سَجْلاً مِن ماءٍ - أو ذَنُوباً مِنْ ماءٍ - فإنَّما بُعِثتم مُيسِّرينَ، ولم تُبْعَثُوا مُعَسِّرينَ». [٥٠/١]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١ - باب قول النبي ﷺ يسروا ولا تعسروا

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ. وقال الليث: حدثني يونُس عن ابن شهابٍ أخبرَني عُبيدُ الله بن عبد الله بن عُتبةَ «أن أبا هريرةَ أخبرَه أنَّ أعرابياً بال في المسجد، فثار إليه الناسُ لِيقَعوا به، فقال لهم رسولُ الله

---

(٢٨) ليس في مسلم.

صلى الله عليه وسلم : دَعوهُ وأهْريقوا على بولِهِ ذَنوباً من ماء - أو سَجْلاً من ماء - فإنما بُعِثتم مُيسِّرين ولم تُبعثوا مُعسرين » . [٣٠/٨]

* * *

[٢٩] * ٤ - كتاب الوضوء

٦٧ - باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

حدّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ قال أخبرَنا عبدُ الله قال أخبرَنا مَعْمَرٌ عن هَمّامِ بنِ مُنبِّهٍ عن أبي هُريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كلُّ كَلْمٍ يُكْلَمهُ المُسلمُ في سَبيلِ الله يكون يومَ القِيامةِ كهيئتِها إذ طُعِنَتْ تَفجَّرُ دَماً : اللونُ لونُ الدَّم ، والعَرْفُ عَرفُ المِسْك » . [٥٢/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠ - باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نَفسي بيده ، لا يُكْلَمُ أحدٌ في سبيلِ الله - واللهُ أعلمُ بمَن يُكْلَمُ في سبيلِهِ - إلا جاءَ يَومَ القيامةِ واللَّونُ لَونُ الدَّمِ ، والرِّيحُ رِيحُ المسْك » . [١٨/٤]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٣١ - باب المسك

حدّثنا مُسدَّدٌ عن عبدُ الواحد حدّثنا عُمارَة بن القَعْقاع عن أبي زُرْعة ابن عمرو بن جَرير عن أبي هريرةَ قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما من مَكلوم يُكلَمُ في سبيل الله إلا جاء يومَ القيامةِ وكَلْمهُ يَدْمي ، اللَّونُ لَونُ دَم ، والرِّيح ريحُ مِسك » . [٩٦/٧]

* * *

---

(٢٩) مسلم (ك ٣٣ ح ١٠٥،١٠٦) .

[٣٠] * ٤ - كتاب الوضوء ٦٨ - باب البول في الماء الدائم

حدّثنا أبو اليَمانِ قالَ أخبرَنا شُعيبٌ قال أخبرَنا أبو الزِّنادِ أنَّ عبدَ الرَّحمٰنِ بنَ هُرمُزَ الأعرجَ حدَّثَهُ أنَّه سَمعَ أبا هُريرةَ أنَّه سَمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقولُ : « نحنُ الآخِرونَ السابِقُون » . [٥٣/١]

* ١١ - كتاب الجمعة ١ - باب فرض الجمعة

حدّثنا أبو اليمانِ قال أخبرَنا شعيبٌ قال حدّثَنا أبو الزِّنادِ أنَّ عبدَ الرحمٰنِ ابنِ هُرْمُزَ الأعرجَ مولٰى ربيعةَ بنِ الحارثِ حدَّثَهُ أنه سَمع أبا هريرةَ رضيَ الله عنه أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « نحنُ الآخِرونَ السابقونَ يومَ القيامةِ ، بَيْدَ أنهم أوتوا الكتاب من قَبلِنا ، ثمَّ هٰذا يومُهمُ الذي فُرِضَ عليهم فاختلَفوا فيهِ ، فهدانا الله ، فالناسُ لنا فيه تَبَعٌ : اليهودُ غداً ، والنصارَى بعدَ غدٍ » . [٢/٢]

* ١١ - كتاب الجمعة

١٢ - باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

حدّثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا وهَيب ، قال : حدثنا ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ، فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه ، فهدانا الله ، فغداً لليهود وبعد غدٍ للنصارىٰ » فسكت ، ثم قال : « حق علىٰ كل مسلم أن يَغتسل في كل سبعة أيام يوماً ، يغسل فيه رأسه وجسده » . [٦/٢]

---

(٣٠) مسلم (ك ٧ ح ١٩، ٢٠، ٢١) .

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٩ - باب يقاتل من وراء الإمام ويُتقى به

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ حدَّثنا أبو الزِّنادِ أنَّ الأعرجَ حدَّثهُ أنهُ سمعَ أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « نحنُ الآخرونَ السابقون » . [٥٠/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهيبٌ قال حدَّثني ابن طاوُسٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « نحنُ الآخِرونَ السابقونَ يومَ القيامة ، بَيْدَ كُلِّ أمةٍ أوتوا الكتابَ مِن قبلنا وأوتينا من بعدِهم ، فهذا اليومُ الذي اختلَفوا فيه ، فغداً لليهودِ ، وبعدَ غدٍ للنصاري ، على كلِّ مسلمٍ في كلِّ سبعةِ أيامٍ يومٌ يغسِلُ رأسَه وجسدَه ». [١٧٧/٤]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾

حدثني إسحاقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا عبدُ الرزاقِ أخبرَنا مَعمرٌ عن همام ابن مُنبِّه قال « هذا ما حدَّثَنا به أبو هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : نحنُ الآخِرونَ السابقونَ يومَ القيامة » . [١٢٨/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات

١٥ - باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ حدَّثنا أبو الزِّنادِ أنَّ الأعرجَ حدَّثه أنه « سمع أبا هريرةَ يقول: إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نحن الآخرون السابقون » . [٧/٩]

٭ ٩١ - كتاب التعبير ٤٠ - باب النفخ في المنام

حدّثني إسحاقُ بن إبراهيمَ الحنظلي حدَّثَنا عبد الرزّاق أخبرَنا مَعْمرٌ عن همام بن مُنبِّه قال : « هذا ما حدَّثنا به أبو هريرةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نحن الآخرونَ السابقون » . [٤١/٩]

٭ ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيبٌ حدثنا أبو الزناد أنَّ الأعرجَ حدَّثه « أنه سمعَ أبا هُريرةَ أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : نحن الآخرون السابِقون يومَ القِيامةِ » . [١٤٣/٩]

٭ ٭ ٭

[٣١] ٭ ٤ - كتاب الوضوء ٦٨ - باب البول في الماء الدائم

حدثنا أبو اليمان ، قال أخبرنا شعيب ، قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَبولنَّ أَحدُكم في الماءِ الدَّائمِ الذي لا يَجرِي ثمّ يَغتسِلُ فيه » . [٥٣/١]

٭ ٭ ٭

[٣٢] ٭ ٥ - كتاب الغسل ١٧ - باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ قال حدَّثَنا عثمانُ بنُ عُمرَ قال : أَخبرَنا يونُسُ عنِ الزُّهريِّ عن أبي سَلَمةَ عن أبي هريرةَ قال : أُقِيمَتِ الصلاةُ وعُدِّلَتِ الصفوفُ

---

(٣١) مسلم (ك ٢ ح ٩٥،٩٦) .

(٣٢) مسلم (ك ٥ ح ١٥٧،١٥٨) .

قِياماً ، فخَرجَ إلينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فلمَّا قامَ في مُصلَّاهُ ذَكَرَ أنَّهُ جُنبٌ فقال لنا : « مكانَكُمْ » ثم رَجَعَ فاغتَسلَ ، ثمَّ خرجَ إلينا وَرأْسُهُ يَقْطرُ ، فكبَّرَ فصلَّينا معهُ . [٥٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٢٤ - باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله قال حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ عن صالحِ ابن كَيسانَ عنِ ابنِ شهابٍ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ : « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرجَ وقد أُقيمَتِ الصلاةُ وعُدِّلَتِ الصفوفُ ، حتى إذا قامَ في مُصلّاهُ انتظرنا أن يُكبِّرَ ، انصرفَ قال : على مَكانِكم . فمكثْنا عَلَى هَيْئتِنا ، حتّى خرجَ إلينا يَنطُف رأْسُه ماءً وقدِ اغتسَلَ » . [١٢٦/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٢٥ - باب إذا قال الإمام مكانكم حتى رجع

حدّثنا إسحاقُ قال حدَّثَنا محمدُ بنُ يوسفَ قال حدَّثَنا الأوزاعيُّ عن الزُّهريِّ عن أبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هريرةَ قال : « أُقيمتِ الصلاةُ ، فسَوَّى الناسُ صُفوفَهم ، فخَرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فتقدَّمَ وهو جُنُب ، ثم قال : على مَكانِكم . فَرجع فاغتَسل ، ثمَّ خَرجَ وَرأْسُه يَقطُرُ ماءً ، فصلَّى بهم » . [١٢٦/١]

* * *

[٣٣] * ٥ - كتاب الغسل

٢٠ - باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة

حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصْرٍ قال حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعْمرٍ عن هَمّامِ

---

(٣٣) مسلم (ك ٤٣ ح ١٥٥،١٥٦) .

ابنِ مُنبِّهٍ عن أبي هَريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: « كانت بنو إسرائيلَ يَغتَسلونَ عُراةً يَنظُرُ بَعضُهم إلى بعضٍ، وكان موسى يَغتسِلُ وحدَهُ، فقالوا: واللهِ ما يَمنَعُ موسى أن يَغتسِلَ معنا إلّا أنه آدَرُ. فذَهبَ مرةً يغتَسِلُ، فوَضعَ ثَوبَهُ على حَجَرٍ ففرَّ الحجَرُ بثَوبهِ، فخرَجَ موسى في إثرِهِ يقولُ: ثوبي يا حَجَرُ، حتّى نَظَرَتْ بنو إسرائيلَ إلى موسى فقالوا: واللهِ ما بموسى من بَأْس. وأخذ ثوبَهُ فطَفِقَ بالحَجَرِ ضَرباً ». فقال أبو هريرةَ: واللهِ إنه لَنَدَبٌ بالحجَرِ ستةٌ أو سبعةٌ ضَرباً الحجَرِ. [٦٠/١]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٢٨ - باب حدثني إسحاق بن نصر

حدّثني إسحاقُ بن إبراهيمَ حدَّثنا رَوحُ بن عُبادةَ حدَّثنا عَوفٌ عن الحسَنِ ومحمدٍ وخِلاسٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال: قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: « إنَّ موسى كان رجلاً حَيِيّاً سِتِّيراً لا يُرَى من جِلدِهِ شيءٌ استحياء منه، فآذاهُ مَن آذاه من بني إسرائيلَ فقالوا: ما يَستَتِرُ هٰذا التستُّرَ إلّا من عَيبٍ بجِلدِه: إمّا بَرص وإما أُدْرَة، وإما آفة. وإنَّ اللهَ أرادَ أن يُبَرِّئه مما قالوا لموسى، فخلا يوماً وَحدَهُ فوضَعَ ثيابَهُ على الحجَرِ ثمَّ اغتسَلَ، فلما فرَغَ أقبلَ إلى ثيابهِ ليأخُذَها، وإنَّ الحجرَ عَدا بثوبهِ، فأخذَ موسى عصاهُ وطلب الحجر، فجعل يقول: ثوبي حجر، ثوبي حجر، حتى انتهى إلى ملإٍ من بني إسرائيل فرأءه عُرياناً أحسنَ ما خَلقَ اللهُ وأبرَأَهُ مما يقولون، وقامَ الحجرُ، فأخذ ثوبَهُ فلبِسَه، وطفِقَ بالحجَرِ ضَرباً بالعصاة، فواللهِ إنَّ بالحجرِ لنَدَباً من أثر ضَربه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً، فذٰلك قولهُ [٦٩ الأحزاب]: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذَوا موسى فبرَّأهُ اللهُ مما قالوا، وكان عندَ اللهِ وجيها ﴾. [١٥٦/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٣ - سورة الأحزاب

١١ - باب قوله ﴿لا تكونوا كالذين آذوا موسى﴾

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيم أخبرنا رَوحُ بن عُبادةَ حدثنا عوفٌ عنِ

الحسنِ ومحمدٍ وخلاسٍ عن أبي هريرَة رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ موسى كان رجلاً حَيِيّاً ، وذلك قولهُ تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذَوا موسى فبرَّأَهُ الله مما قالوا ، وكان عندَ الله وَجيهاً ﴾ » . [١٢١/٦]

* * *

[٣٤] * ٥ - كتاب الغسل

٢٠ - باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هُريرةَ عن النبِّي صلى الله عليه وسلم قال : « بَينا أَيُّوبُ يَغْتَسلُ عُرياناً فَخَرَّ عليهِ جَرادٌ مِن ذَهبٍ ، فجعَلَ أَيُّوبُ يَحتَثِي في ثَوبهِ ، فناداه ربُّه : يا أَيُّوبُ أَلم أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرى ؟ قال : بَلَىٰ وعِزَّتِكَ ، ولٰكنْ لا غِنىٰ بي عن بَرَكتِكَ » . [٦٠/١]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٠ - باب قول الله تعالى ﴿وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ الجُعفيُّ حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن هَمامٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « بينما أيوبُ يَغتسِلُ عُرياناً خَرَّ عليه رِجلُ جَرادٍ من ذَهب ، فجعلَ يَحثِي في ثوبه فنادَى ربُّه : يا أيوبُ ألم أَكُنْ أغنيتُكَ عمّا تَرى ؟ قال : بَلىٰ يا ربّ ، وَلٰكنْ لا غِنىٰ لي عن بَرَكتِك » . [١٥١/٤]

---

(٣٤) ليس في مسلم .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمرٌ عن همام عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « بينما أيوب يغتسل عُريانا خرَّ عليه رِجلُ جراد من ذهب ، فجعل يَحثي في ثوبه ، فنادى ربُّه ، يا أيوبُ ألم أكن أغنيتُك عما ترى ؟ قال : بلى يارب ، ولكنْ لا غنًى بي عن بركتك » .
[١٤٣/٩]

* * *

[٣٥] * ٥ - كتاب الغسل

٢٣ - باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله قال حدَّثنا يحيى ، قال حدثنا حُميدٌ قال حدَّثنا بَكرٌ عن أبي رافعٍ عن أبي هريرةَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لَقِيَهُ في بعضِ طَرِيقِ المَدينةِ وهو جُنُبٌ ، فانخَنَسْتُ (فانخنس) منه ، فذهبَ فاغتسَلَ ثمَّ جاءَ ، فقال : أينَ كنتَ يا أبا هُريرةَ ؟ قال : كنتُ جُنُباً فكَرِهتُ أنْ أُجالِسَكَ وأنا عَلَى غيرِ طهارةٍ . فقال : « سُبحانَ الله ، إنَّ المُسْلِمَ لا يَنجُسُ » . [٦١/١]

* ٥ - كتاب الغسل

٢٤ - باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

حدّثنا عَيَّاشٌ قال حدَّثنا عبدُ الأعلَى قال حدَّثنا حُمَيدُ عن بَكرٍ عن أبي رافع عن أبي هُريرةَ قال : لَقِيَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا جُنُبٌ ، فأخذَ بيدِي فَمَشَيتُ معه حتى قعد ، فانسَللتُ فأتيتُ الرَّحْلَ فاغْتسلتُ ، ثمَّ جئتُ وهو قاعدٌ فقال : أينَ كنتَ يا أَبا هِرٍّ ؟ فقلتُ له ، فقال : « سُبحان الله

---

(٣٥) مسلم (ك ٣ ح ١١٦) .

يا أَبا هِرٍّ ، إنَّ المُؤْمِنَ لاَ يَنجُس » . [٦١/١]

* * *

[٣٦] * ٥ - كتاب الغسل ٧٨ - باب إذا التقى الختانان

• حدّثنا أَبو نُعيمٍ عن هِشامٍ عن قَتادةَ عنِ الحسَنِ عن أَبي رافعٍ عن أَبي هُريرةَ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا جَلسَ بَيْنَ شُعَبِها الأَربعِ ثمَّ جَهدَها فقد وَجبَ الغُسلُ » . [٦٢/١]

* * *

[٣٧] * ٨ - كتاب الصلاة

٤ - باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أَخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ عن أَبي هُريرَةَ أَنَّ سائلاً سأَلَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عنِ الصّلاةِ في ثوبٍ واحدٍ ، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أَوَ لِكلِّكُمْ ثَوبان ؟ » . [٧٧/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

٩ - باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدّثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب عن محمد ، عن أبيَ هريرة ، قال : « قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد . فقال : « أوكلكم يجد ثوبين ؟ » ثم سأل رجلٌ عمر ، فقال : إذا وسّع الله فأوسعوا ، جمع رجل عليه ثيابه ، صلّى رجل في

---

(٣٦) مسلم (ك ٣ ح ٨٧) .

(٣٧) مسلم (ك ٤ ح ٢٧٥،٢٧٦) .

إزار ورداء ، في إزارٍ وقميص ، في إزار وقباء ، في سراويل ورداء ، في سراويل وقميص ، في سراويل وقباء ، في تبان وقباء ، في تبان وقميص – قال : وأحسبه قال : في تُبان ورداء.. [٧٨/١]

* * *

[٣٨] * ٨ – كتاب الصلاة

٥ – باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدّثنا أَبو عاصمٍ عن مالكٍ عن أَبي الزِّنادِ عن عبدِ الرّحمٰنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ قال : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لايُصلِّي أَحدُكم في الثوبِ الواحد ليس على عاتقَيهِ شيءٌ » [٧٧/١]

* ٨ – كتاب الصلاة

٥ – باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدّثنا أبو نُعَيم قال حدَّثَنا شَيبانُ عن يحيىٰ بنِ أبي كثيرٍ عن عِكرمَةَ قال : سمعتُه – أو كنتُ سألتُه – قال : سمعتُ أبا هريرةَ يَقولُ : أَشهَدُ أني سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : « من صلَّى في ثَوبٍ واحدٍ فَلْيُخالِفْ بَينَ طَرَفيهِ » . [٧٧/١]

* * *

[٣٩] * ٨ – كتاب الصلاة ١٠ – باب ما يستر من العورة

حدّثنا قَبيصةُ بنُ عُقبةَ قال حدَّثَنا سُفيانُ عن أَبي الزِّنادِ عنِ الأَعرجِ عن أَبي هُريرةَ قال : « نَهىٰ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عن بَيعَتَينِ : عنِ اللِّماسِ والنِّباذِ . وأَن يَشتمِلَ الصمَّاءَ . وأَنْ يَحتبيَ الرجلُ في ثوبٍ واحد » . [٧٨/١]

---

(٣٨) مسلم (ك ٤ ح ٢٧٧) .

(٣٩) مسلم (ك ٢١ ح ٢،١) .

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٠ - باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدّثنا عُبَيْدُ بنُ إسماعِيلَ عن أبي أُسامةَ عن عُبيدِ الله عن خُبَيبِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن حفصِ بنِ عاصمٍ عن أبي هُريرةَ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهٰى عن بَيْعتَينِ ، وعن لِبْستَينِ ، وعن صلاتَينِ : نهٰى عن الصلاةِ بعدَ الفَجرِ حتى تَطلُعَ الشمسُ ، وبَعدَ العصرِ حتى تغرُبَ الشمسُ ، وَعنِ اشتِمالِ الصَّماءِ ، وَعنِ الاحتِباءِ في ثَوبٍ واحدٍ يُفْضي بفَرجِه إلى السماءِ . وعنِ المنابَذةِ ، والمُلامَسةِ » . [١١٦/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣١ - باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدّثنا محمدُ بنُ سلامٍ قال حدَّثَنا عَبدةُ عن عُبيدِ الله عن خُبيبٍ عن حَفصِ بنِ عاصمٍ عن أبي هريرةَ قال : « نَهٰى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتَينِ : بعدَ الفجرِ حتى تطلُعَ الشمسُ ، وبعدَ العصرِ حتى تَغرُبَ الشمسُ » . [١١٧/١]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٦٧ - باب الصوم يوم النحر

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرنا هِشامٌ عنِ ابنِ جُرَيجٍ قال أخبرَني عمرُو ابن دِينارٍ عن عطاءِ بنِ مِينا قال سمعتُهُ يُحدِّثُ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « يُنهىٰ عن صِيامَينِ وبَيعتَينِ : الفِطرِ والنَّحر ، والمُلامَسةِ والمُنابَذَة » . [٤٣/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٦٢ - باب بيع الملامسة

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا عبدُ الوَهّابِ حدَّثَنا أيوبُ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « نُهِيَ عن لِبْستَينِ : أن يَحْتَبيَ الرجُلُ في الثوبِ الواحد ، ثم يَرفعُهُ على مَنكبِه ، وعن بَيْعتَينِ : اللِّماسِ ، والنِّباذ » . [٧٠/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٦٣ - باب بيع المنابذة**

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن محمدِ بن يَحيىٰ بنِ حَبّانَ ، وعن أبي الزِّنادِ عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنهُ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عنِ المُلامَسةِ والمُنابَذةِ » . [٧٠/٣]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢٠ - باب اشتمال الصماء**

حدّثني محمدُ بن بَشارٍ حدثنا عبد الوهاب حدَّثنا عُبَيْدُ الله عن خُبَيبِ عن حفص بن عاصم « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : نهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عنِ الملامَسةِ والمُنابذَةِ ، وعن صلاتَين : بعد الفجر حتىٰ تَرتفعَ الشمسُ ، وبعدَ العصر حتى تَغيب الشمس ، وأن يَحْتَبِيَ بالثوب الواحد ليس على فَرجِهِ شيء بَينَه وبينَ السماء ، وأن يَشتَمِلَ الصَّماء » . [١٤٧/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢١ - باب الاحتباء في ثوب واحد**

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرج : « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : نهىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن لِبستَين : أن يحتبي الرجلُ في الثوب الواحدِ ليس على فَرجِهِ منه شيء ، وأن يشتملَ بالثَّوب الواحد ليس على أحد شقيه . وعن الملامَسة والمنابذة » . [١٤٨/٧]

* * *

[٤٠] * ٨ - كتاب الصلاة

٣٤ - باب حك المخاط بالحصى في المسجد

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال أَخبرَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ أَخبرَنا ابنُ شهابٍ عن حُميدِ بنِ عبد الرَّحمٰنِ أَنَّ أَبا هُريرةَ وَأَبا سَعيدٍ حدَّثاهُ أَن رسولَ الله

---

(٤٠) ليس في مسلم .

صلى الله عليه وسلم رأى نُخامةً في جِدارِ المسجدِ فتناوَلَ حَصاةً فحَكَّها فقال : « إذا تَنخَّمَ أَحدُكم فلا يَتنخَّمنَّ قِبَلَ وَجهِهِ ولا عن يَمينه ، ولْيَبْصُقْ عن يَسارِه أَو تحتَ قَدمِهِ اليُسْرَى » .. [٨٦/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٣٥ - باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير ، قال حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائطِ المسجدِ ، فتَناول رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَصاةً فحَتَّها ثمَّ قال : « إذا تَنخَّمَ أَحدُكم فلا يَتنخَّمْ قِبَلَ وَجهِهِ ولا عن يَمينهِ ، ولْيَبْصُقْ عن يَسارِه أَو تحتَ قَدمِهِ اليُسرَى » . [٨٦/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٣٨ - باب دفن النخامة في المسجد

حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ قال حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعْمرٍ عن هَمّامٍ سَمِع أَبا هُريرَةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قامَ أَحَدُكم إلى الصلاةِ فلا يَبصُقْ أمامَهُ ، فإنَّما يُناجي الله ما دامَ في مصلّاهُ ، ولا عن يَمينِه فإنَّ عن يَمينِهِ مَلَكاً . وَلْيَبصُقْ عن يَسارِهِ أو تحتَ قدَمِهِ فَيدْفنها » . [٨٧/١]

* * *

[٤١] * ٨ - كتاب الصلاة

٤٠ - باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُف قال أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّناد عنِ الأعرجِ عن أبي هُريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « هل تَرونَ قِبلتي ها هنا ؟ فوالله ما يَخْفَى عليَّ خُشوعُكم ولا رُكوعُكم ، إنِّي لأراكم من وراءِ ظَهري » . [٨٧/١]

---

(٤١) مسلم (ك ٤ ح ١٠٩) .

* ١٠ - كتاب الأذان ٨٨ - باب الخشوع في الصلاة

حدّثنا إسماعيل قال حدَّثني مالكٌ عن أبي الزِّناد عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « هل تَرَونَ قِبلتي ها هنا ؟ والله ما يَخفى علَّى رُكوعُكم ولا خُشوعُكم ، وإني لأراكم من وراءِ ظَهري » .
[١٤٥/١]

* * *

[٤٢] * ٨ - كتاب الصلاة ٥٥ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عن سَعيدِ بنِ المُسيَّبِ عن أبي هُريرَةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : « قاتَلَ الله اليهودَ اتَّخَذوا قبورَ أنبيائِهم مساجدَ » .
[٩١/١]

* * *

[٤٣] * ٨ - كتاب الصلاة ٥٨ - باب نوم الرجال في المساجد

حدّثنا يوسفُ بنُ عِيسىٰ قال حدَّثَنا ابنُ فُضَيلٍ عن أبيهِ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ قال : رأيتُ سَبعينَ من أهلِ الصُّفَّةِ ما منهم رجُلٌ عليه رداء ، إما إزارٌ وإما كِساءٌ قد رَبطوا في أعناقِهم ، فمنها ما يَبلغُ نِصفَ الساقَينِ ، ومنها ما يَبلُغُ الكَعْبَينِ ، فيَجْمعُه بيَدِه كراهِيةَ أن تُرى عَورَتُه .
[٩٢/١]

* * *

(٤٢) مسلم (ك ٥ ح ٢٠، ٢١).

(٤٣) ليس في مسلم .

[٤٤] * ٨ - كتاب الصلاة

٧٢ - باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدّثنا سليمانُ بنُ حَربٍ قال حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ عن ثابت عن أبي رافع عن أَبي هُريرةَ أَنَّ رجُلاً أَسودَ - أَوِ آمرأَةً سَوداءَ - كان يَقُمُّ المسجدَ ، فماتَ ، فسَأَلَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا : ماتَ . قال : أَفَلا كنتم آذَنْتُموني بهِ ، دُلُّوني على قبرِهِ - أو قال قبرِها - فأَتى قبرَهُ فصلَّى عليها . (عليه) . [٩٥/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٧٤ - باب الخدم للمسجد

حدّثنا أَحمدُ بنُ واقِدٍ قال حدَّثَنا حمّادٌ عن ثابتٍ عن أَبي رافعٍ عن أبي هريرةَ أن امرأةً - أو رجُلاً - كانتْ تَقُمُّ المَسجدَ - ولا أراهُ إلا امرأةً - فذَكرَ حديثَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه صلَّى على قبرِهِ . [٩٥/١]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٦٧ - باب الصلاة على القبر بعدما يدفن

حدّثنا محمد بنُ الفضلِ حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أَبي رافعٍ عن أَبي هُريرةَ رضي الله عنهُ : « أَنَّ أَسودَ - رجُلاً أو امرأَةً - كانَ يَقُمُّ المسجدَ ، فماتَ ، ولم يَعلَمِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بموته ، فذَكَرَهُ ذاتَ يومٍ فقال : ما فعَلَ ذٰلكَ الإنسَانُ ؟ قالوا : ماتَ يا رسُولَ الله . قال : أَفَلا آذَنْتُموني ؟ فقالوا : إنه كانَ كَذَا وكَذَا - قصتُه - قال فحقَرُوا شأْنَهُ . قال : فدُلُّوني على قبرِهِ . فأَتَى قبرَهُ فصَلَّى عَلَيْهِ » . [٨٩/٢]

* * *

(٤٤) مسلم (ك ١١ ح ٧١) .

[٤٥] * ٨ - كتاب الصلاة

٧٥ - باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد

حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ قال أخبرَنا رَوْحٌ وَمحمدُ بنُ جَعفرٍ عن شُعبةَ عن محمدِ بن زِيادٍ عن أبي هُريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ عِفريتاً منَ الجِنِّ تَفلَّتَ عليَّ البارِحةَ - أو كلمةً نحوَها - لِيَقطَعَ عَليَّ الصلاةَ ، فأَمْكَنني الله منه ، فأَردْتُ أن أَربِطَهُ إلى ساريةٍ مِن سَوارِي المسجدِ حتى تُصبِحوا وتَنظُروا إليهِ كلُّكم ، فذَكرتُ قولَ أَخي سُليمانَ ﴿ ربِّ اغفِرْ لي وهَبْ لي مُلكاً لا يَنبغي لأحدٍ مِن بَعدِي ﴾ قال رَوحٌ : فرَدَّهُ خاسِئاً . [٩٥/١]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١ - باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدّثنا محمودُ حدَّثَنا شَبابةُ حدَّثَنا شُعبةُ عن محمدِ بنِ زيادٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنهُ : « عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنهُ صلَّى صلاةً قال : إنَّ الشيطانَ عَرَضَ لي فشدَّ عليَّ لِيَقطعَ الصلاةَ عليَّ ، فأمكنَني الله منهُ فذَعتُّهُ ، ولقدْ هممتُ أن أوثِقهُ إلى ساريةٍ حتى تُصبحوا فَتنظُروا إليهِ ، فذَكرتُ قولَ سليمانَ عليه السلامُ ﴿ رَبِّ هَبْ لي مُلكاً لا يَنبغي لأحدٍ من بَعدي ﴾ فرَدَّهُ الله خاسِئاً » ثم قال النَّضرُ بنُ شُمَيل : فذَعتُّه بالذال ، أى خنقته . وفدَعَّتُهُ من قول الله ﴿ يومَ يُدَعُّونَ ﴾ أى يُدفَعونَ . والصواب فدَعتُّه ، إلا أنه كذا قال بتشديد العين والتاء » . [٦٤/٢]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا محمودٌ حدَّثنا شَبابة حدَّثنا شعبةُ عن محمدِ بنِ زيادٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه : « عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنهُ صلَّى صلاةً فقال : إن

(٤٥) مسلم (ك ٥ ح ٣٩) .

الشيطانَ عَرَضَ لي فشدَّ عليَّ يَقطعُ الصلاةَ عليَّ ، فأمكنني اللهُ منه فذكره [١٢٤/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٠ - باب قول الله تعالى ﴿ ووهبنا لداود سليمان ﴾

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثَنا محمدُ بن جعفرٍ حدَّثَنا شعبةُ عن محمدِ بن زِيادٍ عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ عِفريتاً منَ الجنِّ تَفلَّتَ البارحَةَ ليَقطَعَ عليَّ صلاتي ، فأمْكنَني اللهُ منه ، فأخَذتهُ ، فأردتُ أن أربِطَهُ على ساريةٍ من سَواري المسجدِ حتى تَنظُروا إليهِ كلُّكم ، فذَكرتُ دَعوةَ أخي سليمانَ : ﴿ ربِّ هَبْ لي ملكاً لا ينبغي لأحدٍ مِن بعدي ﴾ فرَدَدْتهُ خاسئاً » عِفريتٌ : متمرِّدٌ من إنس أو جانٍّ ، مثلُ زِبْنِية جماعتُها الزَّبانية . [١٦٢/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٨ - سورة ص

٢ - باب ﴿ هب لي ملكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعدي ﴾

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ حدَّثنا رَوحٌ ومحمدُ بن جعفرٍ عن شعبةَ عن محمد بن زياد عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ عِفريتاً منَ الجنِّ تَفلَّتَ عَلَيَّ البارحةَ - أو كلمةً نحوَها - ليقطعَ عَلَيَّ الصلاة ، فأمكنَني اللهُ منهُ ، وأردتُ أن أربطهُ إلى ساريةٍ من سَواري المسجد ، حتى تُصبِحوا وتَنظروا إليهِ كلكم ، فذكرتُ قولَ أخي سليمانَ : ﴿ ربِّ هب لي مُلكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعدي ﴾ » قال رَوحٌ : فردَّهُ خاسِئاً . [١٢٤/٦]

* * *

[٤٦] * ٨ - كتاب الصلاة ٧٦ - باب الاغتسال إذا أسلم

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال حدَّثَنا الليثُ قال حدَّثنا سَعيدُ بنُ أبي سعيد سَمِعَ أبا هُريرةَ قال : « بعث النبيُّ صلى الله عليه وسلم خَيلاً قِبَلَ نَجدٍ ، فجاءتْ بِرَجُلٍ مِن بني حَنيفةَ يقال له ثُمامةُ بنُ أُثالٍ ، فربَطوه بساريةٍ من سَواري المسجدِ ، فخرَجَ إليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : أطلقوا ثُمامَةَ ، فانطَلَق إلى نَخلٍ قَريبٍ منَ المسجدِ فاغتسلَ ، ثمَّ دخلَ المسجدَ فقال : أشهدُ أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله » . [٩٥/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٨٢ - باب دخول المشرك المسجد

حدّثنا قُتيبةُ قال حدَّثَنا اللَّيثُ عن سَعيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ أنَّه سمعَ أبا هريرةَ يقولُ : « بَعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خَيلاً قِبلَ نَجدٍ ، فجاءَتْ برجُلٍ من بني حنِيفَةَ يقالُ لهُ ثُمامَةُ بنُ أُثالٍ ، فَربطوهُ بساريةٍ مِن سَواري المسجد » .
[٩٧/١]

* ٤٤ - كتاب الخصومات ٧ - باب التوثق ممن تخشى معرته

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا اللَّيثُ عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ يقولُ : « بَعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خَيلاً قِبَلَ نَجدٍ ، فجاءتْ برجُلٍ من بني حَنيفةَ يقالُ لهُ ثُمامةُ بنُ أُثال سيِّدُ أهلِ اليَمامةِ ، فربَطوهُ بساريةٍ من سَواري المسجدِ . فخرَجَ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما عندَكَ يا ثُمامةُ ، قال : عندِي يا محمدُ خيرٌ - فذكَر الحديثَ - قال : أطلِقوا ثمامةَ » . [١٢٣/٣]

* ٤٤ - كتاب الخصومات ٨ - باب الربط والحبس في الحرم

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ حدَّثَنا الليثُ قال حدَّثني سعيدُ بنَ

---

(٤٦) مسلم (ك ٣٢ ح ٥٩،٦٠) .

أبي سعيد سمعَ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « بَعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خَيلاً قِبَلَ نَجد ، فجاءتْ بِرَجُلٍ من بني حَنيفةَ يقالُ له ثُمامةُ بنُ أُثالٍ ، فربَطوهُ بساريةٍ من سَواري المسجدِ » . [١٢٣/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٧٠ - باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثنا الليثُ قال حدَّثني سعيدُ بن أبي سعيدٍ أنهُ سمع أبا هريرة رضيَ الله عنه قال : « بَعث النبيُّ صلى الله عليه وسلم خيلاً قِبَلَ نجدٍ ، فجاءت برجل من بني حنيفةَ يقال له ثمامة بن أُثال ، فَربطوهُ بساريةٍ من سواري المسجد ، فخرج إليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : ما عندَكَ يا ثمامة ؟ فقال : عندي خيرٌ يا محمدُ إن تَقتلني تَقتلْ ذا دم ، وإن تُنعِم تنعم على شاكر ، وإن كنت تريدُ المالَ فسلْ منه ما شئتَ . فتُرِكَ حتى كان الغَد ثم قال لهُ : ما عندَك يا ثمامة ؟ فقال : ما قلتُ لك : إن تُنعِم تنعم على شاكر . فتركهُ حتى كان بعدَ الغدِ فقال : ما عندك يا ثمامة ؟ فقال : عندي ما قلت لك فقال : أطلقوا ثمامة . فانطلَقَ إلى نخل قريب من المسجدِ فاغتسلَ ، ثم دخل المسجدَ فقال : أشهد أن لا إلهَ إلّا الله ، وأشهد أنَّ محمداً رسول الله . يا محمد ، والله ما كان على وجه الأرض أبغضَ إليّ من وَجهك ، فقد أصبحَ وَجهك أحبَّ الوجوهِ إليّ . والله ما كان من دِين أبغضَ إليَّ من دِينك ، فأصبح دينك أحبَّ الدِّينِ إليَّ . والله ما كان من بلد أبغضَ إليَّ من بلدك ، فأصبحَ بلدكَ أحبَّ البلاد إليّ . وإن خَيلكَ أخذتني ، وأنا أُريد العمرةَ ، فماذا ترى ؟ فبشَّره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمَرَه أن يَعتمر . فلما قَدِم مكةَ قال له قائل : صَبوت ؟ قال : لا والله ، ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا والله لا يأتيكم من اليمامَةِ حَبةُ حِنطة حتى يأذَن فيها النبيُّ صلى الله عليه وسلم » .

[١٧٠/٥]

* * *

[٤٧] * ٨ - كتاب الصلاة ٨٨ - باب تشبيك الأصابع في المسجد

حدّثنا إسحاقُ قال حدَّثنا ابنُ شُمَيلٍ أَخبرَنا ابنُ عَونٍ عنِ ابنِ سِيرينَ عن أَبي هُريرةَ قال : « صلَّى بنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِحدَى صَلاتَي العَشِيِّ - قال ابنُ سِيرينَ : سمَّاها أَبو هُريرةَ ، ولٰكنْ نَسِيتُ أَنا ، قال - فصلَّى بنا رَكعتَينِ ثمَّ سَلَّمَ ، فقامَ إلى خشَبَةٍ مَعروضة في المسجدِ فاتَّكأَ عليها كأَنَّهُ غَضْبانُ ووَضَعَ يدَهُ اليُمنىٰ عَلَى اليُسْرَىٰ ، وشَبَّكَ بينَ أَصابعهِ ، ووَضَعَ خدَّهُ الأَيمنَ عَلَى ظهرِ كفِّهِ اليُسْرَىٰ ، وخَرَجَتِ السَّرَعانُ مِن أَبواب المسجدِ فقالوا : قصُرَتِ الصلاةُ وفي القومِ أبو بكر وعمرُ فهابا أَنْ يُكلِّماهُ ، وفي القَومِ رجُلٌ في يدَيهِ طُولٌ يُقالُ لَه ذو اليَدَينِ قال : يا رسولَ اللهِ أَنَسِيتَ أَم قُصِرَتِ الصَّلاةُ ؟ قال : لم أَنس ولم تُقصَرْ . فقال : أَكما يقولُ ذو اليَدَينِ ؟ فقالوا : نعم . فتقدم فصلَّى ما تركَ ثمَّ سَلَّمَ . ثمَّ كبَّرَ وسَجَدَ مِثلَ سُجودِهِ أَو أَطْوَلَ . ثمَّ رفعَ رأْسَهُ وكبَّرَ ، ثمَّ كبَّرَ وسجدَ مثلَ سُجودِهِ أَو أَطْولَ ، ثمَّ رفعَ رأْسَهُ وكبَّر ، فرُبَّما سأَلوه : ثمَّ سلَّمَ . فيقول : نُبِّئْتُ أَنَّ عِمرانَ بنَ حُصينٍ قال : ثمَّ سلمَ . [٩٩/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان**

٦٩ - باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلمةَ عن مالكِ بنِ أَنسٍ عن أيوبَ بن أبي تَميمةَ السَّخْتياني عن محمدِ بنِ سِيرينَ عن أبي هريرةَ : « أن رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم انصرَفَ مِن اثنتَينِ ، فقال له ذو اليدَينِ : أَقَصُرَتِ الصلاةُ أم نسيتَ يا رسولَ اللهِ ؟ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : أَصدَقَ ذُو اليدَينِ ؟ فقال الناس : نعم . فقام رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فصلَّى اثنتَينِ أُخرَيَيْنِ ، ثم سلَّمَ ، ثم كبَّرَ ، فسجدَ مثلَ سُجودِهِ أو أطولَ » . [١٤٠/١]

---

(٤٧) مسلم (ك ٥ ح ٩٧،٩٨،٩٩،١٠٠) .

* ١٠ - كتاب الأذان

٦٩ - باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

حدّثنا أَبو الوليدِ قال حدَّثَنا شُعبةُ عن سعيدِ بنِ إبراهيمَ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ قال : « صلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهرَ رَكعتينِ ، فقيل : صليتَ ركعتَينِ ، فصلَّى رَكعتينِ ثمَّ سلَّمَ ثمَّ سجدَ سجدَتينِ » . [١/١٤٠]

* ٢٢ - كتاب السهو

٣ - باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قال : « صلى بنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم الظهرَ - أوِ العصر - فسلَّمَ ، فقال له ذو اليدَينِ : الصلاةُ يا رسولَ اللهِ أنقصَتْ ؟ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأصحابهِ : أحقٌّ ما يقولُ ؟ قالوا : نعم . فصلَّى ركعتينِ أُخرَيَينِ ، ثمَّ سجدَ سجدَتَينِ » . [٢/٦٨]

* ٢٢ - كتاب السهو ٤ - باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكُ بنُ أَنس عن أيوبَ بنِ أبي تَميمةَ السَّخْتِياني عن محمدِ بنِ سِيرينَ عن أبي هريرة رضيَ اللهُ عنهُ : « أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم انصرفَ منِ اثنتينِ ، فقال له ذو اليَدينِ أَقُصِرَتِ الصلاةُ أم نَسيتَ يا رسولَ اللهِ ؟ قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : أَصَدَقَ ذو اليدَينِ ؟ فقال الناسُ : نعم . فقامَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فصلَّى اثنَتينِ أُخرَيَينِ ، ثمَّ سلَّمَ . ثمَّ كبَّر فسجدَ مثلَ سُجودِهِ أو أطْوَلَ ، ثمَّ رفع » . [٢/٦٨]

* ٢٢ - باب السهو ٥ - باب من يكبر في سجدتى السهو

حدّثنا حَفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا يَزيدُ بنُ إبراهيمَ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « صلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتَي العَشِيِّ -

قال محمد : وأكثرُ ظني أنها العَصرُ - ركعتينِ ، ثم سلَّمَ ، ثمَّ قامَ إلى خَشبةٍ في مُقدَّمِ المسجدِ فوَضعَ يدَهُ عليها ، وفيهم أبو بكرٍ وعمرُ رضي الله عنهما فهابا أن يُكلِّماهُ ، وخرَجَ سَرعانُ الناسِ ، فقالوا : أقُصِرَتِ الصلاةُ ؟ ورجُلٌ يدعوه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذا اليدَينِ فقال : أنسيتَ أم قَصُرَت ؟ فقال : لم أنسَ و لم تُقصرْ . قال : بلى قد نسيتَ . فصلَّى رَكعَتينِ ثمَّ سلَّم ، ثمَّ كبَّر فسجدَ مثلَ سُجودِهِ أو أطوَلَ ، ثم رفعَ رأسَهُ فكبَّر ، ثمَّ وضعَ رأسَهُ فكبَّر فسجدَ مثلَ سجودِهِ أو أطوَلَ ، ثم رفَع رأسَهُ وكبَّر » . [٢/٦٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٤٥ - باب ما يجوز من ذكر الناس

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثَنا يزيدُ بن إبراهيمَ حدَّثنا محمدٌ « عن أبي هريرة قال صلَّى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهرَ ركعتين ثم سلم ، ثم قام إلى خشبةٍ في مقدَّم المسجدِ ووَضَع يدَه عليها - وفي القوم يومَئذٍ أبو بكرٍ وعمر ، فهابا أن يُكلماه - وخرجَ سَرعانُ الناس فقالوا قَصُرَتِ الصلاة ، وفي القومِ رجلٌ كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهُ ذا اليدَين فقال : يانبيَّ الله أنسيتَ أم قَصُرَت ؟ فقال : لم أنسَ و لم تَقصر ، قالوا بل نَسيتَ يا رسول الله . قال : صدق ذو اليَدين ، فقامَ فصلَّى ركعتَين ثمَّ سلم ، ثم كبَّر فسجدَ مثل سُجودِه أو أطولَ ، ثم رفعَ رأسَهُ وكبَّر ، ثم وَضعَ مثل سجودِهِ أو أطول ، ثم رفعَ رأسَهُ وكبر » . [٨/١٦]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن أيوبَ عن محمدٍ « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم انصرفَ من اثنَتين ، فقال له ذو اليَدين أقَصرَتِ الصلاةُ يا رسول الله أم نسيتَ ؟ فقال : أصدقَ ذو اليدَين ؟ فقال الناسُ : نعم ، فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخرَيين ثم سلم، ثم كبر ثم

سجدَ مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبرَّ فسجد مثل سجوده ثم رفع ».
[٨٧/٩]

* * *

[٤٨] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٦ - باب الصلوات الخمس كفارة

حدّثنا إبراهيمُ بنُ حَمزةَ قال حدَّثني ابنُ أبي حازمٍ والدَّراوَرْدِيُّ عن يَزيدَ عن محمدِ بنِ إبراهيمَ عن أبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هريرةَ أنه سَمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أرأيتُمْ لو أنَّ نهراً ببابِ أحدِكم يَغتسِلُ فيه كلَّ يومٍ خمساً ما تَقولُ ذٰلك يُبْقي من دَرَنه ؟ قالوا : لا يُبقي من دَرَنِه شيئاً . قال : فذٰلك مَثَلُ الصلواتِ الخمسِ يَمحو الله به الْخَطايا » . [١٠٨/١]

* * *

[٤٩] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٩ - باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدّثنا أيُّوبُ بنُ سُليمانَ قال حدَّثَنا أبو بكرٍ عن سليمانَ قال صالحُ ابنُ كيسانَ حدَّثَنا الأعرجُ عبدُ الرحمٰنِ وغيرهُ عن أبي هُرَيرةَ ونافعٍ مولىٰ عبدِ الله بنِ عمرَ عن عبدِ الله بنِ عمرَ أنَّهما حدَّثاهُ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا اشتدَّ الحَرُّ فأبرِدُوا عنِ الصلاةِ ، فإنَّ شِدَّةَ الحرِّ مِن فَيحِ جَهنَّمَ » . [١٠٩/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٩ - باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَنا سُفيانُ قال : حفِظْناهُ منَ الزُّهريِّ

---

(٤٨) مسلم (ك ٥ ح ٢٨٣) .

(٤٩) مسلم (ك ٥ ح ١٨٠،١٨١،١٨٢) .

عن سَعيدِ بن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا اشتَدَّ الحرُّ فأبْرِدوا بالصلاةِ ، فإنَّ شدةَ الحرِّ من فَيحِ جهَّنَم » . [١٠٩/١]

* * *

[٥٠] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٩ - باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا عليُّ بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال : حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اشْتكتِ النّارُ إلى ربِّها فقالت : يا ربِّ أَكلَ بَعضي بعضاً ، فأُذِنَ لها بنَفَسَينِ : نَفَسٍ في الشتاءِ ونفَسٍ في الصَّيفِ ، فهوَ أَشدُّ ما تجِدونَ منَ الحرِّ ، وأشدُّ ما تجِدونَ منَ الزَّمْهرِيرِ » . [١٠٩/١]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٠ - باب صفة النار وأنها مخلوقة

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهري قال حدَّثَنا أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أنهُ سمعَ أبا هريرةَ رضي الله عنه يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اشتَكَتِ النارُ إلى ربِّها فقالت : ربِّ أكلَ بعضي بعضاً ، فأذِنَ لها بنَفَسَينِ : نَفسٍ في الشتاء ونفَسٍ في الصيف ، فأشدُّ ما تجدونَ منَ الحرّ ، وأشدُّ ما تجِدونَ من الزَّمْهَرير » . [١٢٠/٤]

* * *

[٥١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٦ - باب فضل صلاة العصر

حدّثنا عبدُ الله بنُ يُوسفَ قال حدَّثَنا مالكٌ عن أبي الزنادِ عنِ الأعرَجِ

---

(٥٠) مسلم (ك ٥ ح ١٨٥،١٨٦،١٨٧) .

(٥١) مسلم (ك ٥ ح ٢١٠) .

عن أبي هُريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « يَتعاقَبونَ فِيكُمْ مَلائكةٌ بالليلِ ومَلائكةٌ بالنهارِ ، ويجتمعونَ في صلاةِ الفَجرِ وصلاةِ العصر ، ثمَّ يَعرُجُ الذينَ باتوا فِيكُمْ ، فيَسْأَلُهمْ - وهوَ أَعلمُ بهم -: كيفَ تَركتُمْ عِبادِي ؟ فيَقولونَ : تَركناهُم وهم يُصَلُّونَ ، وأَتيناهُمْ وهم يُصلُّون » . [١/١١١]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا أبو اليمانِ أخبَرَنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الملائكةَ يَتعاقَبون : ملائكةٌ بالليلِ وملائكةٌ بالنهار ، ويجتمعونَ في صلاةِ الفجر والعصر ، ثمَّ يَعرُجُ إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم - وهو أعلم - فيقول : كيف تركتم (عبادي) ؟ فيقولون : تركناهم يصلون ، وأتيناهُم يُصلون » . [٤/١١٣]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٣ - باب قول الله تعالى ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾

حدثني إسماعيل ، حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يتعاقبونَ فيكم ملائكةٌ بالليل وملائكةٌ بالنهارِ ويجتمعونَ في صلاةِ العصرِ وصلاةِ الفجر ، ثم يعرُجُ الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلمُ بهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصَلون وأتيناهم وهم يُصَلون » . [٩/١٢٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣٣ - باب كلام الرب مع جبريل

حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يتعاقبون فِيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ، ثم يعرُج الذين باتوا فيكم ، فيسأَلهم - وهو أعلمُ بهم - كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون : تركناهم وهم يُصلُّون ، وأتيناهم وهم يُصلُّون » . [٩/١٤٢]

[٥٢] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١٧ - باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال حدثَنا شَيبانُ عن يَحيىٰ عن أبي سلمَةَ عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أدركَ أحدُكم سَجدةً مِن صلاةِ العصرِ قبل أن تَغرُبَ الشمسُ فليُتِمَّ صَلاتَه ، وإذا أدركَ سَجدةً من صَلاةِ الصُّبحِ قبلَ أن تَطلُعَ الشمسُ فليُتِمَّ صلاتَه » . [١/١١٢]

*** ٩ - كتاب مواقيت الصلاة**

٢٨ - باب من أدرك من الفجر ركعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن زيدِ بنِ أَسلَم عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ وعن بُسرِ بنِ سعيدٍ وعن الأعرجِ يُحدِّثونَهُ عن أبي هُريرةَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَن أَدرَكَ منَ الصبحِ رَكعةً قبلَ أن تطلُعَ الشمسُ فقد أدرَكَ الصبحَ ، وَمَن أدرَكَ رَكعةً منَ العَصرِ قبلَ أن تغرُب الشمسُ فقد أدرَكَ العصرَ » . [١/١١٦]

*** ٩ - كتاب مواقيت الصلاة**

٢٩ - باب من أدرك من الصلاة ركعة

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يوسُفَ قال أَخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عن أبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أبي هُريرةَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ » . [١/١١٦]

* * *

(٥٢) مسلم (ك ٥ ح ١٦١،١٦٢،١٦٣،١٦٥) .

[٥٣] * ١٠ - كتاب الأذان ٤ - باب فضل التأذين

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أُخبرَنا مالكٌ عن أَبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أَبي هُريرةَ أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذَا نُودِيَ للصَّلَاةِ أَدْبرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حتى لا يَسْمَعَ التأْذِينَ ، فَإِذا قَضَىٰ النِّدَاءَ أَقْبَلَ ، حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ للصَّلَاةِ أَدْبَرَ ، حَتَّى إِذَا قَضَىٰ التثويبَ أَقبَلَ حَتى يَخْطُرُ بَيْنَ المْرءِ وَنَفسِهِ يقول : اذْكُرْ كَذا ، اذْكُرْ كَذَا ، – لما لم يَكنْ يَذْكرُ – حتى يَظَلَّ الرجلُ لا يَدرِي كَمْ صَلَّىٰ ». [١٢١/١]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١٨ - باب يُفْكر الرجلُ الشيء في الصلاة

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا الليثُ عن جَعفرٍ عنِ الأعرجِ قال : قال أبو هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أُذِّنَ بالصلاةِ أدبَرَ الشيطانُ له ضُراطٌ حتىٰ لا يَسمعَ التأذينَ ، فإذا سَكتَ المؤذِّنُ أقبلَ ، فإذا ثُوِّبَ أدبَرَ ، فإذا سكتَ أقبلَ ، فلا يَزالُ بالمرءِ يَقولُ لهُ اذكُرْ ما لم يَكُنْ يَذكُرُ حتىٰ لا يَدرِي كم صلَّى » . [٦٧/٢]

* ٢٢ - كتاب السهو ٦ - باب إذا لم يدركم صلى

حدّثنا مُعاذ بنَ فضالة حدثنا هشام بن أبي عبدِ الله الدستوائيّ عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سَلمةَ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا نُودِيَ بالصلاةِ أدبرَ الشيطانُ ولَهُ ضُراطٌ حتى لا يَسمعَ الأذانَ ، فإذا قضِيَ الأذانُ أقبلَ ، فإذا ثُوِّبَ بها أدبرَ ، فإذا قُضِيَ التَّثويبُ أقبلَ حتىٰ يَخطِرَ بينَ المرءِ ونفسِهِ يَقولُ : اذْكُرْ كذا وكذا – ما لم يكنْ يَذكُرُ – حتّى يَظَلَّ الرجُلُ إنْ يَدرِي كم صَلّى . فإذا لم يَدْرِ أحدُكم كم صلّى – ثلاثاً أو

---

(٥٣) مسلم (ك ٤ ح ١٦-٢٠) ، (ك ٥ ح ٨٣،٨٤) .

أربعاً - فلْيَسجُدْ سجدَتَين وهوَ جالسٌ » . [٦٩/٢]

* ٢٢ - كتاب السهو ٧ - باب السهو في الفرض والتطوع

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن أبي سلمةَبنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ أحدَكم إذا قامَ يُصلِّي جاء الشيطانُ فلَبَسَ عليهِ حتّى لا يَدرِي كم صلّى ، فإذا وَجدَ ذلك أحدُكم فلْيَسجُدْ سجدتَينِ وهوَ جالسٌ » . [٦٩/٢]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا الأوزاعيُّ عن يحيىٰ بن أبي كثيرٍ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا نُودِيَ بالصلاة أدْبَرَ الشيطانُ ولهُ ضُراط ، فإذا قُضيَ أقبَلَ ، فإذا ثُوِّبَ بها أدبَر ، فإذا قُضيَ أقبل حتى يَخطِرَ بين الإنسان وقلبهِ فيقولُ : اذكُرْ كذا وكذا ، حتىٰ لا يَدري أثلاثاً صلَّى أم أَربعاً ، فإذا لم يَدر ثلاثاً صلَّى أو أربعاً سَجَدَ سجدَتي السهو » . [١٢٤/٤]

* * *

[٥٤] * ١٠ - كتاب الأذان ٩ - باب الاستهام في الأذان

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن سُمَي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو يَعلمُ الناسُ ما في النداءِ والصفِّ الأوَّلِ ثم لم يَجدوا إلّا أن يَسْتَهِموا عليه لاستَهموا ، ولو يَعلمونَ ما في التَّهْجيرِ لاستَبَقوا إليه ، ولو يَعلمون ما في العَتَمةِ والصُّبحِ لأتَوهما ولو حَبْواً » . [١٢٢/١]

---

(٥٤) مسلم (ك ٤ ح ١٢٩) .

* ١٠ - كتاب الأذان ٣٢ - باب فضل التهجير إلى الظهر

حدّثنا قتيبة عن مالك عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا عليه. وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، ولو يَعلمُونَ ما في العَتمةِ والصُّبح لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حبْواً». [١٢٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٧٣ - باب الصف الأول

حدّثنا أبو عاصم، عن مالك، عن سُمَيٍّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم: «لو يَعلمونَ ما في التَّهْجيرِ لاستَبَقوا، ولو يعلمونَ ما في العَتَمةِ والصبحِ لأَتَوْهما ولو حَبْواً، ولو يَعلمونَ ما في الصفِّ المقدَّمِ لاسْتَهَموا». [١٤١/١]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ٣٠ - باب القرعة في المشكلات

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن سُمَيٍّ مَولى أبي بكر عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: «لو يَعلمُ الناس ما في النِّداء والصفِّ الأَوَّلِ ثمَّ لم يَجِدوا إلّا أن يَسْتَهِموا عليه لاستَهَموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يَعلمونَ ما في العَتَمةِ والصُّبح لأتوهُما ولو حَبْواً». [١٨٢/٣]

* * *

[٥٥] * ١٠ - كتاب الأذان

٢١ - باب لايسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار

حدّثنا آدمُ قال حدَّثنا ابنُ أَبي ذِئبٍ قال حدَّثَنا الزُّهريُّ عن سعيدِ بنِ

---

(٥٥) مسلم (ك ٥ ح ١٥١-١٥٤).

المسيَّبِ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : وعنِ الزُّهريِّ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سَمعتُمُ الإقامةَ فامشوا إلى الصلاةِ وعليكم بالسَّكينةِ والوَقارِ ، ولا تُسرِعوا . فما أدرَكتُم فصلُّوا ، وما فاتَكم فأتمُّوا » . [١٢٥/١]

* ١١ - كتاب الجمعة ١٨ - باب المشي إلى الجمعة

حدّثنا آدمُ قال حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ قال الزُّهريُّ عن سعيد وأبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وَحدَّثَنا أبو اليَمانِ قال أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرَني أبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرَّحْمنِ أنَّ أبا هريرةَ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا أُقيمَتِ الصلاةُ فلا تأتُوها تَسعَونَ ، وأتوها تَمشونَ عليكمُ السَّكِينةُ ، فما أدرَكْتم فصلُّوا . وَما فاتَكم فأتمُّوا » . [٧/٢]

* * *

[٥٦] * ١٠ - كتاب الأذان ٢٩ - باب وجوب صلاة الجماعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نفسي بيدِه ، لقد هَممتُ أن آمُرَ بحطبٍ فيُحطب ، ثمَّ آمرُ بالصلاةِ فيُؤذَّنُ لها ، ثمَّ آمرُ رجلاً فيَؤُمَّ الناسَ ، ثمَّ أُخالِفُ إلى رجالٍ فأُحرِّقُ عليهم بيوتَهم . والذي نفسي بيدِه ، لو يَعلمُ أحدُهم أنَّه يَجدُ عَرْقاً سَميناً أو مِرماتَينِ حسَنَتَينِ لشَهِدَ العِشاء » .

[١٢٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٣٤ - باب فضل العشاء في الجماعة

حدّثنا عمرُ بنُ حفص قال حدَّثَنا أبي قال حدَّثَنا الأعمشُ قال حدثني

(٥٦) مسلم (ك ٥ ح ٢٥١-٢٥٣) .

أبو صالح عن أَبي هُريرةَ قال : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَيسَ صَلاَةٌ أَثْقَلَ عَلَى المنافِقينَ من الفَجْرِ وَالعِشاءِ ، وَلو يَعْلَمُونَ مَا فِيهما لأَتَوْهما ولَو حَبْواً . لقد هممتُ أَن آمُرَ المُؤَذِّنَ فَيُقِيمَ ، ثمَّ آمُرَ رَجُلاً يَؤُمُّ الناسَ ، ثمَّ آخُذَ شُعَلاً من نار فأُحرِّقَ على مَن لَا يَخرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ بعد » . [١٢٨/١]

* ٤٤ - كتاب الخصومات

٥ - باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت

حدّثنا محمدُ بنُ بشارٍ حدَّثَنا محمدُ بنُ أبي عَدِيٍّ عن شُعبةَ عن سعدِ بن إبراهيمَ عن حُميدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : قال : « لقد همَمْتُ أن آمُرَ بالصلاةِ فتُقامَ ، ثمَّ أُخالِفَ إلى مَنازِل قومٍ لا يَشهدونَ الصلاةَ فأُحرِّقَ عليهم » . [١٢٢/٣]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٥٢ - باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت

حدّثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن أبي الزناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيدِه ، لقد هَممتُ أن آمرَ بحطب يُحتطب ، ثم آمرَ بالصلاةِ فيؤذَّنَ لها ، ثم آمرَ رجلاً فيؤمَّ الناسَ ، ثم أخالفُ إلى رجالٍ فأُحَرِّقَ عليهم بُيوتهم . والذي نفسي بيدِه ، لو يَعلمُ أَحدهم أنه يجدُ عَرْقاً سميناً أو مِرماتين حسنَتَين لشَهِدَ العشاء » . قال محمدُ بن يوسفَ قال يونسُ قال محمدُ بن سُليمانَ قال أبو عبد الله : مِرماة : ما بينِ ظِلْفِ الشاة من اللحم ، مثل منساة وميضاة ، الميم مخفوضة » . [٨٢/٩]

* * *

[٥٧] * ١٠ - كتاب الأذان ٣٢ - باب فضل التهجير إلى الظهر

حدّثنا قُتَيبَةُ عن مالكٍ عن سُمَيٍّ مَولى أَبي بكرٍ عن أَبي صالحٍ السمانِ عن أبي هُريرةَ أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بَيْنا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيق وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلى الطَّرِيقِ ، فأَخَّرَهُ ، فشَكَرَ الله لهُ ، فَغفرَ له » . [١٢٨/١]

* ٤٦ - كتاب المظالم

٢٨ - باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينما رجلٌ يمشي بطريق وَجدَ غُصنَ شَوكٍ فأخذَهُ ، فشكرَ الله لهُ فَغَفَرَ لهُ » . [١٣٥/٣]

[١٣٥/٣]

* * *

[٥٨] * ١٠ - كتاب الأذان ٣٢ - باب فضل التهجير إلى الظهر

حدّثنا قتيبة عن مالك عن سُمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الشُّهداءُ خمسَةٌ : المَطعونُ ، والمبطونُ ، والغَريقُ ، وصاحبُ الهَدم ، والشَّهيدُ في سَبيلِ الله » .

[١٢٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٧٣ - باب الصف الأول

حدّثنا أَبو عاصمٍ عن مالكٍ عن سُمَيٍّ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الشُّهداء : الغَرِقُ ، والمطعونُ ، والمبطونُ ، والهَدِمُ » . [١٤١/١]

---

(٥٧) مسلم (ك ٣٣ ح ١٦٤) ، (ك ٤٥ ح ١٢٧) .

(٥٨) مسلم (ك ٣٣ ح ١٦٤،١٦٥) .

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٠ - باب الشهادة سبع سوى القتل**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الشُّهداء خمسةٌ : المطعونُ والمبطونُ والغَرِقُ وصاحبُ الهَدْمِ والشهيدُ في سبيل الله » .
[٢٤/٤]

*** ٧٦ - كتاب الطب**

٣٠ - باب ما يذكر في الطاعون

حدّثنا أبو عاصمٍ عن مالكٍ عن سُمَيٍّ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « المَبْطون شهيد ، والمطعون شهيد » .
[١٣١/٧]

* * *

[٥٩] * ١٠ - كتاب الأذان

٣٦ - باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ قال حدَّثَنا يحيىٰ عن عُبيدِ الله قال حدَّثني خُبَيبُ ابنُ عبدِ الرحمٰنِ عن حفصِ بنِ عاصمٍ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « سَبعةٌ يُظِلُّهمُ الله في ظِلِّهِ يومَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّه : الإمامُ العادِلُ ، وَشابٌّ نَشأَ في عِبادةِ ربِّه ، ورجلٌ قلبُه مُعَلَّقٌ في المساجد ، وَرجُلانِ تَحابّا في الله اجتَمَعا عليهِ وَتفرَّقا عليه ، ورجلٌ طَلَبَتْهُ امرأةٌ ذاتُ مَنصِبٍ وجمال فقال : إني أخافُ الله ، ورجلٌ تَصدَّقَ أخفىٰ حتّى لا تعلمَ شِمالُه ما تُنفِقُ يمينُه ، وَرجلٌ ذكَرَ الله خالياً ففاضَتْ عَيناه » .
[١٢٩/١]

(٥٩) مسلم (ك ١٢ ح ٩١) .

* ٢٤ - كتاب الزكاة ١٦ - باب الصدقة باليمين

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يَحيىٰ عن عُبيدِ الله قال حدَّثني خُبيبُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ عن حَفصِ بنِ عاصمٍ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: « سَبعةٌ يُظِلُّهمُ الله تعالىٰ في ظِلِّهِ يومَ لَا ظِلَّ إلَّا ظِلُّهُ: إمامٌ عَدْلٌ، وشابٌّ نَشأَ في عِبادةِ الله، ورجُلٌ قلبُهُ مُعلَّقٌ في المساجدِ، ورَجُلانِ تَحابَّا في الله اجتَمعا عليهِ وتَفرَّقا عليه، ورجُلٌ دَعَتْه امرأةٌ ذاتُ مَنصِبٍ وجَمالٍ فقال: إني أخافُ الله، ورجُلٌ تَصدَّقَ بصدقة فأخفاها حتّىٰ لا تَعلَم شِمالهُ ما تُنفِقُ يمينُه، ورجُلٌ ذكَرَ الله خاليًا ففاضَتْ عَيناهُ ». [١١١/٢]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٢٤ - باب البكاء من خشية الله

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدثنا يحيىٰ عن عُبَيد الله قال حدَّثني خُبَيبُ بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبِّي صلى الله عليه وسلم قال: سبعةٌ يظلُّهمُ الله رجلٌ ذكَرَ الله ففاضَتْ عيناه ».

[١٠١/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود ١٩ - باب فضل من ترك الفواحش

حدّثنا محمدُ بن سَلام أخبرَنا عبدُ الله عن عُبيدِ الله بن عمرَ عن خُبَيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم: « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: سبعةٌ يُظلُّهمُ الله يومَ القيامة في ظله يوم لا ظلَّ إلا ظِله: إمامٌ عادل، وشابٌّ نشأَ في عبادة الله، ورجُلٌ ذكَرَ الله في خَلاء ففاضَتْ عيناه، ورجل قلبهُ معلقٌ في المسجد، ورجُلان تحابّا في الله، ورجلٌ دَعَتْه امرأةٌ ذاتُ مَنصبٍ وجمالٍ إلى نفسها قال: إني أخافُ الله، ورجلٌ تصدَّقَ بصدَقةٍ فأخفاها حتىٰ لا تَعلمَ شمالهُ ما صَنَعتْ يَمينُه ». [١٦٣/٨]

* * *

[٦٠] * ١٠ - كتاب الأذان

٣٧ - باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ الله قال حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قال أَخبرَنا محمدُ بنُ مُطرِّف عن زَيدِ بن أُسلَم عن عطاءِ بنِ يسارٍ عن أبي هُريرة عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ غَدَا إلَى المَسْجِدِ وَرَاح أَعَدَّ اللهُ لهُ نُزُلَهُ مِنَ الجَنَّة كُلَّمَا غَدَا أَو رَاحَ » . [١٢٩/١]

* * *

[٦١] * ١٠ - كتاب الأذان ٥٣ - باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

حدّثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ قال حدَّثنا شُعَبةُ عن محمَّدِ بنِ زيادٍ قال سَمِعْتُ أَبا هُريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أَما يَخْشَىٰ أَحَدُكم - أَوْ لَا يَخْشَىٰ أَحَدُكُم - إذا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإمامِ أَنْ يَجْعَلَ اللّٰهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ ، أو يَجْعَلَ الله صُورتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ » . [١٣٦/١]

* * *

[٦٢] * ١٠ - كتاب الأذان ٥٥ - باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

حدّثنا الفضل بن سهل ، حدثنا الحسن بن موسىٰ الأشيب ، قال : حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يُصلُّون لكم ، فإن أصابوا فلكم ، وإن أخطأوا فلكم وعليهم » . [١٣٦/١]

* * *

(٦٠) مسلم (ك ٥ ح ٢٨٥) .

(٦١) مسلم (ك ٤ ح ١١٤،١١٥) .

(٦٢) ليس في مسلم .

[٦٣] * ١٠ - كتاب الأذان

٦٢ - باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا صلَّى أحدُكم للنّاسِ فلْيُخفِّفْ ، فإنَّ منهمُ الضعيفَ والسَّقيمَ والكبيرَ . وإذا صلَّى أحدُكم لنفسِه فليُطوِّلْ ما شاءَ » . [١٣٨/١]

* * *

[٦٤] * ١٠ - كتاب الأذان ٧٤ - باب إقامة الصف من تمام الصلاة

حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إنما جُعِل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه ؛ فإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا لك الحمد . وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلّى جالساً فصلّوا جلوساً أجمعون ، وأقيموا الصف في الصلاة ، فإن إقامة الصف من حسن الصلاة . [١٤١/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٨٢ - باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدّثنا أبو اليمانِ قال أخبرَنا شُعيبٌ قال حدَّثني أبو الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هُريرةَ قال : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّمَا جُعلَ الإمامُ ليُؤْتَمَّ بهِ ، فإذا كبَّرَ فكبِّروا ، وإذا رَكَعَ فاركَعُوا ، وإذا قالَ سمعَ الله لمن حَمِدَه فقولوا

---

(٦٣) مسلم (ك ٤ ح ١٨٣-١٨٥) .
(٦٤) مسلم (ك ٤ ح ٨٦،٨٩) .

رَبَّنا ولكَ الحمدُ ، وإذا سَجَدَ فاسجُدوا ، وإذا صلّى جالساً فصلُّوا جُلوساً أجمعونَ » . [١٤٣/١]

* * *

[٦٥] * ١٠ - كتاب الأذان ٨٩ - باب مايقول بعد التكبير

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال حدّثنا عبدُ الواحدِ بنُ زِيادٍ قال حدَّثَنا عُمارةُ بنُ القَعْقاعِ قال حدَّثَنا أبو زُرعةَ قال حدَّثَنا أَبو هُريرةَ قال : « كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَسْكُتُ بينَ التكبيرِ وَبينَ القِراءَةِ إِسْكاتةً – قال أَحسِبُهُ قال هُنَيَّةً – فقلتُ : بأَبي وَأُمي يا رسولَ الله ، إسكاتُك بينَ التكبيرِ والقراءَةِ ما تقولُ ؟ قال : أَقول : اللهمَّ باعِدْ بيني وبينَ خَطايايَ كما باعدتَ بينَ المشرِقِ والمغربِ ، اللَّهُمَّ نقِّني منَ الخَطايا كما يُنقَّى الثوبُ الأَبيضُ مِنَ الدَّنَس . اللَّهُمَّ آغسِلْ خطايايَ بالماءِ والثلجِ والبَرَد » . [١٤٥/١]

* * *

[٦٦] * ١٠ - كتاب الأذان

٩٥ - باب وجوب القراءة للإمام والمأموم

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ قال حدَّثَنا يحيىٰ عن عُبيدِ الله قال حدَّثَني سعيدُ ابن أَبي سعيدٍ عن أبيه عن أبي هُريرةَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم دخلَ المسجدَ ، فدخلَ رجُلٌ فصلَّى ، فسلَّم عَلَى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فردَّ وقال : ارجِعْ فصلِّ فإنَك لم تُصلِّ ، فَرَجَعَ يُصلِّي كما صلى ، ثم جاءَ فسلمَّ عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ارجِعْ فصلِّ فإنَك لم تُصلِّ (ثلاثاً) . فقال : والذي بَعثَك بالحقِّ ما أُحسِنُ غيرهَ . فعلِّمني . فقال : إذا قُمتَ إلى الصلاةِ فكبِّر ثمَّ

(٦٥) مسلم (ك ٥ ح ١٤٧) .

(٦٦) مسلم (ك ٤ ح ٤٥، ٤٦) .

اقرأْ ما تَيَسَّرَ معَكَ منَ القرآنِ ، ثمَّ اركَعْ حتى تطمئنَّ راكعاً ، ثمَّ ارفعْ حتى تَعْتَدِلَ قائماً ، ثمَّ اسجُدْ حتى تطمئنَّ ساجداً ، ثمَّ ارفعْ حتى تطمئنَّ جالساً ، وافعلْ ذٰلكَ في صَلاتِكَ كلِّها » . [١٤٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٢٢ - باب أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة

حدّثنا مسدَّدٌ قال أخبرني يحيٰى بنُ سعيدٍ عن عُبيدِ الله قال حدَّثَنا سعيدٌ المقْبُريُّ عن أبيه عن أبي هُريرةَ « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دَخلَ المسجدَ فدخلَ رجُلٌ فصلَّى ، ثمَّ جاءَ فسلَّمَ عَلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فردَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عليه السَّلامَ فقال : ارجِعْ فصَلِّ فإنَّكَ لم تُصلِّ ، فَصَلَّى ثمَّ جاءَ فسلَّمَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : ارجِعْ فصلِّ فَإنَّكَ لم تُصَلِّ (ثلاثاً) . فقال : والذي بَعثكَ بالحقِّ فما أُحسِنُ غيرَهُ فعَلِّمْني . فقال: إذا قمتَ إلى الصَّلاةِ فكبِّرْ ، ثمّ اقرأْ ما تَيسَّرَ معكَ منَ القرآنِ ، ثمَّ اركعْ حتى تَطمئِنَّ راكِعاً ، ثم ارفعْ حتى تَعتَدِلَ قائماً ، ثمّ اسجُدْ حتى تَطمئِنَّ ساجِداً ، ثمَّ ارفعْ حتى تَطمئِنَّ جالِساً ، ثمَّ اسجُدْ حتى تَطمئِنَّ ساجداً ، ثمَّ افعلْ ذٰلكَ في صَلاتِكَ كلِّها .

[١٥٤/١]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٨ - باب من رد فقال عليك السلام

حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ أخبرنا عبد الله بن نُميرٍ حدَّثَنا عُبَيْدُ الله عن سعيدِ بن أبي سعيد المقبُري « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رجلاً دخلَ المسجد - ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ في ناحية المسجد - فصلى ثم جاءَ فسلم عليه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليكَ السلام ، ارجعْ فصلِّ فإنك لم تُصلِّ . فرجع فصلى ، ثم جاء فسلم ، فقال : وعليك السلام فارجع فصل فإنك لم تصل . فقال في الثانية - أو في التي بعدَها - علِّمني يا رسولَ الله . فقال : إذا قمتَ إلى الصلاةِ فأَسبغ الوضوءَ ، ثم استقبِل القبلة

فكبِّرْ ، ثم اقرأ بما تَيَسَّرَ معك من القرآن ، ثمَّ اركعْ حتى تَطمئنَّ راكعاً ، ثم ارفَعْ حتى تَستَوِيَ قائماً ، ثم اسجُدْ حتى تَطمئنَّ ساجداً ، ثم ارفعْ حتى تطمئنَّ جالساً ، ثم اسجُدْ حتى تَطمئنَّ ساجداً ، ثمَّ ارفعْ حتى تَطمئنَّ جالساً ، ثم افعلْ ذلك في صلاتك كلها » . وقال أبو أسامة في الأخير « حتى تَستَوى قائماً » .
[٨/٥٦]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٨ - باب من رد فقال عليك السلام**

حدّثنا ابنُ بشّار قال حدَّثني يحيى عن عُبيد الله حدَّثني سعيدٌ عن أبيه « عن أبي هريرةُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ثمَّ ارفعْ حتى تَطمئنَّ جالساً » . [٨/٥٦]

*** ٧٣ - كتاب الأيمان والنذور**

١٥ - باب إذ حنث ناسياً في الأيمان

حدّثني إسحٰقُ بنُ منصورٍ حدَّثنا أبو أسامةَ حدَّثنا عبيدُ الله بنُ عُمرَ عن سعيد بن أبي سعيد « عن أبي هُريرة أنَّ رجُلاً دخل المسجدَ يُصلِّي ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم في ناحيةِ المسجد ، فجاءَ فسلم غليه ، فقال له : ارجعْ فصلِّ فإنك لم تُصَلِّ . فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليكَ ، ارجع فصلِّ فإنك لم تصل . قال في الثالثةِ فأَعْلِمْني ، قال : إذا قمتَ إلى الصلاة ، فأَسْبغ الوُضوء ، ثم استَقْبل القبلة فكبِّر واقْرأ بما تيسَّر معكَ من القرآن ، ثم اركعْ حتى تطمئنَّ راكعاً ، ثم ارفَع رأسَك حتى تعتدِلَ قائماً ، ثم اسجُد حتى تطمئنَّ ساجداً ، ثم ارفع حتى تستَوِيَ وتطمئِنَّ جالساً ثم اسجُد حتى تطمئِنَّ ساجداً ، ثم ارْفع حتَّى تستوى قائماً ، ثم افعل ذلك في صلاتك كلِّها » . [٨/١٣٥]

* * *

[٦٧] * ١٠ - كتاب الأذان ١٠٠ - باب الجهر في العشاء

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال حدَّثنا مُعتمِرٌ عن أبيهِ عن بكرٍ عن أبي رافعٍ قال : « صلَّيتُ مع أبي هُريرةَ العَتمةَ فقرأ ﴿ إذا السماءُ انشقَّتْ ﴾ فسجدَ ، فقلتُ له . قال : سجدتُ خلفَ أبي القاسمِ صلى الله عليه وسلم فلا أزالُ أسجُدُ بها حتى ألقاهُ » . [١٤٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٠١ - باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدّثنا مسدَّدٌ قال حدَّثَنا يزيدُ بنُ زُريعٍ قال حدَّثني التَّيميُّ عن بَكرٍ عن أَبي رافع قال : « صَلَّيتُ معَ أَبي هُريرةَ العَتمةَ . فقرَأ : ﴿ إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ ﴾ فسجدَ ، فقلتُ : ما هٰذه ؟ قال : سَجدْتُ بها خلفَ أَبي القاسمِ صلى الله عليه وسلم . فلا أزالُ أَسجُدُ بها حتى أَلْقاه » . [١٤٩/١]

* ١٧ - كتاب سجود القرآن

٧ - باب سجدة ﴿ إذا السماء انشقت ﴾

حدّثنا مُسلمٌ ومُعاذُ بنُ فَضالةَ قالا أخبرَنا هِشامٌ عن يحيىٰ عن أبي سَلمةَ قال : « رأيتُ أبا هُريرةَ رضيَ الله عنهُ قرأ : ﴿ إذا السماءُ انْشقَّتْ ﴾ فسْجَدَ بها ، فقلتُ : يا أبا هُريرةَ ، ألم أَرَكَ تسجُدُ ؟ قال : لو لم أر النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَسجُد لم أسجُدْ » . [٤١/٢]

* ٦٤ - كتاب سجود القرآن

١١ - باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

حدّثنا مُسدَّدٌ قال حدَّثَنا مُعتمِرٌ قال سمعتُ أبي قال حدَّثني بَكرٌ عن أبي رافعٍ قال : « صليتُ مع أبي هريرةَ العتمةَ ، فقرأَ : ﴿ إذا السماءُ

---

(٦٧) مسلم (ك ٥ ح ١٠٧-١١١) .

انشقَّتْ ﴾ . فسجدَ ، فقلتُ : ما هٰذهِ ؟ قال : سَجدتُ بها خَلفَ أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ، فلا أزالُ أسجُدُ فيها حتىٰ ألقاه » . [٢/٤٢]

* * *

[٦٨] * ١٠ - كتاب الأذان ١٠٤ - باب القراءة في الفجر

حدّثنا مسدَّدٌ قال حدثَنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ قال أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال أخبرني عطاءٌ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يقول : « في كلِّ صلاةٍ يُقرَأُ ، فما أسمَعنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم ، وما أخفىٰ عنّا أخفَينا عنكم . وإنْ لم تَزِدْ عَلَى أُمِّ القرآنِ أجزَأَتْ ، وإنْ زدتَ فهو خيرٌ » . [١/١٥٠]

* * *

[٦٩] * ١٠ - كتاب الأذان ١١١ - باب جهر الإمام بالتأمين

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن ابن شِهابٍ عن سعيدِ ابن المسيَّب وأبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ أنهما أخبراهُ عن أبي هريرةَ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أمَّنَ الإمامُ فأمِّنوا ، فإنه مَن وافَقَ تأْمينُه تأْمينَ الملائكةِ غفِرَ له ما تقدَّمَ مِن ذَنْبِه » . وقال ابنُ شهابٍ « وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقول : آمينَ » . [١/١٥٢]

* * *

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٣ - باب التأمين

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال الزُّهريُّ حدَّثناهُ عن سعيدِ ابن المسيَّب « عن أبي هريرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أمَّنَ القارىءُ

---

(٦٨) مسلم (ك ٤ ح ٤٣) .

(٦٩) مسلم (ك ٤ ح ٧٢) .

فأمنوا ، فإنَّ الملائكةَ تؤمنُ ، فمن وافق تأمينُه تأمينَ الملائكة غُفرَ له ما تقدَّمَ من ذَنبِهِ » . [٨/٨٥]

* * *

[٧٠] * ١٠ - كتاب الأذان ١١٢ - باب فضل التأمين

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّناد عنِ الأعرجِ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قال أحدُكم آمينَ ، وقالتِ الملائكةُ في السماء آمينَ ، فوافَقَتْ إحداهما الأُخرىٰ ، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ » . [١/١٥٢]

* * *

[٧١] * ١٠ - كتاب الأذان ١١٣ - باب جهر المأموم بالتأمين

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَة عن مالكٍ عن سُمَيٍّ مَولى أبي بكرٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قال الإمامُ ﴿ غير المغضوبِ عليهم ولا الضالِّينَ ﴾ . فقولوا : آمينَ ، فإنه من وافَق قولُه قولَ الملائكةِ غُفِرَ له ما تَقدَّمَ مِن ذَنبه » . [١/١٥٢]

* * *

* ٥٦ - كتاب التفسير

١ - سورة الفاتحة ٢ - باب ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾

حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا قال

(٧٠) مسلم (ك ٤ ح ٧٤،٧٥) .

(٧١) مسلم (ك ٤ ح ٧٦) .

الإمام ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقولوا آمِين . فَمن وافق قوله قولَ الملائكةِ غُفِرَ له ما تقدَّم من ذَنبه » . [١٧/٦]

* * *

[٧٢] * ١٠ - كتاب الأذان ١١٥ - باب إتمام التكبير في الركوع

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال أَخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عن أَبي سَلمةَ عن أَبي هريرةَ : « أَنه كانَ يُصلِّي بهم فيُكبِّرُ كلَّما خفض ورفعَ ، فإذا انصَرَفَ قال : إني لأَشبَهُكم صلاةً برَسولِ الله صلى الله عليه وسلم » .
[١٥٣/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان**

١١٧ - باب التكبير إذا قام من السجود

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير قال حدَّثنا اللَّيثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شِهاب قال أخبرَني أَبو بكرِ بنُ عبدِ الرّحمٰنِ بنِ الحارثِ أَنه سَمِعَ أَبا هُريرةَ يقول : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصّلاةِ يُكبِّر حينَ يَقومُ ، ثمَّ يكبِّر حينَ يَركعُ . ثم يقول : سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَه حِينَ يَرفعُ صُلبَهُ مِنَ الرَّكعةِ ، ثمَّ يقولُ وهو قائمٌ : ربَّنا لكَ الحمدُ - (قال عبدُ الله) ولكَ الحمدُ - ثم يكبِّرُ حينَ يَهوي ، ثمَّ يكبِّرُ حينَ يَرفعُ رأْسَه ، ثمَّ يكبِّرُ حينَ يَسجُدُ ، ثمَّ يكبِّر حينَ يرفعُ رأْسَه ، ثمَّ يَفعلُ ذَلكَ في الصّلاةِ كلِّها حتَّى يَقضِيَها ، ويكبِّرُ حين يقومُ منَ الثِّنتَينِ بعدَ الجُلوسِ » . [١٥٣/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٢٤ - باب مايقول الإمام ومن خلفه**

حدّثنا آدمُ قال حدَّثَنا ابنُ أَبي ذِئبٍ عن سعيدٍ المَقْبُريِّ عن أَبي هريرةَ قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا قالَ سمعَ الله لمن حَمِدَه قال : اللهمَّ

---

(٧٢) مسلم (ك ٤ ح ٢٧-٣٢) .

ربنَّا ولك الحمدُ . وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا ركعَ وإذا رفعَ رأْسَهُ يُكبِّرُ ، وإذا قامَ منَ السَّجدَتَين قال : الله أكبرُ » . [١٥٤/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٢٨ - باب يهوي بالتكبير حين يسجد**

حدّثنا أبو اليَمانِ قال حدَّثنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرَني أبو بكرِ ابنُ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هِشامٍ وأبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أَنَّ أبا هُريرةَ كان يُكبِّرُ في كلِّ صلاةٍ منَ المكتوبةِ وغيرِها في رَمضانَ وغيرِهِ فيُكبِّرُ حينَ يَقومُ ، ثمَّ يُكبِّرُ حينَ يَركَعُ ، ثمَّ يقولُ سَمِعَ الله لمن حَمِدَه ، ثمَّ يقولُ ربَّنا ولكَ الحمدُ قبلَ أَن يَسجُدَ ، ثمَّ يقولُ الله أكبرُ حينَ يَهوِي ساجداً ، ثم يُكبِّرُ حينَ يَرفعَ رأْسَهُ من السجودِ ، ثمَّ يكبِّرُ حينَ يَسجدُ ، ثمَّ يُكبِّرُ حينَ يرفَعُ رأْسَهُ منَ السُّجودِ ثم يُكبِّرُ حينَ يقومُ منَ الجلوسِ في الاثنتين ، ويَفعل ذٰلكَ في كلِّ ركعةٍ حتى يَفرُغَ منَ الصلاةِ ، ثمَّ يقولُ حينَ ينصَرِفُ : والذي نفسِي بيدِه ، إني لَأَقرَبُكم شَبَهاً بصلاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . إنْ كانت هذهِ لَصلاتَهُ حتى فارق الدنيا » . [١٥٥/١]

* * *

[٧٣] * ١٠ - كتاب الأذان ١٢٥ - باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أَخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أَبي صالحٍ عن أَبي هُريرةَ رضيَ الله عنه أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذَا قال الإمامُ سمعَ الله لمن حَمِدَه فقولوا : اللَّهمّ ربَّنا لكَ الحمدُ ، فإنه مَن وافَقَ قولهُ قولَ الملائكةِ غُفِرَ لهُ ما تقدَّمَ مِن ذَنْبِهِ » . [١٥٤/١]

---

(٧٣) مسلم (ك ٤ ح ٧١) .

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قال الإمامُ سمعَ الله لمن حمِدَه ، فقولوا : اللّهمَّ ربَّنا لكَ الحمدُ ، فإنه من وافق قولُهُ قول الملائكةِ غفرَ لهُ ما تقدمَ من ذَنبهِ » . [١١٤/٤]

* * *

[٧٤] * ١٠ - كتاب الأذان ١٢٦ - باب القنوت

حدّثنا مُعاذُ بنُ فَضالةَ قال حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيىٰ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ قال : « لَأُقرِّبَنَّ صلاةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . فكانَ أبو هريرةَ رضيَ الله عنهُ يَقْنتُ في ركعةِ الأخرىٰ من صلاةِ الظُّهرِ وصلاةِ العِشاء وصلاةِ الصُّبحِ بعد ما يقولُ سمعَ الله لمن حمِدَه . فيدعو للمؤمنينَ وَيلعَنُ الكفّار » . [١٥٤/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٢٨ - باب يهوي بالتكبير حين يسجد

حدّثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - حينَ يَرفَعُ رأْسَهُ يقولُ : سَمِعَ الله لمن حَمِدَه ربَّنا ولك الحمد - يَدعو لِرجالٍ فيُسمِّيهم بأَسمائِهم فيقول : اللهمَّ أَنجِ الوَليدَ بنَ الوَليدِ وَسَلمةَ بنَ هِشامٍ وَعَيّاشَ بنَ أبي ربيعة والمستضعَفِين منَ المؤْمِنينَ ، اللهمَّ اشدُدْ وَطأَتَكَ عَلى مُضَرَ ، واجعَلْها عليهم سِنينَ كسِنِي يوسفَ . وأهلُ المشرقِ يومَئذٍ مِن مُضَرَ مُخالِفونَ له » . [١٥٥/١]

---

(٧٤) مسلم (ك ٥ ح ٢٩٤،٢٩٥،٢٩٦) .

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢ - باب دعاء النبي ﷺ اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

حدّثنا قتيبةُ حدَّثنا مُغيرةُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا رفعَ رأْسَهُ منَ الرَّكعةِ الآخرةِ يقول : اللّهمَّ أَنجِ عيّاشَ بنَ أبي ربيعة ، اللّهمَّ أَنجِ سلمةَ بنَ هِشامٍ ، اللّهمَّ أَنجِ الْوَليدَ بنَ الْوَليدِ ، اللهمَّ أَنجِ الْمُستضعَفينَ منَ المؤمنين . اللّهمَّ اشدُدْ وطأَتَكَ على مُضرَ ، اللّهمَّ اجعلْها سِنِينَ كسِني يوسفَ . وأَن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : غِفارُ غَفَرَ الله لها ، وَأَسلَمُ سالَمها الله » . [٢٦/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٩٨ - باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثنا سفيانُ عنِ ابنِ ذَكْوانَ عنِ الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَدْعو في القُنوتِ : اللّهمَّ أَنجِ سَلمةَ بنَ هِشامٍ ، اللهمَّ أَنجِ الوَليدَ بنَ الوَليدِ ، اللهمَّ أَنجِ عَيّاشَ بنَ أبي ربيعةَ ، اللهمَّ أَنجِ المستَضْعَفينَ منَ المؤمنين . اللهمَّ اشددْ وَطْأَتَكَ على مُضَر ، اللهمَّ سِنِينَ كسِنِي يوسُف » . [٤٤/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدثَنا أبو الزِّناد عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اللّهم أنجِ عَيّاشَ بنَ أبي ربيعةَ ، اللّهم أنجِ سَلمةَ بنَ هِشامٍ ، اللّهم أنجِ الوَليدِ بن الوَليدِ ، اللّهم أنجِ المستضعَفينَ منَ المؤمنين . اللّهم اشدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضرَ ، اللّهم اجعَلْها سِنِينَ كسِنِي يوسُفَ » [١٥٠/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣ - سورة آل عمران ٩ - باب ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثَنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابنُ شهابٍ عن سعيد بن المسيب وأبي سلمةَ بن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ رضي الله عنه : « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعُوَ على أحدٍ أو يدعوَ لأحد قنَتَ بعد الرُّكوع فربّما قال إذا قال سمعَ الله لمن حمدَه اللهمَّ ربَّنا لك الحمد : اللهمَّ أنجِ الوليدَ بن الوليد وسلمةَ بن هشام وعيّاشَ بن أبي ربيعة ، اللهمَّ اشددْ وَطأتَكَ على مُضَر ، واجعَلْها سِنِينَ كسِنِي يوسف . يَجهَرُ بذلك . وكان يقول في بعضِ صلاتِه في صلاةِ الفجر : اللهمَّ العَنْ فلاناً وفلاناً - لأحياءَ من العرب - حتى أنزَلَ الله ﴿ ليس لكَ من الأمر شيء ﴾ الآية » . [٦/٣٨]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٤ - سورة النساء

٢١ - باب ﴿ فعسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفواً غفوراً ﴾

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثَنا شيبانُ عن يحيىٰ عن أبي سَلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « بينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي العشاءَ إذ قال: سمعَ الله لمن حمدَه، ثم قال قبلَ أن يسجدَ : اللهمَّ نَجِّ عيّاشَ بن أبي ربيعة ، اللهمّ نج سلمة بن هشام اللهمَّ نجِّ الوليدَ بن الوليد ، اللهمَّ نجِّ المستضعَفين منَ المؤمنين ، اللهمَّ اشدُدْ وَطأتَكَ على مُضر ، اللهمَّ اجعَلْها سنينَ كسني يوسف » . [٦/٤٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١١٠ - باب تسمية الوليد

أخبرَنا أبو نُعَيمٍ الفضلُ بن دُكين حدَّثَنا ابنُ عُيَينة عن الزُّهري عن سعيدٍ « عن أبي هريرة قال : لما رفعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رأسَه منَ الرَّكعةِ قال : اللهمَّ أنجِ الوَليدَ بن الوَليد ، وسلمةَ بنِ هِشام ، وعَيّاشَ بن أبي ربيعةَ ، والمستضعَفين بمكة من المؤمنين . اللهمَّ اشدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَر ، اللهمَّ اجعَلها

عليهم سنينَ كسني يوسف » . [٤٤/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٨ - باب الدعاء على المشركين

حدّثنا مُعاذُ بن فَضالة حدَّثَنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة : « عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال : سمعَ اللهُ لمن حمدَه في الركعةِ الآخرةِ من صلاة العِشاء قَنَتَ . اللهم أنج عَياشَ بنَ أبي ربيعة ، اللهم أنج الوَليدَ ابن الوليد ، اللهمَ أنج سلمة بن هشام ، اللهم أنج المستضعفين منَ المؤمنين . اللهم اشدُدْ وَطْأتكَ على مُضَر ، اللهم اجعَلها عليهم سنينَ كسِنِي يوسُف » . [٨٤/٨]

* ٨٩ - كتاب الإكراه

• - باب قول الله تعالى ﴿ إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ﴾

حدّثنا يحيى بن بُكير حدَّثَنا الليث عن خالد بن يزيدَ عن سعيدِ بن أبي هلالٍ عن هلال بن أسامةَ أن أبا سَلمةَ بن عبد الرحمن أخبرَه « عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة : اللهمَّ أنج عياشَ بن أبي ربيعة وسَلمة بن هشام والوليدَ بن الوليد . اللهمَّ أنج المستضعفينَ من المؤمنين . اللهمَّ اشدُدْ وطأتَكَ على مضر ، وابعثْ عليهم سنينَ كسني يوسف » . [١٩/٩]

* * *

[٧٥] * ١٠ - كتاب الأذان ١٢٩ - باب فضل السجود

حدّثنا أبو اليمانِ قال : أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهري قال : أخبرَني سعيدُ بنُ المسيِّبِ وعطاءُ بنُ يَزِيدَ الليثيُّ أنَّ أبا هريرةَ أخبرَهما : « أنَّ الناسَ قالوا : يا رسول الله ، هل نَرَى ربَّنا يومَ القيامة ؟ قال : هل تُمارون في القمرِ ليلةَ البدرِ ليس دُونَهُ سَحابٌ ؟ قالوا : لا يا رسولَ الله . قال : فهل تُمارونَ في الشمسِ ليس دونَها سحابٌ ؟ قالوا : لا . قال : فإنكم تَرَونَهُ كذلكَ ، يُحشَرُ الناسُ يومَ

(٧٥) مسلم (ك ١ ح ٢٩٩،٣٠٠،٣٠١) ؛ (ك ٥٣ ح ١٦) .

القِيامةِ فيقولُ : مَن كانَ يَعبُدُ شيئاً فلْيَتَّبِعْ . فمنهم مَن يتَّبِعُ الشمسَ ، ومنهم مَن يتَّبِعُ القمرَ ، ومنهم مَن يتَّبِعُ الطواغيتَ ، وتبقَى هٰذهِ الأُمَّةُ فيها مُنافِقوها ، فيأْتِيهِمُ اللهُ فيقولُ : أَنا ربُّكم ، فيقولون : هذا مكانُنا حتى يأْتِيَنا ربُّنا ، فإذا جاءَ ربُّنا عرفناه . فيأْتيهِمُ اللهُ فيقولُ : أَنا ربُّكم ، فيقولونَ : أنتَ ربُّنا ، فيدعوهم فيُضرَبُ الصراطُ بينَ ظَهرانَيْ جهنَّمَ ، فأكونُ أَولَ مَن يَجوزُ منَ الرُّسُلِ بأُمَّتِهِ ، ولا يتكلَّمُ يومَئِذٍ أَحدٌ إلّا الرُّسُلُ ، وكلامُ الرُّسُلِ يومَئِذٍ : اللّٰهمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ . وفي جَهنّمَ كَلاليبُ مِثلُ شَوكِ السَّعدانِ ، هل رَأَيتمْ شَوكَ السَّعدانِ ؟ قالوا : نعمْ . قال : فإنها مثلُ شَوكِ السعدانِ ، غيرَ أَنهُ لا يَعلمُ قَدْرَ عِظَمِها إلّا الله ، تَخْطَفُ الناسَ بأَعمالِهِمْ : فمنهم مَن يُوبَقُ بعَملِهِ ، ومنهم مَن يُخَرْدَلُ ثمَّ يَنجو . حتى إذا أَرادَ اللهُ رحمةَ مَن أرادَ مِن أهلِ النارِ أَمَرَ اللهُ الملائكةَ أن يُخرِجوا مَن كانَ يَعبُدُ اللهَ ، فيُخرِجونهمْ ، وَيَعرِفونَهم بآثارِ السجودِ ، وحرَّمَ اللهُ عَلَى النارِ أن تأْكُلَ أَثَرَ السجودِ . فيخرُجونَ منَ النارِ ، فكلُّ ابنِ آدمَ تأْكُله النارُ إلّا أَثَرَ السجودِ ، فيخرُجونَ مِنَ النارِ قدِ امتَحشوا ، فيُصَبُّ عليهم ماءُ الحياةِ ، فَينبُتونَ كما تنبُتُ الحِبَّةُ في حَميلِ السَّيلِ . ثمَّ يَفرُغُ اللهُ مِنَ القضاءِ بينَ العبادِ ، ويَبقَى رجُلٌ بينَ الجَنَّةِ والنارِ – وهو آخرُ أهلِ النارِ دُخولاً الجَنَّةَ – مُقبِلٌ بوَجهِهِ قِبَلَ النارِ ، فيقول : يا ربُّ اصرفْ وَجهي عنِ النارِ ، قد قَشَبَني رِيحُها وأحرَقَني ذَكاؤُها . فيقولُ : هل عَسَيتَ إنْ فُعِلَ ذٰلكَ بَكَ أن تَسأَلَ غيرَ ذٰلكَ ؟ فيقول : لا وعزَّتِكَ . فيُعطي اللّٰهَ ما يَشاءُ مِن عَهدٍ وميثاقٍ ، فيصرفُ اللهُ وَجهَهُ عنِ النارِ ، فإذا أقبَلَ به على الجَنَّةِ رأى بهجَتها ، سَكتَ ما شاءَ اللهُ أن يَسكُت ، ثم قال : ياربِّ قَدِّمْني عندَ بابِ الجَنَّةِ . فيقولُ اللهُ له : أليسَ قد أعطيتَ العُهودَ والميثاقَ أَنْ لا تَسأَلَ غيرَ الذي كنتَ سأَلتَ ؟ فيقول : ياربّ ، لا أكونُ أشْقى خَلقِكَ . فيقولُ : فما عَسَيتَ إنْ أُعطيتَ ذٰلكَ أن لا تَسأَلَ غيرَه ، فيقولُ : لا ، وَعزَّتِكَ لا أسأَلُ غير ذٰلكَ . فيُعطِي ربَّهُ ما شاءَ من عهدٍ وَمِيثاقٍ ، فيُقدِّمُهُ إلى بابِ الجَنَّةِ ، فإذا بَلغَ بابَها فرأَى زَهرتَها وما فيها مِنَ النَّضرَةِ والسُّرُور فيَسكُت ما شاءَ اللهُ أن

يَسكُتَ ، فيَقولُ : يارَبِّ أدخِلْني الجنَّةَ . فيقولُ الله : وَيحَكَ يا ابنَ آدَمَ ، ما أَغْدَرَكَ ! أليسَ قد أعطيتَ العهودَ والميثاقَ أن لا تَسأَلَ غيرَ الذي أُعطيتَ ؟ فيقولُ : يارَبِّ لا تَجعلني أَشْقى خَلقِكَ . فيَضحَكُ الله عزَّ وَجلَّ منه ، ثمَّ يأْذَنُ لهُ في دُخولِ الجنَّةِ ، فيَقولُ : تَمنَّ ، فيَتَمنّى . حتى إذا انقَطَعَ (انقطعت) أُمنيَّتُهُ قال الله عز وَجلَّ : مِن كذا وكذا - أقبَلَ يُذَكِّرُهُ ربُّهُ - حتى إذا انتهَتْ بِهِ الأمانيُّ قال الله تعالى : لكَ ذٰلكَ وَمِثْلُهُ معَهُ » . قال أبو سعيدٍ الْخُدرِيُّ لأبي هريرةَ رضيَ الله عنهما : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله : لكَ ذٰلكَ وَعشْرَةُ أمثاله . قال أبو هريرة : لم أحفَظْ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلا قَولَهُ : « لكَ ذٰلكَ ومِثْلُهُ معَهُ » . قال أبو سعيدٍ : إني سمعتُهُ يقول : « ذٰلكَ لكَ وعشَرَةُ أمثالِه » . [١٥٦/١]

* ٨٠ - كتاب الرقاق ٥٢ - باب الصراط جسر جهنم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم : وحدّثني محمود حدَّثنا عبدُ الرزاق أخبرنا معمرٌ عن الزهريِّ عن عطاء بن يزيَد الليثي « عن أبي هريرة قال : قال أناس يا رسولَ الله ، هل نرى ربنا يومَ القيامة ؟ فقال : هل تُضارُّونَ في الشمس ليس دُونها سَحاب ؟ قالوا : لا يا رسولَ الله ، قال : هل تضارُّونَ في القمر ليلةَ البَدر ليس دونَهُ سحاب ؟ قالوا : لا يا رسولَ الله ، قال : فإنكم تَرونَهُ يومَ القيامة كذٰلك يجمعُ الله الناسَ فيقول : من كانَ يعبُدُ شيئاً فَليتبعه . فيتْبَعُ مَن كان يعبدُ الشمسَ ، ويَتْبعُ من كان يعبدُ القمَرَ ، ويتّبعُ من كان يعبدُ الطواغيتَ ، وتبقىٰ هذه الأمة فيها منافقوها ، فيأتيهمُ الله في غيرِ الصورةِ التي يعرِفون فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : نعوذُ بالله منك ، هذا مكانُنا حتىٰ يأتينا ربنا فإذا أتانا ربُّنا عرفناه ، فيأتيهمُ الله في الصورةِ التي يعرفون فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربنا ، فيتبعونه ، ويُضرَبُ جسرُ جهنم ، قال رسولُ الله صلى الله

عليه وسلم : فأكون أولَ من يُجيز ، ودُعاءُ الرسل يومئذ : اللهمَّ سلِّمْ سلِّم ، وبه كلاليبُ مثل شَوكِ السَّعدان ، أما رأيتم شوكَ السَّعدان ؟ قالوا : بلى يا رسولَ الله ، قال : فإنها مثل شوكِ السعدان ، غيرَ أنها لا يَعلمُ قدرَ عِظَمِها إلا الله ، فتَخْطَفُ الناسَ بأعمالهم : منهمُ الموبَقُ بعمله ، ومنهم المُخرْدَل ثم ينجو . حتىٰ إذا فَرَغَ الله من القضاء بين عباده ، وأراد أن يُخرجَ منَ النار من أراد أن يُخرج ممن كان يَشهدُ أن لا إلهَ إلا الله ، أمرَ الملائكة أن يُخرجوهم فيعرِفونهم بعلامةِ آثارِ السجود ، وحرَّمَ الله على النار أن تأكل من ابن آدمَ أثر السجود ، فيُخرِجونهم قد امتُحِشوا ، فيصَبُّ عليهم ماءٌ يقال له ماءُ الحياة ، فيُنبتونَ نبات الحِبّة في حَمِيل السيل ، ويبقىٰ رجلٌ مُقبلٌ بوَجهه على النار فيقول : يَا ربِّ قد قَشبني ريحُها وأحرَقَني ذكاءُها فاصرِفْ وجهي عن النار ، فلا يَزال يدعو الله فيقول : لعلك إن أعطيتُك أن تَسألَني غيرَه فيقول : لا وعزَّتك ، لا أسألكَ غيرَه ، فيصرفُ وجهَهُ عنِ النار . ثم يقول بعد ذلك : يارب قرِّبني إلى باب الجنَّة ، فيقول : أليس قد زعمتَ أن لا تسألني غيره ؟ ويلكَ يا ابنَ آدمَ ما أغدَرَك . فلا يزال يدعو ، فيقول : لعلي إن أعطيتكَ ذلك تسألني غيرَه ، فيقول : لا وعزَّتك ، لا أسألُكَ غيرَه ، فيُعطي الله ما شاء من عهودٍ ومواثيقَ أن لا يسألهُ غيره ، فيقرِّبه إلى باب الجنة ، فإذا رأى ما فيها سكتَ ما شاء الله أن يسكتَ ، ثم يقول : رب أدخلني الجنة . ثم يقول : أو ليسَ قد زعمتَ أن لا تسألني غيره . ويلَكَ يا ابن آدمَ ما أغدَرك . فيقول : ياربِّ لا تَجعَلْني أشقىٰ خَلْقك . فلا يزالُ يدْعو حتىٰ يضحَكَ ، فإذا ضحك منهُ أذنَ له بالدخول فيها ، فإذا دَخل فيها قيل : تَمنَّ من كذا فيتمنى . ثم يقال له تمنَّ من كذا فيتمنى ، حتى تَنقطعَ به الأماني ، فيقولُ له : هذا لك ومثلهُ معه . قال أبو هريرةَ : وذلكَ الرجل آخرُ أهل الجنَّة دخولاً » . [١١٧/٨]

قال وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغيِّر عليه شيئاً من حديثه حتى انتهى إلىٰ قوله (هذا لك ومثله معه) قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (هذا لك وعشرة أمثاله) قال أبو هريرة حفظت (مثله معه)

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن ابن شهابٍ عن عطاء بن يزيد الليثيِّ « عن أبي هريرةَ أن الناسَ قالوا يا رسولَ الله هل نرَى ربَّنا يومَ القيامةِ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هل تضارُّون في القمرِ ليلةَ البدْرِ ؟ قالوا : لا يا رسولَ الله ، قال : فهل تضارُّون في الشمس ليسَ دونها سحابٌ ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال فإنكم ترونه كذلك . يجمعُ الله الناسَ يومَ القيامة ، فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعهُ فيتبع من كان يعبد الشمسَ الشمسَ ، ويتَّبعُ من كان يعبد القمرَ القمرَ ، ويتبع من كان يعبُد الطواغيتَ الطواغيت وتبقى هذه الأمَّة فيها شافِعوها ، أو منافِقُوها ، شكَّ إبراهيم ، فيأتيهم الله فيقول : أَنا ربُّكم ، فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينَا ربُّنا فإذا جاء ربُّنا عرفْناه ، فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربُّنا فيتَّبعونه ، ويضربُ الصرَاط بين ظَهْرَيْ جهنمَ ، فأكون أَنا وأُمَّتي أَولَ مَن يُجيزُها ، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسُلُ ، ودعوىَ الرسل يومئذٍ : اللهمَّ سلِّم سلِّم ، وفي جهنَم كلاليبُ مثلُ شوكِ السَّعدان ، هل رأيتم السعْدان ؟ قالوا : نعم يا رسولَ الله ، قال : فإنها مثلُ شوكِ السعْدانِ ، غير أنه لا يعلمُ ما قَدْرَ عِظَمِها إلا الله تخطفُ الناسَ بأعمالهم فمنهم الموبَقُ بقيَ بعمله ، أو الموثق بعمله ، ومنهم المخردَل أو المجازَى أو نحوُهُ، ثم يتجلى ، حتى إذا فرغَ الله من القضاءِ بين العباد ، وأَراد أن يُخرج برحمتِهِ من أَراد من أهل النار . أمر الملائكة أن يُخرجوا من النار من كان لا يُشركُ بالله شيئاً ممَّن أراد الله أن يرحمه ممَّن يشهدُ أن لا إله إلا الله . فيعرفونهم في النار بأثرِ السجودِ ، تأكل النارُ ابن آدمَ إلا أثرَ السُّجودِ ، حرَّم الله على النار أن تأكلَ أثرَ السجودِ ، فيخرجونَ من النار قد امتُحِشوا فيُصَبُّ عليهم ماءُ الحياةِ فَيَنْبُتُون تحتهَ ، كما تنُبت الحبَّةُ في حَميل السَّيل ، ثم يَفرغ الله من القضاءِ بين العبادِ ، ويبقَى رجلُ مقبل بوجهه على النار هو آخِرُ أَهل النار دخولاً الجنة ،

فيقول أي ربِّ اصرف وجهي عن النار ، فإنه قد قشبَني ريحها وأحرقني ذكاؤُها ، فيدعو الله ما شاء أن يدْعوه ، ثم يقول الله : هل عَسَيْت إن أُعطِيتَ ذلك أن تسألني غيرَه ، فيقول : لا وعزَّتك لا أسألك غيرَه ويعطي ربه من عهود ومواثيقَ ما شاء ، فيصرفُ الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكتَ ما شاء الله أن يسكتَ ، ثم يقول : أى ربِّ قدِّمني إلى باب الجنة ، فيقول الله له : ألسْتَ قد أَعطيتَ عهودَك ومواثيقَك أن لا تسألني غيرَ الذي أُعطيتَ أبداً ؟ ، ويلك يا ابن آدمَ ما أَغدَرَك !! ، فيقول : أى ربِّ ، ويدعو الله حتى يقولَ هل عسَيْتَ إن أعطيت ذلك أن تسألَ غيره ، فيقول : لا وعزَّتِك لا أسألك غيرَه ، ويعطي ما شاءَ من عهود ومواثيقَ فيقدمه إلى باب الجنَّةِ ، فإذا قام إلى باب الجنَّة انفهقت له الجنة فرأَى ما فيها من الحَبرة والسرور ، فيسكُتُ ما شاءَ الله أن يسكُتَ ، ثم يقول : أي ربِّ أَدخِلني الجنة ، فيقول الله : ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت ، فيقول : ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ! فيقول : أي رب لا أكونن أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه ، فإذا ضحك منه قال له : ادخل الجنة ، فإذا دخلها قال الله له تمن . فسأل ربه وتمنى ، حتى أن الله ليذكره . يقول : كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني . قال الله : ذلك لك ومثله معه .

قال عطاء بن يزيد : وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئاً ، حتى إذا حدّث أبو هريرة : إن الله تبارك وتعالى قال : ذلك لك ومثله معه . قال أبو سعيد الخدري : وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة . قال أبو هريرة : ما حفظت إلا قوله : ذلك لك ومثله معه . قال أبو سعيد الخدري : أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : ذلك لك وعشرة أمثاله . قال أبو هريرة : فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولاً الجنة . [١٢٨/٩].

* * *

[٧٦] * ١٠ - كتاب الأذان ١٥٥ - باب الذكر بعد الصلاة

حدّثنا محمدُ بنُ أبي بكر قال حدّثنا مُعْتَمِر عن عُبَيدِ الله عن سُمَيٍّ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : « جاءَ الفقراءُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : ذهبَ أهلُ الدُّثورِ مِنَ الأموالِ بالدَّرجاتِ العُلىٰ وَالنَّعيمِ المُقيم : يُصلّونَ كما نُصلِّي ، ويصومونَ كما نصومُ ، ولهم فضلٌ أموالٍ يَحُجُّونَ بها ويَعتمِرونَ ، ويُجاهِدون ويتصدَّقون . قال : أَلا أُحدِّثُكم (بما) إن أَخذتُم (بهِ) أَدركتم من سَبَقكم ، ولم يُدرِكْكم أحدٌ بعدَكم ، وكنتم خيرَ مَن أنتم بينَ ظهرانَيْهِ ، إلا مَن عَمِل مِثلَهُ ؟ تُسبِّحون وتحمدونَ وتكبِّرون خلف كلِّ صَلاةٍ ثلاثاً وثلاثين ، فاختلفنَا بَيننا ، فقالَ بعضُنا : نُسبِّحُ ثلاثاً وثلاثين ، ونحمدُ ثلاثاً وثلاثين ، ونكبِّرُ أَربعاً وثلاثين . فرجعتُ إليهِ ، فقال : تقول سبحانَ الله ، والحمدُ لله ، والله أكبرُ ، حتى يكون منهنَّ كلُّهنَّ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ » . [١٦٤/١]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ١٨ - باب الدعاء بعد الصلاة

حدّثني إسحاقُ أخبرَنا يزيدُ أخبرنا وَرْقاءُ عن سُمَيٍّ عن أبي صالح « عن أبي هريرة : قالوا يا رسولَ الله ، قد ذهبَ أهلُ الدُّثور بالدَرجات والنَّعيم المقيم . قال : كيف ذاك ؟ قال : صلُّوا كما صلينا ، وجاهدوا كما جاهَدْنا ، وأنفَقوا من فضولِ أموالهم ، وليست لنا أموال . قال : أفلا أُخبِرُكم بأمر تُدركون من كان قبلكم وتَسبقون من جاء بعدَكم ، ولا يأتي أحدٌ بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله : تُسبِّحون في دُبرِ كل صلاة عشراً ، وتحَمدون عشراً ، وتكبرون عشراً » . [٧٢/٨]

* * *

[٧٧] * ١١ - كتاب الجمعة ٤ - باب فضل الجمعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ مولى

(٧٦) مسلم (ك ٥ ح ١٤٢،١٤٣) . (٧٧) مسلم (ك ٧ ح ١٠) .

أبي بكر بنِ عبد الرحمٰنِ عن أبي صالحٍ السمّانِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنِ اغتسَلَ يومَ الجمعةِ غُسلَ الْجَنابةِ ثم راحَ فكأنَّما قرَّبَ بَدَنةً ، وَمَن راح في الساعةِ الثانيةِ فكأنما قرَّبَ بقرةً ، ومن راح في الساعةِ الثالِثةِ فكأنما قرَّبَ كَبشاً أَقْرَنَ ، ومن راح في الساعةِ الرابعة فكأنما قرَّبَ دَجاجةً ، ومن راح في الساعةِ الخامسةِ فكأنما قرَّبَ بَيضةً . فإذا خرجَ الإمامُ حَضَرَتِ الملائكةُ يَستمعونَ الذِّكرَ » . [٣/٢]

* * *

[٧٨] * ١١ - كتاب الجمعة ٨ - باب السواك يوم الجمعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُف قال أَخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لولاَ أن أَشُقَّ عَلَى أُمَّتي - أو على الناسِ - لأمرتهم بالسِّواكِ مع كل صلاَة » . [٤/٢]

* ٩٤ - كتاب التمني ٩ - باب مايجوز من اللو

حدّثنا يحيٰى بن بُكير حدَّثنا الليثُ عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضيَ الله عنه يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواك » . [٩/٨٥]

* * *

[٧٩] * ١١ - كتاب الجمعة

١٠ - باب مايقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر ﴿ألم تنزيل﴾ السجدة ، و ﴿هل أتى على

(٧٨) مسلم (ك ٢ ح ٤٢) . (٧٩) مسلم (ك ٧ ح ٦٥، ٦٦) .

الإنسان ﴾ . [٢/٥]

* ١٧ - كتاب سجود القرآن ٢ - باب سجدة تنزيل السجدة

حدّثنا محمدُ بنُ يوسف حدَّثَنا سفيانُ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ في الجمعةِ في صلاةِ الفجرِ ألم تنزيلُ السجدة ، وهلْ أتىٰ على الإنسان » . [٢/٤٠]

* * *

[٨٠] * ١١ - كتاب الجمعة

١٢ - باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل

حدّثنا مُسْلمُ بنُ إبراهيمَ قال حدّثنا وُهَيبٌ قال حدثنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « نحنُ الآخِرونَ السابقونَ يومَ القِيامةِ ، أُوتوا الكتابَ من قَبلِنا وَأُوتيناهُ مِن بعدِهم ، فهذا اليومُ الذي اختلَفوا فيه فهدانا الله ، فغداً لليهودِ ، وبعد غدٍ للنصارَى . فسكتَ . ثم قال : حقٌّ على كلِّ مُسلمٍ أن يَغتَسِلَ في كلِّ سَبعةِ أيامٍ يوماً يَغسِلُ فيه رأْسَهُ وجَسَدَه » . [٢/٦]

* ١١ - كتاب الجمعة

١٢ - باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل

رواه أَبانُ بنُ صالحٍ عن مجاهدٍ عن طاوُسٍ عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لله تعالى على كلِّ مسلمٍ حقٌّ أن يَغتسِلَ في كلِّ سبعةِ أيامٍ يوماً » . [٢/٦]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهيبٌ قال حدَّثني ابن طاوُسٍ عن

(٨٠) مسلم (ك ٧ ح ٩) .

أَبيه عن أَبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « نحنُ الآخرونَ السابقونَ يومَ القيامة ، بَيْدَ كلِّ أُمة أُوتوا الكتابَ من قبلنا وأُوتينا من بعدِهم ، فهذا اليومُ الذي اختلَفوا فيه ، فغداً لليهود ، وبعدَ غد للنصاري . على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده » [١٧٧/٤]

[٨٠ م] * ١١ - كتاب الجمعة ٣١ - باب الاستماع إلى الخطبة

حدّثنا آدمُ قال حدَّثَنا ابنُ أَبي ذِئبٍ عنِ الزُّهريِّ عن أَبي عبدِ الله الأَغرِّ عن أَبي هريرة قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا كان يومُ الجُمعةِ وَقَفتِ الملائكةُ على بابِ المسجدِ يكتبونَ الأولَ فالأَوَّلَ ، وَمَثَلُ المُهَجِّرِ كمثَلِ الذي يُهدِي بَدَنة ، ثمَّ كالذي يُهدِي بَقَرةً ، ثمَّ كبشاً ، ثمَّ دجاجةً ، ثمَّ بَيضةً . فإذا خرَجَ الإمامُ طَوَوْا صُحُفَهم ويَستمعونَ الذِّكرَ » . [١١/٢]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا أحمدُ بن يونُسَ حدَّثَنا إبراهيمُ بن سَعدٍ حدثَنا ابنُ شهابٍ عن أبي سلمةَ والأَغرِّ عن أَبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا كان يوم الجمعةِ كان على كلِّ بابٍ من أبوابِ المسجدِ الملائكةُ يكتُبون الأَوَّلَ فالأول ، فإذا جلسَ الإمامُ طَوَوْا الصحفَ وجاءوا يستمعونَ الذِّكر » . [١١١/٤]

* * *

[٨١] * ١١ - كتاب الجمعة

٣٦ - باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب

حدّثنا يحيى بنُ بُكير قال حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيل عنِ ابن شهاب قال : أَخبَرَني سعيدُ بنُ المسيَّبِ أَنَّ أبا هريرةَ أَخبرَه أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قلتَ لصاحبِكَ يومَ الجُمعةِ : أَنصتْ - والإمامُ يَخطُبُ - فقد

(٨١) مسلم (ك ٧ ح ١١، ١٢) .

لغوْت » . [١٣/٢]

* * *

[٨٢] * ١١ - كتاب الجمعة ٣٧ - باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ يومَ الجمعةِ فقال : « فيه ساعةٌ لا يُوافِقُها عبدٌ مُسلمٌ وَهوَ قائمٌ يُصلِّي يَسأَلُ الله تعالى شيئاً إلا أعطاهُ إيّاهُ » . وَأَشارَ بيدِهِ يُقَلِّلُهَا . [١٣/٢]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٤ - باب الإشارة في الطلاق والأمور

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا بِشرُ بن المفضل حدَّثَنا سلمةُ بن عَلقمةَ عن محمد ابن سِيرينَ عن أبي هريرةَ قال : « قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : في الجمعةِ ساعةٌ لا يُوافقها عبد مسلمٌ قائم يُصلِّي فسأَلَ الله خيراً إلا أعطاهُ ، وقالِ بيده ووضعَ أنملَتَهُ على بطنِ الوُسطَى والخِنصَر . قلنا يُزَهِّدُها » . [٥١/٧]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٦١ - باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ أخبرَنا أيوبُ عن محمدٍ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : في يوم الجمعة ساعةٌ لا يُوافِقها مسلمٌ وهو قائمٌ يُصلي يسأل الله خيراً إلا أعطاه . وقال بيدِه ، قلنا : يُقَلِّلها ، يُزَهِّدُها » . [٨٥/٨]

* * *

[٨٣] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ٤ - باب في كم يقصر الصلاة

حدّثنا آدمُ قال حدثنا ابنُ أبي ذِئبٍ قال حدَّثَنا سَعيدٌ المقبُريُّ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا يَحِلُّ

(٨٢) مسلم (ك ٧ ح ١٣،١٤) . (٨٣) مسلم (ك ١٥ ح ٤١٩-٤٢٢) .

لامرأةٍ تُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ أن تسافِرَ مَسِيرةَ يومٍ وليلةٍ ليس معَها حُرمةٌ » .
[٤٣/٢]

* * *

[٨٤] * ١٩ - كتاب التهجد

١٢ - باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « يَعقدُ الشيطانُ على قافيةِ رأسِ أحدِكم إذا هو نامَ ثلاثَ عُقدٍ ، يَضربُ كلَّ عُقدةٍ : عليكَ ليلٌ طويلٌ فارقُدْ . فإنِ استيْقَظ فذكرَ الله أنحلَّتْ عقدةٌ . فإن توضَّأَ انحلَّتْ عقدةٌ ، فإن صلَّى انحلَّتْ عقدةٌ ، فأصبح نشيطاً طيِّبَ النفسِ ، وإلا أصبحَ خبيثَ النفسِ كسلانَ » .
[٥٢/٢]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق **١١ - باب صفة إبليس وجنوده**

حدّثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ قال حدَّثني أخي عن سليمانَ بنِ بلالٍ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن سعيدِ بن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « يَعقِدُ الشيطانُ على قافيةِ رأسِ أحدِكم - إذا هوَ نامَ - ثلاثَ عُقَدٍ ، يَضربُ كُلَّ عقدةٍ مَكانها : عليكَ ليلٌ طويل ، فارقدْ . فإنِ استيقظَ فذَكرَ الله انحلَّتْ عُقدة ، فإن توضَّأَ انحلَّت عقدة ، فإن صلَّى انحلَّت عُقَدُهُ كلُّها فأصبحَ نَشيطاً طَيِّبَ النَّفسِ ، وإلّا أصبحَ خَبيثَ النفسِ كسلانَ » .
[١٢٢/٤]

* * *

(٨٤) مسلم (ك ٦ ح ٢٠٧) .

[٨٥] * ١٩ - كتاب التهجد

١٤ - باب الدعاء والصلاة من آخر الليل

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عن ابنِ شهابٍ عن أبي سَلمةَ وأبي عبدِ الله الأغَرِّ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « يَنزِلُ ربُّنا تبارك وتعالى كلَّ ليلةٍ إلى السماء الدُّنيا حين يَبقى ثُلثُ الليل الآخِرُ يقول : مَن يَدعوني فأستجيبَ له ، مَن يَسألني فأُعطِيَه ، من يَستغفِرُني فأغفِرَ له » . [٥٣/٢]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ١٤ - باب الدعاء نصف الليل

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله حدَّثنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمةَ بن عبد الرحمٰن « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يَتنزلُ ربُّنا تَباركَ وتعالى كلَّ ليلةٍ إلى السماء الدنيا حين يَبقى ثلثُ الليل الآخر ، فيقول : مَن يَدعوني فأستجيبَ له ، من يسألني فأعطِيَه ، ومن يستغفِرُني فأغفِرَ له ؟ » . [٧١/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن ابن شهابٍ عن أبي عبد الله الأغرّ « عن أبي هُريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يَتنزَّل ربُّنا تبارَك وتعالى كلَّ ليلةً إلى السماء الدنيا حين يبقى ثُلث الليلِ الآخرُ فيقول : مَن يدعوني فأستجيبَ له ، من يسأَلنى فأُعطِيَه ، من يستغفِرُني فأغفِرَ له » . [١٤٣/٩]

* * *

(٨٥) مسلم (ك ٦ ح ١٦٨-١٧٢) .

[٨٦] * ١٩ - كتاب التهجد ١٧ - باب فضل الطهور بالليل والنهار

حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن أَبي حيَّانَ عن أَبي زرعةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ لِبلالٍ عندَ صَلاةِ الفجرِ : يا بلالُ حدِّثني بأَرجىٰ عملٍ عملتَهُ في الإِسلامِ ، فإني سَمعتُ دَفَّ نعليكَ بينَ يدَيَّ في الجَنَّة . قال : ما عَملتُ عَملاً أرجَى عندي أَني لم أَتطهَّرْ طُهوراً في ساعةِ ليلٍ أو نهارٍ إلّا صَلَّيتُ بذٰلك الطُّهورِ ما كُتِبَ لي أَن أُصلِّي » قال أبو عبدِ الله : دَفَّ نعليكَ : يعني تحريكَ . [٢/٥٣]

* * *

[٨٧] * ١٩ - كتاب التهجد

٢١ - باب فضل من تعار من الليل فصلى

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَير قال حدَّثنا الليثُ عن يونُس عنِ ابنِ شهاب أخبرني الهيثَمُ بنُ أَبي سِنان أَنه سمع أَبا هريرةَ رضيَ الله عنه - وهو يقْصُصُ في قَصصِهِ - وهو يذْكُر رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أَخاً لكم لا يقولُ الرَّفَثَ ، يعني بذٰلك عبد الله بن رواحةَ :

وفِينا رسولُ الله يتلو كتابَهُ ... إذا انشقَّ معروفٌ من الفجرِ ساطِعُ
أَرانا الهُدى بعد العمى ، فقلوبُنا ... بِهِ مُوقِناتٌ أَنَّ ما قال واقِعُ
يَبيتُ يجافي جنبَهُ عن فِراشهِ ... إذا استَثقلَتْ بالمشركينَ المضاجعُ

[٢/٥٤]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٩١ - باب هجاء المشركين**

حدّثنا أَصبَغُ قال أخبرَني عبدُ الله بن وَهب قال أَخبرَني يونسُ عن ابن شهاب أن الهَيثَم بن أَبي سِنان أَخبرَهُ أنه « سمعَ أبا هريرةَ في قَصَصِهِ يذكر النبي

(٨٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٠٨) .
(٨٧) ليس في مسلم .

صلى الله عليه وسلم يقول : « إنَّ أخاً لكم لا يقولُ الرَّفَث - يعني بذلكَ ابنَ رواحةَ - قال :

فينا رسولُ اللهِ يَتلو كتابَهُ ... إذا انشقَّ معروفٌ من الفجرِ ساطعُ
أرانا الهدىٰ بعدَ العمىٰ ، فقلوبُنا ... بِهِ موقِناتٌ أن ما قال واقعُ
يَبيت يُجافي جَنبَهُ عن فِراشِهِ ... إذا استَثقَلت بالمشركينَ المضاجِعُ

[٣٦/٨]

* * *

[٨٨] * ١٩ - كتاب التهجد ٣٣ - باب صلاة الضحى في الحضر

حدّثنا مُسلمُ بنُ إبراهيم أَخبرنا شُعبةُ حدَّثَنا عبَّاسٌ الجُريريُّ هو ابنُ فَرُّوخَ عن أبي عثمانَ النَّهدِيِّ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « أَوصاني خليلي بثلاث لا أَدعهنَّ حتى أَموت : صومِ ثلاثةِ أَيَّامٍ من كل شهر ، وصلاةِ الضُّحىٰ ، ونومٍ على وِتر » .

[٥٨/٢]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٦٠ - باب صيام أيام البيض

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارِثِ حدَّثَنا أبو التيّاحِ قال حدَّثني أبو عثمانَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « أوصاني خَليلي صلى الله عليه وسلم بثَلاثٍ : صيامِ ثلاثةِ أيامٍ من كل شهرٍ ، ورَكعَتي الضُّحىٰ ، وأنْ أُوتِرَ قبل أنْ أنام » .

[٤١/٣]

* * *

[٨٩] * ٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

١ - باب فضل الصلاة في سجد مكة والمدينة

حدّثنا عليٌّ حدَّثَنا سُفيانُ عنِ الزُّهريِّ عن سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلا إلىٰ

(٨٨) مسلم (ك ٦ ح ٨٥) . (٨٩) مسلم (ك ١٥ ح ٥١١،٥١٢،٥١٣) .

ثلاثةِ مَساجِدَ : المسجدِ الحرامِ ، ومسجدِ الرسولِ صلى الله عليه وسلم ومسجدِ الأقصىٰ . [٦٠/٢]

* * *

[٩٠] * **٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة**

١ - باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن زيدِ بنِ رَباحٍ وعُبيدِ الله بن عبدِ الله الأغرِّ عن أبي عبدِ الله الأغرِّ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « صلاةٌ في مسجِدي هذا خيرٌ من ألفِ صلاةٍ فيما سِواه إلّا المسجدَ الحرامَ » . [٦٠/٢]

* * *

[٩١] * **٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة**

٥ - فضل مابين القبر والمنبر

حدّثنا مسدّدٌ عن يحيىٰ عن عُبيدِ الله قال حدَّثني خُبيبُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ عن حَفصِ بنِ عاصمٍ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما بينَ بَيتي ومِنبَري رَوضةٌ من رياضِ الجنَّة ، ومنبَري على حَوضي » . [٦١/٢]

* **٢٩ - كتاب فضائل المدينة** **١٢ - باب حدثنا مسدد**

حدّثنا مسددٌ عن يحيىٰ عن عُبيدِ الله بن عمرَ قال : حدَّثَني خُبيبُ ابنُ عبدِ الرحمٰنِ عن حفصِ بنِ عاصمٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما بينَ بَيتي ومِنبري رَوضةٌ من رياضِ الجَنَّة ، ومِنبري على حَوضي » . [٢٣/٣]

---

(٩٠) مسلم (ك ١٥ ح ٥٠٥-٥٠٨) . (٩١) مسلم (ك ١٥ ح ٥٠٢) .

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٥٣ - باب في الحوض**

حدّثني إبراهيمُ بن المنذرِ حدَّثنا أنسُ بن عِياض عن عُبَيد الله عن خُبيبٍ عن حَفص بن عاصم « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : ما بين بيتي ومِنبري روضةٌ من رياض الجنَّةِ ، ومِنبري على حَوضي » . [١٢١/٨]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١٦ - باب ماذكر النبيُّ ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا عمرُو بن عليّ حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بن مَهدِي حدَّثنا مالك عن خُبيب بن عبد الرحمن « عن حفص بن عاصم « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين بيتي ومِنبري روضةٌ من رياض الجنَّة ومنبري على حوضي » . [١٠٥/٩]

* * *

[٩٢] * ٢١ - كتاب العمل في الصلاة ٥ - باب التصفيق للنساء

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِالله حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا الزُّهريُّ عن أبي سَلمةَ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال:« التَّسْبيحُ للرّجالِ والتَّصفِيقُ للنِّساءِ » . [٦٣/٢]

* * *

[٩٣] * ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

٧ - باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

وقال اللَّيثُ حدَّثني جعفرٌ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ هُرمُزَ قال : قال أبو هريرةَ رضيَ الله عنه قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « نادَتِ امرأةٌ ابنَها

(٩٢) مسلم (ك ٤ ح ١٠٦) .

(٩٣) مسلم (ك ٤٥ ح ٧، ٨) .

وهوَ في صَومعةٍ قالت : يا جُرَيجُ . قال : اللهم أمِّي وصلاتي . قالت : يا جُرَيجُ . قال : اللّهمَّ أمِّي وصلاتي . قالت : يا جُرَيجُ ، قال : اللهم أمي وصلاتي . قالت : اللّهم لا يموتُ جُريجٌ حتى يَنظُرَ في وجهِ المَياميسِ . وكانت تأوي إلى صَومَعتهِ راعيةٌ ترعى الغَنمَ ، فوَلَدتْ ، فقيل لها : ممَّنْ هٰذا الولدُ ؟ قالت : من جُرَيجٍ نزلَ مِن صَومَعتهِ . قال جُريجٌ : أينَ هٰذَهِ التي تَزعُمُ أن وَلدَها لي ؟ قال : يا بابُوسُ ، أين أبوكَ ؟ قال : راعي الغَنم » . [٦٣/٢]

* ٤٦ - كتاب المظالم ٣٥ - باب إذا هدم حائطاً فليبني مثله

حدّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثنا جَريرُ بنُ حازمٍ عن محمدِ بنِ سيرينَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كان رجلٌ في بني إسرائيلَ يُقالُ له جُرَيجٌ يُصلِّي ، فجاءتهُ أُمُّهُ فدعَتهُ ، فأبىٰ أن يُجيبَها فقال : أُجيبها أو أصلِّي ؟ ثمَّ أَتَتْهُ فقالت : اللّهمَّ لا تُمتهُ حتى تُريَهُ المومِساتِ . وكان جُرَيجٌ في صَومَعتهِ ، فقالتِ امرأةٌ : لَأُفْتِننَّ جُرَيجاً . فتعرَّضَت لهُ فكلمته ، فأبىٰ . فأتَتْ راعياً فأمكنَتْهُ من نفسِها ، فولَدَتْ غُلاماً فقالت : هوَ من جُرَيجٍ . فأتَوهُ وكسَروا صَومعتَهُ ، وأنزَلوهُ وسَبُّوه ، فتوَضَّأ وصلى ، ثمَّ أتىٰ الغُلامَ فقال : مَن أبوكَ يا غُلامُ ؟ قال : الراعي . قالوا : نبني صَومعتَكَ مِن ذهب ؟ قال : لا ، إلّا مِن طِين » . [١٣٧/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٤٨ - باب ﴿واذكر في الكتاب مريم﴾

حدّثنا مسْلمُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا جريرُ بنُ حازمٍ عن محمدِ بنِ سيرينَ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « لم يتكلمْ في المهدِ إلا ثلاثة : عيسىٰ . وكان في بني إسرائيلَ رجلٌ يقال له جُرَيج كان يُصلِّي ، جاءتهُ أمُّه فدَعَتْه ، فقال : أجيبها أو أُصلِّي ؟ فقالت : اللهمَّ لا تُمِتْه حتّى تُريَهُ وُجوهَ المومِسات ، وكان جُرَيجٌ في صَومَعته ، فتعرَّضَتْ له امرأةٌ وكلَّمَتْه فأبى ، فأتَت راعياً فأمكنَتْهُ من نفسِها فوَلَدَت غُلاماً ، فقالت : مِن جُرَيج ، فأتَوهُ فكسروا صَومعتَهُ وأنزَلوهُ وسَبُّوه ، فتوضَّأَ وصلَّى ثم أتىٰ الغُلامَ فقال : مَن أبوكَ يا غُلامُ ؟

قال : الراعي ، قالوا : نَبني صَومعتَكَ من ذَهب ؟ قال : لا ، إلا مِن طِين . وكانت امرأة تُرضِعُ ابناً لها من بني إسرائيلَ ، فمرَّ رجلٌ راكبٌ ذو شارةٍ ، فقالت : اللهمَّ اجعلْ ابني مثلَهُ ، فترَكَ ثَدْيها وأقبلَ على الراكبِ فقال : اللهمَّ لا تجعلْني مثلَه ، ثمَّ أقبلَ على ثَديِها يَمصُّه ، قال أبو هريرة : كأني أنظرُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَمصُّ إصبَعَه ، ثمَّ مرَّ بأمةٍ فقالت : اللهمَّ لا تجعَلْ ابني مثلَ هٰذهِ ، فترَكَ ثديَها فقال : اللهمَّ اجعلني مثلها ، فقالت : لم ذاك ؟ فقال : الراكبُ جبّارٌ منَ الجبابرة ، وهٰذهِ الأمة يقولون سرقتِ زنيتِ ولم تفعَل » . [١٦٥/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثنا أبو الزِّناد عن عبدِ الرحمنِ حدثهُ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بَينا امرأةٌ تُرضعُ ابنَها إذ مرَّ بها راكبٌ وهيَ تُرضِعُه فقالت : اللهمَّ لا تُمِتْ ابني حتّى يكونَ مثلَ هٰذا . فقال : اللهمَّ لا تجعَلْني مثلَهُ . ثمَّ رجعَ في الثَّدْي . ومُرَّ بامرأةٍ تجرَّرُ ويلعَبُ بها ، فقالت : اللهمَّ لا تَجعلِ ابني مِثلَها . فقال : اللهمَّ اجعَلْني مثلَها . فقال : أما الراكبُ فإنه كافر ، وأما المرأةُ فإنهم يقولون لها : تَزني ، وتقول : حسبيَ الله . ويقولون : تَسرِق ، وتقول : حسبيَ الله » . [١٧٣/٤]

* * *

[٩٤] * ٢١ - كتاب العمل في الصلاة ١٧ - باب الخصر في الصلاة

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا حمّادٌ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « نُهِيَ عنِ الخَصرِ في الصلاةِ » . [٦٦/٢]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة ١٧ - باب الخصر في الصلاة

حدّثنا عمرُو بنُ عليٍّ حدَّثَنا يحيىٰ حدَّثَنا هِشامٌ حدَّثَنا محمدٌ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « نُهِيَ أنْ يُصلِّيَ الرَّجُلُ مختَصِراً » . [٦٧/٢]

(٩٤) مسلم (ك ٥ ح ٤٦) .

[٩٥] * ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١٨ - باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة

حدّثنا محمدُ بنُ المثنى حدَّثنا عثمان بنُ عُمرَ قال أخبرَني ابنُ أبي ذئبٍ عن سعيدٍ المقبُرِيِّ قال : قال أبو هريرةَ رضيَ الله عنه : « يقولُ الناسُ : أكثرَ أبو هريرةَ . فلقيتُ رجلاً فقلتُ : بم قرأ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم البارحةَ في العَتَمةِ ؟ فقال : لا أدري . فقلتُ : لم تَشهَدْها ؟ قال : بلى . قلت : لٰكنْ أنا أدرِي ، قرأ سورةَ كذا وكذا » . [٦٧/٢]

* * *

[٩٦] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٢ - باب الأمر باتباع الجنائز

حدّثنا محمدٌ حدَّثنا عمروُ بن أبي سَلمةَ عنِ الأوزاعيِّ قال أخبرَني ابنُ شِهابٍ قال أخبرَني سَعيدُ بنُ المسيَّبِ أنَّ أبا هُريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « حَقُّ المسلمِ على المسلمِ خَمسٌ : رَدُّ السلامِ ، وعِيادةُ المريضِ ، واتِّباعُ الجنازة ، وإجابةُ الدَّعوةِ ، وتَشميتُ العاطِس » . [٧١/٢]

* * *

[٩٧] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٤ - باب الرجل ينعي إلى أهل الميت بنفسه

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن ابنِ شهاب عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ

---

(٩٥) ليس في مسلم .

(٩٦) مسلم (ك ٣٩ ح ٤،٥) .

(٩٧) مسلم (ك ١١ ح ٦٢،٦٣) .

عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ : « أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَعىٰ النجاشِيَّ في اليوم الذي ماتَ فيه ، خَرج إلى المصلَّى فصَفَّ بهم وكبَّر أربعاً » . [٧٢/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٥٥ - باب الصفوف على الجنازة

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قال : « نَعىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى أصحابِهِ النَّجاشيَّ ، ثم تقدَّمَ فصفُّوا خَلفَهُ ، فكبَّر أربَعاً » . [٨٦/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٦١ - باب الصلاة على الجنائز بالمصلى

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عن سعيدِ ابنِ المسيَّبِ وأبي سلمةَ أنهما حدَّثاهُ عن أبي هُريرةَ رضي الله عنه قال : نَعىٰ لَنا رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ، النجاشي صاحب الحبشةِ يوم (اليوم) الذي ماتَ فيهِ فقال : « اسْتَغْفِرُوا لأخيكم » .

وعن ابنِ شِهابٍ قال حدَّثني سعيدُ بنُ المسيَّبِ أن أبا هُريرةَ رضي الله عنهُ قال : « إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صفَّ بهم بالمُصلَّىٰ ، فَكَبَّر عليهِ أربعاً » . [٨٨/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٦٥ - باب التكبير على الجنازة أربعاً

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن سعيدِ ابنِ المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنُه : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نعىٰ النَّجاشيَّ في اليومِ الذي ماتَ فيهِ ، وخرجَ بهم إلى المُصلَّى ، فصَفَّ بهم وكبَّر عليهِ أربعَ تكبيراتٍ » . [٨٩/٢]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٨ - باب موت النجاشي

حدّثنا زُهَيرُ بن حرب حدَثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَثَنا أبي عن صالحٍ

عن ابن شهاب قال حدثني أبو سَلمةَ بن عبد الرحمنِ وابنُ المسيَّبِ أن أبا هريرةَ رضيَ الله عنه أخبرَهما : « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَعى لهمُ النجاشيَّ صاحبَ الحبشةِ في اليومِ الذي مات فيه ، وقال : استغفِروا لأخيكم » .

وعن صالحٍ عنِ ابن شهاب قال حدثني سعيدُ بن المسيَّب أن أبا هريرةَ رضيَ الله عنه أخبرَهم « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صَفَّ بهم في المصلى فصلَّى عليه وكبَّر أربعاً » . [٥١/٥]

* * *

[٩٨] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٦ - باب فضل من مات له ولد فاحتسبه

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ قال سمعتُ الزُّهريَّ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَموتُ لمسلم ثلاثةٌ منَ الوَلدِ فيَلِجَ النارَ إلَّا تَحِلَّةَ القَسَم » . قال أبو عبدِ الله : ﴿ وإنْ مِنكم إلَّا وارِدُها ﴾ . [٧٣/٢]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٩ - باب قول الله تعالى ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عنِ ابن شهاب عن ابن المسيَّب « عن أبي هريرة أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يموتُ لأحدٍ من المسلمينَ ثلاثةٌ منَ الولد تمسّه النارُ إلا تحِلَّةَ القَسَم » . [١٣٤/٨]

* * *

[٩٩] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٥٢ - باب السرعة بالجنازة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا سُفيانُ قال حفظناهُ منَ الزُّهريِّ عن

---

(٩٨) مسلم (ك ٤٥ ح ١٥٠،١٥١) .

(٩٩) مسلم (ك ١١ ح ٥٠،٥١) .

سَعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أَبي هُرَيرَةَ رضي الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أَسْرِعُوا بالجَنازةِ ، فإن تَكُ صالحةً فخيرٌ تقدِّموها إليه ، وإن يَكُ سِوَى ذٰلكَ فشرٌّ تَضَعونهُ عن رِقابِكم » . [٨٦/٢]

* * *

[١٠٠] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٦٩ - باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة

حدّثنا محمودٌ حدَّثَنا عبدُ الرزَّاق أَخبرَنا مَعْمَرٌ عنِ ابنِ طاوُسٍ عن أَبيهِ عن أَبي هُريرةَ رضيَ الله عنه قال : « أُرسِلَ مَلَكُ المَوْتِ إلى مُوسىٰ عَليهما السلامُ ، فلمَّا جاءَهُ صَكَّهُ ، فَرَجَعَ إِلَى ربِّهِ فقالَ : أَرسَلْتني إلى عبدٍ لا يُريدُ المَوْتَ . فرَدَّ الله عليهِ عَينه وقال : ارجِعْ فقُلْ لهُ يَضَعُ يدَهُ على مَتنِ ثَور ، فلهُ بكلِّ ما غَطَّتْ بهِ يدُهُ بكلِّ شعرةٍ سنةٌ . قال : أى ربِّ ، ثم ماذا ؟ قال : ثمَّ الموتُ . قال : فالآن . فسأَلَ الله أن يُدنِيَهُ مِنَ الأرضِ المقدَّسةِ رميةً بحجَرٍ . قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فلو كنتُ ثَمَّ ، لأَريتُكم قبرَهُ إلى جانبِ الطريق عندَ الكَثيبِ الأحمرِ » . [٩٠/٢]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٣١ - باب وفاة موسى وذكره بعد

حدّثنا يحيىٰ بنُ موسى حدَّثَنا عبدُ الرزّاق أخبرَنا مَعمرٌ عن ابنِ طَاوسٍ عنِ أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : أُرسِلَ ملكُ الموتِ إلى موسى عليهما السلام ، فلما جاءهُ صَكَّهُ ، فرجَعَ إلى ربهِ فقال : أرسلْتني إلى عبدٍ لا يريدُ الموتَ . قال : ارجِعْ إليهِ فقل له يَضَعُ يدَهُ على مَتنِ ثورٍ ، فلهُ بما غطَّت يدُهُ بكلِّ شعرةٍ سنة . قال : أي ربّ ، ثمَّ ماذا ؟ قال : ثمَّ الموت . قال : فالآن . قال فسأَلَ الله أن يُدنِيَهُ منَ الأرض المقدَّسةِ رميةً بحجَرٍ . قال أبو هريرةَ فقال

---

(١٠٠) مسلم (ك ٤٣ ح ١٥٧،١٥٨) .

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لو كنتُ ثَمَّ لأريتُكم قبرَهُ إلى جانب الطريقِ تحتَ الكثيبِ الأحمرِ » . [١٥٧/٤]

* * *

[١٠١] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٨٠ - باب إذا أسلم الصبى فمات هل يصلى عليه

حدّثنا أبو اليَمانِ أَخبرَنا شُعَيبٌ قال ابنُ شِهاب : يُصلَّى على كلِّ مَولودٍ مُتَوَفى وإِنْ كان لِغَيَّة ، مِن أَجلِ أَنهُ وُلِدَ على فِطرةِ الإسلامِ ، يَدَّعِي أَبواهُ الإسلامَ أو أَبوهُ خاصة وإِنْ كانتْ أُمُّهُ على غيرِ الإسلام ، إذا استَهلَّ صارخاً صُلِّيَ عليهِ ، ولا يُصَلَّى على من لا يَستَهلُّ مِن أجلِ أَنهُ سِقطٌ ، فإِنَّ أبا هُريرة رضي الله عنهُ كان يُحدِّثُ : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ما مِن مولودٍ إلَّا يُولَدُ على الفِطرةِ ، فأَبَواهُ يُهَوِّدانِهِ أَو يُنَصِّرانِهِ أَو يُمجِّسانِهِ ، كما تُنْتَجُ البَهيمةُ بَهيمةً جَمْعاءَ ، هل تُحِسُّونَ فيها مِن جَدْعاءَ » ؟ ثم يقولُ أبو هريرة رضَيَ الله عنه ﴿ فِطرَةَ الله التي فَطرَ الناسَ عليها ﴾ . الآية . [٩٤/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٠ - باب إذا أسلم الصبي

حدّثنا عَبدانُ أَخبرَنا عبدُ الله أَخبرَنا يونُسُ عنِ الزُّهريِّ أَخبرَني أَبو سلَمَةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أَنَّ أَبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ما مِن مَولود إلَّا يُولَدُ على الفِطرَةِ ، فأَبَواهُ يُهَوِّدانِهِ أَو يُنَصِّرانِهِ أَو يُمَجِّسانه ، كما تُنْتَجُ البَهيمةُ بَهيمةً جمعاء ، هل تُحِسُّونَ فيها مِن جَدعاءَ » ؟ يقولُ أبو هريرةَ رضيَ الله عنه ﴿ فِطرةَ الله التي فَطَر الناسَ عليها لا تَبديلَ لِخَلْقِ الله ، ذٰلكَ الدِّينُ القَيِّمُ ﴾ . [٩٥/٢]

---

(١٠١) مسلم (ك ٤٦ ح ٢٢-٢٥) .

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٣ - باب ما قيل في أولاد المشركين**

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا ابنُ أَبي ذِئبٍ عنِ الزُّهريِّ عن أَبي سَلَمَةَ بن عبدِ الرحمٰنِ عن أَبي هريرةَ رضي الله عنهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « كلُّ مولود يولَدُ على الفِطرةِ ، فأَبواهُ يُهَوِّدانِه أَو يُنصِّرانِهِ أَو يُمَجِّسانِهِ ، كمثَلِ البَهيمةِ تُنْتَجُ البَهيمةَ ، هل تَرَى فيها جَدْعاءَ ؟ » . [١٠٠/٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣٠ - سورة ﴿ الم غلبت الروم ﴾**

حدّثنا عَبدانُ أَخبرَنا عبدُ الله أَخبرَنا يونس عن الزُّهريِّ قال أخبرَني أبو سلمة بن عبدِ الرحمٰن أَن أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مولود إلا يُولَدُ على الفطرةِ ، فأبواه يُهوِّدانِهِ أو ينصِّرانه أو يمجِّسانه ، كما تُنتج البهيمة بهيمةً جَمعاءَ ، هل تحِسّونَ فيها من جَدعاء ؟ ثم يقول : ﴿ فطرة الله التي فَطرَ الناسَ عليها ، لا تبديلَ لخلقِ الله ، ذلكَ الدِّينُ القيِّم ﴾ » . [١١٤/٦]

*** ٨٢ - كتاب القدر ٣ - باب الله أعلم بما كانوا عاملين**

حدثني إسحاقُ أخبرنا عبدُ الرزّاق أخبرنا مَعْمر عن همام « عن أبي هريرةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مولود إلا يولد على الفِطرةِ فأبواه يُهوِّدانه ويُنصرانه ، كما تُنتِجون البهيمةَ ، هل تجدونَ فيها من جَدعاء حتى تكونوا أنتم تَجدعونَها » . قالوا : يارسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير ؟ قال : «الله أعلم بما كانوا عاملين». [١٢٣/٨]

* * *

[١٠٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٤ - باب ما جاء في قاتل النفس

حدّثنا أَبو اليَمانِ أَخبرَنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزنادِ عنِ الأعرجِ عن

---

(١٠٢) مسلم (ك ١ ح ١٧٥) .

أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الذي يَخنُقُ نَفسَهُ يَخنُقُها في النار ، والذي يَطعنُها يَطْعُنُها في النار » . [٩٦/٢]

* ٧٦ - كتاب الطب ٥٦ - باب شرب السّم والدواء به

حدّثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدَّثنا خالدُ بن الحارث حدَّثنا شعبةُ عن سليمانَ قال سمعتُ ذكوانَ يحدث « عن أبي هريرة رضيَ الله عنه عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَن تَرَدَّى من جبل فقتلَ نفسهَ فهو في نار جهنم يتردَّى فيه خالداً مخلداً فيها أبداً . ومن تحسَّى سماً فقتَل نفسه فسمُّهُ في يده يَتحساهُ في نارِ جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً . ومن قتلَ نفسه بحَديدة فحديدتهُ في يده يَجأُ بها في بطنهِ في نار جهنمَ خالداً مخلداً فيها أبداً » . [١٣٩/٧]

* * *

[١٠٣] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٨ - باب التعوذ من عذاب القبر

حدّثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثنا هِشامٌ حدَّثنا يحيىٰ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدْعو : اللّهمَّ إني أعوذُ بكَ مِن عذابِ القَبرِ ، ومِن عذابِ النارِ ، ومِن فِتنةِ المَحيا والمَماتِ ، ومن فتنةِ المَسيحِ الدَّجّالِ » . [٩٩/٢]

* * *

[١٠٤] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٣ - باب ما قيل في أولاد المشركين

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزهريِّ قال أخبرني عطاءُ بنُ يَزيدَ الليثيُّ أنَّه سَمعَ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ يقول : « سُئل النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ذَرارِيِّ المشركينَ فقال : اللهُ أعلمُ بما كانوا عامِلين » . [١٠٠/٢]

(١٠٣) مسلم (ك ٥ ح ١٣١) .
(١٠٤) مسلم (ك ٤٦ ح ٢٦،٢٧) .

*** ٨٢ - كتاب القدر ٣ - باب الله أعلم بما كانوا عاملين**

حدّثنا يحيٰى بن بُكير حدثنا الليث عن يونسَ عنِ ابن شهاب قال وأخبرني عطاءُ بن يزيدَ أنه « سمع أبا هريرةَ يقول : سُئلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين » . [١٢٣/٨]

*** ٨٢ - كتاب القدر ٣ - باب الله أعلم بما كانوا عاملين**

حدثني إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة : « قالوا : يا رسولَ الله ، أفرأيتَ من يموت وهو صغير ، قال : الله أعلم بما كانوا عاملين » . [١٢٣/٨]

* * *

[١٠٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١ - باب وجوب الزكاة

حدّثني محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ حدَّثنا عَفَّانُ بنُ مُسلمٍ حدَّثنا وُهَيبٌ عن يحيى بن سَعيدٍ بنِ حَيَّانَ عن أَبي زُرْعةَ عن أَبي هُرَيرةَ رضيَ الله عنهُ : « أَنَّ أَعرابياً أَتٰى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : دُلَّني عَلٰى عَملٍ إذا عَمِلْتُهُ دخلتُ الجنَّةَ . قال : تَعْبُدُ الله لا تُشرِكُ بهِ شيئاً ، وتُقيمُ الصَّلاةَ المكتوبةَ ، وتُؤدِّي الزكاةَ المَفْروضةَ ، وتَصومُ رمَضانَ . قال : والذي نفسي بيدِهِ لا أَزيدُ علٰى هٰذا . فلمَّا وَلّٰى قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَن سرَّهُ أَن يَنظرَ إلى رجُلٍ مِن أَهل الجَنَّةِ فلينظُرْ إلى هٰذا » . [١٠٥/٢]

* * *

(١٠٥) مسلم (ك ١ ح ١٥) .

[١٠٦] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٣ - باب إثم مانع الزكاة

حدّثنا الحَكمُ بنُ نافعٍ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثنا أبو الزِّنادِ أنَّ عبدَ الرحمٰنِ بنَ هُرمُزَ الأعرجَ حدَّثَهُ أنهُ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ يقولُ : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « تَأتي الإبلُ على صاحبِها على خَيرِ ما كانت إذا هوَ لم يُعطِ فيها حقَّها ، تَطؤُهُ بأخفافِها . وتأتي الغَنمُ على صاحبِها على خيرِ ما كانت إذا لم يُعطِ فيها حقَّها تَطؤُهُ بأظلافِها وتَنطَحُه بقُرونها . قال : ومِن حقِّها أن تُحلَبَ على الماءِ . قال : ولا يأتي أحدُكم يومَ القيامَةِ بشاةٍ يَحمِلُها على رقَبتهِ لها يُعارٌ فيقولُ : يا محمد ، فأقولُ : لا أملِكُ لكَ شيئاً ، قد بَلَّغتُ . ولا يأتي ببعيرٍ يَحملُه على رقَبتِهِ له رُغاءٌ فيقول : يا محمد ، فأقول : لا أملِكُ لكَ شيئاً ، قد بلَّغتُ » .

[١٠٦/٢]

* ٤٢ - كتاب المساقاة ١٦ - باب حلب الإبل على الماء

حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المنذِرِ حدَّثَنا محمدُ بنُ فُلَيحٍ قال حدَّثني أبي عن هلالِ بن عليٍّ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي عَمرةَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مِن حقِّ الإبلِ أن تُحلَبَ على الماء » .

[١١٤/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٩ - باب الغلول وقول الله تعالى ﴿ ومن يغلل ﴾

حدّثنا مسدَّد حدَّثَنا يحيىٰ عن أبي حَيانَ قال حدثني أبو زُرعةَ قال : حدثني أبو هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « قامَ فينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فذكرَ الغُلولَ فعظَّمهُ وعظَّمَ أمرَه ، قال : لا أُلفِينَّ أحدَكم يومَ القيامةِ على رقبتهِ شَاة لها ثغاء ، على رقبته فرَس لهُ حَمْحَمة ، يقول : يا رسولَ اللهِ أغثني ، فأقولُ :

---

(١٠٦) مسلم (ك ٣٣ ح ٢٤) .

لا أملِكُ لكَ شيئاً ، قد أبلغْتُك . وعلى رقبتهِ بعير لهُ رُغاءٌ يقول : يا رسولَ الله أغِثْني ، فأقول : لا أملِك لكَ شيئاً ، قد أبلغتك . وعلى رقبتهِ صامِت فيقول : يا رسولَ الله أغِثْني ، فأقولُ : لا أملكُ لكَ شيئاً ، قد أبلغتك . أو على رقبتهِ رقاع تخفِقُ ، فيقول : يا رسولَ الله أغثني ، فأقول : لا أملِكُ لكَ شيئاً قد أبلغتك » . [٧٤/٤]

* ٩٠ - كتاب الحيل ٣ - باب في الزكاة

حدّثني إسحاق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا ما ربُّ النعَم لم يُعطِ حقها تُسلَّطُ عليه يوم القيامة تخبطُ وجهَهُ بأخفافها » . [٢٣/٩]

* * *

[١٠٧] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٣ - باب إثم مانع الزكاة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا هاشمُ بنُ القاسمِ حدَّثنا عبدُ الرحمٰن ابنُ عبدِ الله بنِ دِينارٍ عن أبيهِ عن أبي صالحٍ السمّانِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من آتاهُ الله مالاً فلم يُؤَدِّ زكاتهُ مُثِّلَ له يومَ القِيامةِ شُجاعاً أقرعَ له زَبيبتان يطوَّقهُ يومَ القِيامةِ ثمَّ يأخذُ بِلهْزِمَيهِ - يعني شِدْقَيهِ - ثمَّ يقول : أنا مالُكَ ، أنا كَنزُكَ . ثمَّ تلا ﴿ لا يَحسَبَنَّ الذينَ يَبخلونَ ﴾ الآية » . [١٠٦/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

١٤ - باب ﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون ﴾

حدّثني عبدُ الله بن مُنيرٍ سمعَ أبا النَّضرِ حدثَنا عبدُ الرحمن هو ابنُ

(١٠٧) ليس في مسلم .

عبدِ الله بنِ دِينارٍ عن أبيه عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَن آتاهُ الله مالاً فلم يُؤد زكاتَه مُثِّل له ماله شُجاعاً أقرَعَ له زَبيبتانِ يطوَّقهُ يومَ القيامة ، يأخذُ بِلِهْزِمتيهِ - يعني بشدقَيهِ - يقول : أنا مالُك ، أنا كَنزُك . ثمَّ تلا هذه الآية ﴿ ولا يَحسبنَّ الذينَ يبخَلون بما آتاهُم الله من فضلِهِ ﴾ إلى آخرِ الآية » . [٣٩/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩ - سورة التوبة ٦ - باب ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾

حدثنا الحَكَمُ بن نافعٍ أخبرَنا شُعيبٌ حدثَنا أبو الزِّناد أن عبدَ الرحمٰن الأعرجَ حدَّثهُ أنه قال : « حدَّثني أبو هريرةَ رضي الله عنه أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون كنزُ أحدِكم يومَ القيامةِ شُجاعاً أقرع » . [٦٥/٦]

* ٩٠ - كتاب الحيل ٣ - باب في الزكاة

حدثنا إسحاقُ حدثنا عبدُ الرزّاق حدَّثنا مَعمرٌ عن همامٍ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يكون كنزُ أحدكم يومَ القيامةِ شجاعاً أقرعَ يَفرُّ منه صاحِبُه فيطْلبه ويقول : أنا كنزُك . قال : والله لن يَزال يَطلبه حتى يَبسطَ يدَهُ فيُلقمها فاه » . [٢٣/٩]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا ما ربّ النَّعَمْ لم يُعْطِ حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجْهَهُ بأخْفافِها .

* * *

[١٠٨] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٨ - باب الصدقة من كسب طيب

حدّثنا عبدُ الله بنُ مُنِيرٍ سمِعَ أبا النَّضْرِ حدَّثَنا عبدُ الرحمٰنِ - هو ابنُ عبدِ الله بنِ دِينار - عن أبيهِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه

---

(١٠٨) مسلم (ك ١٢ ح ٦٣،٦٤) .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَن تَصدَّقَ بَعدْلِ تمرةٍ من كسبٍ طَيِّبٍ - ولا يَقبلُ الله إلَّا الطيِّبَ - فإنَّ الله يتقبَّلُها بيمينِه ، ثمَّ يربِّيها لصاحبه (لصاحبها) كما يربِّي أَحدُكم فَلْوَهُ ، حتَّى تكونَ مِثلَ الجبلِ » . [١٠٨/٢]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٣ - باب قول الله تعالى ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾

وقال خالدُ بنُ مَخلد حدثنا سليمانُ حدثني عبد الله بن دينارٍ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تصدَّق بعَدلِ تمرة من كسب طيبٍ ، ولا يصعَدُ إلى الله إلَّا الطيِّبُ ، فإن الله يتقبَّلها بيمينِه ثم يُربِّيها لصاحبه (لصاحبها) كما يربِّي أحدكم فَلُوَّه حتى تكون مثل الجبلِ » .
[١٢٦/٩]

* * *

[١٠٩] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١١ - باب فضل صدقة الشحيح

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا عُمارةُ بنُ القَعْقاعِ حدَّثَنا أبو زُرعةَ حدثنا أبو هُريرةَ رضيَ الله عنه قال : « جاءَ رجلٌ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله أيُّ الصدقةِ أَعظَمُ أجراً ؟ قال : أن تَصَدَّقَ وأَنتَ صحيحٌ شَحيحٌ تَخشىٰ الفقرَ وتأْمُلُ الغِنىٰ ولا تُمهِلُ حتّىٰ إذا بلَغَتِ الحُلْقومَ قلتَ : لفُلانٍ كذا ولفلانٍ كذا ، وقد كان لفلان » .
[١١٠/٢]

* ٥٥ - كتاب الوصايا ٧ - باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمدُ بنُ العَلاءِ حدَّثنا أبو أُسامَةَ عن سُفيانَ عن عُمارةَ عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « قال رجُلٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : يا رسولَ الله أيُّ الصدَقةِ أفضلُ ؟ قال : أن تَصدَّقَ وأنتَ صحيحٌ

(١٠٩) مسلم (ك ١٢ ح ٩٢،٩٣) .

حَريص ، تأْمُلُ الغِنى وتَخشى الفقرَ ، ولا تُمهل حتى إذا بلَغَتِ الحُلْقُومَ قلتَ : لفُلانٍ كذا ولفُلانٍ كذا ، وقد كان لفلان » . [٤/٤]

* * *

[١١٠] * ٢٤ - كتاب الزكاة

١٤ - باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأَعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال رجُلٌ لأَتصدَّقنَّ بصدقَةٍ . فخرجَ بصدقتِه فوضَعَها في يدِ سارقٍ ، فأصبحوا يتحدَّثونَ : تُصُدِّقَ على سارقٍ . فقال : اللهمَّ لكَ الحمدُ ، لأتصدَّقنَّ بصدقةٍ . فخرجَ بصدَقتهِ فوضَعَها في يدِ زانيةٍ ، فأصبحوا يتحدَّثون : تُصُدِّقَ الليلةَ على زانيةٍ . فقال : اللهمَّ لكَ الحمدُ ، على زانيةٍ ، لأتصدَّقنَّ بصدقةٍ . فخرجَ بصدقتهِ فوضَعها في يَدَيْ غَنيٍّ ، فأصبحوا يتحدَّثون : تُصُدِّقَ على غنيٍّ . فقال : اللهمَّ لكَ الحمدُ ، على سارقٍ ، وعلى زانيةٍ ، وعلى غنيّ . فأُتِيَ فقيلَ له : أمَّا صدَقتُكَ على سارقٍ فلعلَّهُ أن يستَعِفَّ عن سرِقتهِ ، وأما الزانيةُ فلعلّها أن تستعِفَّ عن زِناها ، وأما الغنيُّ فلعلَّهُ أن يَعتبِرَ ، فيُنفِقُ مما أعطاهُ الله » . [٢/١١٠]

* * *

[١١١] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١٨ - باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى

حدّثنا عَبْدانُ أَخْبَرَنا عَبدُ الله عن يُونُسَ عنِ الزُّهْرِيِّ قالَ أَخبَرَني سعَيدُ بنُ المسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا هُرَيْرَةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم

(١١٠) مسلم (ك ١٢ ح ٧٨) .

(١١١) ليس في مسلم .

قال : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كانَ عن ظَهْرِ غنًى ، وابْدَأْ بمَنْ تَعُولُ » . [١١٢/٢]

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا وُهَيْب ، حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن حكيم بن حزام - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « اليد العليا خير من اليد السُّفلىٰ ، وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة عن ظهر غِنًى ، ومن يستعفف يُعِفّه الله ، ومن يستغنِ يغنه الله » .

وعن وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه - بهذا .

* ٦٩ - كتاب النفقات

٢ - باب وجوب النفقه على الأهل والعيال

حدّثنا عمرُ بن حفص حدَّثَنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ حدَّثنا أبو صالح قال حدَّثني أبو هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أفضل الصدقةِ ما ترَكَ غِنًى ، واليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلىٰ ، وابدَأ بمن تَعول » تقولُ المرأة : إما أن تُطعمَني وإما أن تُطلِّقني . ويقولُ العبدُ : أطعمْني واستعملني . ويقول الابن : أُطعمني ، إلى من تدَعني ؟ فقالوا : يا أبا هريرة ، سمعتَ هذا من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا ؛ هذا من كيس أبي هريرة » . [٦٣/٧]

* ٦٩ - كتاب النفقات

٢ - باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

حدّثنا سعيدُ بن عُفَير قال حدثني الليث قال حدثني عبدُ الرحمنِ بن خالد بن مسافر عن ابن شهابٍ عن ابن المسيّب عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « خيرُ الصدقةِ ما كان عن ظَهر غِنًى ، وأبدأ بمن تَعول » . [٦٣/٧]

* * *

[١١٢] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٢٧ - باب قول الله تعالى ﴿ فأما من أعطى واتقى ﴾

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني أخي عن سُليمانَ عن مُعاويةَ بنِ أبي مُزرّد عن أبي الحُبابِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما مِن يوم يُصبحُ العِبادُ فيهِ إلّا مَلَكانِ يَنزِلانِ فيقولُ أحدُهما : اللَّهمَّ أعطِ مُنفِقاً خَلفاً ، ويَقولُ الآخَرُ : اللَّهمَّ أعطِ مُمسِكاً تلفاً » . [١١٥/٢]

* * *

[١١٣] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٢٨ - باب مثل المتصدق والبخيل

حدّثنا موسى حدَّثنا وُهَيبٌ حدَّثنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَثَلُ البَخيلِ والمُتصدِّقِ كمَثلِ رجُلينِ عليهما جُبَّتانِ من حديدٍ » . [١١٥/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٢٨ - باب مثل المتصدق والبخيل

وحدَّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثنا أبو الزِّنادِ أنَّ عبد الرحمٰنِ حدَّثَهُ أنهُ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّهُ سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : « مَثَلُ البَخيلِ والمُنفِقِ كمثَلِ رجُلَينِ عَليهما جُبَّتانِ من حديدٍ مِن ثُدِيِّهما إلى تَراقِيهما . فأمَّا المُنفِقُ فلا يُنفِقُ إلَّا سَبَغَتْ - أو وَفَرَتْ - على جلدهِ حتّى تُخفِيَ بنَانهُ وتَعْفُوَ أثَرَهُ . وأمَّا البَخيلُ فلا يُريدُ أن يُنفِقَ شيئاً إلَّا لَزِقَتْ كلُّ حَلْقةٍ مَكانَها ، فهوَ يُوسِّعُها ولا تتَّسِعُ » . [١١٥/٢]

---

(١١٢) مسلم (ك ١٢ ح ٥٧) .

(١١٣) مسلم (ك ١٢ ح ٧٥، ٧٦، ٧٧) .

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٨٩ - باب ما قيل في درع النبي ﷺ

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثنا وُهَيبٌ حدَّثنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَثلُ البخيلِ والمتصدِّقِ مَثَلُ رجُلَينِ عليهما جُبَّتانِ من حديدٍ قد اضطَرَّتْ أيديَهما إلى تَراقيهما ، فكلَّما همَّ المتصدِّقُ بصدَقتهِ اتسعَتْ عليه حتّى تُعَفِّيَ أثَرَه ، وكلما همَّ البَخيلُ بالصدَقةِ انقبَضَتْ كلُّ حَلْقةٍ إلى صاحبتِها وتقلَّصَتْ عليه وانضمَّتْ يَداهُ إلى تراقيهِ . فسَمِعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : فيجتهِدُ أن يوَسِّعَها فلا تتَّسِعُ » .
[٤١/٤]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٢٤ - باب الإشارة في الطلاق والأمور

وقال الليثُ حدَّثني جعفرُ بن ربيعةَ عن عبدِ الرحمن بن هُرمزَ سمعت أبا هريرة « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَثلُ البخيل والمنفق كمثلِ رجلَين عليهما جبَّتانِ من حديد من لَدُن ثَديَيهما إلى تَراقيهما ، فأما المنفِق فلا يُنفِق شيئاً إلا مادَّت على جِلدِه حتى تُجِنَّ بَنانَه وتَعفوَ أثرَه ، وأما البخيلُ فلا يُريدُ يُنفِق إلا لَزِمَت كلُّ حَلْقةٍ موضِعَها ، فهو يُوسِعُها فلا تَتَّسع ، ويشيرُ بإصبَعِهِ إلى حَلقهِ » .
[٥٢/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٩ - باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا أبو عامرٍ حدَّثنا إبراهيمُ بن نافع عن الحسن عن طاوُسٍ : « عن أبي هريرةَ قال : ضربَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَثلَ البخيل والمتصدِّق كمثل رجُلين عليهما جُبتانِ من حديد قد اضطرَّت

أيديَهما إلى ثُديهما وتراقيهما ، فجعلَ المتصدقُ كلما تَصدَّق بصدَقة انبسَطَت عنه حتى تَغشى أناملِه وتَعفوَ أثرهُ . وجَعلَ البخيلُ كلما هم بصدَقةٍ قَلصَت وأخَذَت كلُّ حَلْقة بمكانها » قال أبو هريرة : فأنا رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ بإصبعَيهِ هكذا في جَيبهِ ، فلو رأيتَهُ يُوسّعُها ولا تَتَوسَّع » . [١٤٣/٧]

* * *

[١١٤] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٤٥ - باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا عبدُ الله بنُ دِينارٍ قال : سمعتُ سُليمانَ بنَ يَسارٍ عن عِراكِ بنِ مالكٍ عن أَبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ليسَ على المسلمِ في فَرسهِ وغلامهِ صدقة » . [١٢٠/٢]

*** ٢٤ - كتاب الزكاة**

٤٦ - باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدّثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد حدثنا خُثَيمِ ابنِ عِراك بنِ مالكٍ عن أبيهِ عن أَبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ليسَ على المسلمِ صدقةٌ في عبدِه ولَا في فَرسهِ » . [١٢١/٢]

* * *

[١١٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٤٩ - باب قول الله تعالى ﴿وفي الرقاب﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزنادِ عن الأعرجِ عن

---

(١١٤) مسلم (ك ١٢ ح ٨،٩،١٠) .

(١١٥) مسلم (ك ١٢ ح ١١) .

أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قال : « أمرَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بالصدقةِ ، فقيل : مَنَعَ ابنُ جَميلٍ وخالدُ بن الوَليدِ وعبّاس بنُ عبد المطَّلب ، فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : ما ينقِمُ ابنُ جميلٍ إلّا أنه كان فقيراً فأغناهُ اللهُ ورسولُه ، وأمّا خالدٌ فإنكم تظلمونَ خالداً ، فقد احتَبسَ أدراعَهُ وأعتُدَهُ في سبيلِ اللهِ ، وأما العبّاسُ بنُ عبد المطَّلبِ فعمُّ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فهيَ عليهِ صدقةٌ ومثلُها معَها » . [١٢٢/٢]

* * *

[١١٦] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٠ - باب الاستعفاف عن المسألة

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أن رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « والذي نَفسي بيدِه ، لَأَن يأخُذَ أحدُكم حبلَهُ فيحتطِبَ على ظهرِهِ خيرٌ لهُ من أن يأتِيَ رجُلاً فيسألَهُ ، أعطاهُ أو منعَهُ » . [١٢٣/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٣ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يسألون الناس إلحافاً ﴾

حدّثنا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غِياثٍ حدَّثَنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ حدَّثَنا أبو صالحٍ عن أبي هُريرةَ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لَأَنْ يأخُذَ أحدُكم حَبلَهُ ثم يَغدُو - أحسِبهُ قال إلى الجَبَل - فيَحتَطِبَ فيبيعَ فيأكُلَ ويتَصدَّقَ خيرٌ لهُ من أنْ يَسأَلَ الناس » . [١٢٥/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع ١٥ - باب كسب الرجل وعمله بيده

حدّثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عن

---

(١١٦) مسلم (ك ١٢ ح ١٠٦، ١٠٧) .

أبي عُبيدٍ مَولى عبدِ الرحمٰنِ بنِ عَوفٍ أنه سَمِعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لَأَنْ يَحتَطِبَ أحدُكم حُزمةً على ظَهرِهِ خَيرٌ مِن أن يسْأَلَ أحداً فيُعطيَهُ أو يَمنعَه » . [٣/٥٧]

* ٤٢ - كتاب المساقاة ١٣ - باب بيع الحطب والكلأ

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن أبي عُبيدٍ مَولى عبدِ الرحمٰنِ بنِ عَوفٍ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لأن يَحتَطِبَ أحدُكم حُزمةً على ظَهْرِهِ خيرٌ لهُ مِن أن يَسأَلَ أحداً فيُعطِيَهُ أو يَمنَعَه » . [٣/١١٣]

* * *

[١١٧] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٣ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يسألون الناس إلحافاً ﴾

حدّثنا حَجّاجُ بنُ مِنهالٍ حدَّثَنا شُعبةُ أخبرَني محمدُ بنُ زيادٍ قال سمعتُ أبا هريرةَ رضي الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ليسَ المسكينُ الذي تَرُدُّهُ الأُكلةُ والأُكلتانِ ، ولٰكنِ المسكينُ الذي ليس لهُ غِنًى ويَستَحيي ، أو لا يَسأَلُ الناسَ إلحافاً » . [٢/١٢٤]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٣ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يسألون الناس إلحافاً ﴾

حدّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَني مالكٌ عن أبي الزناد عنِ الأعرجِ عن أبي هُريرَةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليسَ المِسكينُ الذي يَطوفُ على الناسِ تَرُدُّهُ اللُّقمةُ واللقمتانِ والتمرةُ والتمرتانِ ،

---

(١١٧) مسلم (ك ١٢ ح ١٠١،١٠٢) .

ولٰكنِ المسكينُ الذي لا يَجِدُ غِنًى يُغنيهِ ، ولا يُفطَنُ به فيتصدقُ عليه ، ولا يقومُ فيَسأَلَ الناسَ » . [١٢٥/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة ٤٨ - باب ﴿ لا يسألون الناس إلحافاً ﴾

حدّثنا ابنُ أبي مريمَ حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ قال حدَّثني شَريكُ بن أبي نَمِرٍ أنَّ عطاءَ بن يَسار وعبدَ الرحمنِ بن أبي عمرةَ الأنصاريَّ قالا سمعنا أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه يقول : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ليسَ المسكينُ الذي تَردُّهُ التمرةُ والتمرتان، ولا اللقمةُ ولا اللقمتان . إنما المسكينُ الذي يَتعفف. واقرءوا إن شئتم – يعني قوله ﴿ لا يَسألونَ الناسَ إلحافاً ﴾ . [٣٢/٦]

* * *

[١١٨] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٧ - باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل

حدّثنا عمرُ بن محمدِ بنِ حسنِ الأسديُّ حدَّثنا أبي حدَّثنا إبراهيم ابن طهمانَ عن محمدِ بنِ زيادٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُؤْتَى بالتمرِ عندَ صِرامِ النخلِ ، فيجيءُ هذا بتمرهِ ، وهذا من تمرهِ ، حتى يصيرَ عندَهُ كَوماً من تمرٍ ، فجعلَ الحسنُ والحسينُ رضيَ اللهُ عنهما يَلعبانِ بذٰلكَ التمرِ ، فأخذَ أحدُهما تمرةً فجعَلَهُ (فجعلها) في فيهِ ، فنظرَ إليه رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فأخرجَها من فيهِ فقال : أما علمتَ أنَّ آلَ محمدٍ لا يأكلون الصدقةَ » . [١٢٦/٢]

---

(١١٨) مسلم (ك ١٢ ح ١٦١) .

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٦٠ - باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبةُ حدَّثنا محمدُ بنُ زياد قال : سمعتُ أبا هُريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « أَخذَ الحسنُ بنُ عليٍّ رضيَ اللهُ عَنهما تمرةً من تمرِ الصدقة فجعَلها في فيهِ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : كَخْ ، كَخْ ، لِيَطرحَها . ثمَّ قال : أما شَعرتَ أنّا لا نأْكُلُ الصدقة ؟ » . [١٢٧/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٨ - باب من تكلم بالفارسية والرطانة

حدّثنا محمدُ بن بَشارٍ حدثَنا غُنْدَرٌ حدثَنا شُعبةُ عن محمد بنِ زيادٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه « أنَّ الحسنَ بنَ عليّ أخذَ تمرةً من تمر الصدَقة فجعلَها في فيهِ ، فقال لهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالفارسيةِ : كَخْ ، كَخْ ، أما تَعرفُ أنّا لا نأكلُ الصدَقة ؟ » . [٧٤/٤]

* * *

[١١٩] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٦٥ - باب ما يستخرج من البحر

وقال الليثُ : حدَّثني جعفرُ بنُ ربيعةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ هُرمزَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أن رجُلاً من بني إسرائيلَ سأَلَ بعضَ بني إسرائيلَ بأنْ يُسلِفَهُ أَلفَ دِينارٍ، فدفَعَها إليه ، فخرج في البحرِ فلم يَجدْ مركباً ، فأخذَ خشبةً فنَقَرها فأدخلَ فيها ألفَ دينارٍ فرمىٰ بها في البحر ، فخرَجَ الرجلُ الذى كان أسلَفهُ فإذا بالخشبةِ ، فأخذَها لأهلِهِ حَطَباً - فذكر الحديث - فلما نشرَها وجد المال » . [١٢٩/٢]

---

(١١٩) ليس في مسلم .

* ٣٤ - كتاب البيوع ١٠ - باب التجارة في البحر

وقال الليثُ حدَّثني جعفرُ بنُ رَبيعةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ هُرمُزَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « أنهُ ذَكَر رجُلاً مِن بني إسرائيلَ خَرَج في البَحرِ فقَضىٰ حاجَتَهُ » . وساق الحديث .

[٥٦/٣]

* ٣٩ - كتاب الكفالة ١ - باب الكفالة في القرض والديون

وقال اللَّيثُ حدَّثني جعفرُ بنُ رَبيعةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ هُرْمُزَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه : « عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أنهُ ذَكَرَ رجُلاً مِن بني إسرائيلَ سأَلَ بعضَ بني إسرائيلَ أن يُسْلِفَهُ أَلفَ دينارٍ فقال : ائتني بالشُّهداءِ أُشهدُهم ، فقال كفىٰ باللهِ شَهيداً . قال : فائتِني بالكَفيل ، قال : كفى باللهِ كَفيلاً . قال : صَدقتَ ، فدَفعَها إليه إلى أجلٍ مُسَمًّى . فخرجَ في البحرِ فقَضىٰ حاجتَهُ ، ثمَّ التمسَ مَركباً يركَبُها يَقدُمُ عليهِ للأَجَلِ الذي أَجَّلَهُ فلم يَجِدْ مَركباً ، فأَخَذَ خشبةً فَنَقَرَها فأدخلَ فيها أَلفَ دِينارٍ وصحيفةً منهُ إلى صاحبِهِ ، ثمَّ زَجَّجَ مَوضِعَها ، ثمَّ أتىٰ بها إلى البحرِ فقال : اللّهم إنكَ تَعلمُ أني كنتُ تَسلَّفتُ فلاناً أَلفَ دِينارٍ فسأَلني كفيلاً فقلتُ كفى باللهِ كفيلاً ، فَرضيَ بكَ . وسأَلني شَهيداً فقلتُ كفىٰ باللهِ شهيداً ، فرضيَ بك . وإني جَهَدْتُ أن أجدَ مَركباً أبعثُ إليه الذى له فلم أَقدِرْ ، وإني أستودِعُكَها . فرمىٰ بها في البحرِ حتى وَلَجَتْ فيه ، ثمَّ انصرَف وهو في ذٰلكَ يَلتمِس مَركباً يَخرُجُ إلى بلدِه ، فخرَجَ الرجُلُ الذى كان أسْلَفهُ يَنْظرُ لعلَّ مركباً قد جاء بمالِهِ ، فإذا بالخشبةِ التى فيها المالُ ، فأَخَذَها لأهلِهِ حَطَباً ، فلما نَشرَها وجَدَ المالَ والصحيفةَ ، ثمَّ قدِمَ الذي كان أسلفَهُ فأتىٰ بالأَلفِ دينارٍ فقال : واللهِ ما زلتُ جاهداً في طلبِ مَركبٍ لآتيكَ بما لكَ فما وجدْتُ مركباً قبلَ الذي أتيتُ فيه . قال : هل كنتَ بَعثتَ إليَّ بشيءٍ ؟ قال : أُخبِرُك أني لم أَجِدْ مركباً قبلَ الذي جئتُ فيه . قال : فإنَّ اللهَ قد أدَّى عنك

الذي بعثتَ في الخشبةِ ، فانصرفْ بالألفِ دينار راشداً » . [٣/٩٥]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض ١٧ - باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى

وقال الليث : حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى ... الحديث . [٣/١١٩]

* ٤٥ - كتاب اللقطة ٥ - باب إذا وجد خشبة في البحر

وقال الليثُ حدَّثني جعفرُ بنُ رَبيعةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ هُرْمُزَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه : « عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه ذَكَرَ رجُلاً من بني إسرائيلَ – وساق الحديثَ – فخرَجَ ينظُرُ لعلَّ مَركباً قد جاء بماله ، فإذا هوَ بالخشبةِ فأخَذها لأهلِه حَطَباً ، فلمّا نَشرَها وَجدَ المالَ والصَّحيفة » .

[٣/١٢٥]

* ٥٤ - كتاب الشروط ١٦ - باب الشروط في القرض

وقال الليثُ حدَّثني جعفرُ بنُ ربيعةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ هُرْمُزَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنهُ ذكر رجلاً سأل بعضَ بني إسرائيلَ أنْ يُسلِفَهُ ألفَ دينارٍ ، فدفَعها إليه إلى أجَلٍ مُسمًّى » .

[٣/١٩٨]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ٢٥ - باب بمن يبدأ في الكتاب

وقال الليثُ حدَّثني جعفرُ بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمزَ ، عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنه ذكَرَ رجلاً من بني إسرائيلَ أخذ خشَبة فنقرَها فأدخلَ فيها ألفَ دينار وصحيفةً منه إلى

صاحبه . وقال عمرُ بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرةَ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : نجرَ خشبةً فجعلَ المالَ في جَوفها وكتبَ إليه صحيفةً : من فلانٍ إلى فلان » . [٨/٥٨]

* * *

[١٢٠] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٦٦ - باب في الركاز الخمس

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن سعيدِ ابنِ المسيَّبِ وعن أبي سَلمةَ بنِ عبد الرحمٰنِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « العَجماءُ جُبارٌ ، والبئر جبار والمعدِن جُبارٌ ، وفي الرِّكازِ الخُمس » . [٢/١٣٠]

* ٤٢ - كتاب المساقاة

٣ - باب من حفر بئراً في ملكه لم يضمن

حدّثنا محمودٌ أخبرنا عُبَيدُ الله عن إسرائيلَ عن أبي حَصينٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « المَعدِنُ جُبارٌ ، والبِئرُ جُبارٌ ، والعَجْماءُ جُبارٌ وفي الرِّكازِ الخُمسُ » . [٣/١١٠]

* ٨٧ - كتاب الديات ٢٨ - باب المعدن جبار

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ حدَّثنا الليث حدثنا ابنُ شهابٍ عن سعيد بن المسيب وأبي سَلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « العَجْماء جرحُها جُبار والبئرُ جبار والمعدِنُ جُبار ، وفي الركاز الخُمس » . [٩/١٢]

---

(١٢٠) مسلم (ك ٢٩ ح ٤٥،٤٦) .

*** ٨٧ - كتاب الديات ٢٩ - باب العجماء جبار**

حدّثنا مُسلم حدَّثنا شعبةُ عن محمد بن زيادٍ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : العَجْماءُ عقلها جُبار ، والبئرُ جبار ، والمعدِنُ جبار ، وفي الرِّكاز الخمس » . [١٢/٩]

* * *

[١٢١] *** ٢٥ - الحج ٤ - باب فضل الحج المبرور**

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا شعبةُ حدَّثَنا سَيّارٌ أبو الحَكمِ قال : سمعتُ أبا حازمٍ قال : سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « من حجَّ لله فلم يَرفُثْ ولم يَفسُقْ رَجعَ كيومٍ ولَدتْهُ أمه » . [١٣٣/٢]

*** ٢٧ - كتاب المحصر ٩ - باب قول الله تعالى﴿ فلا رفث ﴾**

حدّثنا سليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا شَعبةُ عن مَنصورٍ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن حَجَّ هٰذا البيتَ فلم يَرْفُثْ ولم يَفسُقْ ، رجَعَ كما ولَدَتْهُ أُمُّه » . [١١/٣]

*** ٢٧ - كتاب المحصر**

١٠ - باب قول الله عز وجل ﴿ ولا فسوق ولا جدال ﴾

حدّثنا محمدَ بنُ يوسفَ حدَّثَنا سُفيانُ عن مَنصورٍ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَن حَجَّ هٰذا البيتَ فلم يَرفُثْ ولم يَفسُقْ رَجعَ كيومٍ ولَدَتهُ أُمُّه » . [١١/٣]

* * *

(١٢١) مسلم (ك ١٥ ح ٤٣٨) .

[١٢٢] * ٢٥ - كتاب الحج ٤٥ - باب نزول النبي ﷺ مكة

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ قال حدَّثني أبو سلمةَ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينَ أراد قُدومَ مكةَ : مَنزِلُنا غداً إن شاءَ الله بخِيف بني كِنانةَ حيثُ تَقاسَموا على الكُفر » . [١٤٨/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٤٥ - باب نزول النبي ﷺ مكة

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا الوَليدُ حدَّثنا الأوزاعيُّ قال : حدَّثني الزُّهريُّ عن أبي سَلمةَ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مِنَ الغَدِ يَومُ النَّحرِ - وهوَ بمِنَى - نحنُ نازِلونَ غَداً بخِيفِ بني كنانةَ حيث تَقاسَموا على الكفر ، يعني ذٰلكَ المحصَّبَ ، وذٰلكَ أنَّ قريشاً وكِنانةَ تَحالَفتْ على بني هاشم وبني عبدِ المطَّلب - أو بني المطَّلبِ - أن لا يُناكِحوهم ولا يُبايِعوهم حتّى يُسْلموا إليهمُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم » . [١٤٨/٢]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣٩ - باب تقاسم المشركين على النبي ﷺ

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله قال حدثني إبراهيمُ بن سعدٍ عنِ ابن شهاب عن أبي سلمةَ بن عبدِ الرحمن عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حِينَ أرادَ حُنَيناً : مَنزِلُنا غداً - إن شاء الله - بخَيفِ بني كنانة حيثُ تَقاسَموا على الكُفر » . [٥١/٥]

---

(١٢٢) مسلم (ك ١٥ ح ٣٤٣،٣٤٤،٣٤٥) .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٨ - باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح

حدّثنا أبو اليَمانِ حدَّثَنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزناد عن عبدِ الرحمٰن عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَنزِلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيفُ حيث تَقاسموا على الكفر » . [٥/١٤٧]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٨ - باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد أخبرَنا ابنُ شهاب عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حُنيناً : منزلنا غداً إن شاء الله بخيفِ بني كِنانة حيث تقاسَموا على الكفر » . [٥/١٤٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شُعيبٌ عن الزهريِّ وقال أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونُسُ عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن « عن أبي هُريرةَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : ننزل غداً إن شاء الله بِخِيفِ بني كنانةَ حيثُ تقاسموا على الكفر يُريد المحصَّبَ » . [٩/١٤٠]

* * *

[١٢٣] * ٢٥ - كتاب الحج

٤٧ - باب قول الله تعالى ﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام ﴾

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ حدَّثَنا زيادُ بنُ سَعدٍ عنِ

(١٢٣) مسلم (ك ٥٢ ح ٥٧،٥٨،٥٩) .

الزُّهريِّ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يُخَرِّبُ الكعبةَ ذو السُّوَيْقَتَينِ من الحَبَشةِ » . [١٤٨/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٤٩ - باب هدم الكعبة**

حدّثنا يحيى بنُ بُكيرٍ حدَّثنا الليثُ عن يونسَ عنِ ابنِ شهابٍ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يُخرِّبُ الكعبةَ ذو السُّوَيقتَينِ من الحبشة » . [١٤٩/٢]

* * *

[١٢٤] * ٢٥ - كتاب الحج ١٠٣ - باب ركوب البدن

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأىٰ رجلاً يَسوقُ بَدَنةً فقال : اركبْها . فقال : إنها بدَنة . فقال : اركبْها . قال : إنها بدَنة. قال : اركبْها وَيلَكَ ، في الثالثةِ أو في الثانية » . [١٦٧/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١١٢ - باب تقليد النعل**

حدّثنا محمد أخبرَنا عبدُ الأعلى بن عبد الأعلى عن معمرٍ عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ عن عِكرمة عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه : « أنَّ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم رأىٰ رجُلاً يَسوقُ بَدَنةً قال : اركَبْها ، قال : إنها بَدَنة . قال : اركبْها ، قال : فلقد رأيتُهُ راكبَها يُسايرُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم والنعلُ في عُنقِها » . [١٧٠/٢]

*** ٥٥ - كتاب الوصايا ١٢ - باب هل ينتفع الواقف بوقفه**

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرَجِ عن أبي هريرةَ

---

(١٢٤) مسلم (ك ١٥ ح ٣٧١،٣٧٢) .

رضيَ اللهُ عنه « أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم رأى رجُلاً يَسوقُ بدَنَةً فقال : اركَبْها ، قال : يا رسولَ اللهِ إنها بَدَنة ، قال : اركَبْها ويلَكَ . في الثانيةِ أو في الثالثة » . [٤/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأى رجُلاً يسوق بدَنةً فقال له : اركبها . قال : يا رسولَ الله إنها بدنة . قال : اركبها ، ويلك . في الثانية أو في الثالثة » . [٨/٣٧]

* * *

[١٢٥] * ٢٥ - كتاب الحج ١٢٧ - باب الحلق والتقصير

حدّثنا عَيّاشُ بنُ الوليدِ حدَّثَنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ حدَّثَنا عُمارةُ بنُ القَعْقاعِ عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : اللّهمَّ اغفِرْ للمحلِّقينَ ، قالوا وللمقصِّرينَ ، قال : اللّهمَّ اغفِرْ للمحلِّقينَ ، قالوا وللمقصِّرينَ ، قالها ثلاثاً قال : وللمقصِّرين » . [٢/١٧٤]

* * *

[١٢٦] * ٢٦ - كتاب العمرة ١ - باب وجوب العمرة وفضلها

حدّثنا عبدُ اللهِ بنَ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن سُميٍّ مولى أبي بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أبي صالحٍ السّمانِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أن رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « العمرةُ إلى العمرةِ كفّارةٌ لما بينهما ، والحجُّ

---

(١٢٥) مسلم (ك ٥ ح ٣٢٠) .

(١٢٦) مسلم (ك ١٥ ح ٤٣٧) .

المبرورُ ليس له جَزاءٌ إلا الجنةُ » . [٢/٣]

[١٢٧] * ٢٦ - كتاب العمرة ١٩ - باب السفر قطعة من العذاب

حدّثنا عبد الله ين مسلمة حدثنا مالك عن سُمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « السفر قطعة من العذاب : يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه . فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله » . [٨/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣٦ - باب السرعة في السير

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ مَولى أبي بكرٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ سول الله صلى الله عليه وسلم قال : « السَّفَرُ قِطعةٌ منَ العَذاب ، يَمنعُ أحدَكم نَومَهُ وطعامَهُ وشرابَه ، فإذا قَضىٰ أحدُكم نَهمتَهُ فْليُعَجِّلْ إلىٰ أهلِه » . [٥٨/٤]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٠ - باب ذكر الطعام

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثَنا مالكٌ عن سُميٍّ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « السَّفَرُ قِطعةٌ منَ العذاب : يَمنَعُ أحدَكم نومَهُ وطعامَهُ ، فإذا قضىٰ نهمتَهُ من وَجهِهِ فَلْيَعْجلْ إلى أهلِهِ » . [٧٧/٧]

* * *

[١٢٨] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ١ - باب حرم المدينة

حدّثنا إسماعيل بنُ عبدِ الله قال حدّثني أخي عن سُليمانَ عن عُبيدِ الله عن سعيدٍ المَقبُري عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه

(١٢٧) مسلم (ك ٣٣ ح ١٧٩) .

(١٢٨) مسلم (ك ١٥ ح ٤٧١،٤٧٢) .

وسلم قال : « حُرِّمَ ما بينَ لابَتِي المدينةِ على لساني . قال : وأتَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بني حارثةَ فقال : أراكم يا بني حارثةَ قد خَرَجتم منَ الحَرَمِ . ثمَّ التَفتَ فقال : بل أنتم فيهِ » . [٢٠/٣]

* ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٤ - باب لابتي المدينة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن سعيدِ ابنِ المُسَيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ أنهُ كان يقول : « لو رأيتُ الظِّباءَ بالمدينةِ تَرتَعُ ما ذَعَرْتُها ، قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما بينَ لابَتَيها حَرام » . [٢١/٣]

* * *

[١٢٩] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة

٢ - باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن يحيَى بنِ سعيدٍ قال : سمِعتُ أبا الحُبابِ سعيدَ بنَ يَسارٍ يقولُ سمعتُ أبا هُريرةَ رضيَ الله عنه يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أُمِرْتُ بقَريةٍ تأكُلُ القُرَى ، يقولون : يَثرِبُ ، وهيَ المدينةُ ، تَنفي الناسَ كما يَنفي الكيرُ خَبَثَ الحَديد » . [٢٠/٣]

* * *

[١٣٠] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٥ - باب من رغب عن المدينة

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال : أخبرَني سعيدُ بنُ المسيَّبِ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : سَمِعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

---

(١٢٩) مسلم (ك ١٥ ح ٤٨٨) .

(١٣٠) مسلم (ك ١٥ ح ٤٩٩) .

يقول : « يَترُكونَ المدينةَ على خَيرِ ما كانت ، لا يغشاها إلَّا العَوافِ - يُريدُ عَوافيَ السِّباعِ والطَّيرِ - وآخِرُ مَن يُحشَرُ راعِيانِ مِن مُزَينةَ يُريدانِ المدينةَ يَنعِقانِ بغَنَمهما فيَجِدانها وَحْشاً ، حتى إذا بَلَغا ثنيَّةَ الوَداعِ خَرّا على وُجوهِهما » . [٢١/٣]

* * *

[١٣١] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة

٦ - باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذِرِ حدَّثَنا أنسُ بنُ عِياضٍ قال حدَّثني عُبيدُ اللهِ عن خبيبِ بن عبدِ الرحمٰن عن حَفصِ بنِ عاصمٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « إنَّ الإيمانَ لَيَأْرِزُ إلى المدينةِ كما تأرزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِها » . [٢١/٣]

* * *

[١٣٢] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة

٩ - باب لا يدخل الدجال المدينة

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن نُعَيمِ بنِ عبدِ اللهِ المُجْمِرِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « على أنقابِ المدينةِ ملائكةٌ ، لا يدخُلها الطاعونُ ولا الدجّال » . [٢٢/٣]

* ٧٦ - كتاب الطب ٣٠ - باب ما يذكر في الطاعون

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن نُعيمٍ المُجمرِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : لا يَدخُل

---

(١٣١) مسلم (ك ١ ح ٢٣٣) .

(١٣٢) مسلم (ك ١٥ ح ٤٨٥) .

المدينةَ المسيحُ ولا الطاعون » . [١٣٠/٧]

* ٩٢ - كتاب الفتن ٢٧ - باب لا يدخل الدجال المدينة

حدّثنا عبدُ الله بن مسلمةَ عن مالكٍ عن نُعَيم بن عبد الله المجمر « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : على أنقابِ المدينة ملائكةٌ لا يدخُلها الطاعونُ ولا الدَّجال » . [٦١/٩]

* * *

[١٣٣] * ٣٠ - كتاب الصوم ٢ - باب فضل الصوم

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن أبي الزنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الصِّيامُ جُنَّة ، فلا يَرفثْ ولا يَجْهَلْ . وإنِ امرُؤٌ قاتَلَهُ أو شاتَمَهُ فلْيَقُلْ : إني صائمٌ - مرَّتين - والذي نفسي بيدِهِ لَخُلُوفُ فمِ الصائمِ أطيبُ عندَ الله مِن رِيحِ المِسك ، يَترُكُ طَعامَهُ وشَرابَهُ وشَهْوَتَهُ مِن أجْلي . الصِّيامُ لي وأنا أجْزي به ، والحسَنَةُ بَعشْرِ أمثالِها » . [٢٤/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٩ - باب هل يقول إني صائم إذا شتم

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرَنا هِشامُ بنُ يوسُفَ عنِ ابنِ جُرَيج قال أخبَرني عطاءٌ عَن أبي صالحٍ الزَّياتِ أنهُ سَمِعَ أبا هُريرة رضيَ الله عنه يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله : كلُّ عملِ ابنِ آدَم لهُ ، إلّا الصِّيامَ فإنهُ لي وأنا أجْزِي به ، والصِّيامُ جُنَّة ، وإذا كانَ يومُ صومِ أحدِكم فلا يَرفُثْ ولا يَصخَب ، فإن سابَّهُ أحدٌ أو قاتَلهُ فلْيَقُلْ إني امرُؤٌ صائم . والذي نَفسُ محمدٍ بيدِه لَخُلُوفُ فمِ الصائمِ أطْيَبُ عندَ الله من رِيحِ المِسْكِ . للصائمِ

---

(١٣٣) مسلم (ك ١٣ ح ١٦١-١٦٥) .

فَرْحَتانِ يَفرحُهما : إذا أفطَرَ فرِحَ ، وإذا لَقِيَ ربَّهُ فَرِحَ بصَومِهِ » . [٢٦/٣]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٧٨ - باب ما يذكر في المسك

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا هشامٌ أخبرَنا مَعْمَرٌ عن الزُّهريِّ عن ابن المسيَّبِ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : كلُّ عملِ ابن آدمَ له ، إلا الصومَ فإنه لي وأنا أجْزي به . ولخلُوف فم الصائم أطْيَبُ عندَ الله من ريحِ المِسك » . [١٦٤/٧]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا الأعمشُ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله عز وجلَّ : الصَّوم لي وأنا أجزي به ، يَدَعُ شهوتَه وأكلَهُ وشربَهُ من أجلي ، والصومُ جُنةٌ ، وللصائم فرحتان فرحة حين يُفطر وفرحةٌ حين يلقى ربه ، ولخلوفُ فَم الصائم أطيَبُ عند الله من ريح المسك » .
[١٤٣/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٠ - باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبة حدثنا محَمَّد بن زيادٍ قال : « سمعت أبا هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربِّكم قال : لكلِّ عملٍ كفَّارةٌ ، والصومُ لي وأنا أجزِي به ، ولخلُوف فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المِسك » .
[١٥٦/٩]

* * *

[١٣٤] * ٣٠ - كتاب الصوم ٤ - باب الريان للصائمين

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ قال حدَّثني مَعنٌ قال حدَّثني مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن حُميدِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَن أنْفقَ زَوجَينِ في سَبيلِ الله نُودِيَ من أبوابِ الجنَّةِ : يا عبدَ الله هذا خيرٌ ، فمَن كانَ مِن أهلِ الصلاةِ دُعيَ مِن بابِ الصلاةِ ، ومَن كانَ مِن أهلِ الجهادِ دُعيَ من بابِ الجهاد ، ومن كان من أهلِ الصيامِ دُعيَ من باب الرَّيّانِ ، ومَن كان مِن أهلِ الصدَقةِ دُعيَ من بابِ الصدَقة . فقال أبو بكرٍ رضيَ الله عنه : بأبي أنتَ وأُمي يا رسولَ الله ، ما على من دُعي من تلكَ الأبوابِ من ضَرورةٍ ، فهل يُدعىٰ أحدٌ من تلكَ الأبوابِ كلِّها ؟ قال : نعم ، وأرجو أن تكونَ منهم » . [٢٥/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٧ - باب فضل النفقة في سبيل الله

حدّثني سعدُ بنُ حَفصٍ حدَّثني شَيبانُ عن يحيىٰ عن أبي سَلمةَ أنهُ سمِعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن أنفقَ زَوجَينِ في سبيلِ الله دعاهُ خَزَنةُ الجنَّةِ - كلُّ خزنَةِ بابٍ - أي فلْ - هلمَّ . قال أبو بكرٍ : يا رسولَ الله ، ذاكَ الذي لا تَوَى عليهِ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إني لأرجو أن تكونَ منهم » . [٢٦/٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شَيْبَانُ حَدَّثَنا يَحْيىٰ بْنُ أَبي كَثير عَنْ أَبي سَلَمَةَ عَنْ أَبي هُرَيرَةَ رَضيَ الله عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « مَنْ أَنفَقَ زَوْجَيْن فِي سَبيل الله دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّة : أيْ فلُ هَلمَّ . فقَالَ أبو بَكرٍ ذَاكَ الَّذي لا تَوَى عليه . فَقَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَرْجُو أنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » . [١١٢/٤]

(١٣٤) مسلم (ك ١٢ ح ٨٥،٨٦) .

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا أَبو اليَمَانِ حدثَنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ عوفٍ أَنَّ أبا هُرَيْرَةَ قال : « سَمِعتُ رسَولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقولُ : مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْن مِنْ شيء مِنَ الأشياءِ في سبيل الله دُعِيَ مِنْ أبوابِ - يَعْني الجَنَّة - يا عَبدَ الله هذا خيرٌ فَمَنْ كانَ مِنْ أهلِ الصَّلاةِ دُعِيَ مِنْ باب الصَّلاةِ ، ومَنْ كانَ مِنْ أهلِ الجهادِ دُعيَ مِن باب الجِهادِ ، وَمنْ كانَ مِنْ أهلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ باب الصَّدَقةِ ، ومَنْ كانَ مِنْ أَهلِ الصِّيامِ دُعِيَ مِنْ باب الصِّيامِ (و) باب الرَّيانِ . فقَال أبو بَكْرٍ : ما على هذا الذى يُدعْى مِنْ تلك الأبوابِ مِنْ ضَرُورَة . وقالَ هَلْ يُدْعى منها كُلِّها أحدٌ يا رَسولَ الله ؟ قال : نعم ، وأرْجو أنْ تَكونَ مِنْهم يا أبا بَكْرٍ » . [٦/٥]

* * *

[١٣٥] * ٣٠ - كتاب الصوم

٥ - باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان

حدّثنا قتيبةُ حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعفرٍ عن أبي سُهيلٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا جاءَ رمضانُ فُتحت أبوابُ الجَنَّة » . [٢٥/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٥ - باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان

حدثني يحيى بنُ بُكَيرٍ قال حدَّثني الليثُ عنِ عقيل عن ابنِ شهابٍ قال

---

(١٣٥) مسلم (ك ١٣ ح ١،٢) .

أخبرَني ابنُ أبي أنسٍ مَولى التَّيمِيِّينَ أنَّ أباهُ حدَّثهُ أنه سمِعُ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دخَل شهرُ رَمضانَ فُتِّحَتْ أبوابُ السماء، وغُلِّقتْ أبوابُ جهنَّمَ ، وسُلسِلَتِ الشَّياطينُ » . [٢٥/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدثنا يحيىٰ بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أَبي أَنَسٍ مَولىٰ التَّيميين أنَّ أباهُ حدَّثهُ أنهُ سمِعَ أبا هريرةَ رضي الله عنهُ يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دخَلَ رمضانُ فتِّحتْ أَبوابُ الجنةِ وغُلِّقَتْ أبوابُ جهنمَ وسُلسِلَتِ الشياطين » . [١٢٣/٤]

* * *

[١٣٦] * ٣٠ - كتاب الصوم

٨ - باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدّثنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ حدَّثَنا سعيدٌ المَقْبُرِيُّ عن أبيهِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن لم يَدَعْ قولَ الزُّورِ والعملَ بهِ فليسَ لله حاجةٌ في أن يَدعَ طعامَهُ وشَرابَه » . [٢٦/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٥١ - باب قول الله تعالى ﴿ واجتنبوا قول الزور ﴾

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثَنا ابن أبي ذئب عن المقبُريِّ « عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : من لم يَدَع قولَ الزُّور والعملَ به والجهلَ فليس لله حاجةٌ أن يَدَع طعامَهُ وشرابه » . [١٧/٨]

* * *

(١٣٦) ليس في مسلم .

[١٣٧] * ٣٠ - كتاب الصوم

١١ - باب قول النبي ﷺ إذا رأيتم الهلال

حدّثنا آدمُ حدّثنا شعبةُ حدَّثَنا محمد بن زيادٍ قال : سمعتُ أبا هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم - أو قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم - « صوموا لِرُؤيتِهِ وأفطِروا لرُؤيته ، فإن غُبِّيَ عليكم فأكملوا عِدَّةَ شَعبانَ ثلاثين » . [٢٧/٣]

* * *

[١٣٨] * ٣٠ - كتاب الصوم

١٤ - باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين

حدّثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا هِشامٌ حدّثنا يحيىٰ بنُ أبي كَثيرٍ عن أبي سَلَمةَ عن أبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَتقدمن أحدُكم رمضانَ بصومِ يومٍ أو يومَينِ إلّا أن يكونَ رجُلٌ كان يصومُ صومَهُ فلْيَصُمْ ذٰلك اليومَ » . [٢٨/٣]

* * *

[١٣٩] * ٣٠ - كتاب الصوم

٢٦ - باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ حَدثَنا هِشامٌ حدَّثَنا ابنُ سِيرينَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا نَسيَ فأكَلَ وشَرِبَ فلْيُتمَّ صَوْمَهُ ، فإنَّما أطْعَمَهُ اللهُ وسَقاه » . [٣١/٣]

---

(١٣٧) مسلم (ك ١٣ ح ١٨،١٩) .

(١٣٨) مسلم (ك ١٣ ح ٢١) .

(١٣٩) مسلم (ك ١٣ ح ١٧١) .

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٥ - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

حدّثني يوسفُ بن موسىٰ حدَّثَنا أبو أسامةَ قال حدثني عوف عن خِلاسٍ ومحمدٍ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ناسِياً وهو صائم فليُتِمَّ صومَه فإنما أطعمهُ الله وسقاه » . [١٣٦/٨]

* * *

[١٤٠] * ٣٠ - كتاب الصوم

٣٠ - باب إذا جامع في رمضان

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرَني حُمَيدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أن أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « بَينما نحنُ جُلوسٌ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجلٌ فقال : يا رسولَ الله هَلَكتُ ، قال : مالَك ؟ قال : وَقَعتُ على امرأتي وأنا صائمٌ . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هل تَجِدُ رَقبةً تُعتِقُها ؟ قال : لا . قال فهل تَستطِيع أنْ تَصومَ شَهرَيْنِ مُتتابِعَينِ ؟ قال : لا . قال : فهل تَجدُ إطعامِ سِتينَ مِسكيناً ؟ قال : لا . قال فمكُثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فبَينا نحنُ على ذٰلكَ أُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعَرَقٍ فيها تمرٌ - والعَرَقُ : المَكْتِل - قال : أينَ السائلُ ؟ فقال : أنا قال : خُذ هذا فتصدَّقْ بهِ . فقال الرجلُ : أعَلىٰ أفقرَ مني يا رسول الله ؟ فوالله ما بَينَ لابَتَيها - يُريدُ الحَرَّتَينِ - أهلُ بيتٍ أفقرُ من أهلِ بيتي . فضَحِكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتّى بَدَتْ أنيابهُ ثم قال : أطعِمْهُ أهلَكَ » . [٣٢/٣]

---

(١٤٠) مسلم (ك ١٣ ح ٨٢،٨١) .

* ٣٠ - كتاب الصوم

٣١ - باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله

حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « جاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالَ : إِنَّ الآخَرَ وَقَعَ عَلَى آمْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ . فَقَالَ : أَتَجِدُ مَا تُحَرِّرُ رَقَبَة ؟ قالَ : لا . قالَ : فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَينِ ؟ قالَ : لا . قالَ : أَفَتَجِدُ مَا تُطْعِمُ بِهِ سِتِّينَ مِسْكِيناً ؟ قالَ : لا . قالَ : فأُتِيَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ - وهُوَ الزَّبِيلُ - قالَ : أَطْعِمْ هٰذَا عَنكَ . قالَ : عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا ؟ مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا . قالَ : فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ » . [٣٢/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة

٢٠ - باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر

حدّثنا محمدُ بنُ مَحبوبٍ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أَبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « جاءَ رجُلٌ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : هلكتُ ، فقال : وما ذاك ؟ قال : وَقَعتُ بأهلي في رمضانَ . قال : أتجِدُ رَقبةً ؟ قال : لا . قال : فهل تَستطيعُ أن تصومَ شهرَينِ مُتَتابعَينِ ؟ قال : لا . قال : فَتستطيع أن تُطعِمَ سِتِّينَ مِسكيناً ؟ قال : لا . قال فجاء رجُلٌ منَ الأنصارِ بعَرَقٍ والعَرَقُ المِكتَلُ فيه تمرٌ ، فقال : اذْهب بهٰذا فتصدَّقْ بهِ . قال : على أَحْوَجَ مِنّا يا رسولَ الله ؟ والذي بَعثَك بالحقِّ ما بَين لابَتَيْها أهلُ بَيتٍ أَحْوَجُ منّا . ثم قال : اذهَبْ فأطعِمْهُ أهْلَك » . [١٦٠/٣]

*** ٦٩ - كتاب النفقات ١٣ - باب نفقة المعسر على أهله**

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ حدَّثَنا ابنُ شهابٍ عن حُميدٍ بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « أتىٰ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رجلٌ فقال : هلَكت . قال : ولم ؟ قال : وَقَعت على أهلي في رمضانَ . قال : فأعتقْ رَقبة . قال : ليس عندي . قال : فصُم شهرَين مُتتابعين . قال : لا أستطيعُ . قال : فأطعم سِتِّينَ مِسكيناً . قال : لا أجدُ . فأُتيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعَرَقٍ فيه تمر ، فقال : أين السائل ؟ قال : ها أنذا ، قال : تَصدَّق بهذا . قال : على أحوَجَ منّا يا رسول الله ؟ فوالذي بَعثَك بالحقّ ، ما بين لابَتيها أهلُ بيتٍ أحوَجُ منّا . فضَحكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتىٰ بَدَتْ أنيابُه . قال : فأنتم إذاً » . [٦٦/٧]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٦٨ - باب التبسم والضحك**

حدّثنا موسىٰ حدَّثنا إبراهيمُ أخبرَنا ابن شهابٍ عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن أنَّ أبا هريرةَ رضي الله عنه قال : « أتىٰ رجلٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : هَلكتُ ، وقعتُ على أهلي في رمضان . قال : أعتِقْ رقبةً ، قال : ليس لي . قال فصُم شهرين مُتتابعَين ، قال : لا أستطيع . قال : فأطعِم ستين مِسكيناً ، قال : لا أجدُ . فأتيَ بعَرَقٍ فيه تمر - قال إبراهيم : العَرَق المِكْتَل - فقال : أين السائلُ ؟ تَصدَّق بها (بهذا) . قال : على أفقَرَ مني ؟ واللهِ ما بين لابتَيها أهلُ بيتٍ أفقرُ منا . فضحِكَ النبيُّ صى الله عليه وسلم حتى بَدَت نواجِذُه ، قال : فأنتم إذاً » . [٢٣/٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل ويلك**

حدّثنا محمدُ بن مُقاتلٍ أبو الحسن أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا الأوزاعيُّ قال حدثني ابن شهابٍ عن حميدٍ بن عبدِ الرحمن « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أَن رجلاً أَتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله هَلكتُ . قال :

وَيحَكَ ! قال : وقعتُ على أَهلي في رمضانَ . قال : أعتِقْ رقبة . قال : ما أَجِدُها . قال : فصُم شهرَينِ مُتتابعَين . قال : لا أستَطِيع . قال : فأطعِمْ ستين مِسكيناً . قال : ما أَجِدُ . فأتيَ بعَرَقٍ ، فقال : خُذهُ فتصدَّقْ به . فقال : يا رسولَ الله ، أُعلىٰ غير أَهلي ؟ فوالذي نفسي بيدِه ما بينَ طُنُبَي المدينة أَحْوَجُ مني . فضحكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتىٰ بَدَتْ أنيابُه . قال : خُذْهُ » .

[٣٨/٨]

* ٨٤ - كتاب الكفارات

٢ - باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدثنا سفيانُ عن الزُّهريِّ قال سمعتُه من فِيه عن حُميد بن عبد الرحمن « عن أبي هريرة قال : جاء رجلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : هلكت . قال : ما شأنك ؟ قال : وقعتُ على امرأتي في رمضان قال : تَستطيعُ تُعتِقُ رقبةً ؟ قال : لا . قال : فهل تستطيعُ أن تصومَ شهرين متتَابعين ؟ قال : لا . قال : فهل تستطيعُ أن تُطعمَ ستِّينَ مسكيناً ؟ قال : لا . قال : اجْلِس ، فجلس، فأُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِعَرَقٍ فيه تمْرٌ ، والعَرَقُ المِكتَلُ الضَّخْمُ ، قال : خذْ هذا فتصدَّق به ، قال : أَعلىٰ أَفقَرَ منَّا ؟ فضَحِك النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى بَدَت نواجِذُهُ ، قال : أطعمْهُ عِيالكَ »

[١٤٤/٨]

* ٨٤ - كتاب الكفارات

٣ - باب من أعان المعسر على الكفارة

حدّثنا محمدُ بن محبوب حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا مَعمرٌ عن الزهري عن حُميد بن عبد الرحمنِ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هلكتُ ، فقال : وما ذاكَ ؟ قال : وقَعتُ بأهلي في رمضانَ ، قال : تجِدُ رقبة ؟ قال : لا ، قال : هل تستطيعُ أنْ تصومَ

شهرين متتابعَين ؟ قال : لا ، قال : فتستَطيع أن تُطعمَ ستِّين مسكيناً ؟ قال : لا ، قال : فجاء رجل منَ الأنصار بعَرَق ، والعَرَقُ المِكْتَل فيه تمرٌ ، فقال : اذهَب بهذا فتصدَّقْ به ، قال :على أحْوَجَ منا يا رسولَ الله ؟ والذي بعثكَ بالحق ما بين لَابَتَيْهَا أهلُ بيت أَحوجُ منا ، ثم قال : اذهبْ فأطعمهُ أهلكَ » . [١٤٤/٨]

* ٨٤ - كتاب الكفارات

٤ - باب يُعطِي في الكفارة عشرة مساكين

حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ مسلمَةَ حدَّثَنا سفيانُ عن الزهري عن حُميد « عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هلكتُ ، قال : وما شأنكَ ؟ قال : وقعتُ على امرأتي في رمضانَ ، قال : هل تجدُ ما تعتقُ رقبة ؟ قال : لا . قال : فهل تستطيع أن تصومَ شهرين متتَابعين ؟ قال : لا . قال : فهل تستطيعُ أن تطعمَ ستّين مِسكيناً ؟ قال : لا أجد . فأُتيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعَرَق فيه تمر ، فقال : خذ هٰذا فتصدق به ، قال : أَعلَى أفقر منَّا ، ما بين لابتيها أفقرُ منا ، ثم قال : خذه فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ » . [١٤٥/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٢٦ - باب من أصاب ذنباً دون الحد

حدّثنا قتيبةُ حدَّثنا الليثُ عن ابن شهابٍ عن حُميد بن عبد الرحمن « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رجلاً وقعَ بامرأته في رمضانَ ، فاستفتىٰ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : هل تجدُ رقَبةً ؟ قال : لا . قال : هل تستطيع صيام شهرينِ ؟ قال : لا . قال : فأطعم ستين مسكيناً » . [١٦٦/٨]

* * *

[١٤١] * ٣٠ - كتاب الصوم ٤٩ - باب التنكيل لمن أكثر الوصال

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال حدثني أبو سَلَمةَ ابنُ عبدِ الرحمنِ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « نَهىٰ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عنِ الوِصالِ في الصَّومِ ، فقالَ لهُ رجلٌ منَ المسلمِينَ : إنكَ تُواصلُ يا رسولَ اللهِ . قال : وأيُّكم مِثلي ؟ إني أبِيتُ يُطعِمُني ربي ويَسْقِين . فلما أبَوا أن يَنْتهوا عنِ الوِصالِ واصلَ بهم يوماً ثم يوماً ، ثم رأَوُا الهِلالَ ، فقال : لو تأَخَّرَ لزِدْتُكم . كالتَّنكيلِ لهم حِينَ أَبوا أن يَنْتهوا » . [٣٧/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٤٩ - باب التنكيل لمن أكثر الوصال

حدّثنا يحيىٰ حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعْمَرٍ عن هَمّامٍ أنَّهُ سمِعَ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « إيّاكم والوِصالَ ، مرَّتَينِ . قِيلَ : إنكَ تُواصِلُ . قال : إني أبِيتُ يُطْعِمُني ربي ويَسْقِين ، فاكْلَفوا منَ الأعمال ما تُطيقون » . [٣٨/٣]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٤٢ - باب كم التعزير والأدبُ

حدّثنا يحيىٰ بن بُكير حدثنا الليثُ عن عُقَيلٍ عن ابنِ شهابٍ حدثنا أبو سلمةَ « أنَّ أبا هريرة رضيَ الله عنه قال : نهىٰ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عنِ الوصال ، فقال له رجالٌ من المسلمين : فإنكَ يا رسولَ الله تواصل فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أيكم مِثلي ، إني أَبيتُ يُطعمني ربي ويَسقين . فلما أبوا أن يَنتَهوا عن الوصال واصلَ بهم يوماً ثم يوماً ، ثمَّ رأَوُا الهلالَ فقال : لو تأَّخرَ لزِدتكم ، كالمنكِّل بهم حينَ أبوا » . [١٧٤/٨]

---

(١٤١) مسلم (ك ١٣ ح ٥٧،٥٨) .

* ٩٤ - كتاب التمني ٩ - باب ما يجوز من اللوّ

حدّثنا أبو اليَمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ وقال الليثُ حدَّثني عبدُ الرحمن بن خالد عن ابن شهابٍ أنَّ سعيدَ بن المسيَّبِ أخبره « أن أبا هريرةَ قال : نهىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال ، قالوا فإنك تواصِلُ ، قال : أيكم مثلي ؟ إني أَبيتُ يُطعمني ربي ويَسقين . فلما أبوا أن يَنتَهوا واصَلَ بهم يوماً ثمَّ يوماً ثم رأوُا الهلالَ فقال : لو تأخَّرَ لَزِدتُكم . كالمنكل لهم » . [٨٥/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٥ - باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدَّثَنا هشامٌ أخبرَنا مَعْمرٌ عن الزُّهريِّ عن أبي سلمة « عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: لا تواصلوا ، قالوا : إنكَ تواصل ، قال : إني لستُ مثلكم ، إني أبيتُ يطعمني ربي ويَسْقِينِ . فلم يَنتهوا عنِ الوصالِ . قال : فواصَلَ بهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومين وليلتين ، ثم رأُوا الهلالَ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو تأخَّرَ الهلالُ لزِدتكم . كالمنكل لهم » . [٩٧/٩]

* * *

[١٤٢] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٣ - باب صوم يوم الجمعة

حدّثنا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غِياثٍ حدَّثَنا أبي حدَّثنا الأعمشُ حدَّثنا أبو صالحٍ عن أبي هريرة رضيَ الله عنهُ قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يَصومن أحدُكم يومَ الجمعةِ إلا يوماً قبلَهُ أو بَعدَه » . [٤٢/٣]

* * *

(١٤٢) مسلم (كـ ١٣ ح ١٤٧) .

[١٤٣] * ٣٣ - كتاب الاعتكاف

١٧ - باب الاعتكاف في العشر الأوسط

حدّثنا عبدُ الله بنُ أبي شَيبةَ حدَّثَنا أبو بكرٍ عن أبي حَصينٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرةَ رَضيَ الله عنه قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَعتكِفُ في كلِّ رمضان عَشرةَ أيامٍ ، فلما كان العامُ الذي قُبِضَ فيه أعْتكَفَ عشرينَ يوماً » . [٥١/٣]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٧ - باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ

حدّثنا خالدُ بنُ يزيدَ حدَّثنا أبو بكر عن أبي حَصِين عن أبي صالح عن أبي هُريرةَ قال « كان يَعْرِضُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم القرآن كلَّ عام مرَّةً ، فعرض عليه مرَّتَين في العام الذي قُبِضَ (فيه) ، وكان يعتكِفُ في كلِّ عامٍ عَشراً ، فاعتكَف عِشرين في العام الذي قُبض (فيه) » . [١٨٦/٦]

* * *

[١٤٤] * ٣٤ - كتاب البيوع

٧ - باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ حدَّثَنا سعيدٌ المَقبُريُّ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يأتي على الناسِ زمانٌ لا يُبالي المرءُ ما أخَذَ منه أمِنَ الحلالِ أم منَ الحرام » . [٥٥/٣]

---

(١٤٣) ليس في مسلم .

(١٤٤) ليس في مسلم .

* ٣٤ - كتاب البيوع

٢٣ - باب قول الله تعالى﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة ﴾

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ حدَّثَنا سعيدٌ المَقبُرِيُّ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَيَأْتِيَنَّ على الناسِ زمانٌ لا يُبالي المرءُ بما أَخذَ المالَ أمِنَ الحَلالِ أم من حَرام » . [٥٩/٣]

* * *

[١٤٥] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٢ - باب قول الله تعالى ﴿ أنفقوا من طيبات ما كسبتم ﴾

حدّثني يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره فله نصف أجره » . [٥٦/٣]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٨٤ - باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعاً

حدّثنا محمدُ بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبَرنا معَمرٌ عن همام بن مُنَبِّه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تصوم المرأةُ وبَعْلُها شاهدٌ إلا بإذنه » . [٣٠/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٨٦ - باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه

حدثنا أبو اليَمان أخبرنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزناد عن الأَعْرَج عن

(١٤٥) مسلم (ك ١٢ ح ٨٤) .

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَحِلُّ للمرأةِ أن تصومَ وزوجها شاهِدٌ إلا بإذنِه ، ولا تأذَن في بيته إلا بإذنِه ؛ وما أنفقَت من نفقةٍ من غير أمرِهِ فإنه يُؤَدَّى إليه شطْرُهُ » . [٣٠/٧]

*** ٦٩ - كتاب النفقات**

٥ - باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها

حدّثنا يحيى حدَّثَنا عبدُ الرزَّاق عن مَعْمرٍ عن هَمّام قال سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه عَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا انْفَقَتِ المرأةُ من كسبِ زَوجها عن غيرِ أمرهِ فله نصفُ أجرِه » . [٦٥/٧]

* * *

[١٤٦] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٥ - باب كسب الرجل وعمله بيده

حدّثنا يَحيىٰ بن موسىٰ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمَرٌ عن هَمّامِ بنِ مُنبِّهٍ حدَّثنا أبو هريرةَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم « أنَّ داودَ النبيَّ عليه السلامُ كان لا يأكلُ إلا مِن عمَلِ يَدِيه » . [٥٧/٣]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء**

٣٧ - باب قول الله تعالى ﴿ وآتينا داود زبوراً ﴾

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا عبدُ الرزاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن هَمامٍ عن أبي هريرة رضَي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال خُففَ على داودَ عليه السلامُ القرآنُ ، فكان يأمُرُ بدوابِّهِ فتُسرَجُ ، فيقرأ القرآنَ قبلَ أن تُسرَجَ دوابُّهُ ، ولا يأكلُ إلا مِن عملِ يدهِ » . [١٦٠/٤]

---

(١٤٦) ليس في مسلم .

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٧ - سورة بني إسرائيل ٦ - باب ﴿ وآتينا داود زبوراً ﴾

حدّثنا إسحاقُ بن نصرٍ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعْمرٍ عن همام عن أبي هريرةَ رضَي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « خُفِّفَ على داودَ القراءة ، فكان يأمُرُ بدابَّتِهِ لِتُسرَجَ ، فكان يَقرأُ قبلَ أن يَفرُغ ؛ يعني القرآنَ » . [٨٥/٦]

* * *

[١٤٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٨ - باب من أنظر معسراً

حدّثنا هِشامُ بنُ عَمّارٍ حدَّثَنا يَحيىٰ بنُ حمزةَ حدَّثَنا الزُّبَيدي عن الزُّهريِّ عن عُبيدِ الله، بنِ عبدِ الله أنه سَمِعَ أبا هريرةَ رضَي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كان تاجِرٌ يُداينُ الناسَ ، فإذا رأى مُعسِراً قال لِفتيانهِ : تجاوَزُوا عنهُ لعلَّ الله أن يَتجاوَزَ عنّا ، فَتجاوَزَ الله عنه » . [٥٨/٣]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان**

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ عنِ ابن شهابٍ عن عُبَيدِ الله بن عبدِ الله بنِ عُتبةَ عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « كان الرجلُ يُداينُ الناس ، فكان يقولُ لفَتاهُ : إذا أتيتَ مُعسِراً فتجاوَز عنه ، لعلَّ الله أن يَتجاوَزَ عنا . قال : فلَقِيَ الله فَتجاوَزَ عنه » . [١٧٦/٤]

* * *

---

(١٤٧) مسلم (ك ٢٢ ح ٣١) .

[١٤٨] * ٣٤ - كتاب البيوع

٢٦ - باب ﴿ يمحق الله الربا ويربي الصدقات ﴾

حدّثنا يَحيىٰ بنُ بُكَيرٍ حدَّثَنا اللَّيثُ عن يونُسَ عنِ ابنِ شهابٍ قال ابنُ المسَيَّب إن أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحَلِفُ مَنفَقةٌ للسِّلعةِ ، مَمْحَقةٌ للبَرَكة » . [٦٠/٣]

* * *

[١٤٩] * ٣٤ - كتاب البيوع

٤٩ - باب ما ذكر في الأسواق

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ عن عُبَيدِ الله بنِ أبي يزيدَ عن نافعِ بن جُبَيرِ بن مُطْعمٍ عن أبي هريرةَ الدَّوسيِّ رضي الله عنه قال : خرَجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في طائفةِ النهارِ لا يُكلِّمُني ولا أُكلِّمُه ، حتّى أتىٰ سُوقَ بني قَينُقاعَ ، فَجلسَ بِفناءِ بيتِ فاطمةَ . فقالت : أثَمَّ لُكَعُ ، أثَمَّ لُكَعُ ؟ فحبسَتْهُ شيئاً ، فظَنَنْتُ أنها تُلبِسُهُ سِخاباً أو تُغسِّلُهُ ، فجاءَ يَشتَدُّ حتّى عانَقَهُ وقَبَّلَه وقال : اللّهمَّ أحِبَّه وأحِبَّ من يُحِبُّه » . [٦٦/٣]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٦٠ - باب السِّخاب للصبيان

حدّثني إسحاقُ بن إبراهيمُ الحَنْظلي أخبرَنا يحيى بنُ آدم حدَّثنا ورقاءُ ابن عمرَ عن عُبَيد الله بن أبي يزيدَ عن نافع بن جُبَير « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : كنتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في سوقٍ من أسواق المدينة ، فانصرَفَ فانصرفت ، فقال : أين لُكَعُ ؟ ثلاثاً . ادعُ الحسنَ بن عليٍّ ، فقام الحسنُ بن عليٍّ يَمشي وفي عُنُقهِ السِّخابُ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيده

(١٤٨) مسلم (ك ٢٢ ح ١٣١) .

(١٤٩) مسلم (ك ٤٤ ح ٥٧) .

هكذا ، فقال الْحسن بيدهِ هٰكذا ، فالتزَمهُ فقال : اللهمَّ إني أُحبُّه ، فأَحِبَّهُ ، وأحبَّ من يُحبُّه » . قال أبو هريرة « فما كان أَحدٌ أحبَّ إليَّ من الحسنِ بن عليٍّ بعد ما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما قال » . [١٥٩/٧]

* * *

[١٥٠] * ٣٤ - كتاب البيوع ٥٨ - باب لا يبيع على بيع أخيه

حدثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا الزُّهريُّ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « نَهىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعَ حاضِرٌ لبادٍ . ولا تَناجَشوا . ولا يبيعُ الرجُلُ على بَيعِ أخيه . ولا يَخطُبُ على خِطبةِ أخيهِ . ولا تَسأَلِ المرأةُ طَلاقَ أُختِها لتَكْفَأَ ما في إنائِها » . [٦٩/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع**

٦٤ - باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر

حدّثنا ابنُ بُكَيرٍ حدَّثنا الليث عن جَعفرِ بنِ ربيعةَ عنِ الأعرجِ قال أبو هريرةَ رضيَ الله عنهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم « لا تُصَرُّوا الإبِلَ والغَنَمَ ، فَمنِ ابتْاعَها بعدُ فإنهُ بخيرِ النَّظَرَينِ بعد أن يَحتَلِبَها : إن شاء أَمسَكَ وإن شاء ردَّها وصاعَ تمرٍ ». [٧٠/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع**

٦٤ - باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تَلَقَّوُا الرُّكبانَ ، ولا يَبيعُ بعضُكم على بيعِ بعضٍ ، ولا تَناجَشوا ، ولا يَبيعُ حاضِرٌ لبادٍ ، ولا تُصَرُّوا الغَنَم ، ومَنِ ابتاعَها فهو بخيرِ النَّظَرَينِ بعدَ أن يَحْتَلِبَها : إن

(١٥٠) مسلم (ك ٢١ ح ١١،١٢،١٨،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨) .

رَضِيَها أمسَكَها ، وإن سَخِطَها رَدَّهَا وصاعاً من تمرٍ » . [٧١/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٦٥ - باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

حدّثنا محمدُ بنُ عمرٍو حدَّثَنا المكيُّ أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال أخبرَني زِيادٌ أنَّ ثابتاً مَولى عبدِ الرحمٰنِ بنِ زيدٍ أخبرَهُ أنه سَمِعَ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ يقول : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنِ اشترَى غَنماً مُصَرّاةً فَاحْتَلَبَها ، فإن رَضِيَها أمسَكَها ، وإن سَخِطَها ففي حَلْبتِها صاعٌ من تمرٍ » .

[٧١/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٧٠ - باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ قال أخبرَني ابنُ جُريجٍ عنِ ابنِ شهاب عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ أنهُ سمعَ أبا هريرةَ رضي اللهُ عنه يقول : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ صلى اللهُ عليه وسلم : « لا يَبْتاعِ المرءُ على بَيعِ أخيهِ ، وَلا تَناجَشوا ، ولا يَبِعْ حاضِرٌ لبادٍ » . [٧٢/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٧١ - باب النهي عن تلقي الركبان

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثَنا عبدُ الوهّابِ حدَّثَنا عُبيدُ اللهِ عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « نَهىٰ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم عن التَّلقّي ، وأن يَبيعَ حاضرٌ لبادٍ » . [٧٢/٣]

* ٥٤ - كتاب الشروط

٨ - باب مالا يجوز من الشروط في النكاح

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يزيدُ بن زُرَيعٍ حدَّثَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لا يبيعُ حاضِرٌ

لبادٍ ، ولا تَناجَشوا ، ولا يَزِيدَنَّ على بيعِ أخيهِ ، ولا يَخطبنَّ على خِطْبتِهِ . ولا تَسأَلِ المرأةُ طلاقَ أخْتِها لتَسْتَكْفِيءَ إناءَها » . [٣/١٩١]

** ٥٤ - كتاب الشروط ١١ - باب الشروط في الطلاق**

حدّثنا محمدُ بنُ عَرْعَرةَ حدَّثَنا شُعبةُ عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ عن أَبي حازمٍ عن أَبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « نهى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عنِ التَّلقِّي ، وأنْ يَبتاعَ المهاجِرُ للأعرابيِّ . وأن تَشترِطَ المرأةُ طلاقَ أُختِها ، وأن يَستامَ الرجلُ على سَومِ أخيهِ . ونَهى عنِ النَّجْشِ ، وعن التَّصْرية » . [٣/١٩٢]

** ٦٧ - كتاب النكاح**

٤٥ - باب لا يخطب على خطبة أخيه

حدّثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال : قال أبو هريرة يأْثُر عن النبي صلى الله عليه وسلم : « إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخواناً ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك » . [٧/١٩]

** ٦٧ - كتاب النكاح**

٥٣ - باب الشروط التى لاتحل في النكاح

حدّثنا عُبيدُ الله بن موسى عن زكرياءَ هو ابن أبي زائدةَ عن سعدِ بن إبراهيمَ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَحلُّ لامْرأةٍ تسأل طلاقَ أُختها لِتستفرغَ صَحفتها ، فإنما لها ما قُدِّرَ لها » . [٧/٢١]

** ٨٢ - كتاب القدر ٤ - باب ﴿ وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالك عن أبي الزنادِ عن الأعرَج « عن أبي هريرةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا تَسأل المرأةُ طلاقَ

أختِها لتستَفرغَ صَحفتها ولتَنْكِح فإن لها ما قُدِّر لها » . [١٢٣/٨]

* * *

[١٥١] * ٣٤ - كتاب البيوع ٦٦ - باب بيع العبد الزاني

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ حدَّثنا الليثُ قال حدَّثني سعيدٌ المقْبُريُّ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنهُ سمِعَهُ يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم « إذا زَنَتِ الأمةُ فَتبيَّنَ زِناها فَلْيَجلِدْها ولا يُثَرِّبْ ، ثمَّ إن زنَتْ فَلْيَجْلدْها ولا يُثَرِّب ، ثمَّ إن زنَتِ الثالثةَ فلْيَبِعْها ولو بحَبْلٍ من شعَرٍ » . [٧١/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٦٦ - باب بيع العبد الزاني

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالك عنِ ابنِ شهاب عن عُبيد الله بنِ عبدِ الله عنِ أبي هريرةَ وزيدِ بنِ خالدٍ رضيَ الله عنهما « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئلَ عنِ الأمةِ إذا زَنَتْ ولم تُحْصِن قال : إن زَنَتْ فاجْلِدوها ، ثمَّ إن زَنَتْ فاجلِدوها ، ثم إن زَنَتْ فبيعوها ولو بضَفِير » . [٧١/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ١١٠ - باب بيع المدبَّر

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله قال أخبرَني الليثُ عن سعيدٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا زَنَتْ أمَةُ أحدِكم فتبيَّنَ زَناها فلْيَجْلِدْها الحدَّ ولا يُثرِّبْ عليها ، ثمَّ إن زنت فَلْيَجْلِدْها الحدَّ ولا يُثرِّبْ عليها ، ثم إن زَنتْ الثالثةَ فتبَيَّنَ زَناها فليَبِعْها ولو بحبلٍ من شَعَرٍ » . [٨٣/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ١١٠ - باب بيع المدبَّر

حدّثني زُهيرُ بنُ حَربٍ حدَّثنا يعقوبُ حدَّثنا أبي عن صالح قال

---

(١٥١) مسلم (ك ٢٩ ح ٣٠،٣١،٣٢،٣٣) .

حدَّثَ ابنُ شِهابٍ أنَّ عبيدَ الله أخبرَهُ أنَّ زيدَ بنَ خالدٍ وأبا هريرةَ رضيَ الله عنهما أخبراهُ أنهما سَمِعا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يسْأَل عن الأَمَةِ تَزني ولم تُحصَنْ ، قال : اجْلِدوها ، ثمَّ إن زَنَتْ فاجْلِدوها ، ثمَّ بيعوها . بعد الثالثةِ أو الرابعةِ » . [٨٣/٣]

* ٤٩ - كتاب العتق

١٧ - باب كراهية التطاول على الرقيق

حدّثنا مالكُ بنَ إسماعيلَ حدَّثَنا سُفيانُ عنِ الزُّهريِّ حدَّثني عُبَيدُ الله سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه وزيدَ بن خالدٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا زَنَتِ الأَمَةُ فاجلِدُوها ، ثمَّ إذا زَنَتْ فاجلِدُوها ثمَّ إذا زَنَتْ فاجلِدوها في الثالثةِ أو الرابعة بِيعوها ولو بضَفيرٍ » . [١٥٠/٣]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات﴾

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن عُبيد الله ابن عبد الله « عن أبي هريرةَ وزيد بن خالد رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئلَ عن الأمةِ إذا زنت ولم تحصن قال : إذا زنت فاجلدوها ، ثمَّ إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثمَّ بيعوها ولو بضَفير » . [١٧١/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٦ - باب لا يثرب على الأمة إذا زنت

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ حدثنا الليثُ عن سعيد المقبريِّ عن أبيهِ « عن أبي هريرةَ أنه سَمعه يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إذا زنتِ الأمة فتبين زَناها فلْيجلِدها ولا يُثرِّب ، ثم إن زنت فَلْيجلدها ولا يثرب ثمَّ إن زنتِ الثالثة

فليَبعها ولو بحبل من شعر » [١٧٢/٨]

* * *

[١٥٢] * ٣٤ - كتاب البيوع

٨٣ - باب بيع الثمر على رءوس النخل بالذهب والفضة

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوَهابِ قال سمعتُ مالكاً وسَأَلَهُ عُبَيدُ الله بنُ الرَّبيعِ : أحدَّثكَ دَاوُدُ عن أبي سُفيانَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه «أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رخَّصَ في بيعِ العَرايا في خمسةِ أوسُقٍ أو دُونَ خمسة أوسُقٍ قال : نعم » . [٧٦/٣]

* ٤٢ - كتاب المساقاة

١٧ - باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ قَزَعَةَ أخبرنا مَالِكٌ عَنْ دَاوُدَ بنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبي سُفْيانَ مَولى أَبي أَحْمَد عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « رَخَّصَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم في بَيْعِ العَرَايَا بِخَرْصِهَا مِنَ التَّمْرِ فيما دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ، أَو فِي خَمْسَةِ أَوْسُق ، شَكَّ دَاوُدُ فِي ذٰلِك » . [١١٥/٣]

* * *

[١٥٣] * ٣٤ - كتاب البيوع

٨٩ - باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه

حدّثنا قُتَيبةُ عن مالكٍ عن عبدِ المجيدِ بنِ سُهَيلِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ وعن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهما « أنَّ

---

(١٥٢) مسلم (ك ٢١ ح ٧١) .

(١٥٣) مسلم (ك ٢٢ ح ٩٤،٩٥) .

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استعملَ رجلاً على خَيبرَ ، فجاءهُ بتمرٍ جَنيبٍ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أكلُّ تمرِ خيبرَ هكذا ؟ قال : لا والله يا رسولَ الله ، إنَّا لنأخذُ الصاعَ من هٰذا بالصاعَين والصاعَين بالثلاثة ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعَل ، بعِ الجمعَ بالدراهم ، ثمَّ ابْتَعْ بالدراهم جَنيباً » . [٣/٧٧]

* ٤٠ - كتاب الوَكالة ٣ - باب الوكالة في الصرف

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُف أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ المجيدِ بنِ سُهيل ابن عبدِ الرحمٰنِ بن عَوفٍ عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ وأبي هريرةَ رضيَ الله عنهما « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استعملَ رجُلاً على خَيبرَ ، فجاءهم بتَمرٍ جَنيبٍ فقال : أكُلُّ تمر خَيبرَ هٰكذا ؟ فقال : إنّا لنَأخُذُ الصاعَ من هذا بالصاعَين والصاعَين بالثلاثةِ . فقال : لا تَفعَلْ ، بعِ الجمعَ بالدراهمِ ثمَّ ابتَعْ بالدارهمِ جَنيباً . وقال في الميزانِ مِثلَ ذٰلك » . [٣/٩٨]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٣٩ - باب استعمال النبي ﷺ على أهل خيبر

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن عبدِ المجيد بن سهيلٍ عنِ سعيدِ بن المسيَّب عن أبي سعيد الخُدْريِّ وأبي هريرة رضيَ الله عنهما « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استعملَ رجلاً على خيبرَ ، فجاءهُ بتمرٍ جَنيب ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كلُّ تمر خيبرَ هكذا ؟ فقال : لا والله يا رسولَ الله ، إنا لنأخذُ الصاعَ من هذا بالصاعَين بالثلاثة . فقال : لا تفعل ، بعِ الجمعَ بالدراهم ، ثمَّ ابتَعْ بالدراهم جنيباً » .

وقال عبدُ العزيز بن محمد عن عبدِ المجيد عن سعيد أنَّ أبا سعيد وأبا هريرةَ حدَّثاه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعثَ أخا بني عديّ من الأنصار إلى خيبرَ فأمَّرهُ عليها » . [٥/١٤٠]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ٢٠ - باب إذا اجتهد العامل

حدّثنا إسماعيلُ عن أخيهِ عن سليمانَ بن بلال عنِ عبدِ المجيدِ بن سُهَيل بن عبد الرحمن بن عَوف أنه سمعَ سعيدَ بن المسيَّب يحدِّثُ « أنَّ أبا سعيد الخدريَّ وأبا هريرةَ حدَّثاه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعثَ أخا بني عَديٍّ الأنصاريِّ واستعمله على خيبرَ فقدِمَ بتمرٍ جنيبٍ ، فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أكلَ تمرِ خيبرَ هكذا ؟ قال : لا والله يا رسولَ الله ، إنا لنشتري الصاعَ بالصاعَين منَ الجمع ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تَفعلوا ، ولكن مِثلاً بمثل ، أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا ، وكذلك الميزان » .

[١٠٧/٩]

* * *

[١٥٤] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٠٠ - باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرَجِ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « هاجرَ إبراهيمُ عليهِ السلامُ بسارةَ ، فدَخلَ بها قريةً فيها مَلكٌ منَ الملوكِ - أو جَبّارٌ منَ الجَبابرةِ - فقيلَ : دَخلَ إبراهيمُ بامرأةٍ هيَ من أحسنِ النساء . فأرسَلَ إليهِ أنْ يا إبراهيمُ مَن هٰذهِ التي مَعك ؟ قال : أُختي . ثمَّ رجَعَ إليها . قال : لا تُكذِّبي حديثي . فإني أخبَرْتُهم أنكِ أُختي ، والله إنْ على الأرضِ مؤمن غيري وغيرُكِ . فأرسلَ بها إليه فقامَ إليها ، فقامَتْ تَوَضَّأُ وتصلِّي فقالت : اللّهمَّ إن كنتُ آمنتُ بكَ وبرسولِكَ وأحصَنت فرجي إلّا على زوجي فلا تُسَلِّطْ عليَّ الكافرَ . فغُطَّ حتّى رَكضَ برجلِهِ - قال الأعرجُ قال أبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ إنَّ أبا هريرةَ قال :

(١٥٤) مسلم (ك ٤٣ ح ١٥٤) .

قالتِ اللّهمَّ إن يَمُتْ يُقالُ هيَ قَتلَتْهُ . فأُرسِلَ ثم قامَ إليها فقامت توضَّأُ وتُصلِّي وتقول : اللّهمّ إن كنتُ آمنتُ بكَ وبرسولِكَ وأحصَنتُ فَرجي إلّا على زوجي فلا تُسَلِّطْ عليَّ هذا الكافرَ ، فغُط حتّى رَكضَ برجلِهِ - قال عبدُ الرحمٰنِ قال أبو سلمةَ قال أبو هريرة - فقالتِ اللّهمَّ إن يَمُتْ فيقالُ هيَ قَتَلَتْهُ . فأُرسِلَ في الثانية أو في الثالثة فقال : والله ما أرسلتم إليَّ إلّا شيطاناً ، أرجعوها إلى إبراهيمَ ، وأعطُوها آجَرَ ، فرَجعَتْ إلى إبراهيم عليهِ السلامُ ، فقالت : أشعَرْتَ أنَّ الله كَبَتَ الكافرَ وأخْدَمَ وَليدةً » . [٣/٨٠]

* ٥١ - كتاب الهبة ٣٦ - باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « هاجَرَ إبراهيمُ بسارةَ ، فأعطَوْها آجَرَ ، فرجعَتْ فقالت : أشَعَرْتَ أنَّ الله كبتَ الكافرَ ، وأخدَمَ وَليدةً ؟ » وقال ابن سِيرينَ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم « فأخدَمَهَا هاجرَ » . [٣/١٦٧]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا سَعيدُ بْنُ تَليدٍ الرُّعَيْنيُّ أَخْبَرَنا ابْنُ وَهْبٍ قالَ أَخْبَرَني جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحمدٍ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عنهُ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِلَّا ثَلاثاً ». [٤/١٤٠]

* ٦٤ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا مُحمدُ بْنُ مَحْبُوب حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنْهُ قالَ : « لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهيمُ عَليه السَّلاَمُ إِلَّا ثَلاث

كَذَبَاتٍ : ثِنْتَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : قَوْلُهُ : ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ وَقَوْلُهُ : ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾ وَقَالَ : بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةُ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ هَا هُنَا رَجُلاً مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ : مَنْ هَٰذِهِ ؟ قَالَ : أُخْتِي . فَأَتَى سَارَةَ قَالَ : يَا سَارَةُ لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ ، وَإِنَّ هَذَا سَأَلَنِي عَنْكِ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي ، فَلاَ تُكَذِّبِينِي . فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَهَبَ يَتَنَاوَلُهَا بِيَدِهِ فَأُخِذَ : فَقَالَ : ادْعِي اللهَ لِي وَلَا أَضُرُّكِ ، فَدَعَتِ اللهَ فَأُطْلِقَ . ثُمَّ تَنَاوَلَهَا الثَّانِيَةَ فَأُخِذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ ، فَقَالَ : ادْعِي اللهَ لِي وَلاَ أَضُرُّكِ ، فَدَعَتْ فَأُطْلِقَ : فَدَعَا بَعْضَ حَجَبَتِهِ فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتُونِي بِإِنْسَانٍ ، إِنَّمَا أَتَيْتُمُونِي بِشَيْطَانٍ ، فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ . فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ : مَهْيَا ؟ قَالَتْ : رَدَّ اللهُ كَيْدَ الْكَافِرِ - أَوِ الْفَاجِرِ - فِي نَحْرِهِ ، وَأَخْدَمَ هَاجَرَ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : تِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ » . [١٤٠/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٢ - باب اتخاذ السراري

حدّثنا سعيدُ بن تَليد قال أخبرَنا ابنُ وهبٍ قال أخبرَني جَريرُ بن حازمٍ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم حدَّثنا سليمانُ عن حمّاد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة « لم يكذِبْ إبراهيمُ إلّا ثلاثَ كذَبات : بينما إبراهيم مرَّ بجبّارٍ ومعهُ سارةُ فذكر الحديثَ فأعطاها هاجرَ قالت : كفَّ اللهُ يدَ الكافرِ ، وأخدَمني آجرَ . قال أبو هريرة : فتلك أمكم يا بني ماءِ السماء » . [٦/٧]

* ٨٩ - كتاب الإكراه

٦ - باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها

حدّثنا أبو اليمانِ حدَّثنا شُعيبٌ حدثَنا أبو الزِّنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هاجَرَ إبراهيمُ بسارةَ ،

دَخلَ بها قريةً فيها ملك من الملوك - أو جبّار منَ الْجبابرة - فأرسلَ إليه أن أرسلْ إليَّ بها ، فأرسلَ بها ، فقامَ إليها ، فقامَتْ تَوَضأ وتصلي ، فقالت : اللهمَّ إن كنتُ آمنتُ بك وبرسولكَ فلا تسلِّطْ عليّ الكافرَ ، فغُط حتى رَكضَ برِجلِهِ » .

[٢١/٩]

* * *

[١٥٥] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٠٢ - باب قتل الخنزير

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا الليثُ عنِ ابنِ شهابٍ عنِ ابنِ المسيَّبِ أنهُ سمعَ أبا هُريرةَ رضيَ الله عنه يقولُ : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نَفسي بيدِه ليُوشِكنَّ أن يَنزلَ فيكم ابنُ مريمَ حَكَماً مُقسِطاً ، فيَكسِرَ الصَّليبَ ، ويَقتُلَ الخِنزيرَ ، ويَضَعَ الجِزيةَ ، وَيفيض المالُ حتّى لا يَقبلَهُ أحد » .

[٨٢/٣]

* ٤٦ - كتاب المظالم ٣١ - باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا الزُّهريُّ قال أخبرَني سعيدُ بنُ المسيَّبِ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تَقومُ الساعةُ حتّى يَنزِلَ فيكُم ابنُ مريمَ حَكماً مُقْسِطاً ، فيكسِرَ الصليبَ . ويَقُتلَ الخنزيرَ ، وَيضعَ الجِزيةَ ، ويَفيض المالُ حتّى لا يَقبلَهُ أحد » .

[١٦٣/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٩ - باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا أبي عن صالحٍ عنِ

(١٥٥) مسلم (ك ١ خ ٢٤٢-٢٤٦) .

ابن شهابٍ أنَّ سعيدَ بنَ المسيَّبِ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيدِه ، لَيُوشِكَنَّ أن ينزلَ فيكُم ابنُ مريمَ حَكَماً عَدْلاً ، فيكسِرَ الصليبَ ، ويَقتلَ الخِنزيرَ ، ويَضَعَ الحرب ، ويَفيض المالُ حتى لا يَقبَلَهُ أحد ، حتى تكونَ السجدةُ الواحدة خيرٌ (خيراً) منَ الدنيا وما فيها . ثمَّ يقولُ أبو هريرةَ : واقرَءوا إن شئتم : ﴿ وإنْ مِن أهلِ الكتابِ إلا لَيُؤْمِنَنَّ به قبلَ مَوتِهِ ، ويومَ القِيامةِ يكونُ عليهم شهيداً ﴾ . [١٦٨/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٩ - نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام

حدّثنا ابنُ بُكَيرٍ حدثنا الليثُ عن يونُسَ عن ابنِ شهابٍ عن نافعٍ مَولى أبي قَتادةَ الأنصاريِّ أنَّ أبا هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كيفَ أنتم إذا نزلَ ابنُ مريمَ فيكم وإمامُكم منكم » . [١٦٨/٤]

* * *

[١٥٦] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٠٣ - باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

حدثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عنِ ابنِ شهابٍ سمعتُ سعيدَ ابنَ المسيَّبِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « قاتلَ الله يَهوداً ، حُرِّمَتْ عليهمُ الشُّحومُ فباعوها وأكلوا أثمانها » . [٨٢/٣]

* * *

[١٥٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٠٦ - باب إثم من باع حراً

حدّثني بِشْرُ بنُ مَرْحومٍ حدَّثنا يحيى بنُ سُلَيمٍ عن إسماعيلَ بنِ أُمَيَّةَ

---

(١٥٦) مسلم (ك ٢٢ ح ٧٣،٧٤) .

(١٥٧) ليس في مسلم .

عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله : ثلاثةٌ أنا خَصمُهمْ يوم القِيامَةِ : رجلٌ أعطي بي ثمَّ غَدَر ، ورجلٌ باعَ حُرّاً فأكلَ ثَمنَهُ ، ورجلٌ استأجَرَ أجِيراً فاستوفى منهُ ولم يُعطِهِ أجرَه » . [٨٢/٣]

* ٣٧ - كتاب الإجارة

١٠ - باب إثم من منع أجر الأجير

حدّثنا يوسُفُ بنُ محمدٍ قال حدَّثني يحيى بن سُلَيمٍ عن إسماعيلَ بنِ أُميَّةَ عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله تعالى : ثلاثةٌ أنا خَصمُهُم يومَ القِيامةِ : رجُلٌ أُعطي بي ثمَّ غَدَر ، ورجلٌ باع حُرّاً فأكلَ ثمنه ، ورجلٌ استأجَرَ أجِيراً فاستَوفى منهُ ولم يُعطِهِ أجرَه » . [٩٠/٣]

* * *

[١٥٨] * ٣٧ - كتاب الإجارة ٢ - باب رعي الغنم على قراريط

حدّثنا أحمدُ بنُ محمد المكيُّ حدَّثنا عمرُو بنُ يحيى عن جَدِّهِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما بَعثَ اللهُ نبيّاً إلّا رَعَى الغَنَمَ . فقال أصحابهُ : وأنتَ ؟ فقال : نعم ، كنتُ أرعاها على قَرارِيطَ لأهلِ مكةَ » . [٨٨/٣]

* * *

[١٥٩] * ٣٧ - كتاب الإجارة ٢٠ - باب كسب البغي والإماء

حدّثنا مُسْلمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا شعبةُ عن محمدِ بنِ جُحادةَ عن

---

(١٥٨) ليس في مسلم .

(١٥٩) ليس في مسلم .

أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « نَهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن كسبِ الإماء » . [٩٣/٣]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٥١ - باب مهر البغي والنكاح الفاسد

حدّثنا عليُّ بن الجعد أخبرَنا شعبةُ عن محمد بنِ جُحَادةَ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرة « نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن كسبِ الإماء » . [٦١/٧]

* * *

[١٦٠] * ٣٨ - كتاب الحَوَالة

١ - باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَطْلُ الغَنيِّ ظُلمٌ ، فإذا أُتْبِعَ أحدُكم على مَلِيءٍ فلْيَتبعْ » . [٩٤/٣]

* ٣٨ - كتاب الحَوَالة

٢ -باب إذا أحال على مليء فليس له رد

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا سُفيانُ عن ابنِ ذَكوانَ عن الأعرجِ عن أبي هريرة رضيَ الله عنهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلمٌ ، ومَن أُتبِعَ على مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ » . [٩٤/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض ١٢ - باب مطل الغني ظلم

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ عن مَعْمرٍ عن همّامِ بن مُنبِّهٍ أخي وَهبِ بنِ مُنبِّهٍ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يقول : قال رسولُ الله صلى الله

(١٦٠) مسلم (ك ٢٢ ح ٣٣) .

عليه وسلم : « مَطْلُ الغَنيِّ ظُلمٌ » . [١١٨/٣]

* * *

[١٦١] * ٣٩ - كتاب الكَفالة   ٥ - باب الدَّين

حدّثنا يحيى بن بُكَيرٍ حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن أبي سَلَمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه « أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كان يُؤْتَى بالرَّجُلِ المُتَوَفّى عليهِ الدَّين ، فَيسأَلُ : هل تَرَكَ لدَينهِ فضلاً (قضاء) ؟ فإن حُدِّثَ أنهُ تَرَكَ لدَينهِ وفاءً صلَّى ، وإلا قال للمسلمين : صَلُّوا على صاحِبكم . فلما فتحَ اللهُ عليهِ الفُتوحَ قال : أنا أَوْلى بالْمُؤمنينَ من أنفُسهم ، فَمنْ تُوُفِّي منَ المؤمنينَ فتَرَك دَيناً فعليَّ قضاؤهُ ، ومَن تَرَكَ مالاً فلوَرَثتهِ » . [٩٧/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض

١١ - باب الصلاة على من ترك ديناً

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شُعبةُ عن عَديِّ بنِ ثابتٍ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن تركَ مالاً فَلِوَرَثتهِ ، ومَن تَرَكَ كَلّاً فإلينا » . [١١٨/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض

١١ - باب الصلاة على من ترك ديناً

حدّثني عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ حدَّثَنا أبو عامرٍ حدَّثَنا فُلَيحٌ عن هِلالٍ ابن عليٍّ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي عَمْرةَ عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما مِن مؤمِنٍ إلّا وأنا أولى بهِ في الدُّنيا والآخرةِ . اقرَءُوا إن شِئتُم ﴿ النبيُّ أولى بالمؤمنينَ مِن أنفُسِهم ﴾ ، فأيُّما مؤمن ماتَ وتركَ

---

(١٦١) مسلم (ك ٢٣ ح ١٤،١٥،١٦،١٧) .

مالاً فَلْيَرِثْهُ عصبَتُه مَن كانوا ، ومَن ترَكَ دَيناً أو ضَياعاً فلْيأتِني ، فأنا مَولاهُ » .
[١١٨/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣٣ - سورة الأحزاب

١ - باب حدثني إبراهيم بن المنذر

حدّثني إبراهيمُ بن المنذر حدَّثَنا محمدُ بن فُلَيح حدَّثَنا أبي عن هلالِ ابن عَلَيٍّ عن عبد الرحمٰنِ بن أبي عَمرةَ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليهِ وسلم قال : « ما مِن مؤمنٍ إلّا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة . اقرءوا إن شئتم ﴿ النبيُّ أولَى بالمؤمنين من أنفُسِهم ﴾ فأيُّما مؤمن تركَ مالاً فَلْيَرِثْه عَصَبَتُه مَن كانوا ، فإن ترك دَيناً أو ضَياعاً فليأتِني وأنا مولاه » .
[١١٦/٦]

* ٦٩ - كتاب النفقات

١٥ - باب قول النبي ﷺ من ترك كلاً أو ضَياعاً فإليّ

حدّثنا يحيى بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ عن أبي سلمة عن أبي هريرةَ رضي الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُؤتى بالرجل المتَوَفى عليه الدَّين ، فيسأَلُ : هل تركَ لِدَينهِ فضلاً ؟ فإن حُدِّثَ أنه تركَ وَفاءً صلى ، وإلا قال للمسلمين : صلوا على صاحبِكم . فلما فَتحَ الله عليه الفتوحَ قال : أنا أولى بالمؤمنينَ من أنفُسِهم ، فمن تُوُفِّي من المؤمنين فتركَ دَيناً فعليَّ قَضاؤه ، ومن ترَكَ مالاً فلِوَرَثِته » .
[٦٧/٧]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

٤ - باب قول النبي ﷺ من ترك مالاً فلأهله

حدّثنا عبدَانُ أخبرنا عبدُ الله أخبرنا يونسُ عن ابن شهاب حدثني أبو سلمةَ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

أنا أَوْلى بالمؤمنينَ من أَنْفُسِهِم ، فمنْ ماتَ وعليه دَينٌ و لم يتركْ وفاءً فعلَينا قَضاؤهُ ، ومَن تركَ مالاً فلِوَرثَتِهِ » . [١٥٠/٨]

* ٨٥ - كتاب الفرائض ١٥ - باب ابني عم أحدهما أخ للأم

حدّثنا محمودٌ أخبرنا عُبَيْدُ الله عن إسرائيلَ عن أبي حَصينٍ عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أنا أولى بالمؤمنينَ من أنفُسِهم ، فمن ماتَ وتركَ مالاً فماله لموالي العصبَةِ ، ومن ترك كلاً أو ضياعاً فأنا وَليُّه ، فَلِأُدْعَى لهُ » . [١٥٣/٨]

* ٨٥ - كتاب الفرائض ٢٥ - باب ميراث الأسير

حدّثنا أبو الوليد حدَّثَنا شعبةُ عن عدّي عن أبي حازم عن أبي هريرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مَن تركَ مالاً فَلوَرَثته ومن تركَ كلاً فإلينا » . [١٥٦/٨]

* * *

[١٦٢] * ٤٠ - كتاب الوكالة ٥ - باب وكالة الشاهد والغائب

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدَّثَنا سُفيانُ عن سَلَمةَ بنِ كُهَيلٍ عن أبي سَلَمَة عن أبي هُريرةَ رضي الله عنه قال : « كان لرجُلٍ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم سِنٌ منَ الإبلِ ، فَجاءَ يَتقاضاهُ فقال : أعطوهُ ، فطَلبوا سِنَّهُ فلم يَجدوا إلا سنّاً فوقَها ، فقال : أعطوهُ ، فقال : أوفَيتَني أوفَى الله بك ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ خِيارَكم أحسنُكم قَضاءً » . [٩٩/٣]

* ٤٠ - كتاب الوكالة ٦ - باب الوكالة في قضاء الديون

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا شُعبةُ عن سَلمةَ بنِ كُهَيلٍ سمعتُ

---

(١٦٢) مسلم (كـ ٢٢ ح ١٢٠،١٢١،١٢٢) .

أبا سَلمةَ بنَ عبدِ الرحمٰن عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « أنَّ رجُلاً أتىٰ النبي صلى الله عليه وسلم يَتقاضاهُ فأغلَظَ ، فهمَّ بهِ أصحابُهُ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : دَعوهُ فإنَّ لصاحبِ الحقِّ مَقالاً . ثمَّ قال : أعطوهُ سِنّاً مِثلَ سنِّهِ ، قالوا : يا رسول الله ، (لا نجد) إلّا أمثَلَ مِن سنِّه ، فقال : أعطوهُ ، فإنَّ من خيرِكم أحسنَكم قضاءً » . [٩٩/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض ٤ - باب استقراض الإبل

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شُعبةُ أخبرَنا سلَمةُ بنُ كهَيلٍ قال سمعتُ أبا سَلمةَ ببيتنا يحدِّثُ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه : «أن رجُلاً تَقاضىٰ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأغلَظَ لهُ ، فهمَّ بهِ أصحابُهُ ، فقال : دَعوه فإنَّ لصاحبِ الحقِّ مقالاً ، واشتَرُوا لهُ بَعيراً فأعطوهُ إيّاه . وقالوا : لا نَجِدُ إلّا أفضلَ مِن سِنِّهِ ، قال : اشترُوهُ فأعطوهُ إياهُ ، فإنَّ خيرَكم أحسنُكم قَضاءً » . [١١٦/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض
٦ - باب هل يعطَى أكبر من سنه

حدّثنا مُسدَّدٌ عن يحيىٰ عن سُفيانَ قال حدَّثَني سَلمةُ بنُ كُهَيلٍ عن أبي سلَمة عن أبي هريرة رضيَ الله عنه « أنَّ رجُلاً أتىٰ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَتقاضاهُ بَعيراً ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أعطُوهُ . فقالوا : ما نَجِدُ إلّا سِنّاً أفضلَ مِن سِنِّهِ ، فقال الرجلُ : أوفَيتَني أوفاكَ الله ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أعطُوهُ ، فإنَّ مِن خِيارِ الناسِ أحسنَهُم قَضاءً ». [١١٦/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض ٧ - باب حسن القضاء

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثَنا سُفيانُ عن سلمةَ عن أبي سَلمةَ عن ابي هريرةَ رضي الله عنه قال : « كان لِرجلٍ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم سِنٌّ منَ الإبلِ ،

فجاءهُ يَتقاضاه ، فقال صلى الله عليه وسلم : أعطُوهُ . فقال : أوفَيتَني وفى الله بك . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ خِيارَكم أحسنُكم قَضاء » . [١١٧/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض ١٣ - باب لصاحب الحق مقال

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يحيى عن شُعبةَ عن سَلَمةَ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم رجُلٌ يَتقاضاهُ فأغلظَ لهُ ، فهمَّ بهِ أصحابهُ فقال : دَعوهُ فإنَّ لصاحبِ الحقِّ مَقالاً » . [١١٨/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ٢٣ - باب الهبة المقبوضة

حدّثنا عبدُ الله بنُ عثمانَ بنِ جبلةَ قال أخبرَني أبي عن شعبةَ عن سَلمةَ قال سمعتُ أبا سلمة عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « كان لرجُلٍ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم دَينٌ ، فهمَّ بهِ أصحابهُ فقال : دَعوهُ فإنَّ لصاحِبِ الحقِّ مَقالاً . وقال : اشتَروا لهُ سِنّاً فأعطوها إيّاه ، فقالوا : إنّا لا نجدُ سِنّاً إلا سنّاً هيَ أفضلُ من سِنِّهِ . قال : فاشتروها فأعطوها إيّاه ، فإنَّ من خيرِكم أحسنَكم قَضاءً » . [١١٦/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ٢٥ - باب من أهْدِيَ له هدية

حدّثنا ابنُ مُقاتلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا شعبةُ عن سَلمةَ بنِ كُهَيلٍ عن أبي سَلَمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنهُ أخذَ سِنّاً ، فجاء صاحبهُ يَتقاضاهُ ؛ فقال : إنَّ لصاحبِ الحقِّ مَقالاً ، ثمَّ قَضاهُ أفضلَ مِن سِنِّهِ وقال : أفضَلُكم أحسنُكم قضاءً » . [١٦٢/٣]

* * *

[١٦٣] * ٤٠ - كتاب الوَكَالة

١٠ - باب إذا وكل رجلاً فترك الوكيل شيئاً

وقال عثمانُ بنُ الهَيْثمِ أبو عمرٍو حدَّثنا عَوفٌ عن محمدِ بنِ سِيرِينَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « وكَّلني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بحفظِ زكاةِ رمضانَ . فأتاني آتٍ فجعلَ يحثو منَ الطعامِ ، فأخَذْتهُ وقلتُ : والله لأرفعنَّكَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قال : إني محتاج ، وعليَّ عِيال ، ولي حاجةٌ شديدةٌ . قال فخلَّيتُ عنه . فأصبحتُ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرةَ ما فعلَ أسيرُكَ البارحةَ ؟ قال قلت : يا رسولَ الله شَكا حاجةً شديدةً وعِيالاً ، فرحمتهُ فخلَّيتُ سَبِيلَه ، قال : أما إنهُ قد كذَبَك ، وسيعودُ . فعرَفتُ أنهُ سيعودُ لقولِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إنهُ سيعودُ ، فرَصَدْتهُ ، فجاء يَحْثو منَ الطعام ، فأخَذْتهُ فقلت : لأرفعنَّكَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قال : دَعْني فإني محتاج ، وعليَّ عِيال ، لا أعودُ . فرحِمتُهُ فخلَّيتُ سبيلَه . فأصبحتُ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرةَ مافعلَ أسيرُك ؟ قلتُ : يا رسولَ الله شَكا حاجةً شديدةً وعِيالاً ، فرحمتهُ فخلَّيتُ سبيلَه . قال : أما إنه قد كذَبَكَ ، وسيَعود . فرصَدْتهُ الثالثةَ ، فجاء يحْثو منَ الطعام ، فأخذتهُ فقلتُ : لأرفعنَّكَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخرُ ثلاثِ مرّات ، إنكَ تَزعُمُ لا تعودُ ثم تعود . قال : دَعْني أُعلِّمكَ كلماتٍ يَنفعُكَ الله بها . قلتُ : ما هو ؟ قال : إذا أَوَيتَ إلى فِراشِكَ فاقرَأ آيَةَ الكرسيِ ﴿ الله لا إِلَٰهَ إلّا هوَ الحيُّ القيُّوم ﴾ حتّى تَختِمَ الآيَةَ فإنكَ لن يَزالَ عليكَ منَ الله حافظ ، ولا يقربنَّكَ شيطان حتّى تُصبحَ . فخلَّيتُ سبيلَه . فأصبحتُ فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما فعل أسيرُكَ البارحةَ ؟ قلتُ : يا رسولَ الله زعمَ أنهُ يُعلِّمني كلماتٍ يَنفَعُني الله بها فخلَّيتُ سبيله . قال : ما هيَ ؟ قلتُ :

(١٦٣) ليس في مسلم .

قال لي إذا أَوَيتَ إلى فراشِكَ فاقرَأْ آيةَ الكرسي من أوَّلها حتّى تختِمَ الآيةَ ﴿ الله لا إلٰهَ إلّا هوَ الحيُّ القيُّوم ﴾ وقال لي : لن يَزالَ عليكَ منَ الله حافظ ولا يقربكَ شيطانٌ حتى تُصبحَ - وكانوا أحرصَ شيءٍ على الخير - فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أما إنهُ قد صَدَقَكَ وهوَ كَذوب . تَعلمُ مَن تُخاطِبُ منذ ثلاثِ ليالٍ يا أبا هريرة ؟ قال : لا . قال : ذاكَ شيطان » . [١٠١/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

وقال عثمانُ بنُ الهَيثَمِ حدَّثَنا عَوفٌ عن محمدِ بنِ سِيرينَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « وَكلني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بحفظِ زكاةِ رمضانَ ؛ فأتاني آتٍ فجعلَ يَحثو منَ الطعامِ ، فأخذتُهُ فقلتُ : لأرفعنَّكَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - فذَكرَ الحديثَ - فقال : إذا أوَيتَ إلى فِراشِك فاقرأ آيةَ الكرسيِّ ، لن يَزال (عليكَ) من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدقك وهو كذوب ، ذاك شيطان » .

[١٢٣/٤]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١٠ - باب فضل البقرة

وقال عثمانُ بن الهيثَم حدَّثَنا عوف عن محمد بن سِيرينَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « وكلني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بحفْظِ زكاةِ رمضان ، فأتاني آتٍ فجعل يَحثُو من الطعام ، فأَخذتهُ فقلتُ : لأرفَعنَّك إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فقصَّ الحديث ، فقال : إذا أوَيتَ إلى فِراشِك فاقرأ آيةَ الكُرْسيِّ لن يَزال معك من الله حافِظ ولا يقربُك شيطانٌ حتى تُصبح وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : صدَقَك وهو كذُوب ، ذاكَ شيطان » .

[١٨٨/٦]

* * *

[١٦٤] * ٤٠ - كتاب الوكالة ١٣ - باب الوكالة في الحدود

حدّثنا أبو الوَليدِ أخبرَنا الليثُ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبَيدِ اللهِ عن زيدِ بنِ خالدٍ وأبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهما عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال: « واغْدُ يا أُنيسُ إلى امرأةِ هٰذا ، فإنِ اعترَفَتْ فارجُمْها » . [٣/١٠٢]

* ٥٣ - كتاب الصلح ٥ - باب إذا اصطلحوا على صلح

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ حدَّثَنا الزُّهريُّ عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ عن أبي هريرةَ وزيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِيِّ رضيَ اللهُ عنهما قالا : « جاءَ أعرابيٌّ فقال : يا رسول اللهِ اقضِ بَينَنا بكتابِ اللهِ . فقامَ خَصمهُ فقال : صدقَ ، اقْضِ بَينَنا بكتابِ اللهِ . فقال الأعرابي : إن ابني كان عَسِيفاً على هذا فزَنىٰ بامرأتِه ، فقالوا لي : على ابنِكَ الرَّجْم ، ففَديتُ ابني منهُ بمائةٍ منَ الغَنمِ ووَليدةٍ ، ثمَّ سألتُ أهلَ العلمِ فقالوا : إنما على ابنكَ جَلدُ مائةٍ وتَغريب عامٍ . فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : لَأقْضِينَّ بَينكما بكتابِ اللهِ ، أما الوَليدةُ والغَنمُ فَرَدٌّ عليك ، وعلى ابنِكَ جَلدُ مائةٍ وتَغريبُ عام . وأمّا أنتَ يا أُنيسُ – لرِجُلٍ – فاغْدُ على امرأةِ هٰذا فارجُمها . فغَدا عليها أُنيسٌ فرَجَمَها » . [٣/١٨٤]

* ٥٤ - كتاب الشروط

٩ - باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ حَدَّثَنا لَيْثٌ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعودٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ وزَيْدِ بن خالِد الجُهَنِي رَضِيَ اللهُ عنْهُمَا أَنَّهُمَا قالا : « إنَّ رَجُلاً مِنَ الأَعْرابِ أَتىٰ رَسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَقالَ : يا رَسولَ اللهِ أَنْشُدُكَ اللهَ إِلَّا قَضَيْتَ لي بِكِتابِ اللهِ . فَقالَ الخَصْمُ الآخَرُ – وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ – نَعَم فَاقْضِ بَيْنَنا بِكتَابِ اللهِ وائْذَنْ لي . فَقالَ رَسولُ اللهِ

(١٦٤) مسلم (ك ٢٩ ح ٢٥) .

صلى الله عليه وسلم : قُلْ . قالَ : إنَّ ابْني كانَ عَسِيفاً عَلىٰ هٰذا فَزَنىٰ بِامْرَأَتِهِ ، وإنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ علىٰ ابْني الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمائَةِ شاةٍ وَوَلِيدَةٍ ، فسَأَلْتُ أَهْلَ العِلْمِ فَأَخْبَروني أَنَّما عَلىٰ ابْني جَلْدُ مائة وتَغْرِيبُ عامٍ ؛ وأَنَّ علىٰ امْرَأَةِ هٰذا الرَّجْمَ . فقَالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكما بِكتَابِ الله : الوَلِيدَةُ والغَنَمُ رَدٌّ (عليك) ، وعَلىٰ ابْنِكَ جَلدُ مائةٍ وتَغْرِيبُ عام . اغْدُ يا أُنَيسُ إلىٰ امْرَأَةِ هٰذا فَإنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْها . قالَ : فَغَدا عَلَيْها فاعْتَرَفتْ ، فَأَمَرَ بِها رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَرُجِمَتْ » . [١٩١/٣]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدَّثَنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالك عن ابن شهاب عن عُبَيد الله بنِ عبد الله بن عُتبةَ بن مسعودٍ « عن أبي هريرةَ وزيدِ بن خالدٍ أنهما أخبراهُ أن رجُلين اختَصما إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : فقال أحدُهما اقض بيننا بكتاب الله ، وقال الآخرُ - وهو أفقَههما -: أجلْ يا رسولَ الله ، فاقض بيننا بكتاب الله ، وأْذَن لي أن أتكلمَ . قال : تكلم ، قال : إنَّ ابني كان عَسِيفاً على هذا - قال مالك : والعَسِيفُ الأجير - زَنىٰ بامرأتِه ، فأخبروني أنَّ على ابني الرجمَ ، فافتَدَيتُ منه بمائة شاةٍ وجارية لي . ثم إني سألت أهلَ العلم فأخبروني أن ما على ابني جَلدُ مائة وتَغريبُ عام ، وإنما الرجمُ على امرأتِهِ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما والذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما بكتاب الله : أما غنمكَ وجاريتك فردٌّ عليك ، وجَلَدَ ابنه مائةً وغرَّبه عاماً ، وأمر أُنَيساً الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإنْ اعترَفت رجَمَها ، فاعترَفت فرجمها » . [١٢٩/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٠ - باب الاعتراف بالزنا

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ قال حفِظناهُ من في الزهريِّ قال أخبرَني عُبيد الله أنه « سمع أبا هريرةَ وزيدَ بن خالدٍ قالا: كنا عندَ النبيِّ

صلى الله عليه وسلم ، فقام رجلٌ فقال : أنشدُكَ اللهَ إلَّا قضيتَ بيننا بكتاب الله ، فقام خصمُه وكان أفقه منه فقال : اقْضِ بيننا بكتابِ الله وائذَنْ لي . قال : قل . قال : إنَّ ابني هذا كان عَسيفاً على هٰذا ، فزنىٰ بامرأته ، فافتَدَيتُ منه بمائة شاةٍ وخادم ، ثمَّ سألتُ رجالاً من أهل العلم فأخبرُوني أنَّ على ابني جَلْدَ مائة وتغريب عام ، وعلى امرأته الرجمَ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيدِه لأقضينَّ بينكما بكتاب الله جلَّ ذكرُه ، المائة شاةٍ والخادمُ ردٌّ ، وعلى ابنكَ جَلدُ مائة وتغريبُ عام ، واغدُ يا أُنيس على امرأةِ هذا ، فإن اعترَفت فارجمها . فغدا عليها فاعترفتْ ، فرجمها » . قلت لسفيان : لم يقل « فأخبروني أن على ابني الرَّجمَ » فقال : أشكُّ فيها من الزُّهرى ، فربما قلتها وربما سكتُّ . [١٦٧/٨]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ٣٢ - باب البكران يجلدان وينفيان**

حدّثنا يحيٰى بنُ بكير حدَّثَنا الليثُ عن ابن شهابٍ عن سعيد بن المسيَّب « عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام وبإقامة الحد عليه » . [١٧١/٨]

*** ٨٦ - كتاب الحدود**

٣٤ - باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد

حدّثنا عاصمُ بن عليٍّ حدثنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن الزُّهريِّ عن عُبَيد الله « عن أبي هريرةَ وزيد بن خالدٍ أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو جالسٌ فقال : يا رسولَ الله اقضِ بكتاب الله ، فقام خصمُهُ فقال : صدَق ، اقضِ له يا رسولَ الله بكتاب الله ، إن ابني كان عَسيفاً على هذا فزنىٰ بامرأتهِ فأخبروني أنَّ على ابني الرجمَ ، فأفتديت بمائةٍ من الغَنم ووَليدة ، ثم سألتُ أهل العلم فزعموا أن ما عَلَى ابني جلدُ مائةٍ وتَغريب عام . فقال : والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ، أما الغنمُ والوَليدة فردٌّ عليك ، وعلى ابنك جلدُ مائة وتَغريب عام . وأما أنتَ يا أُنيس فاغدُ على امرأة هذا

فارجمها ، فغدا أُنيس فرجمها » . [١٧١/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٨ - باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنى

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن عُبيد الله ابن عبد الله بن عُتبة بن مسعود « عن أبي هرَيرةَ وزيد بن خالد أنهما أخبراهُ أنَّ رجلين اختصما إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدُهما : اقض بيننا بكتاب الله ، وقال الآخر - وهو أفقَههما -: أجل يا رسول فاقض بيننا بكتاب الله ، وأْذَن لي أن أتكلم ؛ قال : تكلمْ . قال : إن ابني كان عَسيفاً على هٰذا - قال مالك : والعسيفُ الأجير - فزَنٰى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرَّجم ، فافتدَيتُ منه بمائة شاة وبجاريةٍ لي ، ثمَّ إني سألت أهلَ العلم فأخبروني أن ما على ابني جَلدُ مائة وتغريبُ عام . وإنما الرجمُ على امرأتِه . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أما والذي نفسي بيدِه لأقضينَّ بينكما بكتاب الله . أما غَنَمك وجاريتُك فردٌّ عليك . وجلد ابنَهُ مائةً وغرَّبهُ عاماً . وأمر أُنيساً الأسلمي أن يأتيَ امرأةَ الآخرِ فإن اعترَفَت فارجمْها ، فاعترفت فرجَمها » . [١٧٢/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٤٦ - باب هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب الحد

حدّثنا محمد بن يوسفَ حدثَنا ابنُ عُيينةَ عن الزُّهريِّ عن عُبيد الله ابن عبد الله بن عُتبةَ « عن أبي هريرةَ وزيد بن خالدٍ الجهني قالا : جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : أنشدُكَ اللهَ إلا قضيتَ بيننا بكتاب الله ، فقام خصمُهُ - وكان أفقهَ منه - فقال : صدَق ، اقْض بيننا بكتاب الله وأذنْ لي يا رسولَ الله . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : قُل . فقال : إنَّ ابني كان عَسيفاً في أهل هٰذا ، فزنٰى بامرأته ، فافتَدَيتُ منه بمائة شاةٍ وخادم ، وإني سألتُ رجالاً من أهل العلم فأخبروني أنَّ على ابني جلدَ مائةٍ وتَغريبَ عام ، وأنَّ على

امرأةِ هذا الرَّجمَ . فقال : والذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما بكتاب الله : المائة والخادِمُ رَدٌّ عليك ، وعلى ابنك جلدُ مائة وتغريبُ عام ، ويا أُنيس اغدُ على امرأةِ هذا فَسلْها ، فإن اعترفَت فارجُمها . فاعترفت ، فرجمها » . [١٧٦/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٣٩ - باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا ابن أبي ذِئب حدَّثَنا الزُّهْريُّ عن عُبيد الله بن عَبْدِ الله « عن أبي هُريرةَ وزيدِ بن خالدِ الجُهَنِي قالا : جاء أعْرابِيٌّ فقال : يا رسولَ الله ، اقْض بَيْننا بكتاب الله ، فقام خصْمُه فقال : صدقَ فاقضِ بيننا بكتابِ الله . فقال الأعرابيُّ : إن ابني كان عسِيفاً على هذا فزنى بامرأتِه ، فقالوا لي : على ابنكَ الرجمُ ، ففديتُ ابني منه بمائة من الغَنَم ووليدة . ثمَّ سألتُ أهلَ العلم فقالوا : إنما على ابنكَ جَلْدُ مائة وتغريبُ عام . فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : لأقْضِيَنَّ بينكما بكتابِ الله ، أما الوليدةُ والغَنَمُ فرَدٌّ عليك ، وعلى ابنِكَ جَلدُ مائة وتَغْريبُ عام . وأما أنت يا أنيس - لرجل - فاغدُ على امرأةِ هذا فارجمْها . فغَدا عليها أنيس فرجَمها » . [٧٥/٩]

* ٩٥ - كتاب آخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا زهيرُ بن حربٍ حدَّثَنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهابٍ أنَّ عُبيدَ الله بن عبد الله أخبرَه « أن أبا هريرةَ وزيدَ بن خالد أخبراه أنَّ رجلينِ اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ... » . [٨٨/٩]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهْريِّ أخبرَني عبيدُ الله بن

عبد الله بن عتبةَ بن مسعود « أن أبا هريرةَ قال : بينما نحنُ عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : إذ قام رجلٌ منَ الأعراب فقال : يا رسولَ الله اقض لي بكتاب الله ، فقام خصمهُ فقال : صَدقَ يا رسولَ الله ، اقض له بكتاب الله وأْذَنْ لي ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : قُل . فقال : إنَّ ابني كان عَسِيفاً على هذا - والعسيف الأجير - فزنى بامرأتِهِ ، فأخبَرُوني أنَّ على ابني الرجمَ ، فافتدَيتُ منه بمائة من الغنم ووَليدةٍ . ثم سألتُ أهل العلم ، فأخبروني أن على امرأتِه الرجمَ ، وإنما على ابني جَلْدُ مائة وتغريب عام ، فقال : والذي نفسي بيدِه لأقضينَّ بينكما بكتابِ الله ، أما الوَليدةُ والغنم فرُدوها ، وأما ابنك فعليه جَلدُ مائةٍ وتغريبُ عام . وأما أنتَ يا أنيسُ - لرجلٍ من أسلم - فاغدُ على امرأةِ هذا ، فإن اعترَفت فارجُمها . فغدا عليها أنيسٌ فاعترَفَت ، فرَجمها » . [٨٨/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا سُفْيانُ حدَّثَنا الزُّهْريُّ عن عُبيدِ الله « عَنْ أبي هُرَيْرةَ وزيدِ بن خالد قالا : كُنَّا عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : لأقضينَّ بَيْنَكُما بِكِتَابِ الله » . [٩٢/٩]

* * *

[١٦٥] * ٤١ - كتاب المزارعة ٣ - باب اقتناء الكلب للحرث

حدّثنا مُعاذُ بنُ فضالة حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيى بنِ أبي كثير عن أبي سَلَمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن أمسَكَ كلباً فإنهُ يَنقصُ كلَّ يومٍ مِن عَمَلِهِ قيراطٌ ، إلّا كلبَ حرثٍ أو ماشيةٍ » . قال ابنُ سِيرينَ وأبو صالحٍ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه

---

(١٦٥) مسلم (ك ٢٢ ح ٥٨،٥٩،٦٠) .

وسلم : « إلا كلبَ غَنَمٍ أو حَرْثٍ أو صَيدٍ » . وقال أبو حازمٍ عنِ أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « كلبَ صَيدٍ أو ماشيةٍ » . [١٠٣/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٧ - باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا همّامٌ عن يحيى قال حدَّثني أبو سلمةَ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه حدَّثه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن أمسك كلباً يَنقُصُ مِن عملِهِ كلَّ يومٍ قيراطٌ ، إلا كلبَ حَرثٍ أو كلبَ ماشية » . [١٣٠/٤]

* * *

[١٦٦] * ٤١ - كتاب المزارعة ٤ - باب استعمال البقر للحراثة

حدّثني محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن سعدٍ سمعتُ أبا سَلَمةَ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : بَينما رجلٌ راكبٌ على بقرةٍ التَفتَتْ إليهِ فقالت : لم أُخلَقْ لهذا ، خُلِقتُ للحِراثةِ . قال : آمَنتُ به أنا وأبو بكر وعمرُ . وأخذَ الذِّئبُ شاةً فتبعَها الراعي ، فقال لهُ الذِّئبُ : مَن لها يومَ السَّبُعِ ، يومَ لا راعيَ لها غيري ؟ قال : آمنتُ به أنا وأبو بكرٍ وعمرُ . قال أبو سَلَمةَ : وما هُما يومئذٍ في القومِ » . [١٠٣/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي سَلَمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « صلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَلاةَ الصبحِ ثمَّ أَقبلَ على الناسِ فقال : بَينا رجلٌ يَسوقُ بقرةً إذ

(١٦٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٣) .

ركِبَها فضرَبَها ، فقالت : إنا لم نُخلَقْ لهذا ، إنما خُلِقنا للحَرْثِ . فقال الناسُ : سُبحانَ الله ، بقرةٌ تكلَّمُ ؟ فقال : فإني أُومِنُ بهذا أنا وأبو بكرٍ وعمرُ . وما هما ثَمَّ . وبينما رجلٌ في غنمهِ إذ عَدا الذِّئب فذهبَ منها بشاةٍ ، فطَلَبَ حتى كأنهُ استنقذَها منهُ ؛ فقال له الذئبُ : هٰذا استنقَذْتَها مني ، فمن لها يومَ السَّبُعِ ، يومَ لا راعيَ لها غيري ؟ فقال الناسُ : سبُحانَ الله ، ذئب يتكلم ؟ قال : فإني أُومنُ بهذا أنا وأبو بكر وعمرُ . وما هما ثمَّ » . [١٧٤/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ
٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرَني أبو سَلمةَ ابن عبدِ الرحمٰنِ [بنِ عوف] أنَّ أبا هريرةَ رَضي الله عنه قال : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : بَينما راعٍ في غَنمهِ عَدا عليه الذِّئبُ فأخذَ منها شاة ، فطلبَهُ الراعي ، فالتفتَ إليهِ الذِّئبُ فقال : مَن لها يومَ السبُع ، يوم لَيس لها راع غيري ؟ وبينما رجلٌ يَسوقُ بقرةً قد حملَ عليها ، فالتفتتْ إليه فكلمَتْه فقالت : إني لم أُخلقْ لهذا ، ولكنّي خُلِقتُ للحرْثِ . فقال الناس : سُبحان الله ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : فإني أُومِنُ بذٰلكَ وأبو بكر وعمرُ بنُ الخطاب . رضيَ الله عنهما » . [٥/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ
٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا عبدُ الله بن يوسف حدّثَنا الليث حدّثَنا عُقَيل عنِ ابن شهابٍ عن سعيدِ بن المسيَّبِ وأبي سلمةَ بنِ عبد الرحمٰنِ قالا : سمعنا أبا هريرةَ رضي الله عنه يقول : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بينما راعٍ في غَنَمِه عَدا الذِّئبُ فأخذَ منها شاةً ، فطلَبَها حتى استنقذَها ، فالتفتَ إليه الذِّئبُ فقال له : مَن لها يومَ السَّبُع ليس لها راعٍ غيري ؟ فقال الناسُ : سبحانَ الله ، فقال النبيُّ صلى الله

عليه وسلم : فإني أومِنُ بِهِ وأبو بكر وعُمر . وما ثم أبو بكر وعمر » . [١٢/٥]

* * *

[١٦٧] * ٤١ - كتاب المزارعة

٥ - باب إذا قال اكفني مؤنة النخل أو غيره

حدّثنا الحَكم بنُ نافعٍ أخبرَنا شُعَيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « قالتِ الأنصارُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : اقسِمْ بَيننا وبينَ إخواننا النَّخيلَ . قال : لا . فقالوا : تَكفونا المؤْنَةَ ونَشركَكم في الثمرةِ . قالوا : سمعنا وأطَعْنا » . [١٠٤/٣]

* ٥٤ - كتاب الشروط ٥ - باب الشروط في المعاملة

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ حدَّثَنا أبو الزّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قالتِ الأنصارُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : اقسِمْ بَينَنا وبينَ إخوانِنا النَّخيلَ . قال : لا . فقالوا : تكفونـا المَئونةَ ونُشرِككم في الثَمرة ، قالوا : سمعنا وأطعنا » . [١٩٠/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣ - باب إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار

حدّثنا الصَّلتُ بن محمد أبو هَمامٍ قال سمعتُ المغيرةَ بن عبد الرحمنِ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قالت الأنصارُ : اقسِمْ بينَنا وبينهمُ النخلَ ، قال : لا . قال : يَكفونـا المَئونةَ ويَشرَكونـا في التمر . قالوا : سمِعْنا وأطعْنا » . [٣٢/٥]

* * *

(١٦٧) ليس في مسلم .

[١٦٨] * ٤١ - كتاب المزارعة

١٨ - باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمرة

وقال الرَّبيعُ بنُ نافعٍ أبو تَوبةَ : حدَّثَنا مُعاوية عن يحيىٰ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن كانت لهُ أرضٌ فلْيَزرعْها أو لِيَمنَحْها أخاهُ ، فإن أبىٰ فليُمسِكْ أرضه » . [٣/١٠٧]

* * *

[١٦٩] * ٤١ - كتاب المزارعة ٢٠ - باب حدثنا محمد بن سنان

حدّثنا مُحَمّدُ بنُ سِنانٍ حَدَّثَنا فُلَيْحٌ حَدَّثَنا هِلَالٌ وَحَدَّثَنا عَبْدُ الله ابنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنا فُلَيْحٌ عَنْ هِلالِ بنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَار عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَوْماً يُحَدِّثُ – وَعِندَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ – أَنَّ رَجُلا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ استَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرعِ ، فقالَ لهُ : أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ ؟ قَالَ : بَلَىٰ وَلكنِي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ . قَالَ فَبَذَرَ ، فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاستِوَاؤُهُ وَاستِحصَادُهُ ، فَكَانَ أَمثَالَ الْجِبَالِ . فَيَقُولُ الله : دُونَكَ يَا ابنَ آدَمَ ، فَإِنَّهُ لاَ يُشْبِعُكَ شَيءٌ » . فَقَالَ الأَعرَابِيُّ : والله لا تَجدُهُ إِلَّا قُرَشِياً أَو أَنْصَارِيّاً ، فَإِنَّهُم أَصحَابُ زَرْعٍ وأمَّا نحنُ فلَسْنا بأصحاب زرع . فَضَحِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم » . [٣/١٠٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣٨ - باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدّثنا محمد بنِ سنان حدثنا فُلَيح حدثنا هلالٌ عن عطاء بن يسار

---

(١٦٨) مسلم (ك ٢١ ح ١٠٢) .

(١٦٩) ليس في مسلم .

« عن أبي هريرة أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يوماً يُحدثُ وعندَه رجلٌ من أهلِ الباديةِ أنَّ رجلاً من أهلِ الجنة استأذَن ربَّهُ في الزَّرع فقال له : أولستَ فيما شئتَ ؟ قال : بلى ولكني أحبُّ أن أزرعَ ، فأسرعَ وبذر فتبادَرَ الطرفَ نباته واستواؤه واستحصاؤه وتكويرُه أمثالَ الجبال فيقول الله تعالى دونَك يا ابن آدم فإنه لا يُشبعُك شيءٌ » ، فقال الأعرابيُّ : يا رسولَ الله لا تَجِدُهذا إلَّا قُرشيا أو أنصارِيّاً فإنَّهم أصحابُ زَرْعٍ فأما نحن فَلسنا بأصحابِ زَرْعٍ ، فضحِكَ رسولُ الله » . [٩/١٥١]

* * *

[١٧٠] * ٤٢ - كتاب المساقاة

٢ - باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يُمنعُ فَضلُ الماءِ لِيُمنَعَ بِهِ الكَلأُ » . [٣/١١٠]

* ٤٢ - كتاب المساقاة

٢ - باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَيرٍ حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عنِ ابن المسيَّبِ وأبي سَلَمةَ . عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تَمنعوا فضلَ الماءِ لَتمنَعوا بِهِ فضلَ الكَلأ » . [٣/١١٠]

* ٩٠ - كتاب الحيل ٥ - باب ما يكره من الاحتيال

حدّثنا إسماعيلُ حدثنـا مالك عن أبي الزناد عن الأعرجِ « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يمنعُ فضلُ الماء ليمنعَ به

---

(١٧٠) مسلم (ك ٢٢ ح ٣٦،٣٧) .

فضل الكلأ » . [٢٤/٩]

* * *

[١٧١] * ٤٢ - كتاب المساقاة

٥ - باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إسْماعِيلَ حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زياد عَنِ الأَعْمشِ قَالَ سمِعْتُ أَبا صَالحٍ يَقُولُ بسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم : « ثَلاثَةٌ لا يَنْظُرُ الله إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِم وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ ، فَمَنَعَهُ مِن ابنِ السَّبِيلِ . وَرَجُلٌ بايَعَ إِمَامَهُ لا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِي ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِه مِنْهَا سَخِطَ . وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ : وَالله الَّذِي لَا إِلَٰهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا ، فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ . ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بعَهْد الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً ﴾ . [١١٠/٣]

* ٤٢ - كتاب المساقاة

١٠ - باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدثنا عبدُ الله بنُ محمد حدَّثَنا سُفيانُ عن عمرٍو عن أبي صالحٍ السَّمانِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثةٌ لا يُكلِّمهمُ الله يومَ القِيامةِ ولا يَنظُرُ إليهم : رجلٌ حَلَفَ على سِلعةٍ لقد أعطي بها أكثرَ مما أعطىٰ وهوَ كاذبٌ ، ورجلٌ حلفَ على يَمينٍ كاذبةٍ بعدَ العصرِ ليقتطِعَ بها مالَ رجلٍ مسلمٍ ، ورجلٌ مَنعَ فَضلَ ماء فيقولُ الله : اليومَ أمنعُكَ كما مَنعتَ فضلَ ما لم تَعملْ يداكَ » . [١١٢/٣]

---

(١٧١) مسلم (ك ١ ح ١٧٣، ١٧٤) .

* ٥٢ - كتاب الشهادات ٢٢ - باب اليمين بعد العصر

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا جَريرُ بنُ عبدِ الحميدِ عنِ الأعمشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثةٌ لا يُكلمُهمُ اللهُ ولا يَنظُرُ إليهم ولا يُزَكِّيهم ولهم عذابٌ أليم : رجُلٌ على فضلِ ماءٍ بطَريقٍ يمنَعُ منهُ ابنَ السَّبيل . ورجُلٌ بايَعَ رجُلاً لا يُبايعُهُ إلا للدُّنيا ، فإن أعطاهُ ما يُريدُ وَفَى لهُ وإلّا لم يَفِ له . ورجلٌ ساوَمَ رجلاً بِسلعةٍ بَعدَ العَصرِ فحَلفَ باللهِ لقد أعْطي بها كذا وكذا فأخذها » . [١٧٨/٣]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٨ - باب من بايع رجلاً لا يبايع إلا للدنيا

حدّثنا عبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمش عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا يُكلمهمُ اللهُ يومَ القيامة ولا يُزكيهم ولهم عذابٌ أليم : رجلٌ على فَضلِ ماءٍ بالطريق يمنعُ منه ابنَ السبيل . ورجلٌ بايعَ إماماً لا يُبايعهُ إلا لدُنياه ، إن أعطاهُ ما يريدُ وفَّى له ، وإلا لم يَفِ له . ورجلٌ بايعَ رجلاً بسِلعةٍ بعدَ العصر ، فحلفَ باللهِ لقد أُعطِي بها كذا وكذا ، فصدَّقَهُ فأخذَها ولم يُعطَ بها » . [٧٩/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾

حدّثنا عبد الله بن محمدٍ حدثنا سفيانُ عن عَمروعَنِ أبي صالحٍ « عن أبي هُريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثةُ لا يكلمهم اللهُ يومَ القيامة ، ولا ينظر إليهم : رجلٌ حلَف على سِلعة لقد أعطَي بها أكثر مما أعطى وهو كاذِبٌ ، ورجل حلف على يمينٍ كاذبةٍ بعد العَصر لِيقْتَطعَ بها مال امريءِ مسلم ، ورجلٌ منعَ فضلَ ماءٍ فيقول الله يوم القيامة : اليوم امنعُكَ فضلي ، كما منعتَ فضلَ ما لمْ تعملْ يداكَ » . [١٣٣/٩]

[١٧٢] * ٤٢ - كتاب المساقاة

١٠ - باب من رأي أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائة

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زِياد سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأَذُودَنَّ رِجَالاً عَنْ حَوْضِي كَمَا تُذَادُ الغَرِيبَةُ مِنَ الإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ » . [١١٢/٣]

* * *

[١٧٣] * ٤٢ - كتاب المساقاة

١٢ - باب شرب الناس والدواب في الأنهار

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنا مَالِكُ بنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الْخَيْلُ لِرَجُل أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ . فَأَمَّا الَّذِى لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطها في سَبِيلِ اللهِ فَأَطَالَ لَها فِي مَرْجٍ أَو رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذٰلِكَ مِنَ المَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَات ، وَلَو أَنَّهُ انْقَطَعَ طِيَلُهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفاً أو شَرَفَينِ كَانَتْ آثارُها وَأَرْوَاثُها حَسَنَات لَهُ ، وَلَو أَنَّها مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَم يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ كَانَ ذٰلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ ، فَهِيَ لِذٰلِكَ أَجْرٌ . وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّياً وَتَعَفُّفَا ثُمَّ لَم يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقابِهَا وَلاَ ظُهُورِهَا فَهِيَ لِذٰلِكَ سِتْرٌ . وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخراً وَرِياءً وَنِواءً لِأَهْلِ الإسلام فَهِيَ عَلَى ذٰلِكَ وِزْرٌ . وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الحُمُرِ فَقَالَ : مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيءٌ إِلَّا هٰذِهِ الآيَةُ الجَامِعَةُ الفَاذَّة ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّة شَرًّا يَرَه ﴾ . [١٧٣/٣]

(١٧٢) مسلم (ك ٤٣ ح ٣٨) .

(١٧٣) مسلم (ك ١٢ ح ٢٤) .

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٤٨ - باب الخيل لثلاثة

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن زيدِ بنِ أسلَم عن أبي صالحٍ السمانِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الخيلُ لثلاثة : لرجُلٍ أجر ، ولرجل ستر ، وعلى رجل وِزر . فأما الذي له أجرٌ فرجُلٌ رَبَطها في سبيل الله فأطالَ في مَرْجٍ أو رَوضة ، فما أصابَت في طِيَلِها ذٰلكَ منَ المَرج أوِ الرَّوضةِ كانت له حسناتٍ ، ولو أنها قطعَت طِيَلَها فاستنَّتْ شَرَفاً أو شرَفَينِ كانت أرواثُها وآثارُها حسنَاتٍ لهُ ، ولو أنها مرَّت بنهَرٍ فشَرِبَت منه ولم يُرِدْ أن يَسقِيَها كان ذٰلك حسناتٍ له . ورجلٌ رَبَطها فخراً ورئاء ونِواءَ لأهلِ الإسلام فهي وِزرٌ على ذٰلك . وسُئِلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الحُمر فقال : ما أنزل عليَّ فيها إلا هـٰذِهِ الآيةُ الجامعةُ الفاذَّة ﴿ فَمن يَعملْ مِثقالَ ذرَّةٍ خيراً يَرَهُ ، ومَن يَعملْ مِثقالَ ذرَّة شراً يَره ﴾ » . [٢٩/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٨ - باب حدثني محمد بن المثنى

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عن زيدِ بن أسلمَ عن أبي صالح السّمانِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الخيلُ لثلاثة : لرجُلٍ أجر ، ولرجلٍ ستر ، وعَلَى رجُلٍ وِزر . فأما الذي له أجر فرجلٌ ربَطها في سبيل الله ، فأطالَ لها في مَرج أو روضة ، فما أصابَتْ في طِيَلِها منَ المرجِ أوِ الرَّوضةِ كانت له حسَنات ، ولو أنها قطعَتْ طِيَلَها فاستنَّتْ شرَفاً أو شرَفَين كانت أرواثُها حسنَاتٍ له ، ولو أنَّها مرَّت بنهرٍ فشربَت ولم يُرِدْ أن يَسقِيَها كان ذلك له حسَنات . ورجلٌ ربَطها تَغَنِّياً وستراً وتَعفُّفاً ولم يَنسَ حقَّ الله في رقابها وظُهورِها ، فهي لهُ كذٰلِكَ سِتر . ورجلٌ رَبَطها فخراً ورِياءً ونِواءَ لأهل الإسلامِ فهيَ وِزر .

وسُئِلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الحُمرِ فقال : ما أُنزِل عَلَيَّ

فيها إِلَّا هٰذِهِ الآية الجامعة الفاذَّة ﴿ فمن يَعمَلْ مِثقال ذرَّةٍ خيراً يَره ، ومَن يَعمل مِثقالَ ذرَّة شرّاً يَره ﴾ . [٢٠٨/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩٩ - سورة ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾

١ - باب قوله ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ﴾

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله حدَثَنا مالكٌ عن زيد بن أَسْلَمَ عن أبي صالح السَّمان عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الخيلُ لثلاثةٍ : لرجلٍ أَجرٌ ، ولرجل سِتْرٌ ، وعَلَى رجل وِزر . فأمّا الذي له أجرٌ ، فرجلٌ ربطها في سَبيل الله ، فأطال لها في مَرْجٍ أو روضة ، فما أصابت في طِيَلِها ذلك في المَرْجِ والروضةِ كان له حسنَاتٍ . ولو أنها قَطَعَتْ طيلها فاستنَّت شَرَفاً أو شَرَفين ، كانت آثارُها وأرواثها حسناتٍ له ، ولو أنها مرتْ بِنهر فشرِبت منه - ولم يُرد أن يَسقيَ به - كان ذلك حسناتٍ له ، فهيَ لذلك الرجل أجر . ورجل ربَطها تغَنِّياً وتعفُّفاً ولم ينسَ حقَّ الله في رِقابها ولا ظُهُورها فهي له سِتْر . ورَجل ربَطهاً فخراً ورِئاء ونِواءَ فهي على ذلك وِزْر . فسُئِل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحُمُر ، قال : ما أنزِلَ علَيَّ فيها إلا هٰذه الآية الفاذة الجامعة ﴿ فمن يَعملْ مِثقال ذَرَّة خيراً يَره ، ومَن يعملْ مِثقال ذرَّة شرًّا يره ﴾ .

[١٧٥/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩٩ - سورة ﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها ﴾

٢ - باب ﴿ ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾

حدّثنا يحيٰى بن سليمانَ قال حدثني ابنُ وَهبٍ قال أخبرني مالكٌ عن زيد بن أسلَم عن أبي صالح السمانِ عن أبي هريرة رضي الله عنه « سُئل النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الحُمر ، فقال : لم ينزلْ عليَّ فيها شيءٌ إلا هذه الآيةُ

الجامعةُ الفاذَّة : ﴿ فمن يَعملْ مِثقالَ ذَرةٍ خيراً يرَه ، ومن يَعملْ مِثقالَ ذرة شراً يره ﴾ . [١٧٦/٦]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٤ - باب الأحكام التي تعرف بالدلائل

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن زيدِ بن أسلمَ عن أبي صالح السمانِ « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : الخيلُ لثلاثة : لرجلٍ أجرٌ ، ولرجل سِتر ، وعلى رجلٍ وزر . فأما الذي له أجر فرجلٌ ربطها في سبيل الله فأطال في مرجٍ أو رَوضة . فما أصابت في طِيَلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ، ولو أنها قطعت طِيلها فاستنتْ شرَفا أو شرفين كانت آثارُها وأرواثها حسناتٍ له ، ولو أنها مرَّت بنهر فشربت منه ولم يُرِد أن تُسقىٰ به كان ذلك حسنات له ، وهي لذلك الرجل أجر . ورجلٌ ربطها تَغَنِّياً وتَعففاً ولم ينسَ حقَّ الله في رقابها ولا ظهورها فهيَ له ستر ، ورجلٌ ربطها فخراً ورياء فهي على ذلك وزر . وسئلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الحُمر قال . ما أنزلَ الله عليّ فيها إلا هذه الآية الفاذة الْجامعة ﴿ فمن يَعملْ مثقالَ ذَرَّة خيراً يَرَه ، ومن يَعملْ مثقالَ ذرةٍ شراً يَرَه ﴾ . [١٠٩/٩]

* * *

[١٧٤] * ٤٣ - كتاب الاستقراض

٢ - باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها

حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغَيثِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن أخذَ أموالَ الناسِ يُريدُ أداءها أدَّى الله عنه ، وَمن أَخذَها يُريدُ

(١٧٤) ليس في مسلم .

إتلافَها أتْلفَهُ اللهُ » . [١١٥/٣]

* * *

[١٧٥] * ٤٣ - كتاب الاستقراض ٣ - باب أداء الديون

حدثني أحمدُ بنُ شَبيبِ بنِ سعيد حدَّثنا أبي عن يونُسَ قال ابنُ شهابٍ : حدَّثني عُبَيدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ عُتبة قال : قال أبو هريرةَ رضيَ الله عنه قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لو كانَ لي مِثلُ أُحُدٍ ذهباً ما يَسُرُّني أن لا يَمُرَّ عليَّ ثلاثٌ وعندي منهُ شيءٌ . إلَّا شيءٌ أرصُدُهُ لِدَينٍ » . [١١٦/٣]

* ٨١ - كتاب الرقاق

١٤ - باب قول النبي ﷺ ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً

حدّثني أحمدُ بن شَبيبٍ حدثني أبي عن يونُسَ . وقال الليثُ حدثني يونُسُ عن ابنِ شهاب عن عُبَيدِ الله بن عَبدِ الله بن عتبةَ « قال أبو هريرةَ رضي الله عنه : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لو كان لي مثلُ أُحُدٍ ذَهباً ما يسرني أن لا تمُرَّ عليَّ ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيئاً أرصُدُهُ لِدَين » . [٩٥/٨]

* ٩٤ - كتاب التمني ٢ - باب تمني الخير

حدّثني إسحاقُ بن نصر حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعْمرٍ عن هَمامٍ « سمعَ أبا هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لو كان عندي أحدٌ ذهباً لأحببتُ أن لا يأتي عليَّ ثلاثٌ وعندي منه دينارٌ ، ليس شيءٌ أرصدُهُ في دَين عَلَيَّ أجِدُ من يَقبَله » . [٨٣/٩]

* * *

(١٧٥) ليس في مسلم .

[١٧٦] * ٤٣ - كتاب الاستقراض

١٤ - باب إذا وجد ماله عند مفلس

حدّثنا أحمدُ بن يُونُسَ حدَّثَنا زُهَيرٌ حدَّثَنا يحيٰى بنُ سعيدٍ قال أخبرَني أبو بكرِ بنُ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ أن عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ أخبرهُ أنَّ أبا بكرِ ابنَ عبدِ الرحمٰنِ بنِ الحارثِ بن هشامٍ أخبرَهُ أنهُ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول - « مَن أدرَكَ مالهُ بعَينِه عندَ رجُلٍ أو إنسانٍ قد أفلسَ فهو أحقُّ بهِ من غيره » . [١١٨/٣]

* * *

[١٧٧] * ٤٤ - كتاب الخصومات

١ - باب ما يذكر في الأشخاص والخصومة

حدّثنا يحيٰى بنُ قَزَعة حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عن أبي سلمة وعبدِ الرحمٰن الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « استَبَّ رجُلان : رجُلٌ منَ المسلمينَ ورجُلٌ من اليهود ، فقال المسلمُ : والذي اصطفىٰ محمداً على العالَمين ، فقال اليهودي : والذي اصطفىٰ موسىٰ على العالَمين . فرَفعَ المسلمُ يدَهُ عندَ ذٰلكَ فلطمَ وجهَ اليهودي . فذَهب اليهوديُّ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأخبرَهُ بما كان من أمرِه وأمرِ المسلمِ ، فدَعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم المسلمَ فسألهُ عن ذلكَ ، فأخبرَهُ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا تُخيِّروني على موسىٰ ، فإنَّ الناسَ يَصْعقونَ يومَ القيامةِ فأَصعَقُ معهم فأكونُ أول مَن يُفيق ، فإذا موسىٰ باطِشٌ جَنبَ العَرش ، فلا أدري أكانَ فيمَن صَعِقَ فأفاق قَبلي ، أو كان

---

(١٧٦) مسلم (ك ٢٢ ح ٢٢) .

(١٧٧) مسلم (ك ٤٣ ح ١٥٩،١٦٠،١٦١) .

مِمَّن استثنى اللهُ » . [١٢٠/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٣١ - باب وفاة موسى

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني أبو سَلمةَ بن عبدِ الرحمٰنِ وسعيدُ بن المسيَّبِ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « استَبَّ رجلٌ منَ المسلمينَ ورجُلٌ منَ اليهود ، فقال المسلم : والذي اصطفىٰ محمداً صلى الله عليه وسلم على العالمين - في قَسَم يُقسِمُ به - فقال اليهوديُّ : والذي اصطفىٰ مُوسىٰ على العالَمين . فرفَعَ المسلمُ عندَ ذٰلكَ يدَهُ فلطم اليهوديَّ ، فذهبَ اليهوديُّ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأخبرَهُ الذى كان من أمرِهِ وأمر المسلم ، فقال : لا تخيِّروني على موسىٰ ، فإنَّ الناسَ يَصعَقونَ فأكونُ أولَ مَن يُفيقُ ، فإذا موسىٰ باطِشٌ بجانبِ العَرشِ ، فلا أدري أكانَ فيمَن صَعِقَ فأفاقَ قَبلي ، أو كان ممَّن استثنىٰ اللهُ » . [١٥٧/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾

حدّثنا يحيى بنُ بُكَيرٍ عنِ الليثِ عن عبدِ العزيز بنِ أبي سلمةَ عن عبدِ الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « بينما يهوديٌّ يَعرِضُ سِلعَتَهُ أُعْطِيَ بها شيئاً كَرِههُ ، فقال : لا . والذي اصطفى موسى على البشر ، فسمعَهُ رجل منَ الأنصارِ فقامَ فلَطمَ وجهَهُ وقال : تقولُ والذي اصطفىٰ موسىٰ على البشرِ والنبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَ أظهُرِنا ؟ فذهبَ إليهِ فقال . أبا القاسمِ ، إن لي ذمةً وعهداً ، فما بال فلانٍ لَطمَ وَجهي ؟ فقال : لِمَ لطمتَ وَجهَهُ ؟ فذكَرَهُ ، فغَضبَ النبيُّ صلى الله عليه وَسلم حتّى رُؤيَ في وجههِ ، ثم قال لا تُفضلوا بينَ أنبياء الله ، فإنهُ يُنفخُ في الصُّورِ فيَصعَقُ مَن في السماواتِ ومَن في الأرضِ إلا مَن شاءَ الله ، ثمَّ يُنفخُ فيهِ أُخرى فأكونُ أولَ مَن بُعِثَ ، فإذا موسىٰ آخذ بالعرش ، فلا أدرِي أحُوسِبَ بصَعقتهِ يومَ الطُّور ، أم بُعِثَ

قبلي » « ولا أقولُ إنَّ أحداً أفضلُ من يونُسَ بن متى » . [١٥٩/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٩ - سورة الزمر ٣ - باب ﴿ ونفخ في الصور ﴾

حدّثني الحسنُ حدَّثنا إسماعيلُ بن خليلٍ أخبرنا عبدُ الرحيم عن زكرّياءَ بن أبي زائدةَ عن عامرٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إني أولُ مَن يَرفعُ رأْسَه بعدَ النفخةِ الآخرة ، فإذا أنا بموسى مُتعلِّقٌ بالعرش ، فلا أدرِي ، أكذلكَ كان ، أم بعدَ النفخة ؟ » . [١٢٦/٦]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٣ - باب نفخ الصور

حدّثني عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدَّثني إبراهيمُ بن سعدٍ عن ابن شهابٍ عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهما حدثاه أن أبا هريرةَ قال : « استبَّ رجلانِ رجلٌ من المسلمينَ ورجل منَ اليهودِ فقال المسلم : والذي اصطفى محمداً على العالمين ، فقال اليهودي : والذي اصطفى موسى على العالمين . قال فغضبَ المسلم عند ذلك فَلَطم وجهَ اليهوديّ ، فذهبَ اليهوديُّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأَخبرَهُ بما كان من أمره وأمر المسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تخيروني على موسى ، فإنَّ الناسَ يَصْعقوْنَ يوم القيامة فأكونُ أول من يُفيق ، فإذا موسى باطِش بجانب العَرش ، فلا أدري أكان موسى فيمن صَعِق فأَفاق قبلي ، أو كان ممن استثنى الله عزّ وجل » .
[١٠٨/٨]

* * *

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٣ - باب نفخ الصور

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شُعيب حدَّثنا أبو الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يصعقُ الناس حينَ يصعقون ، فأَكون أول مَن قام ، فإذا موسى آخذ بالعرش ، فما أدري أكانَ فيمن صعقَ » .

[١٠٨/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٢٢ - باب وكان عرشه على الماء

وقال الماجِشونُ عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « فأكونُ أول من بُعِث ، فإذا موسىٰ آخذ بالعرش » . [١٢٦/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة

حدّثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيمُ عن ابن شهاب عن أبي سَلمةَ والأعرج وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمانَ عن محمد بن أبي عَتيقٍ عن ابن شهابٍ عن أبي سَلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيَّب « أنَّ أبا هريرةَ قال : اسْتَبَّ رجل منَ المسلمين ورجلٌ من اليهود ، فقال المسلمُ : والذي اصطفى محمداً على العالَمين في قسَم يُقسم به ، فقال اليهوديُّ والذي اصطفى موسىٰ على العالمين ، فرفعَ المسلم يدَه عند ذلك ، فلَطم اليهوديَّ فذهب اليهوديُّ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأخبرَه بالذي كان من أمرِه وأمر المسلم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا تخيِّروني على موسىٰ فإن الناسَ يَصعَقُون يوم القيامة فأكون أولَ من يُفيق ، فإذا موسى باطِشٌ بجانب العرش ، فلا أدري أكان فيمن صَعِق فأفاق قَبْلي أو كان ممن استثنى الله » . [١٣٩/٩]

* * *

[١٧٨] * ٤٥ - كتاب اللقطة ٦ - باب إذا وجد تمرة في الطريق

وحدَّثنا محمدُ بنُ مُقاتِلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعْمَرٌ عن همّامِ بنِ مُنبهٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إني لأنقلِبُ إلى أهلي ، فأجِدُ التمرةَ ساقطةً على فِراشي فأرفعُها لآكلَها ، ثمَّ أخشىٰ أن تكونَ صَدقةً فأُلقِيها » . [١٢٥/٣]

* * *

---

(١٧٨) مسلم (ك ١٢ ح ١٦٢،١٦٣) .

[١٧٩] * ٤٦ - كتاب المظالم

١٠ - باب من كانت له مظلمة عند الرجل

حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ حدَّثنا ابنُ أبي ذِئبٍ حدَّثنا سعيدٌ المقبُرِيُّ عَن أبي هريرةَ رضي الله عنهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن كانت لهُ مَظلمةٌ لأخيهِ مِن عِرضهِ أو شيءٍ فليَتحلَّلْهُ منهُ اليومَ قبلَ أن لا يكونَ دِينارٌ ولا دِرهمٌ ، إن كان لهُ عملٌ صالحٌ أُخِذَ منهُ بقدْرِ مَظلَمتِه ، وإن لم يكنْ لهُ حَسناتٌ أخِذَ من سيئات صاحبِه فحُملَ عليه » . [١٢٩/٣]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٨ - باب القصاص يوم القيامة

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن سعيدٍ المقبريِّ « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : من كانت عندَه مَظلمةٌ لأخيهِ فلْيَتحللهُ منها ، فإنه ليس ثمَّ دِينارٌ ولا دِرهم ، من قبل أن يُؤخذ لأخيه من حسناتِه ، فإن لم يكن له حسَناتٌ أُخِذَ من سيِّئاتِ أخيهِ فطُرِحَتْ عليه » . [١١١/٨]

* * *

[١٨٠] * ٤٦ - كتاب المظالم

٢٠ - باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالك عنِ ابنِ شهابٍ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يمنعْ جارٌ جارَهُ أن يغرِزَ خشبَةَ في جِداره .

ثم يقولُ أبو هريرةَ : مالي أراكم عنها مُعرِضينَ ؟ والله لأرمينَّ بها بينَ أكتافِكم » . [١٣٢/٣]

---

(١٧٩) ليس في مسلم .

(١٨٠) مسلم (ك ٢٢ ح ١٣٦) .

* ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٤ - باب الشرب من فم السقاء

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا أيوبُ قال : قال لنا عِكرمةُ « ألا أخبركم بأشياء قصارَ حدَّثَنا بها أبو هريرة ؟ نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربةِ ، أو السِّقاء . وأن يَمنَع جارَه أن يَغرِزَ خَشبَهَ في داره » .

* ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٤ - باب الشرب من فم السقاء

حدّثنا مسدَّد حدَّثَنا إسماعيل أخبرنا أيوبُ عن عِكرمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُشرَبَ من في السقاء » . [١١٢/٧]

* * *

[١٨١] * ٤٦ - كتاب المظالم

٢٩ - باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء

حدّثنا مُوسَى بنُ إسْماعِيلَ حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ عَن الزُّبَيْرِ بنِ خِرِّيت عَنْ عِكْرِمَةَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضي الله عَنْهُ قَالَ : « قَضَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا تَشَاجَروا فِي الطَّرِيقِ بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ » . [١٣٥/٣]

* * *

[١٨٢] * ٥٦ - كتاب المظالم ٣٠ - باب النهبى بغير إذن صاحبه

حدّثنا سعيدُ بنُ عُفَيرٍ قال حدَّثَني الليثُ حدَّثَنا عُقَيلٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن أبي بكرِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ

---

(١٨١) مسلم (ك ٢٢ ح ١٤٣) .

(١٨٢) مسلم (ك ١ ح ١٠٠،١٠٥) .

صلى الله عليه وسلم : « لا يَزني الزاني حينَ يَزني وهوَ مؤمنٌ ، ولا يَشربُ الخمرَ حينَ يشربُ وهو مؤمنٌ ، ولا يَسرِقُ حينَ يَسرِقُ وهوَ مؤمن ، ولا ينتهْبُ نُهبةً يَرفعُ الناسُ إليهِ فيها أبصارَهم حينَ يَنتهِبُها وهوَ مؤمن » . [١٣٦/٣]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

١ - باب ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾

حدّثنا أحمدُ بن صالح حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ قال أخبرَني يونسُ عنِ ابن شهابٍ قال سمعتَ أبا سلمةَ بنَ عبد الرحمن وابنَ المسيَّبِ يقولان قال أبو هريرةَ رضيَ اللهُ عنه « إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : لا يَزني الزاني حين يزني وهو مؤمن . ولا يشرب الخمرَ حينَ يَشربها وهو مؤمن ، ولا يسرِق السارقُ حينَ يسرِقُ وهو مؤمن » . قال ابن شهاب : وأخبرني عبدُ الملك ابن أبي بكر بن عبد الرحمنَ بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدِّثه عن أبي هريرةَ ثم يقول : كان أبو بكر يُلحِقُ معهن « ولا يَنتَهب نهبةً ذاتَ شرف يَرفَع الناسُ إليهِ أبصارَهم فيها حينَ يَنتهبها وهو مؤمن » . [١٠٤/٧]

* ٨٦ - كتاب الحدود

١ - باب الزنا وشرب الخمر

حدّثنا يحيٰى بنُ بُكير حدَّثَنا الليثُ عن عُقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يَزنِي الزاني حينَ يزني وهوَ مؤمن ، ولا يَشرَبُ الخمرَ حينَ يَشرَبُ وهوَ مؤمن ، ولا يَسرقُ حينَ يَسرقُ وهوَ مؤمن ، ولا يَنتهْب نُهبةً يَرفعُ الناسُ إليهِ فيها أبصارهم وهوَ مؤمن » . [٥٧/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٢٠ - باب إثم الزناة

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبة عن الأعمش عن ذكوانَ « عن أبي هريرة قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حينَ يزني وهو مؤمن ، ولا يَسرق حينَ يَسرقُ وهو مؤمن ، ولا يَشربُ حين يَشربها وهو مؤمن ، والتوبةُ مَعروضةٌ بعدُ » . [٦٤/٨]

* * *

[١٨٣] * ٤٧ - كتاب الشركة ٥ - باب تقويم الأشياء بين الشركاء

حدّثنا بِشرُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ عن قَتادةَ عنِ النَّضْرِ بن أنسٍ عن بَشيرِ بن نَهيكٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن أعتقَ شَقيصاً مِن مملوكهِ فعليهِ خَلاصُهُ في مالهِ ، فإن لم يَكنْ له مالٌ قُوِّمَ المملوكُ قيمةَ عَدل ، ثمَّ استُسعِيَ غيرَ مَشقُوقٍ عليه » . [١٩٣/٣]

*** ٤٧ - كتاب الشركة ١٤ - باب الشركة في الرقيق**

حدّثنا أبو النعمانِ حدَّثَنا جَريرُ بنُ حازمٍ عن قتادةَ عنِ النضرِ بن أنسٍ عن بَشيرِ بنِ نَهيكٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم وسلم قال : « من أعتقَ شِقْصاً لهُ في عبدٍ أُعتِقَ كلُّهُ إن كان لهُ مالٌ ، وإلّا يُستَسعَ غيرَ مَشقُوقٍ عليه » . [١٤١/٣]

*** ٤٩ - كتاب العتق ٥ - باب إذا أعتق نصيباً في عبد**

حدّثني أحمدُ بن أبي رَجاءٍ حدَّثنا يحيى بنُ آدمَ حدَّثنا جَريرُ بنُ حازمٍ سمعتُ قَتادة قال حدَّثني النَّضْرُ بنُ أنسِ بن مالكٍ عن بَشيرِ بنِ نَهيكٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَن أعتَقَ شَقيصا من عبد .. » .

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا سعيدٌ عن قتادةَ عنِ النّضْرِ بنِ

(١٨٣) مسلم (ك ٢٠ ح ٣،٤) ، (ك ٢٧ ح ٥٣،٥٤،٥٥) .

أنسٍ عن بَشيرِ بن نَهيكٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن أعتقَ نَصيباً - أو شَقيصاً - في مملوك فخلاصُهُ عليهِ في مالِهِ إن كان لهُ مال ، وإلاّ قُوِّمَ عليهِ فاستُسْعِيَ بِهِ غيرَ مَشقُوقٍ عليه » . [١٤٥/٣]

* * *

[١٨٤] * ٤٨ - كتاب الرهن في الحضر
٤ - باب الرهن مركوب ومحلوب

حدّثنا محمدُ بنُ مقاتلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا زكرياءُ عنِ الشَّعبيِّ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الظَّهْرُ يُركَبُ بنفقتِه إذا كان مَرهوناً ، ولَبَنَ الدَّرِّ يُشربُ بنفقتِه إذا كان مَرهوناً ، وعلى الذي يَركبُ ويَشربُ النفقةُ » . [١٤٣/٣]

* ٤٨ - كتاب الرهن ٤ - باب الرهن مركوب ومحلوب

حدّثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهوناً » . [١٤٣/٣]

* * *

[١٨٥] * ٤٩ - كتاب العتق ١ - باب قوله تعالى ﴿فكُّ رقبة﴾

حدّثنا أحمدُ بنُ يونُسَ حدَّثَنا عاصمُ بنُ محمدٍ قال حدَّثني واقِدُ بنُ محمدٍ قال حدَّثني سعيدُ بنُ مَرجانَةَ صاحِبُ عليِّ بنِ الحسينِ قال : قال لي أبو هريرةَ رضيَ الله عنه قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أيُّما رجُلٍ أعتَقَ امرءاً

---

(١٨٤) ليس في مسلم .

(١٨٥) مسلم (ك ٢٠ ح ٢١،٢٢،٢٣،٢٤) .

مُسلماً استَنْقذَ اللهُ بكلِّ عُضو منهُ عضواً منهُ منَ النار . قال سعيدُ بنُ مَرجانَة : فانطَلْقتُ بهِ إلى عليِّ بنِ حسين . فعمدَ عليُّ بنُ حسين رضيَ الله عنهما إلى عبد لهُ قد أعطاهُ بهِ عبدُ الله بنُ جعفرٍ عشرةَ آلافِ دِرهم - أو ألفَ دِينار - فأعتقَهُ » . [١٤٤/٣]

* ٨٤ - كتاب الكفارات ٦ - باب قول الله تعالى﴿ أو تحرير رقبة﴾

حدّثنا محمدُ بنُ عبد الرحيم حدَّثَنا داود بن رُشَيْدٍ حدَّثَنا الوليدُ بن مسلم عن أبي غسان محمد ابن مُطرِّف عن زيد بن أسلم عن عَليِّ بن حُسَيَن عن سعيد بن مَرْجَانة « عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : من أعتَقَ رقَبة مُسلمةً أعتقَ الله بكل عُضو منه عضواً من النار حتَّى فَرجَه بفَرجِه » . [١٤٥/٨]

* * *

[١٨٦] * ٤٩ - كتاب العتق ٦ - باب الخطأ والنسيان في العتاقة

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا مِسْعَرٌ عن قَتادةَ عن زُرارة بن أوفى عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إن الله تَجاوَزَ لي عن أُمَّتي ما وَسْوَستْ بهِ صُدورُها ما لم تَعمل أو تَكَلَّم » . [١٤٥/٣]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ١١ - باب الطلاق في الإغلاق

حدّثنا مُسلمُ بن إبراهيمَ حدثنا هشامٌ حدثنا قَتادةُ عن زُرارة بن أوفى عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تجاوَزَ عن أُمَّتي ما حدَّثَت به أنفُسَها ، ما لم تَعملَ أو تَتكلم » . [٤٦/٧]

(١٨٦) مسلم (ك ١ ح ٢٠١،٢٠٢) .

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٥ - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

حدّثنا خَلادُ بن يحيىٰ حدَّثنا مِسْعَرٌ حدَّثنا قَتادةُ حدَّثنا زُرارةُ بن أوفىٰ عن أبي هريرةَ يَرفعهُ قال : إن الله تجاوزَ لأمتي عما وَسْوَسَت - أو حدَّثَت - به أنفُسَها ، ما لم تَعمَلْ به أو تَكلَّمْ » . [١٣٥/٨]

* * *

[١٨٧] * ٤٩ - كتاب العتق

٧ - باب إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ نُميرٍ عن محمدِ بنِ بِشْرٍ عن إسماعيلَ عن قَيسٍ « عن أبي هريرة رضيَ الله عنه أنهُ لما أقبَلَ يُريُد الإسلامَ - ومعَهُ غُلامُهُ - ضلَّ كلُّ واحدٍ منهما من صاحِبه ، فأقبَلَ بعدَ ذٰلك وأبو هريرةَ جالسٌ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرةَ هٰذا غُلامُكَ قد أتاك ، فقال : أمٰا إني أُشهِدُكَ أنهُ حُر . قال فهوَ حين يقول :

يا ليلة مِن طُولِها وعَنائها   علىٰ أنّها مِن دارةِ الكفر نَجَّتِ

[١٤٦/٣]

* ٤٩ - كتاب العتق

٧ - باب إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق

حدّثنا عُبَيدُ الله بنُ سعيدٍ حدَّثنا أبو أُسامةَ حدَّثنا إسماعيلُ عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنهُ قال : « لمّا قَدِمت على النبيِّ صلى الله عليه وسلم قلتُ في الطريقِ :

يا ليلة مِن طُولِها وعَنائِها   على أنّها مِن دارةِ الكُفر نَجَّتِ

(١٨٧) ليس في مسلم .

قال : وأَبَقَ مني غلامٌ لي في الطريق ، قال فلمّا قَدِمتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فبايعتُهُ ، فبينا أنا عندَهُ إذ طَلَعَ الغُلامُ ، فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة ، هٰذا غُلامكَ . فقلتُ : هوَ حُرٌّ لوَجهِ الله ، فأعتقتهُ » لم يَقُلْ أبو كُرَيبٍ عن أبي أُسامةَ « حُرٌّ » . [٣/١٤٦]

* ٤٩ - كتاب العتق

٧ - باب إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق

حدّثني شهابُ بنُ عَبادٍ حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ حُمَيد عن إسماعيلَ عن قيسٍ قال : « لمّا أقبَلَ أبو هريرةَ رضي الله عنه - ومعَهُ غُلامهُ - وهوَ يَطلبُ الإسلامَ ، فضلَّ (فأضلَّ) أحدُهما صاحبَهُ .. - بهٰذا وقال - أما إني أشهدُك أنهُ لله ». [٣/١٤٦]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٧٥ - باب قصة دوسي والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثني محمدُ بن العَلاء حدثنا أبو أُسامةَ حدَّثَنا إسمَاعيلُ عن قيسٍ عن أبي هريرةَ قال : « لما قدمتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم قلتُ في الطريق :

يا ليلةً من طولِها وعَنائها   على أنها من دارةِ الكفر نَجَّتِ

وأبَقَ غُلامٌ لي في الطريق . فلما قَدِمتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فبايعتُه فبينا أنا عندَهُ إذ طلعَ الغلامُ ، فقال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرةَ ، هذا غُلامُك . فقلت : هوَ لوجهِ الله . فأعتقتهِ » . [٥/١٧٤]

* * *

[١٨٨] * ٤٩ - كتاب العتق ١٣ - باب من ملك من العرب رقيقاً

حدّثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارةَ بنِ القَعْقَاعِ عَنْ

(١٨٨) مسلم (ك ٤٤ ح ١٩٨) .

أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « لا أزالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ .. » .
وَحَدَّثَنِي ابنُ سَلامٍ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .. وَعَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « مَا زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثلاثٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِيهِمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : هُم أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ . قَالَ : وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : هٰذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا . وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ مِنْهُم عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ : أَعْتِقِيها فَإِنَّهَا مِن وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » . [١٤٨/٣].

* ٦٤ - كتاب المغازي

٦٨ - باب (قال ابن إسحق) غزوة عيينة بن حفص بن حذيفة بن بدر

حدّثني زهيرُ بن حرب حدّثنا جَريرٌ عن عُمارةَ بن القَعْقاعِ عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرَةَ رضي الله عنه قالَ : « لا أزالُ أُحِبُّ بني تميم بعدَ ثلاثٍ سمعته (سمعتهنّ) من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم : هم أشدُّ أمَّتي عَلَى الدجّال . وكانت فيهم سَبِيَّةٌ عندَ عائشةَ فقال : أعتِقيها فإنها من ولَدِ إسماعيل . وجاءت صدَقاتهم فقال : هٰذه صدقاتُ قومٍ أو قومي » . [١٦٨/٥]

* * *

[١٨٩] * ٤٩ - كتاب العتق

١٦ - باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدّثنا بِشْرُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا يونُسُ عنِ الزُّهريِّ سمعتُ سعيدَ بنَ المسيَّبِ يقولُ قال أبو هريرةَ رضيَ الله عنه قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « للعبدِ المملوكِ الصالحِ أجرانِ » . والذي نفسى بيدِهِ ،

(١٨٩) مسلم (ك ٢٧ ح ٤٤) .

لولا الجهادُ في سبيلِ الله والحجُّ وبِرُّ أمِّي لأحبَبتُ أن أموتَ وأنا مملوكٌ » .

* * *

[١٩٠] * ٤٩ - كتاب العتق

١٦ - باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ حدَّثَنا أبو أسامةَ عنِ الأعمشِ حدَّثَنا أبو صالحٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « نعم ما لأحدِهم يُحسِنُ عِبادة ربِّه ، ويَنْصحُ لسيِّدِهِ » . [١٤٩/٣]

* * *

[١٩١] * ٤٩ - كتاب العتق ١٧ - باب كراهية التطاول على الرقيق

حدّثنا محمدٌ حدَّثَنا عبدُ الرزاقِ أخبرَناَ معْمر عن هَمامَ بنِ مُنبِّهٍ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يُحدِّثُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا يَقُلْ أحدُكم : أطعِمْ ربَّك ، وَضِّيء ربَّك ، اسق ربك . ولْيَقُلْ : سيِّدي (و) مَولاي . ولا يَقُلْ أحدُكم : عبدي ، أمَتي . ولْيَقُلْ : فَتايَ وفَتاتي وغُلامي ». [١٥٠/٣]

* * *

[١٩٢] * ٤٩ - كتاب العتق ١٨ - باب إذا أتاه خادمه بطعامه

حدّثنا حَجَّاجُ بنُ مِنهالٍ حدَّثَنا شُعبةُ قال أخبرَني محمدُ بنُ زِيادٍ سمعتُ أبا هُريرةَ رضيَ الله عنهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « إذا أتَى أحدَكم

---

(١٩٠) مسلم (ك ٢٧ ح ٤٦) .
(١٩١) مسلم (ك ٤٠ ح ١٥) .
(١٩٢) مسلم (ك ٢٧ ح ٤٢) .

خادمُه بطعامِهِ فإن لم يُجْلِسهُ معهُ فلْيُناولْهُ لُقمةً أو لُقمتَينِ، أو أُكْلةً أو أُكلتَينِ، فَإنهُ وَلِيَ عِلاجَه». [١٥٠/٣]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٥٥ - باب الأكل مع الخادم

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثَنا شُعبةُ عن محمد - هو ابن زياد - قال: «سمعتُ أبا هريرةِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: إذا أتى أحدَكم خادمُه بطعامِهِ فإن لم يُجلِسْهُ معهُ فلْيُناولْهُ أكلةً أو أُكلَتَين، أو لقمةً أو لقمتَين، فإنه وَلِيَ حرَّهُ وعلاجه». [٨٢/٧]

* * *

[١٩٣] * ٤٩ - كتاب العتق

٢٠ - باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ الله حَدَّثَنَا ابنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بنُ أَنَس. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابنُ فُلانٍ عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَحَدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُم فَلْيَجْتَنِب الوَجهَ». [١٥١/٣]

* * *

[١٩٤] * ٥١ - كتاب الهبة ١ - باب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدّثنا عاصمُ بنُ عليٍّ حدَّثَنا ابنُ أبي ذئبٍ عنِ المقبُريِّ عنِ أبيهِ عن

(١٩٣) مسلم (ك ٤٥ ح ١١٢).
(١٩٤) مسلم (ك ١٢ ح ٩٠).

أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يا نساءَ المسلماتِ ، لا تحقِرَنَّ جارةٌ لجارتِها ولو فِرْسِنَ شاة » . [١٥٣/٣]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٣٠ - باب لاتحقرن جارة لجارتها**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثَنا الليثُ حدَّثَنا سعيدٌ هو المقبريُّ عن أبيهِ « عن أبي هريرةَ قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول : يا نساءَ المسلمات ، لا تَحقرنَّ جارةٌ لجارتها ولو فِرْسِنَ شاة » . [١٠/٨]

* * *

[١٩٥] * ٥١ - كتاب الهبة ٢ - باب القليل من الهبة

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عَدِيّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَوْ دُعِيتُ إِلى ذِرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ لأَجَبْتُ ، وَلَو أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِراعٌ أو كُراعٌ لَقَبِلْتُ » . [١٥٣/٣]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٧٣ - باب من أجاب إلى كراع**

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمش عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم : « قال لو دُعيتُ إلى كُراعٍ لأجَبتُ ، ولو أُهْديَ إلي ذراع لَقَبِلْتُ » . [٢٥/٧]

* * *

[١٩٦] * ٥١ - كتاب الهبة ٧ - باب قبول الهدية

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذِرِ حدثنا معنٌ قال حدَّثني إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ

(١٩٥) ليس في مسلم .

(١٩٦) مسلم (ك ١٢ ح ١٧٥) .

عن محمدِ بنِ زيادٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أُتيَ بطعامٍ سأل عنه : أهديةٌ أم صدَقةٌ ؟ فإن قيل : صدقةٌ قال لأصحابهِ : كلوا ، ولم يأكلْ . وإن قيلَ : هديةٌ ، ضَرَبَ بيدهِ صلى الله عليه وسلم فأكلَ معَهم » . [١٥٥/٣]

* * *

[١٩٧] * ٥١ - كتاب الهبة ٣٢ - باب ما قيل في العمرى والرقى

حدّثنا حفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا همّامٌ حدَّثَنا قتادةُ قال حدَّثني النَّضرُ بنُ أنسٍ عن بَشيرِ بنِ نَهيكٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « العُمرَى جائزةٌ » . [١٦٥/٣]

* * *

[١٩٨] * ٥١ - كتاب الهبة ٣٥ - باب فضل المنيحة

حدّثنا يحيى بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « نِعمَ المنيحةُ اللَّقحةُ الصَّفِيُّ منحة ، والشاة الصفي تَغْدو بإناء وتَروحُ بإناء » [١٦٥/٣]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ١٢ - باب شرب اللبن

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « نعمَ الصدَقةُ اللقحةُ الصَّفيُّ مِنحةَ ، والشاة الصفيُّ مِنحة، ، تغدُو بإناء وتَروحُ بآخر » . [١٠٩/٧]

* * *

(١٩٧) مسلم (ك ٢٤ ح ٣٢) .
(١٩٨) مسلم (ك ١٢ ح ٧٣) .

[١٩٩] * ٥٢ - كتاب الشهادات

٢٤ - باب إذا تسارع قوم في اليمين

حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ حدَّثَنا عبدُ الرزَّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن هَمّامٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عَرَضَ على قومٍ اليمينَ فأسرَعوا ، فأمرَ أن يُسهَمَ بينهم في اليمينِ أيُّهم يَحلِفُ » . [١٧٩/٣]

* * *

[٢٠٠] * ٥٣ - كتاب الصلح ١١ - باب فضل الإصلاح بين الناس

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا عبدُ الرزاقِ أخبرَنا مَعمرٌ عن همّامٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كلُّ سُلامَى منَ الناسِ عليهِ صدقةٌ كلَّ يومٍ تَطلُعُ فيهِ الشمسُ ، يَعدِلُ بينَ الناسِ صَدقةٌ » . [١٨٧/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٧٢ - باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثني إسحاقُ بنُ نَصر حدَّثَنا عبدُ الرزّاق عن مَعْمرٍ عن هَمّامٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كلُّ سُلامىٰ عليهِ صدَقةٌ كلَّ يومٍ : يُعِينُ الرجُلَ في دابَّتِهِ يُحامِلُهُ عليها أو يرفعُ عليها مَتاعهُ صدقة ، والكلمةُ الطِّيبةُ صدقة ، وكلُّ خطوةٍ يمشيها إلى الصلاةِ صدقة ، ودَلُّ الطريقِ صدقة » . [٣٥/٤]

---

(١٩٩) ليس في مسلم .

(٢٠٠) مسلم (ك ١٢ ح ٥٦) .

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٨ - باب من أخذ بالركاب ونحوه

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا عبدُ الرَّزاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن هَمّامٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلُّ سُلامىٰ مِنَ الناسِ عليهِ صدقةٌ كلَّ يومٍ تَطلُعُ فيه الشمس: يَعدِلُ بينَ الاثنينِ صدقةٌ، ويُعينُ الرجُلَ على دابَّتِه فيَحمِلُ عليها - أو يَرفع عليها مَتاعَهُ - صدقةٌ، والكلمةُ الطيبةُ صدقةٌ، وكلُّ خطوةٍ يَخطوها إلى الصلاة صدقةٌ، ويُميطُ الأذىٰ عنِ الطريقِ صدَقة». [٤/٥٦]

* * *

[٢٠١] * ٥٤ - كتاب الشروط ١٨ - باب ما يجوز من الاشتراط

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عَنِ الأعرَجَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ للهِ تِسعةً وتِسْعِينَ اسماً، مائةً إلا واحدة، مَن أحْصاها دَخَلَ الجنة». [٣/١٩٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٨ - باب لله مائة اسم غير واحد

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدثنا سفيانُ قال حفظناهُ من أبي الزنادِ عن الأعرج «عن أبي هريرةَ رواية قال: لله تسعة وتسعونَ اسما - مائة إلا واحداً - لا يَحفظها أحدٌ إلا دَخلَ الجنة، وهو وِتْرٌ يحبُّ الوِتر». [٨/٨٧]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٢ - باب إن لله مائة اسم إلا واحداً

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ حدثنا أبو الزِّناد عن الأعرج «عن أبي هريرةَ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن لله تسعةً وتسعين اسماً مائة إلا

---

(٢٠١) مسلم (ك ٤٨ ح ٥،٦).

واحداً ، من أحصاها دخلَ الجنَّة » أحصيناه : حفِظناه . [١١٨/٩]

[٢٠٢] * ٥٥ - كتاب الوصايا

١١ - باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ عن الزُّهريِّ قال أخبرَني سعيدُ بنُ المسيِّبِ وأبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰن أنَّ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قال : « قامَ رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم حِينَ أنزَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ ﴿ وأنذِرْ عَشيرتَكَ الأقربين ﴾ قال : يا مَعشرَ قُريشٍ - أو كلمةً نحوَها - اشترُوا أنفُسَكم ، لا أُغنِي عنكم منَ الله شيئاً . يا بني عبدِ مَنافٍ لا أغنِي عنكم منَ الله شيئا . يا عباسُ ابنَ عبدِ المُطَّلِبِ لا أغنِي عنكَ منَ الله شيئا . ويا صَفيَّةُ عمةَ رسولِ الله لا أغنِي عنكِ منَ الله شيئاً . ويا فاطمةُ بنتَ محمدٍ سَلِيني ما شِئتِ من مالي لا أغني عنكِ منَ الله شيئاً »

[٦/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

١٣ - باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ أخبرَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « يا بني عبدِ مَنافٍ ، اشترُوا أنفُسَكم منَ الله . يا بني عبدِ المطَّلبِ ، اشتروا أنفُسَكم من الله . يا أمَّ الزُّبَيرِ بن العَوَام عمةَ رسولِ الله ، يا فاطمة بنتَ محمدٍ ، اشتَرِيا أنفُسَكما منَ الله ، لا أملِكُ لكما منَ الله شيئاً سَلاني من مالي ما شِئتُما » . [١٨٥/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢٦ - سورة الشعراء ٢ - باب ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال أخبرَني سعيدُ بن المسيَّب

---

(٢٠٢) مسلم (ك ١ ح ٣٤٨،٣٥١) .

وأبو سلمةَ بن عبد الرحمن أنَّ أبا هريرةَ قال : « قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينَ أنزَلَ الله ﴿ وأنذِرْ عَشيرَتَكَ الأقرَبين ﴾ قال : يا مَعشرَ قريش – أو كلمةً نحوها – اشتَروا أنفُسَكم ، لا أُغني عنكم منَ الله شيئاً . يا بني عبدِ مَناف ، لا أُغني عنكم من الله شيئاً . يا عباسُ بنَ عبد المطلب ، لا أُغني عنكَ من الله شيئاً . ويا صفيةُ عمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، لا أُغني عنكِ منَ الله شيئاً . ويا فاطمةُ بنتُ محمدٍ (صلى الله عليه وسلم) ، سَلِيني ما شئتِ من مالي ، لا أُغني عنكِ من الله شيئاً » [١١١/٦]

* * *

[٢٠٣] * ٥٥ – كتاب الوصايا

٢٣ – باب قول الله تعالى﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله قال حدَّثني سليمانُ بنُ بِلالٍ عن ثَورِ ابن زَيدٍ المَدَنيِّ عن أبي الغَيثِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : اجتنِبوا السَّبعَ الموبقات . قالوا : يا رسولَ الله وما هُنَّ ؟ قال : الشِّركُ بالله ، والسِّحْرُ ، وقَتلُ النَّفسِ التي حَرَّمَ الله إلاّ بالحق ، وأكلُ الرِّبا ، وأكلُ مالِ اليتيم ، والتَّوَلِّي يَومَ الزَّحفِ ، وقَذفُ المُحصَناتِ المؤمِناتِ الغافِلات » . [١٠/٤]

* ٧٦ – كتاب الطب ٤٨ – باب الشرك والسحر من الموبقات

حدّثني عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله قال حدثني سُليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغَيث « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : اجتَنبوا الموبقات : الشرك بالله والسحر » . [١٣٧/٧]

---

(٢٠٣) مسلم (ك ١ ح ١٤٤) .

* ٨٦ - كتاب الحدود ٤٤ - باب رمي المحصنات

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدثنا سليمانُ عن ثَور بن زيدٍ عن أبي الغَيثِ « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : اجتَنِبوا السبعَ الموبقات . قالوا : يا رسولَ الله وما هنَّ ؟ قال : الشركُ بالله ، والسِّحْر ، وقتلُ النفس التي حرَّمَ الله إلا بالحقّ ، وأكل الربا ، وأكلُ مالِ اليتيم ، والتَّولى يومَ الزَّحف ، وقذفُ المحصنات المؤمنات الغافِلات » . [١٧٥/٨]

* * *

[٢٠٤] * ٥٥ - كتاب الوصايا ٣٢ - باب نفقة القيم للوقف

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تَقتسِمُ ورَثتي دِيناراً ولا دِرهماً ، ما ترَكْتُ - بَعدَ نفقةِ نسائي ومؤنةِ عامِلي - فهو صدَقة » . [١٢/٤]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٣ - باب نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَقتسِمُ وَرَثتي دِيناراً ، ما تركتُ بعدَ نفقةِ نِسائي ، ومَئونَةِ عاملي ، فهو صدَقة » . [٨١/٤]

(٢٠٤) مسلم (ك ٣٢ ح ٥٥) .

* ٨٥ - كتاب الفرائض

٣ - باب قول النبي ﷺ لا نورث ما تركنا صدقة

حدَّثَنا إسماعيل قال حدثني مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يقتَسِمُ ورَثَتي دِيناراً ، ما تركتُ بعدَ نفقةِ نِسائي ومُؤنةِ عاملي فهو صدَقَةٌ » . [٨/١٥٠]

* * *

[٢٠٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١ - باب فضل الجهاد

حدّثنا إسحاقُ بن منصور أخبرَنا عَفّانُ حدَّثَنا هَمامٌ حدَّثَنا محمدُ بنُ جُحادةَ قال أخبرَني أبو حَصِينٍ أنَّ ذَكوانَ حدَّثهُ أنَّ أبا هريرةَ رضي الله عنهُ حدَّثهُ قال : جاءَ رجلٌ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : دُلَّني على عملٍ يَعدِلُ الجِهادَ . قال : لا أجِدُه . قال : هل تَستطيعُ إذا خرَجَ المجاهدُ أن تدخُلَ مَسجِدَك فتقومَ ولا تَفْتُرَ ، وتَصومَ ولا تُفطِرَ ؟ قال : ومن يَستطيعُ ذلك ؟ قال أبو هريرة : إنَّ فَرس المجاهدِ ليَسْتَنُّ في طِوَلِه ، فيُكتبُ لهُ حسَناتٍ » . [٤/١٥]

* * *

[٢٠٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٤ - باب درجات المجاهدين في سبيل الله

حدّثنا يَحيَى بنُ صالحٍ حدَّثَنا فُلَيحٌ عن هِلالِ بنِ عليٍّ عن عطاءِ ابنِ يسارٍ عن أبي هريرةَ رضَيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « من آمَنَ باللهِ وبرسولِهِ وأقامَ الصلاةَ وصامَ رمضانَ كان حَقّاً على الله أن يُدْخلَهُ

(٢٠٥) مسلم (ك ٣٣ ح ١١٠) .
(٢٠٦) ليس في مسلم .

الجنَّة ، جاهدَ في سبيلِ الله أو جلَسَ في أرضهِ التي وُلِدَ فيها . فقالوا : يا رسول الله ، أفلا نُبَشِّرُ الناس ؟ قال : إنَّ في الجنةِ مائة درجةٍ أعدَّها الله للمجاهدينَ فِي سَبيلِ الله ما بينَ الدرجتَينِ كما بينَ السماءِ والأرض فإذا سألتمُ الله فاسألوهُ الفِردَوسَ فإنهُ أوْسَطُ الجنة وأعلى الجنة - أراهُ قال : وفوقَهُ عرشُ الرحمنِ - ومنهُ تَفَجَّر أنهارُ الجنة » قال محمدُ بنُ فُلَيحٍ عن أبيهِ : « وفوقَهُ عرشُ الرحمن » . [٤/١٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٢٢ - باب وكان عرشه على الماء

حدّثنا إبراهيم بن المُنْذِر حدثني محمد بن فلَيْح قال حدثني أبي حدثني هلالٌ عن عطاء بن يسار « عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : من آمن بالله ورسوله ، وأقامَ الصلاةَ ، وصام رمضانَ ، كان حقاً على الله إلا أن يُدخله الجنَّة هاجر في سبيل الله أو جلسَ في أرضهِ التي ولِد فيها ، قالوا يا رسول الله أفلا نُنَبِّئُ الناس بذلك ، قال : إنَّ في الجنة مائةَ درجة أعدَّها الله للمجاهدين في سبيله ، كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس ، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنةِ وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجَّر أنهار الجنة » . [٩/١٢٥]

* * *

[٢٠٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٥ - باب الغدوة والروحة في سبيل الله

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المُنذرِ حدَّثَنا محمدُ بنُ فُلَيحٍ قال حدَّثني أبي عن هِلالِ بنِ عليٍّ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي عَمرةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَقابُ قَوسٍ في الجنة خيرٌ مما تطلُعُ عليهِ الشمسُ وتغرُب . وقال : لغَدوةٌ أو رَوحة في سبيلِ الله خير مما تطلُعُ عليهِ الشمسُ

---

(٢٠٧) مسلم (ك ٣٣ ح ١٢٤) ، (ك ٥١ ح ٦،٧) .

وتغرُب » . [١٧/٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا محمدُ بنِ سنانٍ حدَّثَنا فُلَيحُ بن سليمانَ حدَّثنا هِلالُ بن عليٍّ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي عمْرةَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ في الجنَّةِ لَشجرةً يسيرُ الراكبُ في ظلِّها مائةَ سنةٍ ، واقرءوا إن شئتم : ﴿ وظِلٍّ مَمدود ﴾ ولَقابُ قَوسِ أحدِكم في الجنَّةِ خيرٌ ممّا طَلَعَت عليهِ الشمسُ أو تَغرُب . [١١٩/٤]

* * *

[٢٠٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٢٣ - باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليثُ حدَّثني جَعفرُ بنُ ربيعةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ هُرمُزَ قال سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « قال سليمانُ بنُ داودَ عليهما السلام : لأطوفنَّ الليلةَ على مائةِ امرأةٍ - أو تسعٍ وتسعين - كُلهنَّ يأتي بفارسٍ يُجاهِدُ في سبيلِ الله . فقال له صاحبُه : قل إن شاء الله ، فلم يقل إن شاءَ الله ، فلم تحمل منهنَّ إلّا امرأةٌ واحدة جاءت بشِقِّ رَجُل . والذي نفسُ محمدٍ بيدِه لو قال إن شاء الله لجاهَدوا في سبيلِ الله فُرساناً أجمعون » . [٢٢/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٠ - باب قول الله تعالى ﴿ ووهبنا لداود سليمان ﴾

حدّثنا خالدُ بنَ مخلَدٍ حدَّثَنا مُغيرةُ بن عبدِ الرحمٰنِ عن أبي الزِّنادِ

(٢٠٨) مسلم (ك ٢٧ ح ٢٢-٢٥) .

عنِ الأعرج عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « قال سليمانُ بن داودَ : لأطوفنَّ الليلةَ على سبعينَ امرأةً تَحمِلُ كلُّ امرأةٍ فارساً يُجاهِدُ في سبيلِ الله . فقال لهُ صاحبه : إن شاءَ الله . فلم يَقُل ، ولم تَحمِلْ شيئاً إلا واحداً ساقِطاً أحدُ شِقَّيهِ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لو قالها لجاهَدوا في سبيلِ الله » .

قال شعيبٌ وابن أبي الزِّنادِ « تسعينَ » وهو أصحُّ . [٤/١٦٢]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١١٩ - باب قول الرجل لأ طوفن الليلة على نسائه

حدّثني محمودٌ حدثنا عبدُ الرزّاق أخبرنا مَعْمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال : « قال سليمانُ بن داودَ عليهما السلام : لأطُوفنَّ الليلةَ بمائةِ امرأة ، تَلِدُ كلُّ امرأة غلاماً يقاتِلُ في سبيلِ الله . فقال له المَلَكُ : قُل إن شاء الله ، فلم يقُلْ ونَسيَ ، فأطاف بِهِنَّ ، ولم تَلدْ منهُن إلا امرأةٌ نِصفَ إنسان . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لو قال إن شاء الله لم يَحنَثْ ، وكان أرجَى لحاجتِهِ » . [٧/٣٩]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عن عبد الرحمن الأعرج « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال سليمانُ : لأطوفنَّ الليلة على تسعينَ امرأة كلهنَّ تأتي بفارسٍ يُجاهدُ في سبيل الله . فقال له صاحبُه قل : إن شاء الله ، فلم يقل إن شاء الله . فطاف عليهنَّ جميعاً ، فلم تَحملْ منهنَّ إلا امرأةٌ واحدة جاءت بشقِّ رجل ، وايمُ الذي نفسُ محمدٍ بيده ، لو قال إن شاء الله لجاهَدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون » . [٨/١٣٠]

* ٨٤ - كتاب الكفارات ٩ - باب الاستثناء في الأيمان

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ عن هشام بن حُجَير عن طاوُسٍ « سمعَ أبا هريرة قال : قال سليمانُ لأطوفَنَّ الليلةَ على تسعينَ امرأة كلٌّ تلدُ غلاماً يقاتلُ في سبيلِ الله ، فقال له صاحبهُ ، قال سفيان : يعني المَلكَ قل : إن شاء الله فنَسيَ ، فطاف بهن فلم تأتِ امرأةٌ مِنهن بوَلدٍ إلا واحدةٌ بشِقِّ غلامٍ ، فقال أبو هريرةَ يَرويهِ قال : لو قال إن شاء الله لم يَحنَثْ وكان دَرَكاً في حاجَتِه » وقال مَرة : « قال رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لو استَثْنى » وحدثنا أبو الزناد عن الأعَرجِ مِثل حديثِ أبي هريرةَ . [١٤٦/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة

حدّثنا مُعَلّى بنُ أَسَد حدَّثَنا وُهَيب عن أيوبَ عن محمدٍ عن أبي هريرة أنَّ نبيَّ الله سُليمانَ عليه الصلاة والسلام كان له ستُّونَ امرأةً ، فقال : لأطوفَنَّ الليلةَ على نسائي فلْتحْمِلْن كلُّ امرأةٍ ولْتَلِدن فارساً يقاتل في سبيل الله ، فطاف على نسائِه فما ولدَتْ منهن إلا امرأةٌ ولدَتْ شِقَّ غلامٍ قال نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم : لو كانَ سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارساً يقاتل في سبيل الله » . [١٣٨/٩]

* * *

[٢٠٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد والسير

٢٨ - باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « يَضحَكُ الله إلى رجُلَين يَقتُلُ أحدُهما الآخرَ يَدخُلانِ الجنَّة ، يُقاتِلُ هٰذا في

(٢٠٩) مسلم (ك ٣٣ ح ١٢٨،١٢٩) .

سبيلِ الله فيُقتَلُ ، ثم يَتوبُ الله على القاتل فيُستَشهَدُ » . [٢٤/٤]

* * *

[٢١٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٢٨ - باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا الزُّهريُّ قال أخبرَني عَنبَسةُ بنُ سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « أتَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهوَ بخيبَرَ بعدَ ما افتَتَحوها فقلتُ : يا رسولَ الله أسهِمْ لي ، فقال بعضُ بني سعيدِ بنِ العاص : لا تُسهِمْ له يا رسولَ الله ، فقال أبو هريرة : هٰذا قاتِلُ ابن قَوْقَلٍ ، فقال ابنُ سعيدِ بنِ العاص : واعَجَباً لوبْرٍ تَدَلَّى علينا من قَدُوم ضَأْن يَنعىٰ عليَّ قتلَ رجُلٍ مسلمٍ أكرمَهُ الله على يَديَّ ولم يُهِنِّي على يدَيه . قال : فلا أدري أسْهَمَ له أم لم يُسْهِم له » . [٢٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا سفيانُ قال سمعتُ الزهْريَّ وسألَه إسماعيلُ بن أميةَ قال : أخبرَني عَنبَسة بن سعيد أنَّ أبا هريرة رضيَ الله عنه أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فسألَهُ ، قال له بعض بنيَ سعيدِ بن العاص : لا تُعطِهِ . فقال أبو هريرة : هذا قاتلُ ابن قَوقَل . فقال : واعجباً لوَبْر تَدلَّى من قَدوم الضأْن » . [١٣٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثَنا عمرُو بن يحيىٰ بن سعيدٍ قال أخبرَني جدّي « أنَّ أبان بن سعيد أقبلَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلَّمَ عليه ، فقال أبو هريرةَ : يا رسولَ الله ، هذا قاتلُ ابن قَوقل . وقال أبانُ لأبي هريرة :

---

(٢١٠) ليس في مسلم .

واعجباً لك وَبْرٌ تَدَأْدأ من قَدوم ضأن ، يَنعى عليَّ امرأً أكرمَهُ اللهُ بيدي ، ومنعه أن يُهينَني بيده » [١٣٩/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

ويذكرُ عن الزُّبيديِّ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني عَنبسةُ بن سعيدٍ أنه سمعَ أبا هريرة يُخبِرُ سعيدَ بن العاص قال : « بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبانَ على سَرِيةٍ منَ المدينة قِبلَ نجدٍ ، قال أبو هريرةَ : فقَدِمَ أبانُ وأصحابهُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم بخيبرَ بعدَما افتتحها وإنَّ حُزْمَ خَيلِهم لَلِيفٌ . قال أبو هريرة : قلت يا رسولَ الله ، لا تَقسِمْ لهم . قال أبانُ : وأنتَ بهذا ياوَبْرُ تَحدَّرَ من رأس ضأن . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أبانُ اجلِس . فلم يَقسِمْ لهم » . [١٣٩/٥]

* * *

[٢١١] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٤٥ - باب من احتبس فرساً

حدّثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيد المقبري يُحدِّثُ أنهُ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَنِ احتَبسَ فَرساً في سبيلِ الله ، إيماناً بالله وتَصديقاً بوَعْدِهِ ، فإنَّ شِبَعَهُ ورِيَّهُ ورَوثَهُ وَبولَهُ في مِيزانهِ يومَ القيامة » . [٢٨/٤]

* * *

[٢١٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٧ - باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدّثنا يحيى بنُ يوسُفَ أخبرَنا أبو بكرٍ عن أبي حَصينٍ عن

(٢١١) ليس في مسلم .

(٢١٢) ليس في مسلم .

أبي صالحٍ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « تَعِسَ عبدُ الدِّينارِ والدِّرهمِ والقَطِيفةِ والخميصةِ ، إنْ أُعطِيَ رضيَ وإن لم يُعط لم يَرْضَ » لم يرفعْهُ إسرائيلُ عن أبي حَصِين . [٣٤/٤]

٥٦ - كتاب الجهاد

٧٠ - باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

وزادَنا عمرٌو قال : أخبرَنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ عبدِ الله بنِ دِينارٍ عن أبيهِ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « تَعِسَ عبدُ الدِّينارِ وعبدُ الدِّرهمِ وعبدُ الخَميصةِ : إن أُعطِيَ رضيَ وإن لم يُعْطَ سَخِطَ ، تَعِسَ وانتَكَسَ ، وإذا شِيكَ فلا انتقَشَ . طُوبى لعَبدٍ آخِذ بعِنانِ فرَسِه في سبيلِ الله ، أشعث رأسُهُ مُغبرَّةٍ قدماهُ ، إن كان في الحراسةِ كان في الحراسةِ ، وإن كان في الساقةِ كان في الساقة . إنِ استاذَنَ لم يُؤذَنْ له ، وإن شَفَعَ لم يُشَفَّعْ » قال أبو عبد الله ولم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصينٍ . وقال : تعساً : كأنه يقول : أتعسهم ، طوبىٰ : فُعْلَى من كل شيء طيب ، وهي ياء حُوِّلت إلى واو . وهيَ من يطيب . [٣٤/٤]

٨١ - كتاب الرقاق

١٠ - باب ما يتقى من فتنة المال

حدّثني يحيى بن يوسفَ أخبرَنا أبو بكر بن عيَّاش عن أبي حَصِين عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلىٰ الله عليه وسلم : تَعِسَ عبدُ الدينارِ والدِّرهم والقَطيفةِ والخَميصة ، إن أُعطيَ رَضيَ ، وإنْ لم يُعطَ لم يَرْضَ » . [٩٢/٨]

* * *

[٢١٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٧٩ - باب اللهو بالحراب ونحوها

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرنا هِشامٌ عن معْمرٍ عنِ الزُّهريِّ عنِ ابنِ المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه قال: «بَينا الحَبَشَةُ يَلعبون عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم بحرابهم، دخل عمرُ فأهْوَى إلى الحصىٰ فحصَبَهم بها فقال: دعهم يا عمر». وزاد علي: حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر «في المسجد». [٣٨/٤]

* * *

[٢١٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٩٤ - باب قتال اليهود

حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا جَريرٌ عن عُمارةَ بنِ القَعْقاعِ عن أبي زُرْعَة عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقومُ الساعةُ حتّى تُقاتِلوا اليهودَ، حتّى يَقولَ الحجُر وراءَهُ اليهوديُّ: يا مسلم، هذا يهوديٌّ ورائي فاقتُله». [٤٢/٤]

* * *

[٢١٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٩٥ - باب قتال الترك

حدّثنا سعيدُ بنُ محمدٍ حدَّثنا يعقوبُ حدَّثنا أبي عن صالحٍ عنِ الأعرجِ قال: قال أبو هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لا تقومُ الساعةُ حتّى تُقاتِلوا التّركَ، صِغارَ الأعْيُنِ حُمرَ الوُجوهِ، ذُلْفَ الأُنوفِ، كأنَّ وجوهَهُمُ المِجانُّ المطرقة، ولا تقومُ الساعةُ حتّى تُقاتِلوا قوماً نِعالهُم الشَّعَر». [٤٣/٤]

---

(٢١٣) مسلم (ك ٨ ح ٢٢).

(٢١٤) ليس في مسلم.

(٢١٥) مسلم (ك ٥٢ ح ٦٢-٦٦).

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٩٦ - باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ قال الزُّهريُّ عن سعيدِ بنِ المسيَّب عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقومُ الساعةُ حتّى تُقاتِلوا قوماً نِعالهُم الشعر ، ولا تقومُ الساعةُ حتى تُقاتِلوا قوماً كأنَّ وُجوهَهُم المجانُّ المطرقة » . قال سفيانُ : وزاد فيه أبو الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرة روايةً « صغارَ الأعْيُنِ ، ذُلْفَ الأُنوفِ ، كأنَّ وُجوهَهُمُ المجانُّ المطرقة » . [٤/٤٣]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو اليمانِ أَخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّناد عنِ الأَعرج عن أَبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقومُ الساعةُ حتىٰ تُقاتلوا قوماً نعالُهم الشَّعَر ، وحتىٰ تُقاتلوا التركَ صغارَ الأَعينِ حمرَ الوُجوه ذُلفَ الأُنوف كأن وُجوهَهُمْ المجانُّ المطْرَقة » .

- « وتجدونَ من خير الناس أَشدَّهم كراهيةً لهٰذا الأَمر حتىٰ يَقعَ فيه . والناسُ مَعادِنُ : خِيارُهم في الجاهليةِ خِيارُهم في الإِسلام » .

- « ولَيَأْتِيَنَّ على أَحدِكم زمانٌ لأَنْ يَراني أَحبُّ إليهِ من أَن يكونَ لهُ مثلُ أَهله وماله » . [٤/١٩٦]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدثني يحيى حدثنا عبدُ الرزَّاقِ عن مَعْمرٍ عن هَمامٍ عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقومُ الساعةُ حتىٰ تقاتلوا

خُوزاً وكرمانَ منَ الأعاجم ، حُمرَ الوجوهِ فُطْس الأُنوفِ صِغارَ الأَعين كأَنَّ وجوهَهُمُ المجانُّ المطرقة ، نعالهُمُ الشَّعَرَ » .

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا عليُّ بنُ عبد الله حدَّثَنا سفيانُ قال إسماعيلُ أخبرَني قيسٌ قال : « أَتَينا أبا هريرةَ رضيَ الله عنه فقال : صحبتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ثلاثَ سنينَ لم أكنْ في سنيِّ أَحرَصَ على أن أعيَ الحديثَ مني فيهنَّ ، سمعتهُ يقولُ – وقال هٰكذا بيده –: بينَ يدَيِ الساعة تُقاتلونَ قَوماً نعالهُم الشَّعَر ، وهو هٰذا البارِز . وقال سفيانُ مرَّةً ، وهم أَهلُ البارز » . [١٩٦/٤]

* * *

[٢١٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٠ - باب الدعاء للمشركين بالهدى

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ أنَّ عبدَ الرحمٰنِ قال : قال أبو هريرةَ رضي الله عنهُ : « قَدِمَ طُفَيلُ بنُ عمرٍو الدَّوسيُّ وأصحابهُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسولَ الله إنَّ دَوساً عَصَتْ وأَبتْ ، فادْعُ الله عليها ، فقيل : هَلكَتْ دَوسٌ . قال : اللّهمَّ اهدِ دَوساً وأتِ بهم » . [٤٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٥ - باب قصة دوس والطفيل

حدّثنا أبو نُعيم حدثَنا سفيانُ عنِ ابن ذَكوانَ عن عبد الرحمٰنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « جاءَ الطُّفَيلُ بن عمرو إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : إن دَوساً قد هَلَكت ، عَصت وأَبت ، فادعُ الله

(٢١٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٩٧) .

عليهم . فقال : اللهمَّ أهدِ دَوساً وأت بهم » . [١٧٤/٥]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٩ - باب الدعاء للمشركين

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيان حدَّثنا أبو الزِّناد عنِ الأعرج « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قَدِم الطفيل بن عمرٍو على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، إن دَوساً قد عصت وأبَت ، فادْعُ الله عليها . فظن الناسُ أنه يدعو عليهم ، فقال : اللهمَ اهدِ دَوساً ، وأت بِهم » . [٨٤/٨]

* * *

[٢١٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٢ - باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ حدثني سعيد بن المسيَّب أن أبا هريرة - رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه ، وحسابه على الله » . [٤٨/٤]

* * *

[٢١٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٠٧ - باب التوديع

وقال ابن وَهبٍ أخبرَني عمرٌو عن بُكيرٍ عن سليمانَ بنِ يَسارٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنهُ قال : « بَعثَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بَعثٍ فقال لنا : إن لَقِيتم فُلاناً وفلاناً - لرجُلَين من قريشٍ سمّاهما - فحرِّقوهما بالنار . قال : ثمَّ أتيناهُ نُوَدِّعهُ حينَ أرَدْنا الخروجَ فقال : إني كنتُ أمَرْتُكم أن

---

(٢١٧) مسلم (ك ١ ح ٣٣،٣٤،٣٥) .

(٢١٨) ليس في مسلم .

تحرِّقوا فُلاناً وفلاناً بالنارِ ، وإنَّ النارَ لا يُعذِّبُ بها إلا الله ، فإن أخَذْتموهما فاقتُلوهما » . [٤/٤٩]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٤٩ - باب لا يعذَّب بعذاب الله

حدّثنا قُتَيْبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثنا الليثُ عن بُكيرٍ عن سليمانَ بنِ يسارٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنهُ قال : « بَعثَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بعثٍ فقال : إن وجَدْتم فلاناً وفلاناً فأحرِقوهما بالنار . ثمَّ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينَ أردْنا الخروجَ : إني أمَرتُكم أن تُحرقوا فلانا وفلانا ، وإنَّ النارَ لا يُعذِّبُ بها إلا الله ، فإن وجَدْتموهما فاقتُلوهما » . [٤/٦١]

* * *

[٢١٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٩ - باب يقاتل من وراء الإمام ويتقي به

حدّثنا أبو اليمانِ أَخبَرنا شُعَيْبٌ حدَّثنا أبو الزِّنادِ أَنَّ الأَعرجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سمِعَ أَبا هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « نَحنُ الآخِرُونَ السابِقونَ » . وَبِهَذَا الإِسْنَادِ « مَنْ أَطَاعَني فَقَدْ أَطَاعَ الله ، وَمَنْ عَصَاني فَقَدْ عَصَى الله . وَمَنْ يُطِعِ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَني ، وَمَنْ يَعْصِ الأَميرَ فَقَدْ عَصَاني . وإِنَّمَا الإمامُ جُنَّةٌ يُقاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ ، ويُتَّقَى بِهِ . فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى الله وعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجراً ، وإن قال بغيرِه فإن عَليهِ منه » . [٤/٥٠]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

١ - باب ﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾

حدّثنا عبدانُ أخبَرنا عبدُ الله عن يونسَ عنِ الزهريِّ أخبرني أبو سلمةَ ابن عبد الرحمن أنه « سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يقول إنَّ رسولَ الله

(٢١٩) مسلم (ك ٣٣ ح ٣٣-٣٥) .

صلى الله عليه وسلم قال : مَن أطاعني فقد أطاعَ اللهَ ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أَطاعَ أميري فقد أَطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني » . [٦١/٩]

* * *

[٢٢٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٢٢ - باب قول النبي ﷺ نصرت بالرعب

حدّثنا يحيٰى بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا اللَيثُ عن عُقيلٍ عن ابنِ شهابٍ عنْ سعيدِ ابن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بُعثتُ بجوامِعِ الكلم ، ونصرتُ بالرُّعب . فَبينا أنا نائمٌ أُوتيتُ مَفاتيحَ خَزائنِ الأرض فوضِعت في يدي . قال أبو هريرةَ : وقد ذَهبَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تَنْتثِلونها » . [٥٤/٤]

* ٩١ - كتاب التعبير ١١ - باب رؤيا الليل

حدّثنا أحمدُ بن المقدام العجلى حدَّثَنا محمدُ بن عبدِ الرحمن الطُّفاوي حدَّثَنا أيوبُ عن محمدٍ « عن أبي هريرةَ قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أُعطِيتُ مفاتيحَ الكلم ، ونُصرتُ بالرعب . وبينا أنا نائمٌ البارحةَ إذ أُتيتُ بمفاتيح خَزائن الأرض حتى وُضِعَت في يَدي » . قال أبو هريرة : فذهبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها » . [٣٣/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير ٢٢ - باب المفاتيح في اليد

حدَّثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب « أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بعثت بجوامع الكلم ، ونصرت بالرعب . وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح

---

(٢٢٠) مسلم (ك ٥ ح ٦،٧،٨) .

خزائن الأرض فوضعت في يدي » قال أبو عبد الله : وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك » . [٣٦/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١ - باب قول النبي ﷺ بعثت بجوامع الكلم

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : بُعثتُ بجوَامع الكلم ، ونصرتُ بالرُّعب . وبينا أنا نائم رأيتني أُتِيتُ بمفاتيح خزائن الأرض فوُضِعَت في يدي » . قال أبو هريرة : فقد ذهبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تَلْغثونها - أو ترْغثونها ، أو كلمةً تُشبهها » . [٩١/٩]

* * *

[٢٢١] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٤٤ - باب الأسارى في السلاسل

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شُعبة عن محمدِ بنِ زِيادٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « عَجِبَ الله من قومٍ يدخُلونَ الجنَّةَ في السَّلاسل » . [٦٠/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣ - سورة آل عمران

٧ - باب ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾

حدّثنا محمدُ بن يوسف عن سفيانَ عن مَيْسرةَ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه ﴿ كنتم خيرَ أمَّةٍ أُخرجت للناس ﴾ قال : خير الناس

---

(٢٢١) ليس في مسلم .

للناس ، تأتونَ بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يَدخُلوا في الإسلام » . [٦/٣٧]

* * *

[٢٢٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٣ - باب حدثنا يحيى

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَير حدثَنا الليثُ عن يونُسَ عنِ ابنِ شهابٍ عن سعيدِ ابنِ المسيَّبِ وأبي سَلمةَ أن أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قَرَصَتْ نملةٌ نبيّاً مِنَ الأنبياء ، فأمَرَ بقريةِ النملِ فأحرِقَت ، فأوحىٰ الله إليه أنْ قَرَصَتْكَ نملةٌ أحرَقتَ أمةً منَ الأُمَمِ تُسبِّح » [٤/٦٢]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٦ - باب خمس من الدواب فواسق**

حدّثنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيس قال حدثني مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « نزَلَ نبيٌّ منَ الأنبياء تحتَ شجرةٍ فلَدَغتهُ نملة ، فأمَرَ بجَهازِهِ فأُخرِجَ من تحتِها ، ثم أمرَ ببيتِها فأحرِقَ بالنار ، فأوحىٰ الله إليهِ : فهَلا نملةً واحدة » ؟ [٤/١٣٠]

* * *

[٢٢٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٦ - باب لا تمنوا لقاء العدوّ

وَقَالَ أَبو عَامِرٍ حَدَّثَنا مُغيرةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيرةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لا تمَنَّوْا لِقاءَ العَدُوِّ ، فَإِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا » . [٤/٦٣]

* * *

(٢٢٢) مسلم (ك ٣٩ ح ١٤٨،١٤٩،١٥٠) .

(٢٢٣) مسلم (ك ٣٢ ح ١٩) .

[٢٢٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٧ - باب الحرب خدعة

حدّثنا عبْدُ الله بنُ مُحمَّدٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنا مَعْمرٌ عَنْ هَمَّام عَنْ أَبي هُرَيرَة رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : « هَلَكَ كِسْرى ، ثُمَّ لا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ . وَقَيصَرُ لَيَهْلِكَنَّ ، ثُمَّ لا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ . ولتُقْسَمنَّ كُنُوزُهُما في سَبِيلِ الله » . [٤/٦٣]

« وسَمَّى الحَرْبَ خُدْعَةً » .

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٨ - باب قول النبي ﷺ أحلت لكم الغنائم

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثنا أبو الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا هلك كِسرَى فلا كسرَى بعدَه ، وإذا هلكَ قَيصَرُ فلا قَيصرَ بعدَه . والذي نفسي بيدِه لَتُنْفِقنَّ كنوزَهما في سبيل الله » . [٤/٨٥]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا يَحيَى بنُ بكيرٍ حدَّثنا الليثُ عن يونُسَ عنِ ابن شهابٍ قال وأخبرني ابنُ المسيَّب عن أبي هُريرةَ أنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إذا هلكَ كِسرَىٰ فلا كِسرىٰ بعدَه ، وإذا هلكَ قيصرُ فلا قَيصَرَ بعدَه . والذي نفسُ محمدٍ بيدِهِ لتُنْفِقُنَّ كنوزَهما في سبيل الله » . [٤/٢٠٣]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثنا أبو اليمان أَخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهري أخبرني سعيدُ بن المسَّيب

(٢٢٤) مسلم (ك ٥ ح ٧٦) .

« أنَّ أبا هريرةَ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إذا هلكَ كسرى فلا كسرى بعدَه ، وإذا هَلكَ قيصرُ فلا قيصرَ بعدَه . والذي نفسُ محمدٍ بيده ، لتنفقن كنوزهما في سبيل الله » . [١٢٩/٨]

[٢٢٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٧ - باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ... وسمى الحرب خدعة . [٦٣/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٧ - باب الحرب خدعة

حدّثنا أبو بكرِ بنُ أصرَمَ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعمَرٌ عن هَمّامِ بنِ مُنبِّهٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « سمّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الحربَ خدعة » . [٦٤/٤]

* * *

[٢٢٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٧٠ - باب هل يستأسر الرجل

حدّثنا أبو اليمانِ أَخبَرَنا شُعَيبٌ عَنْ الزُّهرِيِّ قَالَ : أَخْبرَنى عَمْرُو بنُ أبي سُفْيَانَ بن أُسيدِ بنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ - وَهُوَ حَليفٌ لِبَني زُهْرَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبي هُرَيْرَةَ - أَنَّ أَبا هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْناً ، وأَمَّرَ عَلَيْهِم عَاصِم بنَ ثَابِتٍ الأَنصارِيَّ - جَدَّ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ - فانْطَلَقُوا ، حَتى إِذَا كَانُوا بالهَدَأَةِ - وَهوَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمكَّةَ - ذُكِرُوا لِحيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ ، فَنَفَروا لَهُمْ قَرِيباً مِن مائتي رَجُل كُلُّهُمْ رَامٍ ، فاقْتَصُّوا آثارَهُمْ حتى وَجَدُوا

(٢٢٥) مسلم (ك ٣٢ ح ١٨) .

(٢٢٦) ليس في مسلم .

مَأْكَلهُمْ تَمْراً تَزَوَّدُوهُ مِنَ المَدِينَة ، فَقَالُوا : هَذا تَمْرُ يَثْرِبَ فاقْتَصُّوا آثارَهُمْ ، فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِمٌ وأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إلى فَدْفَدٍ ، وَأَحاطَ بِهِمُ القَوْمُ ، فَقَالُوا لَهُمْ : انْزِلوا وأَعْطونا بأَيْدِيكُمْ ، وَلَكُمُ العَهْدُ وَالمِيثاقُ ولا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحداً . فَقَالَ عَاصِمُ ابنُ ثَابت أَميرُ السَّرِيَةِ : أَمَّا أنا فَواللهِ لا أُنْزِلُ اليَوْمَ في ذِمَّةِ كَافِرٍ ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ، فَرَمَوْهُمْ بالنَّبلِ ، فَقَتَلُوا عَاصِماً في سَبْعَة . فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلاثَةُ رَهْطٍ بالعَهْدِ والمِيثاقِ ، مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الأَنْصارِيُّ وابنُ دَثِنَة وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُم أَطْلَقُوا أَوْتارَ قِسِيِّهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثالِثُ : هَذَا أَوَّلُ الغَدْرِ ، واللهِ لا أَصْحَبُكُمْ ، إِنَّ لِي فِي هٰؤُلاءِ لأُسْوَةً - يُرِيدُ القَتْلَى - وجَرَّروهُ وعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى ، فَقَتَلُوهُ ، فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ وابنِ دَثِنَةَ حَتى باعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، فابْتاعَ خُبَيْباً بَنُو الحَارِثِ ابنِ عامِرِ بنِ نَوْفَل بنِ عَبْدِ مَناف ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الحَارِثَ بنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيراً فأَخْبَرَني عُبَيْدُ اللهِ بنُ عِياضٍ أَنَّ بِنتَ الحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فأَعارَتْهُ ، فأَخَذَ ابناً لِي وَأَنا غافِلَةٌ حَتى أَتاهُ ، قَالَتْ : فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ والمُوسَى بِيَدِهِ ، فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَها خُبَيْبٌ في وَجْهِي ، فَقَالَ : تَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ ؟ مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذَلِكَ . واللهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيراً قَطُّ خَيراً مِنْ خُبَيْبٍ ، واللهِ لَقَدْ وجَدْتُهُ يَوْماً يأْكُلُ مِنْ قِطفِ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الحَدِيدِ وَما بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرٍ . وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ اللهِ رَزَقَهُ خُبَيْباً . فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الحَرَم لِيَقْتُلُوهُ في الحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ : ذَرُوني أَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ فتركوه فركع ركعتين ثُمَّ قَالَ : لَوْلا أَنْ تَظنُّوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لطَوَّلْتُها ، اللَّهُمَّ أَحْصِهِم عَدَداً .

ولستُ أُبالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِماً عَلى أَيِّ شِقٍّ كَانَ للهِ مَصْرَعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ ؛ وإِنْ يَشَأْ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصالِ شِلْوٍ مُمَزَّع

فَقَتَلَهُ ابنُ الحارث ، فكانَ خُبَيبٌ هوَ سَنَّ الرَّكعَتَينِ لكلِّ امرِيءٍ مُسلمٍ قُتلَ صَبراً .

فاستجابَ اللهُ لعاصمٍ بنِ ثابت يومَ أُصِيبَ ، فأخبرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم

أصحابَهُ خبرَهم وما أُصيبوا ، وبَعثَ ناسٌ من كفارِ قُريشٍ إلى عاصمٍ حينَ حُدِّثوا أنه قُتِل ليُؤتَوا بشيءٍ منهُ يُعرَف ، وكان قد قَتَل رجُلاً من عُظمائهم يومَ بَدرٍ ، فبُعِثَ على عاصمٍ مثلُ الظُّلةِ منَ الدَّبرِ ، فحمَتْهُ مِن رسولهم ، فلم يقدِروا على أن يقْطَعوا مِن لحمِهِ شيئاً » . [٦٧/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٠ - باب حدثني عبد الله بن محمد

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا إبراهيمُ أخبرَنا ابنُ شهاب قال أخبرَني عمرُو بن جاريةَ الثقفيُّ حليفُ بني زُهرة - وكان من أصحابِ أبي هريرةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال :« بَعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عشرةً عَيناً وأمَّرَ عليهم عاصمَ بن ثابت الأنصاريَّ جدَّ عاصِم بن عمرَ بن الخطاب ، حتىٰ إذا كانوا بالهدةِ بين عُسفان ومكةَ ذُكروا لَحيٍ من هُذَيل يقال لهم بنو لِحيانَ ، فنَفَروا لهم بقريبٍ من مائة رجلٍ رامٍ فاقتصُّوا آثارهم حتىٰ وَجدوا مأكلهم التمرَ في منزِلٍ نزلوه ، فقالوا : تمرُ يَثرِب ، فاتَّبعوا آثارَهم . فلما حسَّ بهم عاصمٌ وأصحابهُ لجأوا إلى مَوضع فأحاطَ بهم القومُ فقالوا لهم : انزلوا فاعطوا بأيديكم ، ولكمُ العهدُ والميثاق أن لا نقتلَ منكم أحداً . فقال عاصمُ ابن ثابت : أيُّها القومُ ، أما أنا فلا أنزِلُ في ذِمةِ كافر . ثمَّ قال : اللهمَّ أخبِرْ عنّا نبيَّك صلى الله عليه وسلم . فرَموهم بالنبل فقتَلوا عاصماً ، ونزَل إليهم ثلاثةُ نفر على العهدِ والميثاق ، منهم خُبَيبٌ وزيدُ بن الدَّثِنَة ورجل آخر . فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتارَ قسيِّهم فربطوهم بها . قال الرجل الثالث : هٰذا أوَّلُ الغَدر ، والله لا أصحبُكم ، إن لي بهؤلاء أسوة - يريدُ القتلىٰ - فجرَّروهُ وعالجوه ، فأبي أن يَصحبَهم . فانطُلقَ بخبيب وزيد ابن الدَّثنةِ حتى باعوهما بعدَ وقعة بدر ، فابتاعَ بنو الحارثِ بنِ عامر بنِ نوفَل خُبيباً - وكان خبيبٌ هو قتلَ الحارثَ بن عامرٍ يومَ بدر - فلبثَ خبيبٌ عندَهم أسيراً حتى أجمعوا قتلَه ، فاستعارَ من بعض بنات الحارثِ موسىٰ يستَحدُّ بها ، فأعارَتْه ، فدرَجَ بُنيٌّ لها وهي غافلةٌ حتى أتاهُ ، فوجَدَتهُ مُجلِسَهُ على فخذِهِ والموسىٰ بيدِه . قالت : ففزِعتُ فَزعةً عرَفَها خُبيب . فقال : أتخشَينَ

أن أقتُله ؟ ما كنتُ لأفعلَ ذلك . قالت : والله ما رأيتُ أسيراً قطُّ خيراً من خُبيب ، والله لقد وجَدته يوماً يأكُل قِطْفاً من عِنَبٍ في يدِه وإنه لموثَّق بالحديد ، وما بمكةَ من ثمرة . وكانت تقول : إنهُ لَرزْقٌ رزَقه الله خبيباً . فلما خرجوا بهِ منَ الحَرَم ليقتُلوه في الحِلّ قال لهم خبيب : دَعُوني أُصلِّي رَكعتَين ، فتركوهُ فركع ركعتَين فقال : والله لولا أن تحسِبوا أنَّ ما بي جَزعٌ لَزدْت . ثم قال : اللهمَّ أحصِهم عدَداً ، واقتُلْهم بدَداً ، ولا تُبق منهم أحداً . ثمَّ أنشأ يقول :

فلستُ أبالي حينَ أُقتَلُ مسلماً ... على أيِّ جَنبٍ كان لله مَصرَعي
وذٰلكَ في ذاتِ الإلهِ وإن يَشأْ ... يُبارِكْ على أوصالِ شِلوٍ ممزَّعِ

ثم قام إليهِ أبو سِرْوعة عقبةُ بن الحارث فقتله . وكان خبيبٌ هو سَنَّ لكلِّ مسلمٍ قُتِلَ صبراً الصلاةَ . وأخبرَ - يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم - أصحابهُ يومَ أصيبوا خبرَهم . وبَعثَ ناسٌ من قريشٍ إلى عاصم بن ثابت حين حُدِّثوا أنه قُتل أن يؤْتَوا بشيءٍ منه يُعرَف - وكان قَتلَ رجلاً عظيماً من عظمائهم - فبَعثَ الله لعاصم مثل الظّلةِ منَ الدَّبْر فحمَتْهُ من رُسُلهم ، فلم يَقدِروا أن يَقطعوا منه شيئاً » . [٥/٧٨]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٢٨ - باب غزوة الرجيع

حدّثني إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هشامُ بن يوسف عن مَعْمرٍ عن الزُّهريِّ عن عمرِو بن أبي سُفيانَ الثقفيِّ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « بعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم سَريةً عَيناً ، وأمَّرَ عليهم عاصمَ بن ثابت - وهو جدُّ عاصم بن عمرَ بن الخطاب - فانطلَقوا ، حتىٰ إذا كان بينَ عُسفانَ ومكةَ ذُكِروا لحيٍّ من هُذَيل يقال لهم بنو لِحيانَ ، فتَبِعوهم بقريبٍ من مائة رامٍ فاقتصُّوا آثارَهم ، حتى أتَوا منزِلاً نزلوه ، فوجَدوا فيه نَوَى تمرٍ تزَوَّدوهُ من المدينة ، فقالوا : هذا تمرُ يَثربَ ، فتبِعوا آثارَهم حتىٰ لحقوهم ، فلما انتهىٰ عاصمٌ وأصحابه لجأُوا إلى فَدْفَدٍ ، وجاءَ القومُ فأحاطوا بهم فقالوا : لكُم العهدُ والميثاقُ

إن نزَلتُم إلينا أن لا نقتُل منكم رجُلاً ، فقال عاصمٌ : أما أنا فلا أنزِلُ في ذمةِ كافر ، اللهمَّ أخبرْ عنّا نبيَّكَ . فقاتلوهم حتى قَتلوا عاصماً في سبعةِ نَفرٍ بالنَّبل ، وبقي خُبَيبٌ وزيدُ ورجلٌ آخر ، فأعطَوهُم العهدَ والميثاقَ ، فلما أعطَوهُم العهدَ والميثاق نزَلوا إليهم ، فلما استمكَنوا منهم حلوا أوتارَ قسيِّهم فربطوهم بها ، فقال الرجلُ الثالثُ الذي معهما : هٰذا أولُ الغَدر ، فأبىٰ أن يَصحَبَهم ، فجرَّروهُ وعالجوهُ على أن يَصحَبَهم فلم يَفعلْ ، فقتَلوه ، وانطلقوا بخُبَيب وزيد حتى باعوهما بمكة ، فاشترىٰ خبيباً بنو الحارثِ ابن عامر بن نَوفل ، وكان خبيبٌ هو قَتلَ الحارثَ يوم بدرٍ ، فمكثَ عندَهم أسيراً ، حتىٰ إذا أجمَعوا قتله استعارَ موسىٰ من بعضِ بناتِ الحارثِ أستحد بها (ليستحدَّ بها)، فأعارتهُ، قلت : فغفَلت عن صبيٍّ لي، فدرجَ إليه حتىٰ أتاهُ فوَضعهُ على فَخذِه، فلما رأيته فزعت فَزعةً عرفَ ذاك مني ، وفي يدهِ الموسىٰ ، فقال : أتخشينَ أن أقتُله ؟ ما كنتُ لأفعل ذلك إن شاء الله . وكانت تقولُ : ما رأيت أسيراً قطُّ خَيراً من خبيب ، لقد رأيتُه يأكل من قِطفِ عِنَبٍ وما بمكةَ يومئذٍ ثمرة ، وإنه لموثَقٌ في الحديد ، وما كان إلا رزقٌ رَزَقَهُ الله ؛ فخرَجوا به منَ الحَرَم ليقتلوه ، فقال : دَعوني أصلِّي رَكعتَين . ثمَّ انصرَفَ إليهم فقال : لولا أن تروا أن ما بي جَزَعٌ من الموت لَزدت ، فكان أولَ من سنَّ الركعتين عندَ القتل هو . ثمَّ قال : اللهمَّ أحصِهمْ عَدَداً . ثم قال :

ما أبالــي حيـنَ أُقتــلُ مسلمــاً على أيِّ شِقٍ كان لله مَصرَعي
وذٰلكَ في ذاتِ الإلهِ وإن يشأْ يُبارك على أوصالِ شِلوٍ مُمزَّع

ثم قام إليهِ عُقبة بن الحارث فقتله . وبعثَتْ قريشٌ إلى عاصم ليُؤْتوا بشيء من جَسَدِه يعرفونه ، وكان عاصم قَتلَ عظيماً من عظمائهم يومَ بَدر ، فبعثَ الله عليهِ مثلَ الظُّلَّةِ من الدَّبْرِ فحمته من رُسُلِهم فلم يَقدِروا منه على شيءٍ » . [١٠٣/٥]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٤ - باب ما يذكر في الذات والنعوت

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ أخبرني عمرُو بن أبي سفيانَ ابن أسيد بن جاريةَ الثقفيُّ حليفٌ لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرةَ « أن أبا هريرةَ قال : بعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عشرةً منهم خبيبٌ الأنصاريُّ فأخبرَني عبيدُ الله بن عياض أنَّ ابنةَ الحارثِ أخبرَتهُ أنهم حينَ اجتمعوا استعارَ منها موسىٰ يستحدُّ بها ، فلما خَرجوا من الحَرَم ليقتلوه قال خُبَيبٌ الأنصاريُّ :

ولستُ أُبالي حينَ أُقتلُ مسلماً على أيِّ شِقٍّ كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإلهِ وإنْ يَشأ يُبارِكْ على أوصالِ شِلوٍ مُمزَّع

فقتله ابنُ الحارث ، فأخبرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أصحابهُ خبَرَهم يومَ أُصيبوا » . [١٢٠/٩]

* * *

[٢٢٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٢ - باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ ح . وحدّثني محمودُ بنُ غَيلانَ حدَّثنا عبد الرزّاق أخبرَنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ عنِ ابنِ المسيَّب عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « شهِدْنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لرجلٍ ممَّن يدَّعي الإسلامَ : هٰذا من أهلِ النار . فلما حَضر القتالُ قاتلَ الرجلُ قِتالاً شديداً فأصابَتْهُ جراحةٌ . فقيل يا رسولَ الله ، الذي قلتَ إنه من أهل النار فإنه

---

(٢٢٧) مسلم (ك ١ ح ١٧٨) .

قاتلَ اليوم قتالاً شديداً وقد مات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إلى النار . قال فكاد بعضُ الناس أن يرتابَ . فبينما هم على ذٰلك إذ قيلَ إنه لم يَمُتْ ، ولٰكنَّ به جِراحاً شديداً . فلما كان من الليلِ لم يَصبْر على الجِراح فقَتلَ نفسَه ، فأُخبرَ النبيُّ صلى الله عيه وسلم بذٰلكَ فقالَ : اللّٰه أكبرُ ، أشهَدُ أني عبدُ الله ورسولهُ . ثمَّ أمرَ بلالاً فنادَى في الناس : أنهُ لا يدخُل الجنَّةَ إلاّ نفسٌ مُسلمة ، وإنَّ الله ليُؤيِّدُ هذا الدينَ بالرجُل الفاجر » . [٧٢/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزهريِّ قال أخبرَني سعيدُ بن المسيَّبِ أن أبا هريرة رضيَ الله عنه قال : « شهِدْنَا خيبر ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لرجُلٍ ممن معهُ يدَّعي الإسلامَ : هذا من أهل النار . فلما حضرَ القتالُ قاتل الرجلُ أشدَّ القتالِ حتى كثرت بهِ الجراحة ، فكادَ بعضُ الناس يرتابُ ، فوجد الرجلُ ألم الجراحةِ ، فأهوَى بيدِه إلى كنانتهِ فاستخرَج منها أسهُماً فنحرَ بها نفسَه ، فاشتدَّ رجالٌ من المسلمين فقالوا : يا رسول الله ، صدَّق الله حديثَك ، انتحر فلان فقتل نفسَه . فقال : قم يا فلانُ فأذِّنْ أنه لا يدخُلُ الجنةَ إلّا مُؤمن ، إن الله يؤيِّدُ الدِّينَ بالرجل الفاجر » . [١٣٢/٥]

وقال شبيبٌ عن يونُس عن ابن شهابٍ أخبرَني ابنُ المسيبِ وعبدُ الرحمن ابنُ عبدِ الله بن كعبٍ أن أبا هريرة قال : « شَهدنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم خيبرَ » . [١٣٣/٥]

* ٨٢ - كتاب القدر ٥ - باب العمل بالخواتيم

حدّثنا حِبّانُ بن موسىٰ أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا مَعمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن سعيد بن المسيَّب « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرَ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لرجلٍ ممن معه يَدَّعي الإسلامَ : هذا من أهل النار . فلما حَضرَ القتالُ قاتَل الرجلُ من أشدِّ

القتال ، وكثرت به الجراحُ فأثبتته ؛ فجاء رجلٌ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله، أرأيتَ الذي تحدَّثتَ أنه من أهل النار ؟ قد قاتلَ فى سبيل الله من أشد القتالِ فكثرت به الجراح . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أما إنهُ من أهل النار ؛ فكاد بعضُ المسلمين يَرتاب ، فبينما هو عَلَى ذلك إذ وَجدَ الرجلُ ألَمَ الجراح ، فأهْوَى بيده إلى كنانته فانتزعَ منها سَهماً فانتحَرَ بها ، فاشتدَّ رجالٌ من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسولَ الله ، صدَّقَ الله حديثك ، قد انتحرَ فلانٌ فقتلَ نفسه ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يا بلالُ ، قمُ فأذنْ : لا يدخُل الجنة إلا مؤمن . وإنَّ الله لَيؤيِّدُ هذا الدين بالرجلِ الفاجر » . [١٢٤/٨]

* * *

[٢٢٨] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٧ - باب قول الله تعالى ﴿ فأن لله خمسه ﴾

حدّثنا محمدُ بن سِنانٍ حدَّثَنا فُلَيحٌ حدَّثَنا هِلالٌ عن عبدِ الرحمنِ ابن أبي عَمرةَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما أُعطيكم ولا أمنَعُكم ، إنما أنا قاسمٌ أضَعُ حيثُ أُمِرْتُ » . [٨٥/٤]

* * *

[٢٢٩] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٨ - باب قول النبي ﷺ أحلت لكم الغنائم

حدّثنا محمدُ بن العَلاءِ حدَّثَنا ابنُ المباركِ عن مَعمرٍ عن هَمامٍ بن مُنبِّهٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « غزا

(٢٢٨) ليس في مسلم .

(٢٢٩) مسلم (ك ٣٢ ح ٣٢)

نبيٌّ منَ الأنبياءِ فقال لقومِهِ : لا يَتبَعْني رجلٌ ملكَ بُضعَ امرأةٍ وهو يُريدُ أن يَبني بها ولمّا يَبْنِ بها ، ولا أحدٌ بنَى بُيوتاً ولم يَرفعْ سُقوفها ، ولا أحدٌ اشترَى غنماً أو خَلِفاتٍ وهو يَنتظِرُ وِلادَها . فغزا . فدَنا منَ القَريةِ صلاةَ العصرِ أو قريباً من ذٰلك ، قال للشمس : إنكِ مأمورةٌ وأنا مأمور ، اللهمَّ احبِسْها علينا ، فحُبِسَت حتّى فتحَ الله عليهم ، فجمَعَ الغَنائمَ ، فجاءت - يعنى النارَ - لتأكلَها فلم تَطعَمْها ، فقال : إنَّ فيكمْ غلولاً ، فلْيُبايعْني من كلِّ قبيلةٍ رجلٌ ، فلزِقَتْ يد رجلٍ بيدِهِ ، فقال : فيكُم الغُلولُ ، فلْيُبايعْني قبيلتُكَ ، فلزقَتْ يدُ رجُلَين أو ثلاثةٍ بيدِهِ ، فقال فيكمُ الغُلوُل ، فجاءوا برأسٍ بقرةٍ منَ الذهبِ فوضعوها ، فجاءتِ النارُ فأكلَتْها . ثمَّ أحلَّ الله لنا الغَنائمَ ، رأى ضَعفَنا وعَجْزَنا فأحلَّها لنا » .

[٨٦/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٥٨ - باب من أحب البناء قبل الغزو

حدّثنا محمدُ بنُ العلاءِ حدَّثَنا عبدُ الله بن المبارك عن مَعمرٍ عن همامٍ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « غَزَا نبيٌّ من الأنبياء ، فقال لقومه : لا يَتبعني رجلٌ مَلَكَ بُضعَ امرأةٍ وهو يُريدُ أن يَبني بها ولم يَبنِ بها » . [٢١/٧]

* * *

[٢٣٠] * ٥٨ - كتاب الجزية

٦ - باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ حدَّثَنا الليثُ قال حدَّثني سعيدٌ المقبُريُّ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « بينما نحنُ في المسجدِ خرَجَ

(٢٣٠) مسلم (ك ٣٢ ح ٦١) .

النبي صلى الله عليه وسلم فقال : انطلِقوا إلى يهودَ ، فخرَجنا حتى جئنا بيتَ المِدْراس فقال : أسلِموا تَسلَموا ، واعلموا أنَّ الأرضَ لله ورسولِه ، وإني أريدُ أن أجلِيَكم من هٰذا (هٰذه) الأرض ، فمن يَجِدْ منكم بمالِهِ شيئاً فلْيَبِعْه ، وإلا فاعلَموا أنَّ الأرضَ لله ورسوله » . [٤/٩٩]

* ٨٩ - كتاب الإكراه

٢ - باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدَثنا الليث عن سعيد المَقبُريّ عن أبيه « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : بينما نحن في المسجدِ إذ خرجَ علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : انطلِقوا إلى يهودَ . فخرجنا معه حتى جئنا بيتَ المدراس ، فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم فناداهم : يا معشرَ يهودَ ، أسلموا تسلموا . فقالوا : بلَّغتَ يا أبا القاسم . فقال : ذلك أريدُ . ثمَّ قالها الثانية ، فقالوا : قد بلغتَ يا أبا القاسم . ثم قال الثالثةَ فقال : اعلموا أنَّ الأرض لله ورسوله وإني أُريدُ أن أُجليَكم ، فمن وجدَ منكم بماله شيئاً فليَبِعْه ، وإلا فاعلموا أنما الأرضُ لله ورسوله » . [٩/٢٠]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٨ - باب قوله تعالى ﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ﴾

حدّثنا قتيبة حدثَنا الليثُ عن سعيدٍ عن أبيه « عن أبي هريرةَ قال : بَينا نحنُ في المسجد خرجَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انطلِقوا إلى يهودَ ، فخرجنا معه حتىٰ جئنا بيتَ المدارس ، فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال : يا معشَرَ يهودَ أسلموا تَسلموا فقالوا : بلغتَ يا أبا القاسم . قال فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ذلك أريد ، أسلِموا تَسلموا . فقالوا : قد بلغتَ يا أبا القاسم . فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ذلك أُريد . ثمَّ قالها الثالثة فقال : اعلموا أنما الأرضُ لله ورسوله ، وإني أريدُ أن أجليكم من

هذه الأرض ، فمن وَجدَ منكم بمالِهِ شيئاً فلْيَبِعْه ، وإلّا فاعلموا أنما الأرضُ لله ورسوله » . [١٠٧/٩]

* * *

[٢٣١] * ٥٨ - كتاب الجزية ٨ - باب إذا غدر المشركون بالمسلمين

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ حدَّثَنا الليثُ قال حدَّثني سعيدٌ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « لما فُتِحَت خَيبرُ أهدِيَتْ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم شاةٌ فيها سُمٌّ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اجْمَعوا لي مَن كان هاهنا من يَهودَ ، فجُمعوا له ، فقال : إني سائلُكم عن شيء ، فهل أنتم صادِقيَّ عنه ؟ فقالوا : نعم . قال لهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَن أبوكم ؟ قالوا : فلانٌ . فقال : كذبتم ، بل أبوكم فلان . قالوا : صَدَقتَ . قال : فهل أنتم صادقيَّ عن شيءٍ إن سألتُ عنه ؟ فقالوا : نعم يا أبا القاسم ، وإن كذَبْنا عرَفت كذبَنا كما عرَفتَهُ في أبينا . فقال لهم : مَن أهلُ النار ؟ قالوا : نكون فيها يَسيراً ، ثمَّ تخلُفونا فيها . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اخسَئوا فيها ، والله لا نَخْلُفكم فيها أبداً . ثمَّ قال : هل أنتم صادِقيَّ عن شيءٍ إن سألتُكم عنه ؟ قالوا : نعم يا أبا القاسم . قال : هل جَعلتم في هذِه الشاةِ سُماً ؟ قالوا : نعم . قال : ما حملكم على ذلك ؟ قالوا : أردنا إن كنتَ كاذِباً نَستَريحُ ، وإن كنتَ نبياً لم يَضرَّك » . [٩٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤١ - باب الشاة التي سمت للنبي ﷺ بخيبر

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثَنا الليثُ حدَّثني سعيدٌ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « لما فُتحت خيبرُ أُهدِيَت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاةٌ فيها سُمٌّ » . [١٤١/٥]

---

(٢٣١) ليس في مسلم .

* ٧٦ - كتاب الطب

٥٥ - باب ما يذكر في سم النبي ﷺ

حدّثنا قتيبةُ حدَّثَنا الليثُ عن سعيدِ بن أبي سعيد « عن أبي هريرةَ أنه قال : لما فُتحتْ خيبرُ أُهديَت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاةٌ فيها سمٌ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود ، فجُمعوا له ، فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إني سائلكم عن شيء ، فهل أنتم صادقيَّ عنه ؟ فقالوا : نعم يا أبا القاسم : فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم ؟ قالوا : أبونا فلان : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا : صَدَقتَ وَبَررت . فقال : هل أنتم صادقيّ عن شيء إن سألتكم عنه ؟ فقالوا : نعم يا أبا القاسم ، وإن كذَبناك عرفتَ كذِبنا كما عرَفتهُ في أبينا . قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أهلُ النار ؟ فقالوا : نكون فيها يَسيراً ثم تخلُفوننا فيها . فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : اخسئوا فيها ، والله لا نَخلُفكم فيها أبداً . ثم قال لهم : هل أنتم صادقيَّ عن شيء إن سألتكم عنه ؟ قالوا : نعم . فقال ، هل جَعلتم في هذه الشاةِ سُماً ؟ فقالوا : نعم . فقال : ما حَمَلكم عِلى ذلك ؟ فقالوا : أردْنا إن كنْتَ كاذباً نستريحُ منك ، وإن كنت نبياً لم يَضرَّك » . [١٣٩/٧]

* * *

[٢٣٢] * ٥٨ - كتاب الجزية ١٧ - باب إثم من عاهد ثم غدر

قَالَ أَبُو مُوسىٰ حَدَّثَنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لم تَجْتَبُوا ديناراً وَلاَ درْهَماً ؟ فَقيلَ لَهُ : وَكَيْفَ تَرَى ذٰلكَ كَائناً يَا أَبَا هُرَيْرَة ؟ قَالَ : إي وَالَّذي نَفْسُ

---

(٢٣٢) ليس في مسلم .

أَبِي هُرَيْرَةَ بيده ، عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوق . قَالُوا : عَمَّ ذَلِك ؟ قَالَ : تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم ، فَيَشُدُّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ » . [١٠٢/٤]

* * *

[٢٣٣] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١ - باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده﴾

حدثني عبدُ الله بنُ أبي شَيبةَ عن أبي أحمَد عن سُفيانَ عن أبي الزناد عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أراه يقول الله تعالى : شتمني ابنُ آدمَ . وما ينبغي لهُ أن يشتُمَني ويكذِّبني وما ينبغي له . أما شتمُهُ فقوله : إنَّ لي ولداً . وأما تكذيبهُ فقوله : ليسَ يُعيدُني كما بَدَأني » . [١٠٦/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١١٢ - سورة ﴿قل هو الله أحد﴾ ٢ - باب ﴿الله الصمد﴾

حدّثنا أبو اليمانِ حدَّثَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزناد عنِ الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه « عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تعالى كذَّبني ابنُ آدمَ ولم يكُن له ذلك ، وشتَمني ولم يكن له ذلك . فأما تكذيبُه إيايَ ، فقوله : لن يُعيدَني كما بدأني ، وليسَ أولُ الخلق بأهوَنَ عليَّ من إعادتِه . وأما شَتمُهُ إيايَ فقوله : اتَّخَذ الله ولداً وأنا الأحدُ الصمدُ ، لم أَلِدْ ولم أُولَد ، ولم يكُن لي كُفوا أحدٌ » . [١٨٠/٦]

---

(٢٣٣) ليس في مسلم .

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

١١٢ - سورة ﴿قل هو الله أحد﴾ ٢ - باب ﴿الله الصمد﴾

حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ قال : وحدَّثَنا عبدُ الرزاق أخبرَنا مَعمرٌ عن هَمّام عن أبي هريرةَ قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله) كذَّبني ابنُ آدمَ ولم يكن له ذلك ، وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبُهُ إيايَ أن يقولَ إني لن أُعيدَهُ كما بدَأتُه ، وأما شَتمهُ إيايَ أن يقول اتخذَ الله ولداً ، وأنا الصمدُ الذي لم أَلِدْ ولم أُولَدْ ولم يكن لي كُفواً أحد » . [١٨٠/٦]

* * *

[٢٣٤] *** ٥٩ - كتاب بدء الخلق**

١ - باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿ وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده ﴾

حدّثنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثَنا مُغيرةُ بن عبدِ الرحمٰن القُرَشيُّ عن أبي الزِّناد عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لما قَضىٰ الله الخلقَ كتبَ في كتابِهِ ، فهوَ عندَهُ فوقَ العَرشِ : إنَّ رَحْمتي غلَبَتْ غَضَبي » . [١٠٦/٤]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

١٥ - باب قول الله تعالى ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمش عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما خَلقَ الله الخلقَ كتب في كتابِه - هو يَكتبُ على نفسه وهو وضعَ عندَه على العرش - إنَّ رحمتي تَغلِبُ غضبي » . [١٢٠/٩]

---

(٢٣٤) مسلم (ك ٤٩ ح ١٤،١٥،١٦) .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٢ - باب﴿وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ حدثنا أبو الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إن الله لما قضى الخلْقَ كَتَب عندَه فوق عرشه « إن رحمتي سبقَت غضبي » . [١٢٥/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٨ - باب ﴿ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ﴾

حدّثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن أبي الزناد عن الأعرج « عن أبي هُريرة رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لما قضَى الله الخلقَ كتب عنده فوق عرشِهِ « إنَّ رحمتي سبقَتْ غضَبي » . [١٣٥/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٥ - باب قول الله تعالى ﴿بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾

وقال لي خليفة بن خَياطٍ حدثنا مُعتمرٌ سمعتُ أبي عن قتادةَ عن أبي رافع « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لما قَضى الله الخلقَ كتبَ كِتاباً عِندَه ، غلَبَتْ - أو قال : سبقَت رحمتي غضبي فهو عندهُ فوقَ العرشِ .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٥ - باب قول الله تعالى ﴿بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾

حدّثني محمد بن أبي غالبٍ حدثنا محمَّدُ بن إسماعيل حدثنا معتمرٌ سَمعتُ أبي يقولُ حدثنا قتادَةُ أنَّ أبا رافع حدَّثه أنه سمع أبا هُريرةَ رضي الله عنه يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الله كتب كِتاباً قبل أن يَخلقَ الخلقَ : إن رحمتي سَبقت غضبي فهو مكتوبٌ عندَه فوقَ العرش » .

[١٥٩/٩]

[٢٣٥] ٭ ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٤ - باب صفة الشمس والقمر

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا عبدُ العزيز بنِ المختارِ حدَّثنا عبدُ الله الداناجُ قال : حدَّثني أبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الشمسُ والقمرُ مُكوَّرانِ يومَ القيامة » . [١٠٨/٤]

٭ ٭ ٭

[٢٣٦] ٭ ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا مُحمدُ بْنُ سَلاَمٍ أَخْبَرَنا مخلد ، أخبرنا ابْنُ جُرَيجٍ قَالَ أَخْبَرَني مُوسَىٰ ابْنُ عُقبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم . وَتَابَعَهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ قَالَ أَخْبَرَني مُوسَىٰ بْنُ عُقبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أبي هُرَيرَةَ عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِذَا أَحَبَّ الله الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ : إِنَّ الله يُحِبُّ فَلاَناً فَأَحْبِبْهُ ، فَيُحِبُّه جِبْرِيل . فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِى أَهْلِ السَّمَاءِ : إِنَّ الله يُحِبُّ فُلاَنا فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبه أَهْلُ السَّماءِ . ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِى الْأَرْضِ » . [١١١/٤]

٭ ٧٨ - كتاب الأدب ٤١ - باب المنة من الله تعالى

حدّثنا عمرُو بن عليّ حدَّثنا أبو عاصمٍ عنِ ابن جريجٍ قال أخبرني موسىٰ بنُ عُقبةَ عن نافعٍ عن أبي هريرةَ « عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إذا أحبَّ الله عبداً نادَى جبريلَ إن الله يُحبُّ فلاناً فأحبَّه ، فيُحبُّه جبريل ، فيُنادي جبريلُ في أهل السماء : إن الله يُحبُّ فلاناً فأحبُّوه ، فيُحبُّه أهلُ السماء ، ثم يوضعُ له القَبولُ في أهلِ الأرض » . [١٤/٨]

---

(٢٣٥) ليس في مسلم .

(٢٣٦) مسلم (ك ٤٥ ح ١٥٧،١٥٨) .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٣ - باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

حدّثني إسحٰق حدثنا عبد الصمد حدَّثَنا عبد الرحمن - هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح « عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنَّ الله تبارك وتعالىٰ إذا أحبَّ عبداً نادى جبريلَ إنَّ الله قد أحبَّ فلاناً فأحبَّه فيُحبُّه جبريل ثم يُنادي جبريلُ في السماء إنَّ الله قد أحبَّ فلاناً فأحبُّوه فيحبُّه أهلُ السماء ويوضع له القبولُ في أهل الأرض » .
[١٤٢/٩]

* * *

[٢٣٧] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا أَبو عَوَانَةَ عِنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبي حَازِمٍ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلى فِرَاشِهِ فَأَبَت ، فَبَاتَ غَضْبانَ عَلَيْهَا ، لَعَنَتْها الْمَلائِكَةُ حَتى تُصبِحَ »
[١١٦/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٨٥ - باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدّثنا محمدُ بن بشار حدَّثَنا ابن أبي عَدِيٍّ عن شُعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إذا دعا الرجل امرأتَه إلى فِراشه ، فأبَت أن تجِيءَ ، لعَنَتْها الملائكة حتى تُصبح » .
[٣٠/٧]

---

(٢٣٧) مسلم (ك ١٦ ح ١٢٠،١٢١،١٢٢) .

* ٦٧ - كتاب النكاح

٨٥ - باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدّثنا محمد بن عَرْعَرة حدَّثَنا شُعبةُ عن قَتادةَ عن زُرارةَ عن أبي هريرة قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا باتَتِ المرأةُ مهاجرةً فِراشَ زوجها لَعَنَتْها الملائكةُ حتَّى ترجعَ » . [٣٠/٧]

* * *

[٢٣٨] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٨ - باب ما جاء في صفة الجنة

حدّثنا سعيدُ بن أبي مَريمَ حدَّثَنا الليثُ قال حدَّثني عُقَيل عنِ ابنِ شهابٍ قال أخبرَني سعيد ابنُ المسيَّبِ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « بَينا نحنُ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إذ قال : بَينا أنا نائمٌ رأيتُني في الجنةِ ، فإذا امرأةٌ تَتوضَّأُ إلى جانبِ قَصرٍ ، فقلتُ : لمن هٰذا القَصرُ ؟ فقالوا : لعُمرَ بنِ الخَطّابِ ، فذَكَرتُ غَيرتَهُ ، فوَلَّيتُ مُدْبِراً . فبَكىٰ عمرُ وقال : أعليكَ أغارُ يا رسولَ الله ؟ » . [١١٧/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرَنا الليثُ قال حدَّثني عُقَيل عنِ ابن شهابٍ قال أخبرَني سعيدُ ابن المسيَّبِ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « بَينا نحنُ عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إذ قال : بينا أنا نائم رأيتُني في الجنَّة ، فإذا امرأةٌ تتوضأ إلى جانب قصرٍ ، فقلت : لمن هٰذا القصرُ ؟ قالوا : لعمرَ ، فذكرتُ غَيرتَهُ فولَّيتُ مُدبراً . فبكىٰ عمرُ وقال : أعليكَ أغارُ يا رسولَ الله ؟ » . [١٠/٥]

---

(٢٣٨) مسلم (ك ٤٤ ح ٢١) .

*** ٦٧ - كتاب النكاح** **١٠٧ - باب الغَيْرة**

حدّثنا عَبدانُ أخبرنا عبدُ الله عن يونسَ عَن الزُّهريِّ قال أخبرني ابن المَسيَّب عن أبي هريرةَ قال: « بينما نحن عند رسولِ الله صلى الله عليه وسلم جلوسٌ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: بينما أنا نائم رأيتُني في الجنةِ فإذا امرأةٌ تتوضأ إلى جانب قصر، فقلتُ لِمن هذا؟ قال (قالوا) هذا لِعمر، فذكَرْتُ غيرَته فوليتُ مدبراً. فبكى عُمرُ وهو في المجلِس ثم قال: أوَ عليك يا رسول الله أغار »؟. [٣٦/٧]

*** ٩١ - كتاب التعبير** **٣١ - باب القصر في المنام**

حدّثنا سعيدُ بن عُفير حدَّثني الليثُ حدثني عُقَيلٌ عن ابن شهابٍ قال أخبرَني سعيدُ بن المسَّيب « أنَّ با هريرةَ قال: بَينا نحنُ جُلوسٌ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بَينا أنا نائم رأيتُني في الجنَّة، فإذا امرأةٌ تتوضأ إلى جانب قَصر. قلتُ: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمرَ بن الخطابِ فذكرتُ غَيرتَهُ فوَليتُ مُدْبراً. قال أبو هريرة: فبكى عُمر بن الخطاب ثم قال: أعليكَ - بأبي أنتَ وأمي يا رسول الله - أغارُ؟ ». [٣٩/٩]

*** ٩١ - كتاب التعبير** **٣٢ - باب الوضوء في المنام**

حدّثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب « أن أبا هريرة قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بينا أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبراً. فبكى عمر وقال: عليك - بأبي أنت وأمي يا رسول الله - أغار ». [٣٩/٩]

* * *

[٢٣٩] ٭ ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سفيانُ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله : أعدَدتُ لعِبادي الصالحينَ ما لا عَينٌ رأتْ ، ولا أُذُنٌ سمعت ، ولا خَطَر على قلبِ بَشَر . فاقرءوا إن شِئتم : ﴿ فلا تَعلمُ نَفس ما أُخفِيَ لهم مِن قُرَّةِ أعيُن ﴾ » [١١٨/٤]

٭ ٦٥ - كتاب التفسير

٣٢ - سورة السجدة ١ - باب ﴿فلا تعلم نفس ما أُخفي لهم﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا سفيانُ عن أبي الزِّناد عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله تبَارك وتعالى : أعدَدتُ لعبادي الصالحين ما لا عينٌ رأت ، ولا أُذُنٌ سمعت ولا خطر على قلبِ بشر . قال أبو هريرة : اقرءوا إن شئتم ﴿ فلا تَعلمُ نفسٌ ما أُخفِيَ لهم من قرَّةِ أعيُن ﴾ . [١١٥/٦]

٭ ٦٥ - كتاب التفسير

٣٢ - سورة السجدة ١ - باب ﴿فلا تعلم نفس ما أُخفي لهم﴾

حدّثني إسحاقُ بن نصرٍ حدَّثَنا أبو أُسامةَ عنِ الأعمشِ حدَّثَنا أبو صالح عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم « يقول الله تعالى : أعدَدتُ لعبادي الصالحينَ ما لا عينٌ رأت ولا أُذُنٌ سمعت ولا خَطَر على قلب بشر ، ذُخراً بَلْهَ ما أُطلِعتم عليه . ثم قرأ ﴿ فلا تَعلمُ نفسٌ ما أُخفي لهم من قُرَّةِ أعين ، جَزاءً بما كانوا يعملون ﴾ » . [١١٦/٦]

(٢٣٩) مسلم (ك ٥١ ح ٢،٣،٤) .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾

حدّثنا معاذُ بن أسد أخبرَنا عبد الله أخبرَنا معمرٌ عن همام بن مُنَبِّه « عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله أعددتُ لعبادِي الصالحين ما لا عيْن رأتْ ولا أُذن سمعَتْ ولا خطر على قلبِ بشَر » . [٩/٤٤]

* * *

[٢٤٠] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا محمدُ بنُ مُقاتِل أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعْمر عن همّامِ بن مُنبِّهٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أوَّلُ زُمرةٍ تَلِجُ الجنَّةَ صُورتهم على صورةِ القمرِ ليلةَ البَدر ، لا يَصُقون فيها ولا يَمتَخِطون ولا يَتغوَّطون . آنِيتُهم فيها الذَّهبُ ، أمشاطُهم منَ الذَّهَبِ والفِضَّة ، ومَجامِرُهم الألوَّة ، ورَشحُهمُ المسك . ولكلِّ واحدٍ منهم زوجَتانِ يُرى مُخُّ سُوقِهما من وراءِ اللَّحمِ مِنَ الحُسن . لا اختِلافَ بينهم ولا تَباغُض ، قُلوبُهم قلب واحد ، يُسبِّحونَ الله بُكرةً وعَشِيًّا » . [٤/١١٨]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا أَبُو الْيَمَان أَخْبَرَنَا شُعَيْب حَدَّثَنا أَبُو الزِّناد عَن الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « أَوَّلُ زُمْرَة تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَة الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَب

---

(٢٤٠) مسلم (ك ٥١ ح ١٤،١٥،١٦،١٧) .

إِضَاءَةً ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُل وَاحِدٍ ، لاَ اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ وَلا تَبَاغُضَ ، لِكُلِّ امْرِيءٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ : كُلُّ وَاحِدةٍ مِنْهُمَا يُرى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ . يُسَبِّحُونَ الله بُكْرَةً وَعَشِيًّا . لا يَسْقَمُونَ وَلا يَمْتَخِطُونَ وَلا يَبْصِقُونَ . آنيتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ ، وَوَقُودُ مَجامِرِهِم الأَلُوَّةُ – قَالَ أَبُو الْيَمَانِ : يَعْني الْعُود – وَرَشْحُهُمُ الْمِسْك » .

قال مجاهد : الْإِبكَارُ أَوَّلُ الْفَجْرِ ، وَالْعَشِيُّ مَيلُ الشَّمس أن تُراه تغرب (إلى أَنْ تُراه تغرب) . [٤/١١٨]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذِرِ حدَّثنا محمدُ بن فُلَيحٍ حدَّثنا أبي عن هِلالٍ عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أبي عَمرةَ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم « أولُ زُمرةٍ تدخلُ الجنةَ على صورةِ القمرِ ليلةَ البدر ، والذينَ على آثارِهم كأحسنِ كوكبٍ دُرِّيٍّ في السماء إضاءَةً ، قلوبُهم على قلبِ رجلٍ واحد ، لا تَباغُضَ بَينهم ولا تَحاسدَ ، لكلِّ امريءٍ زوجتانِ منَ الحورِ العِين ، يُرى مُخُّ سُوقِهنَّ مِن وراءِ العظم واللحم » . [٤/١١٩]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدَّثَنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدثَنا جريرٌ عن عُمارة عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إن أَوَّلُ زُمرةٍ يَدخلونَ الجنةَ على صورةِ القمر ليلةَ البَدر ، ثمَّ الذين يَلونَهم على أشدِّ كوكبٍ دُرِّيٍّ في السماء إضاءةً ، لا يَبولونَ ولا يَتغوَّطون ولا يَتفلون ولا يمتَخِطون ، أمشاطهمُ الذهَبُ ورشحهمُ المسكُ وَمجامِرُهُمُ الألُوَّة ، الأنجوج عودُ الطِّيبِ ، وأزواجهمُ الحورُ العِين على خَلقِ رجُلٍ واحد على صورةِ أبيهم آدمَ ستونَ ذِراعاً في السماء » . [٤/١٣٢]

[٢٤١] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن على عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة ، واقرءوا إن شئتم ﴿ وظل ممدود ﴾ . [١١٩/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥٦ - سورة الواقعة ١ - باب ﴿ وظل ممدود ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضي الله عنه يَبلغُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنة شجرةً يسيرُ الراكبُ في ظلِّها مائةَ عامٍ لا يَقطعها . واقرءوا إن شئتم ﴿ وظِلٍّ ممدود ﴾ » . [١٤٦/٦]

* * *

[٢٤٢] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٠ - باب صفة النار وأنها مخلوقة

حدّثنا إسماعيلُ بن أبي أُويسٍ قال حدَّثني مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرجِ عن أبي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « نَارُكُم جُزءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزءاً مِنْ نَار جَهَنَمَ . قِيلَ : يا رَسُولَ الله إِنْ كانَتْ لَكافِيَة ، قالَ : فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا » . [١٢١/٤]

* * *

(٢٤١) مسلم (ك ٥١ ح ٦،٧) .
(٢٤٢) مسلم (ك ٥١ ح ٣٠) .

[٢٤٣] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا يَحْيىٰ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ وَلْيَنْتَهِ » . [١٢٣/٤]

* * *

[٢٤٤] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضي اللهُ عَنْهُ قَالَ : قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعَنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبَيْهِ بِإِصْبَعَيْهِ حينَ يُولَدُ ، غَيرَ عيسىٰ ابْنِ مَرْيمَ ذَهَبَ يَطعَنُ فَطعَنَ فِي الْحِجَابِ » . [١٢٥/٤]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء**

٤٤ - باب قول الله تعالى ﴿ واذكر في الكتاب مريم ﴾

حدّثنا أَبُو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهْرِيِّ قالَ حدَّثني سعيدُ بن المسيب قالَ : قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضيَ اللهُ عنْهُ : « سمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من بَني آدمَ مولودٌ إلَّا يَمسُّهُ الشيطان حينَ يُولد فيَستَهِلُّ صارخاً من مَسِّ الشيطان ، غيرَ مريمَ وابنها . ثمَّ يقُول أَبُو هُريرةَ : ﴿ وإني أُعيذُها بكَ وذُرِّيَّتَها من الشيطان الرجيم ﴾ . [آل عمران : ٣٦] . [١٦٤/٤]

---

(٢٤٣) مسلم (ك ١ ح ٢١٤،٢١٣) .

(٢٤٤) ليس في مسلم .

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٣ - سورة آل عمران ٢ - باب ﴿وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم﴾

حدّثني عبد الله بن محمدٍ حدَّثَنا عبدُ الرزاقِ أخبرَنا معمر عنِ الزُّهريِّ عن سعيدِ بن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : ما مِن مَولودٍ يولدُ إلّا والشيطانُ يَمسُّهُ حينَ يولدُ ، فيَستهلُّ صارخاً مِن مَسِّ الشيطان إياه ، إلّا مريمَ وابنها » . ثم يقول أبو هريرةَ : واقرَءوا إن شئتم : ﴿ وإني أُعيذُها بك وذريتَها منَ الشيطانِ الرجيم ﴾ . [٣٤/٦]

* * *

[٢٤٥] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنا ابنُ أَبِي ذئبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمقبُريِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قالَ (هَا) ضَحِكَ الشَّيْطَانُ » . [١٢٥/٤]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

١٢٥ - باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

حدّثنا آدمُ بن أبي إياس حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئب حدَّثَنا سعيد المقبريُّ عن أبيه « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الله يُحبُّ العُطاسَ ويكرَه التثاؤبَ ، فإذا عَطسَ فحمِدَ الله فحقّ على كل مسلم سمعَه أن يشمِّتَه . وأما التثاؤب فإنما هو منَ الشيطان ، فليُردَّه ما استطاع ، فإذا قال : (ها) ضحِكَ منه الشيطان » . [٤٩/٨]

---

(٢٤٥) مسلم (ك ٥٣ ح ٥٦) .

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٢٨ - باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه

حدّثنا عاصمُ بن عليٍّ حدَّثنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن سعيدٍ المقبريِّ عن أبيه « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الله يُحبُّ العطاسَ وَيَكرهُ التَّثاؤب ، فإذا عطَسَ أحدُكم وحمد الله كان حَقاً على كل مسلمٍ سمعه أنْ يقولَ لهَ يرحمكُ الله . وأما التَّثاؤبُ فإنما هوَ منَ الشيطان ، فإذا تثاءبَ أحدُكم فليرُدَّهُ ما استطاع ، فإنَّ أحدَكم إذا تثاءبَ ضحِكَ منه الشيطان » . [٨/٥٠]

* * *

[٢٤٦] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكرٍ عَنْ أَبِي صَالحٍ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : « مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إلاَّ الله وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ ، في يَوْمٍ مِائةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَاب ، وَكُتبَتْ لَهُ مِائةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مائةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَت لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهَ ذٰلِكَ حتى يُمْسي وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بأَفْضَلَ مِمَّا جاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ » . [٤/١٢٦]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٤ - باب فضل التهليل

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمة عن مالكٍ عن سُمَيٍ عن أبي صالحٍ « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال : لا إلَهَ إلا الله وحدهُ لا شَريكَ له ، لهُ المُلك ، وله الحمدُ ، وهو على كل شيء قَدير

---

(٢٤٦) مسلم (ك ٤٨ ح ٢٨) .

في يومٍ مائةَ مرَّة كانت له عَدْلَ عَشرِ رِقاب ، وكُتبَت له مائةُ حسَنة ، ومُحِيَت عنه مائة سيِّئة ، وكانت له حِرزاً منَ الشيطان يومَهُ ذلك حتى يُمسيَ ، ولم يَأتِ أحدٌ بأفضلَ مما جاء . إلا رجلٌ عملَ أكثر منه » . [٨/٨٥]

* * *

[٢٤٧] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثني إبراهيمُ بنُ حمزةَ قالِ حدَّثني ابنُ أبي حازمٍ عن يزيدَ عن محمدِ ابن إبراهيمَ عن عيسىٰ بن طلحَةَ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : « إذا استيقظَ - أُراهُ أحدُكم - من مَنامِهِ فتوضَّأ فليستَنثِرْ ثلاثا ، فإنَّ الشيطانَ يبيتُ على خيشومه » . [٤/١٢٦]

* * *

[٢٤٨] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٥ - باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « رأسُ الكفرِ نحوَ المَشرقِ ، والفخرُ والخُيَلاءُ في أهلِ الخيل والإبل ، والفدّادِينَ أهل الوَبَر ، والسَّكِينةُ في أهلِ الغَنَم » . [٤/١٢٧]

* ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرَني أبو سلَمةَ بنُ

---

(٢٤٧) مسلم (ك ٢ ح ٢٣) .

(٢٤٨) مسلم (ك ١ ح ٨٢-٩١) .

عبدِ الرحمنِ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « سمعتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : الفخر والخُيَلاءُ في الفدّادِينَ أهلِ الوَبَرِ ، والسَّكينةُ في أهلِ الغنم ، والإيمانُ يمانٍ والحكمةُ يمانية » . [١٧٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٧٤ - باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

حدّثنا محمدُ بن بشار حدَّثنا بنُ أبي عدِيٍّ عن شعبةَ عن سليمانَ عن ذكوانَ عن أبي هريرة رضيَ اللهُ عنه عنِ النّبي صلى الله عليه وسلم « أتاكم أهلُ اليمن هم أرقُّ أفئدةً وألينُ قلوباً . الإيمانُ يَمان ، والحكمة يَمانية . والفخرُ والخيلاء في أصحابِ الإبل ، والسَّكينة والوَقار في أهل الغَنَم » [١٧٣/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٧٤ - باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني أخي عن سليمانَ عن ثورِ بن زيدٍ عن أبي الغَيث عن أبي هريرةَ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « الإيمانُ يَمان ، والفتنة ها هنا ؛ ها هنا يَطلعُ قرنُ الشيطان » .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٧٤ - باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ حدَّثنا أبو الزِّناد عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أتاكم أهلُ اليمنِ أضعفُ قلوباً وأرقُّ أفئدةً . الفقهُ يمان ، والحكمة يَمانية » . [١٧٤/٥]

* * *

[٢٤٩] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٥ - باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدّثنا قُتَيبة حدَّثَنا الليثُ عن جَعفِر بنِ رَبيعةَ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «إذا سَمعتم صِياحَ الدِّيكةِ فاسألوا اللهَ من فضلِهِ فإنها رأتْ مَلَكاً، وإذا سمعتم نهيقَ الحمار فتعوَّذوا باللهِ منَ الشيطانِ فإنه رأى شيطاناً». [١٢٨/٤]

* * *

[٢٥٠] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٥ - باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهيبٌ عن خالدٍ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «فُقِدَتْ أُمَّةٌ من بني إسرائيلَ لا يدرى ما فعلَت، وإني لا أراها إلا الفأر: إذا وُضعَ لها ألبان الإبلِ لم تَشرَب، وإذا وُضِعَ لها ألبانُ الشاءِ شَرِبت. فحدَّثتُ كعباً فقال: أنتَ سمعتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقوله؟ قلتُ: نعم. قال لي مِراراً، فقلتُ: أفأقرأُ التوراة؟». [١٢٨/٤]

* * *

[٢٥١] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٧ - إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

حدّثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ حدَّثَنا سُليمانُ بن بِلالٍ قال حدثني عُتبةُ

(٢٤٩) مسلم (ك ٤٨ ح ٨٢).
(٢٥٠) مسلم (ك ٥٣ ح ٦١).
(٢٥١) ليس في مسلم.

ابن مُسلم قال أخبرَني عُبيدُ بن حُنينٍ قال سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا وقعَ الذُّبابُ في شرابِ أحدِكم فليَغمِسْه ثم لِيَنزِعْهُ ، فإن في إحدى جَناحيهِ داءً والأُخرىٰ شِفاءً » . [١٣٠/٤]

* ٧٦ - كتاب الطب

٥٨ - باب إذا وقع الذباب في الإناء

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا إسماعيلُ بن جعفر عن عُتبةَ بن مُسلم مولى بني تَميم عن عُبَيد بن حُنين مولىٰ بني زُرَيق « عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا وقعَ الذُّبابُ في إناء أحدِكم فلْيَغْمِسْهُ كلَّه ثمَّ لِيَطْرَحهُ ، فإنَّ في أحد جَناحَيهِ شفاء وفي الآخر داء » . [١٤٠/٧]

* * *

[٢٥٢] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٧ - باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

حدّثنا الحسنُ بن الصبّاح حدَّثَنا إسحاقُ الأزرقُ حدَّثَنا عوفٌ عن الحسنِ وابنِ سِيرينَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « غُفِرَ لامرأةٍ مُومسةٍ مرَّتْ بكلب على رأس رَكِيٍّ يَلهثُ ، قال : كادَ يَقتُلهُ العَطَش - فنزَعَتْ خُفَّها فأوثَقَتْهُ بخمارِها فنزَعَتْ لهُ منَ الماءِ ، فغُفِرَ لها بذٰلك » . [١٣٠/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا سعيدُ بن تَليدٍ حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ قال أخبرَني جَريرُ بن حازمٍ عن أيوبَ عن محمدِ بنِ سِيرِينَ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « بَينَما كلبٌ يُطِيفُ برَكيَّةٍ كادَ يَقتلهُ العطشُ إذ رأته بَغِيٌّ

(٢٥٢) مسلم (ك ٣٩ ح ١٥٥) .

من بغايا بنيَ إسرائيلَ ، فنزَعَتْ مُوقَها فسقَتْه ، فغُفِرَ لها به » . [١٧٣/٤]

* * *

[٢٥٣] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعْمرٍ عن همّامٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « خَلقَ الله آدمَ وطولهُ ستُّونَ ذِراعاً ، ثم قال : اذهَبْ فسلمْ على أُولٰئكَ منَ الملائكة فاستمِعْ ما يُحيُّونَكَ ، تحيّتُك وتحيَّة ذُرِّيتكَ . فقال : السَّلام عليكم . فقالوا : السلامُ عليكَ ورحمة الله . فزادوهُ : ورحمةُ الله فكلُّ مَن يَدخُلُ الجنةَ على صورةِ آدمَ ، فلم يَزَلِ الخَلْقُ يَنقُصُ حتّى الآنَ » . [١٣١/٤]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ١ - باب بدء السلام

حدّثنا يحيىٰ بنُ جعفر حدَّثَنا عبدُ الرزَّاق عن مَعْمر عن همام « عن أبيْ هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : خَلقَ الله آدمَ على صورته ، طولهُ ستون ذراعاً . فلما خَلقَهُ قال : اذهَبْ فسلمْ على أُولئكَ النَّفَرِ من الملائكةِ جُلوس ، فاستمعْ ما يُحيُّونَكَ ، فإنها تحيَّتُك وتحية ذرِّيتِك . فقال : السلامُ عليكم ، فقالوا السلامُ عليكَ ورَحمةُ الله ، فزادوه ورحمة الله . فكلُّ من يَدخلُ الجنةَ على صورةِ آدم ، فلم يزلِ الخلقُ يَنقصُ بعدُ حتى الآن » . [٥٠/٨]

* * *

(٢٥٣) مسلم (ك ٥١ ح ٢٨) .

[٢٥٤] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدّثنا بِشرُ بن محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعمرٌ عن همامٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم نحوهَ ، يَعنى « لولا بنو إسرائيلَ لم يَخنزِ اللحم ، ولولا حَوّاءُ لم تَخُنْ أُنثى زَوجَها » . [١٣٢/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٥ - باب قول الله تعالى ﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ﴾

حدّثني عبدُ الله بنُ محمدٍ الجُعْفيُّ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن هَمامٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لولا بنو إسرائيلَ لم يَخنزِ اللحم ، ولولا حوّاءُ لم تخنْ أنثى زوجَها الدَّهر » . [١٥٤/٤]

* * *

[٢٥٥] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدّثنا أبو كُرَيبٍ وموسىٰ بن حِزامٍ قالا حدَّثَنا حسينُ بنُ عليٍّ عن زائدة عن مَيسَرَةَ الاشْجَعيِّ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « استَوصوا بالنساءِ ، فإنِ المرأةَ خُلِقَت من ضِلَعٍ ، وإن أعْوَجَ شيءٍ في الضلَع أعلاه ، فإن ذهبتَ تقيمه كَسَرْته ، وإن تركْتَه لم يَزَل أعْوَج ، فاستوصوا بالنساء » . [١٣٣/٤]

---

(٢٥٤) مسلم (ك ١٧ ح ٦٣) .

(٢٥٥) مسلم (ك ١٧ ح ٥٩، ٦٠، ٦٥) .

* ٦٧ - كتاب النكاح ٧٩ - باب المداراة مع النساء

حدّثنا عبدُ العزيزِ بن عبد الله قال حدثَني مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « المرأةُ كالضِّلَع : إن أقمتَها كَسَرتَها ، وإن استمتعتَ بها استمتعتَ بها وفيها عِوَج » . [٢٦/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٨٠ - باب الوصاة بالنساء

حدّثنا إسحاقُ بن نصرٍ حدَّثَنا حسينٌ الجُعفيُّ عن زائدةَ عن مَيسرةَ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن كان يُؤمِنُ بالله واليوم الآخر فلا يُؤذي جارَه واستوصوا بالنساء خَيراً فإنهنَّ خُلِقنَ من ضِلَع ، وإنَّ أعْوَجَ شيء في الضلعَ أعلاه ، فإن ذَهبتَ تُقيمه كَسَرتَه ، وإنْ تركتَهُ لم يَزَل أعوجَ ، فاستَوصوا بالنساء خيراً » . [٢٦/٧]

* * *

[٢٥٦] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣ - باب قول الله عز وجل ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثَنا شيبانُ عن يحيىٰ عن أبي سَلمةَ سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أُحدِّثُكم حديثاً عن الدجّالِ ما حدَّثَ بِهِ نبيٌّ قومَه : إنهُ أعورُ ، وإنهُ يَجيءُ معه بمثالِ الجنةِ والنار ، فالتي يقولُ إنها الجنه هى النار ، وإني أُنذِرُكم كما أنذرَ به نوحٌ قومَه » . [١٣٤/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٣ - باب قول الله عز وجل ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾

حدّثنا إسحاقُ بن نَصرٍ حدَّثَنا محمدُ بن عُبَيدٍ حدَّثَنا أبو حَيانَ عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « كنّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

---

(٢٥٦) مسلم (ك ٥٢ ح ١٠٩) .

في دَعوةٍ ، فَرُفعَتْ إليهِ الذِّراعُ - وكانت تُعجِبهُ - فنَهَسَ منها نَهْسةً وقال أنا سيِّدُ الناسِ يومَ القيامة . هل تَدرونَ بمَن يَجمعُ اللهُ الأولينَ والآخِرينَ في صَعيدٍ واحد ، فيُبصرُهمُ الناظرُ ، ويسمعَهمُ الداعى ، وتَدنو منهمُ الشمسُ ، فيقولُ بعض الناسِ : ألا تَرونَ إلى ما أنتم فيه ، إلى ما بلَغكم ؟ ألا تَنظُرونَ إلى مَن يَشفَعُ لكم إلى ربكم ؟ فيقول بعض الناس : أبوكم آدمُ . فيأتونهُ فيقولون : يا آدمُ أنتَ أبو البشر ، خَلَقَكَ اللهُ بيدِه ، ونَفخَ فيكَ مِن رُوحِه ، وأمرَ الملائكةَ فسجَدوا لك ، وأسكنَكَ الجنَّة ، ألا تَشفَعُ لنا إلى ربِّك ؟ ألا تَرى ما نحنُ فيه وما بلَغنا ؟ فيقول : ربي غَضِبَ غَضَباً لم يغضَبْ قبلَهُ مثلَه ، ولا يَغضَبُ بعدَهُ مِثلَه ، ونهاني عنِ الشجَرةِ فعَصَيت . نَفْسي نفسي ، اذهَبوا إلى غيرِى ، اذهَبوا إلى نوح . فيأتونَ نوحاً فيقولون : يا نوحُ أنتَ أوَّلُ الرُّسُلِ إلى أهل الأرض ، وسَمّاكَ اللهُ عبداً شَكوراً . أما تَرى إلى ما نحنُ فيهِ ؟ ألا تَرى إلى ما بَلغنا ؟ ألا تَشفَعُ لنا إلى ربِّك ؟ فيقول : ربي غَضِبَ اليومَ غَضَباً لم يَغضَبْ قبلَهُ مثلَه ، ولا يَغضَبُ بعدَهُ مثلَه . نَفْسي نَفْسي ، ائتوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم . فيأتوني ، فأسجُدُ تحتَ العرش ، فيُقال : يا محمدُ ارفعْ رأسَكَ ، واشْفَعْ تُشَفعْ ، وسَلْ تعْطَه . قال محمدُ بن عُبَيد : لا أحفَظُ سائرَه » . [١٣٤/٤]

* * *

[٢٥٧] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٩ - باب يزفون النسلان في المشي

حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللهُ عَنْهُ قالَ : « أُتِيَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْماً بلَحْمٍ ، فقَالَ : إنَّ اللهَ يَجْمَعُ يَوْمَ الْقِيَامَة الْأَوَّلِينَ وَالْآخَرِينَ فِي صَعيدٍ وَاحِدٍ ، فَيُسْمِعُهُمْ الدَّاعِي وَيُنْفِذُهُم الْبَصَرُ ، وتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ - فَذَكَرَ حَديثَ

---

(٢٥٧) مسلم (ك ١ ح ٣٢٧، ٣٢٨) .

الشَّفَاعَة - فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنَ الْأَرْض ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، فَيَقُولُ - فَذَكَرَ كَذَبَاته -: نَفْسي نَفْسي ، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَىٰ » . [١٤١/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٧ - سورة بني إسرائيل

٥ - باب ﴿ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً ﴾

حدّثنا محمدُ بن مُقاتِلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا أبو حيانَ التَّيميُّ عن أبي زُرعةَ بن عمرِو بن جَرير عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « أُتِيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بلحمٍ ، فرُفِعَ إليهِ الذِّراع - وكانت تُعجبهُ - فنهَسَ منها نَهسة ثم قال : أنا سيِّدُ الناس يومَ القيامة ، وهل تدرونَ ممَّ ذٰلك ؟ يُجمعُ الناسُ - الأولين والآخرين - في صعيدٍ واحد ، يُسمعهُم الداعي ، ويَنفذهُم البصر ، وتدنوا الشمسُ فيُبلُغُ الناسَ من الغمِّ والكرَب ما لا يُطيقون ولا يَحتمِلون . فيقولُ الناس : ألا ترَونَ ما قد بلغكم ؟ ألا تنظرون من يَشفعُ لكم إلى ربكم ؟ فيقولُ بعضُ الناس لبعض : عليكم بآدمَ فيأتون آدمَ عليهِ السلام فيقولون له : أنتَ أبو البشر ، خَلقكَ الله بيدهِ ، ونفخ فيكَ من رُوحهِ ، وأمرَ الملائكةَ فسجدوا لك ، اشْفع لنا إلى ربك ، ألا تَرى إلى ما نحن فيه ؟ ألا تَرى إلى ما قد بلَغنا ؟ فيقول آدم : إن ربي قد غضبَ اليوم غضباً لم يغْضَبْ قبلَه مثله ، ولن يَغضبَ بعدَهُ مثلَه ، وإنهُ نهاني عنِ الشجرة فعَصَيتهُ ، نفسي نفسي نفسى اذهبوا إلى غيري ، اذهَبوا إلى نوح . فيأتونَ نوحاً فيقولون . يا نوح ، إنك أنتَ أوَّل الرُّسل إلى أهل الأرض . وقد سماك الله عبداً شَكوراً ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا تَرى إلى ما نحن فيه ؟ فيقول : إن ربي عزَّ وجل قد غضبَ اليومَ غضباً لم يَغضَب قبلَه مثله ولن يغضب بعده مثله . وإنه قد كانت لي دَعوةٌ دَعَوتُها على قومي ، نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى إبراهيم . فيأتونَ إبراهيمَ

فيقولون : يا إبراهيم ، أنت نبيُّ الله وخليله من أهل الأرض ، اشفعْ لنا إلى ربك ، ألا ترى إلى ما نحنُ فيه ؟ فيقول لهم : إنَّ ربي قد غضبَ اليومَ غضباً لم يَغضب قبله مثله ، ولن يغضبَ بعده مثله ، وإني قد كنتُ كذبتُ ثلاثَ كذبات – فذكرهنَّ أبو حيَان في الحديث – نفسي نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى موسى . فيأتون موسىٰ فيقولون : يا موسى ، أنت رسولُ الله ، فضلك الله برسالتِهِ وبكلامِهِ على الناس ، اشفعْ لنا إلى ربك ، ألا ترى إلى ما نحن فيه ؟ إن ربي قد غضبَ اليومَ غضباً لم يغضبْ قبله مثله ، ولن يَغضبَ بعدَهُ مثله ، وإني قد قَتلتُ نفساً لم أُومر بقتلها ، نفسي نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى عيسىٰ . فيأتون عيسىٰ فيقولون : يا عيسىٰ ، أَنتَ رسولُ الله وكلمتهُ ألقاها إلى مريم ، وروحٌ منه ، وكلمتَ الناسَ في المهد صبياً ، اشفع لنا ، ألا ترىٰ إلى ما نحن فيه ؟ فيقول عيسىٰ : إن ربي قد غضبَ اليوم غضباً لم يَغضب قبلهُ مثله ولن يَغضبَ بعده مثله – ولم يذكر ذَنباً – نفسي نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم . فيأتون محمداً صلى الله عليه وسلم فيقولون : يا محمد ، أنتَ رسولُ الله ، وخاتمُ الأنبياء ، وقد غفرَ الله لك ما تقدَّمَ من ذنبك وما تأخر ، اشفعْ لنا إلى ربك ، ألا تَرى إلى ما نحنُ فيه ؟ فأنطلِقُ ، فآتي تحتَ العرش فأقَعُ ساجِداً لربي عزَّ وجل ، ثمَّ يَفتح الله عليَّ من مَحامِدِه وحُسنِ الثناء عليهِ شيئاً لم يَفتحْه على أحدٍ قبلي . ثم يُقال : يا محمد ، ارفَعْ رأسك ، سَلْ تُعطَهْ ، واشفعْ تُشفع . فأرفعْ رأسي فأقول : أمَّتي يارَبِّ ، أمتي يارب ، فيقال : يا محمد ، أدخِلْ من أمتكَ منَ لا حِسابَ عليهم من الباب الأيمن من أبوابِ الجنة ، وهم شركاء الناس فيما سَوى ذلك منَ الأبواب . ثم قال : والذي نفسي بيدِه إنَّ ما بين المصراعَين من مصاريع الجنة كما بينَ مكةَ وحِميرَ ، أو كما بينَ مكةَ وبُصرَى » . [٦/٨٤]

* * *

[٢٥٨] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٧ - باب قصة يأجوج ومأجوج

حدّثنا مُسلمُ بْنُ إبْرَاهيمَ حدَّثَنا وهيبٌ حدَّثَنا ابْنُ طَاوُس عَنْ أَبيه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « فَتَحَ اللهُ منْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مثْلَ هٰذه ، وَعَقَدَ بيَده تسْعينَ » . [١٣٨/٤]

*** ٩٢ - كتاب الفتن ٢٨ - باب يأجوج ومأجوج**

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيه « عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : يفتَحُ الرَّدمُ - ردمُ يأجوجَ ومأجوجَ - مثلُ هٰذهٰ » وعَقَدَ وهَيبٌ تِسعينَ . [٦١/٩]

* * *

[٢٥٩] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا إسْمَاعيلُ بْنُ عَبْد الله قالَ أَخْبَرني أخي عَبْدُ الْحَميد عَن ابْنِ أَبي ذئبٍ عَنْ سَعيدٍ الْمقبُري عَن أَبي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللهُ عَنْهُ عَن النبي صلى الله عليه وسلم قالَ : « يَلْقىٰ إبْراهيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقيَامَة وَعَلَى وَجْه آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ ، فَيَقُولُ لَهُ إبْرَاهيمُ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لاَ تَعْصني ؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ : فَالْيَوْمَ لا أَعْصيكَ . فَيَقُولُ إبْرَاهيمُ : يَارَبِّ إنَّكَ وَعدْتَني أَنْ لا تُخْزِيني يَوْمَ يُبْعَثُونَ ، فَأَيُّ خزْيٍ أَخْزَىٰ منْ أَبي الأَبْعَد ؟ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالى : إنى حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافرِينَ . ثُمَّ يُقَالُ : يَا إبْرَاهيمُ مَا تَحْتَ رجْلَيْكَ ، فَيَنْظُرُ فَإذَا هُوَ بذِيخٍ مُلْتَطخٍ ، فَيُؤْخَذُ بقَوائمه فَيُلْقَى فِي النَّارِ » . [١٣٩/٤]

---

(٢٥٨) مسلم (ك ٥٢ ح ٣) .

(٢٥٩) ليس في مسلم .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٦ - سورة الشعراء**

وقال إبراهيمُ بن طَهْمانَ عنِ ابن أبي ذِئبٍ عن سعيدٍ بن أبي سعيدٍ المقبُريّ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ إبراهيمَ عليه الصلاةُ والسلام يرَى أباهُ يومَ القيامة عليه الغَبَرةُ والقتَرة » والغَبرة هى القَترة . [٦/١١١]

* * *

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٦ - سورة الشعراء**

١ - باب حدثنا إسماعيل

حدثنا إسماعيل حدثنا أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يلقى إبراهيم أباه فيقول يارب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله « إني حرمت الجنة على الكافرين » . [٦/١١١]

« تم بحمد الله تعالى
الجزء الأول

مطابع الوفاء - المنصورة
شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب
ت : ٣٤٢٧٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠
تلكس : DWFA UN ٢٤٠٠٤